





لهه  
۵۹۷

فرم  
۲۹۱  
عبد  
۱۷

MURAD MOLLA KUTUPHANESİ	
Konu	
Yeni Kayıt No	
Eski Kayıt No	
Tasnif No	



Selim III. 1804	
Konu	Hami diye
Yeni	594
Eski	



۵۹۷

وصف السلطان الكامل حاوي الاسماء والارباب والاسماء السلطان السلطان

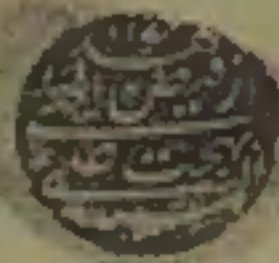
السلطان عبد المجيد خان السلطان محمد خان داماد

في خمس مجلدات مخطوطة

واما الاداء له ولله العلية السنية

المعسر وفاد من النسخ

عصره



فناوی صوفیه خط  
سج  
ط  
۱۷  
۲۶۱



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَبِهِ نَعْتَمِدُ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ بِأَنْوَاعِ الْمَكَاشِفَةِ وَالْإِيْنِاسِ وَمَقَامِ  
 مِنْ يَنْبِيعِ الْحَقِّقِ شَرَبَةُ الرِّبِّقِ بِالْأَرْوَءِ فِي الْكَأْسِ • وَاسْتَأْذَنَ صَفْقُ بِالْمَجَاهِدَةِ وَالْمَشَاهِدَةِ  
 مَا غَشِبَ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ • هَوَلُ الْجَاهِلِ بِهِمْ فَقَدْ دَلَّ سَمْتَ أحوالهم وَعَلَى مَقَامِهِمْ عَنْ أَدْوَالِ <sup>مَلَالِ</sup> <sup>مَلَالِ</sup>  
 وَالْإِحْسَاسِ • وَادْخَلَهُمْ سُرَادُ الْعَظِيمِ وَالْمَكْرَمِ عَلَى سِرِّ الْأَسْتِئْثَانِ • وَضَرْبُ لُحْمٍ فِي خَضِرَةِ  
 الْعَدَسِ قَبَاسِ • شَرْفُ بَابِ الْمُنَاسِ • وَكُفُّ بَدَادِ لَطَائِفِ الْمُسْتَهْمِ اعْطِيشَةِ التَّشْكِكِ وَالْحُلَّةِ  
 غُرَالِ النَّاسِ • وَالْمَحْزَنُ الْفَرْقُ الصَّالَةِ وَالْفَارَةِ بِرُوقِ هَدْيِهِمْ فَاسْبَقُوا الصِّرَاطَ بِتَوَرُّقِ الْإِقْبَاسِ • هَدَى  
 أَهْلَ الْإِقْدَاءِ وَالْإِيمَانِ مِنَ الْأَنَامِ • وَصَلَّى نَوْمُ مِنَ الْكُتُوبِ وَالْإِعْتِدَاءِ وَالْوَسْوَاسِ • فَكَلَّمَ لِلْحَمْدِ  
 عَلَى مَا صَحَّ لِعِبَادِهِ بِحُجْلِ الْمَتَابِعِ رُبَّةُ الدَّعْوَةِ حَيْثُ جَعَلَهُمْ خُلَفَاءَ الْأَنْبِيَاءِ بِمَدَدِ تَقَرُّقِ الْأَنْفَاسِ •  
 وَمَا لَا يَجْصِيهِ الْمَلَائِكَةُ وَالْحَقُّ وَالْأَنَاسِ • ثُمَّ الصَّلَاةُ الدَّائِمَاتِ الْكَثْرَاتِ وَالْتِهَامَاتِ السَّابِيَاتِ  
 الْمَوَافَرَاتِ عَلَى رُسُولِهِ وَبَنِيهِ • تَرَادُّ وَاجِبِهِ وَذِيَانَهُ وَعَلَى سَابِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْإِيمَانِ بِغَيْرِ حَذْوِ قِيَاسِ  
 وَعَلَى الصَّجَابَةِ وَالْتَّابِعِينَ وَالْعُلَمَاءَ الرَّاسِخِينَ • وَالْمِشَافِخُ الصُّوفِيَّةُ هُمُ عَمَدُ الدِّينِ وَالْأَسَاسِ • وَالرَّحْمَةُ  
 عَلَى كَلَامَةِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ مِنَ الْإِيمَانِ مِنَ الْعَقْلَةِ وَالْمَرَّاسِ • يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الرَّاجِي  
 إِلَى غَفَارِ الذُّنُوبِ وَفَضْلِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ يُؤَيِّدُ الْإِمَامَ الْمُنْتَسِبَ إِلَى بَاحُو غَفَرِ اللَّهِ لَهُ وَلَا يُؤَيِّرُ وَخَصَمَهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْ لَدُنِهِ  
 لَمَّا جَاءَ الْعَدُوُّ • فَا لَا بُرَّارَ وَمَعْدَةُ الْأَخْبَارِ الْمَجْمُوعِينَ مِنَ الرُّوَابِ وَالْأَحْبَارِ فِي السَّيْلِ الَّتِي تَفِيدُهَا

أَهْلُ الصُّوفِيَّةِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالِدَّعْوَةِ وَالْأَفْئَالِ وَالْأَدَاكَ كَثْرَتُهُ سَوَادُهُ فِي الْإِقْطَارِ وَشَاَعِي فِي  
 بِلَادِ السُّلَيْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي ذِي الْقُوَّةِ وَالْمَتِينِ • وَمَضَى عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْأَعْوَامِ وَالْبَيْنِ • وَبَادَرُوا فِيهَا  
 فِي الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ • وَكُتِبَتْهَا الْخُصُوصُ وَالْعِلَامُ • وَجَدَتْ جَمْعُ مِنَ الرُّوَابِ وَجَمَلَةٌ مِنَ الْمَقُولَاتِ  
 قَادِرَاتٍ أَنْ لَقِطْنَ فِي عَمْدِ تَاجِيرِ • وَارْبَةِ تَرْتِيبِ الْبَدِيعِ الْحَقِيقِ وَالْبَيْتِ فَوَافِقِ مَرَامِي بِالْقَضَاءِ وَمَا عَدَ  
 مَرَادِي بِالْوَفَاءِ • فَرَبَّتْهُ تَرْتِيبًا جَدِيدًا وَجَنَّةً تَجْنِسُ سَدِيدًا بِحَيْثُ يَعْلَمُ الْمَرَادُ فِي الْكِتَابِ بِطَالِقَةِ  
 فَهْرِسِ الْأَبْوَابِ وَفُتِلَتْ الرُّوَابِ بِفُطْرًا وَأَنْ كُرِّرَ وَالْمَقُولَاتِ بِفُطْرًا • وَبَقَرُ مِنَ الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ  
 وَمِنَ الْفَارْسِيَّةِ الْفَارْسِيَّةِ لَعَلَّكَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مِنَ الْعَهْدِ • وَأَوْتَبَ إِلَى الْعَمْدِ الْأَفِي بَعْضُ الْوَامِغِ الَّتِي غَفَرَ عَنْهُ  
 إِلَيْهِ وَمَتَّ الْحَاجَةُ عَلَيْهِ وَاجْعَلَتْ أَبْوَابَ ثَلَاثَةِ وَسْتِينَ وَفُضُولَهُ مِائَةً وَخَمْسَةً وَسِتِينَ مُوَافَقَةً بِعَدَدِ  
 أَبْوَابِ الْعَوَارِفِ بِالْجِبَانِ مُنَاصِبَةً بِعَدَدِ الْوَسْعِ وَالْإِمْكَانِ • وَسَمَّيْتُ الْكِتَابَ بِالْقَبْلِ أَوْ الصُّوفِيَّةِ فِي طَرِيقِ  
 الْبَهَائِيَّةِ وَيَكُونُ أَوْ لَا سَمِيَّ بِالْعَمْدِ وَالْمَعْقَدِ ضَعُفَتْ عَنْهُ الْفَنَانُ بِعَوْنِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ • لِيَكُونَ الْكِتَابُ مَوْثِقًا بَيْنَ  
 الْأَنَامِ بِخُطَابِ شَجِّ الْمَشَافِخِ فِي الْأَعْصَارِ وَالْأَعْوَامِ • وَيَكُونُ ذَلِكَ سَبِيلًا لِلنَّجَاةِ وَغِيَاةً فِي الْبَرَزِخِ وَالْوَصَالَةِ  
 لِطَالِبِ الْغُرُفِ الدُّنْيَا مِنْ أَحَدٍ لِيَكُونَ خَالِصًا لِرُوحِهِ اللَّهُ الْعَمْدُ وَادْرَجَتْ فِيهِ مَسَائِلُ عَمْدِ الْأَخْبَارِ  
 الْأَبْصَحِيَّةِ كَيْلًا بِمَجْدِ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْمَسْئُولِ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ السَّارَانِ بِمِثْقَالِ الصِّرَاطِ الْمُنْتَارِ • وَأَنْ  
 لَا يَنْبَغِيَ فِي بَعْدِ الْمَوْتِ حِينَ سَمِيَ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي الْأَزْمَانِ • وَالْأَدَمَاتِ أَنْهَ بِالْمَجَابَةِ جَدِيرٌ وَعَلَى الْغُفُورِ  
 وَالتَّجَاوُزِ وَدَبِيرِ • وَبَدَأَتْ أَلَا بِفَهْرِسِ الْكُتُبِ لِمَا كَانَ شَمْلًا بِالْفُضُولِ وَالْأَبْوَابِ **الباب**  
**القول شَيْلٌ عَلَى سِتَّةِ فُضُولِ** **الأول** فِي أَعْيَانِ رَاكِبِ الْمَصْنُفَةِ وَالْفَتْخِ الْمَوْفَقَةِ فِي أَدْبَانِ الْأَصْحَابِ  
 وَمَشَافِخِهَا وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْفَقْهَاءِ الْحَقِيقَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِفَتْحِهَا



ولا قراءة لاحد منا عنهم وفي معرفة المقصود من العلم ومعرفة رواية الظاهرة والنادر وعينها  
 والثاني في رجوع العلماء الى علم الرشد ورتب فصول العلم والثالث في اعتقاد العلماء وتبركهم في حق  
 الصالحين والفقهاء الصالحين والرابع في ذكر المشايخ والاباء والابدال وذكر عددهم والامكان من كراماتهم  
 في بيان الطرق على اثباتها والخامس في ذكر جيرة الحضرة وبقائه عليه السلام الى هذا الزمان والسادس  
 في بيان اهل السنة والجماعة **الباب الثاني في شتم علي حنة فصول** الاول في العلم  
 والعلم يعني الشيخ والمريد والثاني في نسبة خرقه مشايخ الصوفية ويارخ وفاتهم والثالث في طاعة الله بلفظ  
 رضوان الله عنهم لتفريق المشايخ والعلماء والرابع في سب جمع الكتب والخامس في بغية وصول العبد من  
 الى حضرة الشيخ رضي الله عنه وتقبلها بقول من راضا لحكم القاضي في جواز هذا السب والاستجماع  
**الباب الثالث في بيان الاصول التي** يحتاج الناظر اليها ببعض السائل هذا الكتاب ومداره  
 على خمسة فصول الاول في تقليد قول الصحابة وغيرهم من المجتهدين رضوان الله عليهم اجمعين و  
 الثاني في شتم علي بن ابي طالب في جواز اخذات القول والثاني في فضيلة اخذات الصحابة والعلماء  
 رضوان الله تعالى عليهم اجمعين والفصل الثالث في شتم علي بن ابي طالب في العمل بالاحاديث والآثار  
 في تقديم الخبر على القياس مطلقا ومعرفة الصحابي وفيه بيان الروايات عن الراوي المحمول على انه على  
 اوجه والرابع فيما سكر المومن في محبة الله تعالى وقبضه في الفاسد ففرد والخامس في  
 في خصال السائل والافعال التي يفعلها اهل التصوف وعددها جملة وطم بعض الناس ان اثباتها  
 مكروه وهذا مردود في الشرع **الباب الرابع** في قراءة آية او مادون آية مع الفاتحة  
 في ركعتي تحية الوضوء **الباب الخامس** في تعيين الشيء من القرآن لبعض الصلوات

مركا بقراء النبي صلى الله عليه وسلم **الباب السادس** في قراءة وسط سورة في الركعة  
 الاولى وفي الثانية من اجزئ سورة اخرى **الباب السابع** في قراءة الفاتحة خلف الامام في  
 قول علماء حنفي المذهب مشتمل على حنة فصول الاول في قراءة ما خلف الامام في الصلوة كلها و  
 الثاني في ذكر مشايخ بلخ من العلماء والثالث في بحث التسمية فيها والرابع في تعيينها من التقديم  
 والاحذر والخامس في النظر في قرائتها في البرية والبحرية **الباب الثامن** في ارسال البدن  
 بعد العمرة ووصفها تحت الصدر وفوق السرة **الباب التاسع** يشتمل على سبعة فصول  
 الاول في قراءة القرآن على النافذ وذلك في الفرائض في العذرة والعمات من اول القرآن  
 الى اخره ختمه بعد حنة دائما واقام الحنم في العذرة آية وفي التراويح وصلوة التسبيح في الليل  
 صرورة واحسانه قراءة ابى عمرو بن العلاء رحمة الله سوي ملك يوم الدين في الفاتحة قائم  
 يعرفون بالمالك بالا على قراءة عاصم وعلى الكسائي ويعقوب الحضري رحمهم الله مع حقيقة اعتقاد الخواص  
 وكلها والثاني في مقدار المستحب من القراءة في الصلوة ويطول الركعة الاولى على الثانية مطلقا  
 ومقدار القراءة في ضيق الوقت او رد شديد والجمع بين السورتين في ركعة وتكرار سورة واحدة في  
 الركعتين والثالث في بعض احكام سجدة البدوة وهو على نوعين الاول في كيفية آياتها وماذا يقول  
 في هذه السجدة وفيما اداسمها شخص من الامام قبل الانتهاء ما يضع وغير ذلك من السائل والثاني  
 فما اذا قرأ الامام آية السجدة في البهيرة الاولى ان يخرج سجدا ولا يدخل وغير ذلك من السائل  
 والرابع في بيان حد الجهر والخاص في الصلوة والخامس في فتح المقتدى على امامه وغيره **الباب العاشر**  
 يشتمل على فضيلين الاول في قول المعتدي سمع الله من حمده بتجريد الهاء وما هو

في بيان من يجوز في آياتها وفيه ذكر فضيلة الصلوة  
 ذات كس في بعض احكامها في آياتها في السجدة



المحار من العبد في الفرائض وفي الصلوات الميمى على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد واليا في  
 في قول المصلي وبركاته عند السلام في خروجه من الصلوة **الباب الحادي عشر**  
 في الاستعداد بالجماعة **الباب الثاني عشر** في تأخير العصر وبيان الوضوء **الباب الثالث عشر**  
 في سلام سجدة السهو مشتمل على ثلثة فصول الأول في الاستقاء بتسليمه واجبة واليا في بيان حكم سائر  
 النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة وان سلم هذا السلام تلقاه وجهه واليا ما يليق من المسائل  
 في هذا الباب **الباب الرابع عشر** في ملازمة مقام الصلوة بالفجر والعصر والسلام  
 بعد صلوة العشاء وفيه ذكر الاثران والفتي **الباب الخامس عشر** في الاستئذان بالدعاء بعد  
 الصلوة التي بعدها من وجوه الطهر والعشاء والجمعة وفي الباب ثلثة فصول الأول في الاستئذان  
 بعد الفرائض مطلقا والثاني في الاستئذان بعد الجمعة وفي بؤيته هذا الاستئذان مطلقا والثالث  
 في بؤيته الدين ودفعها للدعاء والمصح على الوجه **الباب السادس عشر** فيما يتعلق بقرعة صلوة  
 المنقطع والمخير بالقرآن في بعض المنقطع في النهار وقراءة سبقات العشر على نحو ما يقرأها الصلي  
**الباب السابع عشر** في صلوة التيسر واحكامها **الباب الثامن عشر** في صلوة  
 المنقطع بالجماعة مشتمل على ثلثة فصول الأول في بيان جوارها عن ترك ركعة وفي صلوة الافراج  
 واليا في عدد المنطوعات المخصوصات التي يمسيتها شائنا بالجماعة والثالث في جواز امامة الصليق  
 للبايعين في التراخي **الباب التاسع عشر** مشتمل على عشرة فصول الأول في فضل لا اله الا الله  
 ومعنى كلمة الاستغناء في هذه الحلة واليا في خوف الجماعة وسبب ايمان الجماعة واليا في ثلث  
 فما يحظر بالموثوقين من بشارة الدين والرابع في قوله والافهم كلمة التقوى والخامس في الجمع بين  
 ١٣١

قياما وتعود او حركة الدارين والسادس في فضيلة الذكر ولو كان بعينه حضورا واليا **الباب السابع**  
 الذكر في مجلس العفلة والعشق واليا من في المعبر بالذكر والدعاء واليا في الذكر في العفلة  
 الله **الباب العاشر** مشتمل على فصلين الأول في بيان تأخير العشاء من المكره والمستحب الثاني  
 في بيان الوقت المستحب في التراخي والقراءة فيها وفيه ذكر ليلة القدر وفي السجدة بين بعد الوراء والركعتين  
 بعد ما قاعدوا في اداء الوتر قبل النوم **الباب الحادي والعشرون** مشتمل على أربعة فصول الأول  
 في تحية السجدة فضيلة الصفا الأول وسد الفرجة واسماء الصفوف وقام الامام وسط الصف  
 مقدما على الصف وبيان تعين الموضع في الصلوة وفيما اذا بطل السلام المصلي والمصير في السجدة فجاء  
 غيره وحل على الصلاة ما وحصره هل سبعة ذلك الفصل الثاني في صلوة الجماعة وادراك بكتيرة الافتتاح  
 وادراك التقدمة مع الامام الفصل الثالث في المرددين يدي المصلي الفصل الرابع في التنجيم والحلب  
 في الصلوة **الباب الثاني والعشرون** في الذي يحضر قبله في الصلوة وفي الذي لا يحضر قبله  
 وفي كيفية رفع اليدين عند الخزيمة وفي تعظيمه ثم عند السأوب **الباب الثالث والعشرون**  
 في نهي الاداء والمشرورة في غير محلها وفي الذي لم يتم الركوع والسجود ثم اراد اعادة الفصل وفيما اذا وقع  
 في صلوة الامام فاسد ما اذ اضع **الباب الرابع والعشرون** في غون المقتدي في الركوع  
 والسجود بموافقه الامام اذ رفع رأسه قبل رافعه وفي امام يستجيب الركوع والسجود بعد رفع الامام  
 بينهما وامام التشهد بعد سلام الامام في جواز قيام المسبوق قبل سلام الامام في بعض الواضع **الباب الخامس والعشرون**  
 في مقدار رفع الرأس بين السجدة وفي حكم رفع القدم حالة السجدة وفيمن يخطئ  
 من القيام الى الركوع ولم يركع وفي اعتدال اليدين على الارض عند القيام من السجدة والتشهد **الباب السادس والعشرون**  
 ١٥٩



**المائة والعشرون** يشتمل على ثلثة فصول الأول في الإقضاء ما في المذهب والمجته والاعمال والأعراف  
 الفصل الثاني في الإقضاء بالعائق الفصل الثالث في بيان الإقضاء بالامام في مباحثها وضوابطها  
 الله عليهم أجمعين في بلدان صاهنا الله عن الحديثان والرباط شتمل من المسقف والصفين والزفون والمجرون  
 والظوح **الباب السابع والعشرون** يشتمل على أربعة فصول الفصل الأول في بيان الترويح بالروحة  
 في الصلوة وان يذب الباب والبغوضين وكيفية الفصل الثاني في البكاء في الصلوة وفي إعادة الصلوة  
 المكرهه وبيان تأخير المغرب الفصل الثالث في الأمانة بالبابة في الشهد الفصل الرابع في بيان زيادة  
 تسبيحات الركوع والسجود على الثلث وفي الذي لم يجاف بطنه عن تحذيره في الصلوة وفي وضع يديه في السجدة  
 حذاء مكبيه عند الصدر وفي لابس القفحة والفرجينة إذا لم يدخل يده في الكم أو صلى رافعا مكبيه إلى المرفقين  
 أو مشدودا في وسطه **الباب الثامن والعشرون** في أداء الطهر في الوقت المستحب  
 وفيما وقع الثلث في خروج الوقت كيف يزي وفي الأداء بنية القضاة وعلى العكس وفيما إذا وقع الثلث في العظام  
 في البرزخية أو ثالثة وفيما إذا احدث بول شديد في الصلوة وفيما إذا عجز عن السجود بوجع فاعد **الباب التاسع**  
**العشرون** يشتمل على فصلين الأول في معرفة القبلة وأن لا يواجه المصل بالبرج الثاني في  
 التحريم **الباب الثلاثون** في الصلوة على الطائفتين والبرد والبلود وما بالفرق وبيان الحكمة  
 في السجدة في الجانبين في الصلوة وفي بيان اتخاذ المصلي في زمانا لم تكن عزيمة في الصلوة على الدائري  
**الباب الحادي والثلاثون** في أن السنين الموكدة هل يباي بنية النقل وفي الذي يصلي في بيت رجل  
 في صلاه يغيره **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر سنن الصلوة الخمس والباب يشتمل على خمسة فصول  
 الأول في ذكر السنن الموكدة والسجدة وفيما إذا تركها بعد ركعتين عذر وفي أنها من الحصون الخمسة الفصل

الثاني في قضاء جميع الأمور الفصل الثالث يخص في قضاء سنة الفجر والعصر الفصل الرابع في  
 قضاء التراويح الفصل الخامس في إعادة السنة في بعض المواضع وتقديم المغرب ونسائها على الجادة  
**المائة والثلاثون** يشتمل على فصلين الأول في ضم الصلوة القاسية القديمة  
 على الحديثه لسقوط الترتيب وقضاء القوابت إذا كانت غير معينتين وفيمن يقضي صلوة عمرة من  
 عذران قاسية شيئا في الصلوة عن الميت وبيان كفارة الصوم والصلوة والحيلة عنهما  
 عند عدم اليسار والحكم في الصلوة المريض إذا لم يقدر على حالة من الأحوال وهو يعقل ومثله  
 الأغواء **الباب الرابع والثلاثون** يشتمل على أربعة فصول الأول في ذكر بين العتار  
 وفيه ذكر الصلوة النوافل التي صلها شيخنا شيخ الاسلام رضي الله عنه فابا البسة الثاني  
 في التمسيد وصلوة الرذال الثالث في صلوة ليلة المعراج وهي اثني عشر ركعة بسليمة واحدة وفي  
 أنها أية ليلة هو بيان ليلة الرغائب خصوصا إذا وقع في أول ليلة رجب الرابع في ذكر سنن  
 النوافل والاستسباح في الثالثة في التطوع وحلبس التربع في الفيل وأثيرا في الرزعين فيه وسهولة  
 الأمر فيه من الاستكاء والنظر إلى غير موضع المأمور والقعود فيه من غير عذر وزيادة الألفاظ من  
 الأدكار المشهورة فيه وعيزة لك من الأفعال **الباب الخامس والثلاثون**  
 في صلوة الاستحارة ودعائها وصلوة التوبة وصلوة الوالد **الباب السادس والثلاثون**  
 يشتمل على ستة فصول الأول يشتمل على نوعين الأول في المسجد والثاني في حوله فيه متفلا وبيان  
 نعل الحث على أنها بدعة والفضل الثاني فيما يتعلق بالأذان وما حيل الإمامة لأهل المسجد وكون  
 بين الأذان والإقامة في المسجد والثالث في مسح المصحف والإهتام على العيين عند ذكر محمد صلى



عليه وسلم والرابع فيما يتعلق في باب الاذان والخامس في السجدة السادسة في جواب الاستجادة على الطاعات والخيرات **الباب السابع والثلاثون** فيما يتعلق بالجمعة مشتمل على اربعة فصول  
 الاول في المسائل والثاني في الادعية التي تليها الشيخ رضي الله عنه في يوم الجمعة الدورية  
 في القوة واثان في الصلوة الكاملة الثالث في معاني بعض اللغات الرابع فيما يتعلق بالافعال  
 في يوم الجمعة مسابها ونحوه الخامس قبل ان يفعل وبها فيما اذا شرع في الازرع قبل اداء الصلوة للجمعة  
 ثم خرج الامام المخطبة وفيما تولى فرض الوقت والاستقبال بعد فرض الجمعة قبل اداء السنة وبيان  
 الباعد من الامام وفيما اذا لم يستطع ان يسجد الارض الا في دجاء وفي حكم بدو صلاة القرآن والشيخ والذكر  
 عند الخطبة وفيما اذا سمع المامنين من المقتدى وفي الطلوع عند الزوال وفي التحفي عن السلطان  
 اذا ارسل للجمعة والجماعة وفي المقلب اعمال لمن المعين ونوب الجدي في الجمعة ودخول البيت في الشتاء  
 والصعود في السطح في ليلة الجمعة **الباب الثامن والثلاثون** في اداء الظهر بعد الجمعة  
 احيانا **الباب التاسع والثلاثون** مشتمل على فصلين الاول في بيان اقامة الجمعة في المصروف  
 موضعين او اكثر وجوب اربع ركعات بعد الجمعة احيانا وفي هذه الصورة والثاني في بيان  
 الساعة المرجوة في الجمعة والدعاء في حالة السجدة **الباب الاربعون** في جواب سجدة  
 المناجات والذكر لا سيما بعد العصر **الباب الحادي والاربعون** مشتمل على خمسة فصول الاول  
 في مسائل السلام وجوابه والبشارة لاحية السلم والدائرة والمناخنة والتسليم عند الرجوع والثاني  
 المعافاة وتقبيل اليد السلام ورجله وتقبيل يده وتقبيل الارض بين يد العلماء والثالث في الحضرة  
 والاباحة في السلام وفيه غيبة مريض الذمى والتمني عن المأخذه معه وتقريرة الكايزو

عن العباد في دار معصوية والرابع في سجدة التحية للسلطان وتعظيمه واجابته وتقبل الارض  
 بين يدي اصحابه وتعظيم الشريف من الفقير وتأويل الخبر الثمن والخامس في توقير الكبراء وصلة الرحم  
 والنهي عن الهجر **الباب الثاني والثلاثون** في التعريف مشتمل على ستة فصول الاول في  
 ماهية التعريف واثباته والثاني في صلوة الطلوع جماعة عن غير كراهة والثالث في المهر  
 في قراءة صلوة التعريف والرابع في كشف الرأس في حاله اداء الصلوة مع وجود العامة **الباب**  
 في المهر بالدعاء والذكر والسادس في حمل بعض الالفاظ في دعاء يوم عرفه لاهل التعريف على الوجه  
 الاصح **الباب الثالث والاربعون** فيما يتعلق بالادعية وثبوت بعض اسماء الباء  
 عز وجل وصفاته التي اشكل على بعض الناس طلاقة على الله تعالى وجواب بعض الطاعنين في بعض  
 الكلمات وترجمة بعض الالفاظ مداد الباب على خمسة فصول الاول في الاستثناء والثاني في فيما  
 في اسماء السعة والسعين ودخولها وبيان اختيار لفظ احدي من الواحد وفيما زاد بعض الناس  
 بعض الاسماء فيها وفي اثبات لفظ الصبور والثالث فيما يتعلق في قوله سبحانه الله العلي الديان  
 الى اخره والرابع فيما يتعلق في ثبوت لفظ الحنان والمعلق في قوله سبحانه الله في كل مكان والخامس  
 فيما يتعلق في دعاء الاستفتاح والسادس في سائر الالفاظ الدعاء والسابع في عدد اسماء الله تعالى  
**الباب التاسع والاربعون** في مسائل العبد من وجهي بيان وجوب الصلوة واستحلال الامام  
 الذي يصلي في المباح بالضعفة وفي محل الشاء والتقل بعد العبد والذهاب والرجوع من طريق مختلف  
 وفي قول المختار في تكبير الشريك ومسألة الاضحية **الباب الخامس والاربعون** مشتمل  
 على فصلين الاول فيما يتعلق بالزباء والثاني في ليلة **الباب السادس والاربعون** مشتمل على ثلثة



٢٣٩  
الاول في لباس الصوفية الثاني في لبس الثياب الفاخرة ولبس الخلق مع اليسار واليسار في مقدار رتبة  
العمامة وارسالها بين يديه والى عن طليعة وصن الكفن وتوسعا ولبس الفروج والصلوة في ثوبها

متوشحا **الباب السابع والاربعون** في سنة حلق الرأس على الدوام وفيما يتعلق فيه **الباب**

**الثامن والاربعون** في منع اسالة الجعد والعقبيل **الباب التاسع والاربعون** يشتمل

على اربعة فصول الاول في الحقيقة والثاني في تنمية الولد وتحسينه والثالث في اول ما يلحق الولد عند

تعليمه والرابع فيما يزيد عليه الحفظ **الباب الحنون** في مخارج الضرر والبقرة عند

الرجل من الثغر والشر عليه وعلى الامر والدخ كهم **الباب الحادي والخنون** في القول

في المصحف وغيره **الباب الثاني والخنون** في بيان لغة اللؤلؤ وغيره مشتمل على ضلعي الاول في

اخذ الجارية من السلطان وغيره لك من المسائل والثاني في اخذها من العبد واليسار في ذكر المحنة

**الباب الثالث والخنون** مشتمل على ضلعي الاول في استحقاق الحافظ من بيت المال والثاني في

في استظهار القرآن واداء حقه الواجب في قرأته وقراءة المحدث وبقاء اية التجدد والكم في حالة القراءة

وذكر الاخراب وبيان اكثر منافق امسى فراها وعدد الحفظة من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وفي عهد

سيان القرآن ومسايل تنظيم المصحف وقبيله **الباب الرابع والخنون** يشتمل على ضلعي الاول

في استحباب خطبة النكاح قبل العقد وفي بيان النكاح بين العبد والفايدة في الايجاب والقبول مرتين

وكيفيتها والثاني في الوصية وفيه نوعان الاول في الوصية وما يتعلق فيها والثاني في بيان مسائل الاطعمة

وما فيها من السنة والمباح والايضاف وغيره لك من المسائل **الباب الخامس والخنون** يشتمل على اربعة فصول الاول في عزل النساء واسقاط الولد وحيلة الاسقاط للاعتداء وبعض مسائل الامام

ودفع النجوة الثاني في الوقت المستحب في النوم والثالث فيما يتعلق بالرويا مشتمل على تسعة ابواب

في جواز رؤية الله تعالى في المنام وفي سب رؤيته جل جلاله والثاني في فضيلة هذه الرؤية والثالث

في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه في ليلة الميراج جل جلاله وفي جواز رؤيته في الدنيا في البقعة

بجل جلاله والرابع في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ورؤية سائر الانبياء والملائكة عليهم

السلام والخامس في كيفية رؤيته صلى الله عليه وسلم على ما اختلفوا فيها والسادس في فضيلة هذه

الرؤية في الدين والدعاء ورؤية الانبياء والملائكة والصحابة والسابعين رضي الله عنهم والامام وال

الدين والسابع في سب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم والثامن في بيان نفعه ومصورته وصلى الله عليه

وسلم والثاني في بيان غير ذلك من الرويا الفصل الرابع في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **الباب**

**السادس والخنون** يشتمل على اربعة فصول الاول في الوضوء والثاني في التيمم والثالث في الغسل

والرابع في غسل النجاسة المريبة وفي عدم استيراط العصر مثلاً وفي الصلوات اذ اراى على ثوبه نجاسة

اقل من قدر الدرهم او خفيفة اقل من الكثير الفا حشر وفي طهارة ماء حوض الحمام **الباب**

**السابع والخنون** يشتمل على ثلثة فصول الاول في جمع المال وفضيلة والامالة ومسايل الاحتكار والثاني

في بعض مسائل الرزوة في هذا الزمان عليهم وفي من اجل القول **الباب الثامن والخنون**

يشتمل على عشرة فصول الاول في فضيلة سنة اشهر التي يقامها فقهاء الشخ في اللؤلؤ من كل سنة في رباط

ملتان من ايرجماذي الامر الى عبد الاضي وفيه بيان موسم الذبح الفصل الثاني في اعتكاف الاربعةين

الثالث في اعتكاف شهر رمضان ولو كان عشرة ايام الفصل الرابع في اعتكاف العشرة الاخير من رمضان

وفيه مسائل الاعتكاف الذي يجوز للمتكف والذي لا يجوز الفصل الخامس في صوم الثلث وستة ايام من



من شوال وفي صيام الاثنين والخميس والجمعة وحده الفصل **السادس** في يوم عاشوراء مشتمل على خمسة أنواع  
 الأول في الصوم والثاني في الأكل والثالث في خلع الثوب والرابع في المنع عن خرقه الباب فيما مر القاص  
 للناس والخامس في القدر على ريند الحاج الفصل **السابع** في صوم أيام البيض لا يطأ لأخيه المسلم الفصل **الرابع**  
 فيما أصبح صابجا الفصل **الخامس** في روية الحلال نهارا وبيان الاعتبار في وقت الصبح الفصل **السادس**  
 في الصيام إذا صب الماء على رأسه وما تنفق بالبر للبول ويستمتع في الماء وذكر بعض العذر لا يطأ  
 وفي صوم يوم النيرود **الباب التاسع والخمسون** في سائل الحج وفي بيان استجابة دعاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم للامة في الموقفين **الباب الستون** فيما يتعلق بالجنازة والباب **الستون** على خمسة  
 فصول الأول في المسائل وهو إذا كان القوم سبعة فأمواثة صفوف وإن يكون عدد المسلمين أربعين رجلا  
 وفيما إذا شاع في القيل معاجاة جنازة وفي أيها في الشاع وإذا ضاع الناس وفي الصلوة على الميت في الأوقات  
 المكروهة ومنع إدخال الجنازة في المسجد الأبعد وفيما إذا كان الإمام والجنازة وبعض القوم خارج المسجد  
 والبعض في المسجد وفي أدعية الجنازة والدعاء بعد الفراع عن صلوة الجنازة الفصل **السادس** في حضور جنازة  
 النجار والقاعد عن جنازة جاهل البدعة وحكم الرجوع عن الجنازة الفصل **السابع** في وصية الميت للرجل  
 المعين في الصلوة على جنازة وفي زيارة القبر وذكر عذاب القبر والنجاة منه وفي فضيلة حتى  
 التراب على الميت الفصل **الرابع** في التلحين عند الموت وبعد الدفن وفي جواز تسمية القبر ووضه والقبول  
 بالتراب من أواخر القبور وغير ذلك من الغرائب الفصل **الخامس** في ذكر الوباء والطاعون وموت الجفاة  
 وما يخلق فيها ويطلق عدوى الامات **الباب الحادي والثمانون** في مثل عشرة  
 فصول الأول في القرية وأرسال الطعام إلى أهلها والثاني في نهى تبديد الخدود وشق البيوت لمساكنها  
 ٣٠٣

وإعدادنا ر على رأس القبور والبكاء على الميت والثاني في استحباب توجبه الناس عند ختم القرآن إلى  
 القبلة ونهى تعظيم الحج بالقيام في هذه الحالة إذا كان أباه أو علما أو ستاد **الباب الثاني**  
**والثلاثون** مشتمل على ستة فصول الأول في أحكام القبر من التحصين والتطين والبناء عليه والعمارة  
 بعد الانذارين والثاني في اتخاذ من يقرأ القرآن على القبر والثالث في الطواف على القبر ونزع المرو في القبر  
 والرابع في نقل الميت من بلد إلى بلد والخامس في حكم الصلوة في المقبرة والسادس في ذكر الأرواح **الباب**  
**الثالث والثمانون** مشتمل على ستة فصول الأول فيما يتعلق بالبكر والثاني في الطلة والكشفة للبزب  
 إلى طريق نافذ وجواز السكون في البيت المرقون وفي موت الكهل والراهن والرقن أو حدها أو بروت الرهن  
 في غيبة الراهن وحكم بيع دار من لا ورث له والثالث في السماع والرابع في جرم الخمر وسائر الاثربة و  
 البكمن والبيع وبيان بن الرمان والخامس في المقرات والسادس في التوبة وبه تختم الكتاب ثم  
 لما كان هذا الكتاب جاسعا لمسائل الواقعات التي تتعلق إلى أصحاب الرزايا والخلوات وهم من عبادة الله  
 الصالحين وعلماؤا الآخرة على اليقين وسفراء سفير رب العالمين لا زال آثار بركاتهم باقية إلى يوم الدين  
 فلا بد من تقديم شيء من المناقب والفضائل والآثار والشايل مما يبلغ اليأس من المقربين وتحقق علينا  
 من المتأخرين منهم وبيان ذلك في فصول الباب الأول والثاني في تعليم العاصي والداني أن يحمل الأثام  
 هؤلاء الرجال إلى ما هو اللابن بهم أولى بل واجب لحرى لأن من اقتدى بهم اقتدى ومن انكسر لأعدى  
 حتى كثر في فساد الزاهد فإني في متابعت منعت ككذبنا نكه قصه وإبراهيم ولو طع عليهم السلام  
 وذكر شيخ الإسلام ضياء الدين أبو نجيب السهروردي رحمه الله في أدب الصوفية أنه سئل الجيد رضى  
 الله عنه ما فائدة المريد في الحكايات فقال أنها تقوى قلوبهم فيقتل هل في ذلك حجة من كتاب الله تعالى



نقال نعم قال الله تعالى كذلك نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وفيه ايضا انه لا يصح ان  
 يسلط طريقة الصوفية الا بعد ان يعرف عقايدهم وادابهم في ظاهرهم وباطنهم ويفهم اطلاقاتهم  
 في محاوراتهم وتعلم اصطلاحاتهم في مجاوزاتهم حتى يصلح له ان يحدوحدوهم ويقف ارجلهم في انفسهم  
 واقوالهم فانه كثرة المدعين جمل حال المحققين وفناء الفاسدين بهم يعود فلا يقدح في صلاح الصالحين  
**ش** ترجوا النجاة ولم تسلك مسالكها ان السنية لا تجرى على اليسر وانما ربيت  
 الكتاب على هذا الترتيب لوقوع بعض المسائل من الوضوء واللباس واليتم والركن والصوم والاعتيكاف  
 متأخر لما جئنا الى ما هو اهم عندنا من المسائل النسبية اليهم ادام الله بركاتهم وعزاد ما نعم  
 اللهم اجعلنا من المهتدين السعدين ولا تجعلنا من المبشرين الخالفين رحم الله عبدا قال الامين  
**الباب الاول** من الكتاب مشتمل على ستة فصول الاول في اعتبار الكتب المصنفة  
 والنسخ الموقوفة لاصحابها ومشايخها وغيرهم من العلماء ورضي الله عنهم في ابدانهم من غير سماع ولا قرأة  
 لاحد منا عنهم ومعرفة المقصود من العلم ومعرفة رواية الظاهر والوارد وغيرهما والباقي في ترجيح  
 العلماء الى علم الزهد وترك فضول العلم والسالكين اعتقاد العلماء وبتركهم في حق الصلوة والزهاد  
 والفقراء وفيه بعض مناقب الفقراء وذكر اجزائهم ونتيجة محبتهم والفرق بين الفقير الصالح والغني  
 الصالح والرابع في ذكر المنايا والآداب والابدال وذكر عددهم ومن اكثروهم وفي بيان الطرق اثنا  
 عشرة والخامس في ذكر حجة الخليفة بقايد هذا الزمان عليه السلام والسادس في بيان اهل السنة  
 والجماعة كثرهم الله اما **الفصل الاول** ذكر في كشف الاسرار شرح البرزخي في قسم السنة وفي  
 كراهية فادى الغيبة ايضا في باب ما يتعلق بالمفتي فاوله عن اصول الفقه لابي بكر الرازي وفي

في كتاب الاسحان من اليتيم ايضا واللفظ من اليتيم ان ما يوجد من كلام رجل ومذهبه في كتاب  
 معروف به وقد تداولت النسخ فانه جائز لمن ينظر فيه ان يقول قال فلان كذا وفلان كذا وان لم يسمعه  
 من احد نحو كتب محمد بن الحسن وموطا مالك ونحوهما من الكتب المصنفة في اصناف العلوم لان وجود  
 ذلك على هذا الوصف بمنزلة خبر المتواتر والاستقاضة لا يحتاج مثله الى اسناد وقوله استفاض  
 الخبر اي شاع واستفاض الرازي شيئا اعم اشع شئ ذكره في باج المصادر وفي النوازل وتجبس المذهب  
 في اوله في فضل الزكوة قال نحو هذا الكتاب فلعلمكم لا تجدون اساده غيره وفي كشف الاسرار شرح البرزخي  
 في اقسام السنة قال بالبرجاء ونوع من البرايات الاجازة وتلك طريقة مسكوكة في الرواية ايضا فاذا  
 الرواية شئ في تصنف ليس له فيه سماع وهو موجود في كتاب صحيح او سماع شيخ ثقة معروف بخطه او  
 بخط غيره ولكن سماعه السات فيجوز ان يروي عنه او يورده في كتابه وروايه يقول وجدت  
 في كتاب فلان وذكر الشيخ الامام الرازي دعيه الامة طهير الشبهة افتقار الملة والدين طاهر من احمد بن  
 عبد الرشيد البخاري في كتاب الجاهلية في كتاب الكراهية مثل ابو بكر عن الفقه قراءة القرآن افضل ام  
 دراسة الفقه قال احكى عن مطيع انه قال النظر في كتب اصحابنا من غير سماع افضل من قيام ليلة  
 قال الجامع وهذا مويد لما ذكرنا لان المعرفة المقصود من العلم ذكر في اول كشف الاسرار ان المقصود  
 من العلم العمل به لا نفسه اذا لا يتلاءم يحصل به لا ما يعلم نفسه لان العمل في علم الوحيد بالقلب وهو الاعتقاد  
 وفي علوم الفروع وهو الفقه بالجواهر وذكر ستمس الاثمة الحسنى رحمه الله ايضا في اول اصوله ان تمام  
 الفقه لا يكون الا باجماع ثلثة اشياء العلم بالشروعات والافتان في معرفة ذلك ثم العمل بذلك وتام  
 المقصود لا يكون الا بعد العمل بالعلم اما اذا لم يكن عاملا بالشرع بعد الافتان فليس بفقير مطلق بل هو



نفيه مزوجه دون وجهه لان الفقه هو العلم والعقل به هذا لفظ الترخي والدليل عليه ما ذكر في كيف  
الاستدلال بالشرع قد ورد بفضل الفقيه مطلقا في غير آية وحديث ومعلوم ان تلك الفضائل منفية عند غيره  
عن العمل بدليل النصوص الواردة في حق علماء السوء قوله تعالى مثله كمثل الكلب في قوله عز وجل كمثل النجار يعمل اصفا  
وقوله جل ذكره لم تقولون ما لا تفكرون وقوله صلى الله عليه وسلم للجاهل مرة وللعالِم سبعين مرة وما  
روى عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في كنف الاستدلال  
**وفي تفسير الدرر** في قوله تعالى اأمرؤن الناس بالبر وتسنون انفسكم وفي الباب السابع عشر من روضة  
العلماء ايضا عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل كمثل  
السراج الذي يضيئ الناس ويحرق نفسه **وفي تفسير الدرر** قوله تعالى اأمرؤن الناس بالبر وتسنون  
انفسكم قال عليه الصلوة والسلام رابست ليله اري في قوم قوما يقرض شفاهم بمقادير من النار فقلت  
من هو لا يا جبريل فقال هؤلاء خطباء امتك الذين يأمرؤن الناس بالبر وقد دينون انفسهم **وذكر في التبيين**  
في باب العلم بالعمل عن ابي الدرداء رضي الله عنه لا يكون رجل عالما حتى يكون بالعلم عاملا وفيه في هذا الباب  
وفي الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجلسوا عند كل عالم الا الذي يدعوكم من الخير الى الخير  
من السلف الى اليعين ومن الكبر الى التواضع ومن العداوة الى الصبحة ومن الرأى الى الاخلاص ومن الرغبة  
الى الرهد وعن علي رضي الله عنه اذا لم يعمل العالم بعلمه لم يتفقه العلم اياه ولا يفتره وان جمع العلم باوقار  
**وفي تاريخ الصوفية** للشيخ ابي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه قال محمد بن الفضل رحمه الله علامة الشفاوة  
ثلاثة احدها ان يرزق الانسان العلم ومحرم العمل والثاني ان يرزق العمل ومحرم الاخلاص والثالث ان يرزق  
صحبة الصالحين ولا يجترم لهم وفي ادب الصوفية السهروردي وقبل من سمع باذن حكيم ومن سمع بقلبه

وعن من عمل بما سمع اهتدى **وفي البستان** في باب اخذ العلم من الثقات ايضا قال الفقيه بن عتيق ان  
لا ياخذ العلم الا من امن ثقة لان قوام الدين بالعلم فينبغي ان لا يامن على دينه الا من يجوز ان يؤمن عليه  
وفيه ايضا في هذا الباب عن الحسن رضي الله عنه قال من قال في الاحسان عمل عاصيا فلا يأخذوا عنه ولا  
نقلوه وفي الروضة في الباب السابع عشر عن ابن ماجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يمتنى من علماء السوء يتخذون هذا العلم تجارة لانفسهم لا يبيع الله تجارتهم وفيه في هذا الباب عن  
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان جهنم زاد يا تفرغ منه جهنم وفيه جيت  
بفرغ منها ذلك الوادي وان في الحب حبة يعزغ منها ذلك الحب قبل لمن يارسل قال انفسه عمدة القرآن  
ويروى عن هذا الحديث ما ذكر في الوصايا بما على ان في جهنم رحا من حديد يطحن بها رؤس القراء والعلماء  
المجربين **وفي المصباح** في كتاب العلم في قيم الصالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
عليه وسلم تعدوا ابائكم من جيل الخرن والاولاد ما جيل الخرن قالوا لا يقولون من جهنم في كل يوم مائة مرة  
يقول ومن يدخل قال القراء المراءون بأعمالهم وفي تفسير ابن عيينة المعاني في سورة ق قوله اهل من يريد  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا يزال اهل جهنم يبال الزيادة حتى يضع الرب يداها في راسها  
فيقول اهل جهنم رب قط قط وروى عن الكلبي نحو هذا قال فضيق باهلها حتى لا يكون فيها مدخل رجل  
واحد قال الفقيه سكر في مثل هذا الخبر قال من من به ولا ينفره وقال بعضهم معناه ان يضع قدمه بكمرة القاف  
وهو اقوام ساقطة وفي التبيين في باب العمل بالعلم وقال فضيل بن عياض رضي الله عنه اذا كان العالم راحيا  
في الدنيا حريصا عليها فان مجالسته تريد للجاهل حيلة وللعاقل فخر او نقد المؤمنين وفيه في هذا الباب  
وهو سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم اياك من اسر قال العالم او افسد وقال اذا فسد العالم فسد بقا



العالم وفي التمار في باب الانفس المكسورة والعشر في فضل طلب العلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان اشدا الناس يوما القيمة عالم لم يتفقه الله بعلمه وفي التمار في باب الرأى المفتوحة قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ركعتان من رجل ورع خير من الف ركعة من مخلط وقال عليه السلام لا يقبل الله  
 قولا بلا عمل ولا عملا بلا مينة والحديث في الأربعين لشيخنا شيخ الإسلام صدر الحق والدين لاراد ان اثار بركة  
 باقية الى يوم الدين وفي القوت في ذكر وصف الزاهد وفضل الرهد وذكروا عن ابن مسعود  
 رضي الله عنهما ركعتان من زاهد قلبه خير من له الى الله من عبادة <sup>راشحة</sup> السعيد من المجتهدين الى اخر الدهر  
 ابداسمدا وقال رجاء بن حيوة انا سمعته ان سمع الرعدة الا من اهل الرهد وذكروا في شريعة الاسلام في فضل  
 فضل العلم ان طلب العلم لا للعلم به ضايع ونفع العلم حسن الاخذاء في العبادات فمن لم يزد بالعلم  
 ودعا وزهد لم يزد من الله الا مقنا وبعدا وقد كان صلى الله عليه وسلم يتقوى بالله من العلم  
 لا ينفع الى غيره ذلك من الاحاديث وذكروا في تفسير معالم التنزيل وروى ان موسى عليه السلام لما اراد  
 ان يفارق الغفلة عليه السلام قال له اوصني قال لا تطلب العلم لتحديثه واطلبه لتعمل به وذكروا في كشف  
 الاسرار ان قد ثبت ان الفضائل المطلقة واقعة على العلم والعمل جميعا بوضحه قوله صلى الله عليه  
 وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ورد في مجمع العلم والعمل فاما من اقبل العلم  
 وترك العمل فهو سحره الشيطان وصحكته فكيف يكون مثله اشد عليه من الف عابد وذكروا الامام  
 العراقي رحمه الله في بيان تبدل اسام العلوم ان الناس يصرخون في اسم الفقه فخصوه بعلم الفناوي  
 والوقوف عليها وعلى ما فيها واسم الفقه في العصر الاول كان مطلقا على علم الاخرة ومعرفة  
 دقائق ايات النفوس والاطلاع على الاخرة وحقايرة الدنيا وسال فرزق الحسن رضي الله عنهما

مطلق  
 اسم الفقه في العصر الاول  
 كان مطلقا على معرفة ايات  
 النفوس

عن شفي فاجابه فقال ان الفقهاء يخافونك فقال الحسن رحمه الله وهل رايت فقهيا بعثك انما الفقيه  
 هو الزاهد في الدنيا الراغب في الاخرة البصير بدينه المداوم على عبادة ربه الورع الكفاف عن <sup>عن</sup> غي  
 المسلمين وكان اسم الفقيه متاولا لهذا العلوم والفناوي ايضا ثبت ان الفقيه هو العالم العايل <sup>الفقه</sup>  
 هو العلم والعمل وفي اول تفسير السراج الوهاج المعروف بالكفا في كل عالم لم يعمل لغزو الهمار سواء وفي كشف  
 الاسرار الارى ان الله تعالى اقواما على الاذار بدون العمل بقوله تعالى اما من الناس بالبروتون  
 انفسكم وبقوله تعالى كبر مقاعد الله ان تقولوا انما اصحابنا يفعلون وقد حرصتم عليه فثبت ان هذا هو  
 الدعوة الى العلم والعمل جميعا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله تعالى وفي البستان في باب ادب المذكرين اذا اراد ان يجيب  
 الناس من الفضائل او من الصلوة او من الصوم او من الصدقة فينبغي ان يعمل به او لا حتى لا يكون من <sup>هين</sup>  
 الاية اما من الناس بالبروتون انفسكم وقرئت في كتاب عوارف المعارف في الباب الثالث قال  
 سفيان بر عه رضي الله عنه اجمل الناس من قول العلم بما علم واعلم الناس من عمل بما يعلم وافضل الناس  
 اخشعهم لله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وذكروا بحكمة انما هي للحصير فينتقي العلم عن لا ينجي الله هذا  
 قول صحيح يحكم بان العالم اذا لم يعمل بعلمه فليس بعالم لا يبرنك سدنة واستطالة وحذافة وقوة في  
 المناظرة والمجادلة فانه جاهل وليس بعالم الا ان يتوب الله عليه ببركة العلم فان العلم في الاسلام <sup>يضيح</sup>  
 اهله ويرجي عود العالم الى العمل ببركة وذكروا في البستان في باب ادب المعلم وروى في الخبر ان قال من <sup>طلب</sup>  
 العلم بغية الله لم يخرج من الدنيا حتى ياتي عليه فيكون لله تعالى وفي تفسير السبئي في قوله تعالى امن هو  
 قامت امانه القليل ساجدا واما يمجذوا لاهزة ان صفة العلم ان يكون من الماء القليل والثمار قاتنين <sup>ملين</sup>



خائفين راجين ولم يكن هذا الصفة فليس من العلماء يدل عليه قوله تعالى انما يخشى من عبادة العلماء  
وفي نصيبه تلويحات النسخ ان قطرة من الهوى تكدر بحر من العلم وفي البيان في المسطرة في العلم وسير  
الاولياء في فضل سير النورى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم لثقت هو في النار  
ان يباهى به العلماء او عاوى به الفقهاء او يصرف به وجهه الخلق الى نفسه وزاد في سير الاولياء شعرا  
في هذا المحل **شعر** عجب لاهل العلم كيف تعاملوا **عن الذين واستغنوا ثياب المهالك**  
يطوفون حول الظالمين كأنهم يطوفون حول البيت وقت المنايا **وفي القوت** كان ابن مسعود رضى  
الله عنه يقول ليس العلم بكثرة الرواية وإنما العلم الخشية وكان الحنظل رحمه الله يعلم هذا العلم ندم  
لا نصيب لهم في الآخرة يحفظ الله بهم العلم على الأمانة كيلا يضيع **وما يلازم** في هذا الموضع حكايه ذكرها في  
روضة العلماء في باب خوف الخائفة وفي سير الاولياء في فضل سير سفيان النورى رضى الله عنه كن  
اللفظ من الروضة وعن سفيان النورى رضى الله عنه انه خرج الى مكة وكان عدله شيان الراعي  
وهو من كبار اهل المعرفة وكان سفيان يبكي من اذل المها الى اخره في المحل فقال شيان مم بكائك **كان**  
لاهل المعصية فلا نقصه فقال سفيان ليس بكائي بابتيان لاجل المعصية ولكن من خوف الخائفة لاني  
رايت شحاكتها عنه العلم والناس اربعون سنة وخابور ريبا الله سنين ثم خرج روجه على الكفر نفوذ  
ما لله من ذلك فاما اخاف من خائتي فقال له شيان ان ذلك من شوم المعصية فلا نقص ونبط طرفة  
عين وابلت فلا ذواء الاموت على الاسلام ونعم ما قال القائل **شعر** نقص الا الله والذات تظهر حبه  
هذا العمري في الغفال بدع **لو كان حبك حاد ما لا طمعة** **ان الحب لمن يحب يطعم** **وذكر**  
الشيخ ابو طالب محمد بن علي بن عطية الحق المكي رضى الله عنه في كتاب القوت وروينا من بعض العلماء

اذ

اذا اراد الله لعبده خيرا فتح له باب العلم واغلق عليه باب الجدل واذا اراد الله لعبده شرا اغلق عليه باب  
العلم وفتح عليه باب الجدل وفيه ايضا في ذكر وصف العلم وطريقه السلف قال ابو عمر انا منذ عشرين سنة **سال**  
ان ينسبني هذا العلم قال ولم قال زابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسمعت به يقول ان لكل شي عند  
الله حرمة ومن اعظم الاشياء حرمة الحكمة فمن وصغها في غير اهلها طالبه الله بحققها ومن طالبه  
حضمه وفي حديث عيسى عليه السلام لا تعلقوا الجوهر في اعتناق فان الحكمة خير من الجوهر ومن لم يرد  
فهو شر من الغدير و **ذكر في القوت شعر** العلم علان ففصوح ومجموع **ولا ينفع مجموع** اذا  
لم يكن مصنوع **وذكر في الباب الرابع** والعشرين من روضة الصدور قال وقرأت في كتاب السجك  
للغنية الرزوي رضى الله عنه سمعت جدي ابا جعفر محمد بن عبد الله الرازي يقول كانت لي صدقة وانبأ  
مع الشيخ ابي حفص رحمه الله فلما توفي صليت على جوارحه وكان اذا خاما كثيرا لم يكن قبله مثل ذلك في خيابة  
احد فرجعت الى القرية والم ارض بقره ثمانية اشهر او اكثر فلما كانت الليلة الاولى من شعبان قصدت  
زيارته والمقام تلك الليلة في المسجد الذي عند بقره بخار افردت ودخلت المسجد وصليت ما **فقى**  
الله تعالى ثم نعت فاما فاذا بالشيخ ابي حفص رحمه الله متغير اللون مصفرا الوجه خفيف الجسم وكان **نظرا**  
في اللحم في جوده فقلت عليه فلم يرد على تلاحي وجعل يجني تلك سبحان الله تكلم معي ولا ترد على سلاحي فقال  
يا ابا جعفر السلام وردة عبادة ونحن مع الثوب متفان عن العبادة قلت له مالي اراي متغير اللون  
خفيف الجسم مصفرا الوجه وكنت حسن الوجه فقال لاني لما وضعت في قبري جاني مسكوكا وكبريتا في  
عن الايمان بالله ورسوله فاجبت بعون الله ولا لافضله لم ادر على جوابها فلما وجبا فاذ بملك قائم  
على راسي فقال لي يا شيخ سوء وجعل بعد علي سوء فقال لي رزوني ثم ضربني بعود اشغل جدي ناراهم **تعلقت**



واللهيات والعقارب فاكلا في كلال حتى لم يبق من شخصي الا قليل وسكنت بقرى مع بكلمات استجبت منذ في  
ثم صغطني صغطة اخلف اضلاحي وبذلك كفا في وانقطعت مفاصلي وبقيت في العذاب حتى التبل فلما  
عريت الشمس واهل حلال شعبان فاذا انا بذاة فوق بقرى عي الملك الموكل بعذاب فانه كان يحيى هذه الليلة  
في عمره بصلوة اربع ركعات وكان يصوم ثلثة ايام اول الشهر فغفي الله تعالى عنه بحرمته صلوة وصيامه  
في هذا الشهر وغفر له ونجا وزعته وبذلك سبانه نجسنا ثم فارجع استعني بديل البشر فبشر بالرحمة  
والجنة فاعظم يا ابا جعفر ليلت هذا وشعر من هذا عني تجو كما تجوز واللام ثم سكنت فابتهت في  
رسالة القنبري والابكر الرازي رحمهما الله يقول سمعت الخواص رضي الله عنه يقول ليس العالم بكثرة الروايات  
وانما العالم من اتبع العلم واستعمله فاقدي بالسنن وان كان قليل العلم وذكر في اول وقوع من اخذ العلم  
للدنيا واكتفى بالعلم خطا يعني فخر على الصلاة فالعلم الا بالعلم والعمل والآثر العاجلة بالاجلة على مخالفة  
الهوى اما معرفة رواية الظاهر والوارد وغيرهما ذكر في السنودة في باب قول محمد رحمه الله على خلافة  
صاحبيه في كتاب الصلوات ان جميع الكتب التي هي طاهر الرواية خمسة الجامع الصغير والسيوط والجامع الكبير  
والزيادات والسنن الكبير وغير طاهر الرواية اربعة وهي الهارونيات والبرجانيات والكيسانيات  
والرقبات والوارد غايته نحو نواد والحشام ونواد ابن سماعة ونواد ابن ستم وغير ذلك **الفصل**  
**الثاني** في جرح العلماء الى علم الزهد وترى الفضول العلم ذكر في بيان الفقيه ابي الليث  
رحمه الله في باب البحث على طلب العلم واذا اخذ الانسان خطا واغرا من الفقه فينبغي ان لا يقتصر على الفقه  
لكن ينظر في علم الزهد وفي كلام الحكماء وشيخ الصالحين فاذا الانسان اذا تعلم الفقه ولا ينظر في علم الزهد  
والفكره تنى قلبه وساء خلقه والقلب القاسي بعيد من الله تعالى وفي الشريعة **والفضل الرابع** من صلوة

واللفظ من الشريعة من طلب الله بالكلام وحده تزندق ومن طلب بالزهد وحده ابتدع ومن طلب  
بالفقه تقيق ومن يقو بغيره **والفضل الطهيرة** عن ابي يوسف رحمه الله من طلب الدين بالمصنوعات  
فقد تزندق ومن طلب المال بالكمبياء فقد افلس ومن طلب غير الحديث فقد كذب وفي القوت  
في ذكر ما هيبة الدنيا وكيفية الزهد ومن الزهد عند الزاهد من ترك فضول العلم التي <sup>معلوماتها</sup> تنزل  
الى الدنيا وتدعو الى الجاه والمزلة عند انبياء وفيما لا استغ فيه في الآخرة ولا قربة عند الله تعالى  
وقد يشغل عن عبادة الله تعالى ويعرفوا هم عند اجتماعه بين يدي الله تعالى وبقي القلب عن ذكر  
الله تعالى ويحب عن تفكر الاية وعظمته وفي البستان في طلب العلم ثم اذا تعلم بعد ما يحتاج اليه يكتم  
الناس في طلب الزيادة قال بعضهم ينبغي ان يشغل بالعلم به ويترك العلم وفي سير الانبياء في ربيع بن خنيم  
رضي الله عنه قال ربيع بن خنيم تقفوا ثم اعزلوا وقد رواه في تفسير السبي وكر شرا عن الاعشى في هذا  
المعنى في قوله تعالى الحج اشهر معلومات **شعر** اذا انت لم ترحل زاد من النقي • و  
لا يتبدل الموت من قد تزود • نذمت على ان لا يكون كمثل • فانك لم ترصد كما كان اوصدا •  
**ورأيت** في جامع الفتاوى ان عصام بن يوسف وغيره قراء كتاب الزهد ست مرة واحدا ايضا فانه بعد  
ونصدق كثير من الدواهم والذناير في قراءة الزهد وما يليق بها حكاية ابي حفص رحمه الله وقد مر  
في الفصل المتقدم انما قال **الجامع** وح وكان علماء المتقدمين رحمهم الله الجامعيين من العلم والرفق  
حتى ذكر في جامع الفتاوى وحكي ان كانت امرأة متطرفة في وجه ابراهيم بن يوسف رحمه الله وسال عنها  
قالت سمعت ان النظر على وجه العالم عبادة فقال في لست بذلك العالم انما ذلك شيق وحاتم في القبر  
وهذه الحكاية في سير الانبياء في فضل مير خلف بن ايوب رحمه الله ايضا الا كان هناك بالغا راسبة



وقال في آخره انا لست بذلك العالم وانما ذلك خلف في القبر الكافي ومعلوم التبريل الخلف  
بمركب اللام وهو الخلف الصالح وبالسكن وهو الطالح وفي جامع الفوائد عن خلف بن ابي بصير رحمه الله  
انه كان يراه من الجمعة مرة واحدة كان يخرج من الجامع يوم الجمعة والناس يصطفون وينظرون اليه قال  
الجامع وهذا من الجاهل والطرق والشوارع من الناس من الجامع الى بيت شيخنا رضي الله عنه وكان اذا دخل  
كثيرا في يوم الجمعة وسائر الايام لينظر الى وجهه المبارك ويقتل امره العظام وهذا هو مغفرة الله ورحمة  
على الارض لان الناس كلهم صاروا مغفورا بالنظر اليه والقيام له هكذا ورد في الحديث كما سنده  
في الباب التاسع عشر في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وفي تفسير السراج ابو جراح الامام الكافي رحمه  
الله وعالم راسخ جيد بايدكي الله باعتقاد بان بايد وبعل صالح بايد وبان صادق بايد وهيبته صا  
بايد وهيبته باغم عاقبت بايد قال الله تعالى والراحمون في العلم ان راسان استوران بال اعتقاد ان حق  
حق كويان راست كويان پرستيد كان دعا كويان ونغم عاقبت خود ندان چه كوند دعا ميكونيد قال الله  
تعالى ربنا لا ترغ فلو بنا بعد اذهدينا وهب لنا من لدن رحمتك انت الوهاب وفي تفسير الزاهد  
في سورة الملائكة عالم انرا في كه ترس كار بود واكر صدره مسئله دانند و ترس كار بود بقول خداي  
وي عالم نبرد جمال علم بود و هر كه بلسله دانند و ترس كار بود عالم است و حشر وي با علم است وفي جامع الفوائد  
وحكي ان النبي و ابا يوسف رحمهما الله تعلما العلم معا ولم نفرا فخرج شقيقا جانا ودخل على ابي يوسف زارا  
في ثياب لينة فقال لريوسف يا ابا اسحاق انت بعد في ثياب هن قال نعم لانني لم اجد ما اطلبه وانت جوت  
ما طلبت فتعبرت الكوة الرثة مرد ما من صنف وساع فز وما به وهذا الحكاية في البيمة في باب الحكايات  
وفوقها في المسئلة في مناقب ابيهم النخعي رحمه الله قال الشيخ الامام انه كان يغني وهو ابن ستة عشر سنة والعصر

عصر بيمة النابعين فجا يوم استفتى وهو في التوضي فقال امه للسفتي امك ساعة فان ابني هذا كثير  
الاختلاف في التوضي والآن فيه وفي اسأل الله تعالى ان يتوب عليه ويجعله خير من هذا حال السفتي  
وكبر خليف اليه فقالت الشمر من بين فتجب المستغنى وقال اكثر هذا قال نعم فانه ما اختلف اليه في الشهر الا مرة  
واحدة وفي جامع الفوائد وحكي ان الحسن بن زياد رحمه الله لم يغم على الفرائض اربعين سنة وقال زيد بن  
هارون ادركت الناس فارباب احد الفضل والورع من الخيفة رضي الله عنه وضرب ابن هيرة عن  
كل يوم عن اسواط على ان يلقى القضاء فلم يفعل وقال اسمر بن كرم رحمه الله كان ابو حنيفة رضي الله عنه يصلي  
البحر ثم يذكر العلم الى العشاء الاخيرة ثم يدخل منزله فلما اخذ الناس مضاجعهم خرج الى المسجد فصلى الليل  
كله ودخل في اخر الليل منزله وخرج في الوقت الذي يخرج الناس وندس حنيفة ثم فقد في العلم فلم يدر منتهى  
مات ومات سرور رحمه الله في سجوده وكان ابو حنيفة رضي الله عنه مريوما بقوم فقال بعضهم ان هذا  
لانيام بالليل فسمع ابو حنيفة رضي الله عنه فنام بيليل وكان يقرأ بابل الحكم النكاح فلم يزل يروى حتى  
اصبح ونظم القرآن في كل ليلة ونظم في ركعة واحدة وقال يحيى بن نصر رحمه الله كان في طبقة ابو حنيفة  
رضي الله عنه في الصلوة في يوم و ليلة اربع عشرة ركعة هذا الكل من الجامع الكبير في الفوائد وفي البيمة  
في باب الحكايات عن ابن عمه ابي بصير واصل وحزم بر كمين غتم فيه القرآن فلما احمروا بجارية بكر  
فاقتضها و هو ابن سبعين سنة وفي باب القضاء والاقضاء في دوشيزكي برون و توبه عصام بن ندي حاتم  
حين خرج اليه مع ابيهم بلخ بن عبد عظيم معروف ولما استفتى اليها فله طرق في روضة العلماء في باب الحادي و ثلثين  
او ثمانية الفقيه فانها عجيبة وفي المعرفات الطهريه ان سال سفيان الثوري رحمه الله عن عبد الله بن الحارث  
وقال من الناس فقال الفقهاء وقال من الملوك فقال الزهاد وقال من الاشراف فقال الانبياء فقال له



من السفة فقال **الطحاوي** قال **الجايص** غفر الله له وروى عن زفر لما توفي راوه في المنام فقبل له ما فعل الله به  
فقال لو رحمه الله لو لا الشفان هلك زفر وكان شغل فيها في آخر عمره بقرأة القرآن وذكر في صلوة مجموع  
النزول انه روى عن شاذ بن حكيم رحمه الله انه رأى بعض الخوارج في المنام فقال اي شيء وجدت انفع من <sup>العمل</sup>  
فقال انظر الى المصحف وكان شاذ يفرغ نفسه بعد ذلك يوم الاثنين والجمعة فيكتب على النظر المصحف وفي  
الليلة في باب الحكايات وقال سفيان باقى على الناس زمان لا ينفع المتعلمون بالعلماء ولا العلماء بالمتعلمين  
فاذا كان كذلك فعليك بقرأة القرآن وفي بيان العقبة في باب زيادة الاخوان قال العقبة رحمه الله  
انا افضل اذا كان بحال الراعزل لكان اسلم بدينه فالعزلة افضل ولو كان بحال لرجل بنفسه اشتغل بالرسول  
فانما الطلة افضل بعد ان يعرف حقهم قال **الجايص** رحمه الله وقد سمعت انه كان ابو خيفة رضي الله عنه يقول  
**شعر** احب الصالحين لست منهم • لعل الله يرزقني الصلوات وحكاية حين يخرج <sup>حين</sup>  
ودخل البيت وختم القرآن في كعبتين قام في الاولى على رجله اليمنى وقراء النصف ثم قام في الثانية على  
وختمه معروف وقد سمع من هاتيف قال غفر الله لك ومن كان على مذهبك الى قيام الساعة والحكاية في ديباجة  
الفوائد السنية والفرقات الظهيرة **الفصل الثالث** في اعياد العلماء وتبركهم في حق العلماء  
والرهاء والفقراء وفي بعض مناقب الفقراء وذكر بعض احوالهم ونتيجة المحبة اليهم والفرق بين الفقير  
الصالح والغني الصالح قال **الجايص** رحمه الله وقد كان علماء المتقدمين رحمهم الله مصنفين عاملين لا يقم  
كانوا في قرب العهد ووجدوا خطاوا من الزهد ويطلبون الزهد من اهلهم ويتركون باوقات المشايخ  
واهل الزهد كما حكينا عن شقيق وحاتم ومثل هذا روى عن ابراهيم بن ادهم رحمه الله في روضة العلماء  
هكذا حكى عن اكثر العلماء رحمهم الله حتى ذكر في القوت انهم اذا شغل عليهم العلم في المسئلة لا يخلوا

الادلة سألوا اهل العلم بالله تعالى لانفسهم اقرب الى التوفيق عندهم رابعد عن الهوى والمعصية منهم  
الشافعي رحمه الله اذا شبهت عليه المسئلة لا يخلو في اقوال العلماء منها وتكافؤ بالاستدلال عليها  
رجع الى اهل المعرفة وسألهم وفي **آج** المصاد والتكافؤ احتاروا بايكديكر برابر امدن والعرب ايضا  
تكافؤا وتساوا قال وكان يجلس بين يدي شبان الراعي رحمه الله كما يقعد الصبي بين يدي المكبت  
وبالله كيف يفعل في كذا وكيف يفعل في كذا فيقال له مثلك يا ابا عبد الله في علمك ونفقت يبال  
هذا البدوي فيقول ان هذا فوق ما علمناه وقد كان احمد بن حنبل ويحيى بن معاذ يختلفان الى عمرو  
بن قيس وزكريا بن جهم الله ولم يكن عن العلم ما يحبانه وكانا يسلانه من الكمال من كتاب القوت  
القلوب الاحياء وروى عن ابي يوسف رحمه الله قال في شهادة الفقل ان ارد اقوم زوجوا عنهم وذكره  
في الفضل الاول من شهادت تحسين الملقطة وقال في القوت روي في خبر قبل يا رسول الله كيف نصنع  
اذا اجادنا امر لم نجد في كتاب الله تعالى ولا في سنة رسول الله فقال اسالوا الصالحين واجعلوه شري  
بينهم وانفقوه فيهم ارادونهم قال **الجايص** رحمه الله وهذا لا يذكروا في القوت ان الله تعالى البري قلوب  
اهل المعرفة من عباد • ملا من القرآن وختمهم من بن عباد • بمخاض بصن الاحسان نصارت ضمائرهم  
من مواهب الانس مملوءة ومراى قلوبهم نور القدس مجلوة فعملوا عن غير الله ونطقوا بالله وساروا الى الله  
واعرضوا عما سوى الله خرق الحجب انوارهم وحال حول العرش سارهم سكوت نظار غيب مفضلار ملون  
اطمار والاطمار جمع طمر وهو الثوب الخلق قال **الجايص** رحمه الله ما قال القائل **شعر** شغلهم بالفعال وقد  
تركنا • لما حال الناس مقال • وقد كنا ملين في مقال فقل مقالتا اذ حل حال **شعر** احكاية ابراهيم  
من ادهم مع هرون الرشيد في الكتاب الذي صنعه ابو سكوذ السامي وهو محمد بن سيد بن شبيب الكشي <sup>بيان</sup>



سراج النبي صلى الله عليه وسلم حين اعطاه الهارون الف دينار ولم يقبله وجعل ابراهيم بن تحت طبا  
 فخرج جفنة من الجواهر معروفة ثم اراد ان يظفر فيه وكتب فيه عشرة نقول في معرفة الميراج وعشرين في حكمة  
 الميراج وذكر في الاسلام البرزوي في اصوله في باب رد طعن الجاهل في محمد بن الحنفية في قسم السنة  
 انه سأل عبد الله بن المبارك رحمه الله عليه احاديث سمعها فاقبل له في ذلك فقال لا ينبغي لعلامته  
 ان يضع طيس به باس لان اخلاق الفقهاء تخالف اخلاق الزهاد لان هؤلاء اهل عزله واولئك اهل قدوة  
 وقد يحسن في منزلة القدوة ما يقع في منزلة العزلة وذلك يعكس مرة وقد قال فيه عبد الله بن المبارك  
 لا يزال في هذه الامة من يحج الله به دينهم ودينهم فقبل له ومن ذلك اليوم فقال محمد بن الحسن الكوفي وح  
 وفي النقد وهو كتاب الامام العراقي مع ذلك انهم اصحاب اجوال ووحيد وتلذذ وتام سلكه دون في بعض  
 الاحاديث مبالغة ويألمون مرة من ذكر شئ فاصد منهم في هذه الحالة يحتمل ان يكون بمنزلة ما صدر  
 من الميراج من ائمة وقد قبل ما قبل وكيف يترسخ هؤلاء ولهم طريقة من ادعاهم يديها المكاشفات و  
 المشاهدات حتى انهم في يقظتهم ياهدون الملائكة وادواح الانبياء عليهم السلام وسمعون منهم اسراراً  
 ويقتبسون نوادر ثم يترقى الحال من مشاهدات الصور والامثال الى درجات يفيض عنها نطاق النطق  
 فهم يعاينون وغيرهم يخبرون وليس الخبر كالمعاينة وفي القوت في ذكر ما احدث الناس من القول  
 والفعل ان الحسن البصري رضوان الله عليه ما ظهر هذا العلم وفق الا سن يعني علم السكول الى وقت ابى القاسم  
 الجعدي رضي الله عنه وذكر الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي القمي المودن وح في نوادر  
 الاصول في الاصل الثاني والسبعين والمائتين في قصة حضر جين وقع في الزرق ثم خلس ولقيه سادون  
 الذي رضى وكان يدعى الخلاصة ولا يعرفه الحضرة فالحاصل انه قال له الحضرة يا سادون بم عرفني ولم اعرف

فقال

فقال سادون ما حضر قلوب اولياء الله تعالى زاهرة نيرة لها شعاع كشعاع الشمع يطعم على نوره  
 اولياء الله تعالى وذكر الشيخ الامام الاجل الزاهد ابو سعيد بن الحسن الطوسي المعروف بنوشا وندرج  
 في كتابه الاربعين في مناقب الفقهاء والصلحاء باسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفقهاء ضئلكم  
 عبادة وقرانهم تسبيح ونومهم صدقة يظفر الله تعالى في كل يوم ثلث مرات وقال صلى الله عليه وسلم  
 من عيش الى فقير ليزورده سبعين خطوة كتابه سبعين حجة مقبولة ومن كان عند كبره خبز يحمل  
 اليهم ليكل معهم كان في ذمته ولحمته في يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم حب الفقراء والمساكين من  
 اخلاق الانبياء والمرسلين ومحاسنهم من اخلاق الصالحين والفرار عنهم من اخلاق المنافقين وقال  
 صلى الله عليه وسلم فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائها بنصف يوم وهو حمالة عام قال الجاهل غفر الله  
 يعني الفقير الزاهد يدخل الجنة قبل الغني المصلح اما الفقير الزاهد يدخل الجنة قبل الاغنياء باربعين  
 خريفا لاهل فقر فقط لكذا في القوت في مقام الرشد قال بسان الغني في باب فضل الفقر على الغني كل خريف  
 اربعون سنة اما في العربية عبره الخريف السنة وفي اربعين الفقراء جاء في التفسير في قوله تعالى يا ايها الذين  
 امنوا اتقوا الله واسبقوا اليه الوسيلة الوسيلة الى الله التعرب الى الفقراء فقال صلى الله عليه وسلم من سره  
 ان يجلس مع الله فيجلس مع اهل الصوف وقال صلى الله عليه وسلم اربعون في دعاء اهل الصوف واصحاب  
 الموع والعطش فان الله تعالى يظفر اليهم فاسرع اجابتهم هذا الكل من كتاب الاربعين للشيخ الذي تقدم ذكره  
 وهذا الاحاديث كلها في حق الفقراء من المريدين هكذا اشار في العوارف اما احوال السائح فيسهات  
 يسهات سمعوا لهم فلم يدركوا علا مقاماتهم فلم يذكروا احتي قال في العقيدة السنية والمخاطبة والمحيطة  
 والغني وغيرهما ان علوم بني آدم من الاقبياء افضل من الملائكة وفي عقيدة الجاه في فضل الملائكة ان المراد

وان علمت ان علم الفقراء على الاغنياء افضل على غنيهم



من العوام الزهاد والاياء لا يجاروا العصاة وفي بيان الفقيه في باب فضل الفقير على الغني اختلف الناس  
ان الغني الصالح افضل ام الفقير الصالح قال بعضهم الفقير الصالح افضل ويناخذون لا يحب في الغني وقيل انما  
كان الاختلاف في الصدقات الاول لان الغالب امور العلم الحلال واما في هذا اليوم فاصار غالب امور العلم الحرام  
والشهرة فلا معنى لهذا الاختلاف ان الفقير افضل من الغني بالاتفاق وفي الفتوى في ذكر وصف الزهد و  
فضل الزهد عن ابن عمر بن مالك رضي الله عنه قال بعث الفقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا  
رسول الله اني رسول الفقراء اليك فقال مرحبا بك ومن جيت من عندهم جيت من عند قوم اجتهت قال يا ابا  
الله الاغنياء ذهبوا بالجنة مجنون ولا نقد وعليه ويمترون ولا نقد وعليه واذ امرنا بعباد افضل امور  
دخيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغ غنى الفقراء ان من صبر واحتسب منكم ثلث حصال البتة <sup>الغنى</sup>  
اما حصاله واحدة فان في الجنة غرضا ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها الا  
بنو فقير ارشيد فقير او مؤمن فقير <sup>السانية</sup> يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسين عام  
والثالث اذا قال الغني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق الغني بالفقير  
وان انفق فيها عشرة الاف درهم وكذلك قال البركلها فخرج اليهم ما لو ارضينا وفيه عن يحيى بن سليم <sup>في قوله</sup>  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان عبدا عبد الله تعالى عبادة اهل السموات والارض ولقبة  
محبها الدنيا لا اقامه الله تعالى في الموقف عدا وشهرة بين الناس الا ان فلان من فلان قد احب ما انفق الله  
تعالى وفيه <sup>باب</sup> ما يراى التوازل وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا قال لان  
الله تعالى اذا رزق عبدا الفقير ينفي ان يعرف ذلك سنة من الله تعالى حيث اعطاه شارة الصالحين وهو شارة  
الانبياء فاذا لم يعرف السنة وجزع فيه يخاف ان يقع في الكفر وذكر في اداب الصوفية الفقير غير المقصوف بل <sup>نهائيه</sup>

بدايته وكذلك الزهد غير الفقير وليس الفقير عندهم الغافة والعدم فحسب من الفقر للمحمود النقة بالله والرضا  
بما قسم وفي سيرة الاولياء كعب اخبار كود بد خداوند تعالى وتحت كرد بر موسى عليه السلام وكفت چون تواني  
روي بنو آرد بد انكه كناه كود خداوند تعالى تر ايدان عقوبت كند باز چون درويش روي بنو آرد دل شاد  
دار و بكوي مر جابشاد الصالحين قال الجامع هذا المعنى في فقير الفقير ابي التبت ربح ايضا وفي هذا الموضع  
حكاية عن طائوس البياضي في سيرة الاولياء ينظر هناك وفي اعتقاد الطحاوي ولا غنى عن الله تعالى طريقين  
ومن استغنى عنه طريقة عين فقد كفر وكان من اهل الجبين وذكر في تفسير عين المعاني في قوله تعالى وكلف  
كربنا بني آدم قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن اكرم على الله تعالى من الملائكة الذين عند لانهم محبوبون  
على الطاعة وركب في الملائكة عقلا بلا مشورة وفي الهام مشورة بلا عقل وفي الادعي ثلثها من غلب عقله  
مشورة فهو اكرم على الله تعالى من الملائكة ومن غلب مشورة عقله فهو شر من الهام وفي هذا في تفسير <sup>السبي</sup>  
ايضا في اخر سورة النساء وفي تفسير الكشاف في سورة الحديد في قوله انما الطوبى للذين لعبوا لهوا في السما  
لو ان اولياء من اولياء الله تعالى مزيله للحق بركات مرد واهل تلك البلاد حتى تغير لهم قال الجامع فكيف  
ببلدة كانت مولدهم ومنشاهم وعبادتهم ومرتد هم وتدفعهم فيها فطوي ثم طوي لاهل تلك البلاد  
ومن مات فيها وفي بايع الصوفية للشيخ ابي عبد الرحمن بن محمد بن الحسين السلمي قال احمد بن العباس  
خرجت قلت من بغداد فاستقبلني رجل عليه اثر العباد فقال لي من اين خرجت قلت من بغداد هربت <sup>منها</sup>  
لما رايت من الفساد خفت ان يفسد باهلها فقال ارجع ولا تخف فان فيها قورا ربة من اولياءهم حصن لهم  
من البلايا اجمع قلت من هم قال ثمة احمد بن حنبل ومروان الكرخي وبشر الحافي ومصور النجار فوجعت وزدت  
القبور والمخرج تلك السنة قال الجامع وقد سمعت من والدي روح وهو حكيم عن والدي وهو من خلفاء الشيخ



الكبير ونقرا به ان الذي دججه قصد يوم اذ ياره فقير من فقراء الشيخ واما مصاحبه وكنت صبا عاكفا فلما  
بلغ المقصد واخذ الحكم كنت اسمع ذكر الله وهما في الحكم فغيرت من ذلك من الذكر والذكر لانه ليس في الحجة  
غيرها وغيرى فلما رجع والذي خرج من حجرة الفقير قصص عليه القصة فقال هو قد خرب قلب الفقير وبشرى لك  
اذا سمعت بصلتك الله الى مقام الفقراء فصار وليا من اولياء الله وله مقامات عاليات وكرامات سادات  
وعاش جدي مائة وعشرين سنة صحيح الجسد واللب والعبارة الكثرة في حاله الصبا وكان حافظا للقرآن  
وله سماء الصالحين وسيرة الصديقين واعتقد له الكفرة عند رؤيته وهناك امرأة مأسورة اخذها  
الحاضر ودنت الى وضع الحمل فالراغنه ما في الليل فاجاب قال كان يحظر بيالى من ذكر ادانتى فوضعت في الساعة  
كذلك فاكرموا والخلق الاسارى كلهم ووهبوا له وكان ذلك الفقير ابو الحسن رضى دخل في الحجة وربطه  
بابها وختم القرآن في النجوى لخدمته رضى وقد سمعت من شيخنا شيخ الاسلام رضى يقول يوما لاصحابه نو  
جد نه منقول عن الخلاصة والفضل الرابع من حد ودقيق النقط عن خلف رضى انه وقت الزلزلة قام  
صحابه بالدعاء فقالوا فيما نالهم خبركم من خبر غيركم وشركم شر من شر غيركم ولو اشتقت الى كلام  
الاولياء وذكر شأيلهم فلفظوا القوافى وتوت القلوب رسالة القسرى وحياء العلوم والعقوص  
وشرح السرى كلام في عبد الله الانصارى وكتاب من الصوفية وبارخ الصوفية للشيخ ابي عبد الرحمن  
السلمى وكشف المحجوب والقصيدة لابن الفارص المصرى وشرحها وغيرها من الكتب لهذا القوم وكنت انفا  
والموعظة فانها مملوءة وقوت في ابياب العاشر من القوافى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاكيا  
عن الله تعالى اذا كان الغالب على عبدي الاستغال لي جعلت له ولذنه في ذكرى فاذا جعلت له ولذنه  
في ذكرى عشقني وعشقه ورفعت الحجاب فيما بيني وبينه لا يبرو اذا سى الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء

اولئك الابطال احقا اولئك الذين اردت بالارض عقوبة او عذابا بذكرهم فيه نصرته بهم عنهم و  
في طباطب القشيري في قوله تعالى وجعلنا في الارض وراي ان عبيد بهم الالباء هم الرايخون في الارض  
وبهم يرزقون وبهم يدفع البلاء وبهم يتوزع عليهم العطاء فلما انه لو لا الجبال الرواسي لم يكن الارض اودا  
فكذلك لو لا الشيوخ الذين هم اودا الارض لتزلزلت عليهم البلاء والشدة وفي الشارح في الباب الحادي عشر  
انه اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه جل جلاله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت  
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال جل جلاله نعم نواله ما زال عبدي يقرب الى بالوفاء حتى اجبته  
فكنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به وبين التي يمشي بها ولئن سألني  
لاعطينه وان سعادتي لا عيزة وفي تفسير الفقيه ابي الشيخ في قوله تعالى والذين امنوا شد حباله  
ان يطيعوه في امره وبنتهوا عن معصيته وكل من كان اطوع له فهو شد حباله كما قال القائل **شعر**  
لو كان حبك صادقا لا طعة ان الحب ان يحب مطيع وفي تفسير البسي في سورة الفاتحة الحبة من الله  
ارادة الصلاح والعبادة فانه يحب المؤمنين اي يعيله ويقبل به الى طاعته ويشته على خدمته ومن  
العبد من القرب الى المحبوب فالمراد من يحب الله يعني انه يريد بذلك اخلاص شكره وعبادته ويميل اليه بمحبة  
فلذلك كنهه محبة وذكر الشيخ مقتدى المشايخ ابو القاسم الخيد رضى في كتابه معالى الصالحين في امر الباب الثالث  
**شعر** يا حبيب القلوب من الى سواك • طال ثوقى متى يكون لعاكا • ما انسى وسنتى ومرارى  
كذى القوافى ان حب سواك • وذكر في الباب السادس من عشر من روضة العلماء انه كان بعض الصالحين غلب  
موتى الصوفية فقال غلبت سواي وما اود رجته في كنفه فسمعت هاتفا من وراء البست يقول انه غلب  
بالطنة في حيوانه وانت غلبت طماهره وقاه فاجتمع الغلمان فصار نورا على نورا ثم حملون البदन



على القبور ومن الروح الى سيد العفود وانتم زعيم البدن بالثياب نحن زينا الروح بالثوب <sup>سبب</sup> في كمال  
ستغفات الظهيرة وتاريخ الصوفية للشيخ ابي عبد الرحمن السلمي ايضا وحكي انه كان بالكوفة  
رجل يقال له ابو سلمان وهو غيل الموق فقال فضلت اليوم الميت وكفته ثم شق وجهه فاذا هو ضحك  
فقلت يا عجبا احبوا الموت في الدنيا فتممت ما يقول كل يحب الله فهو حي وفي القوت في شرح  
مقام الرجا وفي حديث ربي بن خراش عن اخيه وكان من خيار التابعين وهو من تكلم بعد الموت قال  
لما مات اخي يحيى بن قيس والقاه على نفسه فكشف الثوب عن وجهه فاستوى فاعدا فقال اني لقيت ربي  
رجل فحياني بروح ورجان وربي غير غضبان واني رايت الامير عما تطوفون فلا تغفروا وان محمد <sup>صلى الله</sup>  
عليه وسلم يتطرق في دماحه حتى ارجع اليهم قال ثم طرح نفسه وكانها كانت حصاة رقت في طست  
فحملنا ودناها وفي نوادر الاصول الرندي في الاصل السادس والسبعين والمائتين عن النبي صلى الله  
عليه وسلم اخبر عن الله تعالى انه يقول وعزتي لا ينال رحمتي من لم يوال اوليائي ولم يعاد أعدائي و  
ذكر الفقيه العالم ابو الليث رح في كتابه التبيين في باب فضل مجل العلم عن كعب الاخبار رضى قال ان  
الله تعالى كتب كلتين ووضعهما تحت العرش قبل ان يخلق الخلق لم يعلم الملايكة عن علمهما وان اعلم بهما  
قيل يا ابا اسحاق وما هما قال احدهما كتب ان كان رجل يعمل على جميع العاملين بعد ان يكون صحبة مع  
النجاران الذي اجعل عمله اثما واخر يوم القيمة مع النجار والآخر لو كان رجل يعمل على الاشرار بعد ان  
ان يكون صحبة مع الصالحين والابرار ويحبهم فان الذي اجعل الله حسنة واخر يوم القيمة مع الابرار  
وهذا المعنى في نبر الاولياء بلا تقادرات لان هناك بالفارسية ومصدق ذلك قول النبي صلى الله  
عليه وسلم من احب قوما فهو منهم ومن احب قوما فهو معهم وقد وجد ايضا من تشبه بقوم فهو منهم

وفي السيرة في فضل اخلاص اية من احب قوما على اعمالهم حشر في ذمهم وحوسب بحسابهم وان لم يعمل  
باعمالهم لان الله ربما يرى في قلبه من اناسا فيرحمه ويحققه به وهذا المعنى في الصحاح ايضا في  
ان رضى في الحديث المتفق وهو الحديث الخامس عشر بعد المائة وفي الثمار من احب قوما حشره الله بينهم  
وفيه من احب عمل قوم خيرا او شرا كان كمن عمله ومن هذا مخرج الا سلام في العوارف لا يسأل عليل الصوفية  
والتشبه بهم والمحبة لهم قال الجامع نظيره ما ذكر في الملقط في سجدة الشكر ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا انا في جبريل فقال يا محمد ان الله يحب عليا فنجدت ثم قال ويجب فاطمة فنجدت ثم قال  
ويجب الحسن والحسين فنجدت ثم قال ويجب من اجتمعت فنجدت ذكره في جامع المغفريات وذكر في القوت  
ذكر احكام المحبة ان الدنيا كلها خطوة للروي وان وليا من اولياء الله خطا خطوة خمسماية عام  
ورفع وجهه على قاف والآخرى على جانب الاخرى فغير الارض كلها وفي الباب السابع والعشرين من  
العوارف مثل ابن سالم وكان قد قال الايمان له اربعة اركان ركن منه الايمان بالقدر وركن منه  
الايمان بالقدرة وركن منه الايمان بالبرء من الخول والقوة وركن منه الاستقامة بالله عز وجل في كل  
الامور قبل ما معنى قولك الايمان بالقدرة فقال هو ان تؤمن ولا تستكران يكون لله عبد بالمشق  
ويكون من كرامة الله له ان يعطيه من القوة ما يقلب من يمينه ويكرهه فيكون بالمعرب تؤمن  
بجود ذلك وكونه ذكر الامام محمد العزالي في الباب السابع من كتاب منهاج العارفين في فضل  
يتم به الكتاب ثم في ما ملئت ما يعطى الله العبد اذا اطاعه ولزم خدمته وسلك هذا الطريق  
عمره فوجدتها على الجملة اربعين كرامة وخلعة عز في الدنيا وعز في العقبى وذكر من جملة ما يعطى  
في الدنيا سحر الارض من البر والبحر حتى انشاء سار في الهواء ومشي على الماء او قطع وجه الارض



بأقل ساعة وذكر في آخر ما ذكر في الصغرى والخلاصة وسير الدخيرة وقيمة الدهر في بيان الفاظ الكفر  
انه سئل ابو عبد الله الرضائي عن ابراهيم بن ادهم انهم راوه بالبصرة يوم التروية وفي ذلك اليوم  
بمكة فاجاب ابن مقارل يذهب الى انه قد كفر من يعتقد جواز ذلك ويقول لبيد ذلك من الكرامات  
انما هو من المعجزات واما انا فاستجمل ولا اطلق له الكفر قال محمد بن بابي يوسف المعروف بابي حنيفة <sup>يكفر</sup>  
قال الجايغ وفي القوت ان ابراهيم بن ادهم كان من الكبار الابدال وهذه الرواية مخالفة لرواية سائر  
العقائد وقد ذكرنا في الباب الثالث في المسائل الاعتقادية على سبيل المقارن في كتابنا مقدمة  
الذين في المعرفة واليقين بالهارة نسبة نال من عقيدة السلفية وعقيدة ابي القاسم الحكمي <sup>المسمى</sup> بالسواد  
الا عظم كرامات اوليا حقست كرامت بديدا بد بر خلا عادت مروى راجحا كما يريدن مسافت دور  
و مدت اندك و در متن بر روی اب و در متن در هو و سخن حجاد و حیوان بی بیان این کرامت بود  
از دست را و معجزه بود پر پیغامبر را که این دست از امت دی بود و اگر گویند که در ایستد بیک  
سبب که شود زیرا که پیغامبر صلی الله علیه و سلم این معنی بزد هم کا فر کرد و زیرا که پیغامبر صلی الله  
علیه و سلم خواستی بود بشو و لکن نفواست و چون دیرا کرامت کرد ند جان کردند که هیچ خلق را  
نکردند و نکند بیک شب اندر هفت آسمان بردند و جهاد و هزار ساله راه تا آنجا که خدای <sup>خواست</sup>  
کرامت چنین باشد و اگر وی بیک شب که در د عجب بوزد زیرا که مؤمن بدار کا فر و ما کا فر را <sup>فهم</sup>  
له يك ساعة و شرق بمزید و چون البس لمین و ما سندوی قال الجايغ نظره قوله تعالى قال  
عزيب من الجن انا اميت به قبل ان تقوم مقامناي من مجلس القضاء و ذلك الى انصفاف  
النهار و قبل الى وقت الضحى و ذكر في تفسير الفقيه في الثالث و في تفسير الكافي في سورة يوسف

في قوله تعالى قال قاتل منهم ولى رابر عاقبت خود امان نیت و اگر هم با مرغان هوا رود با ما مان  
در یاد راب رود و از شرق باعت معرفت رود و ابرو قمرن در خطر است و بیایمک ما نیت  
هذا المعنى في الفصل الثالث من الباب الثاني ان شاء الله تعالى وفي البداية اخبر الله تعالى عن صاحب  
سلمان عليه السلام اني بعرض بلقيس من مسافة بعيدة وهي مدينة شهر من اليمن الى الشام في زمان  
و ريب كما قال الله تعالى انا اميت قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عند الالية و جريان النيل  
سحاب عمر و شرب خالد بن الوليد قدحان من النعم و كذا سمع ساربه و هو بينهما و ند قول عمر رضى و  
على المنبر في المدينة الليل لليل و بينهما اكثر من خمسمائة فرسخ و ذلك الف و خمسمائة ميل فان قيل  
لو ظهرت الكرامة على هذا الخذلان شتهت المعجزة فلا يعرف النبي من الولي فلما ليس كذلك فان المعجزة  
تقارن دعوى النبوة و لو اعى الولي ذلك كفر من ساعته و لا يستحق اهل الكرامة بل يدعى متابعة  
فلا يمتنى الاشياء و ما نقل من كرامات التابعين و الصالحين من هذه الامة بلغ هذا الحد و اجتمعت  
احادها بلغت حد التواتر في جواز الكرامة و هو فعل الله تعالى على خلاف العادة يعرف العبد  
بمرا الطاعة و يزاد بصبرته و رغبة لصحة دينه و نقول ان ما ذكر في الصغرى عن ابن مقارل <sup>رحم</sup>  
يحتاج الى الفرق بين المعجزة و الكرامة في اشياء و ما وجدنا ذلك في كتب القوم سوى ما ذكر في شرح  
العمدة للفاطمية و البداية الصابونية و يتميزها ان المعجزة و الكرامة كما سألنا خارقين لعادة البشرية  
الا ان المعجزة شرطها ان تكون معروفة بدعوى النبوة مع الاشهاد و في باب الكرامة و الولاية ليس  
كذلك بل فيها متابعة النبي و هذا هو الفرق بينهما و فرق اخر انه يجوز ان يعلم الولي انه ولى و يجوز  
ان لا يعلم بخلاف النبي اما في نفس الامر فمساواة لانه ذكر في نهاية العقول ان الامران نفس



للعادة اربعة معجزة النبي وكرامة الولى ومعوذة القوام واستدراج المسألة لان ذلك لا يخلو اما ان ظهر  
على يد خير متدين او لا فان ظهر فلا يخلو اما ان ظهر اثنان مدعى سبقه او لا فالاول يسمى بالمعجزة والثاني  
بالكرامة وان ظهر فلا يخلو اما ان ظهر على يد واحد من القوام او على يد المسألة وهو الذى يدعى <sup>الكرامة</sup>  
فالاول يسمى بالمعوذة والثاني بالاستدراج وفي عصمة الانبياء وفي قصة موسى عليه السلام عن الشيخ الامام  
ابو منصور روح الغريق بن البحر المعجزة ان البحر ملامشى عند الامتحان والمعجزة يزداد تأكيد بالامتحان  
**الفصل التاسع** في ذكر المشايخ والاولياء والابدال وذكر عدددهم وفي انكار كراماتهم  
وفي بيان الطرق اثنا عشرة قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وذكر في  
عن المعاني في سورة يونس في هذه الآية ان رسول النبي صلى الله عليه وسلم عن اولياء الله قال هم الذين  
اداروا ذكراهم الذين نظروا الى ما بين الدنيا حتى نظر الناس الى ظاهرها ونظروا الى اجلها اذا نظر  
الناس الى عاجلها واخبروا ذكر الموت واما تواتر المعجزة فجعل يجوز ان الله ويجوز ذكره في ايها الطالب  
الصادق لا يزال في كل عصر و زمان منهم علماء فابين بالحق اعين الخلق من الحق المتابعة رتبة  
الدعوة وجعلوا للفقير ندوة فلا يزال تظهر في الخلق آثارهم وتزهر في الافاق انوارهم من اقدى بهم  
اهدى ومن انكرهم ضل واعدى ذكره في العوالم وذكر في النوادر الاعظم ان من انكر كرامة الاولياء  
صار من اهل الهوى قال الجليلي وذكرنا انفا في الفصل المتقدم ان الامكار من الكرامة كفر وفي  
السنية والنجاح والخاصة وغيرها ان كرامة الاولياء حق وفي كراهة الرأية في باب مسائل  
عقوبة ايضا ان كرامة الاولياء حق وفي الصلوة السعدية في باب الاذان المعجزة ايضا حق  
وكرامات اولياء حق است وكرامة اولياء بودان اثر معجزة بني است كروى ادمت او بود

في اعتقاد

وفي اعتقاد الطحاوى ولا يفضل احدا من الاولياء على الانبياء ونقول بنى واحد افضل من جميع الاولياء  
وفي بيان ان النبي صلى الله عليه وآله في باب كرام اهل الفضل والبر عن سفيان بن عيينة قال من تهاون بالعلماء  
ذهبت اخرته ومن تهاون بالسلفان ذهبت نياه ومن تهاون بالاخوان ذهبت مروءته ابدى ما ذكر  
في سير النخبة في الفضيل الخامس والعشرين رجل قال رجل صالح ديدار وى بر من جنات كه ديدار خول  
فقبل خفاف عليه الكفر وفي قوت العلوب في شرح مقام الرجال في حديث انور من الله تعالى شرف الكعبة  
وعظمها ولوان عبدا هدمها حجر حجر اثم اخرتها ما بلغ جرمة من استغفبولى من اولياء الله تعالى قال الا  
ومن اولياء الله قال المؤمنون كلهم اولياء الله اما سمعت يقول الله الى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات  
الى النور قال الجليلي صنف ابو عبد الرحمن السلمى في كتابين في كيفية اجوال المشايخ الصوفية سنى لاحدهما  
سنن الصوفية والاخر تاريخ الصوفية لما جرى مشايخهم مبويا على پنج حروف الهاء فوجدت تاريخ الصوفية  
ونسخة موزع خاسنه ثلث وعشرين واربعماية وفيه من اسامى المشايخ اكثر من خمسين وعسمائة وفيه تاريخ حقا  
الله قاتن في قوله تعالى ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبنايتهم اثني عشر نقيبا قال ابو بكر الوردان لم يزل في  
الامم اخيارا ويؤدلاء واوداد على المراسد وهم الذين كانوا مرجوعين اليهم عند الضرورات والفاقات و  
المصائب كما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذا اربعون على ابراهيم وسبعة على حلق موسى وثلاثة  
على خلق عيسى واحد على خلق محمد صلوات الله وسلامه على نبيا وعلهم فهم على مراتبهم سادات الخلق والذى  
ذكر النبي عليه الصلوة والسلام بهم ينظر ربه بهم ويدفع البلاء بهم وسمعت ابا عثمان المقرئ يقول البلاء لا يبعون  
والامناء سبقة والمخلفاء من الائمة ثلثة والواحد هو العلي بن ابي طالب عارف بهم جميعا ومنزف عليهم ولم يعرفه  
احد ولا يتعرف عليه وهو امام الاولياء والائمة هم الذين خلفاء من الائمة يعرفون السبعة ويعرفون الاثنى عشر



وهم المدلاء ولا يعرفهم البديلا ولا يعرفون سائر الاولياء من الائمة والاربعين ولا يعرفهم من الاولياء  
احد فاذ انقص واحد من الاربعين ابدل مكانه من الاولياء وكذا في السبع والثلاث والواحد هكذا الى باقي الله  
بقيام الساعة وفي نوادر الاصول في الاصل المبادئ للمؤمنين من عبادة بن مسامت رضى عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم اذ قال الابدال ثلثون رجلا قتلهم على قلب ابراهيم امانات ابدل الله مكانه اخر وعن ابن مسرور  
البدلاء اربعون رجلا اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق وكلامات واحد ابدل الله مكانه اخر فاذ كان  
عند القيامة ما اوتوا كلهم قال ابو عبد الله رضى الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اختلفوا في احوال اربعون رجلا قتلهم قتلهم  
على قلب ابراهيم عليه السلام وعن ابي الدرداء رضى الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الانبياء عليهم السلام كانوا اذ اودوا في الارض فلما  
البنوة ابدل الله مكانهم فما من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقال لهم الابدال لم يفضلوا الناس بكثرة مكرم  
والامانة ولا بشيخ ولكن بحسن الخلق وقصد الدرع وحسن النية وسلامة قلوبهم لجميع المسلمين والضيعة  
الله ابتغاء مرضاة الله بصبر وحلم ولب في تواضع في غير مذلة فهم خلفاء من الانبياء الى اخره وعن عبد بن قيس  
قال الابدال بالشام وهم اربعون رجلا على منهاج ابراهيم عليه السلام كلامات واحد منهم ابدل الله مكانه اخر  
والعصبة بالعراق اربعون رجلا كلامات رجل منهم ابدل الله مكانه اخر وعشرون منهم على منهاج ابراهيم عليه السلام  
وعشرون منهم قدام اميرال دود عليه السلام والعصبة رجال شبه الابدال ففهم المحفون مستمدون  
على طريق الجهد ومنهم روحانيون قدام اميرال دود عليه السلام وروى في الميزان الارض شكت  
الى الله على ذهاب الانبياء عليهم السلام وانقطاع النبوة فقال لها سوف اجعل على ظهور صدقيتين اربعين  
وفي القوت في ذكر اسلام المرء وعلامة محبة الله تعالى وفعال الابدال كل زمان على قدر زمانه في كل قرن  
سابقون ومقرنون قال بعض اهل الفقر في معنى قول الله تعالى لا تتركين طبعا عن طبق قال في كل قرن وطبقه من

من الناس

من الناس على حاله لم يكونوا عليها واكثر ما قبل في القرآن مائة سنة واقل اربعون واسطة ذلك عدل وشبه  
بجمل الاحاديث ان القرن سبعون سنة وهو قول على لان راس المائتين تمام ثلثة قرون من المبعث وفي صحاح  
الجمهور مدح الابدال قوم من الصالحين لا يخلو الدنيا عنهم اذ اما واحد ابدل الله مكانه اخر قال ابن مسرور  
بديل وفي حلية الاولياء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال خيرا امتي في كل قرن خمسة اية الابدال اذ  
فلا الخمسة يفتنون ولا الابدال وكلامات واحد ابدل الله مكانه اخر وفي كشف المحجوب في فضل الولاية  
اذ اولياء حق جهاد فراد مكنون ان الذي يكثر نشاسته وكمال حال خور ندانته وادخول وارحق مستورا  
واخباره يدور اذ اتي ما ذكر في عمدة العقائد الحافطة ويحوزان بيلم الولي اذ ولي ويحوزان لا يعلم ويحوز  
اطهار الكرامة للولي المسترشدت غيا عليها وعونا على عمل اعياد الجاهدة في العبادة لا عبادا وقراهم وكثر  
في كشف المحجوب وانج اهل حال عقد اندر هكاهن حواءند سيصدق اند واثنا اخبار كويند وجيل تزد بكو  
ايشان رانقبا كويند ويذقن ديكور اذ رانقبا كويند وابعوث خوانند وفي القوت الابدال كلهم في ميزان  
ويقال ان هو الذي يصنعي الغفر من هذه وبها يبر في العلم واثباتها وقامان في العلم ويجد احد هاهن المزية من  
الاخر وفي القوت ايضا في ذكر احكام المحبة قال بعض هؤلاء الذين ذكرناهم كوشفت اربعين حورا واثنا بستان  
في الهواء عليهم ثياب من الذهب والبلور تحيقن ريشتين معهن قال فطرت الهين نظرة فغربت اربعين برمائيا  
ثم كوشفت بعد ذلك ثمانين حورا فوفقن في الحسن والجمال ويقل الى انظر الهين قال منجذت وغضفت عيني في تجوي  
لان لا انظر فقلت اعوذ بك مما هو الان الاحاجة لي بهذا فلم ازل انصر حتى صرقت عني ووجهه عرف رجل مثل هذا العبد  
في كل قرن وزمان ما يكثر عدده منفوتين في ارضه ومنشزين في بلادهم ومخلفين تحت ستره في عبادة لا يستطيع  
العقول حمل وصفهم لضعفها ولا يثبت في القلوب حق فخرهم لو هنها وفي تصديق الشيخ شرف الدين باي حفص



عمر بن علی السعدی المعروف بابن فارس المصنفی و شرحها قدس الله سره و اعلى ذكره و فی ساعه او دون ذلك  
من تلاب مجموعه جمعی ثلاث الف ختمه و ساعتی یا کم از ساعتی هزار ختم را یعنی مجموعه قرار از من الف ختمه الى الخ  
بخواند قال الشارح صلحه الله بکی از نواد ران حال مذکور است که من که نویسنده این حروفم شنیدم از شیخ  
بزرگوار طبعه اشرفی عراقی رح که گفت من از شیخ زاده عماد الدین فرزند شیخ الشیوخ حج رفتم چند وقت  
شیخ شهاب الدین سرور دیدی و شنیدم که گفت وقتی خدمت پدرم شیخ الشیوخ حج رفتم روزی در  
استای طواف شیخ دیدم که خلقی در عین طواف بدو تقرب و تبرک می نمودند و زیارت می کردند صاحبنا  
مرافق زیدی شیخ الشیوخ زده وی تعریف کرد ندان شیخ مرا ترخیص فرمود و بر سرم بویسه داد که آثار آن اکنون  
در خود می یابم و در آخرت بدل عظیم امیدوارم پس چون بعد از اتمام سبع و فراغ از کعبین طواف بحضرت  
شیخ رجوع کردم اصحابا گفتند که شیخ زاده عسبی مغربی را نمودیم ترجیح عظیمش کرد و بر سرش بویسه داد شیخ  
الشیوخ عظیم بشارت و استیاد فرمود و آنکه اصحاب جماعت اصحابا بدو کرامات را این شیخ عسبی روز مشغول  
شدند و از آن جمله گفتند که شنیدم که او را در شیار و روی هفتاد هزار ختم و در دست یکی از اصحاب  
کبار شیخ الشیوخ گفتاری و الله من این سخن شنیدم بودم و در غده این معنی در خاطر من مکنین یافته  
تابشی بر بن شیخ عسبی در غده در طواف در یافتم بعد از آنکه بقیل جواسود کرد تا بدو کعبه منظمه رسیدن که  
ان مجموع ملتمس میخواستند بر فائده معهود ختم تمام حوزت بود و من تمام حرفا بعد حرفا روی شنیدم و بتین  
فهم کردم و تعلم است که مسافت ملتمس سه چهار خطه بیش بیاید و چشند من متیقن شدم که در د  
هفتاد هزار ختم درست است پس شیخ الشیوخ رحمه الله بنا را ن ناقل رک عظیم صادق القول بود در آن  
اخبار قصد بیک کرد و در همه بر وقوع این معنی متیقن گشتند پس از شیخ الشیوخ سوال کردند که از چیست

شیخ فرمود این از باب بیطرتمان است چه حق تعالی چنانکه بنسبت ما بعض اولیا که اصحاب خطره اند  
مکارا منقبض میکرد و اندام را به یکا له بزودی میزد و همچنین بنسبت ما بعضی که اصحاب لطف و  
اند زمانا منبسط میکرد که عن زمانای که بنسبت اخلو و بکریل ساعت بنسبت با ایشان بیخ و ده  
سال ظاهر میشود پس شیخ الشیوخ رض بر صدق این قصه حکایت زد که صوفی که مشهور است از فریدان  
شیخ این مسکنه بر بقیق او تجاردها و صوفیان را در و جمعه در میرز برای آن با جماع برود و رفتن  
او بر کنار و جمله برای غل جمعه و و جامها را بر کنار و جمله نهادن و در و جمله غوطه خوردن و در مصر  
ظاهر شدن و ایجاد و مصر و خرد ز کوی بر فی خواستین و از این زن فرزندان تولد کردن و بعد از هفت  
سال باز در بیل مصر غوطه خوردن و باز بعد از بر سر جامها خود سیر آوردن و جامها را بجای خود  
بایتن و رفتن بخانقاه سجادها را همچنان بسته بند خود دیدن و گفتی صوفیان که زود سجادها را  
بجامع ببر بیدار که منتظر نشسته ایم ایراد فرمود که این حال پیش صوفی و ذکر طاری گشت که ساعتی بنسبت  
باب و اهل بیت او هفت و سال زمانای ظاهر شد بعد از تقصیر کردن آن فرزندان اوله در آن هفت سال  
زاده بودند بعد از نقل کردن بنا بر آن بود که آن صوفی ذکر کرد و معنی این است فی يوم کان یقدره  
خمین الفاسه اشکال و دل روی فاده بود حق تعالی برای دفع اشکال او را از حال بروی ظاهر  
کرد تا ایمانش بحقیقت این قول قوی شود و ذکر قوت القلوب فی باب من یفضل هذا العلم علی  
العلوم و یقال ان الابدال اما نطقوا فی اطراف الارض و استروا علی عین الجهور لآثم لا یطیقون  
النظر الی علای هذا الوقت ولا یصبرون علی استماع کلامهم لآثم خندهم حیال الله تعالی رعیند  
انفسهم و عند الجاهلین علای و فی الارشاد ان الطون ثلثه ترثیه و طریقه و حقیقه فالترثیه







صلى الله عليه وسلم وقالوا ان محمد يموت فتزل هذه الآية وما جعلنا بشرا من قبلك الخالدي  
 في الدنيا افاينست هم الخالدون كل نفس ذائقة الموت فهذا لإهل الهدى والوعلى الغالب لأن  
 عيسى والسبايس لهم الخلد والبقاء انهم لا يموتون أصلا لانهم في دار البقاء والد آرضي مع  
 أهلها ولهذا قال كل نفس ذائقة الموت فلا يذيق الموت المحض وغيره وليس الخلد والبقاء  
 الا لله تعالى <sup>ولما</sup> أبدس مدها هو المحي الذي لا يموت أصلا وهو الوحيد القهار والجواب عن الحديث  
 فلما اصل انه كثير من الناس رأى المحض وعرفوه ويرون عنه بروايات من الصحابة والتابعين  
 وغيرهم من المشايخ والعلماء والصالحين كما سنذكر ونبين الآن وسارنا بين السارق  
 والمغارب بطاروت كما في قصة نيم الانصارى وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم  
 وهذا يؤيد ونظاير منها ما ذكر في تفسير الكشاف في سورة الحديد في قوله تعالى ألم يأت الذين  
 آمنوا قال خرج ابراهيم الدرداء رضي الله عنه ببطلان الحديث وراى رجلا صالحا عليه زي <sup>الصالحين</sup>  
 فقال اعطني فقال كفى بالموت واعطا فقال زد في قال كفى بالنفوس فقال زد في قال شمس  
 العصر كم تبقى على شرف الحضرة فجاوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره عن ذلك قال  
 قال صلى الله عليه وسلم ذلك لنا نحن حضرة عليه السلام وميها ما قرأت في الباب المخرج من كتاب  
 القوارف وفي ذكر مسبغات العرش انها من تعليم الحضرة عليه السلام علما ابراهيم التيمي رضي وذكر  
 ان نقلها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر في قوت الصلوات في مواضع منها ما ذكر  
 في القوت كما مر انفا في خاتمة الفرع الاول ومنها ما ذكر في مسبغات العرش اهداها الحضرة عليه السلام  
 الى ابراهيم التيمي رضي ووصاه ان يقول غدق وغشيه وقال الحضرة عليه السلام اعطاهما محمد <sup>صلى الله</sup>

عليه وسلم روى ذلك من سعيد عن ابي طيبة عن كرز بن وبرة رضي الله عنه قال وكان وبرة من  
 الابتدال قال اني اخ لي من الشام فآهدي الى قدية وقال يا كرز انزل مني هذا الهدية فانها  
 نعم الهدية فقلت يا اخي من اهدى هذا الهدية فقال اعطانيها ابراهيم التيمي رضي قلت له  
 ان لم تأل ابراهيم من اعطاء قال سألته فقال كنت جالسا في غار الكعبة وانا في السليل وال  
 والتمسج والتحميد فجاء في رجل سلم على وجلي عن يميني فلم ادري وما في احسن منه وجهه ارميه  
 ونيما واشد بياضا واطيب ريحا فقلت يا عبد الله من انت وازن جئت فقال انا الحضرة فقلت  
 في اي شيء جيتني قال جيتك سلم عليك وخالك في الله تعالى وعندي هدية ارد ان اهدىها  
 اليك فقلت ما هي قال هي ان يقرأ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها المسبغات العشر ووضعها  
 وقال لا تدع ذلك فقلت من اعطاك هذه الهدية قال اعطانيها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت اخبرني بثوابها قال اذ لقيت محمدا فساله عن ثوابها فانه سيخبرك  
 فذكر ابراهيم ان راي ذات ليلة في منامه كانت الملائكة جارة فاحتملته حتى ادخلته  
 الجنة فرأى ما فيها فوصفت عظيمها مما راي من صفة الجنة فقال سالت الملائكة  
 فقلت لمن هذا كله فقال الذي يعمل مثل عملك وذكر انه اكلوه من ثمار الجنة وسقوه  
 من شرابها فاما في النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سبعون نبيار وسبعون  
 صفحا من الملائكة كل صف مابين الشرق والغرب فلم علي فاخذ بيدي فقلت يا رسول الله  
 ان الحضرة اخبرني انه سمع منك الحديث فقال صدق الحضرة ثلثا هذا وكلا يحكيه الحضرة  
 فهو حق وهو علم اهل الارض وهو رئيس الابتدال وهو جند من جنود الله في



في الارض فقلت يا رسول الله ففعل هذا عمل يعطى ثبثا قال يعقرب الله جميع الكبار  
التي عملها ويرفع الله عنه غضبه ومقته وما يرضى صاحب الثمال ان لا يكتب عليه  
ثبثا من الثبثات الى سنة وما يعمل بهذا الا من خلقه معبدا ولا يترك الا من خلقه الله  
شقيبا وذكر بقبه الفضائل وقد كان ابراهيم ثلثا ربعة اشهر لم يطعم طعاما  
ولا يرب ثرا با ففعل بعبه هذا الرؤيا والله اعلم ذكره ذلك عند الاثمن  
عنه وسها قرات في الباب السادس عشر من كتاب القوارف انه يحكى عن  
ابراهيم الخواصر رة قال كنت في البادية احد عشر يوما لم اكل فطلعت نفسي  
ان اكل من خشيش البر فرائيت الحضرة معبدا نحوى فمررت منه ثم التفت فاذا هو  
رجع غنى قتل له لم مررت عنه قال ترفت نفسي ان يغنى رمتها ما ذكر  
في القوت ايضا في ذكر بين العشاء عن عبد الرحمن بن منصور عن سعد  
بن سعيد عن كز بن وبره رضي الله عنه وكان وبره من الابدال قال حدثني  
اخ لي من اهل الشام عن اخ له من الابدال قال قلت للحضرة عليه السلام عني  
ثبثا عمله في ليلتي فقال اذا صلت المغرب فقم الى صلاة العشاء الا خيرة يملئها  
من غير ان تتكلم احدا واقبل على الصلوة التي انت فيها وسلم في كل  
ركعتين واقراء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلثا  
فاذا فرغت من صلواتك انصرف الى منزلك ولا تتكلم احدا فصل ركعتين  
واقراء بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات فاذا فرغت

فاذا فرغت من صلواتك فاسجد وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر والاول  
والاخرة الا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم ارفع راسك من السجود واسجد لسا وادفع يدك بقل  
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين يا اله الاولين والاخرين يا رحمن الدنيا والاخرة  
ورحمهم ما يارب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله ثم قم وانت رافع يدك وادع بهذا الدعاء  
ثم نهضت شئت مستقبل القبلة على منك وصل على النبي وادع الصلوة عليه حتى يذهب صلب  
النوم فقلت له احب ان تعلمني من سمعت هذا الدعاء فقال اني حضرت محمدا صلى الله عليه  
وسلم حين علم هذا الدعاء وواحي اليه وكنت عنده وكان يحضرني فقلت من علمه يا به فقال ان  
هذا الصلوة وهذا الدعاء من داوود عليه بجن يمين وصدق بيته راي رسول الله صلى الله  
وسلم في منامه قبل ان يخرج من الدنيا وقد فعل ذلك بعض الناس فرأى انه دخل الجنة وراى  
بينها الانبياء وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه فكله وعله ولهذا فضلا  
كثيره اختصر بالابحاذ كراهة الاكثار ومنها ما ذكر في تاريخ الصوفية للشيخ ابي عبد الرحمن  
السلمي رة في باب الانبياء يقول الخواصر كنت في مينة بنى اسرائيل فاذا ارجل ياشنى فتعجب ثم الهت  
الله الحضرة عم قال في تاج المصادر والمتاشي بهم وفن فقلت له بحق الحق من انت قال اما الحق  
الحضرة فقلت اريد ان اسلك فقال سل قلت ما تقول في الشافعي قلت هو من الاولاد و  
احمد بن حنبل هو رجل صديق وبيرن الحارث لم يختلف احد امثله وكتبه ابو نصر مات  
مات يوم الاربعاء بعشر خلون من المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين ومنها ما ذكر  
شيخنا شيخ الاسلام بهاء الحق والدين ذكر باره في وصيته ان الشيخ الكبير



ضياء الدين ابا نجيب عبدالقاهر النهروردي رضي راي المحضر عم في حرم الكعبة وله مع  
الله وقت لم يلتق له والشيخ شهاب الدين معه في ذلك فقال الشيخ احمرت و  
وجتاه المحضر بعد الذهاب بعود الوقت بعد الذهاب لا يعود الى يوم القيمة وهذا  
الكلام وقد جاء المحضر عم في الساعة وقام اليه الشيخ واستفيله وتواضع له الى اخره  
ومنها ما ذكر في القوت في ذكر الاممية المخندة فقال ان المحضر عم علم على ابن ابي طالب  
هذا الدعاء ما من لا يشغله سمع من سمع ولا تشبه عليه الاصوات ما من تملطه المسائل  
ولا تختلف عليه اللغات ما من لا يبرمه الحاح المتعين اذ تقى برد عقول وحولته مغرقت  
راى ابراهيم الضائع في الزمر فضيل له باي شيء نجوت فقال بهذا الدعاء ومنها ما ذكر  
فيه ايضا في هذا الذكر ابيضار وينا عن عطاء بن عباس رضي عنهما قال يلتقي المحضر و  
الالباس عليهما السلام في كل يوم فيفترقان فيفترقان فان من هذه الكلمات بسم الله  
ما يثاء لا يكشف سوء الآفة بسم الله ما يثاء الله ما بكم من نعمة فمن الله ما شاء الله  
لا حول ولا قوة الا بالله من قال اذا اصبح ثلث مرات امن بحرق والعرق والرق وسجى  
بنذمتها في الفصل الحامن من الباب الثامن والثلاثين انشاء الله تعالى ومنها ما ذكر في  
بارخ السلمي في باب العين ان الشيخ ابا عمران الصوفي رضي كان قاعدا مع رجل بكاه على  
راس الفاردين فيه ماء فلما قام الرجل قلت لابي عمران من كان الرجل الذي بكاه قال المحضر  
عليه السلام وكان العيران من قداماء المشايخ فلهذه ابابت وفي المغرب ومارقين قريب  
باركين وهو شئ يضرب الى السفة كالجوز الواسع الكبير يجمع فيه الماء للشاة

واكثر ما يكون هذا بما وراء النهر وفيه ايضا ان الشيخ محمد بن خالد الاجري كان يري  
المحضر والالباس عليهما السلام وبالحل المسائل ويصحبهما في اسفاره وقبيل ذكرنا انفا  
هذا المعنى من العوارف ايضا ومنها ما ذكر في بواقي المواقيت في فضل يوم عرفة عن عبد الله  
بن يحيى عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنهم قال يجتمع في كل عتبة عرفة جبريل وميكائيل  
والمحضر عليهم السلام فيقول جبريل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال فرد عليه  
ميكائيل عم فيقول ما شاء الله كل نعمة فمن الله قال فرد اسرافيل عم فيقول ما شاء الله  
المخير كله من الله قال فرد عليه المحضر عم فيقول ما شاء الله لا يدفع الشرا لا بالله فيفترقون  
ولا يعودون الا الى مثلها من قابل ومنها ما ذكر فيه ايضا في ذكروا ان النبي صلى الله  
عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون الصوت والمحق ولا يرون  
الشخص السلام عليكم ما اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذابغة الموت واما توفون  
اجوركم في يوم القيمة الى اخره وفي روضة اخرى قال على رضي الله عن من هذا هذا  
هو المحضر عم جاءكم بفرجة ومنها ما ذكر في نوادر الاصول الرندي في الاصل الثاني و  
والسبعين والمائتين في قصة المحضر عم حين وقع في الرق ثم خلص ولقبه سادون  
الولي رضي قدم في مناقب العالمين ومنها ما ذكر في المواقيت في اجاديت الليل والنهار  
عن علي رضي الله عنه راي رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول ما من لا يشغله سمع عن سمع  
وما من لا تملطه مسألة السائلين وما من لا يبرمه الحاح المتعين اذ تقى برد عقول وحلوه  
رحمتك فقال علي رضي الله عنه من انت قال انا اجول المحضر الى اخره ومنها ما ذكر

ومنها ما ذكر في سيرة الاولياء  
في سيرة ابراهيم الخواصر ورواه  
راى المحضر والحكاية ينظر هناك



في باب اللطائف في كتابات الصالحين انه كان الحضر عجمي ويختلف في زيارة ابي نصر  
الحادث الجاني رضى وكان شاب صالح وله صداقة مع الشروقي رؤية الحضر فجاوبوا ما جاز  
المصرو راي قبة خضراء فيها محراب وفي وسط المحراب رجل جالس عليه لب الحضر فسلم عليه  
الشروقي قال من الشاب قال شاب صالح قال من الشاب الك صدقة مع عسكري قال لا  
هل لا بيبك فقال الشاب نعم فقال رهل يصل اليك من ميراث ابيك فقال الشاب نعم فلامس  
ذلك غاب القبة والرجل وهو الحضر عليه السلام فلما راه بر بعد ذلك ونفى في حسنة وندامة  
لانه هناك بالغار سنية واما كنية بالعربية ومنها ذكر في قبور السوراني في سور الكهف  
في قوله تعالى فوجد عبدا من عندنا كويصد صف خضر عجمي يبري بلسان الارز ووشي  
بان ذلك بنزحي كرايد كشيده موسى تنك عارض كشاده برود رشت وپاي اندك  
سخني نرم خوي عم زده بياي كم التقا في سبك كاي كواه جامه خرد ستادي كنه  
درست جامه بي تكلفي في رعوتي يا كهان در ايد جنا نكه نتوان دانست از كجا آمد و نا  
كهان غايب شود جنا نكه نتوان دانست كه كجارت وفي تفسير الفقيه ابي الليث راج  
ومعالم التنزيل في سورة الكهف ايضا ان الحضر عجم كان ابن ملك من الملوك واراد  
ان يستخلفه فلم يقبل وهرب منه ولحق بجراو الجسد وقل كان من نسل بني اسد اثيل  
وفي مختصر التاريخ انه كان بن الحضر وسام بن نوح عليهما السلام اربعة ابناء كان مع  
دني الغريين الاكبر وهو ازيد ون المذكور وصاحب الحضر موسى عمران عليهما السلام  
موسى بن يشا بن افرام بن يوسف بن يعقوب عليهما السلام وذكر ابو الحسن هيصم

بن محمد راج في كتابه انه بناء موسى بن يشا بن قيس بن موسى بن عمران عليهم السلام واهل  
الاخبار من المسلمين اكثرهم على ان صاحب الحضر موسى بن عمران وهو الاصح وذكر الشيخ  
الامام محيى السنة طهر الدين ابو محمد الحسن بن السعود المعروف بالبعوي في تفسيره المسمى  
بمعالم التنزيل في قوله تعالى واذا قال موسى لقيه ان عامه اهل العلم قالوا انه موسى  
بن عمران وقال بعضهم هو موسى بن يشا بن اولاد يوسف والاول اصح وكتبته الحضر ابو العباس  
**الفصل السادس** في بيان علماء اهل السنة والجماعة ذكر في التمهيد في باب  
السنة والجماعة والرد على اهل البدعة ان الجماعة من جمع على التواد الاعظم لما روي  
عن عبدالله بن مسعود رضى قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما فقال  
هذا بن الله ثم خط عن يمينه وشماله خطوطا فقال هذا بن الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما فقال  
شيطان يدعوا اليه ثم تلا قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه واتبعوا السبل  
تفرق بكم عن سبيله ثم اهل التواد الاعظم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن تابعهم من التابعين مثل ابي سعيد الحسن البصري وسفيان الثوري والوزاعي  
وعلقه الاسود وابراهيم النخعي والنعقي ومالك وحماد وابن ابي ليلى وابي حنيفة ومن  
تابعهم رضوان الله عليهم ومن المشايخ من تلاميذهم مثل ابو يوسف القاضي ومحمد بن  
الحسن الشيباني وزفر والحسن بن زياد وداود الطائي ومحمد بن اهدر بن الشافعي و  
ابي عبدالله الرقي رحمه الله ومن فقهاء خراسان مثل ابي مطيع البلخي وابي سليمان  
المجوسي وابي حفص الكبير البخاري وشقيق بن ابراهيم وابراهيم بن ادم كانوا من تلامذة



ابن جعفر محمد الصادق وابي حنيفة رضى عنهم ثم تابعهم فقهاء الدين وجماعة المسلمين  
الى يومنا هذا من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد والذين من اقواله الجماعة  
وايديهم من الصحابة وغيرهم رضوان الله عليهم فقلت من غير منادعة ولا يكره في الترجمة  
ولا يذم البواد الا عظم في الخبر ولا يفارقه خبرهم وبرى الحق معهم اين كانوا والسواد الا  
عظم هم الطائفة القائمة بامر الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهج  
الحقلاء الراشدين والائمة المهتدين بعد ولا يخلو كل قطر منهم ابداء في الحديث لا يزال  
طائفة من امتي على الحق طاهرين حتى ياتي امر الله وفي حديث اخر كل قرن من امتي سابقون  
ومما يصح في هذه المواضع ما ذكر في ادب الملقط انه يكن للثور المقدى الاختلاف الى حل  
من اهل الباطن والشر لا بقدر الفزوة لانه تعظيم لامر بين الناس وان كان رجلا لا يعرف  
بدار به لدفع الظلم عن نفسه من غيرهم فلا بأس **الباب الثاني** في تفضل في ادب العالم والمعلم  
**الثاني** في بيان نسبة خرفة المشايخ وبارغ وفاتهم **الثالث** في الدقاء بلفظ رضى عنه  
للسلف من المشايخ والعلماء **الرابع** في سبب جمع هذا الكتاب **الخامس** في كيفية وصول العبد  
الى حضرة الشيخ وتقبله ما يقول حسن واتصال حكم القاضي في جواز هذه المسائل واستجبابها  
**الفصل الاول** ذكرنا في عدة الاخبار انه ينبغي للبريد ان يعظم شجرة ويضع ويخدمه  
ولا يستأثر عليه احدا ولا يقوم الى جنب الشيخ محاذياله ولو في الصلوة كما سياتى في قصة  
ان عباس رضى في انشاء المسائل انشاء الله تعالى ولا يجلس في مكانه ويكرمه اذ كان غائبا الا  
اذا صار خليفة له بعد وفاته كما في قصة النبي الامير المؤمنين عثمان رضى يدعوله سرا وجهه وفوقه

وكتابة في الجامع والصحاف وكلما اشكل عليه من حالة يذكر قصة موسى مع الخضر عليهما السلام  
ويقدم حقه على حق ابيه وما بر المسلمين الى غير ذلك من الحقوق كما سياتى في مطالعة الروايات  
في انشاء هذا الفصل انشاء الله تعالى ذكر في الارشاد انه لزم للبريد حفظه قلب شجرة وترك  
الاعراض عليه وحمل افعاله واوقاله على وجه جميل ان يمكن من صبح شيخا من الشيخ ثم اعرض  
عليه بقلبه فقد نقص عقد الصلوة ووجب عليه العزبة على ان الشيخ قالوا عقود العباد  
لا توبة منها قال احمد الا بوردى من رضى عنه شجرة لا يكا في في حال حيوة بل لا يزال عن قلبه  
نظم ذلك الشيخ فاذا مات ذلك الشيخ اظهر الله عليه ما هو جزاء رضاء ومن تغير عليه قلب  
شجرة لا يكا في في حال حيوة ذلك الشيخ لا يبرق له فانهم يحولون على الكرم فاذا مات  
ذلك الشيخ فحينئذ يجد المكافات بعد وينبغي ان يقرب قلب شجرة عليه وتذمات الشيخ ان  
يجتهد في الدقاء والاعتقاد الصافي ويتوب ساعة عما كان السبب في التغير فارجوا  
ان يرضى الله عنه شجرة فان كان الكافر وان كان كافرا ومبغضا لني في حيوة فاذا ان  
بعد وفاته صار مومنا مخلصا ويحبه ويرضى عنه فكذا في هذه الامور وعنا من الامر  
يعرف بالذوق وذكر في تفسير الاحقاف في سورة الكهف في قوله تعالى واذا قال  
لنبيه لا ابرح حتى يبلغ مجمع البحرين وامض فبقيا قال رضى الله عنه لا نجاة من النار العصى  
وعار الدنيا الا ببلول سبيل الله ولا ذلك الا بالعلم والادراك والوقوف عليه و  
وضع وضوح الطريق لذلك الا بالعلم ثم من اسرار هذا الامر المتعلم انما تنفع او تضعف في  
التعلم لانه يصيد من العالم امور متكرة فذكر الله تعالى في هذه القصة ارادة هذه الشبهة



وترغبنا في العلم وبينا ان الله ربما يقصر الادراك ولا يبلغ افاض السرفقد كان سال الملوك  
ربما يقصر وفي الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم لامعانة في الشكاج وتكثير الازواج والاشغال  
بقضاء الوطروقتل النفس ونهب الاموال وسبي النساء والولدان فبين الله هذه القصة  
انه ربما ينكر على العالم شئ ومعدور وانما الملامة لانه لم يبلغ علمه كما في قصة موسى <sup>الحضر</sup>  
عليها السلام فلعل له عذروا وتقوم فلفاس اعذار والامور اسرار والنجدي تباري فيها  
وليس يقيما فخر السفيه بتجربته النظر اليه سعي في اهلان نفسه وانفس كثيرة واموال يسبح لكن  
صباية السفيه عن الغضب مع انه لا يفرهم في غاية الجن وقيل النفس في الظاهر فخرج ولكن  
قتل الكافر الفاطم للطريقه فمات له ليس يقيم ولذلك لا يترك علم العالم لصدد ورامور  
منكر طواهرها فالحكمة ضالة المؤمن فلا تظن بكلمة خرجت من فم اخيك سوء وانت تجدها  
في الخير محلا وذكر في عصمة الانبياء في هذه الجمل ومع ذلك لم يتخلص عن القيل والقال ليعلم  
ان الدنيا لا تجلو من الجن حتى يخطي في فعله مع الله ففعله صواب عند الله تعالى فيكفي يعلم الله  
تعالى ان قوله وفعله صواب وانه يضطر بسلك الحق قال الجامع كذلك المشايخ الصوفية  
لم يضطروا ولم ينفقوا الى قول بعض الناس لما قيل لهم ما قيل لهم لما علموا ان اقوالهم واقوالهم  
صواب عند الله تعالى وهما حكايات كثيرة لا يخفى على اهل العلم وفي السيرة ويطلب لذة  
احبه سبعين عذرا فان لم يجد انفسه نفسه بالعمى وحمل امرء على الوجه الرشيد عنده  
هذا داب الصالحين قلنا **شعر** وفي الجمل قبل الموت لاهله  
فاجسامهم قبل القبور وان امرء لم يحى بالعلم ميت • فليس له حتى الشور ينثور

قال الجامع في الحقيقة العالم هو الشيخ والمعلم هو المريد لما نقلنا من القوت من قبل في  
استار الابدال عن عين الناس في هذا الزمان في اخر الفصل الرابع من الباب الاول  
في هذا الكتاب وذكر في الباب الحادي والخمسين من العواف ينبغي للمريدين كمال اشكل  
عليه شئ من حال الشيخ بذكر قصة موسى مع الحضر عليها السلام بفعل اشياء ينكرها  
موسى فاذا اخبر الحضر برها يرجع موسى عن انكاره فالعبد الصالح عرف بانكاره  
ان مراعات الظاهر لازم مع استقامة الباطن فما ينكر المريد لقله علمه بحقيقة ما بين  
من الشيخ فللشيخ في كل شئ عذر بلسانه العلم والحكمة سال بعض اصحاب الجيد مساله من  
الجيد رضى فاجابه الجيد فعارضه في ذلك فقال الجيد وان لم تؤمنوا فاصبرون وفي  
الحكمة قال الربورسي مالت الامام الخضر اخرجى روح عن حوال العالم على الجاهل والاساد  
على السليد قال كلاهما واحد وهو ان لا يفتح الكلام قبله ولا يجلس مكانه ان غاب عنه ولا  
يرد عليه كلامه ولا يقدم عليه من شبه الكل وفي الاشارة ينبغي للمريد تجسس شئ من العلم  
يصح به اعتقاده وعبادته وليقل احد في الغف كابي حنيفة والشافعي وغيرهما من الائمة  
ولما اخذ من اقاويل الائمة ما هو اقرب من التقوى وترك الرخص ولبقلا شيا في سلوك  
طريق الحق فان من لا شيخ له فيمنحه الشيطان ويغرض على شيخه ما يجري في خاطره وما يرى  
في نومه ليميز الشيخ الرجائي من الشيطاني وكسبا ولا من كل زلة صغيرها وكبيرها وزها  
وجمها ويجهل في رضاء اخضوم واستغلاهم من الغيبة والبهتان والشم ورد ورد  
المظام ثم ليرك العدا من المال والجاه وخبا الدنيا فان العدا من اشد حجابا بين العبد



وبين الله تعالى وليطهر الى نفسه بنظر الحفاة وليكن محبذا الى الطاعة من غير وفقة  
وفرة والفتنة رجوع من الارادة وخرج منها والوفقة تكون عن السير باستباده جالات  
الكسل وكل مر يد وقف في ابتداء ارادته لا ينجي منه شيء واذا اجز به شجرة فبخت او بقلعة ذكر  
من الادكار على ما يراه شجرة فيامر ان يذكر ذلك الاسم بلسانه ثم يامر ان يستوى قلبه  
مع لسانه وان يكون ابدا على الطهارة وان لا يكون نومه الا عليه وبقل غناه ثم يامر  
بنفي الخواطر الدينية والخواجس الشاغلة للقلب ويكره ان يكون الذي امر الشيخ والابا فر  
قبل حصول مراده ووصول القلب الى الرب جل جلاله فان السفر للمريد في عزرة  
ثم قاتل وليس من اداب المريد كثر الاوراد بالظاهر فان القوم في مكابد خفاطهم  
ونفي الغفلة عن قلوبهم لا في كثرة اعمال البر فاستدامته الذكر بالقلب ثم لهم ورائل  
المريد الاحتمال من كل احد بطيبة النفس وتلقى ما يستقبله من المكره بالرضا والصبر  
على الضرر والفقر وترك السؤال والمعارضة في القليل والكثير فيما هو حظ الفقه وتقديم  
معرفة رب البت على زياره البيت واجب ولو جيب على نفسه خدمة الشيخ ورعايته وان  
كان امر شاخفا فليقبل امره فان ذلك انعام منه عليه ولا يستغنى ان يعتقد في المشايخ  
العصمة بل الواجب ان يذرههم واحوالهم فيحسن بهم الظن ولا يكون في قلبه شيء من عرض  
الذنب فذر ولا ينبغي للمريد ان يتحدث مريدا او يتجنى ان يكون شيئا لان الرجل قبل خلود  
بشرية وسقوط انتم محجوبة عن الحقيقة لا ينفع اشارته وتاديبه وينبغي ان لا يبعد  
على الله شيئا باجتناب بل يجتهد في الطاعة من غير نذر ولا عهد ولباسهم

مختلف فمنهم من يلبس من غير تكلف وبامر المريد من ايضا بلبس ما يجدون ومنهم من يلبس اكثر  
من ثوب واحد ومنهم من يجوز ثوبين للاجتناب في الطهارة يعني اذا نجس ثوب يلبس الاخر  
ومنهم من يجتذ الثياب اللباس على صفات مخصوصة من المني والمرق وغير ذلك ليكون  
اكثر موقفا في قلوب المريدين وغيرهم وليرز في الطاهر من غيرهم ليعضدهم الناس  
ويتزكوا بهم ويقندوهم واول لباس المريد المني وهو الذي له طهارة وبطانة وليس  
بينهما شيء وانما يلبس في اول القدم المني لان المريد مشغول في اول القدم بشيئين باذبالا  
وامر واجتناب المناهي فاذا كان في السابطن صفة شيئين فليكن في الطاهر لباسه شيئا  
فاذا ثبت فذمه بهما فقد حان لباس المرقع الذي له طهارة وبطانة وبينهما شيء من التل  
مع القريب لانه الان له ثلث صفات نفس الكلمة وعين الكلمة ومحفظة الكلمة فنفس الكلمة  
الثبت في اداء الاوامر واجتناب المناهي وعين الكلمة بقبه وطهارة بذكر الله عز وجل  
ومحفظة الكلمة الترقى وقطع المقامات والمراد بالكلمة خطاب الله جل جلاله معه ظاهرا  
وباطنا واذا وصل الى هذا المقام فقد حان وقت المني وهو لباس فيه الوان مختلفة  
وهذا اللباس اشارة الى ان العبد عرف اختلاف الصنع والبدائع في العالم وفهم من  
من كل شيء حقيقة واطمان قلبه بانواع البلاء والشدايد فبعد ذلك يلبس الخشن بصل  
وهو خرقة له صر صا كثيرة وهذا اشار الى عمل الجراحات والمصائب يعني كل ابن يزرها  
في الخشن بصل جراحه الى قلبه وبطين قلبه بها فبعد ذلك يلبس الطلق وهو الخشن لانه  
يكثر رقيقه بحر مختلف من الجديد والخلق وهذا اشار الى تجرد قلوبهم بوباء عديد



يعني كلما حصل لهم فتوح في البوطن وقورقة على لباسهم وكل لباس غير هذه فتوح وفرع  
لهذا وأما فلا يجوز الاجرة ولا صغر وما عداها فجاز ولا فرق للبسدى والاسود لمن فقه  
ولا يجوز لبس الفرجي غير المشايخ لان الفرجي هو الذي شوقه واما التواشاة الى استواء الظاهر  
والباطن يعني كان ظاهره مزين باتباع السنه فباطنه كذلك وهذا كمال لا يليق الا بالمشايخ  
واما جسيم الذي يلقى كطوقا شاة الى طوق العبودية في ذقاهم واما ما يحاط مثل كيسة  
على جسيم فاشارة الى انها ما موضعا فيجعل فيه ما يحب من الناس من الابداء والشم والحقاء  
وهي اما في الصدر وايضا هذه الاشياء ما بطوع والذخيرة واما ما يجللون بحسب جسيم  
مثل سنان اما جعلوه ليكون زجر لهم عن الانحراف نظر الى ذلك السنان ويعلمون انهم  
لو انحرقوا طعنوا بسنان العقاب والدم واما جعل راس السنان نحو الصدر فاشارة الى خوف  
الظعن الى الصدر والقلب وايضا اشارة الى ان التقوى في القلب واما اللباس الذي لا يجلبه  
فاشارة الى ان صاحبه تحرر عن رذائل الدنيا لا سحر في قلبه مدح ولا ذم ولا غيرهما من المعلومات  
فاذا كان كذلك فلا يحتاج الى الطرف فيجعل فيه الشم ثم المشايخ البسوا المريدين الخرقه على طرقتين  
احدهما بعد تمام البريه وظهور التقوى والورع عليهم وطاينة قلوبهم بهذا الطريقة والثاني  
يلبسوا في اول العدم ليكون لهم قيدا وادانهم من المعاصي اما بالاستحياء عن الناس  
واما بخوف الله لان لباسهم لباس الصالحين وفعلهم فعل الصالحين وذكر في الفناوي  
الطهرية في الفضل الرابع من كتاب الكراهة والمorse للرجال انه قد اختلف الناس  
في لبس الشيايب المعصفرة والمرغفرة والمorse للرجال فكرهه الاكثرون لما روي عن

رضه راي رجاء عليه ثوب احمر فقال دعوا هذه البرقات للنساء والورد من كياه سرج واما  
الاخرون لما روي عن لقمان مولى كعب بن عجرة انه قال دبعة او خمسة من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يلبسون المعصفرة في المناب والمبارخ السلي والارشاد قال ابو سهل  
القمي لو كان من قال لا سادة لم لا يطلع ابدوا في المناب ان يتواحد بالدخول في المسجد كانه  
في الصف الاول فدخل رجل اكبر منه سنا واهل علم ينبغي له ان يتأخر ويقدمه تعظيما له  
بخلاف ما ذكر في الشريعة وفي نظم الفقيه ادا بالاسام عشرون خصله وذكر من جملتها ان  
لا يفتح الكلام قبل الشيخ والعالم حتى يامر به ولا يقعد في موضع يقعد سادة حتى قبل قوله  
على التليد خمسة ان يفتح الكلام قبله ولا يرفع صوته ولا يجلس على سكرته ولا يؤمر الا باذنه  
يعني في الصلوة ولا يمشي قدماه ولا الى جنبه الا ان يحدث معه وذكر في الفضل السابع  
من المحيط من كتاب الصلوة فاذا كان مع الامام واحد وصلى بفعل الصلوة قام عن يمينه  
حديث ابن عباس رضي الله عنه قال بت خالتي ميمونة لاراف صلوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالبسل فلما انشبه النبي صلى الله عليه وسلم قال نامت العيون وطارث النجوم يعني  
الحق الصبور ثم قرأ اخر سورة الزمر ان في خلق السموات الى اخر السورة ثم قام ونوضاء فافتح  
الصلوة ثقت ونوضات ووقفت على سايرهم فاخذ باذني وادار في خلفه حتى قامني عن يمينه  
فقدت الى مكاني فاعادني ثانيا وثالثا فلما فرغ قال ما منعك ما جلتم انت بنيت في الموضع  
الذي وقفت فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يبارك في الموضع  
فقال صلى الله عليه وسلم اللهم فقعه في الدين وطه الشاؤيل وتلفظ الزاد اللهم طه



وفي المناوي السراجية لا ينبغي للمجاهل ان كان اكبرنا ان يقدم على الشاب العالم في المشي  
والجلوس في الكلام وفي الروضة اتفقوا العلماء على انه لا يجوز للمجاهل اتساح الكلام قبل العالم  
الا عند الحاجة اليه ولا يجوز للمجاهل ان يرفع صوته على العالم او يكون صوته في الكلام فوق  
صوت العالم لفضل العالم وفي باب العلم في التقيس والمرد فقيه في بلدة ليس فيها فقه منه يريد  
ان يعرف لبلده ذلك لانه يدخل على اهل بلدة الضائع وفي البواقي في اخر حديث كعب الاخبار  
يا موصي تعلم العلم وعلبه فانه منور لتعلم العلم ومعلبه في نورهم حتى لا يسهوا وفي التفسير  
النسفي قوله تعالى بل احبباء بقال اربعة لابل احياءهم الانبياء والعلماء والشهداء وحملوا الركن  
وفي كتابه الشيعي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الشئ بين يدي الكبرياء كبرياء  
ولا يقدمهم الا الملمعون قبل من الكبرياء قال العلماء والضاحون وهذا الان العلماء فلفظ  
الدين والضاحون عاملو الدين تعظيمهم تعظيم الدين وفي الشريعة ولا يقدم على الكبير في المشي  
فانه يورث الفقر ولا يقدم العرش في المجلس والمشى وفي البستان في باب اداء المعلم  
وينبغي ان يقرأ العلم ولا يضع الكتاب على التراب واذا اخرج من الحلاء بسجدة ان يؤمنا او  
يفعل يدبر ثم ياخذ الكتاب وفي الشريعة وبواضع لمن علمه خيرا ولو حرفا ويميل له ويدعوله  
سأوجع او يخدمه ويضربه فقد قال صلى الله عليه وسلم من علم عبدا ابدا من كتاب الله تعالى  
فهو موليه ولا ينبغي له ان ياخذ له ولا يثاثر عليه احدا فان فعل ذلك فقد قسم عرو من عرو  
الاسلام العرو كوشة هجرية وودسكاه وفي تفسير انسان عين المعاني في سورة الحشر في قوله  
تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون الله وفي الابرار ليل ان الواجب على المسلمين ان يغفروا

الماضي وقته دليل انه ينبغي للمؤمنين ان يستغفروا لآبائهم ولعلمهم الدين علوم امور الدين  
وفي الابرار دليل ان من برحم على اصحابه ويستغفر لهم ولم يكن في قلبه غلهم فله حظ في المسلمين  
وله مثل اجور الصيانة ومن يكن على هذه الصفة قل له حظ في المسلمين وفي تقيس المذموم من كتاب  
المفاهيم وقال شعبه رضي من كتب عنه اربعة احاديث فاما عبده الى ان موت وفي تاريخ الصفة  
للشيخ ابي عبد الرحمن السلمي قال ان الصرايا دي عقوق الوالد بنحو التوبة وعقوق الاما دين  
لا يجوز شئ اليه وقد مر في الفصل الاول من الباب الثاني وذلك لانه ذكر في المناقب ان بر  
المريد والسيد افضل من بر الوالد بنحو الاب محي ولد عن افاض الدنيا والشيخ والاساد  
بقية مصارع المهلك المعادي والاب يريه بغيره والشيخ والاستاد يريه بجمته  
قال الجامع حشر الله مع شجرة كن يوما في حضرة الشيخ رضي الله عنه وقال بالفارسية شيخ  
رشته در پاى مرديسته است وطرف ديكر ديست دارد ما هر كجا كه او را بايد برد ولكن  
در موضع هلاكت بمل كند شيخ بخداد ودرشته بكشد وطرف خود دارد وفي البستان  
ينبغي للمعلم ان يعظم اساده فانه تعظيمة بظهر بركة العلم فاذا استحق ذهبة  
بركته وفي الفصل الخامس من صوم الطهيرة وقد فتح عن ابي بكر رضي الله عنه شيخ انه  
سكن اليه رجل عن سوء الحال فقال رضي لملك تمشي فدام من امن منك وفي البستان قال  
ابو القاسم رح ينبغي للانسان ان يعرف حق من هو اكبر منا منه ويوقر لانه روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما قرئ شاب شيئا الا قبض الله تعالى ثوابا عبيد  
سنة يوقر في باح المصاد والتبصير فقد يكررون بسبب باحتن وهذا المعنى في

والشيخ والامام اذا روي عن ائمة الاثر وكذا لا ينبغي  
من ائمة الاثر ان يروي



في مجمع صحاح الاخبار ايضا وفي الشريعة وبما في عن ذنبه النفي وعقوبة ذنوب المروية  
ان لم يكن خدافه وفي مجمع صحيح الاخبار ايضا في باب ابطال البر قال صلى الله عليه  
وسلم اقلوا ذنوب الهيات زلاتهم وفي رواية رآهم ذكر في مفتاح الفتح شرح المصاييح ان  
المراد اصحاب المروات والخصائل الحميدة وقبل ذنوب الوجوه من الناس وقال بعضهم المراد ذنوب  
الصلاح والحديث في فهم الحان **الفصل الثاني** في بيان نسب خرقه  
المشايع الصوفية وبارغ وفاتهم رضوان الله تعالى عليهم جميعا علم ان نسبة الخرقه لـ  
اصل من السنة وليس ذلك من لوازم الطريق بل هو من استحسان الشيوخ له اصل من السنة  
وانما الاصباغ بالصفحة وافي من العلوم والاحوال ذكره في الاسولة والاجوبة وهذا الفصل  
نوعان الاول في بيان نسبة الخرقه **والثاني** في بارغ وفاتهم المشايخ في الشجرة **اما الاول**  
قال الجامع فضل الله بن محمد ايوب الامام غفر الله لهم ليست خرقه المشايخ الصوفية يوم الجمعة  
وقت الاشراف واخذ شيخنا شيخ الاسلام رضي الله عنه ذلك عند الرجوع من حضرة الذ<sup>ه</sup>  
الى بلدة ملتان في منزل مزدوني والشيخ جالس في المحل يقال في ما بين الناس المالكى و  
اعطاه لاهيه العالم ولما الله في ارضه عماد الملة والدين اسمعيل قدس الله سنه وقال لـ  
وانا مايم مستقبل القبلة وجاء الشيخ عماد الدين وقام بين يدي مستقلا بوجهي مستقبلا القبلة  
ودفع الخرقه بيديه على ابي والبني وقال بالفارسية عند اللباس درمذهب  
سين وجاعت قال صل ركعتين فضلت وبعد ذلك القيت نفسي بين يدي الشيخ رضي  
لتقبيل قدمه المبارك فخرقت بذلك ثم ودعني ورجعت واما موطن في ذلك الزمان

في حضرة الدهلي حرمها الله مع نواحيها وكان الحلو يوم الخميس بنى الصلوة بنى اي<sup>الطهر</sup>  
والعصر والالباس في الاشراف يوم الجمعة في رجب سنة ست وعشرين وسبعمائة فباينها <sup>الليلة</sup>  
واحدة فبت بذلك الليلة واجتنبها بامر الشيخ رضي في الموضع الذي صليت المغرب مع الشيخ  
وهي بلدة الجمعة ولما اخذت الوطن الى بلدة ملتان صاها الله مع بلاد المسلمين  
عن اوطان الحدثان تمت كثيرا انه لو ادر كفى السعادة واجد نوبا بركا من ثاب<sup>ت</sup>  
اعلم الهاء معدن الصدق والصفاء شيخ عماد الدين قدس الله سره العز لا لبس  
الجماعات والاعباد والله ناظري ان ظهرت ذلك من لخدم من الناس فاعطاني  
الثاني اي الذي في الذي قد كان لبسه اربعة عشر سنة فلبسه فضلت ركعتين  
والقبت نفسي بين يديه لتقبيل قدمه المبارك قدس الله سره فاحطرت يوم الاربعاء و  
الوجدان يوم الخميس هؤلاء جاسوس الضايير والقلوب وليس شيخنا شيخ الاسلام <sup>المسلمين</sup>  
حجة الله في البرية اجمعين محيي علوم السلف بعد الاذنين ومنظر الطرق والمسالك  
بعد الانظام صاحب الكرامة الطاهرة والاشارات للايجات والمناقب التي تزلزل  
والمراتب العاليات وجدا لانام ملجاء الخاص والعام على ما قبل **ثم**  
ما انا مدحت محمد ايمقا<sup>لتي</sup> ولكن مدحت معالي محمد • الا هو ذا القلب عندنا <sup>بعتين</sup>  
ركن الحق والشرع والدين ابو الفتح فضل الله رضي من ابي شيخ الاسلام صدر الحق والشرع  
والدين محي رسول الله ابو المعاني محمد رضي وهو ليس من شجرة شيخ الاسلام مرشد العلماء  
شهاب الحق والدين ابي عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله الهروري رضي وهو ليس من <sup>عنة</sup>



ضياء الدين ابى النجيب عبد القاهر السمروردي وهو ليس من غيبة وجهه الدين ابى جعفر  
عمر رضى الله عنه وليس من والده محمد بن عبد الله المعروف بمعروف ومن اخى فرح الرخاى مداحها  
مشاركه ليد الاخر فاما والده عمود خرقته من احمد الاسود الديوزى من ممثاد الديوزى  
من ابى القاسم الجبند واما اخى فرح خرقته من ابى العباس النهاوندى عبد الله بن محمد  
بن خفيف من ابى رويم من ابى القاسم الجبند واما القاسم رضى صاحب خاله سراج السقط  
وهو صاحب معروف الكرخى والكرخى اسم محله فى بغداد وهو صاحب داود الطائى  
وهو صاحب جيبا الجبى وهو صاحب الحسن البصرى أمير المؤمنين عليا رضوان الله عليهم  
اجمعين وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو المذكور فى وصية  
شيخ الاسلام شهاب الدين سمروردي رضى وذكر فى كتابه الرشق ان المعروف بالكرخى  
صاحب عليا الرضا ايضا وهو صاحب اباه الكاظم وهو صاحب اباه جعفر الصادق وهو  
صاحب اباه محمد الباقر وهو صاحب اباه زين العابدين على بن الحسين وهو صاحب اباه الحسين  
الشهيد رضوان الله عليهم وهو صاحب جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى بعض المواضع  
ان الحسين صاحب عليا وهو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الجامع غفر الله له وعلم  
من ليس خرقته الشيخ وجهه الدين من الشيخين ومن صحبة الشيخ ابى محفوظ فيروز  
الكرخى للشيخين كما هو المذكور فى اسامى المشايخ انه يجوز للبريد ان يكون له المشايخ فى الصحبة  
والارشاد دون الارادة ولا يجب عليه ان يتخذ شيئا واحدا البتة ولا يجاوز عنه  
وقد باشت فى المسئلة مع اهلها فاستقر الامر كذلك فصار مساله المريد كسالة

وهو صاحب

ولا قضاء اختا افضل منهم وهو كلاب الحقيقى وغيره كالرضاى كيف وقد قال  
شيخنا شيخ الاسلام بهاء الدين ذكرى رضى الله عنه واما صاحب جماعة من المشايخ  
رضى الله عنهم وانفقت بصحبته وصحب الشيخ الكبير شهاب الدين ابى عبد الله بن  
محمد السمروردي رضى وطريقة المشايخ الصوفية الى من طريقته وقد ليس شيخ شهاب  
الدين السمروردي الخرق وانساب البترول من المشايخ الا ان خرقه المشايخ الصوفية  
من طريق عمه ضياء الدين رضى وقال انه رضى راي فى خرقه بعض الفقهاء عقدته فى  
وسطها بقال لها بالفارسية كوكب فلها من الخرقه وانقضها واما هافنة السلف  
الاسماع لاجد الاقندهم مع انهم تابعوا السنة فاقضى العافية قال الجامع غفر الله له وق  
لنا الاتفاق وكادت الغرنية من بلد ملتان الى حضرة دهلى حرمها الله مع بلاد  
المسلمين عن الجذنان والقلب فى الاضطراب والصدر فى الانشقاق من خرقه  
الشيخ وصحبته فلما حضرنا مجلته العالى ورفضنا قصه الاوماد والتمنا الحلوق  
الارادة لهم فالتفت ونظر الى اخيه الشيخ العالم عماد الدين رضى قال هو بالفا  
شمارا اجازت واولاد شمارا الى ما تولد وتاسلوا عنه را اجازت والمجد لله على  
ذلك ثم فصح الغرنية بامر الله وعونه والحكاية طويلة وقد نذر بن حاله فى  
حاله المرض انه ان رزقنى الله صحة من هذا المرض اخلق راسى فى روضه الشيخ  
الكبير فر وخلق وذلك عند غيبته الشيخ رضى الى حضرة دهلى فلما رجع  
الشيخ رضى الى حضرة دهلى فلما رجع الشيخ منها الى بلد ملتان التجاء ابن خالى



الى والتر الحلق ثانيا اذ احلق في الروضة فصادت المسئلة كمسئلة العقيدة  
لا يشترط جوة الشيخ في الادوارد كما لا يشترط في العقيدة **الفصل الثاني**  
في ذكر تاريخ وفات هذه المشايخ المذكورة في التجن والجملة اربعة وعشرون  
وذلك غريبة وعجيبة فادرس الكتب الموجودة بالقدر الممكن فوجدت الاكثر  
دون القليل لعقبة الشيخ فما وجدتها كتبها ومن لم اجد تركتها لمخلها خاليا وصحي  
في ذلك ان يكتب من يقدر عليه تحت تلك البايض ملجبا الى الله الوهاب طابا  
للثواب فاقول وبالله العون والقدر والتوفيق اعلم ان قطب العالم شيخنا  
شيخ الاسلام حجة الله على الخاص والعام مرشد علماء الطريقة سبين اسرار  
الحقيقة له ايات بينات ومعانيات عاليات وكرامات ظاهرات ساربات  
استغفر الله ومن يقدر على احصائها والناس مملوؤها وافق اهل العالم في زمانه  
في المدن والامصار من العرب والعجم انهم ما رواه في آخاف العالم والالا  
قطار الا هو ما داركن الحق والحقيقة والدين ابو الفتح فبعض الله رضى وارضا  
وجعل بجناح الفردوس في حضرة القدس ماء وخصه الله بدوام لقاءه و  
بدوام بقاء ذكره وثناؤه كان ان ثمان وثمانين سنة وكان في التجادة بعد  
ابيه اثنين وخمسين سنة وانتقل من دار المجاهدة الى دار المشاهدة في بلدة  
ملسان لبلدة الجمعة والفقراء في صلوة التسبيح في الركعة الاخير في التاسع  
من جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وخمسة والعشرين في تلك الساعة

وافتح

وافتح بالآخر وتم البقرة وكان في اساءة ال عمران حتى راح الى الله والناس في جنازة  
ما لا يعلم احصاهم الا الله وقدم على الرباط من الاعلى والاسفل وعلى الطريق والقطر  
والحصن والجبر وما وراء الخندق وكبر الكبرون باعلى الاصوات اما اخوة الشيخ العالم  
عماد الحق والدين ابو نصر اسمعيل قدس الله من هو من كبراء خلفاء الشيخ وظهر الشيخ رضى  
خلافته اليه في ملاء من الناس وانا بينهم واشهد السلطان عليه حين اراد الخروج الى الحج  
فاستشفع عماد الدين السلطان بدفع غريزة الشيخ فتشفع السلطان فرفع ايما الامر الى  
الامر لان في فرضية الحج من يلهى الهند تكلم العلماء فيه كما سبأ في بيانه ان شاء الله تعالى  
وهو كان اعلم العلماء باصناف العلوم ووفور الفنون من علم الاخرة وعلم الظاهر  
وله كرامات ظاهرة ودرجات بينات وكان معدن الصدق والصفاء ونواضع الوفا  
وكان يصاحب الشيخ ولا يفارقه في الحضرة والشعر والشيخ يعظمه ويكرمه ويحبه كثيرا  
ورايانا من حضرته العجايب والغرائب وكان هو جاسوس السرير والضاير واشهد بين  
يدي الشيخ في سفر لا هو و قد اختار ذلك عمدا وعبانا وجدد الوضوء وصلى كعتى الوداع  
ثم ركب الفرس واستشهد يوم الاثنين وقت الضحى في العاشر من جمادى الاولى سنة تسع و  
عشرين وسبع مائة وقد اخبر الناس بايام قبل ذلك من قتله وحمل الى بلد ملسان وهو ابن  
سبع واربعين سنة ولما شئنا شيخنا العارف مقتدى المقربين وضيائهم اهل البقيع المبرور  
بالصورة والتخا المشهور بكرامات والتجليات بين الورى وقد ضف كثير من الكتب  
في علم الاخرة وعلم الشريعة والعربية صدر الحق والشريعة والدين ابو المعاني محمد رضى



وكان من ثلثه وستين سنة وقام في التجارة بعدايه ثمان عشرة سنة توفي يوم الثلاثاء  
في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وثمانين وسماه اما قطب الشيوخ المقدي المطلق  
بالاھدكج والرسوخ الذي سارت ابانه وكرمانه بين المشرق والمغرب لطارت  
استغفر الله ومن بعدد ويعلم ذكر عجايبه وغريبه كل اللسن عن ذكرها وعيت الافئدة  
عن فكرها وقد ورد في الكلمات القدسية اولياي خف قبالي لا يعرفهم غيري الا هو الشيخ  
الكبرياء الحق والطريقة والرتبة والدين ابو محمد ذكر يا رضاء رجل من دار القضاء الى  
دار البقاء يوم الخميس بعد اداء الظهر حين قرب دخول وقت العصر في السابع من صفر  
سنة ست وستين وسماه ووجدت نسخة صحيحة موقوفة من امداء شيخنا شيخ الاسلام صدر  
الحق والدين ابو المعاني محمد رضاء الملاء فيه كنية الشيخ الكبير ابو محمد واشتهر بخطه وقدما  
سمعت عن اوفاء الرجال ان كنيته ابو البركات وكان عمر مائة سنة وهو لاء الاربعة  
كانوا موطنين في بلاد ملتان والمدفونين فيها داخل الحصن القديم اليوم تلاله رؤسهم  
والزوار في رؤسهم جوار من بلاد شني افواجا فرعا وكلهم ايضا فم وبلغ جماعة الاضياف  
في بعض الاوقات من خمس مائة الى سبعمائة الى الفسوى سكة الرباط والحجرات والعملة  
وهو لاء مشا فمنا كانوا روساء العرب وساداتهم واشرف الناس جسا ونبا لانهم القرون  
الاسديون حيثما نقل فيهم الى نسب النبي صلى الله عليه وسلم وعلهم الى فقي بن كلاب  
والفضي اربعة ابناء منهم عبد مناف جد النبي وعبد العري جد مشا فمناهم الى فقي  
عشرون بطنا ومن النبي صلى الله عليه وسلم الى فقي خمسة وذلك لاني وجدت نسخة

مكتوبة موقوفة بخط شيخنا شيخ الاسلام صدر الحق والدين ابو المعاني رضاء ان كانت هذه  
الابيات محمد بن ذكر يا بن محمد بن ابي بكر بن علي بن محمد الحسين بن عبد الله بن الحسين  
مطرف بن حرمته بن خازن بن محمد بن الطرف بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن  
بن هبار وهو اسلم بن يدي النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في المعاني الوفدي وهو بن  
الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العري بن فقي بن كلاب بن مرة كعبا الى ان يصل الى  
خيل الرحمن ابراهيم بثلاثة وعشرين بطنا ومنه الى نوح عم ثمانية ومنه الى آدم عشرة  
والجملة ستة وستون بطنا وما من جانب النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد  
المطلب بن حاشم بن عبد مناف بن فقي بن كلاب بن مرة بن كعبا الى ان يبلغ الى الخليل  
الله وايضا نقل فيهم الى امنه بنت وهبام التي صلى الله عليه وسلم باربعة ابناء وايضا  
انقل الى خديجة بنت خويلد زوجة النبي صلى الله عليه وسلم الى فقي وابو بكر عبد الله بن  
ابي قحافة وابو حفص عمر وعثمان وابو الحسن كلهم ينقلون الى نسب النبي صلى الله عليه وسلم  
كلهم فرشيون وحدهم الا علي كعب وعثمان وابو بكر ثم عمر وعلي بن عم النبي صلى الله  
وسلم والفرشيون كلهم اولاد نصر بن كنانة وبينه وبين فقي سبعة ابناء ومن لم يلد  
نصر فليس فرشي وهذه التسمية بنتى اليه وهو اول من سمي الفرشي ذكر في المغرب وانا  
سموا بضم الفرش وهو ابنة عظيمة في البحر ثبت بالتفن ولا طاف الا بالباد والبيت  
شاهي كردن ذكر في التاج وعن معاوية انه قال ان عباس رضاء لم يمت فرشي فرشيا  
قال بديهة في البحر تاكل ولا توكل وتقلو ولا تقلوا واشهد للبرج وقد بنى هي التي تكثر الخبايا



سميت قريشاً والقصير للتعظيم وقيل وهو الكعب كانهم كانوا كتابين تجاراً لهم وفيهم  
في البلد وجربهم للايمان والايثار والفرش الجمع وقيل تسمى قريشاً لجمع قضى ما هم وكذا تسمى  
بجمعها بجمع الله القبايل من قهر والقهر كما جاء جهودان كذا في الناج والفرش المجمع لانهم  
جمعوا الحارم كلها ذكر في المقابلة شرح المفضل وفي الجمل لابن الفارس راية تكن البحر  
فشاخنا القريشون والملائكة ومشايخنا السهروردي البكريون يجتمعون الى كعب  
اما شيخنا شيخ الاسلام والدين شهاب الدين ابو حفص عمن محمد بن عبد الله السهروردي  
له ايات بيانات وكرامات وتجليات ان تذكر واشهر ان تطروله مصنفات في علم الآخرة  
مثل العوارف والآدلة والرشف واعلام الهدى والوصايا وارشاد المهديين والرسائل  
وعبر ذلك انتشر في اقطار الارض وانما هنا وقد خلف كثيراً من الخلفاء والمشهورون  
منهم تسعون خليفة في بلاد المسلمين واصارهم فلذا تسمى شيخ الشيخ ولد في رجب سنة  
تسع وثلاثين وخمسمائة دخل بغداد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وشرع في طريق العزلة  
سنة ست وستين وخمسمائة وتوفي في بغداد في نصف من اول ليلة المحرم يوم الاربعاء سنة  
اثنين وثلاثين وستمائة وقبره في الجامع وصلى عليه ابنه ودفن في الوردية وذلك لان  
صلوات الجاهزة في المسجد بغير عذر لا يكن عند الشافعي وهو رواية عن ابي يوسف وهو المسئلة  
المنظومة كما سياتي في بابها ان شاء الله تعالى ووجدت كنية مختلفة في وصيت الشيخ الكبير  
في البعض باب عبد الله وفي البعض باب محمد وفي البعض باب نصر واية في نسخة مؤنونة  
اما حفص فلكه اربعة من البنين وكان عمر اثنين وستين سنة وسنة شهرهما الشيخ

السقطي حال الجبند واسأده ابن الفليس صبيح معروف الكرخي وبسمية الاساد وهو امام بغداد  
في الاشارات وحكاياته وكثر ويستغنى لشهرتها عن ذكرها في الاطبا فيه قال الجبند ما ريت  
احداً عبد من السريات عليه ثمان وتسعون سنة ما ادى مضطجها الا في غلة الموت مات  
سنة سبع وخمسين مائتين وقيل سنة احدى وخمسين مائتين وقال سري السقطي اذا كان للحاجة  
الى الله فاقم عليه بي اما ابو محفظ معروف بن بزرورد الكرخي ويقال معروف بن علي وهو من  
اجل مشايخ بغداد مجاب الدعوة ومن الابدال وهو من موالى علي بن موسى الرضا وابوه نصر بن  
اسماعيل بن بديده وهو سلم بن بدي بن موسى الرضا وكان بعد اسلامه بحجة فادحم الشيعة يوماً  
على باب علي بن الرضا فكسر واضلع معروف مات ببغداد سنة اربع ومائتين وقيل سنة احدى وثلاثين  
ودفن ببغداد وقبره في الثياب المجرب وله طريقتان في الاول بينه وبين النبي صلى الله عليه  
وسلم اربعة من رجال واولياؤه الاول الشيخ دود الطائي رضى ذكره في البواقي في ذكر  
الصف قال ابو سليمان الداراني لداود الطائي رضى او صني توصية قال صم الدنيا وافطر  
على الموت لشربنا الرضوان من ماء الجنة فخرج من الدنيا دياناً وكان في علم الشريعة  
من المجتهدين وفي علم الاخر من علماء اليقين توفي سنة الرابع من الهجرة ومائتين ومائة  
والساقى الحبيب العمري رضى كنية ابو محمد الفارسي وله حكايات عجيبة تستغنى لشهرتها  
من ذلك تقدم يوماً الصلوة الفخر في الامامة لفضيلة الحسن البصري رضى ثم جاء الحسن و  
واقضى به فلما تم صلوة اعاد الحسن صلوة لانه لم يكن فصيحاً بمثابة الحسن فتوذي انه قبله  
صلواتك هذه بطيف الحبيب في غمر وانت دفن بها بفسطاط وكان الحبيب من كبار اهل المعرفة



وتوفي بالبصرة وقبره هناك سنة خمسين ومائة والثالث أبو عبد الله الحسن البصري رحمه ولد في  
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم وربته أم سلمة رضي الله عنها الذي جرح شفته وكروما وقد أدركه  
 ثمانية بدري من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وهو مام العلماء قال الحريري ما من الحسن  
 رحمه عشية الجمعة فلما صلى الجمعة حلوه فلم يزل الصلوة في المسجد الجامع بالجماعة منذ كان  
 الإسلام اليوم مات الحسن فان الناس اتبعوا جنازته ولم يحضر أحد يصلي في المسجد صلوة  
 العصر قال الحريري سمعت مائة بانياء أي أن الله اصطفى الحسن على رعاياه وذكر ذلك في  
 تفسير البستي في قوله تعالى ذرية بعضها من بعض وهو أول من أظهر هذا العلم وتوفي بالبصرة  
 إلى وقت أبي القاسم جندى رحمه وهو من خبثا والتابعين المجتهدين عالما كاملا بعلوم علم  
 الآخرة وعلم الشريعة والتفسير توفي بالبصرة سنة التاسع والمائة من الهجرة في سنة الثمانين  
 من وفات عمر بن عبد العزيز رحمه ذكر في بستان البحار في تاريخ البصرى والرابع أمير المؤمنين  
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمير المؤمنين وهو ابن خمس وستين سنة ستة وأربعين من الهجرة  
 وقبض في ليلة الجمعة وقبره بالعري وكنيته أبو الحسن وأبو الحسين وأبو تراب ورضي وطعن بالزنج  
 وحمل إلى البيت جبا وخلفه خمس سنين الأئمة أشهرها الطريق الثاني في ابن محفوظ الكرخي  
 وبين النبي صلى الله عليه وسلم سنة رجال الأول أبو الحسن الرضا علي بن موسى رحمه وتوفي  
 في مائة سنة وستة أشهر من الهجرة وكان عمره تسعا وأربعين سنة واشتهر بقبر بطوس مدينة  
 خراسان والثاني موسى الكاظم رحمه ولد بالباء سنة ثمان وعشرين ومائة وقبض وهو ابن  
 أربع وخمسين مناه وفي رواية مولده سنة تسعة وعشرين من الهجرة وقام بعد أبيه حسنا

وثلاثين سنة والثالث أبو عبد الله جعفر صادق رحمه وهو ابن خمس وستين سنة  
 له الأخلاق العالية والفقرة الطاهرة ولسان في فهم القرآن وعلم هذه الطبقة حق  
 به القرآن الأول والثاني والثالث من أهل البيت إلى جعفر بن محمد وبعد من أخبار  
 منهم صحبة الفقهاء جميع أقرانه من أهل بيته وله عقب وتوفي بالمدينة سنة ثمان و<sup>عشرين</sup>  
 ومائة بأخيه بعد بسين والرابع أبو جعفر محمد الباقر بن علي الأصغر وكان له فقد  
 مات بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة وقبل سنة أربع عشر وكان عمره سبعا وخمسين سنة  
 سمي بأبي البقرة في العلم أي توسعه والخامس أبو محمد علي الأصغر بن العابد بن صاحب  
 الصغيفة الكاملة وكنيته أبو الحسن وأبو بكر وله ثمانية بنين ولم يكن له اثني وتوفي  
 بالمدينة سنة أربع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال لها سادسة ويقال غراله وليس للحسين  
 عقب الآمنه والسادس أمير المؤمنين سيد الشهداء أبو عبد الله الحسين رحمه المشهور له  
 بالجنة على لسان نبي محمد صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم السبت وقبل يوم الجمعة وهو  
 يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقبل سنة وخمسين  
 في عام ستين من الهجرة وكان بقاءه بعد أخيه الحسن رحمه إحدى عشرة سنة وقبل عشرين سنين  
 وولد له ستة بنين وثلاث بنات والمنشاء بنات النبيين ورسول رب العالمين وأفضل  
 الخلق كلهم جميعين أبو القاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوات الله عليه  
 يحيى ولا يسقط ولا يعلم ولا ينهي ولد يوم الاثنين أول شهر ربيع الأول صلى الله عليه  
 وسلم عن ابن عباس رحمه وعن الوادي بعث لبال خلون منه وفي البواقي في ذكر الحجة

واستشهد يومه على الأكبر وعبد الله رضوان الله عليهم أجمعين أما الولد



ولديوم الحامن ذي الحجة يوم الاثنين وحملته امه يوم الاثنين وبقي في بطن امه تسعة  
اشهر فلما اخرج من بطن امه وجد ساجدا وقد وقع اصبعه الى السماء كما لمطر <sup>المنقل</sup>  
وبعث يوم الاثنين بسبع عشرة ليلة خلت من رمضان وروي بسبع وعشرين خلت من ذي  
وكان مقامه بمكة اربعين سنة ثم نزل عليه الوحي وبعد ذلك اقام بمكة ثلث عشرة  
ثم هاجر الى المدينة وهو ابن ثلث وخمسين سنة وقدم المدينة يوم الاثنين لاثني عشرة  
ليلة مضت من ربيع الاول وقد صلى الى بيت المقدس سنة عشر شهرا وجن قدم المدينة  
المدينة جعل القتيان والشوان والولايدي يقولون **شمر** طلع البدر علينا من  
شبات الوداع • وجعل الشكر علينا ما دعى الله داع **واقام** بالمدينة عشرين قال الجاهل  
رح القصة طويلا والعجايب كثيرة لا يحتمل كتابا هذا ذلك فالحاصل انه مرض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر يوما وقضى يوم الاثنين لاثني عشرة خلون من ربيع الاول  
وهو ابن ثلث وستين سنة في ستة عشر من الهجرة وكنته ابوابهم ايضا بن بالمدينة و  
وغسله علي وابن عباس يصيب عليه الماء وجبريل اتي بخنوط من الجنة وكفن بثلاثة اوثان  
بعض لبس فيها قميص ولا عمامة وفي رواية في ثلث اوثان سحولية والحنول قرية من قري  
اليمن وفي رواية ابن عباس كفن في حلة وقميص والحلة اذار ورداء ووضع على البر  
وادخل المسجد خرج الناس عنه قال علي رضي سمعت مهنده في المسجد ولم ار الشخص  
فاذا بصوت من المسجد ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم فدخلنا ووقفنا صقونا  
لم يتقدم سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم احدكم كبرنا بكبير جبريل عليه السلام

ثم دخل القبر على وابوبكر وابن عباس رضي الله عنهم وفي الكافي العباس وعلي والفضل  
وصهيب رضوان الله عليهم ثم وضع على قبره من القصب والطن بالضم الحرمه من  
القصب كذا في المغرب وفي الكافي جعل علي قبره صلى الله عليه وسلم للين والقصب  
وهبل الرب عليه دفن في داره في حجره عابثة رضي الله عنها وكان محصا به لان  
الانبياء عليهم السلام دفنوا في المواضع التي يقصوا فيه وفي جامع المصبرات عن المحيط  
روث عابثة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي اجتمعت الصحابة  
رضوان الله عليهم لفعله قالوا لا نذكر كيف فعله كما نفضل موتانا او نقتله وعليه  
ثيابه فارسل الله عليهم النور فقامت احدا الانام وزفنه على صدره اذ انا را هم  
منادون غسولوا نبيكم وعليه ثيابه قميصه ولا تترغوا افضل في قميصه الذي عليه و  
القي في القبر تحت فطيفة وهو دثار محل والجمع قطائف وقطف كذا في المغرب وفي باج  
الدثار جامد بالاء جامد دكر بوشند وفي الظهريه انه سقط خاتمه معينه رضي في  
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما سوي عليه المين فوقع المين واخذ خاتمه  
وقبل بين عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بفتح بذلك وفي الحديث لا يرحموا  
ولا تضعوا عليه الجمار بل دعوه مستوكذا في العمرة قال الحامع غفر الله له اما ذكره  
اولاده وثناؤه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ذكر ذلك في مقدمة الدين وما  
ذكرت في بعض المواضع سمعت بشيخا او قال الشيخ فهو شيخنا شيخ الاسلام قطب العالم  
رئيس الحق والدين ابو الفتح فيض الله رضي وما قلت في بعض المواضع قال الحامع



غفر الله له لابرار الكلام الاول من الثاني واولها ر الزاوية ما لا يسبق اليه الغفر  
في الحال وامثال ذلك وليس في القرف الجمع والنقل والتأليف والله العون  
**الفصل الثالث** في جواز الدعاء بلفظ رضى الله للسلف من المشايخ والعلماء  
رضوان الله عليهم اجمعين ذكر القاضي ابو الفضل بن عياض بن موسى بن عياض  
الحجبي المالكي رحمه الله في كتابه الشفا بتعريف حقوق المصطفى في الباب الرابع من  
من القسم الثاني انه يجب تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم السلام  
بالصلوة والسلام ولا يشارك فيه سواهم الا بطريق التبع والاضافة ويذكر من سواهم من  
الائمة وغيرهم بالغفران والرضا قال الجامع كما قال الله تعالى ربنا اغفر لنا ولاخواننا  
الذين سبقوا بالايمان وقال والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ذكر في تغيير  
الاستي ومعالمة تنزل اي الذين يذكرون الله لها جرين والاضار بالرحم والدعاء و  
يذكرون محاسنهم ويشلون الله ان يجمع بينهم وقيل هم الذين سلكوا سبلهم في الايمان  
والهجرة والنصرة الى يوم القيمة وقال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
اولئك هم خير البرية الى ان قال رضى الله عنهم ورضوا عنه وفي الآية ذكر عامة  
المؤمنين بهذا اللفظ الا انه ذكر في المحيط والرحبين ان عند ذكر الصحابة رضى الله عنهم  
لا يقال رحمهم الله ولكن يقال رضى الله عنهم لان في ذكر الرحمة نوع ظن بقصيرهم  
فان احدا لا يستحق الرحمة الا بايمان ما يلزم عليه والغفران عند نوح العصيان ونحن  
امرنا بتوحيدهم وتعظيمهم قال الجامع غفر الله له وهذا ذكر الائمة في كتبهم عند ذكر

الاسانيد والفقراء عند ذكر المشايخ رضى الله عنهم ليعظمهم وتوقيرهم فان الرواية  
منصوصة وفي البستان والشرعة ليعظم لاء شياء وتوقير وكذا تعظيم العالم  
للجاهل وتعظيم الصالح لعين لان العالم جافظ الدين والصالح عامل الدين فيتعظيمهما  
تعظيم الدين ويترك تعظيمهما ترك تعظيم الدين فان لم يفعل ذلك فقد فقم عروة من  
عرو الاسلام فقد ذكرنا كله مستبعا في الفصل اول من باب الثاني في هذا الكتاب انفا  
فلا نعبد **الفصل الرابع** في سبب جمع هذا الكتاب واذا عرفت ما ذكرنا من  
فصول البابين ان المقصود من العلم العمل به لا نفسه اذا ابتداء يحصل به لا بالعلم  
والعالم هو العامل وان قل عمله وقد سبق غناية الحق هذا القوم نفعي اهل الصوف  
انهم قد وفقوا بالعمل والاشغاف حتى صار علمهم علم اليقين وعين اليقين وجعلوا  
من علماء الآخرين وقد وقع لاهل الدين بقول الجاهل بهم فقدوا وما فقدوا ولكن  
سميت احوالهم فليدركوا وعلامتها انهم فلم يملكو اجنى سعد جلسهم ومحبتهم سعادة  
لا يبقى بعدها ابدال جعل منهم في الغيب المقيم دايما وسرمد او قد ورد في الحديث  
من كثر شواذ يوم وفومهم والجديث في الفناوي الحاصي في اجز كلان الكفر فذعا  
هدا وحرمي بان الظاهر محبتي في ذكر الصالحاء واذا كر نفسي عندهم كالابرج في الطهارة  
كثيرا كرا اهل الصوف قد صحت متابعتهم على مذهب اهل السنة والجماعة على ما ذكر في  
الارشاد وهو من تصنيف شيخ الشيخ شهاب الدين سرور روي عنه انه رابنا احدا  
يطير في الهواء ويمشي على البحر ويأكل النار وغير ذلك مما يشبه الكرامة وهو يترك



فرضا من فرائض الله تعالى اوسنة من السنين عامدا فاعلم انه كذاب في دعواه وليس  
فعله كرامة بل هو محرر يبدى ما فترت في الباب الثالث من العوارف وان كل علم لا يوافق  
الكتاب وسنة وما هو مسفاه ومنهما ومسفين على فهمهما ومستند اليهما اكانا ما كان  
ففوريلة وليس يفضلن من داد الانسان به هو امار ذاله في الدنيا والاخرى وذكر الشيخ  
وصه في وصية لبعض صحابه يابني ارجع الى القران في جميع الاحكام فان القران حجة الله  
تعالى على الخلق ولا تعدل عن العلم الفقه ولا تكن من الجهال الصوفية وعوامهم وفراء  
الاسواق فانهم لصوص الدين وقطاع الطريق على المسلمين قال الجامع رحم الله ابا  
وهو الدين ذمهم صاحب الفتاوى الطهرية والخاصة في كتاب السير والوقف و  
صاحب البينة والراجية في استحقاقها ولهذا وقع في كتب الفقه الصوفية انواع و  
واضاف لكن المراد هنا شيخ شيوخ الاسلام والمسلمين بهاء الحق والدين ابو محمد ذكرى  
القرشي الاسدي المتأني وخلفاءه واصحابه واهل متابعتهم رضوان الله عليهم و  
وفي الفقه انه كان الجند وصه بنشد كثيرا **شعر** علم تصوف علم ليس يعرفه  
الا خوف طنة ما يحو معروف وليس يعرفه من ليس شهيد وكيف يشهد ضوء الشمس  
مكشوف ثم قال الشيخ في وصية طيلت بالسنة واعتقاد اهل التوحيد في ستر مقامات  
واجبت المحدثات فان كل محدث ضلالة وفي القوت الخوف وقدر وينا في الخبر  
الله لا يقبل من مبتدع علام الله رد على الله سنة فدا الله عليه علم كما عمل علام اذ دا من الله  
بعد ان ثبت بهذا الصحة متابعتهم واقتداهم برسول الله صلى الله عليه وسلم

راعية لعمدة الناس في معرفة ضلالته في القوت

ايده ما ذكر في جامع المصنرات عن المصائب في باب سجود الزهوان بين  
توت الواجب وبيان النذيمة فترك الواجب اولى من اتيان البدعة  
وقد ظن بعض الناس في بعض احوالهم من الذكر والعبادات انهم  
عاملون من عند انفسهم واحد ثواب لك وليس لهم نص ولا رواية ولا حجة  
لكن خفي علم هؤلاء عليهم لان تلك الافعال قد ثبت بالصوص والروايات  
واقاويل المجتهدين من السنين المتقين وذلك لا يخفى على من له قدم صديق  
في الدين ودراسة كتب القوم وذلك لا يحصل الا شقته والمجاهدة  
وقية الكتب والكتاب العلم ومصاحبة العلماء الكبار في اناء السبل  
والتهار مع ما قال الشاعر **شعر** ان العبد من العبد ولها ثواب  
ما كان يحلم وما لم يعلم وربما ينكر على العالم وهو معذور فان الملامة  
لانه لم يبلغ علمهم علمه وقد ذكرنا في الفصل الاول من هذا الباب ما يليق  
في هذا الموضع مشعبا فلا تغبد قال ابن الاعرابي **شعر** كل المصائب  
قد تمر على فتى فقهون غير شماته الحساد ان المصائب تنقضي آثارها و  
شماته الاعداء بالمرصاد وذكر في كتب الفقه لايها في الفتاوى الكبرى في مسألة  
من لم قوما فهم له كارهون ان الجاهل والفاسق اداني كره العالم و  
الصالح وذكروا في القوت في ذكر وصف العلم وطريقة السلفات  
العبادة كما شفه الله بالمعرفة وعلم اليقين لم يعبه تقليد احد من العلماء



وكذلك المتقدمون اذا ايقوا هذا المقام خالفوا من علموه عنه العلم لمزيد اليقين  
والافهام قال **الحاج** غفر الله له مشايخنا هم المعروفون بالمشقة وعلم  
اليقين حتى سارت كراماتهم بين المشايخ والمعارف بل طارت قد سمعت  
من بعض اولاد الشيخ انه قال قد منى الشيخ في صلوة العصر للإمامة فاذا فرغت  
من الصلوات دعوت بالدعاء المعروف الذي يدعى بعد صلوة العصر فاذا  
بلغت الى قوله فاغفر لنا يا ذا العلاء في هذا العصر قلت وارحمنا ايضا بعد قوله  
واغفر لنا قال الشيخ رضي الله عنه وارحمنا فقط جيد ولكن ليس بمروي في هذا  
الدعاء فحفظ الرواية كما هو سيرة السلف رضي الله عنهم لا يروون هذا الا عند  
كما شاهدنا في بنف وعشرين سنة فالظاير مما لا يحصى والدلائل مما لا يعد وذلك  
لانهم متحوا بحسن متابعة رتبة الدعوة وجعلوا للفقير فدوة ولا يزال  
تظهر في الحق انوارهم وتزهو في الافاق انوارهم وقد جعلنا في بعد  
البي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال طائفة من امتي طاهرين على الحق لا  
لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معوية  
رضي الله عنه والحديث في الصباح في قيم الصحاح في باب ما يبايعه الاغصام بالكتاب  
والسنة وباب ثواب هذه الامة وهو اخر الابواب في **مجموع** الصحاح واخر الحديث  
من الصحاح رواه ابن ابي عمير رضي الله عنه ولفظه نقير السبي لا يزال من امتي امة قايمة  
لا يضرهم خلاف من خالفهم ولا خلاف من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم طاهرون

على ذلك

على الناس ذكره في قوله تعالى ومن خلقنا امة يهدون بالحق لا اية وقد قال الله تعالى  
يردون ليطيقوا نور الله بانوارهم وانه متم نوره وقال الله غالب على امره ولكن اكثر  
الناس لا يعلمون ومع هذا درست الكتب وجدت النصوص من الامايت والاحاديث و  
الاقاويل والروايات بصحة افعالهم ونوجيه اقوالهم مع ما في من الضعف والفتور والقله  
والنقص ونكتبها التحصيل هذا المرام وغيرها من الروايات مما يحتاج اليه الفقير في اهم  
الاقايت والايام فنظر في كتابي هذا والحمد لله بنحو النظر حاجتنا للتعقب والتعق  
وبند وراء الظاهر وانصفتي بين الانصاف ثم بعد ذلك بترك الدعوى والخلاف انشاء  
الله تعالى ونعم ما قال القائل الفارسية وسمعت ذلك من الذي يترك في وقته وقوله رضى  
ايضا بكتبه كذلك وهو الشيخ عماد الحق والدين اسماعيل رضى **سيت** كرتن  
شكر خردى مؤلفه • بارى مكشور شكركم هذه **الفصل الخامس** في كيفية  
ومول الهدى عن عمى عن البرار وعبد الاحبار المجموعتين من الروايات والاحاديث الى  
حضرة الشيخ رضى وتقبلها بقبول حسن واتصال حكم القاضي في جواز هذه المسائل واستجبابها  
اعنى المسائل التي يفعلها اهل الصوف قال **الحاج** غفر الله له ومن الناس من قال بلغنى  
عن بعض المتصوفة انهم يفعلون اشياء يردّها اهل الشرع بعضها اجماعا وبعضها على منحنى  
وعد ثلثة عشر شيئا كما سذكر في الفصل الخامس من الباب الثالث ان شاء الله تعالى وعين  
قوما مخصوصين وهم رجال الله على اليقين **شعر** وما العيون عينا من نصيب  
من البرج المنيرة والشموس • فدرست الكتب والنقاسير وكتب السنة والاحاديث والاشاير



من الأثر فوجدت كلها يوافق مذهب الحنفية الاستسكة واحدة توافق مذهب علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه وهو قول الشافعي بظن أن مسئلة يردّها الشرع اجماعاً وهو وضع اليدين على المبطون  
أي تحت الصدر فوق السرة في حالة القيام في الصلوة كائنين شافياً في بابيه انت الله  
تعالى فلا سمعت ذلك وهو عصيرنا وبلدتنا فقدت إلى جميع هذه كتاب عمدة الأبرار في  
الروايات والأخبار وقد كنت ما متيت بأن أظهر محنتي في ذكرهم وإن لم أصّل في ذكرهم  
فيجني هذا الأمر قد مرّ الميم وقد ذهب المتكاسل والتأني فلما تم بحمد الله الذي الأكرام بلغ  
إلى حضرت شيخ شيوخ الإسلام قطب أولياء الزمان امرنا بدروسه بين يديه كذا كذا دوراً  
لخدمة الأكرام فلما آل الأمر إلى الأتماء وقد بمن الله دنى الأيغار سعدت بالمجالسة مع  
حضرة السيرة وشرفت بالمكالمة في مجلسه العلية ثم صدر الأمر إلى بيان بعض الكلمات  
وكشف شيء من النقولات فوقفت بحمد الله المتان وأهبل الجبان والقلب يضطرب  
والعقل يتقلب من نصيبه الشيخ وحلّاه رضي الله عنه واستصوب ذلك مني واستحسنه  
وقال بالفارسية دوان جهان تراهم بسند است وسكت لمح فقال أكره قولاً فندم ثم أشار  
إلى الخلفاء والفقهاء المعقنين والمسافرين الذين وامن البلاد والامصار والقباني والاقطار  
بالاستاخ والمحل إلى الأطراف وإلى ما بر الأكتاف فلما عاينت ذلك بالفت بالمطالعة والدراسة  
فوجدت جملة من الروايات وجملة من النقولات وجمعت ثانياً كتاب عمدة الأخبار في الروايات  
والأخبار فصار الكتاب صنف العدة واللحمة فلما وصل هذا الكتاب إلى حضرت  
العالية ومجلسه السامية فندموا من وادام علينا براه من بفتح أوله وأوسطه وآخره

ملاحظاً

ما فيها من كتاباء شديداً وقال بالفارسية حذائي تعالى أروى يقول كرو بعد وفوقه داد  
واعطاه لأكرم أولاده وقال برحود نكاه دار ترا كار ابد لا وهو ابن اخيه وسمي باسم أبيه  
**شعر** إذا هل الكرامة أكرموني فلا تخشى الهوان من اللبام وهذا حكاية جيدة  
وذلك لأنه قد اشتغل بعض أولاد أهل الصوف بعد وفاته أبيه بالتقديم فلما بلغ مبلغ العلم  
من أدب النحو وعلم العربية والأصول وفروعها وكسب الفتاوى مال إلى بعض المسائل  
فيها مخالفة الشيخ وقد خلع في قلبه خلعان المخالفة وكان على ذلك مدة فلما بلغ إليه كتاب  
عمدة الاجتهاد وطالع ما فيه من المسائل والأسرار تأبى إلى الله وأبى وقال لي كان سبب توبي  
ورجوعي إلى الطريقة الشيخ كتابك عمدة الأبرار عذرت الله تعالى وشكرت على ذلك كثيراً وقد  
اشتغل بذلك بالزهد والعبادة حتى المات دح قال الجامع غفر الله له وقد مالوا صحبة  
الأشرار بوزن سوء الظن في الأخبار قال الجامع غفر الله له رأت في المنام شيخاً شيخ الأكرام  
بعد ما أتممت هذا الكتاب أعنى الفتاوى الصوفية في الطريقة البهائية كآني قدمت بين يديه  
لامنة صلوات الجفر وقد أمدني الشيخ رضى على مع جميع كثير فلما فرغت من القتل والاوراد ففرقت  
وتأخرت كما هو معتاد في حال جونه ربه وجلت خلفه فأنهت وحدث الله تعالى على ذلك  
وعلمت أن الجمع والترتيب وقع موجبا للقرينة انشاء الله تعالى أما اتصال حكم القاضي بجواز  
هذا المسائل واستجبارها أعلم أن في عهد شيخنا شيخ الإسلام رضى كان قاضياً من قضاة المسلمين  
في بلدان صانها الله عن الهدمان مشهور بالعلم والتقوى وهو القاضي الفخر الدين بن  
سلا والذهلوى دح قد حكم في جواز هذه المسئلة واستجبارها بالتماسي عند ذلك



لا في قصدت بما مجله وكان عندي كتابي عند الإخبار في الزوايات والأخبار ومعظم  
مقصدي من مجله ان الطلب الحكم من القاضي في الجواز واستجباب هذا المسائل ان ظهرت  
بذلك بعون الله وكرمه فلما بلغت المقصد ورأى القاضي الكتاب اخذ مني وكان  
بطالع فيه زمانا وبحث مع اهل المجلس حاشا فانصفتي بعين الانصاف ودعالي  
بجز العاقبة لما رأيت من الجهد والافتقار فاذا طاب وقت دفع الفضة عليه وطلبت  
منه الحكم في هذه المسائل كما ذكرت فقال القاضي رح قد حكمت في هذه جميع المسائل  
التي فعلها اهل المشور من الجواز والاستجباب وكتاب المسائل في يدك وشار اليه  
والحمد لله على ذلك فان قبل هل ثبت حكم القاضي بدون الدعوى قلت الدعوى  
شرط حقوق الله فلا لانه ذكر في شهادة فاوى الضري في باب من يقبل شهادة ومن  
لا يقبل والفضل الثاني من شهادة فاوى القاضي ايضا مسئلة شهادة الابن على ابيه  
بطلاقهما ان الشهادة اذا كانت على حق الله يسوى فيه وجود الدعوى وعدمه  
وصحته وفساد. والشهادة على الطلاق وشهادة على حق الله وهو تجرم الفرج ولهذا  
يقبل من غير دعوى لانه يسوى فيه وجود الدعوى وعدمه فان قبل المعتبر من الاختلاف  
في هذا الباب اختلاف الصدر الاول وهو اختلاف الصحابة ومن كان عليهم رضوان  
الله عليهم اجمعين ولم يعتبر اختلاف مالك والثاني رحمه الله كما هو المصطور في بعض  
النسخ وكان بعض هذه المسائل مذهبا فلت الجواب ما ذكر في قضاء الخلاصة  
ان المختلفين السلف كالمختلف بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حتى لو تفتي

خفف عباد الله

القاضي في الماذون في نوع انه ماذون في نوع واحد كما هو مذهب الشافعي رح  
يصير متفقا عليه وهي مسئلة المسنومة في بابه والاذن في نوع واحد من الانواع لا يشمل  
نوعا بجماع وعندنا يصير مؤذونا في الانواع كلها وفي الفصل الثاني بعد فضل  
قضاء المواريث في الكافي انه فقد قضاء من حد بالقذف وقاب وقضاء لاعي  
ايضا بالقبول لان قضاءها مختلفة في الاول خلاف الثاني وفي الثاني خلاف الثالث  
رحمهما الله والواحد والملتقط بعد ذكر المسائل التي يقضي فيها قضاء القاضي وفي التي  
لا ينفذ قال الفقيه رح وقد قال في رواية محمد بن الحسن رح ان كل شيء قد اختلف الفقهاء  
فيه فتقضى القاضي بذلك جاز قضاءه ولم يكن لقاض اخر ان يبطله ولم يذكر فيه  
الاختلاف وبه نأخذ وانظر الملتقط وبه نأخذ وفي كتاب تحف الملتقط في الفصل الثاني  
عشر يجوز للقاضي الخفي ان يبعث الى فتوى المذهب ليطلب بها حايث اراء باطلا نحو  
اذا كان التزوج بشهادة الفسقة والعمر عن النكاح او غير الوالي اذا كانت الغيبة منقطعة  
وانما يطع اذا خلا البقيد والقضاء عن الرشوة وسبابك في الباب المستقبل انشاء الله  
تعالى اين ما ذكر في الفتاوى الجسامية والنسقية والتجسس والمزيد اذا قل رجل بمسئلة  
بجتهدا او فعل فلا بجتهدا او اخرج دليلا فلا يجوز الانكار عليه لاحد من الناس قال  
الحامع رح خصوصا اذا اقبل حكم القاضي عليه **الباب الثالث**  
في بيان الاصول التي يحتاج الناظر اليها في بعض مسائل هذا الكتاب ومدن على خمسة  
فضول **الاول** في تقليد قول الصحابة وغيرهم من المجتهدين رضوان الله عليهم اجمعين



**والثاني** في جواز احداث القول وفضيلة اختلاف الصحابة والعلماء رضي الله عنهم **والثالث**  
 شتم على نوعين الاول في العمل بالاحاديث الثاني في تقديم الخبر على القياس مطلقا و  
 معرفة الصحابي في بيان الرواية عن الراوي المجهول على انه حمدا وجد **والرابع**  
 فمن سكر في محبة الله وتعظيمه فالفاس **والخامس** في عدد المسائل التي يفعلها اهل  
 التصوف ذمير كما هم **الفصل الاول** ذكر في شرح المنارات القلبد عبارة عن اتباع  
 الرجل غير فيما سمعه منه على تقدير انه حق لا ينظر وتأمل في الدليل كانه جعل قوله  
 فادوة وفي تفسير البستي في قوله تعالى فان تنازعتم في شئ الاية اذا وقع التنازع  
 في احكام الدين فانه يرد الى الكتاب والسنة فان لم يوجد فيها فيرد الى علماء الدين  
 من المجتهدين هكذا ورد في الخبر وفي الروضة الدنوية في باب الخامس والمائة قال  
 علماءنا رضوان الله عليهم ان اقبل جميع الصحابة رضي الله عنهم في ظاهرا اصول  
 يقبل بغير المعنى ويعمل حتى روى عن ابي حنيفة انه سئل قبل له اذا قلت لولا كتاب الله  
 بخالف قولك قال اترك قولي بكتاب الله تعالى قبل اذا كان خبر الرسول صلى الله عليه  
 وسلم بخالف قولك فقال اترك قولي بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل اذا كان  
 قول الصحابة بخالف قولك قال اترك قولي بقول الصحابة وقيل اذا كان قولي التابعي  
 بخالف قولك قال التابعي رجل وانما رجل هذه الجملة من الروضة من باب فضل الصحابة  
 رضي الله عنهم وفي تفسير البستي في قوله تعالى وشاورهم في الامر ان هذا دليل على  
 ان باطن امورهم وضمائرهم مرضية عند الله تعالى لولا ذلك لم يؤمر بشاورهم قال الجامع

هذا خبره ائمة الصحابة ومسلطه من الفضل العلم وخبر ان الصدوق رحمه الله

ذلك لان ابا حنيفة رضي الله عنه كان مجتهدا وكان من التابعين كما بين الان  
 ولا يجوز للمجتهدين تقليد غير من المجتهدين والواجب عليه ان يعمل برأي نفسه  
 وذلك لان جهاد كل مجتهد حق في حق نفسه لا جوعين حتى لم يخير العمل **الاجتهاد**  
 لغیر من المجتهدين كحل المسئلة ثابت في حق المصطردين غير الرواية عن مجتهد  
 ربح فانه قال يجوز له تقليد من هو افقه واعلم منه وهكذا ذكر في منتخب الفقه  
 ايضا ان مجتهد بن الحسن ربح قال يجوز تقليد لاسالم لاعالم قال الجامع غفر  
 له وما يبد هذا ما ذكره الامام العتابي البخاري في فتاويه انه لا يحرم  
 في الجواب معتمدا على اجتهاده بل يتبع في الجواب اما ويل اصحابنا رحمهم الله  
 وفي الشئ وكشف الاسرار وانما التقليد العوام ومن كان مثلهما لم من  
 الفقهاء الذي لم يبلغوا اجتهادا وفي اول التجنيس والمرند وقال صح  
 ان ابا حنيفة رضي الله عنه كان من التابعين حيث روى عن عن من الصحابة رضوان  
 الله عليهم منهم اسن بن مالك وعبد الله بن جبارت وجابر بن عبد الله وعبد الله  
 بن ابي اوفى ووائل بن الاسقع وعائشة بن عجر وفي باب الفوائد من اخر فتاوى  
 السراجية ان ابا حنيفة رضي الله عنه قد ادرك اخر عمدا امر المؤمنين على ابن ابي طالب  
 رضي الله عنه في ضلوة السعودية انه ادرك ابن مالك في الكعبة حمل ابو اليه  
 وهو صغير وقد دعه بالبركة كذا ذكر فيهم الدين الشافعي ربح وقد فتح انه  
 سمع الحديثين سبعة من الصحابة بعضهم ذكر منهم اسن بن مالك وعبد الله



بن جابر الزبيري وعبد الله بن ابي اوفى ووالله بن الاسقع وجابر بن عبد الله  
 وبعضهم مات من عاتبة بنت عجرد رضوان الله عليهم وفي المغرب ايضا  
 وهو بالعين المهملة كتاب صنفه صاحبه من قبل المغرب قال الاول غير معجمة  
 الصحابة الثاني بمجمة الصحابة الذين لقبهم ابو حنيفة رصة ستة بالاتفاق انس  
 بن مالك خادم رسول الله وعبد الله بن جابر بن جزي بن زيد الرائي وعبد الله  
 بن ابيس وعبد الله بن ابي اوفى ووالله بن الاسقع ومفضل بن يسار وجابر  
 عبد الله انصاري هو السابع وفيه اختلاف والصحيح انه لم يلقه لانه مات  
 سنة تسع وسبعين وولد ابو حنيفة سنة ثمانين واما عامر بن الطفيل فمعد  
 في الصحابة اصلا لانه مات كافرا في عهد النبي فلا من ان يذهب وهم  
 صاحب الكتاب الى عامر بن والله الكبري ابى الطفيل لانه كان يسكن الكوفة  
 وهو اخر من مات من الصحابة بمكة رضوان في سنة عشرين واربعمائة واربعمائة  
 رصة في ذلك الوقتان ثلثين سنة الا انه لم يذكر في من لقيه والظاهر انه  
 من الكتاب وذكر ايضا في اصول الفقه لشمس الاثمة الترخي في باب الاجماع  
 انه كان ابو حنيفة من جملة التابعين رضوان الله عليهم فانه روى عن اربعة من الصحابة  
 رضي الله عنهم انس بن مالك وعبد الله بن ابي اوفى وابن الطفيل وعبد الله بن جابر  
 وقد كان ممن يجتهد في عهد التابعين ويعلم الناس حتى ناطق الشعبي في مسألة النذر  
 بالعبسية وما كان يعتقد اجماعهم بدون قوله قال الجامع غفر الله له فهذا قال ذلك وفيه يوم

ان اباحيفة من جملة التابعين رضي الله عنهم وفي الروضة الدنوية في  
 الباب الخامس والمائة في فضل الصحابة والدليل على ان ابا جميع الصحابة حجة  
 وبقلده بقولهم لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صحابي كالنجم  
 بايهم اقتديتم اهديتم ولان الامة اجتمعت ان افضل الناس بعد الانبياء عليهم  
 السلام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فلم يقلد قولهم  
 لا يظهر فضلهم على سائر الامة المتجهدين لعين من المجتهدين فقد ذكرنا انه  
 لا يجوز الاروية عن محمد رح كما ذكرنا القليل للعوام والفقهاء الذين  
 لم يبلغوا احد الاجتهاد وفي الباب الاصول في معرفة اهلية الاجتهاد في الفقه  
 قال القاضي الامام صدر الاسلام سيف السنة الصحيح ان يشترط الاهلية الاجتهاد  
 في الفقه معرفة اصول الفقه وهو الكتاب والسنة واجماع الامة والقياس الصحيح  
 فاذا وقف على هذه الجملة كان من اهل الاجتهاد والافلا وفي تفسير الفقيه في  
 روح قوله تعالى ففهمنا هاسلما وكلايتنا حكما وعلمنا انه روى عن الحسن البصري  
 رضى الله عنه قال لولا هذه الآية لم يجزى منا احد ان يفتي وفي معالم التنزيل في  
 الآية راس الحكم قد هلكوا ولكن الله حمل هذا بصوابه واشق على هذا الاجتهاد  
 فللعلماء الاجتهاد في الحوادث اذ لم يجدوا فيها نص كتاب رسة فاذا اخطأ  
 فلاثم عليه وله الاجر وان اصاب فله اجران وفي معالم التنزيل ايضا في فضل  
 فضائل القرآن فاما التاويل وهو صرف الآية الى معنى محتمل واقف لما بعدها



وما قبلها فصر مخالف بالكاتب والسنة من طريق الاستنباط قد رخص فيه لأهل العلم  
وقوله فله اجر لم يرد انه يوجب على الخطاء بل يوجب على الاجتهاد في طلب الحق عموماً  
ثم في الخطاء عنه موضوع اذا لم يبال جهده وفي اخذ من المجتهدين كان الحق مع واحد  
لا يعبه وفي منتخب محصول اصول الفقه يجوز للعالم ان يعقد المجتهدين في الفروع  
وفي تفسير البيهقي في قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم الآية يدل على ان العالم  
عليه تقليد قول العلماء في احكام الجواهر وفي منتخب محصول اصول الفقه في <sup>الفضل</sup>  
الثاني عشر في مثله الرابعة فيما اذا اختلفت في الجواب قال ان تساوى  
في العلم وتفاضل في الدين وجب الاخذ بقول الاكمل وهو الاقرب ومنهم من جرح  
وان تساوى في العلم وتفاضل في الدين وجب الاخذ بقول الادين وان كان احدهما  
ارجح في الدين والاخر في العلم فقد قيل يؤخذ بقول الادين واتفقوا على انه لا يجوز  
ان يسأل من يظنه غير عالم ولا مدين قال الجامع غفر الله له ولا يوبى واذا قلد  
رجل بمسئلة مجتهد او فضل فله مجتهد فلا يجوز الا انكار عليه لاحد من الناس  
ذكره في الفناوى الحسامية والشفية والتجسس والمرند في البعض في مسئلة التقل  
قبل العبد كما بينه انشاء الله تعالى ولهذا ما يبد ونظاير احدها ذكره في فناوى الحجة  
في فضلية الامام والموم ناه عن المنقط انه اذا وقع في صلوة الامام فاسد  
اذا كان في فضل مجتهد فيه جاز ان يأخذ في تلك الصلوة بقول من يقول بالجواز  
كما حكى عن ابي يوسف رحمه الله وسنذكر انشاء الله تعالى ولهذا ذكر في الشفية عن ابي

الدوسى رحمه الله لا يستحب قضاء ما سيجى مما يؤدى في الفصل الثالث من الباب الرابع  
والجنتين انشاء الله تعالى والثاني ما ذكر في جامع المصنفات في باب الجمعة عن الشفية  
وسئل عن عبد يوم الفطر ان يرى بعض الناس يتطوعون في الجامع عند الزوال  
افتمنهم عن ذلك ونجبرهم عن ورود النهي عن الصلوة في اوقات الثلثة قال  
اما المنع عن النقل فلا يكمل ايدخل تحت قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبداً اذا صلى  
وبه اسند على رضى حين راى قوما يصلون قبل صلوة العبد وقال ما هذا الصلوة  
التي لم تكن فضيلتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له اتمنهم عن ذلك  
فقال لا لاني اخشى ان ادخل تحت قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبداً اذا صلى وفي  
الحاشية عن بعض الصحابة رضى الله عنهم كانوا يتطوعون قبل صلوة العبد والشهور  
هو الاول ثم ذكر في الشفية انه لا يتيقن انه وقت الزوال بل يخشى يكون قبله او بعده  
وان كان وما روى عن ابي يوسف رحمه الله لم يكن التطوع عند الزوال يوم الجمعة  
وفي جامع الفناوى وبه اخذ محمد بن سيرين وكان يصلى فيه وفي الشفية وعند  
الشافعى رحمه الله لا يكره ذلك في جميع الايام فليمن اعترض على هذا المصلى فغضب ان يجيبه  
انه يعقد في هذه المسئلة من يرى جواز ذلك او اوجبه بمن اجاز ذلك فليس لك  
ان تنكر على من يعقد مجتهدا او اوجبه دليلاً وفي التجسس والمرند ايضا في باب الجمعة  
ومن راى غيره يتطوع في المسجد الجامع عند الزوال يوم الجمعة لا ينبغي ان يمنع  
عن ذلك كما لا يدخل تحت قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبداً اذا صلى ولانه لا يتيقن



بوقت الزوال وربما يكون قبله او بعده وان يفتن فيه خلافاً لابي يوسف رح وتما  
 قلنا هذا المصلي فلا ينكر على من فعل فلا يجتهد او يعقل بمجتهد وهذا المعنى في  
 الفتاوى الحاشية ايضا وذكر في الفوائد من تجنيس الملتقط اشترى الثاني رح  
 البا فلا ي من منادى السكك فاكل واكلوا وصلى ما حلق وعلى ثوبه شعر كثير <sup>فقبل</sup>  
 له في ذلك فقال حتى ايلسا فرما الخططا الى مذهب اهل العراق والثالث ما ذكر  
 في المصطفى باب الثاني رح وفما في الحجة في باب ما يكره في الصلوة والوضوء و  
 الجوامع الفقه المعروفة بالفتاوى العنابية في الباب الخامس في الفصل الثاني  
 من مواقيت الصلوة وفي التجنيس والمزيد والفتاوى السنية في باب الجمعة واللفظ  
 من المصطفى ان الكمال لا يمنعون عن الصلوة وقت طلوع الشمس لان الغالب انهم  
 اذا اسفوا عن ذلك وامروا بالملك في المسجد الى ارتفاع الشمس او رجوع ثم <sup>المختار</sup>  
 تركوا صلا ولم يقضوها ولو صلها في هذه الحالة يكون صلياً على مذهب بعض العلماء  
 ولفظ المصطفى فاجازة اصحاب الحديث والاداء في وقت يجنب بعض الايئة اولاً من  
 الترك اصلاً وهكذا نقل ايضا عن ثمر الايئة الجلولي رح حين سأل سيد الامام  
 ابو شجاع عن منع الصلوة في هذا الوقت فاجاب بهذا والرابع ما ذكر في الظهيرية  
 في الفصل الثالث من كتاب النكاح والفتاوى السنية والفتاوى ايضا واللفظ من  
 الظهيرية ويشل ايضا يعني شيخ الاسلام عطاء بن حمر عن الصنفين ادا زوجهما ابو  
 من صغير وقل ابن وكبر الصغيران بينهما غيبة منقطعة وقد كان التزوج <sup>بشهادة</sup>

منسقة هل يجوز للقاضي ان يبعث الى شفعوى المذهب ليطلب هذا النكاح بينهما بهذا  
 البت قال نعم للمختار ان يفعل ذلك بنفسه ايضا اخذ بمذهب الخصم وان لم يكن ذلك  
 مذهبه قال رح بناء على ان القاضي اذا قضى بخلاف مذهبه ينفذ عند ابي حنيفة  
 خلافاً لما وقد روى عن ابي يوسف انه صلى بالناس يوم الجمعة ثم اخبر بوجوب القارة  
 في بر الحمام وقد كان اغتسل فيه وكان بعد تقرأ بالناس قال ناخذ بقول اخواتنا  
 من اهل المدينة اذا بلغ الماء قلين لا يجمعا خبثا ولم يكن ذلك مذهبه وكان على ذلك  
 ستة اشهر ثم رجع وفي الفتنة انه اعاد الصلوة ولم يبرأ القوم بالاعادة وقال اجها <sup>دي</sup>  
 يلزم قضى لا غيري وقلنا ان ختمنا برطل وزنا قريبا لا تحديداً كذا في خلاصة  
 الغزالي رح قال لجميع غفد الله له وذكر في الصغرى في ادب القاضي هذه المسئلة و  
 واطلب الكلام وحاصله ان قضاء القاضي اذا كان في فضل مجتهده ينفذ به يتقى  
 ويصح في الفصل المقبل في النوع الثاني في مشيئة ان شاء الله تعالى ومسألة فسخ المين  
 مشهورة حتى ذكر في الفتاوى روي عن اصحابنا رحمهم الله ان صاحب الحادثة اذا  
 استقضى فيها عدلاً من اهل الفتوى فافاه بطلان المين وسعه اتباع فتاوى <sup>مسألة</sup>  
 المرات المحلوف بطلانها لان الفتوى في حق الما اهل منزلة الراي والاجتهاد في حق  
 المجتهد كذا ذكر في عوى الظهيرية وغيرها وفي شرح المنار ان التقليد على اربعة انواع  
 تقليد الامة صاحب الوحي وتقليد العالم صاحب الراي والنظر في الفقه لسبقه على امرائه  
 من الفقهاء وتقليد العوام علماء عصرهم فهذه الوجة الثلاثة صحيحة والباطل



هو الوجه الرابع وهو تقليد الانبياء والاصاغر الاكابر وذكر الشيخ الامام المهندي  
 ابو شكور السالمى رح في كتاب التمهيد في بابا ثبات الوحي في القول الثالث عشر  
 ان مضى المذهبين المختلفين في الاحكام والشرايع بالفتوى مثل اختلاف الفقهاء  
 في المسائل كابي حنيفة رضى وبالك وابو يوسف ومحمد وذو فر والشافعي وغيرهم <sup>من الناس</sup>  
 رضوان الله عليهم هل يجوز ام لا قال بعضهم انه لا يجوز اتباعهم وهو قول المعتزلة  
 والروافض وقال اهل السنة والجماعة نصرهم الله كل من اتقى في الدين من العلماء  
 واجتهدوا في مسألة خلاف من اتقى واجتهد بقله ان كان طهر خطاؤه بيقين  
 لا يوجب الاتباع له عن ذلك فان لم يظهر خطاؤه بيقين فانه يجوز المتابعة  
 الا ان اخذ بالاحوط اخرى واحق ومطالبة الترجيح واجب وانما قلنا ذلك  
 لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصحابي كالنجوم بايهم اهتديتم اهتديتم  
 ومعلوم ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين خالفوا في المسائل بعضهم بعضا  
 وانما كان ذلك لان كل واحد منهم صاحب رسول الله وتعلم منه الدين والاحكام  
 وبعد رسول الله كان اقتداءهم برسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب المتابع عن رسول  
 الله وثقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما كان من باب القياس فكل واحد  
 منهم كان مجتهدا وكان من اهل الاجتهاد وكان اجتهد اولى بالقتل <sup>الى</sup> من  
 فلهذا وقع الخلاف بين الصحابة رضوان الله عليهم وكذلك الخلاف في الفقه  
 بين الائمة من الفقهاء لم لا يوجب اليقين لواحد من الصحابة ومن الائمة بالمذهب

لا يجوز ولا نالو قلنا ان المذهب لا يجوز الا ان يكون واحدا فانه يؤدى القول  
 الى بطلان الوحي في الرسالة لان مذهب اذا كان واحدا فانه يجب ان يكون واحدا  
 فانه يؤدى القول الى بطلان الوحي في الرسالة مذهب اذا كان واحدا فانه يجب ان  
 صاحب المذهب واحد ويجب ان يبين ونقي جميع الحادثات والمسائل لانه لا يجوز  
 الرجوع الى غير فيجب ان يكون معصوما من الخطاء والسيان وسهولة لخطا  
 وسمى فانه يبق الامر على الناس ويكون فيه كتمان الحق ولا يجوز الرجوع الى غير  
 وهو اذا خطا وسمى فانه لا يظهر الحق فيكون درجة اعلى درجة من النعم لان <sup>نساء</sup> <sup>لا</sup>  
 عليهم السلام ما كانوا معصومين من الزلة والسهو وهذا من فتنه بانه يجوز لكل من  
 كان من اهل الاجتهاد ان يجتهد ويجيب المسائل من التوازل والحوادث للخلق  
 ويجوز للخلق اتباعه ما لم يظهر خطاؤه بيقين وذكر الامام الاجل حسام الدين  
 ابو الفضل محمد بن النوري رح في كتابه المنجيب شرح المسح في بابا الاجماع انه لو قل الس  
 ان ابا حنيفة رضى يقول بطلان المراجعة والمعاملة فظهر من الناس ذلك ولم  
 ير من واحد النكر عليهم فهل دل ذلك على اجماعنا على صحتها قبل ان يظهر من اصحابنا  
 الرد على الخصوم والالزام عليهم بالحجة الا ان العوام يقول واحد من العلماء وذا  
 اخذ العوام يقول واحد من العلماء لا يجيب الرد عليهم وفي التفسير البسيط في قوله  
 تعالى ان في خلق السموات والارض وخلق الليل والنهار لايات لاولى الالباب  
 اعلم ان الاستدلال انما يجوز لمن كان عالما ولم يخطئه الاجتهاد لم يختلف



الاجتهاد وإنما امر بالعقيد ومن تكلف العاصي الاجتهاد فقد كلفه ما لا يستطيع  
وذلك يودى الى تكفير العامة نفوذ بالله من بورد المقال وطلب الحال وفي مستحب  
موصول اصول الفقه في فضل المفتي والمستفتي في المسئلة الثانية ولما كان يقول  
اذا كان الراوى عدلا ثقة متمكنا من فهم كلام المجتهد الذي مات ثم روى العاصي  
فعله حصل له ظن صدقه في الفتوى فيحصل له الظن ان حكم الله تعالى هذا  
والعمل بالظن واجب فيجب على عاصي بذلك ايضا فقد انعقد الاجماع في زماننا هذا  
على جواز العمل بهذا النوع من الفتوى والاجماع حجة وفي كتاب النجاشي عقيدة اهل الفقه  
في فضل ما ير الصغابة وجميع السلف والابناء من العلماء الذين من التابعين  
ولامن بعدهم خصوصا من كان منهم مقتدى كابي حنيفة والثاني رحمهما الله  
وعبرهما ومن كان من علماء الاسلام من اهل الفتوى وفيه في فضل ما به الكفران  
محقق العلماء كعزوف في الفضل الخامس والعشرين من سر الزخائن من بعض علماء <sup>فقه</sup> <sup>الاول</sup>  
من غير سبب ظاهر حيف عليه الفكر **الفصل الثاني** يشمل على فرعين  
**الاول** في جواز احداث القول **والثاني** في فضيلة اخلاف الصحابة والعلماء رضي الله عنهم  
**اما الاول** ذكر في شرح منتهى السؤل الابن الحاجب المسمى بالجلبي اقول اختلف الناس  
في الامه اذا افرقوا الى فرقتين احدهما قالت يقول اخر هل يجوز احداث قول ثالث  
ام لا فذهب الجمهور الى المنع وهو قول الشيخ ابي جعفر الطوسي من الشيعة ما لا ذلك  
انهم اختلفوا في وطى البكر قال بعضهم انه يمنع الرد من المشتري اذا وجد بها عيبا وقال

واخرون انه يجوز للمشتري الرد مع الارش فالقول بالرد مجازا من غير ارش  
قول لم يقل به احد وايضا اختلفوا في الرد مع الارش فقال بعضهم المال كله للرد وقال  
اخره بان المال للمعا فالقول بان الرد ليس له شيء قول لم يقل به احد ايضا  
اختلفوا في اشراط البتة في الطهارة فقال قوم انها شرط في الجميع وقال آخرون  
انها شرط في التيمم فالقول بكونها غير شرط في الطهارة قول لم يقل به احد ايضا  
اختلفوا في النكاح بالعبوب المحنة وهي جدام والجنون والبرص مع ترقى والقرن  
في الزوجة والجب والفتة في الزوج فقال بعضهم بالفسخ بها اجمع وقال آخرون  
بعدم الفسخ بها اجمع فالقول بكون البعض موجبا للفسخ دون البعض قول لم يقل  
به احد وايضا اختلفوا في الابوين مع الزوج فقال للزوج حصته من الاصل  
ولام ثلث الاصل وللاب الباقي وقال آخرون للزوج حصته وللام ثلث الباقي  
وللاب ثلثان ثم جعلوا حكم الزوجة حكم الزوج فمن اعطى الام ثلث الاصل في  
مسئلة الزوج اعطاها الثلث معنا ومن اعطاها في الاولى ثلث الباقي اعطاها  
فالقول باعطاء الام ثلث الاصل في احدي المسئلتين وثلث الباقي في الاخرى  
قول ثالث وذهب آخرون الى جواز مطلقا والحق في ذلك التفسير القليل وهو  
ان كان القول الثالث يلزم منه ابطال ما اجمعوا عليه لم يخرج احد انزوا  
فانه جائز مثال الاول رد الموطوءة البكر المشتراة فان البعض منع من الرد <sup>مطلقا</sup>  
والبعض منع منه الرد مع الارش فقد انفقوا على التسامح الرد من غير ارش



فلو جوزنا الرد مجانا لزم ابطال ما اجمعوا عليه وكالجد فان الفريقين تفقروا  
 ام على ان له خطاء من المال قال قول مجرمانه خارق للاجماع مكان باطلا  
 وكالنية اتفقوا على اشتراطها في البعض وهو اليتيم قال قول بغير الثمرا خارق  
 لهذا لاجماع ومثال الثالث في اختلافهم في فسح النكاح بالمعيوب الخمسة فان  
 قال بفسح النكاح ببعضها دون البعض يكون موافقا لكل واحد من الفريقين  
 في ضرورة ولا يلزم منه خرق لاجماع وكسئلة الام فان من قال بان الام  
 يعطى لها ثلث الاصل مع الزوج وثلث الباقي مع الزوجة لم يكن منه خرق لاجماع  
 وقال في كل صورة بمذهب والدليل على هذا التفسير ان الاول خارق للاجماع  
 كما صورنا فيكون باطلا بخلاف الثاني فانه لا يلزم منه خرق لاجماع ايضا فانه  
 يلزم ان من وافق مذهب ابي حنيفة او الشافعي او غيرها في مسألة وجب عليه  
 موافقة كل مسألة وذلك ما بطل اتفاقا فان ما بحنيفة رضي الله عنه لما قال يقتل  
 مسلم بذبحي وقال انه لا يضر بيع الغائب وقال الشافعي رحمه الله لا يقتل ويصح بيع الغائب  
 فلوان قالوا ذهب الى مسألة الاولى موافقا لابي حنيفة رده والى الثاني للشافعي  
 رده او بالعكس لم يكن اجماعا صوغا **واما الثاني** في فضيلة اختلاف الصحابة  
 رضوان الله عليهم ذكر الفقيه ابو الليث روح في البستان في باب الاختلاف انه  
 روى عن عمر بن عبد العزيز قال لما احب الى باختلاف الصحابة حرمة النعم يعني  
 اختلافهم احب من حرمة النعم لانهم لو لم يختلفوا لكان لا يجوز لاحد بعدهم الاختلاف

واد لم يجز الاختلاف لصاق الامر على الناس وفي الطلبة حرمة النعم يستكين  
 الميم جمع احمر والنعم واحدة الانعام وهي البهايم والنعم الابل والبقر والغنم والكنز  
 ما يقع هذا الاسم على الابل الحمر اغراموال العرب فاحبرنا خبرنا خبر من الاموال  
 النفيسة وفي البستان وروى موسى الجعفي عن طالح بن مطر عن روح انه كان  
 اذا ذكر عند الاختلاف قال لا نقول الاختلاف ولكن نقول السعة وروى  
 عن قاسم بن محمد روح انه قال اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم كانت رحمة  
 الله للمسلمين وذكر في الفتوح في باب من فضل هذا العلم على سائر العلوم واعلم  
 ان علم التوحيد وعلومه والصفات مبين لسائر العلوم فالاختلاف في علم الظاهر  
 رحمة والاختلاف في علم التوحيد صلال وبدعة والخطاء في علم الظاهر مغفور  
 وربما كان حسنة اذا اجتهد والخطاء في التوحيد وفي شهادة اليقين كهذا  
 من قبل ان العباد لم يكلفوا حقيقة العلم عند الله في طلب علم الظاهر من قبل  
 وعليهم موافقة الحقيقة عند الله في التوحيد وفي سائر الاولياء في فضل سائر  
 ابي يزيد البسطامي قدس الله سره العز بن بوزيد كويدي سي مال استله مجاهد  
 كدوم باخيشتن هيج جايز نديم دشوار تران علم و متابعت كردن آن و اگر  
 خلاف علماء المستحق عاجز ماند می من و اختلاف علماء رحمت است از خدا می عز و قبل  
 بر مردمان و فی نوادر الاصول الثمانية ان للعلماء مدخل ومقالا في الحدود  
 الاصول التي تحدث في هذه الاشياء من طريق الاحكام فالاختلاف في



رحمة وسعة لانه محمد صلى الله عليه وسلم من الله عليهم بذلك ما ذكر في شرح  
الطحاوي وخلاصة الفتاوى في ادب القاضي وفتاوى اللجنة ان اتفاق الامة قد  
واختلفهم رحمة وسعة على الناس حتى ذكر في الفتاوى الطهرية انه ليس المقام  
ان يبطل عين من القضاة في المجتهدات وذكر في لائمة الحلواني رح في صالح المبسوط  
ان حكم الحكم في المجتهدات في الكتابات والطلاق المضاف جاز في ظاهر المذهب  
عن اصحاب رضوان الله عليهم ولا يكون ولاية الرجوع لاحدهما عن حكمه وفي  
الكافي في المجتهد فيه ان لا يكون مخالف الكتاب والسنة المشهورة فيما اجتمع الجمهور  
ولا يعتبر مخالفة البعض وذات خلاف وفي طلاق الخلاصة في فصل التاسع في محس  
المحال في نسخة الامام السرخسي رح لوقضي بالجل على زوج الاول بدون الدخول  
اخر ابقول سعيد من الميت لا ينفذ قضاؤه ولفظ تفسير البستي ولم يؤخذ به وهو  
مذهب فقهاء الامصار وفي الهداية والكافي ايضا ان قوله غير معتبر حتى لو  
قضى به القاضي لا ينفذ قضاؤه لانه مخالفة للسنة المشهورة وهو حديث العسيلة  
والدخول شرط عند الجمهور وفي الرد وهو الصحيح وحال قول سعيد الى بعض  
الصحاب رضوان الله عليهم وفي الفصل الخامس من فقهاء الخلاصة ولا يجوز قضاء  
الحكم في شيء من الحدود والدية على عامة في كل الخطاء واما حكم الحكم في عين المضاف  
وسائر المجتهدات الاصح انه ينفذ لكن لا يفتى به ولفظ وقاية الرواية ايضا انه  
لا يفتى بتجاسر العوام وفي جامع الفقه المعروف بالفتاوى الغنائية قال مشايخنا

رحمهم الله قضاء القاضي في فضل مجتهد بخلاف مذهبه فاذا اد كان يرى جواز  
لان مجتهدا بقدر به بان قال لاح اجتهاد ي الى ذلك فاما اذا كان لا يرى جوازه  
ومع هذا قضى لم ينفذ وكان الثاني ابطاله والصحيح ان هذا الشرط قولها واما  
عند ينفذ وان كان يرى خلاف ذلك وفي الطهريته وهو الصحيح من مذهبه  
وفي الكافي وعليه الفتوى وفي الحاشي وبه يفتى وفي الحاشي اذا فوض شفعري  
المذهب ليقضي بطلان اليمين جاز عند ابي حنيفة رضى وما يعاد القاضى يكون  
قل ابي حنيفة رضى على ما ذكر الحضاف وان موضع ليقضى بروا جاز عند الكل  
وينفذ قضاؤه وهو المقاد وذكر في النوازل في ادب القاضي وفي ادب القاض  
الملنقط وتجنبه ايضا في الفصل الرابع من كتاب القضاء واللفظ من النوازل انه  
قال في رواية محمد بن حسن رضى ان كل شيء اذا اختلف الفقهاء فيه قضى القاضي  
بذلك جاز قضاؤه ولم يكن لقاضى اخر ان يبطله ولم يذكر فيه الاختلاف وبه  
ناخذ ولفظ الملنقط وبه اخذوا لفظ الجعفس وبه اخذ ابو الليث رح بجواز السلم  
في الحيوان وبطلان الطلاق المعلق بالسكاح ونحوه وقد مر وفي الصغرى والحاشي  
وذكر السرخسي ان قضاء القاضي انما ينفذ اذا صدر عن اجتهاد اما اذا كان  
عن تبليس واجتهاد لا ينفذ وهو ظاهر المذهب واليه اشار في الجامع وذكر  
الحضاف قال قد روى عن ابي حنيفة رضى ان القضاء في المجتهد فيه ينفذ وان  
لم يكن عن اجتهاد منه وذكر الصدر الشهيد في شرح ادب القاضي في كتاب



الاكره انه يفقد قضاؤه وان لم يكن عن اجتهاد منه ثم زاد في الخاص ولعل  
هي المسئلة تجتنبها قبل هذا وهي مسئلة القذف واللعان قال لان القضاء لا يفتق  
ما لم يظهر الخطاء بيقين في مجتهدات لا يتبين ذلك فلا يفيض اذا قضى في مجتهد  
وفي الخلاصة ولو قضى بابطال الطلاق المكن نفذ قضاؤه ويجوز بيع المهر  
ينفذ وفي الجامع الصغير الحائفي في باب ما يجوز بيعه وما لا يجوز قال ابو يوسف  
ومحمد رحمهما الله المدبر محل البيع وكذا ام الود الاتري ان القاضي لو قضى بخير  
بيع المدبر ينفذ قضاؤه وكذا الوقي بخير ام الولد ينفذ قضاؤه عند ابي حنيفة  
وابي يوسف رحمهما الله وفي البستان في باب الاختلاف ان الناس يكلوا

في مسئلة اختلف العلماء فيها قال بعضهم كلاما صواب وقال بعضهم احدهما صوابا  
والاخر خطأ الا انه رفع عنه الائم وهذا القول اصح لانهم لا يكلفوا الا بالاجتهاد  
كما لم يحرم الى قبله جازت صلوة وان طهر خطاؤه وفي جامع الفتوى في باب  
من يصلح للقضاء نا فلا عن نوادر همام رح كل مجتهد مصيب في اجتهاده الا ان  
الحق عنده الله واحد وفي تفسير الزاهد في قوله تعالى وبالاخر هم يوقنون  
وعند المعتزلة كل مجتهد مصيب في مجتهد وفي شرح النار وهو كل الاشعري و  
القاضي ابو بكر والنزالي **الفصل الثالث** يشمل على نوعين الاول  
في العمل بالاحاديث والثاني في تقديم الخبر على القياس مطلقا ومعرفة الصحابي  
وفيه بيان الحسار والجهول على انه على خمسة اوجه **اما الاول** ذكره ابو الليث

في كتاب التبيين في باب العمل بالسنة باساده عن مالك رضى قال بلغني ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لم تضلوا ما تمسكوا بهما كتاب الله  
وسنتي وتفسيرنا من المعاني سورة التوبة في قوله ولينذروا قومهم  
اذا رجعوا اليهم لاية وفي الاية دليل ان اخبار الاحاديث يجب العمل بها لان  
تعالى اخبر الفرق من الطائفة اذا تفقت في الدين ونذرت قومهم صح ذلك وقد  
الامام المحقق يحيى بن شرف النوارى وهو شافعي المذهب في كتابه البستان اذ ينبغي  
لمن بلغه شئ من فضائل الاعمال ان يعمل به ولو من ليكون من اهله ولا ينبغي  
ان يترك مطلقا بل ياتي بما يتر عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث  
المستق على صحته واذا امرتكم بشئ فاتوا منه ما استطعتم وقال العلماء من  
المحدثين والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب  
بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا واما الاحكام كالجلال والحرام والبيع  
والشكاح والطلاق وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الحسن والصحيح الا  
ان يكون في احتياط في شئ من ذلك فان المستحب ان يتزده عنه ولكن لا يجب  
كما اذا ورد الحديث الضعيف بكرة بعض البوع والايحة وفي التحقيق في باب  
اقام السنة ايضا ان الحديث الصحيح واجب العمل ولا يترك العمل به لمخالفة بعض  
الصحابة اذا امكن حمل خلافه على وجه حسن وفي مفتاح الفتوح شرح المصابيح قد  
الامام متعب الدين ابو القاسم العجلي رح ان اصحاب الحديث اذا قالوا هذا حديث



مكروا لنعون به الله سبحانه بذكر ذلك الحديث فانه لا يجوز الانتكاح الحديث وان كان  
الراوي مطعونا لانه ربما يكون صحيحا بل يريدون انه غير معروف وكونه غير  
معروف لا يوجب بطلانه وفي القوت في باب مقبيل الاخبار وبيان طريق الآثار  
انه ذكر رجل عند الزهري رضي الله عنه حديثا فقال ما سمعنا بهذا الحديث قال اهل الحديث  
رسول الله سمعته قال لا قال ثلثة قال لا قال نصفه فسكت فقال اخذ هذا من  
النصف الذي لم تتمعه وقال وكعب بن الجراح ما ينبغي لاحد ان يقول هذا الحديث  
ماطل لان الحديث اكثر من ذلك وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرين  
العربين بطرق كل واحد قد روى عنه والاحاديث في الترتيب في الاخر والاول  
في الدنيا والترتيب لوعيد الله وفي فضائل الاعمال وتفضيل الصحابة مستقلة متحملة  
على كل حال مقاطعها ومراسيلها لا تقارض ولا ترد وكذلك في احوال القيامة وصف  
زلازلها وعظايمها بل سلم ويتقبل بالصدق ولا ينكر لاجل معقول لان العلم  
دل على ذلك والاصول وردت به وقد روي من بلغه فضيلة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فعل بها اعطاء الله ثواب ذلك وان لم يكن ما فعل في الجنة الاخر  
من روى عن حفا ما اقول وان لم يكن فله ومن روى بالاطلاق في الاقول  
الباطل وفي الجامع الصغير الخافي في حديث سد الرم من طيبة وماء ظهور  
قال محمد ربح تكلم الناس في ثبوت هذا الحديث وانما حقه فيجمع بين احتياطا  
اي بن النعم والتوضي في بستان الفقيه اي الليث في باب اخذ العلم من الثقات

ولو ان رجلا سمع حديثا او سمع مشقة فان كان موافقا للاصول جاز له ان  
يعمل به فان لم يكن القابل ثقة فلا يسمعه ان يقبل منه الا ان يكون قولا يوافق  
الاصول فيجوز العمل به ولا يقع العلم به وبذلك لو وجد الرجل حديثا  
مكتوبا او مشقة فان كان موافقا للاصول جاز له ان يعمل به والا فلا قال البخاري  
رحم واهذا نقلت بعض الاحاديث من الوصايا والزيبات لاورد في الفضائل  
والترهيب لا في الحل والحرمه وبوافق لروايات الكتب ايضا فكان رواية بالمعنى  
لا باللفظ وبعضهم قالوا البعض الاحاديث هذا مفترى اي في اللفظ لا في المعنى  
كما قالوا البينة على المدعي والمبين على من انكر عليه لان لفظ الحديث البينة  
على المدعي عليه وفي البستان في باب رواية الحديث بالمعنى قال الفقيه  
اختلف الناس في رواية الحديث بالمعنى قال بعضهم لا يجوز الا بلفظ رواية  
الحديث وقال بعضهم يجوز وهو الاصح وقال ابن عون كان ابراهيم الخفي و  
الحسن البصري رضي الله عنهما يروون الحديث بالمعنى وقال وكيع لو لم يكن للمعنى  
واسعا لمكان الناس فقال الثوري اذا حدثتكم حديثا كما سمعتم فلا تصدقوا في  
وذكر في اول المصابيح اعني بالصحاح ما اخرج به الشيخان ابو عبد الله محمد بن  
اسماعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج الشافعي الثوري القشيري رحمهما  
الله في جامعهم او احدهما واعني بالبحان ما اورده ابو داود سليمان بن  
الاسفنج التميمي في ربيع عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الأئمة في تصانيفهم



قال **الجامع** غفر الله له ولم يذكر هنا مسند أبي حاتم محمد بن أحمد البیهقي يعرف  
بالمقام وأنه من جملة الراويين بالجنة المعتبرة والمشهور عند الفرق حتى صار  
كل واحد من الجنة كأنه هو المجمع عليه. ولم يتفقوا على الصحيحين والسنين  
لابي داود وجامع أبي عيسى ومسند أبي حاتم رحمهم الله في الفصل الثاني من  
كراهة تجنيس الملقط أنه لو سمع الإجماع ولم يفهم جازله أن يروى قال  
أبو حنيفة رضي الله عنه سواء قرأت على عالم أو قرأ عليك عالم جازلك أن تقول حدثني  
أما الأخبار أن يكون بالمشافهة وغيرها وبالكتابة قال **الجامع** غفر الله له و  
ولا يوبه ولا ينبغي لأحد أن يروى بالإجماع بشئ النوع والأخبار المصطفوية كيلا  
يصبها ما أصاب لاهل الأزد راء والأرد راء حقير دأش كذا في باب المصاد  
منها ما ذكر في جامع المصنفات عن الذخيرة أنه ذكر محمد بن أبي القاسم بلعنا  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتلى أن يقضي بين اثنين فإنه يذبح نفسه  
بغير سكين ولفظ المنافع من جعل قاضيا فكانما ذبح بغير سكين وفي **مخرج** ثمار  
المعاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا فكانما ذبح بغير  
سكين يعني أنه إذا حكم مباحة كذبا بنى ميل كذبا فسنتي أو ذبح كرهه شد  
بغير سكين وفي رواية أبي الكبري حمل على الشدة ثم ذكر في الذخيرة وكان الحلواني رح  
سعي أن لا يزدري بهذا اللفظ كيلا يصبه ما أصاب ذلك القاضي فذهب  
أن قاضيا روي له هذا الحديث فقال كيف يكون وادري ثم دعا إلى مجلسه

من يروي شرفه فجعل المخلوق مخلوقا للشر من تحت دفة ثم عطس القاضي قاضيا  
الموسى والقاضي داسه بن يديه وأما هذا في بيان التواخي كثر **النوع الثالث**  
في تقديم الخبر على القياس مطلقا ومعرفة الصحابي وفيه بيان الراوي المحبول  
على أنه خمسة أوجه ذكر في التحقيق وأعلم أن اشتراط فقه الراوي لتقديم الخبر  
على القياس مذهب عيسى بن أبيان رح واختار القاضي الإمام أبو بريد رح  
وخرج عليه حديث المصنعة وتابعه أكثر المتأخرين فأما عند الشيخ أبي الحسن  
الكرخي رح ومن تابعه من أصحابنا رحمهم الله فليس بفقه الراوي شرط التيقن  
الخبر على القياس بل يقبل خبر كل ضابط إذا لم يكن مخالفا للكتاب والسنة المشهور  
وتقدم على القياس قال **الصدر** الإمام أبو السري رح واليه مال أكثر العلماء  
لأن التيقن من الراوي بعد ثبوت عدالته وضبطه موهم والظاهر أنه  
روى كما سمع ولو غير معين على وجه لا يتغير المعنى هذا هو الظاهر من أحوال  
الصحابة والرواة العدول رضوان الله عليهم لأن الأخبار وردت بلبانهم  
فعلهم بلسانهم منع عن صفاتهم صفي المعنى وعدم فهمهم أياه وعدالتهم وثقتهم  
تدفع زيادة التهمة والنقصان عليه **قال** لأن القياس هو الذي يوجب وهنا في  
روايته والوقوف على القياس الصحيح مستغذر فيجب القول بما لا يتوقف العمل  
بالأخبار واستدل غير ما يفرصد الإسلام على صحة هذا القول بأن عمر رضي  
الله عنه حديث جمال بن مالك في الجنين وقضى به وإن كان مخالفا للقياس لأن الجنين



ان كان حيا وجب الدية كاملة وان كان ميتا لا يجب فيه شيء ولهذا قال كذا  
ان يقضى فيه برأيا وفيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ايضا جبر الفضالة  
روح في نوزيل المرات من دية زوجها وكان القياس صدق خلاف ذلك لان الميراث  
انما ثبت فيما كان يملكه الموروث قبل الموت والزواج لا يملك الدية قبل الموت  
لاننا انما نجيب بعد الموت ومعلوم اننا لم يكونا من فقهاء الصحابة ولم ينقل  
هذا القول عن اصحابنا بل المنقول عنهم ان خبر الواحد مدم على القياس ولم  
نصل بقصلا الا ترى انهم علموا بخبر روي هيرت رضى في الصيام اذا اكل وشرب  
ناسيا وان كان مخالف على القياس حتى قال ابو حنيفة رضى لولا رواية لعنه  
بالقياس وقد ثبت عن ابى حنيفة رضى انه قال ما حياء ناعز الله ورسوله  
فعلى الراس والعين ولم ينقل من احد من السلف اشتراط الفقه في الراوى فثبت  
انه قال مستحدث واجاب عن حديث المعتز واشابه فقال انما تروى اصحابنا  
العمل به لمخالفة الكتاب وهو قوله تعالى فاعذوا عليه بمثل ما اعذوا عليه  
بمثل ما اعذى عليكم والسنة المشهورة الموجبة لاجاب الفقه عند التقدر  
المثل صورة وهو قوله صلى الله عليه وسلم من اعنق معصاه في غيب قوم عليه  
فصيب ثلث ان كان مويرا حديث ومخالفة الاجماع المنفرد على وجوب  
المثل والقيمة عند فوات العين وتقدر الرد لا يفوت فقه الراوى على الاسلم  
انما هيرت رضى لم يكن فيها بل كان فيها ولم يعدم شيئا من اسباب الاجتهاد

وكان يفتى في زمان الصحابة وما كان يفتى في ذلك الزمان الا فيه بمحمد  
مع انه كان من المهاجرين من علة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد دعى النبي عليه السلام بالمحفظ له فاستجاب الله له فيه حتى اشرف في العالم  
دكن وحدثه وقال اسحاق الحطلي ثبت عندنا في الاحكام ثلثة الف من الاحاديث  
روي ابو هيرت رضى منها الف وخمسمائة وقال البخاري روى عنه سبعة  
نفر من اولاد المهاجرين والانصار وروى جماعة من الصحابة رضى الله عنهم فلا  
وجه الى رد حديثه بالقياس **واما معرفة الصحابة** وعن ذكر في كتاب  
استحسان القيمة اما اصحابنا فيجتمع منه امران حتى يكون صحابيا احدهما ان  
مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم لان من رآه من الواقدين وغيرهم ولم يطل  
المكث معه لا يسمى صحابيا والوفد الوفود والوفادة نزل سلطان سدن برسولي  
من تاج المصادر والاحران يبطل المكث معه على طريق التسع والاعذ عنه والا  
تابع ولهذا لا يوصف من طال المجالسة العالم ولم يقصد الاتباع له من اصحابه  
وفي كتاب التحقيق انهم اختلفوا في نفس الصحابي فذهبت عامة اصحاب الحديث  
وبعض اصحاب السانعي الى ان من صحب النبي صلى الله عليه وسلم لمعظته فهو  
صحابي لان اللفظ ما حوز من الصحة وهي نعم القليل والكثير وذهب جمهور  
الاصوليين الى انه اسم لمن اخضر بالني صلى الله عليه وسلم وطالت صحبته معه  
على طريق التسع له والاعذ عنه ولهذا لا يوصف من عاين عالما ما عاين من صحابه



وكذا اذا طال المجالة اذا لم يكن على طريق التبع له والاعتماد منه وكذا لو خلف  
 زبده صاحب عمر وقد صحبه لحظة لاجت بالانفاق قال الرازي <sup>ينطلق</sup> روح الامم لا  
 الاعلى من صحبه ثم يكفي الامم من حيث الوضع الصعبة ويعرف ذلك بالقتل  
 الصحيح والتواتر لذلك التكرار بتقدير بل بتقريب وسمعت عن شيخي روح انا  
 سنة اشهر وعن سعيد بن المسيب انه قال لا بعد من الصحابة الامم اقام مع الرسول  
 سنة وستين وغرامعه غزوة او غزوين واذا عرفت هذا اطلقنا المجهول في  
 الضد الاول لا يكون من الصحابة لان المراد منه من لم يعرف الا برواية حديث  
 او حديثين وقد عرفت عدالة الصحابة رضوان الله عليهم بالصنوص واشهر  
 طول صحبتهم فكيف يكون هو داخل فيهم وعلمت ان رايه وسلم ومعتلا وان راي  
 او النبي عليه الصلوة والسلام لا بعدون من الصحابة على ما اختاره الاصليون  
 لعدم معرفة طول صحبتهم ثم رواية هذا المجهول على خمسة اوجه ان روي عند  
 التلف وشهدوا بصحة اي بصحة حديثه او بصحة المروي بمعنى رواه عند القبول  
 والعمل به لا الرد عليه او سكوتوا عن الطعن بعد ما بلغهم روايته صار حديثه  
 في هذين الوجهين مثل حديث المعروف بالفتنة والعدالة والضبط فيقبل ويقدم  
 على القياس وان اختلف فيه في صحة حديثه مع نقل الثقات عنه وهو الوجه  
 الثالث فكذلك ما يان عمل به البعض ورده البعض يقبل ايضا مثل حديث المعروف  
 لانه لما قبله بعض الفقهاء المشهورين صار كانه رواه بنفسه فان ظهر حديثه

وله يظهر من الكلف الا الرد وهو الوجه الرابع فلا يجوز العمل به اذا خالف  
 القياس لانهم كانوا لا يهتمون به والحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ولا يترك العمل به وجميع الراوي مخالفة عليه فانفاقهم على الرد دليل انهم  
 اتهموا في هذه الرواية ولو قال الراوي وسمعت لا يعمل برواية فاذا ظهر ذلك  
 ممن فوقه وهو ردا للفقهاء من الصحابة رضوان الله عنهم كان اولا كذا ذكرتمس الآية  
 ويستحق هذا النوع منكر واستنكر الان اهل الفتنة والحديث لم يعرفوا منه وهو  
 دون الموضوع في العمل الكذب فان الموضوع لا يحتمل ان يكون حديثا مثل ما روي  
 محمد بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال انا خاتم النبوة  
 ولا ينبي بعدي الا ان يشاء الله فوضع هذا الاستثناء كما كان يدعوا اليه من الامجاد  
 والزندقة ويدعي النبوة فاما المنكر فيحتمل ان يكون حديثا ولكنه مع هذا الاحتمال ليس  
 بحجة في حق الجور ولا في حق الجواز وان كان لم يظهر حديثه في التلف لم يبلغهم  
 حديث هذا المجهول ولم يظهر منهم رد ولا قبول ثم ظهر من بعدهم وهو الرجل الحسن  
 لم يجب العمل به جازا في ايقاد اوفق القياس واذا لم يخالف القياس **الفصل الرابع**  
 من سكر في محبة الله وتطهير في الفانم فغذرد كوفي خاتم القول الاول من  
 القياس من يقوم الاصول في ذكر رد الطعن عن الصحابة رضوان الله عليهم ان كل  
 ما يصور خلافا لامر من حيث لا يوجد له تاويل يجوز صنيع موسى عليه السلام حيث  
 بلحمة لعنه بجره اليه على ما قال الله واخذ برأس ابنه يجره اليه وهذا استغفار ظاهر



رسول الله اياه ففعل عتق  
بعد الامار كان معذورا  
كذلك معاذ رضى اخذ  
ثمن حاله في تعطينهم

[illegible]

والفقراء والعباد والابدال والاولاد وعرفت ما في الباب الثاني وهذا الباب  
وعلمت ما فيها فذهب عليك جواب اكثر المسائل التي يفعلها اهل الصوف مع ما احيا  
في جميع ذلك وكتبنا فيها الروايات كائين لان في الابواب والفضول ان شاء الله  
تعالى وبالله التوفيق وبه التوكل والتوفيق **شعر** وانما الذعفران عطر  
الغذاري ومداد الدواة عطر الرجال **الفصل الخامس** في ذكر المسائل المتحررة والافعال  
التي يفعلها اهل الصوف وذلك قراءة او مادون اية في ركعتي تحية الرضوخ  
بعد الفاتحة وتعيين شيء من بعض الصلوات بركا والقرأة من وسط السورة في  
ركعة الاولى وفي الثانية من آخر سورة الفاتحة خلف الامام وارسال الدين  
بعد تحريمه **وصنعها** على البطن اي تحت الصدر فوق السرة وقراءة القرآن مرتبا  
على التاليف في العرايض ويحتمون القرآن في صلوة الجهر في جميع الايام في الصيف و  
الشتاء ولتخم في الركوع وعدم المداخل في الصلوة في سجدة التلاوة في الصلوة  
الجهرية وقول المصلّي سمع الله لمن حمده بحركتي الماء دون الجهر وقوله وبركاته  
عند السلام بعد الصلوة الجهرية يعني بعد فراغه من الاورد وان سلم السلام سهوا  
نقاء وجهه والاكفاء بتسليمه واحدة في هذه السجدة والملازمة في مقام الصلوة  
بعد الجهر والمصير الاشتغال بالدعاء بين العرض والستة في صلوة الظهر والعشاء  
والجمعة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في انشاء الادعية مرارا وفي صلوة التسبيح  
والذكر بالجهر والحركات في حالة الذكر وذكر الله بعض الامم وحزم الماء والمد في

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لا آله الا الله وصلوة الطوع جماعة واداء الركوع بعد النعم وقراءة الانعام في ركعة  
 فيها وكذا قراءة سورة الاخلاص ثلثا في اخرتها عند ختم القرآن وسجدة بعد الوتر  
 ويقول في كل واحد منهما سبح نذرس ربنا ورب الملائكة والروح فما نجا برفع  
 بها صوته ولا يقول في هذا الجلس سبحان الملك القدوس لانه ليس يروى هنا ويقول  
 ذلك بعد العقد الاول في الصلوة التسبيح كما سذكر في محله ان شاء الله تعالى وحفظ  
 الجماعة على سبيل البرقة وتحية مسجد الجامع يعني في مسجد الجماعة والاقداء بالامام  
 في رباط مشايخنا من المواضع والاشارة في الشهادتين بالوجه والبقاء في الصلوة وترتلا  
 الموجهة في الصلوة الى التبراج وفي اتخاذ المصلي المصلون ونادية السنة بمطلق السنة  
 وقضاء سنة الفجر والعصر بعد اداء الفرض متصلا واعادة السنة في بعض المواضع <sup>نقضاء</sup>  
 وطيفة الاوراد من الصلوة وغيرها اذا فات الوقت واداء سنة الفجر في البيت وصلوة  
 الاستحارة ودعاءها وتأخيرها لامة لاهل المسجد ومع المسحة والوسطى والابهام  
 بعد نفض الدعاء عليها على العينين عند ذكر محمد صلى الله عليه وسلم في الاذان وجواز  
 الاستيجار على الطاعات والخيرات وفي كلمة الاذان الله اكبر يرفع الراء في الاول والحرم  
 في الثاني وكذا الحرم في سائر مقامه واخره وما يتعلق بالجمعة من المسائل والافعال  
 وهو الباعد من الخطيب والخطوع عند الرزا والاشتغال بالاوراد بعد الفرض  
 قبل اداء السنة والصعود والهبوط في السطح ومن سطح في الصيف والشاء في ليلة  
 الجمعة وكذا اذا سجد ثوبه يوم الجمعة عند الغروب وماذا يقول في هذا السجدة

والامام يستبجيات السجود للمقتدى بعد ما رفع الامام وانما الشهادتين للمقتدى بعد  
 سلام الامام والبريق وما يتعلق به والقفل في المصلي بعد العبدن والخروج  
 الى صلوة العبدن وحلا بخله في الرجوع فان فيه الركوب واختلاف في حاله  
 الرجوع ومنع اميال للمجدد والفقير سنة حلق الرأس على الدوام والعقيقة  
 وذبح البقرة عند قدوم الرجل من السفر والتقال في المصحف واستحقاق <sup>فظة</sup> الحاق  
 من بيت المال واستحباب خطبة النكاح قبل العقد والايجاب والقبول في النكاح  
 مرتين مرة مهي ومهي ومرة بالعين واجابة الدعوة ومقدار ذنب العامة وارسا  
 بين يديه والنهي عن طليسانه واجابة السلطان ونعظم الغنى الرقيق من الفقير  
 ودخول المسجد مستغلا والتلقين بعد الدفن وجواز تسمية القبر وضمة واستحباب  
 توجه الناس الى القبلة عند ختم القرآن عند الاجتماع والانتفاع في البيت الموهون  
 وفي التبراج وغير ذلك من المسائل مما يكثر تعدادها سابا في بيانها في الباب الذي  
 بلامها في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وانما اختار شيخنا شيخ الاسلام رحمه العمل  
 بهذه المسائل راي واجتهاد الاقلنا واباها هكذا سمعت من الثقات والعلماء  
 الاثبات وقد مر معنا في الفيل الرابع من الباب الثاني في هذا الكتاب  
 وذلك لانه هو ذوالكشوف عالما بالعلوم الدينية ذوالرئوخ والبؤت  
 وانما اظهرت هذه المسائل في الكتاب سوى العبدن ليعلم بذلك طريقة المشايخ  
 رضوان الله عليهم لا في خفت من اذراسها لدهاب فقراء الشيخ وخلفا به



وفد كثر المرسوم والمتكلم بقتل الحركات من حضرة الشيخ رضى ومما هم بمعروفين  
بالصحة والمجاسة فبعضهم وان كان منهم لكن لا اعتماد في فعله هكذا جرسه  
مرارا واعلاما واسرار معصودهم الرواج من الخلق تاب الله عليهم فتجرت من حالهم  
وعاقبة امرهم يريدون بها تزويج الحال بكذب المعال وكنت في حضرة رضى ودابع  
الاخير مع اصحاب الحلوات وقد استقبل على شاغل محمود وكنت قبل ذلك وافى اصحاب  
اصحاب الحلوات في بعض الايام والادبيات والودائع بعد العشاء الاخير في  
في صفة الشغل والى في الحسرت والحجرت لفقد الحلوة والفرقة فاذ فرغ من الودائع <sup>لغيت</sup>  
انفسى بن يديه فقال رضى بالفارسية حذى تعالى كارتوبكارا ما يند بعنى صرت  
ريبا لولدا الشيخ فوهو زانجاها دل مى بدي انها هم از تود و حجابند و فحق حجاب  
از بنش تو بركير ترا معلوم شود كه انها كما يند فحانبت بعد ضيعة رضى وظهر دخول  
احوالهم عندي كما قال وقد ذكرنا في متفرقات العديد من هداية ان من ارتكب  
معصية تزد بها الشهادة مما يأخذ باسم الصوفية من وقف و من حرام وفي تقصير  
السنى في قوله تعالى يوم تبيض وجوه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
يا قلى انتى زيان يصيح الرجل مؤمنا وبمبى كافر اربع دينة يعرض بيرة من الدنيا وفي  
الفوت في ذكر الاستثناء في الايمان قبل من الذنوب ذنوب لا عقوبة لها الا سلب  
التوحيد في غير نفسه وقبل هكذا يكون عقوبة دعوى الولاية والكرامة بالافراد على الله  
تعالى وذكر شيخ شيوخ الاسلام شهاب الدين هرو روى رضى في وصيته ان تكايد

الغفر ومكرها وتزويرها في العباد والطاعة اكثرها في المعصية فان لها في الطاعة  
منها وعينا مثل تزيين الطاعة ورؤية العباد وقيمة العمل والزياء والمراء والقاب  
وجبا الاقبال وقبيل البد و حسن القيت و ثناء الخلق و رعية الملوك و تروا بناء الدنيا  
والتماع والمخزق كما يبين في بابيه انشاء الله تعالى والصنع والطهار والوجد والبقاء  
الكاذب وتجربك الثقة والاشارة بالعين والادوات والمواخات مع ابناء الدنيا  
وكرثة المريدين وزياره النوان نفوذ بالله من الخذلان ومن الشيطان اذا اراد  
الله بعيد خيرا بغيره بعبوب نفسه وفي الجفاف ذكر هذا المعنى ليس المتوفى حيلة  
وتكلفا وتقسفا وتولجا وصياحا لتصرف حيلة وبطالة ودعابة و فراجا <sup>عفة</sup>  
وفوق وقور عا وتخشعا وسماحا **وقال الاخضر** للعارفين فلو يعرفون  
بها نورا لاله يرتر في الحبس من الخلق عني عن مناظرهم بكم عن النطق في دعواه بالكذب  
**وقال الاخضر** من العيون غير وجهك باطل وبكاؤه غير عقول ضائع وفي تفسير  
المشرى في سورة ص ويقال ان ذلة اسفلت عليها يوصلك الى ربك اجدى لك  
من طاعة اعجابك بها يقصبت عن ربك وهذا المعنى الكلام ادي ايضا وقد قال  
القائل رحمه الله العجز عن ذلة الادراك والعدل عن سنن الادراك انك  
فالخاميل انه ذكر في الصبايح في قيم الفتحاح في باب الامضام قال رسول الله صلى  
عليه وسلم من احب الله من سننى قد امست من عيدي فان له من الاجر مثل اجور  
من عمل بها من ميزان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابدع بدعة ضلالة لا يرصها الله



ورسوله كان عليه مثل اثم من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال  
 بن الحارث المرفي روضة **الباب الرابع** في قراءة الآية وما دونها مع الفاتحة  
 في ركعتي تحية الوضوء ذكر في العوارف في الباب التاسع والاربعين انه يصلي ركعتين  
 تحية الطهارة يقرأ في الاولى قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا فاستغفروا  
 الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا في الثانية قوله تعالى ومن  
 يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا الكلام في موضعين في  
 كيفية الصلوة وكيفية القراءة اما الاول فاعلم ان هذه الصلوة سنة ذكر في شرح  
 مقدمة الصلوة للمفتي داني البشير وفي الخلاصة وجامع المفترقات عن المحيط ومن  
 الاداب ان يصلي بعد الفراغ من الوضوء لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال للبلال مالك سبقتني الى الجنة قال وكيف ذلك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كنت امتي البارحة الى الجنة فسمعت ما هي سمعت ففطرت فاذا انت بلال روضة  
 ما نوضات قط الا روايت على نفسي ان اسجد الله ركعتين وفي رواية الا وصلت  
 ركعتين فقال صلى الله عليه وسلم هي ذلك الخشفة بالجرم صوت النخلين و  
 بالتحريك الحكة واما القراءة فاعلم ان الصلوة جازية في هذه الصلوة بغير  
 كراهة بالاجماع لمصطلح المقصود مع ان القراءة في الركعة الاولى بعد الفاتحة  
 دون الآية واولها وما ارسلنا من رسول الا بطاع باذن الله وفي الثانية  
 تامة لانه ذكر في تحفة الفقهاء بعد القراءة الواجب والمستحب في صلوة الطلوع

ان يقرأ ما شاء قل اوكثر بعد ما يخرج عن هذا الكراهة ان يقرأ الفاتحة وسورة  
 معها او قدر ثلث ايات قصار وفي القريد والسنة ان يقرأ بفاتحة الكتاب مع شي  
 من سائر السور وفي التحفة ايضا في باب فاتح الصلوة ثم المقدار الذي يخرج عن  
 هذا الكراهة وهو ان يقرأ الفاتحة وسورة او قدر ثلث ايات من اى سورة كانت  
 وفي الكافي اذا قرأ آية طويلة في ركعتين نحو آية الكرسي والمدنية الاصح انه يجوز  
 عند ابي حنيفة ولفظ الظهيرة قال عامة العلماء يجوز عند ابي حنيفة روضة و  
 المحيط والذخيرة ومنجب جامع الاصول وعامة على انه يجوز لان بعض هذه  
 الايات تزيد على ثلثة ايات قصار وتعد لها فلا يكون اقل من ثلث ايات قصار  
 وفي البيهقي والقبلة انه مثل ابو عبد الله الوريح عن قراءة آية في قيام الليل تعدل  
 ثلث ايات فاعلم هو مسنون وفي التهذيب ثم قدر الواجب عند ابي حنيفة روضة ما يقع عليه  
 اسم القران وان اقل وروى عنه آية تامة والاول اصح وفي الفصول الثاني من صلوة  
 جوامع الفقيه ولو قرأ بعد الفاتحة آية قصيرة وركع ساهيا يجب السهو لان مقدار  
 ثلث ايات قصار آية طويلة مثل الكور بعد الفاتحة اجماعا وفي تحفة الفقهاء  
 في باب سجود السهو لو قرأ الفاتحة في الركعتين وترك السور يجب السهو لان قراءة  
 السورة او مقدار ثلث ايات واجب ايضا قال الجامع غفر الله له ولا يوبخه والايات  
 الثلث مثل كيف قدر ثم نظرم عيسى وبرو عند تفاوت الايات المعبركة الكلمات  
 وعدايج وفذكر في الثانية والظهيرية وما ودي الحجة وغيرها خروف هنك

وروضة ما ذكر في شرح الطحاوي ان المقدار  
 يخرج عن هذا الكراهة



الايات قل من حروف ولوانهم اذ ظلموا انفسهم الآية وقل من حروف ومن يعمل سوءا الآية  
 لان حروفنا الاولى خمسة وحمون بل اكثر وحروفنا الثانية تسعة وتكون وحروف  
 الايات الثلاث ستة وعشرون او نقول ان كلمات ولوانهم اذ ظلموا الآية اربعة عشر كلمات  
 اما اعطينا الاكثر عشر وحروفها ثمانية وتكون في **الكلمة** الواحدة من حروف الصلوة في  
 مثل هذه القراءة مع الفاتحة بغير كراهية او نقول ان الرواية في الحقة والعبادة  
 وشرح الطحاوي وغيرها معتد بلفظ مقدار ثلث ايات قصار كما مرنا فعلى هذا يكون  
 المروي هو المقدار بعد الفاتحة والمروي في كل ركعة بعد الفاتحة اكثر من المقدار  
 لهذا نزلها اكثر من سورة الاكثر لما كان كثرة الحروف لقول علي بن ابي حمزة من كانت قراءة في  
 الصلوة فاما فله بكل حرف حمون حسنة ومن قراء في غير صلوة فهو على وضوء فحسنة  
 وعشرون حسنة ومن قراء على غير وضوء فخر حسنات والحديث في التنبيه في باب  
 العمل بالعلم ومن قراء خارج الصلوة فله بكل حرف عشر حسنات لقوله صلى الله عليه وسلم  
 من قراء القرآن كتب له كل حرف عشر حسنات والحديث في تفسير الكفا في ابد ما ذكر في  
 العاوي والظهيرية والخلاصة والنوارل ويحسن الملقط ان القراءة في الركعتين  
 من اجز السورة افضل ام السورة تمامها ينظر ان كان اجز السورة اكثر من السورة التي اراد  
 قراءتها كان قراءه اجز السورة افضل قال الجوامع غفر الله له فكان هذه القراءة من ثلث  
 ايات قصار افضل والحمد لله رب العالمين وذكر في العوارف ان تجديد الوضوء مستحب  
 بشرط ان يصلي بالوضوء ما يتروا الا مكره **الباب الحاس** في تعين

شيء من القرآن لبعض الصلوة بتركها بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم كما يقرؤون في مغرب  
 الجمعة بالكافرون والاخلاص وفي حياتها بالجمعة والمنافقون من قوله يا ايها الذين  
 امنوا لا تلهكم امواكم ولا اولادكم عن ذكر الله الى اجز السورة الاولى وفي مغرب السبت  
 في الاولى سبحان الله حين يمشون وحين يقضون الى قرحون وفي الثانية سبحان ربك  
 رب العزة الى سورة وفي مساء عرفة رمضان بامان فحنا فان نسي بقراءة في محل اخر في هذه  
 الليل في التطوع والترايح والوتر بطلوا القيل وفي مساء ليلتين ليلة السابع وعشرين  
 من رمضان وليلة البرات بالدخان فان واقفت ليلة الجمعة ففي الاولى بالدخان و  
 في الثانية بالجمعة ذكر هذا المسألة في شرح الطحاوي وفي موضعين في باب صفة الصلوة  
 وكتاب الكراهية اما ان باب صفة الصلوة انه قال بكر ان يجعل شيئا من القرآن حتما لم ينه  
 من الصلوة لا بقراءة غيرها لانه يجر القرآن وليس في القرآن شيء ميجوز ولو قراءها من غير  
 ان يرى ذلك حتما واجبا لما انه يترو عليه او بتركها بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
 يعلم انها وغيرها سواء ان فانه لا يمكن ان يتخذ شيئا من القرآن حتما لشيء من الصلوات  
 لا يجاوز منه الى غيره هذا اذا اعتقد ان غيره لا يجوز ولو عرفنا غيره يجوز ولكن  
 انما قراء لما انه يترو بتركها بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم او لعذر يجوز ولا يمكن وفي  
 الفصل الثالث من صلوة الظهيرية ولا باس بنا في القرآن اذا اعتقد ان الصلوة  
 يجوز بدونه وفي الفصل الحادي عشر من صلوة الخلاصة ويمكن ان يتخذ شيئا من القرآن  
 موقفا لشيء من الصلوة يجوز بدونه وفي الفصل الحادي عشر من صلوة الخلاصة ويمكن

وفي غزاتها بالجمعة والاخلاص  
 على الانسان او سورة الاحق

انما يجازى كتاب الكراهية بلفظ لا يتقارن  
 الشبهة في باب القراءة انما يجازى

فاداب من بلفظ التنبيه والاعتقاد في سورة  
 بتركها بقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان يتخذنا من القرآن موعظا لنحذر من الصلوة يعني لا يقرأ غيرها في تلك الصلوة ولكن هذا  
اذا لم يرجع ان الصلوة يقرأها فان راي لا يكون وذكر في الفتاوى الصغرى في موضعين  
كتاب الصلوة وكتاب الحظر والاباحة اما الاولى فيمكن ان يجعل شيئا من القرآن حتما للصلوة  
اما اذا اعتقد الجواز بغيره ولكن هذا ليس عليه لا يكون وفي كفاية الفقهاء قال الفقيه  
المكروه اذنى راي واجبا ولا يجزى غيره او يرى غيرا ويرى غيره مكروها ولقطعا  
الهداية المعروف بانها ان اذا اعتقد الجواز بعين لكن الوقت ليس عليه فلا يمكن  
بل يستحب لانه ما مور بقاء الميسر من القرآن فما كان داخل في البركان افضل وذكر  
في جمع الطهري انه يصلى عند الاحرام ركعتين وبقراءة فيها ما شاء وان قراء في الاولى  
الفاتحة والكافرون وفي الثانية بالفاطحة والاخلاص بترك ما يفعل النبي صلى الله  
عليه وسلم هو افضل وفي فتاوى الحجة في احكام القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان كان يقرأ في منزلة ليلة الجمعة الكافرون والاخلاص وفي صلوة عذاتها بجمعة  
الم تنزل وهل اتى وفي عشاء الجمعة سورة الجمعة والمنافقون وفي اليافيت في ذكر ليلة  
الجمعة هكذا روى جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ هكذا  
وفي خلاصة الغزالي وكان غالب عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في صلوة  
الجمعة في الاولى سورة الجمعة وفي الثانية المنافقون وفي غير الغزالي في الباب الثالث  
من كتاب الجمعة انه يستحب ذلك فلو نسي الجمعة في الاولى قراءها مع سورة المنافقون  
في الثانية وفي المنافع في باب الجمعة ثم عند الشافعي يقرأ في الاولى سبح اسم ربك

وفي الثانية الفاتحة وفي الحنفية ولو قراء في اول سورة الجمعة وفي الثانية اذا  
جاءك المنافقون خمس بركات فصل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا يواظب على  
قراءتها تين مورتين وفي السابغ ويستحب هذه القراءة في الصلوة الجمعة قال الجامع  
عقرا له اذا بلغ مطالعة عمدة الأبرار ومدارسه في حضرت الشيخ رحمه وبلغ الى  
الى قراءة ليلة الجمعة انه كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاولى الكافرون  
وفي الثانية الاخلاص قال الشيخ رحمه هكذا قراء وقت الشيخ رحمه والان من ابن  
بقرئ سورة القدر في الاولى قال ذلك على سبيل الاستحسان فتركها بعد ذلك  
وقراء نابين يدي الشيخ رحمه كما هو المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي  
شرح الخسبي وبلغنا انه كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة العبد سبح اسم  
ربك الاعلى وهل ابيك حديث الفاتحة في الثانية وحكيه الفقهاء وبه قال  
احمد ومالك وان يترك بالاقضاء برسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة فائ  
التورين نحن قال الجامع غفر الله له خصوصا في زماننا لانه استقر ان الصلوة  
يجوز بدونها وفي حلية الفقهاء يقرأ في الاولى سورة وفي الثانية اقرب الياء  
وفي المحيط وشرح خمس الايمه الخسبي والمصابيح ومجمع الفتاوى الاخبار والحاكم  
والقوت في ذكر نوافل الركوع والزيادة بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في  
الوتر سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية الكافرون وفي الثانية بالاخلاص وفي  
حله الفقهاء هذا قول أبي حنيفة واحمد وعند الشافعي روح في الثالثة الاخلاص



والمعوذتين وبه قال مالك روح وفي الخفة في باب افتتاح الصلوة وقناوي الحجة ايضا  
واللفظ من الخفة ويقراء احبانا في الوتر سبع اسم ربك الاعلى والكافرون والاحلاس  
ولا يواطى وزاد في قناوي الحجة وكان يقول بعد التسليم سبح قدوس رب الملائكة  
والروح ثلاثا برفع بها صوته في اخرها وقوله كان يقول يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الجامع غفر الله له واهل القبور يقرؤون في ليلة الخميس والجمعة والاشين هذه  
القرأة وفي سائرها العذر والكافرون والاحلاس من كل سورة في ركعة لانه ذكر  
في حاشية الهداية المعروف بناها ان عندنا في سجدة بقرأة في الركعة الاولى سورة  
العذر والثانية الاحلاس وفي المحط وروى انه كان يوتر سبع سور من الفضل  
في الركعة الاولى ما انزلنا واذا انزلت الارض والهيك المكاره وفي الثانية العصر  
وانا اعطينا واذا جاء نصره وفي الثالثة قل يا ايها الكافرون وبن يدي وقيل هو  
الله احد وفي قناوي الحجة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر في الآخرة  
سورة الاعلى والعذر والزلة وفي الثانية الكافرون والعصر والكوش وفي الثالثة  
الاحلاس والمعوذتين بجزء او وهكذا ذكر في كيمياء شجنا شيخ الاسلام صدر الدين  
رضي وفي الخلاصة والسنة في ركعتي الفجر ثلثة ومن جعلها ان يقرأ في الاولى بالكافرون  
وفي الثانية بالاحلاس والباقي باقي في محله ان شاء الله تعالى وفي الطهية وروى  
عن واحد من كبار الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين انه قال رقت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اربعين صباحا وفي رواية الفوت عشرين يوما كان يقرأ في ركعتي الفجر

اصنى السنة بعد الفايحة الكافرون وفي الثانية الاحلاس وفي الفوت في رواية ابى  
ميرت رضانه قرأ في الاولى الآية التي في سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل علينا  
وفي الثانية ربنا امنا بما انزلت وابتعنا الرسول الآية فليقرأ في ذلك في الاحاسين  
ودكر في البواقي في ذكر اول ليلة من شهر رمضان عن يزيد بن هارون رح انه يقول  
بلغنى ان من قرأ في ليلة من شهر رمضان ما افتحنا لك فتحا مبينا في التطوع حفظ في ذلك  
العام وفي شرح الترخي مختصر الحاكم التهنيد وليس في الورد ماء موقت يريد به سوى  
دعاء الفوت اللهم انا نستعينك الى قوله بالكفار ملحوق فان الصحابة رضوان  
الله عليهم اتفقوا على هذا في الفوت والاولى ان ياتي بعد ما علم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لحسين بن علي رضي الله عنهما في قنوته اللهم اهدني فبين  
هديتا الآخرة وما يتعلق هنا شيئا في الباب عشرين وقوله بالكفار ملحوق  
في جامع المضمرات عن السباع روى هذا بر وابتين بجزء الحاء ونفسها واما  
اصح ويجهر في الفوت دون جهره بالصلوة والقوم بنا يعون الامام في رمضان  
الى قوله بالكفار **باب السادس** في قراءة وسط سورة في الركعة الاولى و  
في الثانية من اخر سورة اخرى نحو قوله سبحان الله حين تموتن وحسن يصفون  
الى تحرجون وقوله سبحان ربك الى اخر السورة كما هم يقرؤون في مغرب البت وغير  
ذلك من المسائل ذكر في الفوت في ذكر ورد العبد من التسبيح والذكر في اليوم و  
الليلة ولما طاب على قراءة هؤلاء السلايات عند كل صلوة يصليها من فرضية



او تطوع ففي ذلك ثواب عظيم والابات ما ذكر في الصدر وكرر في الجامع المختار  
والمستكمل في فضل ما يجب نافلة عن دينه الفقه انه لو قرأ في ركعة من وسط  
سوره واخر سوره والثانية من وسط سوره اخرى قال مشايخنا رحمهم الله بكون ذلك  
بعضهم لا بكونه الاصح وفي فتاوى المجتهد في احكام القراءة ولو قرأ في الركعة الاولى  
من احر سوره وفي الثانية من وسط سوره او سوره قصيرة جاز كما لو قرأ من احر سوره  
في ركعة وقبل هو الله احدى ركعة او قرأ اية الكرسي في ركعة وشهد الله في ركعة لا بكون  
وفي الجامع الصغير الخافى ولو قرأ في صلوة خاتمة التور من اولها تكلموا فيه قال  
بعضهم بكونه والاصح انه لا بكونه وروى عن الصحابة رضوان الله عليهم انهم كانوا  
يفعلون ذلك وكذلك لو قرأ خاتمة التور في ركعة ثم قام وقرأ خاتمة سوره اخرى  
في الركعة الثانية تكلموا فيه والاصح انه لا بكونه ولقطة الثانية وهو صحيح وفي  
العتابية ويستحب جامع الاصول لو قرأ في الاولى سوره وفي الثانية ترك سورة  
وقرأ سورة بعد هذا ذكر شمس الائمة الحلواني رح الاصح انه لا بكونه ولو فعل ذلك  
في ركعة واحدة بكونه وفصيحة هذه القراءة باقية مستقبلا وقرأة معرب البت  
**الباب السابع** في قراءتها خلف الامام في قول علماء مذهب الحنفية مشتمل  
على خمسة فصول **الاول** في قراءتها خلف الامام في صلوة كلها **والثاني** في ذكر  
مشايخ بلخ **والثالث** في مجتبه السنية فيها **والرابع** في قراءتها الفاتحة من التقدمة  
والثاني والاول **والخامس** في النظائر في قراءتها في السرية والجمهورية **اما الثالث**

ذكر في الظهيرة وفي صلوة قاضي أبي عصمة ايضا انه اذا قرأ خلف الامام في  
صلوة لا يجهر فيها بالقراءة الا بكونه واليه مال الشيخ الامام ابو حفص رح وقيل  
على قول محمد رح وبكونه ولقطة الكافي قيل لا بكونه ولقطة الخامسة القراءة بالما  
خلف الامام في الصلوة التي لا يجهر فيها هل بكونه اختلف المشايخ رحمهم الله فيه و  
لقطة الذخيرة والمجيب والمعتز اختلف المشايخ بعضهم قالوا لا بكونه واليه مال  
الشيخ الامام ابو حفص وبعض مشايخنا ذكروا في شرح كتاب الصلوة ان على  
قول محمد لا بكونه ولقطة الطحاوي وكان الشافعي رح في القديم يقول ان كانت  
صلوة يجهر فيها بالقراءة فانه لا قراءة عليه ويسمع وذكر في وجيز الغرائي  
ان هذا قول الزنقي رح وان كانت صلوة يخاف فيها فانه يقرأ وهو اخبرنا بعض  
مشايخنا وفي القول الجديد بقرأة في الاحوال كلها وفي شرح الخسعي لمختصر الحاكم  
الشفيذ وعند اهل المدينة منهم ما لا يقرأ في صلوة الظهر والعصر ولا  
يقرأ في صلوة الجهر وذكر في التجنيس وكتاب التفريد في باب افتتاح الصلوة ان عند  
مشايخ بلخ يستحب القراءة للثوم في الصلوة كلها وقرأة فرقون بين ما يجهر وبين ما  
لا يجهر فيها وهو قول مالك رح وفي التهذيب في باب الجماعة الموقفة لا يقرأ من القراءة  
خلاف الشافعي ولو قرأ بكونه وعند محمد لا بكونه ومشايخ بلخ رحمهم الله استحبوا  
القراءة خلف الامام وفرقوا بين ما يجهر وما لا يجهر وفي صلوة ابي قاضي  
عصمة رح القراءة لا تجب على المعتدي عندنا قال بعض اصحابنا المستحب ان يقرأ



يجوز صلوة عندنا وعند الشافعي لا يجوز ولو قراء يجوز عندنا الشافعي وعند أبي  
حنيفة لا بأس به من صلوة اتفق الناس على جوازها وأداء الصلوة التي اختلفت  
الناس في جوازها وعبد الله بن المبارك فرق بين ما يجهر وبين ما لا يجهر وفي  
شرح آية الطحاوي وقال مجاهد ربح سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقرأ خلف الإمام وأطلق  
في التجنيس والمرند وشرح الهداية للحنسلي المسمى باب الأباب بن محمد استحسن  
قراءة المقدي خلف الإمام احتياطاً أخذ بالثقة في العبادة واعتبر خلاف الشافعي  
رح حتى احتاط وحرز عن خلافه لأن دليله ظاهر قال الجامع غفر الله له وبهذا  
نعلم أن الزواية عن محمد في الصلوة كلها اعتباراً بخلاف الشافعي في جميع الصلوة  
وهكذا أطلق في التجنيس والمرند أن قراءة الموم خلف الإمام لا يمكن عند محمد  
وهكذا أطلق في النظم الرندوبي حيث قال وقال بعضهم القراءة أفضل المقدي  
خلف الإمام على سبيل الاحتياط وأطلق في الهداية أيضاً أنه يستحسن على سبيل  
الاحتياط بما يروي عن محمد ربح وذكر في الغانية والتجنيس والمرند وغيرهما أنه  
لا بد من قراءة الفاتحة في الصلوة وإن كان يقرأ نشتين باليتين ونحو ذلك لأنها  
واجبة وفي المحيط أيضاً أنه لا بد من قراءة الفاتحة وإن فيه بديل وسياك هذا المعنى  
في حاشية الفصل في ذلك العارضي أن شاء الله تعالى وفي القينة في علامة الميم والياء قراءة  
الفاتحة ثم سورة واحدة كقراءة الفاتحة أو يجب حتى لو تركها في الصلوة يثم  
بإعادة الصلوة ولو ترك السورة لا يثم وفي تفسير البستي في نون الأعراف وأذكر ذلك

في فصل تصورها وخيفة ودون الجهر من القول أن هذا الذكر ثلثة أوجه ومن  
جملتها القراءة خلف الإمام سراً في نفسه وهو قارة وذكر فيه أيضاً في نون  
الفاتحة مسنداً إلى عباس بن الوليد ربح أنه قال ما كنت أجد في معين ربح عن القراءة  
خلف الإمام قال أما أنا فلا أراء رجل فلا بأس به وهذا أيضاً مطلق وفيه أيضاً  
أن المؤثر هل يقرأ الفاتحة ذكر الثعلبي ربح في كتابه أنه إذا قراء أجمعوا على جواز  
صلوة وإن تركوا اختلفوا والاجماع أولى وفي فتاوى الحجة في باب ما يمكن في  
الصلوة والوضوء ويجوز مواقع الاختلاف ما استطاع لأن الاحتياط في العبادة  
أولى وفي الكتاب شرح الهداية أنه لم يعتبر محمد ربح خلاف من قال بقصد صلوة  
المقدي بالقراءة خلف الإمام لأنه بعيد عن قواعد الشرع وفي الصبرية أنه  
هو المختار وفي حلية الفقهاء في مذهب الشافعي أن قراءة الفاتحة للمقدي فرض  
في الصلوة وبه قال أحمد ومالك رحمهم الله وفي تفسير الكبير الحجة الحادية  
وعشر واقع حنيفة ورضان بالقراءة خلف الإمام لا يبطل الصلوة ولما قدم  
قراءتها فهو عندنا يبطل الصلوة فثبت أن القراءة طوط فكانت واجبة لقوله  
الله عليه وسلم دع ما يربك إلى ما يربك وفي القوت في ذكر الجمعة وإن سمع  
قراءة الإمام لم يقرأ في صلوة الاسورة الحمد لا غير فاما من سمع قراءة الإمام وقراء  
معه سورة الجمعة أو غيرها من السور بالجمعة ودون الحمد فقد خالف الأئمة وعصى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أعلم مذهباً من المسلمين الفصل الثاني



قد ذكر مشايخ بلخ وهم العلماء المحققون المجتهدون رضوان الله عليهم اجمعين  
اعلم اننا قد ذكرنا في الفصل المتقدم ما لا عن التجنيس والقيود والتعذيب وكما  
النظم والصلوة القاضى ابي عصمة ان عند مشايخ بلخ وغيرهم من بعض اصحابنا  
اننا افضل والسحب للوثوق خلف الامام في الصلوة كلها وهو قول محمد بن حنبل  
ونحوه عن الخلاف وقد ذكرنا من هداية انه يستحسن على سبيل الاحتياط فيما يروى  
عن محمد بن حنبل ومشايخ بلخ مما لا يمكن عددهم ولا يحصى ولا يعلم اسماؤهم عيسى الا  
بعد ما عرفت بمطالعة الكتب الفقهية مثل تاريخ جامع الفوائد والناصري وتاريخ  
الغزالي وغيرهما فنظم ابو مطيع البلخي تليذا في حنيفة رضى والمعاذ القاضى و  
خلف بن ايوب وشاذ بن حكيم وعصام بن يوسف واخوه ابراهيم والفقيه ابو عبد  
ومحمد بن جرم ومحمد بن سلمة ونضر بن يحيى وشاذ بن يحيى بن سماعه وابو نصر بن  
سلام وابو عبد الله محمد بن خزيمة القناس وابو بكر بن سعيد وابنه ابو القاسم محمد ابو بكر  
محمد بن سعيد الاسكاف وعلي بن احمد القاضى وعلي بن يونس وابو القاسم الضفاري  
وشيوخ الاسلام تاج الدين محمد بن يونس ومحمد بن الفضل البلخي وشيخ الاسلام علي اللطاف  
والفقيه ابو جعفر الهذلي والفقيه ابو الليث الترمذي من مشايخ بلخ عرف ذلك  
في كتاب الصور من المعنى وذلك لا يعلم ببلخ ومات فيها وابو بكر البعقوبي رحمة  
الدين البلخي رضوان الله عليهم اما شقيق وخاتم احمد الحضرمي من ائمة بلخ فكانا  
اولئك من ائمة الدين واشتعلوا بالرهبة حتى صار وفد لاهل الدين وكتب

الفقه مملوكة باقا وبالمعنى في البعض فالواحد مشايخ بلخ من المتقدمين كذا في  
بعضهم عند مشايخ بلخ من المتأخرين كذا وقد ذكرنا اسامي ثلثين نفرا منهم مشايخ  
كيف يحصى مما لم نجد في الكتب الاحصاء حتى قالوا ان في بلخ مقبرة يقال لها  
سب و قد ذكر فيها ستون من الانبياء واثنا عشر من كبار العلماء من المشايخ  
والمجتهدين رحمة الله عليهم اجمعين **الفصل الثالث** في بحث التسمية  
فما ذكر في المفتاح شرح الفاتحة وفي كتاب عدواي القرآن للشيخ الامام العالم  
الزاهد العلاء ابي سعيد بن سعد البصري انه اختلف القراء في آية التسمية من نقر  
الفاتحة فعند اهل مكة وكوفة آية منها واختلف عن اهل الشام فاما في الفاتحة  
انه سمعت يابرواية عن الامام ابي بكر يقول الصحيح عنهم ان التسمية منها كذلك  
قراءة علي بن ابي حمزة وفي تفسير البستي ان الصبح عنهم يعني اهل الشام انهم عدوا  
آية من الفاتحة كذلك سمعته عن الامام ابي الحسن القاسمي ابي بكر بن محمد بن  
قال الجامع عفا الله له ان جملة آئمة القراء من جنس مدر مكة والمدنية و  
الشام والكوفة والبصرة فاما من مكة فواحد من المدينة اثنان والشام واحد  
والبصرة ثلث والكوفة اربعة فآية الاثبات كروا المسك به افضل وذكر في المحيط  
والدخين انه اختلف المشايخ في آية التسمية من الفاتحة اكرههم على آية من  
الفاتحة وبها نصير سبع آيات وذكر الشيخ الامام ابو علي الدقاق رح انه يقرأ قبل  
الفاتحة في كل ركعة قال وهو قول اصحابنا كما هو رواية عن ابي يوسف وعنه ابي حنيفة



وهو قول أبي يوسف وهو المحوط لأن العلماء اختلفوا في التسمية انها هي من الفاتحة  
ام لا وعلية اعادة الفاتحة في كل ركعة فكان قلبه اعادة التسمية في كل ركعة ليكون  
ابعد عن الخلف وفي الصلوة الرخسي والمصنف باب قول طائفة الثلاثة انه روى أبي يوسف  
عن أبي حنيفة رضي الله عنه بان التسمية اتم في اول كل ركعة وهو قول أبي يوسف وهو  
اقرب الى الاجتياح لاختلاف العلماء والا نأثر في كونها آية من الفاتحة كذا في المبسوط  
والمعنى وفي القبة والصحاح ان التسمية تجب في كل ركعة وفي حلية الفقهاء انها من  
الفاتحة وهو من كل سورة وبه قال احمد وهو عطاء والزهري وجده الله بن مبارك  
رحمهم الله قال الجامع غفر الله وتأيد هذا المسألة ما ذكر في جامع المغربات عن  
ما روى الحجة روى المصنف عن أبي يوسف عن حنيفة رضي الله عن المصنف بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم  
في كل ركعة وروى عن أبي حنيفة رضي الله عنه يكفي بها في الركعة الاولى والفتوى على قول  
أبي يوسف رضي الله عنه بان التسمية في اول كل ركعة ويجوز فيها وفي الصلاة ايضا اخرج  
بسمي في اول كل سورة هو المختار **الفصل الرابع** في كيفية قراءة الفاتحة من  
التقديم والتأخير والراء وذكر في كتاب الشافعية من وجيز العراقي وحلقة العراقي و  
نصرة البضا في حلية الفقهاء والحاوي وشرح الحاوي والمهذب وغيرها واللفظ من  
الوجيز اما القراءة في الصلوة للامام والمأموم والمنفرد ففرضها الفاتحة وله بسم الله الرحمن  
الرحيم بتمام حروفها وتشديداتها وفي ابدال الصاد بالطاء تردد والتزيين فيها شرط لوزن  
النصف الاخر ولا لا يجزئ والمولاء شرط ايضا بين كلماتها فان قطعها سكوت طويل وجب

الاستيقاف وكذا يتبع بين الاما له سبب في الصلوة كالتامين بقراءة الامام او  
سجود الملائكة والسؤال والاستعاذة عند قراءة الامام آية رحمة او عقاب او  
سجدة فان المولاء لا ينقطع على احد الوجهين وفي القصة في طاعة الطاء وللم  
في مسألة التجدد انه بعد الفاتحة لو ترك المولاء فيها اما لو تركها ناسيا فبها  
تردد فان عجز عن قراءتها فقرأ بقدر سبع ايات متواليه فان لم يحسن باقى بالبكر  
او بالتسبيح او بالتكليل لا يفتقر عن جوف الفاتحة فان لم يحسن النصف الاول  
منها اتى بالدخيل لانه ثم باقى بالنصف الاخر فان يعلم قبل قراءة البديل ان لم يسه  
ان كان بعد الركوع وبعد الفراع فوجهان وعندنا قراءة الفاتحة واجبة ولا كراهة  
حكم الكل ذكر في الطهارة انه ان قراءتها الفاتحة ونسي الباقي لا يسه عليه وان  
بقى الاكثر عليه الترتيب **الفصل الخامس** في نظائر قراءتها السيرة والجمهورية اما في  
السيرة فلا اشكال وان كان في الجمهورية اشكال في المنافع انه بقراءة مع الامام وصرح  
في الحاشية حيث قال اختلف في ثبوت في امام لم يسكت وذكر في ملكي البحار وكتب  
الشافعي ان المقتدى بقراءة الفاتحة بالجمهور وان كان بعيدا او به صم لئلا يفتش عن  
بجهره كما في الاما الى شرح الحاوي وفي شرح الرخسي المختصر الحاكم الشهيدان في  
الجمهور وان قراء الفاتحة بعد فراع الامام منها فان الامام ينصت حتى يقرأ المقتدى  
فاتحة ولا حاجة في النظر في هذه الصلوة بغير السكنة ولما في صوت ما لم يسكت  
الامام فالنظر ما ذكر في نظم الرنذوبي والمعنى اذا جاء المسبوق الى الامام والامام



في الفاتحة في الصلوة يجهر فيها بنى بالاتفاق لانها ثانيا وان كان في التوراة قال  
قال ابو يوسف بنى في المحيط اذا ادرك الامام في الصلوة للجمعة في الاولين اختلف  
المشايع منهم من قال يستغل بالشاء ومنهم من قال ينصرف مكان الامام فيأتي  
بالشاء فيها ينهوا وفي الظهيرة ايضا عن الامام خواهر فزاده روح انه يحط سكات  
الامام وياتي به وفي نزع الخسني لمخضر الحاكم الشهيد وان سعى عن الفاتحة في  
الاولى وتلا بغير ما تلا فراء بعض الصوة نذكر ما لا يعود فقراء الفاتحة ثم التوراة  
وطيه سجود التوراة وفي نزع اصول الصفاء سئل عن قراءة الفاتحة كم موضع يقف  
قال المصنف ان يقف ثلثا عند قوله ما لك يوم الدين وتسعين ولا الضالين وروي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقف هكذا والوقوف عند قوله الحمد قبح عند  
قوله الحمد لله غير قبح وفي الضاب رجل يصلي وحده فجاء رجل وامد يده بعد ما قراء  
بعض الفاتحة او الكل يقرأ الفاتحة ثانيا وان كان في الصلوة يجهر حتى لا يوردى الى امر غير  
مشروع **الباب الثاني** في ارسال الدين بعد  
التجريد ووضعها تحت الصدر فوق السرة ذكر السيد الامام رئيس اهل الجنة والجماعة  
ناصر الدين ابو القاسم بن يوسف الجسني في كتابه جامع الفتاوى في موضعين المصلي  
اذا تحرم الصلوة يرسل يديه او لا يضع اليمنى على اليسرى كما نقل عن ابي القاسم الصنفار  
روح قال ابو بكر روح وفي مجموع التوازل في موضع اخر والفتاوى الحسامية ايضا انه سئل  
ابو القاسم روح عن تحريم الصلوة ورفع يديه ارسلها ما يضع احدهما على الاخر فيقف

باليمين فانهم وفي القديس ويرفع يديه باثرا اصابعه محاذ باذنه بايهاميه  
في رسلها ثم يضع يمينه على شماله وفي نظم الرندوبي قال ما للروح برسلها في  
الفريض واحب الي ان يرسلها ايضا في التوازيل وفي نزع الكرخي من ابن البربر  
والصحى والخمس رجمهم الله انهم كانوا يرسلون ايديهم وقال الاوزاعي روح انشاء  
فعل وانشاء ترك وعند محمد روح يرسل عند الشاء فاذا اخذ القراءة وضع اليمين  
على الشمال وفي القاتبة س هذا القول الى ابي يوسف روح وفي الضعيف وكذا في  
الصلوة الجازة وتكبيرات العبد والقومة قال ابو جعفر التكبير روح السنة في  
المواضع ارسال وهو اخذ بقول استاذة محمد بن الحسن روح ان السنة هو ارسال  
وبه اخذ اهل بخارا وفي حالة القنوت وبرضون يديهم ذكر في التحفة انه يرسلها  
هكذا في كتاب الطحاوي في مختصره وكذا روي الحسن عن ابي حنيفة روح وروي  
عن ابي يوسف روح انه يبسط يديه **على** يمسح الوجه بهما عند ختم الدعاء قال  
الجامع غفر الله والشيخ رص يبسط يديه ولا يمسح على الوجه بعد الختم وكيفية  
الارسال ما ذكر في القنوت في ذكر سنين الصلوة انه بكر ثم ارسل يديه ارسالا  
رفيقا ويكون ارسال يديه مع اخر التكبير وفي ترجمان الصلوة الشيخ الامام محمد  
السكاوندي روح چون روح اخلص بايساد براي تكبير دستها برآورده وانشاء  
يكيزار شدن از هستي نفس وديكر بازداشتن خواسن يعني هر چه بيرون نسبت بزار  
از هواي نفس وپریشان شدن اختم واكون ان عذاب فراوان تو وارموزي خدمت بازداشتن

هذا القنوت في الصلاة وروى القنوت  
ويضعون ايديهم عند الصدر في القنوت



میخواهم بفضل رحمت تو پس چون دانده که نه شایستگی خدمت دارد و نه  
 مغفولی خدمت را طاقت دارد بگوید الله اکبر پس دستها را فرو گذارد و نه فرو دار  
 یعنی بگذارد و نگاه ندارد تا فرو افتد جز وی اینست نگاه نواز داشت و جوابه  
 محمد سکا و ندی روح کوید که بر من خواجه امام سلیمان خلیجی روح غا ز کرد از پس خواجه  
 امام حسین حسن سکا و ندی که در رفته امام مطلق بود و دستها بقصد فرود آورد  
 خواجه من نماز بار کرد ایند و گفت چون بظاهر دست فرو نداشت داشت بنکرتا  
 باطن چه برین پنهان داشت قال الجامع غفر الله له و من هاستخنا شیخ الاسلام قطب  
 اولیاء الزمان رضا عباد الصلوة حين انه رجل و قال سمع الله من محمد بن جعفر الهاء و لم  
 یقل ابضا و برکاته فی سلام الخروج من الصلوة و کان وظیفه التبح و شیوخه السالف  
 رضوان الله علیهم اشاع الهاء و قوله البرکات لان محالفة الظاهر من تفرقة الباطن  
 و محاسنه این ما ذکر فی تفسیر الغشیری فی حق المؤمن فی قوله تعالى ذلك بانفسهم  
 کانت تأیقه الایان بقی من اهل التلک فاصد لم یصل الی مقصوده فاعلم ان جواب  
 حجتیه اعتراض خامه قلب علی شیوخه فی بعض اوقات قال الشيخ عجیل  
 الصفراء للهدین و فی البحر الشیخ فی قومه کالبنی فی امته ثم ذکر فی الزحمان و فرود  
 گذاشتن دستها اشارت بدان دارد که دست مراد عقیقی داشتند و در دست چپ  
 هوای دنیا داشتند چون بر سر کوی توحید توافاد و بر مقام بندگی استاد مبرود  
 دستا ره و بیفتادند و بختش و بختایش برانظر ما ندیم بر دستها برهم نهادیم

یعنی

یعنی چنانکه بندد لا از همه کس باید دستها از تفرقه هم بسته باید و فی القوت  
 ثم تبتأ نف وضع الیمین علی الیمال بعد الارسل بن السرة و الصدر فان ذلك  
 من الخشوع و روی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یمن من من المرسلین و فر  
 علی ربه قوله تعالى فیصل لربک و یخروضع الیمین علی الیمال تحت الصدر و هو ابن  
 عم النبی صلی الله علیه وسلم و اول من امن به بمن الصبان کذا فی الروضة و هذا  
 موضع علم علی ربه و لطیف معرفته لان تحت الصدر عرفا یقال له الماحر لا یعلم  
 الا العلماء و اشق علی ربه قوله و یخرو من لفظ التاخری صنع بدک علی الماحر و هذا  
 هو العرف كما یقال و منع ای اصاب الدماغ لم یحمله علی یخر البذن لانه ذکر فی الصلوة  
 و من الناس من یظن ان اشتقاقه من الخرب فحیث الملقوم عند ملقی البراقی و الید  
 لا یوضع هنال هذه الجملة من القوت و هكذا ذکر الامام الغزالی روح فی کتابه الا  
 جاء انه یضعها فوق السرة تحت الصدر قال الجامع غفر الله له و هذا هو المذهب  
 الامام الشافعی روح و ان وقع فی اکثر کتب اصحابنا رضوان الله علیهم ان عند الشافعی  
 روح بعضها فوق الصدر فاعمل منه و این کفر الموعول عند ما ذکرنا این ما ذکر  
 فی خلاصة الغزالی و اما القیام فواجب بقدر قراءة العائجة و السنة الاطراق و زک  
 القات و ان یكون الیمین فی جمیع موضوعه علی التمال تحت الصدر فوق السرة و  
 هكذا ذکر الامام ابو جکر البیضا فی التیرازی فی باب صفة الصلوة فی کتابه تبصرة  
 الفقه فی مذهب الشافعی فی الباب الرابع فی کیفیة صلو الله اکبر ثم ارسل یدیه

اینست که در کتاب تبصرة  
 الفقه فی مذهب الشافعی  
 فی باب صفة الصلوة  
 فی کتابه تبصرة



وضع اليمين على كوع اليسرى تحت صدره وهكذا ذكر في تحفة الفقهاء ايضا وقال  
وقال الشافعي رح بعضهما تحت الصدر وفي نظم الرندوسى ان عند الشافعي رح باخذ  
اليسرى باليمين فوق السرة وقال الزوافض عند الخرو وكرر في الباب السابع في  
الفصل الثاني من صلوة العتابة ان كبر منجبا لم يرد به العظيم لم يجوز ان يركب

### الباب السابع يشتمل على سبعة فصول **الفصل الاول**

قراءة القرآن على التأليف وذلك في الفرائض في الغدوة واستواليمات والصلوة  
الترابيع والصلوة السبحة في الليل من اول القرآن الى اخره ختمه بعد ختمه دائما  
واللحمة في الغدوات البسة في الفرائض وفي الترابيع وصلوة السبحة في الليل ضرورية  
واختيارهم قراءة ابي عمرو رح سوى تلك يوم الدين في الفاتحة فانهم يقرؤون ما لك  
يوم الدين بالالف على قراءة عامم وعلى الكسائي ويعقوب وسهل وخلف رحمهم الله

### **الفصل الثاني** في مقدار المسح من القراءة في الصلوة ونظير الركعة

الاولى على الشافعية ومقدار قراءة القرآن في ضيق الوقت ورد شديد والجمع بين

التورين في ركعة وتكرار سور واحد في ركعتين **الفصل الثالث** في بعض

احكام سجدة التمام وهو يشتمل على نوعين **النوع الاول** في كيفية ادائها

وهو ما ذابقول في هذه السجدة فيما اذا سمعها رجل من الامام قبل الاقضاء ما ذابضع

**النوع الثاني** مما اذا قرأ الامامية سجدة في جهرته الاولى ان يخرج سجدا

**الفصل الرابع** في بيان جهر الجهر والهام في القراءة **الفصل الخامس** في من مواحق

داوود بالامامة **الفصل السادس** في بعض احكام ذلة العادى **الفصل السابع**  
في فتح المعنى على اماميه **اما الفصل الاول** ذكر في المحيط والظهيرية والخاصة و  
فناوى الحجّة والمريد والتجنيس والذخيرة انه لا بأس بقراءة القرآن على التأليف في  
الفرائض لان الصحابة رضوان الله عليهم قد فعلوا ذلك وفي الثانية ايضا ولا بأس  
بقراءة القرآن على التأليف في الصلوة عرف ذلك بفعل الصحابة رضوان الله عليهم  
وفي التوازن والكرى ايضا وسئل محمد بن سلمة رح عن قراءة القرآن على التأليف في  
الصلوة قال لا بأس به وكان لبين مساو ورح قراءة على التأليف وابو عبد الله البجلي  
رح يقرؤون القرآن في الفرائض على التأليف وهذا المعنى في الصلوة والعتابة المسني  
بجوامع الفقه ايضا من الصحابة رضوان الله عليهم انهم يؤلفون في الفرائض اي  
يقرؤون على الترتيب ويختمون ولفظها وى الحجّة ولا بأس بقراءة القرآن في الصلوة  
على النظم المصحف في اليقه كما نقل عن ابن مالك رضي قال كان اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم يقرؤون القرآن على الترتيب المصحف وهو الصحيح  
لانه عمل اجماع الصحابة رضي الله عنهم واما ختم القرآن في صلوة الغدوات السد في  
ايام الشتاء والصيف لانه لو كان الختم في ايام الشتاء في العتمة لكان الثقل بعد العشاء  
في الدعاء اكثر من الصلوة لان وظيفتهم كذلك وقد ورد النهي من ذلك عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا تتكبروا والصلوة تسجد كلها من التسبيح في مقام ولعدي  
لانها لو اهاى خففوا في التسبيح بعد التلام فقبل لا يكون يسجد اكثر من صلواتك

هذا على التأليف على ان يقرأ باللسان من كتاب  
يقرؤون على التأليف على ان يقرأ باللسان من كتاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم



هكذا ذكره الامام البيهقي رحمه الله في كتابه تاج المصايد رجلا من صلوة الفجر لان الكثر  
منهم مذوب الى طلوع الشمس في موضع اداء الصلوة كما بين في باب انشاء الله تعالى  
قال الجامع غفر الله له وقد ختم القرآن في صلوة العشاء فخدم الرباط حاصم على  
وكان قديم الصفة منى وكان له المبالغة في متابعة المشايخ رضي الله عنهم فآخذ  
ذلك منه وعزمت على ان لا يختم الا في الفجر كما هو المعتاد عندهم ولما جاء في الرواية  
من ختم القرآن في الاطول منهما اي من الليل والنهار فهو الختم في خارج الصلوة او لم يكن  
له ورد من الادعية بعد الصلوة والله اعلم ولما اختارهم فداء ابي عمرو بن  
العلاء برواية ابي محمد مجيب بن المبارك الزبدي من طريق ابراهيم بن جمال صاحب  
السنجادة رحمه الله في يوم الدين في الفاتحة فانهم يقرؤون المالك بالالف  
على قراءة الذين تقدم ذكرهم مع اعتقادهم في حقيقة ساير القرآت وصحتها  
وفضاحتها وذكر في ما روي في نسخة في المسجد الجامع يبلغ وقراء القرآن  
بالقراءة بالسبع والروايات ولكن اري الصواب ان لا تقرأ بالقراءة العشرة بالامالة  
والرواية العربية لان بعض الناس يحبون وبعضهم يتفكرون وبعضهم يخطئون  
وبعض السقهاء يقولون ما لا يعلمون ولعلمهم لا يرغبون في الاثم والشقاق  
ولا ينبغي الاثمة ان يحملوا العوار الى ما فيه نقصان دينهم ودنياهم وحرمان قلوبهم  
في عقابهم وذكر في كتاب المحيط انه لا يقرأ على رأس العوام والجهال واهل القرى  
والجبال مثل قراءة ابي جعفر المدني وابي بن عمار وعلى بن حنن الكوفي في حياته لديهم

فعلهم يستحقون او يصحكون لان ذلك عادة الجهال والسفهاء قال الله تعالى ان  
هذا الحديث يعجبون ويضحكون وان كان كل القراءة صحيحة فصححة طيبة لقوله  
صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف كلها كانت شافا فقرأوا  
ما يشتمل منه والحديث في اخبار اللحم وكتاب الشافعية في علم القراءة وتفسير البصري في  
الشرعة في فضل ما يجب رعاية في قراءة القرآن ولا بأس باختيار احدى القرآت السبع  
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة اجزاء في سبع لغات نحو  
التفخيم والريق والحس والتلين والمد والعصر والامالة فلا يجوز لاحد ان يتكلم على  
احد قراءة مشهورة بين أهلها فان الله وسع الامر على عباده في القراءة لياخذ كل  
صنف ما ينطوي قلبه لسانه ولا يثق فامة قوله ما ينطوي اي ما ينطق **شعر**  
تجلى كتاب الله في الارض سبعة • مصابيح الكدار كرام سما د • على وعبد الله منهم وما هم  
كذا حمزة وابن عطاء ونايف • وقوله عبد الله بالثنية اي عبدان سقطت النون للاختلاف  
وهو ابن كثير وابن عمار رحمهم الله وذكرنا مشايخنا وجميعهم اختاروا قراءة ابي عمرو  
وعاصم قال الجامع رحمه الله وجملة ائمة القرآن على ما وجدنا في كتاب الغاية وشرحها مائة و  
اربعة واربعون فالسبعة المذكورة في شترهم المعذون المشهورون المعروفون والعبادة  
يسمون أهل الاختيار فالجملة لحدى عشر قراءة واحبا راسية وتكون رواية وسبعة و  
تسعون طريقا والكل يرجع الى السبعة على ما عرف في الثاني قال الجامع رحمه الله ما قرأ الشيخ  
رضي الله عنه ولا يخلط اسم الله في الصلوة وهكذا الاثمة وما راينا من اصحابه وخلفائه



رضه وذكر في معزدي عمرو روح ان ماجرو فراء القرآن على مجاهد وسعد بن جبيرة وقراءة  
علي بن عباس على جماعة من التابعين وفراء ابن عباس على ابي وفراء ابي علي النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان سيد الفراء امام اهل البصرة في القرآن والعلم واللغة وكان امام الائمة  
في وقته واعلم الناس في عقيدته وروى عن سفيان بن عيينه رضي قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بقراءة من امر في ان فراء قال بقراءة ابو عمرو  
روى عن الكافي وهو ابن خاله محمد انما فراء بقراءة ابي عمرو لانه من فرسان العرب ومهترهم  
وروى عن مجاهد انه قال من اراد ان يقرأ القرآن باحسن القراءة فليقرأ بقراءة ابي عمرو  
بن العلاء وذكر في الثاني والغاية والهداية شرح الغاية في ذكر ان سيد الفراء دون  
غيره من القراء قال الجامع هفوا لله قرأت في الباب الثاني والثلاثين من كتاب العوارف  
روى عن عمرو بن العلاء انه تقدم للإمامة فقال لا صلح فالحق عليه فلما كبر ضحك عليه  
فقدموا اماما اخر فلما افاق قبل فقال لما قلت استوصوا صف بي بي ما تفعل استوتبت ان  
مع الله قط وفي صلوات الطهيرة في الفصل الثالث با عمرو بن العلاء من عليه الفقهاء  
وهنا حكاية ذكرها في النافع انه روي ان اعرابا اقدموا بالامام فقراء قوله الاعراب  
اشد كفرا ونفاقا فضربه بالعصا ثم امد يده مرة اخرى فقراء ومن الاعراب من يؤمن بالله  
فقال ففعل بالعصا واما لفظ المالك وذكر في كتاب الكفاية في عمل القرآن ومالك بالالف  
عراق بن خوانسار ابو عمرو وعمره وان فراء ابو بكر وعمر علي وجماعة من اصحابه است رضوان  
الله عليهم وتصدقوا وقل اللهم مالك الدنيا في تفسير ابن المعاني في المالك اكثر ثوابا

بالزيادة حرف وهو واسع لانه يشمل العقلاء وغيرهم كمال الغلام ومالك الدار شعر  
سبحان من غنى الروح واجهه مال الملوك ومالك الصغرى والنفرا لطياء الابيض وذكر  
في تفسير الكافي في المجلس السابع ايضا في الغاية في قوله تعالى مالك يوم الدين وابو بكر  
وعمر وعلي كويند رضي الله عنهم صلوات الله عليهم وسلم وهو فراء مالك يوم  
الدين وقال انس صليت خلفا ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فكلهم يقرؤن  
مالك يوم الدين وحكي عن محمد بن النجاشي رحمه قال كان من عادتي قراءة مالك  
يوم الدين وذكر في بعض الاباء ان ملك في اللوح اكثر في الثواب فتركت عادتي وقراءت  
مالك يوم الدين حتى مررت في المنام قال لي ما لم تقص من حسناتك عنهما سمعت قول  
النبي صلى الله عليه وسلم من فراء القرآن كتب الله بكل حرف حسنة فاستفتي فلم ازل عادتي  
حتى ماتت ثانيا في المنام قبل ان يزل مالك العادة اما سمعت قول النبي صلى الله عليه وسلم  
اقراء القرآن فانما سمعتموها والتحميم والتعظيم فقراءة المالك اقرب الى التعظيم وانتهت  
اس اسلمت الخ ومالك عز الفرق بين الملك والمالك فقال الملك الذي يملك شيئا من الدنيا  
واما المالك فهو الذي يملك الملوك وهو الرب في الحقيقة كما قال الله تعالى مالك الملوك  
اي مالك الملوك الملوك ثم ما يتعلق في هذا الموضع مثله الامام الكبير وقراءة كل هؤلاء احد  
لثلاثة والدعاء عند ختم القرآن اما الاول ذكر في كتاب الفراء كالفاء والهاء والهمزة  
والمضوح والمبسوط والثاني ان الامام روح بدغم كل حرفين بليقان من جنس واحد  
او مخرج واحد وقريب المخرج سواء كان الحرف المدغم ساكنا او متحركا الا ان يكون مصاعفا



او متفوصا او متفوحا قبله ساكن غير متلين وشرح ذلك بطول لان المشهور عنه المذكور  
الذي لم يختلف فيه عنه ادغام الحرف الساكن فاما المتحرل فربما ادغم وربما اظهر ولم يوقف  
احد من القراء والائمة الاخرى فانه وافقه في بعض الجوف واما ابراهيم بن جمال صاحب  
النجادة في بعض الكتب ابراهيم غلام صاحب النجادة عن الربدي فلا يعرف له الادغام اكبر  
فالمشهور عن ابي عمرو ادغام الحرف الساكن التي لا يظهرها في جبال وفي الهداية شرح الفاء  
ان ابا عمرو لا يدغم شيئا من الادغام اكبر في رواية عباس عن صاحب النجادة وادغمه  
عن الربدي وذكر في غيره ابي عمرو انه ليس من طريق شي من ادغام الحروف المتحركة  
واما التاء في التوازل والجملة والجملة في التوازل والجملة في التوازل والجملة في التوازل  
القرآن ان كان في المكنية لا يزيد على مرة وزاد في الثانية انه استحب شيخنا في العراق رحمه الله  
بعض في غير المكنية كالزواج وغيرها وفي الترجمة ايضا قراءة كل هؤلاء احد عقب الختم  
ثلاثة استحسنه الشيخ احمد بن عثمان دخل في قراءة البعض وفي الجملة ولو اراد ختم  
ختم القرآن فختم في الصفا والنهاية وفي الشاء اول الليل وفي الكرى اذا اراد ان  
ختم القرآن قال عبد الله بن المبارك رح يحبني ان فخم في الصفا والنهاية وفي الشاء  
اول الليل فالملابكة يصلون عليه حتى يمسي وادختم اول الليل فالملابكة يصلون حتى يصبح  
قال الجميع اهل تصوف فخمون القرآن في الغز في قامة الحوال اذا كان الختم في القرايف  
اذا كان في صلوة السج وصلوة الترويح في الليل بالضرورة اما اذا كان الختم خارج الصلوة  
فهو كما من الجملة والكبرى وفي التسمية وسل الوري عن قوم يحتمون فخمون القرآن

وإذا انتهوا الى سورة الاخلاص اصطاحت الحلق بالقرآن جميعا حتى يفتخروا القرآن هل في ذلك سنة  
ام لا فقال اذا قرأ واحد واستمع الباقون فغوا في الاول لا بأس به وفي الزعة وتبين  
سهو الدعاء عند ختم القرآن فانه مستجاب وفي الثانية وتكلموا في الدعاء عند ختم القرآن  
في شهر رمضان وعند ختم القرآن في الجماعة واستحسنه المأخرون فلا يمنع من ذلك  
وفي آخر كتاب التبر في القراءة فاذا ختم القرآن وبلغ الى سورة الناس وانتهى فراء الفاتحة  
الكتاب وختموا بآيات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين الى قوله اولئك هم المفلحون ثم  
دعا بدعاء الختم وهذا ينبغي الحال المرتحل ومن جملة ما يتعلق في هذا الباب ما ذكر في المحيط  
والكبرى واداكبر للركوع في الصلوة ثم بداله ان يزيد في القراءة لا بأس به ما لم يركع لانه  
في محل القراءة **الفصل الثاني** في مقدار المستحب من القراءة وتطول القراءة  
الاولى على الثانية والقراءة في قبض الوقت او يتاخر بدو الجمع بين السورتين في ركعة  
وتكرار سورة واحدة في ركعتين اعلم ان ما خرج من حد الكراهية فعد تكرارا في باب تحية  
الوضوء واما المستحب ذكر في محفة الفقهاء انه اختلف الروايات في مقدار المستحب من  
ابي حنيفة رضى ومن جملة ما روى الكرخي رح عن المعلى عن ابي يوسف عن ابي حنيفة رضى  
ان قدر القراءة في الغز للقيم ثلثون آية الى سبعين آية سوى الفاتحة في الاولى وفي الثانية  
ما بين عشرين الى ستين في الغز في الركعتين جميعا سوى الفاتحة مثل القراءة الاولى في الغز  
العصر والعشاء بقراءة كل ركعة مائة وعشرين آية سوى الفاتحة وفي المغرب بالفاتحة وسورة  
من قصا والمفضل قال هذه الروايات احتب الى الروايات التي في الجامع الصغير الخارج



وفي رواية عن ابن عباس

والمستحب في الجهر أربعين أربعون آية سوى الفاتحة وفي رواية من ستمائة وبكل ورد  
الأثر وعن أبي بكر رضي الله عنه أنه قرأ في الجهر سورة البقرة فقرأها في الأولى وبها  
تمتها في الأولى بالثانية فلما فرغ قيل له كادت النفس تطلع يا أمير المؤمنين فقال لو طلعت  
لم تجدنا فاعلمين وفي الرواية بقرآن في الجهر أربعين وفي القنينة أو ثلثين وفي الظهر نحو من  
ذلك ما ورد في العصر والعشاء نصف ذلك وفي المغرب بقرآن سورة قصيرة خمس آيات أو  
ست آيات سوى الفاتحة في كل ذلك قال الجامع رح وهذا الرواية كتاب الصلوة وفي الجامع  
الصغير أربعين خمسين وستين سوى الفاتحة وزاد في الهداية من ستمائة إلى مائة قال  
الجامع رح وجه التوفيق بين الروايات ما ذكرناه في كتبهم وهو على أربعة أنواع منها  
ما ذكر في الأزدان الأربعين من الطول ككون الملك والستين من الأوساط والمائة من  
القصار ككون المنزل والمدثر والرحمن ومنها ما ذكر في الخلاصة أنه سعى هذا على اختلاف  
أحوال الناس في الصنف والعشاء وحسن صوت الإمام ووقن القوم وضعفهم فيقرأ بحيث  
يرى المصلحة هذا بآيات الأول والثانية والستة وعبان المحيط والكافي أنه إن كانت قصارا  
فما بين الستين إلى مائة ومنها أن كانت الوقت وقت كسب الصنف أربعون وإن كانت وقت  
فراغ كالشأن فما بين الستين إلى مائة فيما بينهما ما بين أربعين إلى ستين وهذا من الأول  
ثم قال في المحيط أما اختلف معاد ومحمد باختلاف الأثر فببديل على أن في الأمر سعة  
وفي شرح السنة أن هذا ليس بقدر إلا أن لا يزدحم بحيث لا يجوز الزيادة والنقصان لأنه  
أنما يجوز الزيادة على أعلى المقادير إذا رأى من يقوم نشاطا ما لا يودى لا يودى إلى الله

والسنة ومنها ما ذكر في تحفة الفقهاء قال مشايخنا للإمام أن يعمل أكثر الروايات  
قراءت في مسجد يوم يكون زحاما وبأوسطها في مسجد له قوم أو ساطق أو بادناها في مسجد  
يكون على شوارع الطريق علام بالروايات كلها وفي الكافي في باب القراءة أن ستمائة  
في السفر الفاتحة وأبي سون شاء في الحصر طول المفضل لو فجر أو ظهر أو وسطه أو عصر  
أو عشاء أو قصره لو مفرها فالطوال من سون محذور قبل من الفتح وقبل من ق وكذا  
في الجامع الصغير الخافي والكافي والتطهير والقنينة من الجهر إلى البروج وفي  
القنينة من كورت إلى الفصح لأنه قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيص  
البروج في الأولى وفي الثانية الطارق وفي العود فإن قرأ سورة البروج أمان  
من الدمايل وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه بطول القراءة  
في العشاء ابن أنت من سبع اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها وفي الجامع الصغير الخافي  
أن هذا ظاهر الرواية وفي رواية الحسن عن أبي حنيفة رضي الله عنه في العشاء ما يقرأ  
في الظهر لأنها يسبقان في نعمة الوقت وجواز الطوع قبلها وبعدها وقد ذكرنا أنه  
اختلف الروايات باختلاف الآثار ما ذكر في الجامع الخافي والهداية البرهانية والكافي  
الحافظي أنه قد روي أبو ردة الأسلمي أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجهر من الستين  
إلى مائة وروى أنه قرأ في الجهر ما ينزل السجدة وهل في ذلك قراءة سورة  
واقرب وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة المنزل والمدثر وفي عشاء  
الجمعة الجمعة والمنايفون وفي صلوة الجمعة كذلك وفي الجامع الصغير الخافي والهداية



والكافي ان الاصل فيه كتاب عمر رضى الله عنه الى موسى الاشعري رضى الله عنه ان فراء في الجهر والظهر بطول  
المفضل وفي العصر والعشاء باوسطة وفي المغرب بقصاره والمقادير لا تعرفنا الاسماء <sup>المفصول</sup>  
صنه كالمروني عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الكافي والمسا في حالة الاختيار بقراء  
في الجهر والظهر مخسورة الروح لمحقيل بن مراعاة السنة في القراءة وبين الخفيف وقد صرح ان  
النبي صلى الله عليه وسلم فراء في الجهر سورة البقرة والانقطاع وفي العصر والعشاء دون ذلك  
وفي الجامع الصغير الجاني ويعتبر الامام على نفسه من حين صوته الى رغبة الناس وان كانوا  
بغلافه لك بان كان القوم كما في الفسقة بفراء في الجهر في المصير بارجين ولا يزيد عليه  
ويجوز عن تقبل القوم ويسعى الى تكثيرهم ذكر في الهداية والكافي وهذا كله في حالة اختيار  
اما في حالة الضرورة بان كان على جملة من التبر او خائفا من عدو او يصلي بفراء الفاخرة  
واي سورة وقد صرح انه صلى الله عليه وسلم فراء في صلوة الجهر بالمعقودين ودعى انه فراء  
فيها الكافرون والاخلاص لانه قد اتر في اسقاط سطر الصلوة فلا يثور في تخفيف  
القراءة اولى في حالة الضرون بفراء بعدد ما لا يقوته الوقت وفي القسنة سنة القراءة  
في حق المنفرد قال ابو حنيفة رضى الله عنه والذي يصلي وحده منزلة الامام في جميع ما وصفنا  
في القراءة سوى الجهر وهذا يصر على ان قراءة المسنونة يتولى فيها الامام والمنفرد و  
الساكن منها غايلون وفي الخلاصة ويطول الاولى في الجهر على الثانية وحده الاطالة  
ان بفراء في الثانية من عشرين الى ثلثين وفي الاولى من ثلثين الى ستين وفي فرائي  
الحجة في فضل الاجتهاد للقراءة وعند محمد رضى الله عنه يطول القراءة في الركعات الاولى والثانية

في جميع الصلوات لان للركعة الاولى فضلا على ما يركعات فيكون امانة على الطائفة  
وهو لما اخذ مقتوي لا ما هكذا وارسا وفي التقيية والقيية واللفظ من التيمه وسئل  
المروني عن ضبط الوقت او برد شديد او قلة جماعة هل يكون عذرا في تخفيف القراءة  
فقال هذا عذر وله ما شاء من القراءة بعد تمام الآية وكبت الى الحسن بن علي رضي الله  
عنه ما ولو ضاق وقت وصار رجال الوقاء في كل ركعة اية يصلي الصلوة في وقتها واذا  
زاد بخرج الوقت مراعاة الوقت والاقصا ر على الآية افضل ام مراعاة سنة القراءة وان  
جنى الوقت وفي منتخب جامع الاصول والخاصة ولو جمع بين سورتين في ركعة رابت في  
موضع انه لا بأس به ذكر شيخ الاسلام رضى الله عنه لا ينبغي ان يفعل هكذا على ما هو ظاهر الرواية  
مع هذا ولو فعل الا باس وفي القسنة جمع بين سورتين لا يكره لانه صلى الله عليه وسلم  
كان يوتر بتسعة من الفضل وفي منتخب جامع الاصول والخاصة واذا فراء في ركعة فلأعود  
برها الناس ينبغي ان يفراء في الثانية فلأعود برها الناس لان قراءة سورة واحدة في ركعتين  
غير مكروه وهذا المعنى في التيسر وللزيد ايضا **الفصل الثالث** في بعض احكام  
سجدة التلاوة يشتمل على نوعين **الاول** في كيفية ادائها وماذا يقول في هذه  
السجدة وفي ماذا سمعنا رجل من الامام مل اليا فتداهي ماذا انضج **والثاني**  
فيما اذا فراء الامام اية سجدة في الجهرية الاولى ان يقرأ ما جذا **انما النوع الاول** ذكر  
في الفناوي الطهريية والسجدة اذا اراد ان يسجد يقول ثم يسجد فاذا رفع راسه  
من السجود يقول ثم يقعد وماذا يقول في هذه السجدة الاصح ان يقول في هذه سجدة



ما يقول في سجدة الصلوة ولهذا ذكر في الخلاصة انه لا ينقص عن الثلث كما في المكنونة  
وان لم يكن يذكر فيها شأ أصلا بجزئية كما هو في المكنونة وفي الكبرى أيضا يقول في سجود  
الثلاث سجدة في الأعلى هو المختار ولفظ الكافي في الأصح ولفظ الحاشية وهو الضم  
لا سجدة المكنونة أفضل من سجدة الثلاث وفي سجدة المكنونة يقول سجدة في الأعلى  
فكذا في سجدة الثلاث قال الجامع روح واما وقع على السنة العوام حيث يقولون في سجدة  
الثلاث استبالحمدين وسجدت للرحمن فاغفر لي يا رحمن فهو دعاء سجدة سون القرآن  
وذكر في فتاوى الحجة لكر المختار ما ذكرنا وفي الكبرى وبكر على الابتداء والانهاء هو  
المختار كما يكر في سجدة الصلوة في الحاشية ان سجدة الثلاث ما دى بالسجدة الصلوة  
وان لم ينو للثلاث واختلفوا في الركوع وذكر في نوادر الصلوة في الأصل الثامن والسبعين  
والمأثور وفوت العلوب أيضا ليجل سجدة دعاء على حدة على ما يليق من المعاني في ذلك  
الموضع فمن اراد فليقرنها وفي النصاب وان سمعها من الامام ثم امدى يده سقطت عن  
السامع ولا يسجد وفي الهداية واستحسنوا الخفاء ما شققة على السامعين وفي الخلاصة  
العاوية اذا كان عيذ قوم ان كانوا محدثين او يظن انهم سيمفون ولا يسجدون او شق  
عليهم اداء السجدة ينبغي ان يقرأ في نفسه سواء كان في الصلوة او خارج الصلوة وفي الهداية  
فان قراءتها الامام وسمعها رجل ليس معه في الصلوة فدخل بعدها يسجدها الامام لم يكن  
عليه ان يسجدها لانه صار مدركا لها بادر الركعة وفي الخلاصة وان سمعها من الامام  
من ليس معهم في الصلوة فعليه ان يسجد في الحال ان سمعها خارج الصلوة وان لم يسجد حتى

حتى دخل الامام والحكم ما مر من الهداية وفي فتاوى الحجة وينبغي للمأثور واللاح  
اذا قراء او سمع اية السجدة ولا يمكنه السجود ان يقول سمعنا واطعنا غفرلنا ديننا  
واليك المصير وفي فتاوى الترجية اذا قراء في ركعة ثرا عادهما في اخرى يجزئ سجدة  
واحدة هو الأصح وفي الحاشية هو القياس وبه نأخذ في فتاوى البيهقي وشيخنا في حفظ  
روح عن سجود الثلاث هل عليه نية التعيين كما في الصلوة قال لا بل عليه حفظ العدد  
والله الموفق وشيخنا ايضا الحسن بن علي المرعشي في روح فاجاب كذلك لانه لا يجب عليه  
التعيين وفي المجتبى والمريد وان قراءها خارج الصلوة لا يكره تأخيرها وذكر الطحاوي  
روح مطلقا ان تأخيرها مكره وهو الأصح وفي فتاوى الحجة في سجدة مريد يسجد  
ويسبح وفي صور النجم يسجد او يسجد في الكافي وقيل من قراء اي السجدة كلها في مجلس  
واحد وسجد ليجل منها كفاها الله ما اهتمه ويسجدان يقرأ معها ايات رفا الوهم  
التفصيل وفي العنابية عزابي حنيفة رضى كره ان يقرأ التور ويتل اية السجدة  
وحدها قال محمد لا ارى به باسا في غير الصلوة ولو قراء قلها اية او ايتين اجبتا  
وفي الكافي في هذه الصلوة لا بأس به لانه مباداة الى السجدة وقراءة اية السجدة  
من بني الاي كقراءة سورة من بين التور وذاجا يزكها هذا النوع **الثاني**  
فما اذا قراء الامام اية سجدة في الجهرية الى ان يخرج ساجدا وغير ذلك من المسائل  
ذكر في البيهقي وسئل والدي من امام قراء سجدة الثلاث الاولى في حقته ان يركع  
بها امر يخرج ساجدا فقال ان كان في صلوة نجاة فيها فالاولى ان يركع كيلا يلبس الامر



على القوم وان كان في صلوة يجهر فيها فالجود اولى وفي حلية الفقهاء ايضا ان ياتي  
 بجميع التجدات ولا يتدخل وفي قاضي الحجة وقال بعضهم من مشايخنا يمكن الدخول  
 بالتجدات في الصلوة يجهر فيها وفيه ايضا الامام اذا اراد ان يقرأ انه التجدد في النظر  
 والعصر يقرأ عند الركوع ينوي الداخل في التجدد حتى لا يؤدي الى تعطيل القوم  
 لانه لو اراد ان يجدد للثلاث ثم يقرأ ايات ويركع القوم لا يعلمون ذلك فقد اشبهت  
 عليهم واشتقوا بالركوع غلطا واذا قرأ في الصلوة للجهرية سجد وسجدون  
 ثم قام وقرأ ويركع وهكذا ذكر في الخلاصة انه يجوز ان يقرأ سورة فيها سجدة في الصلوة  
 للجمعة وكذا في كل صلوة تجاف فيها بالقرآن ولو قرأ في الجمعة قال مشايخنا رحمهم  
 الله الكسبل في زماننا ان لا يسجد وكذا في صلوة العبد قال الجامع روح يعني اذا كان  
 القوم يحال لا يسمعون القراءة هكذا ذكر في الرحمة وهكذا ذكر في جامع المصنفين  
 نافلة عن الحائنة ومشايخنا قالوا لا يسجد المسهو في العبد والجمعة لئلا يقع الناس  
 في الفتنة وفي الحاشية وهو المختار وفي القدوري وان لم يسجد في الصلوة سقطت  
 اى سجدة الثلاث وذكر في كتاب جامع المصنفات وان كانت السجدة في اخر سورة يقوم  
 بعد السجدة ويقرأ شيئا من القرآن وان شاء بركع على الفور نقله من الاستبصار  
 في بيان حد الجهر والخاف في القراءة في الصلوة ذكر في السامع  
 اختلاف مشايخنا رحمهم الله في حد الجهر والخاف قال الكرخي اذ في الجهر ان يسمع نفسه  
 وما دون ذلك محض وليست بقراءة وهو المختار وفي الآراء وهو الصحيح وفي الآراء

وهو المختار وفي المحيط وبه اخذ عامة المشايخ لان هذا الكلام ما هو مسموع مفهوم الا  
 ترى ان الحائنة الظهور لا يسمى كلاما مع الله غير مفهوم قال الشيخ الامام ثمس الاية الحلواني  
 روح الاصح ان لا يجزبه ما يسمع نفسه ويسمع من قرينه وفي التهذيب لا حزن لسانه بالقرآن  
 جاز ولو لم يجز لم يجز قبل كونه وضع رجل صماخ اذنه على شفيه فسمع جاز والافلا  
 الصحيح انه لو سمع هو جاز والافلا اين ما ذكر في الحائنة والخاصة وفي فضل سجدة اللذة  
 انه يلزمه التجدد بتحويل الشفتين وانما يجز اذا اصح الجوف وحصل به صوت سمع هو  
 او غيره اذا قرب اذنه الى فيه وفي شرح الطحاوي ولو قرأ بعقله ولم يجز لسانه بالحروف  
 اجزاء وان لم يسمع منه وفي النجفة في حق المفرد في صلوة يجهر فيها انه بالجوار بين ثلاث  
 ان شاء جهر واسمع غيره وان شاء جهر واسمع نفسه وان شاء انما القراءة ولا يسمع نفسه  
 ولا غيره وفي المنافع قبل اذ في الخافه تصحيح الحروف وفي الآراء حد الحائنة قل هو شين  
 الحروف قال الجامع روح وفي لفظ مختصر القدوري والنافع اشارة الى هذا حيث قال  
 ان شاء جهر واسمع نفسه وان شاء خاف وفي النجفة والمحيط ايضا في نوع فمن نبي القراءة  
 في الاولين اذ اصح الحروف بلسانه ولم يسمع نفسه لخلع مشهور قال شيخ الاسلام  
 الاية الحلواني روح الاصح انه لا يجزبه ما لم يسمع نفسه ويسمع من قرينه واد في الحائنة ان  
 يسمع نفسه وعلى هذا يعتمد وفي الخلاصة الامام اذا قرأ في الصلوة الخاف بحيث يسمع  
 رجل او رجلا لا يكون جهر الجهران يسمع الطحاوي في العتائبة والامام لا يجهر  
 نفسه بالجهر وان سمع القوم او بعضهم كفى **فصل الحائنة** في من هو الحق وأولى



بالامامة وفيه ذكر تخفيف الصلوة اما التخفيف ذكر في شرح النسخ الامام الاجل الزاهد ابي بكر  
 محمد بن ابي سهل النخعي عن محمد بن ابي اسحق الشيباني قال يحدث في الاصل بلغنا عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من اتم في ما قل يصل بهم صلوة اضعفهم فان فيهم للربيع والكبير  
 وذو الحاجة في هذا دليل انه ينبغي للامام ان لا يطول القراءة على وجه عمل القوم لقوله  
 الله عليه وسلم ان من ائمة الطراد من وحكاية معاذ رضى عنا معروف وقال صلى الله عليه  
 وسلم لا تكلفوا من الاعمال ما لا يطيقون فانه تعالى لا يعمل حتى يملوا وقال ابن عباس  
 رضى ما لبث خلفا احدا خفوا ثم ما صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فراء للمعوذتين في صلوة الفرجين سمع بكاء صبي وامه خلفه صلى  
 فذل ان الامام ينبغي له ان يرى حال قومه وفي الكبير والرجبة والحلاصة والتجنيس والربيع  
 اذ ان المصلي الركوع والسجود فلا بأس بالتخفيف لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اخف  
 صلوة في تمام وفي جامع القضاوي وكان حين يزداد روح يخفف الصلوة وخلف يصلي  
 خلفه وقبل ابن الزبير ما لكم يا اصحابي بخفا الناس الصلوة قال اما ما داروا بالويل  
 وعن حماد بن ابراهيم رضى الله عنه او خرا الصلوة وقال ابي بادر بن الواس وفي رواية اخرى  
 اعاد الحاجة الى ما يمتن هو حق واولى بالامامة ذكر في الهداية ان الاولى بالامامة  
 اعلمهم بالسنة فان تاروا فراءهم لقوله صلى الله عليه وسلم يوم القوم افراءهم  
 فان كانوا سواء فاعلمهم بالسنة وفي الرجبة لو اذ كان يجلس من القراءة ما يجوز به الصلوة  
 وفي الراد اعلم بالسنة وهو الاعلم بالاختيار وذكر في الهداية والرد واللفظ من الهداية

ان افراءهم كان اعلمهم لانهم يتلقون باحكامهم هذه بالحديث ولا كذلك في زماننا  
 قد علمنا الا علم فان تاروا فراءهم لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف عالم تقى  
 فكانما صلى خلفي وفي الفصل الاول من كتاب صلوة بالجماعة وفي وجيزنا في الاضفة  
 الصالح الذي يجز الفايحة اولى من الافراء والادوع والامين والنيب وفي شرح النخعي  
 المختصر حاكم السنيدي والاصل في مكان الامام ميراث عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه اول  
 من بعدهم للامامة فيختار من يشبه خلفا وخلفاء هم مكان استنبط منه الخلافة فان النبي  
 صلى الله عليه وسلم لما امر ابا بكر ان يصلي بالناس قالت الصحابة رضى الله عنهم بعد موته  
 انه اختار ابا بكر لادنينكم وانما جئنا لهذا من هو اعظم بالناس وفي الكافي ايضا والاعلم  
 اولى بالامامة ثم الافراء ثم الادوع ثم الامن لقوله صلى الله عليه وسلم يوم القوم افراءهم  
 يكاب الله فان كانوا سواء فاعلمهم بالسنة وان كانوا سواء واقد هم همج فان كانوا سواء  
 فأكبرهم سنا وفي الخلاصة والكافي وفي رواية فان كانوا سواء فاحسنهم وجها وانهم وفي  
 وجيزنا في ايضا اذا تساوت الصفات قدم بجنس الرجبة ونظارة الثوب وفي الرجبة  
 فان تاروا فراءهم عند القوم في الخلاصة فان اجتمعت هذه الخصال في رجلين  
 يرفع والحيار الى القوم وفي الكافي وقوله اعلمهم بالسنة اي افهمهم في دين الله وقد ذكر  
 في بعض الروايات عن ابي يوسف رضى الله عنه ان الافراء اولى لانه صلى الله عليه وسلم بدأ به وقال  
 اهل القرآن اهل الله وخاصة ولا فراء تتركين لابتدئها وانما يحتاج الى العلم اذا حدثت  
 حادثة كالسنة وعلما الا علم اولى اذا كان يفراء ما يجوز به الصلوة لان القراءة يحتاج



الى ركن واحد والعلم يحتاج اليه لجميع الصلوة والخطاء المفند للصلوة في القراءة لا يعرف الا  
بالعلم وفي الخلاصة ايضا انه اذا اجتمع الاقراء والاعلم فأكثر على ان الاعلم اولى وفي الكافي  
وانما قدم الاقراء في الحديث لانهم كانوا يعلمون القرآن في ذلك الوقت باحكامه لما روي  
ان عمر بن الخطاب حفظ سورة في سبعمائة واقرأهم فهم فيكون اعلم فاما في زماننا فقد يكون  
الرجل ماهرا في القراءة لا يحصل له في الاحكام فله علم بالسنة اولى ان يطعن عليه في ذلك لان  
الماس لا يعرفون في الاقضاء به ولما استحسن الجوزة بعد الفتح صار الورع مقامه لقوله صلى  
عليه وسلم المهاجر من هاجر ما نهى الله تعالى واكرمهم منا اعظمهم حرمة عاده ورغبة الناس  
في الاقضاء به اكثر ومعنى قوله اجنهم وجه اكثرهم صلوة بالليل في الحديث من كثر صلواته  
بالليل حس وجهه بالنهار وفي جامع البصائر عن المنافع قوله اعلمهم بالسنة قال شمس  
الامم احمد روى عن ابي اعلمهم باحكام الرتبة اي باحكام الصلوة قال الجامع روح ابن ما  
ذكر في الخلاصة فان كان يتجافى علم الصلوة لكن له حظ في غيره من العلوم فهو اولى وفي  
المنافع وقوله فاوردتهم الورع احتراز من الشبهات والتقوى الاصحاب عن المحرمات  
ثم ما يتعلق في هذا الموضع مسألة صفة الجماعة وامامة الفاسق وسند ذكر الاول في الباب  
العشرين والثاني في الباب الحاميس والعشرين ومسألة من اثم في قوما وهم له كارهون ذكر  
في الفصل الحاميس عشر من صلوة الخلاصة انه ان كانت الكراهة لفساد فيه او لانهم احمق بالامانة  
منه لا يكون وهذا المعنى في الفصل الرابع من صلوة تجنبس المنقط ايضا وذلك لان الجاهل  
والفاسق يمكن العالم والصالح ذكره في الفصل السادس عشر من صلوة الكبرى وفي النجفة

فاما اذا كان احدهما اقراء والآخر اعلم فالاعلم اولى لان حاجة الناس الى علم الامام اسد  
وعلى هذا قالوا العالم بالسنة اذا كان يجتنب الفواحش الظاهرة وبغيرها ورع منه لكن غير عالم  
بالسنة ففقه العالم اولى وهذا المعنى في الصلوة والحساب ايضا وان كان ليعدهما اكبر  
سناد الاخر اورد فان اكبرنا اولى الم يكن فيه فو ظاهرا ولم يكن ستهما لان النبي صلى  
عليه وسلم قال الكبير الكبير وذكر في كتاب الاورنيج اخبار الثمار في باب النباء المفوتحة في  
بيان الحديث الذي تقدم ذكره من الكافي ان الامامة مقام الفضل والفضل اسباب ودرجات  
فبين صلى الله عليه وسلم مقامات الفضل فمن كان اعلى درجة جعله اولى بالامانة فذكر  
الاقراء او لا وهذا انما كان في ذلك العصر لان من كان اقراء في ذلك الزمان كان اعلم  
واليوم كثر من القراء لا يفقهون على معناه فاقت العلماء بان الاعلم اولى في زماننا بالامانة  
لان الجاهل بالبرتبة انما يفسد الصلوة ولا يعرف كل عالم بقرآن بعد ما يتم به صلوة  
كذلك كان الاعلم اولى وفي القضية في علامة النباء والاولو دخل المتجدد من هو اولى  
بالامانة من امام المجلة اولى قال الجامع روح ومن جملة ما يتعلق هنا مسألة الاستحالة  
ذكر في الخلاصة ان تفسير الاستحالة ان ياخذ ثوبه ويخرج الى الخراب وفي الضاب رجل يصلي  
وحده فناء رجل وامرئيه به بعد ما امره ببعض الفاحشة او الكفر الفاحشة ثابتا وان كان  
في صلوة للجهنم حتى لا يوردى الى امر غير مشروع وفي صلوة الغني بكر امامة رجل له دراهم  
**الفصل السادس** في بعض مسائل ذلة القاري قال الجامع روح انما كتب هذا الفصل  
لكثرة الاحتياج فيه في رباط مشايخنا رضوان الله عليهم في بلد ملتان لان المعروف فيه



قراءة القرآن على الولاة من اولادنا الى اخره ابدختمه بعد ختمه في فرائض العشيات والغدوات  
وكذلك في الراوي ووصلو التسبيح والقرآن بحرف الجوفيه عاجز لا يخلو من وقوع مسائل  
الثلاث فهذا كتبت هذا الفصل وبالف في موضع الاختلاف على بيان قول المختار بعون  
الله تعالى ذكر الشيخ الامام نجم الدين السفي رح في كتابه زلة القاري للخطاء في القرآن  
على ستة اوجه في الآية والحكمة والحروف والاعراب وقطع الحكمة ووصلها والوقف والابتداء  
فعلى هذا سجد هذا الفصل وما جعلت الحروف نوحا وكتبا ولا نوحا في ذكر هذه العلماء  
فما اعتبر بعضهم اللفظ اى وجبت بعضهم المعنى وبعضهم لفظ المنزل فصار الفصل <sup>مستقلا</sup>  
على سبعة انواع **النوع الاول** ذكر في قاري الحجة ان كرمائل هذا النوع يخرج من اصل  
وهو ان ابا حنيفة ومحمد بنهما يقبران باي لغة كان ومحمد رح <sup>عليه</sup> يعتبر المعنى بلغة البرية  
وابا يوسف رح يعتبر المنزل فخوان يقرأ ان الله لا يعجز ان يكفر به مكان يثرب او نجد ان  
مكان يكذب ان بانا ولا شك فيه مكان لا ريب فيه وما اشبه ذلك فنقدها <sup>نقد</sup>  
وعند ابي يوسف فنقد الطائر في الخط والصحيح من قول ابي يوسف رح كما قال اسند كرم  
في محله ان شاء الله تعالى وفي القيمة ومالت زبنا المشايخ عن قراءة في صلوة  
الله اكبر بتدوير الراء فقال لا يقصد وهي لغة بعض العرب يقولون في جعفر جعفر في الوقف  
وفي الترجمة اذا جرى حرف على ساينه مكان حرف بوجه مثله في القرآن لكنه يخالف  
في المعنى فنقد خلافا لابي يوسف رح لانما يعتبر المعنى وابي يوسف لفظ المتأخرون  
اقول بعضهم بقولهما وبعضهم بقول ابي يوسف رح لانهما وفي القيمة ولو قرأ شيئا

هذا هو المتن الذي في نسخة  
الشيخ ابو يوسف رح في نسخة  
الشيخ ابو يوسف رح في نسخة  
الشيخ ابو يوسف رح في نسخة

مكان شيئا فنقد وجوب إعادة مثل هذه الصلوة لا بوجوب التنبه لان من العلماء من  
قال لا تقصد الصلوة بخطاء القاري اصل منهم من قال لا تقصد اذا كان مثله في القرآن  
وفي التجسس والمزبد والاصل ان ما كان قراءة وان كان شاذ لا تقصد صلوة حتى لو  
قرأ اياك بالتجفيف لا تقصد هو المختار لانه قراءة وكذلك لو قرأ هناك يلبو بالياء  
لانه قراءة وان كان شاذة حكى انه فراء قل اغتره الحدوث ليا فاطر السموات والارض  
وهو بطعم ولا يطعم بنصب الياء والعين من الاول ورفع الياء وكسر العين من الثاني  
فاقتى عامة الأئمة بقصد الصلوة فبلغ ذلك لواحد من ائمة القراء فاجز ان هذا قراءة  
الاصحى ووجه اغتره الحدوث ليا بطعم ولا يطعم فاحسن الائمة فزجوا ذلك وذكر في  
الخلاصة اذا قرأ بغير ما في مصحف الامام بل في المصاحف المنسوخة فهو مصحف ابن مسعود  
واي بن كعب ان لم يكن معناه في مصحف الامام ولم يكن ذلك ذكرا ولا نبيما فنقد  
صلوة وان كان معناه في مصحف الامام يجوز صلوة في قايين قولها ولما في ميس  
قول ابي يوسف لا يجوز وفي المحيط والمعنى اذا قرأ بما في مصحف ابن مسعود وعزاه  
لا يقصد صلوة من قراءة الصلوة لانه ان لم يشهد ذلك قرأنا يشهد قراءة شاذة والمقروء  
اذا كانت قراءة لا توجب فساد الصلوة لانا لو قلنا تقصد صلوة فقد قلنا ان تعبد الله  
بن مسعود واسلم يصلي صلوة تجازي والمفسد اذا قرأها لم يقرأ معها شيئا مما في  
مصحف العامة فاذا فرغت هذا فاعلم ان الخطاء في الآية على ستة اوجه الزيادة  
والنقصان والتقدير والتأخير والابدال والتكرار فالجواب في كلها انه لو وقف



على كل اية لم تقصد صلوة بكذا حال وكذا ان وصل ولا مخالفة تن في المعنى وان اختلف  
فهو على الاختلاف ذكر في زلة القاري لجم الدين السبكي رح بقوله تعالى وجوه يورث  
عليها غيرة اولئك المؤمنون حقا تقصد صلوة لانه اخبر بخلاف ما اخبر الله تعالى  
وقال بعضهم لا تقصد معلوم اللوى وهو اختيار صدر الامام ابو اليسر رحمه الله والاول  
اصح ذكره في الحاشية وقال في الخلاصة ايضا انه تقصد عند عامة العلماء وهو الصحيح  
وفي الظهيرة والمحيط منتخب جامع الاصول والمعنى ايضا قال عامة اصحابنا تقصد  
وفي جامع الفتاوى وعليه الفتوى **الفرع الثاني** في الكلمة قال الشيخ الامام  
حم الدين رح في زلة القاري الخطاء في الكلمة على ستة اوجه فالاول وهو الزيادة  
فان كان في القرآن ولم يتغير المعنى لم تقصد بالاجماع ذكره في المعنى كما اذا قرأ الحمد  
لله رب العالمين اجفئين وان تغيرت بغيره بخلافه يقرأ ان الدين امنوا وكفروا  
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ذكر في المعنى وان لم يكن في القرآن ولم يتغير  
المعنى بخوان يقرأ بهما فاكهة ونخل وتقاح وريمان او يقرأ كلوا من ثمره اذا اثمر  
واستقصد فعلى قايين قولها لا تقصد وعلى قايين قول ابو يوسف تقصد وفي المعنى و  
الخلاصة والمحيط لا تقصد عند عامة مشايخنا وعند ابو يوسف رح والماتني  
ان نقص كلمة فان لم يتغير به المعنى لم تقصد بالاتفاق وان غير بخوان يقرأ فالحم  
يؤمنون بخذف لا لا تقصد عند بعضهم لرفع الضمة والصحيح انه تقصد لغير  
المعنى ذكره في زلة القاري الشيخ فجم الدين رح وقال في الظهيرة ايضا والصحيح

ليغير المعنى والثالث والرابع ان يقصد الكلمة المتأخرة ويؤخر المقدمة فان لم يتغير المعنى  
لا تقصد وان غير بخوان يقرأ ان الابرار لفي عظيم وان الفجار لفي نعيم قد اختلفوا فيه واكثرهم  
على انه تقصد وهو الصحيح ذكره في زلة القاري لجم الدين رح وفي الحاشية وعند ابو  
يوسف رح لا تقصد الا ان يعمد به قال مقاتل وابن المبارك وابو نصر وابو جعفر و  
المختار قول ابو حنيفة رح ومحمد رح على انه تقصد قال في الظهيرة والصحيح عندي  
انه اذا وقفتم انقل لا تقصد وان كان موضعا لا تقصد والخامس ان هم كلمة وان كانت  
في القرآن ولم يتغير بها المعنى لم تقصد بالاتفاق وان تغير لم يكن في القرآن فلو قلعة الله  
على الموحدين فندت بالاتفاق وان لم يتغير بخوان المتقين في بياتين فعندها لا تقصد  
وعند ابو يوسف تقصد وفي المحيط وان قرأها الفاجر مكان الاثم فالجواب ان الصلوة  
تامة على قول اصحابنا رحمهم الله وقد صح عن ابن مسعود انه يعلم ان الشجرة الزقوم  
طعام الفاجر من غير المتعلم ان يقول طعام الاثم وان كان في القرآن وتبين المعنى بخو  
فايلين مكان فاعلين لم تقصد عند بعضهم للضمة والصحيح انه تقصد لغير المعنى  
ذكره في الظهيرة وزلة القاري لجم الدين رح وفي الحاشية ايضا قال عامة مشايخنا  
رحمهم الله تقصد صلوة وهو قول ابو حنيفة ومحمد رح وعنه عن ابو يوسف رح فيه روايتان  
والصحيح هو الفساد لانه اخبر بخلاف ما اخبر الله تعالى وفي الخلاصة ان الصحيح في بد  
ابي يوسف انه تقصد ومحمد بن مقاتل الزاري رح كان يفتي انه لا تقصد وفي المحيط وبه كان  
كان يفتي الشيخ امام الفقيه ابو الحسن وفي جامع المصنفات عن الخلاصة ولو قرأ ذن ذلك



انت العزيز الحكيم مكان الكبر لا تقصد بعني انت الحكيم في ذلك قبل تقصد وبالاول يعني  
 ولو قراء اقرئتم ما تخلفون مكان ما تمون تقصد ويجبان لا تقصد والاطم هو الضاد في  
 العائية ولو قراء ان ربكم الشيطان مكان الرحمن قل اذا وقف على قوله ان ربكم لا تقصد  
 وفي جامع المنفردات نافلا عن الذخيرة ان في عامة كلمة مكان كلمة فيما لو اعتقد يكرر  
 عند مثلنا رحمهم الله تقصد الصلوة وان كان في القرآن وقال بعضهم على ما بين قول ابي  
 يوسف بن عيسى ان لا تقصد والصحيح مذهب ابي يوسف انه يقصد ومحمد بن عمار الرازي  
 روح كان يقول انه لا تقصد وقدم في استدلال النسبة وان كان للنسب اليه لا يكون في  
 القرآن لمحمد بن عبد الله كان عمار بن عيسى بن ماري في هذه الوجهة تقصد  
 لانه لم يقرأ القرآن ذكر في المحيط وان كان للنسب اليه في القرآن فهو ما ذكر في زلة العار  
 لعجم الدين روح انه لو قراء عيسى بن عمران وقراء موسى بن مريد او قراء مريد بنت ليمان فن  
 ابي يوسف في رواية رويان وعند محمد روح تقصد وهو الصحيح وفي الخلاصة فان كان  
 في القرآن بان قراء مريد بنت ليمان او موسى بن عيسى لا تقصد عند محمد وهي إحدى الروايتين  
 عن ابي يوسف وعليه عامة المشايخ ولو قراء عيسى بن ليمان لا تقصد والسادس التكرار  
 فان لم يتغير المعنى لم تقصد بالاتفاق وان تغير بان قراء رب العالمين مالك مالك يوم  
 يوم الدين فالصحيح انه تقصد بتغير المعنى وهذا افضل لجبان تأمل ولا يجاب على الاضافة  
 فان هذه دقيقة وهذه الخطاء الفاخر انما يقع في المضاف والمضاف اليه ذكر في المحرر  
 وزلة العار في لعجم الدين النوع الثالث وبيان الخارج والابال ام الخطاء

في الحروف فهو ايضا على شدة اوجه ان يزيد حرفا ولم يتغير المعنى نحو ما اولئك مكان اولئك  
 وبقراء التائيون العابدون وما استهصا بهذا لا تقصد هكذا في المحيط وزلة العار  
 لعجم الدين وفي الخلاصة والمحيط ايضا ان كان لا يتغير المعنى لا تقصد صلوة عند عامة  
 المشايخ وعن ابي يوسف رويان صورة وانه عن المنكرين زيادة الباء او قراء راء  
 اليك بدالين ولا تمشي في الاضمر حابيا بعد اليقين وكذلك ردها وكذلك ويقعد  
 حدوده يدخلهم زيادة التيم وفي الثانية ايضا قال عامة المشايخ لا تقصد صلوة في ثانيا  
 قول ابي حنيفة ومحمد بن وهب وكذا في ما بين قول ابي يوسف وفي رواية قال الجامع روح لانه  
 كل ذلك مكتوب في المصاحف البعض في مصحف ابن مسعود رضى والبعض في مصحف اخر  
 تغير نحو وزايب مؤنة لان الباء المشددة ما اذا وقع في موضع احدهما بابه <sup>بال</sup> وال  
 الباء الى الباء بعيد حتى لو قراء وزايب لا تقصد صلوة لان هذا لا بدال ليس بعيد  
 ولو قراء وما خلق الذكر والانثى وان سمعكم لست بزيادة الواو فدت ولفظ المحيط  
 قال بعض المشايخ اخاف ان يقصد لان القسم كان واقعا عليه وندراد هذا المعنى وكذا  
 يروى القرآن الحكيم انت لمن المرسلين كذا في الخلاصة وزلة العار لعجم الدين روح لا  
 النظم ويقع المعنى وان لم يقع نحو وما انتا لابر مثلنا مكان ما انت لا تقصد فذكت  
 في مصحف عثمان رضى في العكس والحلو التوبة بزيادة واو وفي النظم واسع المغفرة  
 وهو اعلم وفي التمر من غيدنا وكذلك في غنى وفي التمتحنة ويروون اليهم بالمودة بزيادة  
 واو في الحل وذكر في الصاوي الجملة انه لو قراء الحمد لله لا تقصد صلوة لان الحمد كلام تام



بقى حرف واحد فلا تصدق الصلوة والثاني ان ينقص حرفا فان لم يتغير المعنى فخوان بقراء  
 الدين امنوا مكان والذين امنوا ويترك التاء من وجاءتهم رسالتهم لا تصد صلوة بلا  
 خلاف لانها حروف زائدة لا يتغير المعنى بحذفها كمن في الخلاصة وزلة القاري ليجم  
 الدين فان كان المحذوف حرفا اصليا فان كان نداء يجوز فيه الترخيم لم يصد ايضا  
 بخوان بقراء يا مال يا ابراهيم بحذف الكاف والهم اما اذا كان في خبر النداء او في النداء  
 لا يقبل الترخيم فقد نحو يا نوح يا ابراهيم بحذف الحاء والكهلاء لانه يصير لغوا هكذا ذكر في  
 الطهيرية والخلاصة وزلة القاري ليجم الدين وفي الطهيرة اذا كان في آخر تاء التاء  
 فانه لا يشترط فيه الزيادة على اللفظ والعلمية وفي المعنى والحبط والمحذوف على وجه الترخيم  
 شريطة ثلثة ابعدها ان يكون ذلك في ائيم النداء حتى لا يجوز الترخيم في الالف اصل  
 ولا في الحروف ولا في الالف المبرقة بالالف واللام ولا في الفتحة والياء ان يكون المندى  
 معر فالحقوله باجارت وما اشبه ذلك ولا يصح في المنكر نحو قوله يا قاتل ويا صواب  
 الا في قوله يا صاحب يا فلان والثالث ما مر في الطهيرية لان مثل هذا النقل في المحيط  
 والمعنى ولو ترك حرفين من اجزائهما والباقي على ثلثة احرف وما زاد على ذلك جائز فالحاصل  
 انه ينظر في مثل هذا الى الباقي ان كان الباقي من ائيم النداء ثلثة احرف فصاعدا لا تصد  
 وذلك بخوان بترك من طالوت الواو والتاء او بترك من هاروت وماروت الواو والتاء  
 وخوان بترك من هارون الواو والنون وبعض متاخرنا قالوا ان حذف حرفا زائدا واني  
 بجمع اصول الكلمة ولو يكن فاصدا لا تصد صلوة عند ابي حنيفة وعبد الله بن المبارك

وهو مذهب ابن مسعود ورضه وذلك بخوان بقراء اذا وقعت الواقعة بحذف الهاء او  
 قراء ولا ترفعوا اصواتكم بحذف الميم وهذا لان المحذوف اذا كان حرفا زائدا لا يتغير  
 معنى الاصل والكلمة لا توجب فساد الصلوة هذا اذا كان المحذوف طامو حيا لا يجازر الترخيم  
 فان كان يتغير المعنى لا تصد بخوان بقراء ولقد جاءهم رسالتهم بترك التاء من جاءتهم  
 وان غير المعنى تصد صلوة عند جماعة الشافعي بخوان بقراء فما لهم لا يؤمنون بترك  
 لا ولقد مرد ذلك ولو قراء الميم العارعة الحاقة وحذف الالف تصد صلوة وكذلك  
 لو كان المحذوف حرفا غير اصلي ويتغير المعنى بحذفه نحو ما خلق الله الشمس  
 والارض بحذف الواو فقد عند عامة المشايخ رحمهم الله لتغير المعنى وذكره في زلة  
 القاري ليجم الدين بح فان حذف الحاء واللام والفاء من قوله خلق فندبت بالاتفاق  
 لانه لو كان في زلة القاري المذكورة والثالث والرابع تقديم حرف مؤخر وتأخير  
 حروف مقدم بخوان بقراء كعصف او نرس مكان عصف وقصون يعني اذ لم يوافق البدل  
 البدل من حيث المعنى روى عن ابي يوسف ح انه تصد وعند محمد روح لا تصد دكن  
 في الخلاصة وفي زلة القاري ليجم الدين والطهيرية روى عن ابي يوسف ح انه تصد  
 صلوة في الاول وعنه في الزميات تصد في الثاني ولفظ المحيط والغنى تصد صلوة  
 بالاتفاق واما ما لا يتغير به المعنى لا تصد في الثاني بان قراء فاذا يقرء المصروهي  
 لغة في برق او قراء فان رجعت مكان فانفوت لم تصد صلوة عند من يعتبر المعنى  
 كما في زلة القاري المذكورة وغيرها والخامس اامة حرف كان حرف فان كان بينهما



قرب يخرج واحدا يبدل من الآخر ولم يتغير به المعنى لم تقصد نحو السراط والرزاق  
والمصير ويصبط وكان السراط والمصير ويسبط كذا في ذلة القاري المذكورة قال الجا  
رح هذا كل قراءة رساها في كتاب التلخيص في القراءة وغيرها ما لو اقرأ بعقوب الحصري  
برواية اوبن السراط بالبين في كل قرآن وقراء يجمع مع با شام الصاد الزاء في كل القرآن  
وفي تفسير الفقيه رح ابو الليث رح عن ابن كثير رضي الله عنه قراءة السراط بالبين وجرى بها  
الراء والحل جاز لا يجاد المخرج وقربه والراء المعروفة بالصاد وفي مبسوط القراءة  
قراء ابو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر في رواية ابن دكروان وابو عمرو في رواية العباس  
واحمدون عن البريدي وعاصم والكاظمي رحمهم الله يصبط بالصاد ولان رفع  
اللسان بالصاد مع الطاء اخف منه واحسن منه بالبين وامكن في النطق اما اذا قرأ  
الراء مكان الياء بانقرأ هل ينظرون الا ان ما بينهم الله في ظلل من الغمام ذكر في الجني  
في فضل ادخال التانيث في اسماء الله تعالى ان علي بن محمد الاديب رح قال تقصد لان التانيث  
لا يجوز ادخاله في اسماء الله تعالى كما لا يجوز لاله الاله الحي القيوم وكلام مجزله ملذو  
ولم تولد واسياء ذلك وحكي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل رح انه لا تقصد  
لان اليا هذا فعل غير الله ولا فرق في ذلك بين التانيث والتذكير وافقه غيره وهذا  
المعنى في المحيط ايضا وذكر في الخلاصة لو قرأ ان هي الا وحى مكان ان هو لا تقصد وفي  
الذخيرة ولو قرأ الحمد لله بالحاء المنقوطة لا تقصد صلوة هذا البعض لقرب المخرج وفي  
خلاصة وكذا في كل مذكر اذا انشأ على العكس او ذكر المخاطبة بطريق المعانية والمعاينة

بطريق المخاطبة واذا الجن في الاغراب وقراء ايا لا بعبد بكر الجاين لا تقصد لو قرأ ما  
التي ينبغي لا تقصد ثم ذكر في الخلاصة تأيلا عن العيا وي بعد عدا انواع الغلط انه هذا  
كلمة اذا اقرأ خطاء وفي المحيط والمعنى وحامع المعربات عن الذخيرة الكلمة مع حرف  
البديل اذا كان لا يوجد في القرآن فان كان نجاة في المعنى فالتعويض ان تقصد صلواته  
وهو قول عامة المشايخ رضوان الله عليهم اجمعين واستحسن مشايخنا رضي الله عنهم  
بعدم الفساد للصوت في حق العوام خصوصا للغم فالحاصل من الجواب في جنس هذا  
ان الكلمة مع حروف البديل اذا كان لا يوجد في القرآن والحرفان من يخرج واحدا بينهما  
قرب المخرج ويجوز ابدال الحرفين من الآخر لا تقصد صلوة عند بعض المشايخ وعليه الفتوى  
فعلى هذا لو قرأ فاما اليتيم فلا يحكم لا تقصد لانهم يبدلون الكاف بالالف ومخرجها واحد  
وفي النصاب وان تغير كالصيف والسيف والبصر والبصر قال محمد بن سلة لا تقصد لعموم  
البدي مع ال بر مطبع وجماعة انه تقصد وعليه كراسا كذا في ذلة القاري للجم  
الدين رح وقال في الفتاوى الطهريية وعليه عامة مشايخنا ولو قرأ الحمد بالحاء المنقوطة  
لا تقصد عند البعض لقرب المخرج وقدر ولو قرأ سبحا طويلا لا تقصد لانه لو قرأه وان  
كانت شاذة وقدر ولو قرأ في دعاء القنوت ونستغفر بالحاء لا تقصد عند بعض  
المشايخ لا يجاد المخرج وبينهما قرب المعنى لان الاستحقاق طلب الامان والاستغفار  
طلب المغفرة ولو قرأ الحمد لله بالحاء تقصد وينبغي ان لا تقصد لانها تبدل من الحاء لغنة  
يها مدحته ومدحته ولو قرأ الدال مكان الدال وعلى العكس والعين مكان العين



واللام مكان النون وعلى العكس تقصد لاختلاف الحارج وبعد القرب ولو قرأ حتى  
مكان حتى لانه قراءة عابثة رضى الله عنها ولما اذا اسقط حرفا من الكلمة واشتبهت  
مكانها نحو والصلوة الاوسطى وبالعودة الاثني وما اشبه ذلك فعلى قول ابي حنيفة رح  
طاهر الرواية وهو قول عبد الله بن المبارك لا تقصد صلوة وهو مذهب ابن مسعود  
رضه وعلى قول ابي يوسف رح وهو اخذ الروايتين عن ابي حنيفة رضه لا تقصد لاقراء  
ما ليس في المصحف العامة المجموع من المعنى والمحيط وفي الحاشية والحاشية والاصل في  
ان امكن الفصل بين الحرفين من غير مشقة كالطاء مع الصاد بان قراء الطالحات مكان  
الصالحات تقصد صلوة وان كان لا يمكن الفصل بين الحرفين لا بمشقة كالطاء مع الصاد  
والصاد مع الين والطاء مع الاء اختلف المشايخ فيه قال اكثرهم لا تقصد صلوة و  
في الحاشية وعن مفسر العراقي رح كل كلمة فيها عين او حاء او قاف او طاء او تاء وفيها  
سين او صاد فقرأ الين مكان الصاد والصاد مكان الين جازضا بطرا طمحت  
قال الجامع رح في جوامع الفقه الخلق المسئلة وما احال الى احد كما سياتي وقال القاسمي  
الامام اذا قرأ الطحبات لله بالطاء او الدجيات بالذال لا تقصد وكذا ان قرأ اذ جاء  
فرأه بالين او يوث وقرأ بالصاد لا تقصد وفي قاضي الجعة ولو قرأ ولا الطالين  
بالطاء وغير المخطوب بالطاء او بالذال او بالذال قال ابو مطيع رح تقصد وتابعه  
كثير من المشايخ لان الطاء غير الصاد فصار كانه قرأ حرفا اخر فجا لف القرآن معنى ولفظا  
فاذا كان مع الزاء طاءا اختلف المشايخ رح فيه وفي المحيط وكذلك اذا لم يكن بين الحرفين

هذا هو الوجه في قوله  
لا تقصد صلوة  
في قوله لا تقصد صلوة  
في قوله لا تقصد صلوة

اتحاد المخرج ولا قرينه الا ان فيه بلوى العامة بخوان باقى بالذال مكان الفاء او باقى بالراء  
المحسن مكان الصاد طاء اختلف المشايخ فيه فيفتي في حق الفقهاء ومن يعرف الفرق يقول  
ابي مطيع رح باعادة الصلوة وينفي في حق العوام بقوله محمد بن سلمه رح بالجواز اختيار  
لاحيياط في موضعه وبالرخصة في موضعها وفي الصواب في هذه الصلوة لا تقصد  
في الاستحسان وهو قول محمد بن سلمه رح لان عند قرب المخرج الداس فله بلوى خصوصا  
للجم وقل ما يضبط فيوجد بالبعة وهو قرب الى الصواب وفي تفسير البستي في هذه  
المسئلة في ذكر الفايحة في المسئلة التابعة وانما اخذ بقول محمد بن سلمه رح ان لفظ  
النجم لا يكا ديين فيه التفاوت بين الصاد والطاء وينظر في المسئلة بعد بيان المخرج  
ودكر في العتابية ولو قرأ حرفا مكان حرف ولبرها ما قرب مخرج وتغير المعنى  
فخوان قراء فصحا لاصحاب الشخير مكان السخير تقصد وان كان بينهما مخرج وان كان  
كلمة يجمع من الين طاء او قاف او خاء او عين ببذل الصاد مكان الين نحو  
صراط وسراط سوط وصوط بالين والصاد اسباطا بالين والصاد استبع عليكم  
بالين والصاد يقال سقر وصقر وسوق وصوق سمحة وصحة كنهها لغة وان لم يكن  
مع الين ومع الصاد واحد من هذه الحروف وتغير المعنى فخوان قراء السمح مع الصمد  
والصيف مع الصيف والساخين مكان الصالحين او المخطوب بالطاء والصالين  
بالطاء او بالذال قال بعضهم لا تقصد لانه بلوى عام فان العلم لا يميزون ولا  
يعرفون مجاري الحروف ومنهم ومحمد بن سلمه وكثير من المشايخ انقوبه وبعضهم

الصاد والطاء مكان الصاد لا تقصد صلوة  
في قوله لا تقصد صلوة  
في قوله لا تقصد صلوة



قالون يعتبر المعنى تقصد صلوة منهم أبو مطيع وأبو عبد الله الجرجاني والفاصني  
 الإمام رحمه الله قال الإمام أبو طاهر رح ان تعدد لك تقصد وان جرى على لسانه  
 او على يعرف التبيين لا تقصد وهذا عدل الاقوال وهو المختار وفي المغرب عن الشافعي  
 اذا قرأ الصمد بالين لا تقصد صلوة لان الصمد السيد وكذا في ما روي في بكر الدري  
 رح وفي زلة الفاري لقاصد في تقصد صلوة بالاجماع لانه شئ يوضع على  
 اعناق البثران للزراعة قال رصه كذا تفسير من مالم يجد في الاصول وانما الميث  
 في التكلم قال الحيا في يقال هو لك ابداسمدا سرمد بمعنى واحد عن الزبادي كذلك  
 على هذا لا تقصد صلوة لانه مما يصح ان يوصف به كما بالابد والسرمد في المحيط  
 ايضا انه لا تقصد لان الصمد بالين هو السيد في المحيط وكذا لو قرأ اهدنا  
 بالساء المسقوطة بنقطتين من فوق وقرأ المستقيم بالطاء المهملة لا تقصد صلوة  
 لانها من مخرج واحد وفيه بلوى العامة لانهم يفسلون بينهما وفي العتابة  
 فاما اذا كان بعد المخرج وتغير المعنى فخوان يقرأ اصحاب الشعر بالين المعجمة  
 قال أبو مطيع رح تقصد لو قرأ اياها مكان ارب قال محمد رح لا تقصد وكذلك  
 اياه والاواه وبحب التامين وكونوا قايامين وقد كتب في مصحف ابن مسعود رضة  
 الحى القايام في البقرة وان لم يتغير المعنى لم تقصد فخوان يقرأ فلا تكسر وعلى قاياس  
 قول ابي يوسف رح وفي تجنيس الملقط في كتاب زلة الفاري لو قرأ رحله الساء  
 والسيف تقصد وعلى قاياس من ساء في الخارج لا تقصد وفي العتابة والقاصح

من المذهب ان قرب المخرج لا يكفي لمنع الافاد الا ان ورد الاستعمال في مثله او يقاربان  
 في المعنى ولو قرأ سبحان ذي العليح مكان الا على عند اهل اللغة لا تقصد لانها يقاربان  
 في المخرج وانه مستعمل بقول العرب اما اذا قرأ حليم مكان عظيم او قرأ حكيم مكان حليم  
 لم تقصد لانها يقاربان في المخرج بالانفاق وعن محمد رح فمن قرأ تعبطا ونفيرا لا تقصد  
 لانه في القرآن والمصححة وجه ومثله الالغ فمن قرأ والمائا والفا فاستدكر في خامسة  
 الفصل انشاء الله تعالى والسادس التكرار فان كان ذلك اطهارا وتضعيف لم تقصد  
 صلوة فخوان يقرأ ومن يرتد او يقول بقتيدا ابي لب وتيب لان اصله ذلك وقد مر  
 وان كان ذلك زيادة فخوان يقرأ الحمد لله ثلاثا لاما تقصد لانه لو كذا في زلة  
 الفاري لعجم الدين رح قال الجامع رح وقد ينظر في المسئلة في النوع الرابع وقد مر  
 الان في فاوى الحجة لانه لو قرأ الحمد لله لا تقصد ومثاني في النوع الرابع ان يترك الحرف  
 فزيادة لا تقصد صلوة كما سيأتي اما بيان فخرج الحروف قال الجامع رح اختلف اهل  
 العربية في مخارجها واحدا في ذلك ما ذكر الشيخ الامام نجم الدين الشافعي رح في كتابه  
 زلة الفاري وصلوة المستعوي ومنه جايح الاصول وهو قول خليل ابن احمد وابن الا  
 نباري واكثر اهل البصرة ونسب الحروف ما لها مخرج واحد في تلك المخرج فخوان العين و  
 والعين والحاء والهاء والهمزة حليقة من مخرج والفاء والكاف طوية فاذ  
 بركام والصاد والجيم واليثن والياء المتحرل بنحوي يعني كعاد كدهن مباء زبان  
 والصاد والسين والراء اسلية يعني سر زبان والماء والطاء والذال نطعية يعني



ميانة كام والصاد والذال والطاء لثوية يعني **ث** جان والباء والميم والقاف شفوية  
 يعني ميان دولب والواو والباء والالف هو **س**ه ودكر في كتاب العين هذه الخارج  
 نظام مشوية **وقال الشاعر** حروف الحلق بعد العين **حاء** **و** عين قبلها **هاء** **وحاء**  
 ويخرج من لهاة حرف **قاف** وبعد القاف يخرج حرف **كاف** وضاد فالما عربيتين  
 واسلى لنا قل جاء **صاد** وسين بعدها **زاد** ومن منقطع تولد حرف **طاء** مع **ال** ختين  
 من **ال** و**تاء** ومن لث المخارج حرف **طاء** كذلك قد تجلى قبل **شاء** ومن ذلق حروف  
 لنبتدت **و** من شقة حروف فم صدت وان الجوف اربعة سواء مفاصلها ومجملها  
 وباء افا من هذا عطاء **قد اعطان** ابن يعقوب عطاء يعني الواو والباء والهمزة  
 والالف وانما سميت جوف لانها تخرج من الجوف ولا يقع في مخرجة وهي في الهواء  
 فلم يكن لها حيزا مسا ليه الا الجوف وقال في ذلة القاري لجم الدين رح ان الصاد  
 والطاء ليسا من مخرج وهذا قال ابو مطيع وجماعة من اهل بلخ رحمهم الله ولو  
 فراء والظالين بالصاد فقد لانه لغوي في المعربان مخرج الصاد من خافرة  
 اللسان وما يليهما من الاصراس ولا اختلما عند سبويه وكذا عند اكثر النحويين  
 دكر في الكفاية والهداية في القراءة والطاء مخرجها من طرف اللسان واصول  
 السامات العليا وهي اختال والباء بالالاتفاق واتفاق الفضل بينهما واجب  
 لان الائمة المتقين على ان وضع احدهما موضع الاخرى معصية الصلوة وقد  
 مر مشيعا وذكر الامام العالم سراج الملة والدين يعقوب السكاكي رح في كتابه

في هذا  
 من  
 في

٨٨  
 المفتاح في اخر الفصل من القسم الاول بعد بيان مخارج الحروف وانواعها ان عندي  
 ان الحكم الواقع في انواع الحروف ومخارجها على ما يجد كل مستقيم الطبع التسليم الذي  
 اذا رجع نفسه في انواعها ومخارجها واعتبرها كما ينبغي وان كان بخلاف العين لا يمكن  
 الثبوت والالات احيالات التي ينقطع الصوت بها من اللسان والذات والامتان  
 وغيرها اما لابدال دكر في المحيط ان الهمزة تبدل من خمسين حرفا الالف والواو والهاء  
 والباء والعين والباء تبدل الواو والطاء في القسم والباء تبدل من الواو والباء  
 والسين والصاد والطاء والذال والطاء تبدل من الفاء والهمزة تبدل من الباء والحاء  
 لا تبدل من حروف الاءاد واو كذلك الحاء وقبل الحاء تبدل عن العين والحاء تبدل من  
 الحاء والذال تبدل من اللام والذال تبدل وقبل اللام تبدل عن الزاء والباء والواو لا  
 تبدل وقبل تبدل عن الميم والزاء تبدل عن السين والصاد والسين تبدل عن اللام  
 والسين تبدل من السين ومن الكاف التي هي خطاب المؤنث والصاد تبدل من السين  
 اذا حاو به حاء او عين او قاف او طاء او تاء والصاد لا تبدل من الصاد والطاء تبدل  
 عن تاء افعل والطاء تبدل عن الدال عند بعضهم والعين تبدل من الهمزة والحاء والعين  
 من العين عند بعضهم والقاف تبدل من الباء والقاف تبدل عن الكاف والحاء تبدل  
 عن القاف واللام تبدل من الصاد والوزن والهمزة تبدل عن الواو والوزن والباء  
 واللام والوزن تبدل من الهمزة والواو تبدل من الهمزة والالف والباء والهمزة  
 الخفيفة والواو والباء تبدل من الالف والحاء تبدل من الهمزة والهمزة



والالف والياء والنون الخفيفة والواو والياء تبدل من الف والواو والهمزة والهاء  
والسين والياء والراء والنون واللام والضاد والميم والذال والعين والحاء والباء  
والياء والجيم **النوع الرابع** في الاعراب كثر في منتخب جامع الاصول والفاوي الطهرية  
ان تحفيف الشدة وتثبيد الخف ومذا المقصور وقصر المدود وتبيين الهمزة المموز  
وهز الملبين والظهار المدغم واذا قام المظهر والظهار المحذوف وتحويل الساكن وتكثير الحركات  
وابدال حركة بحركة لا تقصد صلوة عند البعض لعموم البلوى وعند البعض ان غير المعنى  
تغير فاحشا تقصد الصلوة والافلا هو الصحيح وذكر الشيخ الامام فخر الدين رح في زلة  
القاري ايضا ان الجواب الصحيح انه لو تغير المعنى تقصد الافلا وفي العياينة ايضا المناد  
انه تقصد ان تغير المعنى فاحشا لانه خلاف ما اجزاه تعالى وفي الخلاصة ولورث الشد  
في قوله تعالى يدع اليتيم ولم يعرف الفرق وقد اراد ما اراد الله اختلف المتأخرون رحمهم  
وفي الفاوي الحاشية قال القاضي الامام لا تقصد صلوة بتخفيف الشدة الا في رب العالمين  
او قراء اياك تعبد واما نستعين وفي قوله الحمد لله رب العالمين المناد رانه تقصد في  
الحاشية وكذا جميع المواضع وان كان قول عامة المشايخ انه تقصد في الحاشية وما حكم  
التخفيف والتثبيد فقد ذكرنا فيه قول القاضي الامام ومن العلماء من قال ترت  
التثبيد اذا كان تغيرا فاحشا كما لو قراء وظللنا عليهم الغمام بالتخفيف او قراء ان النفس  
لامارة بالسوء بدون التثبيد او شدد كافا ياك تعبد والالتفاتين تقصد صلوة و  
يتغنى ان لا تقصد لانه لو زاد حرفا لا يتغير المعنى لا تقصد صلوة فكذا اذا شدد وفي خلاصة

الفاوي ولورث التثبيد في قوله تعالى من اظلم ممن كذب على الله اختلف المشايخ فيه  
وفي فاوي الحاشية وذكره القاري ولوقال الله اجمار صندابي يوسف تقصد صلوة لا لرسوله  
نظير في القرآن وعند محمد رح لا تقصد لانه لو قراء يدع اليتيم لا تقصد صلوة مع ترت التثبيد  
فهنا مع زيادة الحرف لا تقصد لان التثبيد مكان حرف قبل الحرف وزيادة الحرف لا  
تقصد وفي القينة عز زين المشايخ من هذه الصورة انه لا تقصد لانه اشاع وهو لغة قوم  
وفي فاوي الحاشية وادرك المدار كان لا يتغير المعنى بان قراء اولئك انا اعطيتك بركة  
المذا لا تقصد وان يتغير المعنى بان قراء سواء عليهم وكذا في قوله دعاء ونداء للمحار  
انه لا تقصد كما في ترت التثبيد وفي الراجية وكذلك لورث التثبيد والمدولير يتغير  
المعنى او تقصد لا تقصد وفي المحيط ان ترت التثبيد والمدلومضهما وايتانها في غير موضعهما  
اذا كان لا يتغير المعنى ولا يفتح الكلام لا يوجب الفاء في الصلوة وان غير ويصح اختلف  
المتأخرون فيه وقال بعضهم لا تقصد هذا للرجح وقال عامة تقصد في الذخيرة وفي ايان  
تعبد بتخفيف الياء قال بعضهم العلماء تقصد لان الياء بالتخفيف منوء الشمس والاصح انه  
انه لا تقصد لان هذا قراءة عربين وابل ذكر عنه مجاهد ودخر في المحيط ايضا وقال  
عامة تقصد لان هذا قراءة وفي الذخيرة واذا فرغ الصلي من العبادة وقال امين بالمد  
والتثبيد قبل لا تقصد على قول ابي يوسف لوجود في القرآن ومن لا تقصد على قول ابي يوسف  
قولها ايضا لان هذا قراءة وعليه الفتوى وقال في فاوي الحاشية وهو الاصح وفي خلاصة  
الفيق شح التهذيب والمعنى والتجسس والمزيد ايضا وعليه الفتوى ويتغنى ان يكون امين



بالمدون التثنية واين بدون المذ والتثنية قبل لا تقصد واصله ما امن استجبا لانه  
لما سقط ياء النداء دخل المد ليقيم مقام النداء ذكره في الجري في ذلة القاري ولو  
لجزم الدين ربح قالوا الوقراء وطلنا عليهم الغمام بغير التثنية ولما جاء موسى بغير المذ وجاء  
معه ملك بغير المذ فنقد لان الجا موسى حيوان وجامعه من الجماعة وقيل او جاء معه  
لا تقصد وفي تجنيس الملقط وزله القاري ولو وصل كاف ابا لنقيد لا يكون خطأ و  
كذلك المخطوب عليهم وكذلك لو قرأ التثنية او المذ غير المعنى ولم يغير لا تقصد  
ويجوز المسئلة شيئا في آخر النوع الجا من ان الله تعالى واما الخطاء في ابدال حركة بحركة  
ذكر في الحاشية والصبرية واللفظ من الحاشية ان الخطاء في الاغراب اذا لم يغير المعنى فمما  
فما حقا لا تقصد الصلوة عند الكل كالوقراء ان المؤمنين والمؤمنات او قراء لم يجعل له عوجا  
بالنصب وغير ذلك وان غير المعنى تغيرا فاجتأ ما لو تعدي به بكفر او قراء خطاء تقصد  
صلوة في قول المتقدمين واختلف المتأخرون في ذلك قال محمد بن مقاتل وابو نصر محمد  
بن سلام وابو بكر بن سعد البلخي والفقهاء ابو جعفر الهذلي والشيخ الامام ابو بكر محمد بن  
الفضل والشيخ الامام اسمعيل الرازي والشمس الايمه الجوافي رحمهم الله لا تقصد  
وما قال المتقدمون احوط لانه لو تعدي يكون كفرا وما يكون كفرا لا يكون من القرأت  
وما قاله المتأخرون اوسع لان الناس لا يميزون بين اعراب واعراب فلا تقصد الصلوة  
وعلى هذا قول ابى يوسف ظاهر لانه يعتبر الاعراب عرف ذلك في مسائل ذكرها في الحاشية  
وبه في موضع اخر ان كان الخطاء في الاغراب ما لم يفسد صلوة عند الكل كالوقراء

ان المسلمين والمسلمات بنصب لثاء وان خشي بان قراء ما لو تعدي به بكفر وكذلك عند  
المتأخرين والاعادة احوط وهذا المعنى في التثنية ايضا وذكر في القاري العتبية  
ان ابى يوسف ربح لا يعتبر الخطاء في الاغراب وباجتذ بعض المتأخرين وعندهما ان تغير المعنى  
فاحشا تقصد وهو المختار والمعنى قال بعضهم لا تقصد وهذا حكى عن بعض اصحابنا وهو  
الاشبه واما رواية القاري في التثنية ومنقب جامع الاصول واخر رواية الحاشية وذكر في  
المخطوب والذين وان غير المعنى اختلف المتأخرين قال بعضهم لا تقصد وهذا حكى عن  
اصحابنا وهو الاشبه لان اعتبار الصواب في الاغراب اعاد الناس في المخرج واخرج مدق  
شرعا قال في الحاشية وجامع الاصول والكتاب وبه يقتضي وفي التهذيب وعليه الفتوى فها  
المخرج وما يتعلق في هذا الموضع مسئلة الامالة في غير موضعها اذا قرأ بسم الله بالامالة  
او ما لا يؤمن الذين بالامالة او ذلك الكتاب او كما مات تحت وما سأل ذلك لا تقصد صلوة  
لان لم يغير نظم الحروف ولا يغير المعنى فقدر ويضرب في يوسف ربح انه قال ليس كل من  
تقصد الصلوة ولا تعلم الحنا اخف من هذا والجن الخطاء وبما قاله الحاشية لهما ويدرؤي  
انه مكتوب في مصحف عثمان رضي الله عنه انه اذا قرأه لاله الامه وكذلك مكتوب في اول  
الانعام في قرطيس المجموع من المخطوط والمعنى **النوع الخامس** في قطع الكلمة والوصل  
ذكر في المخطوط انه اذا ذكر بعض الكلمة واما انما الانقطاع الحذف ولا بد من الباقي ثم ذكر  
وذكر الباقي فخوان يقرأ الحمد لله فلما قال ال انقطع نفسه او منى قرأه فاراد ان يقرأ فلما ذكر  
انه كان قد قرأ فترد ذلك وذكره او ذكر بعض الكلمة وترد تلك الكلمة وذكر كلمة اخرى



ففي هذه الصور كلها او ما شاكلها تقصد صلوة عند بعض مشايخنا وبه كان يفتي الشيخ الامام  
 شمس الائمة المالكي ومن المتأخرين من فصل الجواب تفضيلا وفرقا بين الائم والفعل فقال في  
 الاسم لا تقصد الصلوة اذا ذكر البعض وترن البعض نحو الحمد لان الفعل الائم زائد وفي الفعل  
 اذا ترك البعض نحو اراد ان يقرأ بسكرون فقال بسكرون وترن الباقي تقصد صلوة لا في الائم  
 الكل يكون أصلا وفي التفضيل نظرا لانه انما يستقيم هذا فيما اذا قال الائم وترن الباقي فاما  
 اذا قال الحمد وترن الباقي لا ياتي هذا الفرق تقصد صلوة ومن المتأخرين من قال ان كان  
 مما ذكرنا من الشطر وجد صحيح في اللغة ولا يكون لغوا ولا يستعير المعنى ينبغي ان  
 لا يوجب الصلوة وعامة المشايخ على انه لا تقصد لان هذا مما لا يمكن الترخيص عنه  
 فصار كالاستحباب المدفوع اليه في الصلوة وفي المعنى ايضا وعامة المشايخ على انه لا  
 يلفظا الظهيرية وزلة الفارسي الشيخ الامام نجم الدين رح واما قطع الكلمة فتد  
 قيل لا تقصد كيف ما كان للضرورة وذكر في مستحج جامع الاصول ان قطع الكلمة لا تقصد  
 الصلوة عند عامة المشايخ للضرورة ومتى لم تقصد عند العامة فان ابتداء بما  
 من الكلمة جازت صلوة ولو استأنف عند البعض وقد قيل على العكس وفي جامع  
 المصنفات عن القضايب وان دفع على بعض الكلمة ثم استأنف لا تقصد صلوة وان  
 غير المعنى للضرورة والاحتمال ما وقع اللغزان وصار بالباقي لا تقصد وان اعاد  
 الكلمة تقصد عند البعض وفي الجانية وان اراد ان يقول كلمة فجرى على لسانه شطر  
 كلمة اخرى فخرج وقراء الاول وركع ولم يسم الظران ذكر شرط من كلمة لو اتمها

وان كان الشطر المفرد لا معنى له ويجوز لغوا لم يذكر في جامع الاصول ان قطع الكلمة لا تقصد

تقصد في شرطها لا تقصد ولو ذكر شرط من كلمة لو اتمها تقصد في شرطها تقصد  
 وللشطر حكم الكل من الصحيح وذكر في الفتاوى الظهيرية ايضا في فعل ما تقصد الصلوة  
 ولو قال الائم فقال الحمد لله او لم يقل الحمد لله تقصد صلوة قال الشيخ الامام الاجل  
 طهري الدين المرعبي ان انضاف الكلمة بمثل كل الكلمة فانها لا تقصد الصلوة اما الاول  
 ذكر في الفتاوى الخلاصة انه لو وصل الكاف بالتون من اياك نعبد وغير المعصوب عليهم  
 وصل الباء بالعين او سمع الله لمحمد وصل الهاء من الله بالله فالصحيح انه تقصد  
 وكذا اذا تعد ذلك وكذا اذا جاء بضربه اذا قرأ بطريق الاستفهام ذكر في المحيط  
 على قول بعض العلماء تقصد صلوة وعلى قول العامة لا تقصد وفي مستحج جامع الاصول  
 وعليه الفتوى وقال بعضهم ان كان يعلم ان يقرأ القرآن كيف هو الا انه جرى على السوء  
 لا تقصد صلوة وذكر في مفاتيح المسائل ومصابيح الدلائل ما لا خلاف عن الملحق ان المصل  
 اذا بلغ في الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين لا ينبغي ان يقف على قوله اياك نعبد  
 ثم قال واياك ثم قال است ثم قال نستعين هذا لا يلزمه وانما الاولى والاصح ان  
 اياك نعبد واياك نستعين وفي الجانية لو قرأ انا اعطينا الكثرة وعند الوصل  
 يصير كالكثر لا تقصد صلوة وان تعد ذلك وكذلك اياك نعبد واياك نستعين و  
 وفي المعنى وعند بعض العلماء تقصد يعني في وصل كاف اياك بوزن نعبد ووصل  
 كاف انا اعطينا بالفا كثر وعلى قول العامة لا تقصد النوع الثاني في الوقف  
 والابتداء ذكر في فتاوى الحجة ان حفظ الوقوف ومعرفة ذلك من باب الفضيلة ولا



ولا يتعلق به قطع الصلوة سيما وقف لا تقصد لانه ربما كان الوقف للاستراحة والصلوة  
وفي الضابط كذلك لو ترك جميع الوقف في القرآن لا تقصد صلوة عندنا وذكر في  
المحيط والمعنى منتخب جامع الاصول وجامع المصنفات عن الذخيرة والضابط اذا  
وقف في غير موضع الوقف وابتداء من غير موضع الابتداء ان كان لا يتغير المعنى  
تعتبر فاحشا لكن الوصل بين الفتحة والمنقوت لا تقصد صلوة باجماع من علمائنا  
نحو ان قراء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ووقف ثم ابتداء اولئك هم جنات البرية  
وان تعتبر المعنى فغير فاحشا بان قراء شهد الله انه لا اله الا الله وقف ثم قال لا اله الا الله او قراء  
قالا انما انا بشر ووقف ثم قال لا اله الا الله لا تقصد صلوة عند علمائنا وعند بعض  
العلماء تقصد صلوة والفنوى على عدم الفناء على كل حال لان مراعاة الوقف و  
الوصل والابتداء اتباع الناس في المخرج خصوصا في حق العوام والمخرج مدفوع شرعا  
وقال في الفتاوى العياشي ايضا لا تصح انه لا تقصد وفي منتخب جامع الاصول وعليه  
الفنوى وفي الخلاصة ومن لا يقدر على التكلم بحرف من الحروف لا ينبغي ان يؤتمر وفي الا  
لنع والسمام والافاء لا ينبغي لعين ان يقصد به وصل يجوز صلواتهم بدون القراءة  
اختلف فيه المشايخ **خاتمة الفصل** ذكر في الفتاوى الطهريه ومنتخب جامع الا  
صول انه نقل عن ابي قاسم القفاري التجاري ان الصلوة اذا اجازت من وجوه  
وقدت من وجه يحكم بالفناء احتياطا الا في باب القراءة لان الناس عموم البدوي  
فيه وذكر في جامع المصنفات عن الضابط ذكر في القواعد انه لو قراء في الصلوة بخطا

ناحق ثم رجع وقراء صحيحا قال عيسى صلوة جارية وقد مر في الفتاوى الطهريه  
ناقله عن نوادر محمد بن مقاتل رح لو ان رجلا يصلي قراء واخطأ المرسلين مكان  
المرسلين والمندرين مكان المندرين واختم بية رحمة بانه العذاب او على العكس  
وما اشبه ذلك خطأ وغلط لم تقصد صلوة فان ذكر ذلك في صلوة فليعد الى  
ذلك الوضع وليقرأ على الصحة وفي الحاشية وان كان رجل ممن لا يحسن بعض الحروف  
ينبغي ان يجهد ولا يعدد في ذلك فان كان لا ينطق لسانه في بعض الحروف فان لم يجد  
اية ليس فيها تلك الحروف يجوز صلوة ولا يؤقر عين وان وجد اية ليس فيها تلك  
الحروف وقراها جازت صلوة عند الكل وان قراء الآية التي فيها تلك الحروف قال  
بعضهم لا يجوز صلوة لانه ترك القراءة مع القدر عليها بخلاف الاخرين اذا صلى  
وحل يجوز صلوة وان كان يقدر على ان يقصد بعينه وفي المحيط واما الذي لا  
يقدر على اخراج الحروف الا بالجهد ولا يتكلم بالباء مراد ولا بالتاء واد اخرج  
الحروف اخرجها على الصحة فصلوة وقراءة جازية ولا يمكن ان يكون اماما او  
لو قراء القراء في صلوة بالالحن ان غير الكلمة تقصد صلوة لما عرف وان كان  
ذلك في حروف المذ واللين وهي الباء والالف والواو لا يعتبر لا تقصد الا اذا قرأ  
او يؤدى التعتي وعند الشافعي روح الخطاء في غير الفاتحة لا تقصد صلوة ان غن  
الكلام لا يقطع الصلوة اذا لم يكن عمدا وهذا ليس بعدل لانه لا يرد قراءة القرآن و  
انما تقصد الصلوة بالخطأ في الفاتحة لا عند لا يجوز الصلوة بدون الفاتحة



وهذا المعنى في الصلوة المستودية في باب اداء الحروف وزكه القارى المنسفي  
 ايضا وفي جامع الفتاوى وقال احمد بن حنبل رح اذا قرأ في الصلوة شيئا ليس في  
 ساهيا فليس عليه شيء وفي الفتاوى الخلاصة ولو قرأ بسم الله بالبين او بالشاء و  
 هو الاتع او مكان اللام الزاء أو الشاء ولا يطاق وعده لسانه في غير ذلك فان كان  
 فيه تبديل الكلام قصد صلوة ولو قرأ خارج الصلوة ولم يكن ما جوز او قال  
 في التاجين الاتع بالعين المنقوطة انكه سن بانكره انذورا باجن بالام وفي  
 الفتاوى الحجة ما يجري على السنة الشاء والارقاء من الخطاء الكبر كقوله رب  
 الامين اياك نابدو يا تسين السرات نعم غير المغذوب وكيف بعد اضاف خطا  
 ما هم فعلى جواب الفتاوى الحسامية ما داموا في التعليم والتصحيح والاصلاح بالليل  
 والنهار ولا يطاق وعهم لسانهم جازت صلواتهم كسائر الشروط اذا عجز عنها واما  
 اذا ترك التصحيح والتقويم والجهد فسد صلواتهم كما اذا ترك سائر الشروط في الصلوة  
 واما الاتع والتمام والافاء الذي يكرر كلامه ولا يعتد على اتمام الكلمة والكلم  
 بالبين ويعول للسينتين والراء باء وللصاد ثاء جازت صلواتهم **وسيجي** ان يجهدوا  
 فيختاروا ايات وكلمات ليست فيها تلك الحروف التي ينبغي منها نيقاء في صلوة الا ان  
 فانه لا يترك قرائتها كيف ما يمكنه فيرجى جواز صلواتهم لا يفر هذا الرجل المسلمين وقد  
 مر هذا المعنى في باب قراءة الفاتحة خلف الامام وفي التوازل في باب هو الحيف  
 قبل باب سجدة التلاوة انه قيل محمد بن ابراهيم بن يوسف والحسن بن المطيع

عن رجل قرأ في صلوة الحمد لله بالماء والرحمن الرحيم بالماء او غير المغذوب بالبدل  
 او قل اعود بالبدل او قال التمدد او قرأ في الشهادتين بالماء او في الركوع سبحان  
 ربي العظيم بالصاد او بالبدل او سمع الله لم يفسد بالماء قالوا جميعا ان كان مجهدا  
 ويجهد مرة في اداء الليل والنهار في تصحيح ذلك ولا يعتد على تصحيحه فصلوته  
 جائزة وان ترك مجهدا فصلوته قاسية فان ترك في بعض عمر فلا تسعه ان ترك مجهدا  
 في باقي عمره وان ترك مجهدا فصلوته قاسية الا ان يكون الذم كله في تصحيحه و  
 المذكور في الفتاوى الكبرى ايضا هكذا وفي الدخيرة انه مشكل عندى لان ما كان  
 خلقية فالعبد لا يقدر على تعين وجهد التمدد من قبل مشعا وكذا البالد الهاء  
 من الماء وسجي في الباب العاشر ايضا وفي المحيط والمعنى والاختار للفتوى في جنس  
 هذه المسائل ان كان يجهد اداء الليل والنهار في تصحيح هذه الحروف ولا يقدر على  
 تصحيحها وصلواته جائزة لانه عاجز وان ترك مجهدا فصلوته فاسدة لانه قادر وان  
 ترك مجهدا في بعض عمره حكمه ما مر **الفصل السابع** في فتح المفتدى على امامه في  
 الحائنة والخاصة انه لا ينبغي للمفتدى ان يفتح قبل الاستفتاح ولا ينبغي للامام ان يلجئ  
 المفتدى الى الفتح لكنه يركع ان قرأ مقدار ما يجوز به الصلوة او ينقل الى اية اخرى و  
 لفظ **العبادة** ويحكم للامام ان يلجئ القوم الى الفتح وفي الكافي ان لا يعمل ما يفتح على الامام  
 كما هو عادة القوم رغبة منهم في الانعلاء لغيرهم انهم يعلمون ما تعذر على الامام  
 وفي الهداية ايضا وينبغي للمفتدى ان لا يعمل وللامام ان لا يلجئهم اليه بل يركع اذا جاء

ولا ينبغي للمفتدى ان يفتح من سبعة زوايا كمن سبعة وفي فتاوى الجهاد ايضا الدوام في الفتوى



فانه او ينقل الى اية اخرى وذكر في الفأوى الطهيرة ان المصدي اذا فتح الامام لا  
 تقصد صلوة وبعض مشايخنا قالوا هذا اذا كان فيه اصلاح صلوة بان ارح على الامام  
 قبل ان يقرأ ما يجوز به الصلوة او بعد ما يقرأ ولم ينقل الى اية اخرى ثم فتح تقصد صلوة  
 وبعضهم قالوا لا تقصد على كل حال وهو الصحيح لقوله صلى الله عليه وسلم اذا <sup>استطعت</sup>  
 الامام فاطمه مطلقا ولو اخذ الامام من الفاتح بعدما انقل الى اية اخرى هل تقصد  
 صلوة حكى عن العاصي الامام الدر مخري رح انه قال تقصد صلوة وعين المشايخ  
 قالوا لا تقصد الاصح هو الاول ولفظ مستحب جامع الاصول والاول اصح وهكذا ذكر  
 في الحاشية والهداية والخاصة انه لو قرأ الامام مقدار ما يجوز به الصلوة وانتقل  
 الى اية اخرى لا ينبغي له ان يفتح فان فتح واراد به التعليم فدت صلوة وان اخذ الامام  
 يفتحه تقصد صلوة الكل قال الجامع رح لكن ذكر في الكافي اما اذا قرأ ما يجوز به الصلوة  
 او نقل الى اية اخرى ففتح عليه تقصد صلوة الفاتح لانه تعليم لا حاجة بالصحيح ان لا  
 تقصد بكل حال ولو اخذ الامام منه قبل تقصد والصحيح انه لا تقصد وفي الحاشية والخاصة  
 وان قرأ الامام قدر ما يجوز به الصلوة الا انه توقف ولم ينقل الى اية اخرى حتى فتح  
 المصدي احكامه فنية والصحيح انه لا تقصد ولفظ الخاصة وهو الاصح وان اخذ الامام  
 بفتح لا تقصد صلواتهم وذكر في جامع المصنفات ايضا ما لا عن الجامع الصغير الا درجتي  
 ان الاصح انه لا تقصد لانه لو لم يفتح ربما يجري على لسانه ما يكون مفصدا وكان في قولهم  
 اصلاح صلوة وفي الهداية ينوي الفتح على امامه دون القراءة وهو الصحيح لا محذور فيه

ودخر في ما روي الوجه لفتح المصلي على امامه لا تقصد صلوة كيف ما كان وهو الصحيح و  
لكن الاولى ان لا يلجى على الامام المعتمد على الفتح عليه وذلك ان يجمل الى اية اخرى او يرفع  
اد اقرء قدر الجواز فالاولى اذا فتح على اماميه ان يقرأ اية قبلها ثم وصلها بما سمعه كقوله  
بيته التعليل والعليم وهذا ليس بادرود وثمان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخرج  
عليه فلقنه مانع اذا زلزلت وفي الكافي ان فتح على اماميه لا تقصد والياس ان تقصد  
لما بينا الكارثتنا لما روي انه عليه السلام قراء في صلوة سورة المؤمنين فاسقط  
فما فرغ اخبره به فقال لم يكن فيكم ابي فقال هلة ففتح على فقال طنت اما ننتحت  
فقال لو ننتحت اجزئكم وفي الباب الثاني في اخبار النجم قال صلى الله عليه وسلم انما انا بشر  
انسي كما تنسون فاذا نسيتم فدكروني في الخلاصة المصلي اذا فتح على من ليس في الصلوة  
اراد به قراءة القرآن لا تقصد صلوة عند الجهل وان اراد به تعليل ذلك الرجل تقصد  
وهل يشترط تكرار الفتح لبقاء صلوة الاصح انه ليس بشرط ولو فتح المصلي رجلا ليس في  
فاذا المصلي بفتح فندت صلوة **باب العاشرة** في قول المصلي سمع الله  
لمن حمد يشتمل على فضلين **الفضل الاول** في معنى التسميع وهو قوله سمع الله لمن  
اي قبل الله ثناء من اشئ عليه يقال سمع الامير كلام فلان اذا تلقاه بالاجابة والقبول  
كذا في المصنف وغيره واما اعرابه فظاهر والماء فيه للكتابة كذا في الانفع فينبغي ان يقول  
ما يجوز له الاستراحة فلا يقول في الجزم لئلا يلبس وهو فيه منسوب يرجع  
الى المذكور الذي تقدم ذكره لفظا وهو الله سبحانه ذكر في صلوة الموحدي في باب اداء

وَأَعْرَاضَهُ وَأَعْلَانَهُمَا مِنْ الْجَنَّةِ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْعَالَمِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَكَلِّمُونَ



الحروف والخشبي ايضا سمع الله لمن حمد ابن هاربا بذكره كذا في مشايخ است  
واكره من كويدهما زبانه شود قال الجامع روح وفي النحن وكما بالافتاح قال و  
ينبغي لا نقدر ان الهاء تبدل عن الهاء بـ عا لمدحة ومدحة الا انه ذكر المسئلة في الحمد  
والحمد وقد مرنا لما قيل ان الابل فيها اي في هاء النكاحية التحريك والاشباع والتمديد مطلقا  
اي مرفوعا كانا ومنصوبا او مجزورا يصلونها بـ يا و او اما اتفاقا اذا تحرك ما قبلها  
لمحمد ومنه ولا يؤد قويه وله او مقلما اذا سكن ما قبلها فحرفه واليه وعنه ومنه  
فاهل مكة يشعرونها ويصلونها بـ يا ويقولون فيهي واليهي وواو نحو من هو وعفو اعتبارا  
للمثل كذا في كتاب القراءة فتح مثل الشا في في علم القراءة والفاة والكفاية والمفتاح المسوط  
وهم يقرؤن كذلك ووافهم حاصم برواية جعفر من اهل الكوفة في قوله ويخلف في  
مها ما واشج الكسرة في الجاء ويقول بفتحها ما بالياء لان في اللفظ المباعدة من التعليل  
في الوعد والتحليل والامانة فخص اللفظ الدال على هذه المعاني بزيادة المذلل للباقة  
فيه والعرب بمذلل للباقة ما لا اصل له المذفيه فماله اصل في المذاوي فعلى هذا يكون  
الاشباع والتمديد في قوله سمع الله لمن حمد اولى لما فيه من التحريض والوعد بالاجابة  
والقول صالح لاختصاص المحل به ولا يحصل ذلك بالجزم بل اشبه على هاء السكت  
والاستراحة لوقوعها في محل واحد ولان المتكلم في زمانا التمديد يستحضر  
في ذهنه من اوصاف الله وكبرياه وعطاياه والاية على ما قال صلى الله عليه وسلم  
الصلوة معراج المؤمن وقال عبد ربك كذا تراه فهو فانه يراك وهو مقام

فكره هو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة معراج المؤمن وقال عبد ربك  
كذلك تراه فهو فانه يراك وهو مقام الهبة والتحيز لوقوفه بين يديه تعالى  
وجهاه الاكبر وهذا هو المحسوب من الصلوة فعلى هذا يكون التمديد اولى  
اولا كلمة هو على تقدير جعلها اسما وهو الاسم الاعظم عند البعض كما بين  
في الفصل الخامس من باب الثالث والاربعين انشاء الله تعالى وقد جاء  
في الدعاء الماثور يا هو يا من هو يا من ليس هو الا هو الى اخره ليست بضمير فلا  
يكن الهاء بحال ما فصحا تقدير الكلام سمع الله لمن حمد الله كذا سمعت من الثقة  
وهذا الوجه ابلغ لان الاظهار في اسماء الله تعالى الخ في ذكره وابلغ في التعظيم  
من الاصدار وكذا في تفسير البسي وعلى عباس رواية المحيط بخبر بين التحريك  
والسكن ما التحريك فلما ذكرنا من الاصل والمعاني واما السكت فثبت  
الوقف والعاط فلا يبين الحركة في آخر الحرف الا اذا الاصل في حفظ الوقف  
ومعرفة ذلك من باب الفضيلة ولا يتعلق به قطع الصلوة وفادها وان  
ترك جميع الوقف في القرآن كذا في معاني المسائل والكتاب وفي تجسير الناصري  
ايضا انه لا اعتبار بالوقوف في جواز الصلوة وقد مر ذلك في فصل زلة  
العارى خصوصا في موضع لا يتغير المعنى في حاله الوصل والوقف فيها نحن  
فيه والرواية ما ذكر في المحيط في فضل ما يفعل المصلي في صلوة ويشي ان  
ان يخرج التكبيرات كلها بتكبير الافتاح وتكبير الركوع والبهود لحدث



ابراهيم الخنجر وموقفا عليه ومرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان جرف  
 والاقامة جرف والكبير جرف الى ان قال وينبغي ان يقول الله برفع الهاء ولا يقول الجرم  
 وفي قوله اكبر هو بالاختيار انشاء ذكره بالرفع لمخبر المبدء وان شاء بالجرف للمحدث  
 المذكور وهذا التخيير فيه مع ما ورد فيه الخبر بالجرف وبثبوت الوقف والمقاطع  
 فيما نحن فيه اولى مع ان غريب الهاء اقل واشق بالنسبة الى الجرف وقد قال صلى الله  
 عليه وسلم افضل العباد احرها اي اشقها وقال صلى الله عليه وسلم انما اجر  
 على قدر يقبل وبضيق اما ما هو المختار في التمجيد في الفرائض من الاقوال الثلاثة  
 ما ذكر في جامع المصنفات عن الطحاوي انه اختلفوا لاخبار في التمجيد في بعضها  
 قال ربنا لك الحمد وفي بعضها ربنا ولك الحمد وفي بعضها اللهم ربنا لك الحمد  
 والاطهر ربنا لك الحمد وفي التخصيص والحسابته والمريد ولا يزيد على ثناء  
 الاستفتاح على ما هو المعروف المختار حتى لا ياتي بقوله وجل ثناء له لان  
 لان الاصل في الفرائض ان لا يزداد فيها على ما اشتهر من الادكار وهذا لا يزداد  
 على قوله ربنا لك الحمد اما في التمجيد فالامر واسع وفي الجامع الصغير الحافى قال  
 يعقوب سالت ابا حنيفة رضي الله عنه عن الرجل يرفع رايه من الركوع في  
 الفريضة يقول اللهم اغفر لي قال يقول اللهم ربنا لك الحمد ثم سكت وذكر  
 في الهداية والمصنف ان التمجيد وظيفة المقتدى في قولهم والمنفرد ياتي بالتسبيح  
 يجمع بينهما في الاصح وان كان يرى الاكتفاء بالتسبيح ويرى بالتحميد

وفي القية المنفرد ياتي بالتسبيح حالة الرفع وبما يتجبد حالة الاستقرار كذا  
 روى ابو مريم رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي جامع المصنفات في شرح  
 الطحاوي ان الاصح ان المنفرد ياتي بالتحميد ايضا وروى الحسين عن ابي حنيفة رضي  
 المنفرد يجمع بين التسبيح والتحميد كما هو مذهبهما وعليه الفتوى وفي الجامع الصغير  
 الحافى وفي رواية ابي يوسف دح ياتي بالتحميد لا غير وعليه اكثر المشايخ وقال  
 الشيخ الامام شمس الايمه الحلواني رح الذي صح عن ابي حنيفة رضي واشهر ان  
 ان المنفرد ياتي بالتحميد لا غير وفي الكافي ومرويهما محمول على حالة الانفراد في  
 التمجيد والامر فيه واسع اي في التمجيد قال الجامع رح في مسألة محمد المقتدى حكاية  
 وذلك انه وقعت هذه المسئلة في زماننا في حضرت دار الملك دهلي حريتها  
 واجتمع العلماء والفقهاء من الاساندة وامل الثاليف واهل الانباء والتصنيف  
 بالامر من له الامر فصار محض اعظما ومجما كبريا واما بينهم في العلم وقد صطنع  
 لهم من له المقصود بجمعهم والمطلوب من حضرتهم طعنا ما جيللا وتكلفنا  
 كثيرا من الشكايات لكل واحد منهم ليحصل ما هو المقصود منهم وهو ان يجتهدوا  
 في التمجيد واستحسنوا قول اللهم ربنا لك الحمد في حالة القومة في الصلوة <sup>بعضة</sup>  
 كما هو المذكور في الكافي والقرعة الشياطين ايديهم وصورة ذلك فرما يند  
 ائمة دين ومفتيان شريعت كثر هذا الله في الاسلام اندراج روايات واخبار  
 دوكت در ايات در باب تجبد حالة قومه در صلوة فريضة مختلفا من

التكلفات



است به قول ربنا لك الحمد ربنا والحمد لله ربنا لك الحمد ازين سه لفظ  
كدام مستحسنات وجه محي يدكفت بفضل جواب فما يندفقا لوالكلهم متفقون  
ربنا لك الحمد بغير كلمة الله وبغير حرفنا لوالكلهم متفقون  
ذلك في بلادنا وبلاد المسلمين في الجمع والاعياد ولم يلقوا الى ماضع لهم من  
الطعام والسكة والحمد لله رب العالمين السكة الزنب وما يتعلق في هذا الموضع  
مسئلة استلى بها اكثر الناس وغفلوا منها غاة الغفلة الحاص والعام الاما شاء الله  
وذلك ما ذكر في المغني انه يمكن تحصيل الادكار المشروعة في الانتقالات بعد  
تمام الانتقال وفيه حالان تركها عن موضعها وتحصيلها في غير موضعها ومثلا في  
مسئلة مستبها في الباب الثالث والعشرين انشاء الله تعالى اما الصلوات الخمس  
على النبي صلى الله عليه وسلم في الشهد ذكر في كتاب شفاء بترفيف حقوق المصطفى  
وفي فقاوى القية واليمنة في باب الشهاد ايضا واللفظ من اليمنة ان الدعوات  
الماثورة بعد الشهد فاولها ما عدهن في يدي عثمان بن محمد بن احمد الوردى  
رح قال عدهن يدى الحسين بن سعود القراء النبوي وهو محي السنة صاحب  
المصاييح وشرح السنة رح قال عدهن في يدي عبد الواحد المليحي رح قال  
عدهن في يدي الحاكم ابى عبدالله بن محمد بن عبدالله الحافظ النيشابورى  
رح قال عدهن في يدي ابى بكر بن ابى دارم الحافظ بالكونة رح قال عدهن في  
في يدي جرب بن الحسين الطحاوي رح وقال عدهن في يدي زيد بن علي بن جين

٩٢  
وفي نسخة ابى الحسن بن علي رح وقال عدهن في يدي علي بن ابى طالب رضي الله عنه  
وقال عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عدو قال رسول الله عدهن  
في يدي جبرئيل عليه السلام وقال هكذا نزلت بهن من عند رب الفرة جل جلاله  
اللهم صل على محمد وعلى آل كما صلبت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد  
اللهم تحن على محمد وعلى آل محمد كما تحنت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد  
اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد  
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما بركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
انك حميد مجيد وقبض حرمنا صابعه وقبض على بن احمد اجملى خنوا صابعه  
واخذ الحاكم حرمنا صابعه وقبض شيخنا سيف الائمة حرمنا صابعه ثم زاد في  
القبة ان الاخذ بمحدث على رضي حسن قال الجامع رح وهذه صلوات الخمس  
على هذا التبع مذكور في كتاب الشفاء تعرف حقوق المصطفى في مذهب مالك في  
الباب الرابع من القيم الثاني ايضا والله اشار في التحفة حيث قال ان صلوات  
سنة مستحبة عندنا في الصلوة وقال الثاني في رح فرض حق تقصد الصلوة ببركها  
ودكر في الخلاصة في فضل التراويح ايضا ان الامام اذا فرغ من الشهد في التراويح  
ان علم ان الزيادة شغل على اليوم تقبض على الشهد قال رحمه الله ان يقتصر على  
الصلوات لان الصلوات فرض عندنا الثاني فيحيط قال الجامع رح لكن ذكر  
في خلاصتهم ان اقل الصلوات اللهم صل على محمد والكامل منه مشهور قال



الجامع وكان شيخنا شيخ الاسلام رضي الله عنه ان الشيخ الكبير رضي الله عنه ترك  
 التصنع فعلى هذا بقي أربع صلوات وفي البتة فان قال قائل روي عن محمد رح  
 انه قال التوقيت بالدعاء يذهب بالرقية وفي هذا توقيت قلت قال المشايخ مراد  
 في اذعية المناسك فاما في الصلوة اذا لم يوقت فربما يجري على لسانه ما تقصد  
 صلوة اليه اشار الشيخ رحمه فان قيل ذكر في الفتوى الطهرية والمحيط انه  
 حكى عن محمد بن عبد الله رح انه كان يكنى قولا المصلي وارحم محمد وال محمد  
 فالجواب سنذكر في الباب الثالث والاربعين في الفصل الخامس منه انشاء الله  
 تعالى ثم الصلوة منا ما ذكر في عصمة الانبياء انه الدعاء الى الله تعالى والسؤال منه  
 ان يصلي عليه وقد امر الله بالصلوة عليه وكما لا نذكره وشرفه ومنزله حتى  
 يصلي عليه على قدر فضله وشرفه فقال الله تعالى وهو اعلم بقدر استحقاق صلوة  
 فبلغ منا الصلوة عليه فيكون اجل قدرا واعظم حضرا وفي التبيين وبعضهم قالوا  
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول صليت كما صليت وملائكتك  
 على محمد وقال بعضهم هو ان يقول اللهم في اشهدك واشهد ملائكتك ان  
 اصلي على محمد وفي عصمة الانبياء وان صلوات الخليل بصلوات النبي عليه السلام  
 كان له دعاء الخليل حيث سأل من الله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخيرين  
 انشاء في امة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل لا ادنى حق الله كما قال ملت ابكم  
 ابراهيم هو سلك المسلمين فيكون هذا انشاء حسنا من امته للخليل الذي الله في السنين

اجابة لدعائه وفي الاصل الاول من نوادر الاصول انه هو اول من يكنى يوم  
 القيمة من بين الانبياء والرسل وفي عصمة الانبياء ومعنى تخصيص الخليل من  
 بين سائر الانبياء عليهم السلام فان محمد صلى الله عليه وسلم بمابعته كما قال الله  
 تعالى انا اولي الناس ابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي وقدم الله محمد صلى الله  
 عليه وسلم بمابعته ملته فقال ان اتبع مله ابراهيم خيفا وقال قل انني هادي  
 ربي الى صراط مستقيم وبنا بامه ابراهيم وقال صلى الله عليه وسلم فخر امة  
 سنة ابيكم ابراهيم فلكذلك يشبه شريعة الخليل باقامة القربان وتكظيم شعائر  
 الحج وغير ذلك والاب يجوز ان يكون ابا من حيث التبجيل والتكظيم والشفقة والرحمة  
 واذا كانت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات لنا يجوز ان يكون هو ابنا  
 من حيث التكظيم والشفقة قال صلى الله عليه وسلم اما ابيكم كالا ب الشقيق وفي  
 وفي تفسير لفقهاء ابي اللبش رح في قوله تعالى وازواجه امهاتهم وذكر عن ابي  
 انه كان يقرأ النبي والابا المؤمنين من انفسهم وهو اب لهم فان قيل شريعة من  
 ملها هل يلزم علينا فالجواب سنذكر في باب الساب والاربعين ان شاء الله  
 تعالى وفي عصمة الانبياء ومعنى الصلوة على النبي في اخر الصلوة ذكر في القيمة  
 ابو الحسن رح ان العبد لما دخل في الصلوة وجد من الله تقيعا وكراما وكان  
 عليه السلام هو الذي اعلمه الى الله وعبادته وطاعته فاذا وصل بدعوتة كان  
 عليه ان يتكلم ويصلي عليه والله تعالى يحب منه ذلك كمن دخل على ملك من



[illegible]

بر المحسن بن علي السامي رحمه الله قال لقد رايت في نسخة الهداية الموقوفة للإمام القوي  
 شتخي مكتوباً لفظ وبركاته في متن الهداية في هذا السلام فيجوز الرواية يسمى وجادة  
 وقد ذكرنا ذلك في صدر الكتاب الاول وهو اليوم اساد الاساتين يا ابا القاسم  
 ديوان القاسم في حضرت دعلي حشرها الله مع نوابها وادركت الامام العالم  
 كمال الدين السامي هذا رسالة عن هذه المسئلة مشافهة فقال رايت بعيني في  
 نسخة الهداية الموقوفة للإمام شريف الدين القوي شتخي لفظ وبركاته في هذا السلام  
 وكان هذا المعنى في محضر من العلماء في دهلين سه يوم الثلاثاء وقتا الضحى في  
 العاشر من ربيع الاول سنة سبع وخمسين وسبعمائة وكان معي كتابي هذا يعني القنا  
 وى الصوفية واخذ بيد فقال بيار رحمت دين ايتن ما ذكر في سنن ابى داود  
 في ذكر الصلوة وروى علقمة بن وائل عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يعلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام  
 عليكم ورحمة الله وبركاته وهكذا ذكر في بيان التواوي في باب السلام  
 للتحلل من الصلوة انه قد جاء في هذا السلام وبركاته في رواية لابي داود  
 قال الجامع روح وهو من هدية علماء الحديث وكبار ائمتهم حتى ذكر في مجمع الصحاح  
 الاخبار ان الامام الثقة اما داود سليمان بن اشعث البجلي في روح جمع صلى  
 بع الصريحين كتاب السنن ما اتقن وصح واتقن في تأليفه حتى ارتفع كتاب  
 جليل شريف قد ادى على سائر ما رواه الاخبار بحيث لم يترك مثله في علم الدين

و قد وقع للمارة الحاضرة على



وقد تلقته الامة بالقبول فما بينهم واجتوبه في احكام الدين على اختلاف  
مذاهبهم فكل فقه ورد ومنه مشرب وعليه مقول خصوصاً لائمة الامصار  
ولعله الاخبار والاثار حتى قل كتاب الله اصل الاسلام وكتاب النبي لا يرد  
عدا الاسلام وقال ابراهيم الحري رح والين لا يرد الحديث كما الين لداود  
الحديد وكان وفاته في سنة خمس وسبعين ومائتين دكر بعد دكر صحيحين  
في جمع صحيح الاخبار وثلاث صاحب مجمع صحيح الاخبار في دكر بعد دكر  
صحيحين ثم دكر ابا عيسى ثم دكر ابا جعفر رحمه الله وكان اثبات لفظ و  
بركاته في هذا السلام بالجديد الحسن بحمد الله ومنه كما ذكرنا من المصباح  
في فضل العمل بالاجاد ثم ترجع الى ما هو المقصود ان هذا السلام هو السلام  
الافضل دكر في النوع الثاني من الفضل الثالث من صلوات الطهينة وكان  
ثوابه اكثر لانه قد جاء في الخبر من قال لاحيه المسلم السلام كتب له بها  
عشر حسنات فان قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة  
فان قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلثون حسنة وكذلك  
لمن رد عليه من الاجر والحديث من القبة ابي الليث وبستانه وتفسير البستي  
وعنه المعاني وهكذا هذا السلام في هذه المراتب في المصباح ايضا ولا  
شك ان هذا السلام سلام لاخوان المسلمين اما للماضين وهو الطاهر  
او لجميع من امن بامر الله محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الحاكم الشهيد رحمه

وقد ائتمن عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كل شئ منتهى ومنتهى السلام  
البركات وروى عنه انه سمع رجلا يقول ومغفرته بعد وبركاته فقال انهوا  
حبشائهم الملائكة من اهل بيت الصالحين وهو قوله ورحمة الله وبركاته  
عليكم اهل البيت آية قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية  
من عند الله مباركة طيبة بخلاف ما ذكر في المصباح فانه رخص في الزيادة  
لكن رواية الطهيرة وافق رواية البستان وكثير من الكتب ولانه وافق سلام  
الله عليهم ائمتها النبي ورحمة الله وبركاته كذلك وافق سلام النبي عليه السلام  
لان الالف واللام فيها المعهود والمعهود السلام السابق المذكور وايضا نقول  
انه وان لم يقل لفظ وبركاته فقد انقص من السلام الافضل وقد ورد في النهي  
حيث قال صلى الله عليه وسلم ولا تعادوا التحية وقال صلى الله عليه وسلم  
الاغرار في صلوة ولا تسليم والغرار انقصان كذا في غريب ابي عبيد وجمل القرآن  
اي لا انقصان ولا تسليم على رواية الحفص ومن نصب تسليم وعطف على غرار  
وهو احد الروايتين فنحن لانقصان في صلوة ولا تسليم فيها وكانوا يملكون فيها  
في بداء الاسلام وقبل لا تسليم اي لا تسلموا على ابايكم وعلى اجداد الناس اي فلا  
تقولوا السلام على فلان وكانوا يقولون ذلك في ابتداء ثم ترك اي كانوا يخفون  
ولا يعمون ونقصان الصلوة ان ينقص من اركانها وينتهى الجملة من تفسير  
البستي وفي الشريعة في فضل سنن المشي وقام السلام ان يقول السلام عليكم ورحمة



الله وبركاته وكذا يرد السلام على المسلم لانقص من ذلك ولا يزيد وهكذا  
مؤيد لما ذكرنا من البسان وقد ذكرنا انما من سنن ابي داود ومن بسان  
النواوي وغيرهما انه قد جاء في هذا السلام لفظ وبركاته وهي رواية لابي  
داود رح وقد ذكر جماعة من اصحاب الشافعي رح منهم امام الحرمين وذو  
المخشي والرواي في الحلية رحمهم الله ذكر في بسان النواوي رح وفي  
التحفة في باب افتتاح الصلوة ثم ينوي في التسليمة الاولى من كان عن يمينه من  
المحظة والرجال والنساء كيف شاء من غير ترتيب هو الصحيح وفي الثانية  
عن يار له لكن قال بعضهم ينوي من كان معه في الصلوة لا غيره وقال بعضهم  
ينوي جميع المؤمنين والمؤمنات كما اشار الحاكم الشهيد وذكر شمس الايمة الخي  
في شرحه لمختصر الحاكم وهذا ما عندنا في سلام التشهد اذ قال العبد السلام  
علينا وعلى عباد الله الصالحين اصاب كل عبد صالح في السماء والارض وفي  
الهداية ولا ينوي النساء في رفاتنا ولا من لا شركة له في صلواته هو الصحيح  
لان الخطاب محظ الحاصرين وفي المحيط والسنة في السلام ان يكون تسليمة الثانية  
احقق من الاولى ذكر شيخ الاسلام رح قال الجامع رح قال مولانا الاساد  
كالدين الساماني رح في المجلس الذي تقدم ذكره وجدنا الروايات في  
في الجواز جميع الاشياء التي يفعلها اهل الصوفاء لا يجهل في قراءة صلوة العز  
فلما رجعت الى منزل كتب الرواية من حلية الفقهاء وارسلتها اليه فلما بلغ اليه

وطالع قال بسار رحمت ديد است والحمد لله رب العالمين **باب**  
**الحادي عشر** في الاسناد في المحيط والرواية الطهيرية ان تأخير الفجر والعصر  
مستحب لما روى عن ابراهيم الحنفي رح قال ما اجتمع اصحاب رسول الله صلى  
عليه وسلم كاجتماعهم على تنوير الفجر وتأخير العصر الا اخيمه يوم النحر بالمرزلفة  
للحاج فان التعليل هنا افضل وفي النهاية شرح الهداية للامام الاجل العالم  
الاساد حسام الدين السقاني رح ويستحب الاسفار بالفجر يقال اسفر الصبح اي  
اضاء ومنه اسفر الصلوة اي صلاها في الاسفار فالافضل في صلوة الفجر اسفار  
يبدأ بالاسفار في طاهر الرواية خلافا للشافعي رح وفي مخرج شمس الايمة الخي  
لمختصر الحاكم الشهيد ايضا والعبا في ايضا واللفظ من المخرج ولنا حديث رافع  
بن حديج رضان النبي صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم الاجر ولا  
في الاسفار بكثير الجماعة وفي التعليل تقليلها وما يورد الى بكثير الجماعة  
كان افضل ولان المكث في مكان الصلوة حتى تطلع الشمس مندوب اليه قال  
صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر وتبكت في مصلاه حتى تطلع الشمس فكأن  
اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل عم واذا اسفر بها يمكن احراز هذه الفضيلة  
وعند التعليل قل ما يمكن منه والمعنى الفقهي فيه ان تأخير الفجر الى اخر الوقت  
مباح بالاجماع لا كراهة فيه وتقليل الجماعة امر مكروه وفي الطهيرية سلوا  
من كبار المشايخ قال يوحنا جدا قبل يوحنا ما الواسقة للحدث يمكنه السياء



في الوقت قال لا ولكن يؤخر زيادة من ذلك لان اعتراض الحديث امر موهوم  
فلا يجوز ترك المستحب لاجله وفي المحيط الا انه لا ينبغي ان يؤخر تأخير ايقاع  
الشك في فساد صلوة وفي ما وى الحاشية والمختار ان يؤخر تأخير الا  
يمكن للمسبوق قضاء ما سبق به في وقته اداءها تأثرا في الوقتان فسدما  
شرع به ومن جملة ما يتعلق به في هذا المجل ما ذكر في جامع المصنفات عن  
الهذيان انه اذا طلعت الشمس وعليه ركعة من الفجر فقد صلوة وعزاني  
يوسف رح بمكة حتى يرتفع الشمس ثم يتم الصلوة بذلك التهمة وعندنا  
بمضى عليه ولو عزيت الشمس في العصر اتمها اتفاقا وقد ذكر في باب الثالث  
في هذا الكتاب ان الكمال لا يفتنون من الصلوة في وقت طلوع الشمس لانهم  
كانوا مصلين على مذهب بعض العلماء ولفظ المصنف فاجازة اصحاب الحديث  
والاداء في وقت محرم بعض العلماء اولى من التارك اصلا كذا في ما وى الحجة  
والمصنف والبرهاني والنفية والعتابية وهكذا نقل حين شمس الائمة للخوا  
عن سائمة الامام ابو سجاع وكان ذلك مشعبا فليظرفه قال الجامع رح ذكر  
في الامالي في الكشف عن الحاوي في مذهب السانفي والمختار في وقت الفجر من اول  
وقت الصبح الى الاسفار وعندنا يبداء بالاسفار ويختم بالاسفار وكذا في  
شرح السمان في كماله لان **الباب الثاني عشر** في تأخير العصر وبيان الصلوة  
الصلوة الوسطى اعلم ان تأخير العصر افضل في الازمان كلها ما لم يتغير الشمس

١٠٢  
ذكر في المحيط وفيه ايضا انه يكره التطوع والفرض عند الغروب بالاعصر  
يومه فانها لا يمكن عند غروب الشمس ذكر في الفصل الاول من كتاب الصلوة  
في بيان الاوقات التي يكره فيها الصلوة وفي بيان الاوقات التي يكره فيها الصلوة  
وفي تفسير البستي في قوله تعالى فاذا قضيت الصلوة انه ما اجتمع اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على شيء كاجماعهم على تأخير العصر الحديث وفيه تأييد  
الشعبي ان للسقدمين رحمهم الله قالوا لا ينبغي ان يتكلم بكلام الدنيا بعد اداء العصر  
حتى الغروب والمراد من الكلام كلام المباح لان المخطور حرام في جميع الاوقات  
قال الجامع رح ويمكن هذه الفضية بتأخير العصر وفي كتاب النهاية شرح  
الهداية سميت العصر عصر الانها تقصر اي تؤخر ولان في تأخير العصر كثير  
النوافل لكراهتها بعد العصر ولهذا كان التعجيل في المغرب افضل لان اداء التأ  
فلها مكروه وبكثر النوافل النوافل افضل من المبادء الى الاداء اول الوقت  
كذا في مبسوطين والمعتبر بقدر الفرض وهو ان يصير بحال لا يخار فيه الا من هو  
الصحيح ذكر في ما وى الحاشية والهداية والتجديد والمزيد وفي شرح الهداية  
للسمان في تأخير العصر وفعلها من باب ليس وقوله بحيث لا يخار فيه العيني  
ذهب صنوءها فلا يتخير فيه البصر كذا في المغرب في كتاب النهاية شرح الهداية  
وفي الطهريه وقل ان كان يمكنه احاطة النظر فقد تغيرت والفري على هذا



وفي النصاب وبه نأخذ وفي العتابة وهو الصحيح وهو قول أبي حنيفة وأبي  
يوسف ومحمد رضي الله عنهم في النواذر وبه كان يقول مشايخ بلخ والشيخ الإمام  
الأجل أبو بكر محمد بن الفضل بنجار رحمهم الله ذكر في المعنى وذكر في الإيضاح  
والمحيط والقنات في الطهيري والكافي أن تأخير العصر إلى هذا الوقت مكروه  
والفعل ليس بمكروه وكذا روي عن أصحابنا رحمهم الله وفي الإيضاح في فضيل  
بيان فضيلة الأوقات والكافي وذلك لأنه ما مور بال فعل فلا يستقيم اثبات  
كراهة الفعل مع الأمر به وزاد في الكافي وقيل الفعل إذا أمكروه إلا أنه ذكر في  
القنات والقنات في الطهيري المعروف بالبتمة أنه إذا كان يؤدى العصر في وقت مكروه  
الأولى في حقيقته أن يستوفى القراءة المسنونة ولا يقتصر على قدر المفروض وهو  
الصواب لأنه نص في الكتاب أن لكراهة في نفس الوقت إنما الكراهة في فعل  
التأخير فهذا الوقت وغيره من الأوقات سواء وفي الكافي شرح الوافي وفي المحضر  
في حالة الضرورة بقاء بمدر ما لا يفوت الوقت وفي الإيضاح في الفضيل  
الثالث من الأوقات التي يكره فيها الصلوة أيضا أن معنى الكراهة يظهر في حق  
القضاء لا في حق الأداء لأن الأداء أبدا إنما يكون لحق الوقت القائم للحال ألا ترى  
أنه لو أدرك الصبي وطهرت الحائض أو أسلم الكافر في هذا الوقت لمهمه فرض  
الوقت وكذلك لو سافر المقيم وأقام المستقيم في هذا الوقت أن فرضهما على  
حسب حالهما لأن الوجوب يتعلق بمقدار الحرمة من آخر الوقت وهو الصحيح

ولهذا قلنا لو غربت الشمس في خلال الصلوة أمثما لأن ما وجد قبل الغروب  
وقع أداءها لا كراهة في الأداء وما بعد الغروب قضاء ولا كراهة في وقت  
القضاء قال الجامع روح فالصلوة واحدة يجوز أن يكون بعضها أداء وبعضها قضاء  
كذا في التحفة وذكر في القنات والسراجية وينبغي أن لا يؤخر العصر إلا يمكن للمسافر  
قضاءها ما فاتة وفي المحيط ذكرنا لطف في هذا أنه إن كان قبل غروب الشمس  
محتاج أن يؤدى فيها القضاء وهذا عين ما ذكرت في التحفة وفي كتاب النهاية نرج  
الحداية وقوله لا يجازيه إلا عين احتراز عن تعبيرين أحدهما إذا قامت الشمس  
الغروب قدر ربح أو دبحين لم يتغير وإذا أصاب أقل من ذلك فقد تغيرت والثاني  
أن يوضع طشت ماء في صحراء ونظرفيه فإن كان القرص يبدو والمناظر فقد تغيرت  
فكان قوله هو الصحيح احتراز عن اعتبار بعضهم التغير في الضوء فكل لفظ من  
الفاظه قلته تجد فيها ما يدل جديده وعابدين عباد جزاء الله ما خزا وفي تعبير  
الكشاف في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب سلما بن يسير عليه السلام بن صغير بود  
بعض أسان مشغول مشدود فيضنه نماز ديكرا وقت مسجوبون شدا به دور  
فوت شد توارت بالحجاب أي الشمس چون نماز بهر كوه در گذشت كوهها حجاب شد  
وقت مسجوبون شد قال الجامع رحمه الله زاد ودندان وإيضا أراد أولت وفي  
التفسير الحجاب بزرده كوهي بخرقاف كذا فتاب يبر أن غروب بود وفي معالم التنزيل  
أيضا يقال الحجاب جبل دون فاف بميرة سنة والشمس تغرب من وراءه لكن



لكن الرواية في شرح الكرخي والقاروي الحسامية وخلاصة القاروي على خلاف هذا  
والرواية ان اهل سكندرية يفطرون اذا غابت الشمس ولا يفطرون على ما فيها  
فانه يزعمون حتى تقرب له ثم ما يتعلق في هذا الموضع مسألة ذكرها في المعنى و  
القاروي القيمة والظهيرية من باب الثاني من كتاب الصلوة مقيم صلى ركعتين  
من العصر او ما فر صلى ركعة فغرب الشمس فاجازتها مقيم واقتدى به في هذه الحالة  
يجوز وان كان قضاء للمقتدى لان الصلوة واحد وفي الجامع الكبير الا واحد  
**نظم** لا يعتدى بمقيم بعد ما غربت \* مسافر هو في عصر يومه بصلية  
وليس يرتقب الوقت المقيم اذا صلى بر ويصح الاقتداء به \* يعني يصح اقتداء المقيم  
بالمسافر في الوقت والمخرج الوقت واما اقتداء المسافر بالمقيم في الوقت يجوز وفي خارج  
الوقت لا يجوز الا في الفجر والمغرب ذكر في الجامع الكبير الغنابلي وما يقتل في هذا الموضع  
مسألة ذكرها في القاروي الحسامية من صلى ركعتين العصر ثم شهد الجماعة فشرع معهم  
ناسا ثم ذكر انه صلىها فانه يفتي فيها ولا يقطعها لانه وقع في النقل لا حق قصد  
في الاما الى شرح القاروي في هذا الباب ان وقت العصر عند من المثل الى مثليه  
هو المختار وذكر في التحفة عنه قولين احدهما هذا والثاني ان وقته الى الغروب  
هو المذكور في خلاصته اما الصلوة الوسطى ذكر في تفسير المداك في قوله تعالى اجابظوا  
على الصلوة والصلوة الوسطى وانما افردت وعطف على الصلوات لانفرادها بالفضل  
وهي صلوة العصر عند ابن حنيفة رحمه وعليه الجمهور لقوله صلى الله عليه وسلم يوم

الاخرا شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملاء الله بيوتهم نارا وهذا  
الحديث في الباب التاسع من المشارق ايضا بعلامة ق وعلى رواية علي رضي ملاء  
بقورهم وبيوتهم نارا وفي المداك قال صلى الله عليه وسلم انها الصلوة التي  
شغل عنها سليمان حتى توارت بالحجاب وفي مصحف حفصة والصلوة الوسطى  
صلوة العصر ولا نها بين صلوة في الليل وصلوة في النهار وفضلها لما في وقتها  
من اشغال الناس بتجارهم ومواسيهم وفي المغرب الصلوة الوسطى صلوة العصر  
عن جماعة من صحابة رضي الله عنها الفجر الاول والظهر عن زيد بن ثابت والمغرب  
عن قيس بن زهير وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما الفجر الاول المشهور  
وفي الباب السادس والثلاثين من روضة العلماء وقال عامه الفقهاء الصلوة  
الوسطى هي العصر وفي المصابيح في باب تعجيل الصلوة في قم الحان عن ابى مسعود  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر **باب الثالث عشر**  
فيما يتعلق بسلاسهو مشتمل على ثلثة فصول **الاول** في اقتفاء بتسليمه واحدة  
**والثاني** والثاني في بيان حكمه وهو النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة وان  
يسلم هذا السلام في لقاء وجهه **الثالث** ما يليق من المسائل في هذا الباب  
**اما الاول** اختلف المسايخ رحمهم الله الساهي يكفي بتسليمه واحدة  
امراي بتسليمتين ذكر في الكافي شرح الوافي ان الصواب ان يسلم بتسليمه واحدة  
وعليه الجمهور واليه شار في الاصيل وذكر في صلوة المحيط في الفضل السابع عشر



في سجود السهو وان سجود السهو بعد السلام الاول قبل السلام الثاني وعليه عليه السلام في سجود  
 رحمهم الله حتى قال شيخ الاسلام المعروف بخواجه زاده رحمه ولوسلم تسليمين لا با في سجود  
 السهو بعد ذلك والسهو في الجمعة والعيدين قد مر في مسلة الملاحق **الفصل الثاني**  
 في ما من حكمه سهو النبي عليه السلام في صلوة وان يسهو هذا السلام تلقاء وجهه  
 اما الاول ذكر في كتاب عصمة الانبياء في ذكر دود النبي عليه السلام انه لما وقع السهو  
 للنبي عليه السلام في صلوة لاستغراقه بشهود جلال الله تعالى وذلك اعلى من مقام  
 ظاهر الصلوة لكن لما انقل نوع قصور في الخدمة امر بسجدة السهو جبر القصور لقصور  
 الظاهر ليقبدي به من بعد ولو جعل هاتين السجديتين في الحقيقة بسجدة الشكر  
 لما اكرمه الله تعالى بذلك المقام لا بعد وان كان في الظاهر سجدة السهو وقد نظم  
 هذا المعنى واحد من الكبار فقال رحمه **شعر** يا بايائي عن رسول الله كيف سهوا  
 والسهو من فعل قلب غافل ساهى قد غاب عن كل شيء قلبه فيها برع عما سوى الله في العظيم  
 لله • وما يتعلق هنا ما ذكر في العبادية انه انما يتابع الامام في سجدة السهو والملاحق  
 اذا لم يخف فساد صلوة بخروج الوقت اما اذا خاف لا يتابعه كما في الجهر والعيد والجمعة  
 وفي جامع المصنفات عن الطحاوي وان شك في صلوة بدصلها قبل ذلك وتفكر وهو  
 في هذه الصلوة لم يكن عليه سجود السهو وان طال تفكره في ذلك وهذا المعنى في الترتيب  
 ايضا وفي النسفة وسئل عن تفكر في صلوة فذكر حديثا او سبقا او شعرا نسيه او تفكر  
 فانشاء كلاما مرتبا او قرء خطبة او رسالة او بياناً من شعر ففعل ذلك في قلبه ولم يستكم

بلسانه هل تقصد صلوة قال لا لان عمل القلب ليس بصلوة واما الثاني  
 ذكر في كتاب النهاية شرح الهداية انه اخبرنا فخر الاسلام ان يكون ذلك السلام تلقاء  
 وجهه ولا يخفى عن القبلة لا للنجمة دون التحليل وذكر في الصدر الشهيد في باب  
 سجود السهو في الجامع الصغير الجاني البسيط والوسيط والرجيز قال بعضهم تسلمة تلقاء  
 وجهه وهكذا ذكر في كتابه الفقهاء والفتاوى الطهرية وذكر في الفتاوى الجامع  
 الصغير انه لم يذكر محمد رح وان الساهي يسهو تسلمة واحدة تلقاء وجهه واليه اشار  
 القدوري حيث قال انه يكبر بعد السلام الاول ويخرس اجدا وهو قول مالك  
 رح وهكذا روايت عائشة وسهل بن عبد الناعدي من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهكذا ذكر في شرح الهداية للحسني رح **الفصل الثالث**  
 ما يليق من المسائل في هذا الباب ذكر في الفتاوى الطهرية ولويداء بالنبوة  
 ساهيا فلما قرأ الفاتحة ثم السورة وسجد لسهوه وفي خلاصة ولو جهر فمأخوذ  
 او خافت فمأخوذ فذكر في بعض الفاتحة يعيد الفاتحة جهرا ان كان في الصلوة  
 الجهر كيلا يوازي الى الجمع بين الجهر والخفاة في ركعة وفي جامع المصنفات عن الهداية  
 انه اختلفت الروايات في المقدار والاصح انه قد مر ما يجوز به الصلوة في الفضلين  
 لان البسر من الجهر والاختفاء لا يمكن الاحتراز عن الكثير يمكن وما يصح به الصلوة  
 كثير غير ان ذلك عند ائمة وعند هاتين آيات وفي الطهيرة والصغرى ولو قرأ  
 الفاتحة ثم السورة ثم الفاتحة لاسهوه عليه كانه قرأ سورة طويلة وهذا المعنى

ان السهوا في الصلاة  
 من غير قصد  
 لا يفسد الصلاة



في الفأوى السراجية والفأوى المسعودية ايضا وفي مأوى الحجة والعبادية ايضا  
ولولا اية التجدد وسجدتها ثم قام وقراء الفاتحة ساهيا لا يجيب عليه السهو اذا قرأ  
في الجمعة سورة البقرة وسجدتها ثم سجد قام وقراء الفاتحة وتجا في السهو عليه وان  
قراء الفاتحة في ركعتين لان ما قراها على الولا وروي ابراهيم عن محمد بن ابي اذ قرأ  
الفاتحة في ركعة مرتين فان كان ذلك في الاولين فعليه السهو من غير فضل بين ما اذا  
قراء بينهما سورة او لم يقرأ وان كان في الاخيرين لاسهو عليه وهذا المعنى في خلاصة  
الفأوى ايضا وفي الطهيرة ولورث قراءة الشهد ناسيا في القعدة الاولى والثانية  
وتذكر بعد السلام يلزمه السهو وعند ابي يوسف رح انه لا يلزمه وكذا الورث بعض  
الشهد ناسيا في طاهر الرواية قالوا ان كان المصلي اماما ما يخذ بقول ابي يوسف  
وان لم يكن اماما ما يخذ بقول محمد بن باب الرابع عشر في مله زنة  
معام الصلوة لاسنة بعدها وهي الفجر والعصر والسلام بعد صلوة الغداة وفيه ذكر  
صلوة الاشراف وذكر في النهاية شرح الهداية ان المكث في مصلاه بعد صلوة الفجر  
الى طلوع الشمس مندوب وقدم في باب التاسع في الاسفار بالفجر وفي الفأوى الحسنة  
والنجس والمزبدان يستحب ان لا يكلم بعد الفجر الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم  
من مكث في مصلاه بعد صلوة الفجر الى طلوع الشمس كمن اعتق اربع رقاب من ولد  
اسماعيل عليه السلام وقد روي مثل هذا بعد صلوة العصر قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من مكث في مصلاه بعد صلوة العصر الى غروب الشمس كمن اعتق اربع

ثمان رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام قال الجامع رح قالوا انما اختلف الثواب  
لان المكث هنا الانتظار للصلوة ثم لا وقد قال صلى الله عليه وسلم المنظر الصلوة في  
في الصلوة وعن حسن بن علي رضي الله عنهما انه كان لا يكلم الى ان يرتفع الشمس و  
هكذا عن الفقيه ابي عبد الله رح في مصاب الفقه جاز المكث بعد الفجر والعصر في  
عدا في مكانه مستقبل القبلة وفي البرجيرة والخلصه هو بالجوار اناء ذهب  
الى حوايجيه وان شاء جلس في مكانه الى طلوع الشمس وهذا افضل في مأوى الحجة  
والجلوس في موضع اداء فرض صلواتهم بعد الفجر والعصر اولى وفي السعة ايضا  
ويمكث بعد الفجر في مصلاه حتى مطلع الشمس ثم يصلي ركعتين وفي العوارق وبلد  
في الموضع الذي صلى فيه الا ان يرى الانتقال اسلم لديه قال الجامع رح اذا اراد  
الانتقال فليقل هذين الركعتين قبل القيام لانه ذكر في الفتوى في ذكر ما يستحب من  
الذكر ثم ليعقل وهو ان رجلاه قل ان يكلم هذا الكلامان عشر مرة لا اله الا الله  
وحد لا شريك له الى قد يرث ليعقل وهو ان رجلاه جلجله قبل ان يكلم قل هو الله  
احد عشر مرة وفي الفأوى البيهقي سلم المجدي رح عن امام يقرأ مع جماعة كل  
غداة او بعد ما فرغ من الصلوة جاهرا اية الكرسي وشهد الله واخرون باليقظة  
هل يجوز ان يعاد هذه العادة فقال لا بأس به قال الجامع رح وقد جازت في  
هذا الخبر اكثر منها ذكر الشيخ الامام الاجل الفقيه الزاهد ابو الليث رح في  
كتاب التوبة في باب الدعوات قال صلى الله عليه وسلم من صلوة الغداة



وقد في مصلاته حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين جعل الله له حجابا من النار يوم  
القيمة ومنها ما ذكر في الفتاوى السعودية عن أبي عمر رضي الله عنهما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر ثم قام يذكر الله حتى تطلع الشمس  
ثم قام صلى ركعتين كانت صلوة عدل حجة وعمره متقبلين وفي غير هذا الحديث  
حرمة الله على النار ان تطعمه ومنها ما ذكر الفقيه ابو الحسن الكناشي رحمه  
في كتابه المسمى بسراج العارفين في باب الرابع والثلاثين في فضل الصلوة الحسن  
وتفسير الدرر في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال النبي  
صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان  
له سترا وحجابا من النار ورواه في التفسير وله في الفردوس سبعون درجة  
بعد ما بين درجتين تخضر الفرس المضر سبعين سنة وكان له حجة مبرورة  
وعمره متقبلة ومنها ما ذكر في الكتاب الهادي في باب اللبث في المسجد قال صلى  
الله عليه وسلم من صلى الغداة ثم ثبت في مجلسه حتى تطلع الشمس كان له ذلك  
حجابا وسترا من النار وفيه ايضا قال صلى الله عليه وسلم من ذكر الله عند  
طلوع الشمس وعند غروبها استخى ربنا جل جلاله ان يعذبه بالبارع عذابا ولو  
بلغت ذنوبه عدد نجوم السماء سبعين الف مرة ومنها ما ذكر الشيخ ابو طالب  
الكني رضي في كتابه فوات القلوب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى  
غداة تعد في مصلاته حتى تطلع الشمس وفي بعضها ويصلي ركعتين وجاء في الفتا

الجلوس من بعد صلوة الصبح الى طلوع الشمس وفي صلوة ركعتين بعد ذلك  
ما محل وصفه اختصرنا ذلك وهكذا في غريبنا بي عبيد رضاه كان يصلي سحرة  
في المكان الذي يصلي فيها المكتوبة وقوله سبحانه اي افلة ومنها ما ذكر في الجمع بين الصلوتين  
في مسند جابر بن سمرة رضى من افراد مسلم عن سمات قال الجابر بن سمرة ا كنت في الس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا ان لا يقوم من مصلاته قال الجابر  
بن سمرة ا كنت في الس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا ان لا يقوم من  
مصلاته الذي يصلي فيه الغداة حتى تطلع الشمس فاذا اطلعت الشمس قام وفي  
حديث سفيان وعنه وسمات عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى  
الفجر جلس في مصلاته حتى تطلع الشمس حسا ومنها ما قرأت في كتاب شيخ شيوخ الامام  
شهيدنا والدين رضى المستفي بالعوارف في باب الخمسين انه يلزم موضعه الذي  
صلى فيه مستقبل القبلة الا ان يرى انقاله الى زاوية اسلم لدينه كذا يحتاج الى  
حديث او التفات الى منى فان السكوت في هذا الوقت ويزل الكلام له ان ظاهر  
بين بجاء اهل المعاملة وارباب القلوب وقد نذب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال لان تعد في مجلس ذكر الله فيه من صلوة الغداة الى طلوع الشمس  
احب الى من ان اعتق اربع رقاب وكل هذا الحديث المذكور من الفتاوى  
الحسامية والتجيس والهداية ومنها ما ذكر في نقيب المواقب عن ابن مالك  
وصد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح في مسجد



جماعة ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين أو أربعاً بحمد الله حين  
على النار ومنها ما ذكر في الوقت ايضا عن ابن عباس رضى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال من جلس بعد صلاة العشاء في مصلاه الى طلوع الشمس كان له كعمرة  
ومن جلس حتى يصلي ركعتين كان له كحجة وعمره مع رسول الله ومن جلس حتى يرتفع  
النهار في مصلاه بذكر الله تعالى كان افضل اجر ممن يحمل على الجهاد في سبيل الله تعالى  
ومنها ما ذكر في روضة الرند وبني في باب التاسع في خوف الحائمة وعن سراقه بن مالك  
بن جهم الكوفي عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى العشاء وجلس في مصلاه  
حتى يرتفع الشمس وتلو مقدار قاما للرحم ثم قام وصلى ركعتين كتب في ديوان المفقون  
فان جعلها اربعاً كتب في ديوان القانتين فان جعلها سباً كتب في ديوان الاوابين  
وان جعلها ثماناً كتب في ديوان الهائزين فان جعلها عشراً كتب من الدين لا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون ثم قال من لم يخف عاقبة امر فليس مني قال الجامع ومنها  
ما راينا من حضرة الشيخ وصحبه رضى في الحضر والسفر اما في الحضر كما في سطح  
رباط الشيخ لاداء صلاة الفجر والشيخ حاضر وقد اخذ السماء السحاب كثيراً وعلينا  
بعضها فوق بعض تكاد تمطر والمعد للامامة في ذلك اليوم اخوه الشيخ العالم عماد  
الدين رضى وكان وهو ينظر كثير الى حضرة الشيخ يريد اشارة لبدل مكان الصلاة  
لاجل المطر وما اشار ثم قدم مولانا عماد الدين رضى عنه لصلاة الفجر وقد اخذ  
المطر قليلا حتى فرغنا من الصلاة وشغل مولانا عماد الدين يقرأ الاوراد المعتاد

وقد اخذ المطر شديداً وكثيراً حتى يسيل وجرى الماء تحت صفوف البواري وانا جالس  
في آخر الصفوف انظر الى الشيخ واخيه العالم المؤدب وقد خفف مولانا عماد الدين  
رضى سبعاً العشر في ذلك اليوم من الاوراد وما فرأ بين يدي الشيخ لاجل المطر  
وما قام الشيخ عن مكان الصلاة الا بعد طلوع الشمس واداء الركعتين واما في  
السفر وذلك في طريق كل انور هو اسم قبة عند لاهور في مسيرة يومين كما مع الشيخ  
وضحتي نزل من الباكلي وهو المحل الاداء صلاة الفجر في بركة مخوفة وما قام من مكان  
الصلاة الا بعد طلوع الشمس واداء الركعتين واما الملازمة بعد صلاة العصر  
للشيخ رضى ليس كالملازمة بعد صلاة الفجر السبيل بل لا فرق كثير نزل اجاباً لاجل التقي  
وعند ذلك حتى رايته في بعض الايام يقرأ القرآن بعد اداء الاشراف في مكان  
الصلاة في الرباط من اول البقرة الى نصف القرآن واكثر وانا جالس خلفه في الصفوف  
وانظر اليه رضى وهذا هو الكلام في صلاة الاشراف اما الصلاة الضحى ذكر في المحط  
في مستقرات الراوي انه قال صلى الله عليه وسلم حضرت بثلاث وهي لكم سنة الوتر  
والضحى والامضي وفي الوصايا وعليت بصلاة الضحى في السفر والحضر فانه اذا كان  
يوم القيمة ينادى من فوق شرف الجنة ابن الدين كانوا يصلون الضحى ادخلوا  
في باب الضحى بسلام امنين وما بعث الله نبيا الا وامره بالصلاة الضحى والحديث  
ورد في الفضائل والترغيب وكان موافقاً للروايات فيقبل مع نقل من احاديث  
الوصايا في فتاوى القينة والصلاة المسعودي وغيرها وفي الهداية في فضل



النوافل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطب مع أربع في الضحى وفي المحيط في الفضل  
الحادي عشر في الطلوع أما **سبحه** الفتحى فقد ورد في الترغيب فيها إجماع بين الكهين  
إلى اثني عشرة ركعة وفي الفتاوى السعودية عن أبي ذر رضى قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إن صليت الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين وإن  
صليت أربعاً كتب من المستجيبين وإن صليت ستاً تبعك يومئذ رب وإن صليت  
ثمانيًا كتب من العابدين وإن صليت عشرة بنى الله لك بيتاً في الجنة وعن أبي أمامة  
رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الآية وإبراهيم الذي وفي فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما قالوا الله ورسوله أعلم قال  
وفي عمل يوم بأربع من ركعات أول النهار وفي بواقي وتبني الفقيه عن أبي  
هريرة رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للجنة باباً يقال له باب  
الضحى فإذا كان يوم القيمة نادى مناد بين الذين كانوا يدعون على صلوة  
الضحى هذا بابكم فادخلوا برحمة الله وهذا الذي ذكرنا فضيلة صلوة أشرق  
والضحى وسبحي فضل الضحى في الباب الثاني والثلاثين في قضاء السن أما وقتها  
ذكر في الطهريه أنه لا يجوز عند طلوع الشمس حتى ترتفع الشمس قدر رمح أو درج  
وقل ما دام الإنسان يقدّر أن ينظر إلى قرص الشمس والشمس في الطلوع وقل ما  
دامت الشمس مغمرة أو مصفرة على رؤس المحيطان في الطلوع وقل بوضع طشت ماء  
في أرض مسوية فمادت الشمس تقع في خطبانه فهي في الطلوع وإذا وقع في وسطه

حلت الصلوة وذكر في تفسير البستي في قوله تعالى يسبحن بالعمى والإشراق قال ابن  
عباس رضي الله عنهما حدثني أمي أني بنت أبي طالب رضى أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم دخل عليها فدعا بوضوء ثم صلى صلوة الضحى قال ما أمها في هذه الصلوة الاثني عشر  
وفي سورة بني إسرائيل في قوله تعالى وكان للأوليين عفو قال وفيه سبعة أقوال و  
ذكر من جعلها الفهم الذين يصلون الضحى وهذا قول عفا العفيل رضى وفي الفتوى في  
ذكر النوافل الركوع وذكر عن علي رضى في حديثه من صلوة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالنهار شيء لم يذكره غيره وذكر أنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي  
الضحى ست ركعات في وقتين إذا اشرقت الشمس وارتفعت قام وصلى ركعتين وهذا  
هو الاثني عشر وهو الذي ذكره الله تعالى يسبحن بالعمى والإشراق وهو الورد الثاني من  
النهار وإذا انبسطت الشمس وكانت في ربع السماء من المشرق أربعاً وهذا هو الضحى  
الأعلى الذي أسمى الله تعالى به والضحى هو الورد الثالث من النهار والمواظبة على هذه  
الصلوة بمراعات هذين الوقتين من غير الإجماع وفواضله وفي مداومة على ذلك  
شدة وجهد على النفس وكرت أمها في اخت علي رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى  
الضحى ثمان ركعات طاهراً وحسنه ثم ذكر في الفتوى والاحبار ومن وقت ارتقاع  
الشمس إلى ما قبل الزوال وقت الضحى في الجملة وهكذا ذكر في الخلاصة والاضاب أما  
عبارة الخلاصة فما ذكر في كتاب الأيمان أن وقت الضحى من قبض الشمس إلى أن تزول  
وعبارة الضاب والضحى بعد طلوع من الساعة التي يحل فيها الصلوة إلى نصف النهار



واما السلام بعد صلوة الغداة بعد الورد ذكر في التيممة انه سالت والدي رح عن السلام  
بعد صلوة الغداة عقيب ما يفرغ منه هل هو مباح ام مكروه فقال لا مباح **باب**  
**الحائش** في الاشغال بالدعاء بعد الفرائض مطلقا **الفصل الثاني**  
في الاشغال بعد الجمعة وفي ثبوت هذا الاستحباب مطلقا **الفصل الثالث** في رفع البدن  
للدعاء وبسطهما والمسح على الوجه **اما الفصل الاول** ذكر في تفسير البسي في قوله تعالى  
فاذا قضيت الصلوة فاذا ذكر والله قايما وقعد او على جنوبك الاية اي اذكر والله بعد  
الفراغ بالعظيم والتسبيح والتفديس في الاعلان والاسرار بالليل والنهار وقال ابن  
عباس رضي الله عنهما لم يعد واحد في تركه الا مغلوبا على عقله وفي مصاب الفقه اذا فرغ  
الامام من صلوة المغرب يستحب له ان يستقل بالدعاء قبل ان يصلي ركعتين كما قال الفقيه  
ابو الليث رح وذكر في كسوف جامع الفراغ من الصلوة لقوله تعالى فاذا فرغت فانصب  
المدرك فارغب وفي تفسير البسي في سورة الروم فيحسان الله حين تمون وحين  
تصبحون وعن ابن عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ فيحسان الله  
حين تمون وحين تصبحون هذه الايات الثلاث من سورة الروم واخر سورة الصافات  
دبر كل صلوة يصلها كتب له من الحسنات عدد نجوم السماء وقطر المطر وعدد الورق  
الشجر وعدد تراب الارض واذا ما جرى له بكل حسنة عشر حسنات في قبر وفي بيان  
الفقيه في ادب الوضوء والصلوة واذا فرغ من الصلوة ينبغي ان يدعو الله تعالى بنفسه  
ولوالديه ولجميع المؤمنين والمسلمات وذكر في بيان التواوي رح انه اجمع العلماء

في الاشغال بالدعاء بعد الفرائض التي بعد عا سنة وفي الظهور والوثق  
والجمعة مشتملة على ثلثة فصول **الفصل الاول**

استحباب

استحباب الذكر بعد الصلوة وجاء فيه اجاديت كثيرة صحيحة في انواع متعددة فنذكر  
الطرافها من اهمها روي في كتاب الترمذي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله اي دعاء  
اسمع قال جوف الليل الاخر ودر الصلوة المكتوبات وقال الترمذي حديث حسن وفي  
تاج المصادر روي الحديث من عقب في صلوة فهو في الصلوة والتعقيب ثلثين برار نماز  
ان يهرود عا روي في فوائد الجامع الصغير في باب الكبير في الصلوة في معرض ذكر التمجيد  
وانواعه وهذا لان الدعاء موضعه اخر الصلوة قال الله تعالى فاذا فرغت فانصب اي  
للدعاء وفي المتابع في قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ذلك فانصب اي فاذا فرغت  
من صلواتك فاجتهد في الدعاء والى ذلك فانصب واجعله رغبك اليه خصوصا قاله  
قال الافضله وفي المبسوط فاذا فرغت من الصلوة فانصب الدعاء الى الله بالايجابة وذكر  
في الكافي في فضل تكبيرات الشروق في معرض بين تكبيرات العبد وبين تكبيرات الشروق وهذا  
عقب الصلوة وهذا موضع الذكر والدعاء بالقبض فاذا فرغت فانصب الاكثار بالادكار  
في مطاها افضل بالقبض بدكر الله ذكر كثيرا وذكر الشيخ الفقيه ابو الليث رح في كتاب التبيين  
في باب الدعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ بيد معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال ارضيك  
بامعاذ لا بد عن في دبر كل صلوة اللهم اعني على تركه وشركه وحسن عبادتك وفي الحديث  
من قرأ اية الكرسي دبر كل صلوة مكتوبة كان الذي يتولى قبض نفسه بالجلال والاکرام وكان  
من قاتل مع الانبياء حتى استشهد والحديث في تفسير العمدة وفي كتاب الاربعين في الاخا  
للشيخ الامام الزاهد المروزي الذي بلغه اجازة ومعا من سنين شيخا قال قال النبي صلى



وسلم من قراءة آية الكرسي بركل صلاة مكتوبة لم يكن بينه وبين الجنة الا ان يموت ويدخل  
الجنة وفي اصول الصنفاد في نسخة ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال من صلى صلاة ودعا بهؤلاء الدعاء اللهم اعني بالعلم وزيني بالجلم  
واكرمني بالقوى وجملي بالباقية كتب صلواته باربعاء صلاة وذكر في الجمع بين الصلوات  
وفي افراد البخاري من مسند ابي العباس رضي الله عنهما من مجاهد قال قال ابن عباس رضي  
امر ان يسبح في اداء بار الصلوة كلها يعني قوله وادبار السجود وفي خلاصة الصلوات  
والمشارك وبستان الزاوي انه قال معين بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقول بركل صلاة مفروضة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيد  
الخير وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك  
الجند وروى عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهلل بين في بركل صلاة  
يعني مفروضة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول  
ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الشاء الحسن لا اله الا الله  
مخلصين له الدين وكوثر الكافرون وفي صلاة السجود قال النبي عليه السلام اذا فرغ  
العبد من الصلوة وجب عليه ثلثة اشياء التوقير العذر على التقصير والخوف على الرد  
وفي المصباح في باب الذكر بعد الصلوة في قسم الصحاح عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وفي رواية  
الاذكار ايضا عن سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوة الا على  
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله

لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الشاء الحسن لا اله الا الله مخلصين  
له الدين وكوثر الكافرون وفي ماوى الحجة والخبر قال صلى الله عليه وسلم من قراء بعد  
كل صلاة مكتوبة قل هو الله اجد من فهو يفي في الجنة ومن استغفر بعد كل صلاة عشر مرة  
غفر الله ذنوبه وان كانت اكثر من دمل عالج وفي التوبة في باب الدعوات من دعاء هذا الكلام  
للخمس بركل صلاة مكتوبة كتب من الابدال اللهم اصلح لامة محمد اللهم ارحم محمد اللهم  
امة محمد اللهم اغفر لامة وجميع من آمن بك وفي ماوى الحجة والمحيط روت عابشة رضي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر بعد السلام قدام يقول اللهم انت السلام ومنك  
السلام واليك يعود السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وفي الروضة في فضل الاذان  
ثلث من جأته يوم القيمة مع الايمان دجل من اي باب الجنة شاء وزوج من حور العين  
وعد من جملتها من قراء بركل صلاة مكتوبة قل هو الله اجد عشر مرة وذكر الشيخ ابو طاهر  
المكي رح في كتابه الفوت في ذكر الجمعة وفي الخبر من قال بركل صلاة مكتوبة اللهم اعط  
محمد الوسيلة واجعل في المصطفين محبة وفي العالمين درجة وفي المهجدين دخر وحب  
له السقاة متى يوم القيمة **الفصل الثاني في الاشتغال بالدعاء وقراءة استعا**  
الاربع بعد فرض الجمعة وفي ثبوت هذا الاستحباب مطلقا قال الجامع رح والشيخ  
يشغل اولاباد عية فليقل بعد فرض الجمعة ثم يسبح بها وجهه وبعد ذلك يشغل بركله  
هذه السور الاربع ثم بالدعاء ثم بالسنة والور ما ذكر في شرح السنة وقوت القلوب  
وبداية الهداية للفرالي ان في الاثر عن بعض السلف انه من قراء اد اسلم الامام يوم الجمعة



ومروان رجله قل ان يكلم الحمد والاحسان والمعوذتين سبعا سبعا عصاة من الجمعة  
 الى الجمعة وكان ذلك حزنا له من الشيطان واستجاب ان يقول بعد صلوة الجمعة اللهم  
 يا معني يا حميد يا مبدئي يا معبد يا رحيم يا ودود اعني بحلالك عن حرامك وبفضلك  
 عمن سواك يقال من داوم على هذا الدعاء اعناه الله عن خلقه ورزقه من  
 حيث لا يحتسب وذكر الشيخ الامام فخر الدين عمر الشافعي رحمه في كتاب البيوت  
 ايضا في ذكر الجمعة عن سفيان بن سعيد عن بعض اصحابه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قراء اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يركب رجليه بفاتحة  
 الكتاب سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات والمعوذتين سبع مرات عقره ما  
 تقدم من دينه وبقية في هذا الذكر اسماء بنت ابى بكر الصديق رضي قال من قراء  
 في مجلسه بعد الجمعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ومعوذتين سبعا سبعا  
 الله الى الاخر قال الجامع رح وهذا الاستجواب للامام والمقدي والمنفرد جميعا  
 لانه ذكر في البيعة انه سئل البقا الى رح من الامام الذي يصلي العر في الاوقات  
 التي الشريعة وفي جامع المصنفات ناولا عنه عن يصلي العر في الاوقات الشريعة  
 الاولى في حجة ان يستعمل بالدعوات ثم بالسنة ام بالسنة فقال الاولى ان يستعمل  
 بالدعاء ثم بالسنة فان قبل ليس فيه تأخير السن من حال اداء العر وذلك  
 مكروه فالجواب ما ذكر في المحيط والذخيرة والمعني عن شمس الايمة الجلاوي رحمه  
 انه قال انما يكره للامام تأخير التطوع من حال اداء العر اذا لم يكن من قصده

الاشغال بالدعاء وان كان له ورد يقضيه بعد المكتوبات فاذا اراد ان يقضي  
 قبل ان يستعمل بالتطوع فانه يقوم من مصلاه ويقضي ورده قائما وان شاء جلس  
 في واجبة من المسجد وقضى ورده ثم قام الى التطوع والامر فيه واسع فما ذكرتمش  
 الايمة الحلواني رح دليل جواز تأخير السن عن حال اداء المكتوبة بلا كراهة هذا  
 الذي ذكرنا كراهة في حق الامام وهذا كله لفظ المحيط والمعني واما المنفرد والمقدي  
 ان لبسا في مصلاتهما يدعوا جاز فان قاما الى التطوع في مكانهما او رحا عن مكانهما  
 وقاما في مكان اخر جاز قال الجامع وكانوا يدعون بعد فرض العشاء في ليلة الجمعة  
 ثلثا بالدعاء الذي يدعى بعد العصر مرة وهو قوله يا اياك الفضل على البرية الى اخر  
**الفصل الثالث** في بطلان الدين للدعاء ودفعهما حذاء الصدر ومسحهما  
 على الوجه ذكر في جامع الكبير في معالم التفسير في سورة الكوثر في قوله تعالى واخر  
 فيه خمسة اقاويل ومن جعلها عن سليمان اليبتي رح اى وارف بديل الدعاء الى الخوة  
 وفي يدانية اصول الكلام ان رفع الايدي الى السماء وقت الدعاء بعد محض كوضع  
 الجبهة على الارض في السجود قال الجامع رح حتى اختلفوا في دعاء قنوت الوتر  
 فعند ابى يوسف والشافعي رحمهما الله يبسط يديه نحو السماء حذاء الصدر وقد  
 مر في الباب الثامن وفي مقطعات حج الظهيرية الايدي الا في سبع مواطن منها عند  
 الصلوة الصغرى والمروء ويجعل باطن كفيه نحو السماء كما يفعل بالدعاء ومنها عند  
 الجهرتين ويرفع يديه حذاء منكبيه ويجعل باطن كفيه نحو الكعبة في طاهر الرواية وعن



ابن يوسف يجعل باطنها في السماء كما في الدعاء قال الجامع ومولانا عماد الدين اسمعيل  
اخ الشيخ هكذا يجعل باطن كفيه نحو السماء في سجدة المباحات وذلك لقوله صلى  
الله عليه وسلم حاكما عن الله تعالى انه يقول وتبارك وتعالى اني لاسئلك من عبدي  
يرفع يديه الى ثمار دها قال الملايكة الهنا ليريدك باهل قال تعالى لكني اهل  
التيقوى واهل المغفرة استشهدكم اني قد غفرت له والجدي في شرح المصباح مفتاح  
الفتوح في باب من لا يدعي على الحدود قال الجامع روح وفي بعض المواضع استحي ان  
ارد ها حالي اصفر وفي صلوة شرح الترخي لمخضر الحاكم الشهيد في باب قيام القربة  
عن محمد بن الحنفية قال الدعاء اربعة دعاء رغبة ورهبة وتفرغ وخفية فتد  
الرغبة يجعل بطون كفيه الى السماء وفي الرغبة يجعل ظهر كفيه الى وجهه <sup>المستغنى</sup> كما  
من الشئ وفي التفرغ يعقد الخضر والبصر ويخلق الإلهام بالوسطى ويشترط السبابة  
والخفية ما يفعله المرء في نفسه وفي الترعة ويقسم الدعاء بعد المكتوبة فانه مستجاب  
ويرفع يديه الى مسكين ويجعل باطن كفيه مما يلي وجهه ويحس على ركبته ويسأل  
ما يدعوه ثلثا ويضع يديه الى صدره كما سبط عام المسكين ويضع يدهما وجهه بعد  
الفراغ وفي حج الهداية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه ويدعو يوم عرفة  
ما دأب به كما مستطعم المسكين والرفع سنة الدعاء وفي كتاب المتفوقات في الطهيرة  
ان البركات تنزل من السماء ولهذا ارفع الابدى والوجه الى السماء في الدعاء و  
في الرضا يا اعلی ادا دعوت الله فابسط يديك خذوا صدرك ولا ترفعها فوق رؤسك

وہی

وتشيراً إلى الله سبحانه بآيات البين وهذا الحديث ورد في الفضائل والترغيب ويوافق الروايات  
ففضل مع ما كثر النقل فيها في مواضع كتابنا وأدى والفقه وغير ذلك وفي جامع الفوائد  
أن مسح الوجه بعد الدعاء عن بعضهم ليس بشيء قال صاحب الكتاب ورواه جماعة  
من أصحابنا رحمهم الله ذلك وهو الصحيح وبه ورد الخبر وقد مر أنها وإيضاح كوفي  
باب الخامس عشر من روضة الدندوسى عن ابن مسعود رضى من النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال إذا ارتفعتم أيديكم إلى الله ودعوتكم وسألتكم فاجتنبوا أيديكم على وجوهكم  
فإن الله حتى يرى يستحي من عبده إذا رفع يديه وسأل حاجته أن يردّها حاسداً  
فامسحوا هذا الخبر على وجوهكم قال الجامع روح الشيخ رضى يرفع يديه للدعاء بمسئلة  
الفرجة بينهما ثم مسح يديه على وجهه المبارك مرتين عند قوله نفوذ بالله من مزور  
انفسا وسيات اعمالنا في ورد صلوة العدة وفي ما يراها عند قوله وكوكره الكافرون  
ومرة بعد الفراغ من الدعاء وفي الجمعيات وقبل يرفع يديه عند الدعاء حتى يرى  
بياض بطنه ويجعل باطن كفيه نحو السماء ويضم أحدهما إلى الأخرى ويحضر القلب  
يكون موقفاً بالإجابة وينظر بين يديه وفي التوازل وفي كل دعاء يستحب أن يكون <sup>الصلوة</sup>  
على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الشريعة ومن سنة الإسلام كثرة الصلوة على سيد الأنبياء  
فإنها توجب شفاعته وصحبته في دار السلام ويصلى في أول الدعاء وأوسطه وآخره  
وذلك لأنه ذكر في عصمة الأنبياء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تجعلوا في كفتح  
الركب لا يدركه إلا عند العطش فإذا شرب ماء الفى ما فضل من الماء ثم ملق الفرج <sup>سنة</sup>



الى عطش اخر بل صلوا على في ابتداء دعاكم ووسطه واخره قال الجامع رح وهذا باب  
 مشايخنا رحمهم في انواع الصلوات وكثرتها في عامة الادعية وفي الترمذ ويدخل في  
 الصلوة عليه سائر الانبياء عليهم السلام ويدخل عليها اهل بيته واصحابه وازواجه وبنون  
 الله عليهم ذكر في اول عصمة الانبياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا  
 على اخواني من الانبياء والمرسلين لانهم بعثوا محمدا بعثت وفي حج الهداية الثناء والصلوة <sup>تقدم</sup>  
 على الدعاء تقريبا الى الاجابة وفي عصمة الانبياء وشفعيا لقبول طاعة العبد والتجاوز  
 عن معاصيته وهي رحمة بقيت في الامة الى يوم القيمة كما قال تعالى وما ارسلنا الا  
 رحمة للعالمين وهذا معنى بقية الصلوة على الدعاء وفي الكافي في فضل الصلوة على  
 الميت ايضا ان البداية بالثناء ثم بالصلوة سنة الدعاء لما روي انه صلى الله عليه وسلم  
 اذا اراد احدكم ان يدعو ويحمد وليصل على النبي وفي عصمة الانبياء في ذكر نبيا صلى  
 الله عليه وسلم قال ابراهيمان الداراني رحمه من اراد ان يستجيب دعائه فليصل على النبي  
 او لا ثم لسان حاجته ثم يصلي ثانيا فان الله لا يرد صلوة على رسوله فاذا قبل صلواتين  
 ما يدع حاجته في حلالهما غير مقضية وفي شرح العمدة الحافظية ناو لا عن البصير وذكر  
 قبل ان العرش جعل قبله القلوب عند الدعاء كما جعلت الكعبة قبله للابدان في حالة  
 الصلوة وذكر في الواقيت في ذكر الرد والثناء عن الحسن المعري يقول سمعت احمد بن  
 ابي جوار يقول سمعت ابا سليمان الداراني في حج كنت ليلة باردة في الحراب فالتفتي للبرد  
 فنبأت احدى يدي من البرد وبقيت الاخرى ممدودة فعلى عنى فنفث بيها ثانيا <sup>سليمان</sup>

تد وضعنا في هذا ما اصباها ولو كانت الاخرى حارجة لوضعنا فيها اذ لم يت على نفسه بان  
 الادعوا لا وبداي خارجا حر كان او بردا وفي عصمة الانبياء في ذكر ايوب النبي عليه السلام  
 والله تعالى يعطي ويكرم بعد الاضطراب وحسن الاتجاها ما لا يعطي بكثرة اعمال والعبادات  
 وفي شرح الترخي لمختصر الحاكم الشهيد في باب قيام الغرضية وعن ابي سفيان ان الامام  
 يجهر بالقنوت والناس يؤمنون على قاي من الدعاء خارج الصلوة قال الجامع رح ابن <sup>من</sup> الله  
 بعد الفاتحة في الصلوة وخارجها للعامة المسلمين من لدن عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى يومنا هذا وفي الباب الاول من كتاب الافتاح ومن سنة الدعاء ان يرفع  
 الى الله عز وجل يديه باسطة كفيه عن يمينهما يوثب وغطاء ومن جملة ما يتعلق في  
 هذا الموضع ما ذكر في الفصل الحادي عشر من صلوة خلاصة الفتاوى ان قراءة الفاتحة  
 لاجل المهمات بعد المكتوبة بدعة **الباب السادس عشر** فيما يتعلق بقراءة  
 صلوة النوافل والمجهر بالقراءة في بعض الطلوع بالتهليل وتأيد قراءة السبعات العشر  
 على نحو ما يقرها اهل النصوص ذكر في الفتاوى العنانية ان قراءة تكرار الفاتحة في  
 الطلوع <sup>لا يكره</sup> لانه ورد الجبر في مثله وفي صلوة الحائض في فضل ما يكره والمغتنى ايضا انه يكره  
 تكرار سورة واحدة في الفرائض ولا يابن في الطلوع وفي جامع المصنفات عن المحيط في  
 صلوة الاثر لو قراء في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص وقراء في الثانية الفاتحة  
 والاخلاص فعليه السهو في قول ابي يوسف رح <sup>قال الجامع</sup> ومثله مررت في السابغ في اخر الفصل الثاني  
 منه وبعد ذلك في الفرائض فاما في الطلوع فلا كما سياتي والمحيط والطهيري والعمانية



والجامع الفاعل ومتنجب جامع الأصول ان الطالعة القراءة في الركعة الثانية من الأولى  
النون والنوافل لا يكون وان كان فوق ثلث آيات وفي الفرائض الثالث وما فوقها مكروه  
وما دون ذلك لا لعدم الاحتراز عنه من غير مرجح قال الجامع رحمه الله ما وضعه علماء  
بخارا في ركوعات القرآن فان بعضها الطول من بعض لأنهم وصفوا للترويح لمحصل ختم  
القرآن في ليلة السابع والعشرين من رمضان لان فيها كثرة الاخبار وانها ليلة القدر كما  
في موضعه وذكر في المسألة في هذه الصلوات ان في الفعل لا يكون في كل حال فاذا قراء  
في الأولى من الطلوعات المعوذتين وفي الأخرى بقت وسورة الاخلاص لا يكون كذا  
في الترجمة وفي المحيط والخاصة ان الانتقال من آية الى آية من سورة اخرى آية من  
هذا السورة وبينهما آيات مكروه وكذا الجمع بين السورتين بينهما سورة في ركعة واحدة  
مكروه وفي الركعتين ان كان بينهما سورة لا يكون وان كان بينهما سورة واحدة قال بعضهم  
ان كانت السورة طويلة لا يكون كما اذا كانت بينهما سورتان قصيرتان فان قراء في ركعة  
سورة وفي ركعة اخرى فوق تلك السورة او فعل ذلك في ركعة واحدة مكروه قال الجامع  
رحمه الله روى عن شمس الأئمة الجلواني في الصلوة الأولى ان يكون وان وقع هذا من غير قصد  
بان قراء في الأولى قل اعوذ برب الناس بقراء في الثانية هذه السورة ايضا هذا كله في  
في الفرائض واما في النوافل لا يكون كذا في المحيط والخاصة وفي التيممة قراء في الفعل في  
الركعة الأولى بقت يد اليمين وفي الثانية اذا جاء نصر الله ونصر القاضى الامام قل في ذلة  
العاوى ان يكون في الفريضة ولا يكون في النوافل قال الجامع رحمه الله وهذا الروايات مؤيدة

للمسبحات على نحو ما يقرأها الصالحاء فامل في ذلك نذرو قد تقدمت الامامية  
بين يدي الشيخ صلوة الجفر فلما فرغت من الصلوة اشغلت بقراءة المعهود والمعادة  
وبلغت الى قراءة للمسبحات العشر وكتبت اقراء الفاتحة الى الطالين قال الشيخ رضى  
حاجرا امين وعلني ذلك فواضته بعد ذلك وما تركت وكتبت قبل ذلك وافق  
لجامع بان كلمة امين ليست عن الفاتحة الاحتد مجاهد رح فانه قال من الفاتحة  
ذكر في تفسير الزاهد لكن وردت السنة بكلمة امين بعد ذلك ولو في الصلوة  
للإمام والمعتدى وفي المحيط والظاهرية والمعنى والتحسين والمريد وادكر راية  
واحدة في الصلوة مرارا فان كان ذلك في النافلة غير مكروه ولفظ المحيط ان  
كان في التطوع الذي يصلي وحده فهو غير مكروه فقد ثبت من جماعة السلف انهم  
يجبون ليلتهم بآية الغائب والرحمة والرضاء والخوف فان كان في الفرائض فهو  
مكروه لعدم الفعل فيهم ثم زاد في المحيط والمعنى ان هذا كله في حاله الاختيار اما  
في حاله العذر والسيان فلا تأبس معنى في الفرائض وفي جامع الفوائد والمسألة و  
طول القيام في التطوع فلما سجد أكثر التبيحات لسترح فانه لا يكون وفي جامع المصنف  
من كفاية الشيعي واما التطوع في النهار فانه نجاست فيها بالقراءة الا من عذره وهو  
ان يكون حال من يتحدث او يغلبه النوم فيجهر في ذلك لدفع النوم ويغلبه الكلام  
ولا يجب سجد السهو ولا يوجب النقصان قال الجامع رح ولهذا ورد في الوصايا  
يا على ولا تجهر بقراءة تلك ولا بد حالك حيث يصلي الناس فان ذلك تقصد عليهم صلواتهم



قال الجامع وهذا الحديث عين رواه كتب الفقه فيقبل **باب السابعة عشر**  
 في صلوة التسبيح واحكامها قال الجامع رح رابت في كثير من الكتب ان السنة جاء  
 في الصلوة التسبيح ومثابها رضى الله عنهم يقرؤن القرآن فيها على الترتيب من  
 اول القرآن الى اخره والكتب مثل المحيط والذخير وفوائد الجامع الصغير وكهاية الفقهاء  
 ومصباح البعوى وجميع صحاح الاخبار وجامع الفتاوى والمسعودية وكثير الاخبار و  
 الفتاوى الملقط وتجنيس البرهاني والعمادى واللمحة والكافي والاحتشبه الفقه  
 وموت القلوب والشرعة وخلاصة الغرالى وشرح السنة وشرح مقدمة الصلوة و  
 جامع المفردات لكنه نقل فيه من الملقط وفتاوى اللمحة وهكذا انما في الهداية و  
 القيرند وغيرهما وصرح في الشروح والفتاوى القينة اما لفظ المحيط فما ذكر فيه من ان  
 ما يكره في الصلوة في مسكة عد الاى والتسبيح والفضل لادس من صلوة الذخير <sup>بعضا</sup>  
 انه يكره عند ابى حنيفة رضى الله عنه عد الاى والتسبيح عندهما لا باس به لان المصلى <sup>بمنظر</sup>  
 الى ذلك بمرعات سنة القراءة والعل بما جاء في السنة في صلوة التسبيح ونحوها قال  
 الجامع مثل صلوة الاخراب وغيرها وله ان سنة القراءة يمكن ان يعقب قبل البثروع  
 في الصلوة لو احتاج اليه كما في صلوة التسبيح فلا حاجة الى العذابا بابعه لانه يمكن  
 عدتها في قلبه وفي الثانية قالوا ان غزير بوس الاصابع لا يكره وفي الخلاصة ايضا انما  
 المحقق بالقلب حتى يستيقن انه اتى بذلك القدر او تحريك اصابعه لا باس به وفي  
 الكافي والمصنف ثم قيل لا خلاف في التطوع لانه يكره والخلاف في الفرض وقيل يكره

في الفرض اجماعا والخلاف في النوافل قال الفقيه ابو جعفر رح وجدت رواه عن  
 اصحابنا رحمهم الله انه يكره فيها واما لفظ الفوائد والكفاية روى عن النبي صلى  
 عليه وسلم انه قال الفضل بن عباس رضى الله عنهما الا اعطيتك الا اتمنحك حتى طنت  
 انه يعطيني شيئا من المال فقلت نعم يا رسول الله قال صل اربع ركعات وبع بعد فراغك  
 بعنى من القراءة خمس عشرة وفي القومة عشرة وفي السجدة عشرة وعشرون في الجلسة  
 بينهما عشرة وبعد السجدة الثانية قبل القيام عشرة وذلك خمسة وسبعون تسبيحة  
 في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات وفي القوت روي عن دود السجوى رح  
 قال ليس في صلوة التسبيح اصح من هذا اما لفظ المصباح من صلوة التسبيح عن  
 الصحاح ولفظ مجمع الصحاح الاخبار في باب الصلوة المذوبة ولفظ فتاوى  
 المسعودية ايضا باتفاق الالفاظ منها عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم للعاس بن عبد المطلب باعاه الا اعطيتك الا اتمنحك <sup>الاجرة</sup>  
 الا اد لك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله ذنبك وله اخر مديمة وحيدة  
 وخطاء وعد صغيره وكبير سرية وعلامية عشر خصال ان تصلى اربع ركعات  
 ثم تذكر صورتها كما ذكر في الفوائد والكفاية ثم قال ان استطعت ان تصليها في كل  
 يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي غمرك مرة و زاد في مجمع  
 صلاح الاخبار وفي رواية اذا راى الى النهار ثم فضل فانك لو كنت اعظم الدنيا ذنبنا  
 غفر لك واما لفظ كثر الاخبار عن علي رضى الله عنه من صلى صلوة التسبيح اعطى

قال الفضل



بكل حرف اربع مداين في الجنة ما بين المدينة الى المدينة مسيرته الف عام لسه من  
ما قوت حمراء ولسه من زبرجد خضراء يري ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها  
حشوها الرغفران وطارها المسك الابيض ثمرها اللؤلؤ والمرجان في كل مدينة سبعون  
الف قصر من الذهب في كل قصر سبعون الف بيت من درجوف كل بيت سبعون  
في كل سرير من ذهب مكمل بالدرر والجواهر على كل سرير اثنان وسبعون موضعا  
فراشا من استبرق وعلى كل سرير جارية من الخمر والعين على راس كل جارية تاج من  
درر وعلى كل جارية اثنان وسبعون حلة يري مخ سادها من وراء ذلك الحلل وعلى  
كل جارية الف دواة بين يدي كل جارية الف وصيفة كأنهم لؤلؤ مكنون بيد كل  
وصيف ابريق من نور بين يدي كل جارية مائة من نور وعلى كل مائة اثنان وسبعون  
الف قصعة في كل قصعة سبعون لونا من الطعام في جوار الجبار وفتح عليهم ابواب  
كل باب يدخل عليهم خدامهم وباب يدخل عليهم اخوانهم في الله وباب يدخل عليهم  
الملائكة فيسلمون عليهم وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل  
باب سلام عليكم طمأنينة كما بصرتم فمخفي الدار ثم قال الحنفية رضى اربع ركعات  
وصليتهن بالتسبيح وان ايت الله بجميع ذنوب اهل الدنيا عقر الله لك في الف مائة  
تسبيحة اصاجبها عند الله بحرة في الجنة اصلها الذهب اغصانها الدرر وورقها  
الخلل واما لفظ الجامع من الفأوى والملتقط وتجنيسه ذكرها في كتاب الصلوة  
وقال سورة صلوة التسبيح ان يكبر بكبير الاقاصح ثم يثنى ثم يقول حمس عشر مرة

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ذكر في معالم التنزيل في اخر سورة  
يسرى ان هذا الكلام احب الكلام الى الله تعالى ثم يتعوذ ثم يقرأ فاتحة الكتاب و  
اي سورة شاء ثم يكبر عشرا يكبر ويركع ويسبح ثلاثا بالتسبيح الركوع ثم يقول سبحان الله  
الى اخره عشر ثم يرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ويقول سبحان الله الى  
اخره عشر ثم يكبر ويسجد ثم يسبح ثلاثا بالتسبيح السجود ثم يقول سبحان الله الى اخره عشر  
ثم يرفع رأسه ويكبر ويسبح بين السجدةتين عشرا وفي السجدة الثانية عشر او يفعل في  
الثانية كما فعل في الاولى يصلي اربع ركعات بتسليمة واحدة ويقعد بين هكذا يقول في  
كل ركعة خمسا وسبعين فاذ فرغ من الله حاجته وهكذا ذكر هذه الصورة في ترايا اخبار  
عن ابي جعفر رضى الله ايضا قال الجامع روح وان زاد بعد التسبيح قوله الاحول والاقرة  
الا بالله العلي العظيم فهو حسن وتدور ذلك في بعض الاخبار ذكره في الاحياء الا  
ان الآية يقولون ذلك في المرة الخامسة عشر في بدء ركعات والعشر في سائرها و  
يقولون عدد ما علم الله وزنة ما علم الله وملاء ما علم الله والا في الشطوع واسع وكان التسبيح  
رضا اتم في صلوة التسبيح يسرع في التسبيحات حتى عدت ذلك وقلت في الركوع سبعا  
وقال الشيخ رضى قال له وحده في القومة في بعض الاوقات في صلوة التسبيح خمسا مرة  
او اكثر كما سذكر في الفصل الثاني من الباب الثامن عشر ان شاء الله تعالى ذكر في ترايا اخبار  
انه سئل هل في صلوة التسبيح سبحان ربنا الا على قال نعم هو حق من حقوق الصلوة قال الجامع  
روح ويزيدون في الادكار الانعالات في صلوة التسبيح والاربعة التي يصلي بالاخلاص



في البيريف أقدم بحديث علي رضي وهو ما ذكره في صلاة شرح السرخسي لمختصر الحاكم الشهيد  
علي رضي بقول في القومة ملاء السموات وملاء الأرض إلى آخره بعد ما جمع بين التمتع والتعبد  
عندنا ذلك في التمجيد وهكذا أطاعت الركوع والسجود المروي عن علي رضي عندنا في التمجيد  
وهو قوله في الركوع اللهم لك ركعت ولك خشعت إلى ابنه وفي السجود سجدة وجهي للذي  
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره إلى آخره هذا كله معمول عندنا في التمجيد وفي الباب  
السابع والثلاثين في العوارف وفي الجلسة بين السجدين يقول رب اغفر لي وارحمني وأهدني  
واخبرني وعافني وأعف عني ولا تبطل هذه الجلسة في البرضية أما في التأفلة فلا بأس فيها  
الطال ما يلائم رب اغفر وارحم مكررا ذلك وأما لفظ التنية قال الفقيه أبو جعفر قال أخبرني  
يزيد بن الرمان عن مولى بن عبيد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي رافع رضي الله عنهم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله عنه لا أدلك إلا أخبرك ألا  
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل أربع ركعات ثم ذكر صورتها كما في الفوائد والكفاية أما  
لفظ فأوى الحجة قال المحمدي روي هذه الصلوة بروايات يرواها العباس ويروها  
الفضل بن العباس رضي الله عنهما ثم ذكر رواية كرواية الفوائد والكفاية ورواها الجليل  
في الفتاوى والملقط والتجنس وذكرنا أخبارا قال ابن عباس هل تعلم لهذا الصلوة النور  
قال نعم المسك الكاثر والعصرو قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال للعلوي روي  
قبل الظهر وأما لفظ القوت ذكره في باب الجمعة قال استحبان يصلي صلاة التسبيح مرة  
مرة نهارا ومرة ليلا وهي ثلثمائة تسبيحة أربع ركعات أن يصلي نهارا لم يفضل سبعين تسبيحة

وان

وان صليها بلا سلم فيها سلامين ثم ذكر في القوت روايتين كما مر فذكرنا في هذه الرواية  
إلى يعني رواية الجليل في الفتاوى والملقط وهو اختيار عبد الله بن المبارك روي قال الجليل  
رحم وهو اختيار شيخنا رضوان الله عليهم أيضا قال قلت له أي يقول سبحان رب العظم  
سبحان رب العظم ثلاث مرة قال نعم قلت فان سبيح في التسبيح قال لا امام في ثلثمائة تسبيحة  
واحبا إلى أن يكون السورة التي يقرأها في صلاة التسبيح بعد الفاتحة فوق عشرين آية فقد  
روينا في حديث عبد الله جعفر الذي رواه اسمعيل بن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال في سورة التي يقرأها في صلاة التسبيح بعد أم الكتاب عشرين آية فصاعدا فان قراء  
فاتحة الكتاب وقل هو الله عشر مرة في كل ركعة فقد ضاعف العدد واستكمل الفضل ثم  
ذكر في القوت والتنية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ابن عباس رضي الله عنهما فان  
استطعت أن تصليها كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر  
فان لم تفعل ففي كل سنة وفي السرعة واضح ما جاء في تراويل الصلوة صلاة التسبيح فليصلها  
العبد كل يوم وجمعة أو شهر أو سنة أو في العمر مرة ولفظ التنية مأخوذة عن شرح السنة في  
عمارة من الدنيا مرة واحدة وفي القوت في ذكر الجمعة وتذوي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال صلها مرة في كل جمعة ولفظ خلاصة الغزالي وأما الرفع من الركوع  
فمنه خمس وذكر من جملتها أن لا يطول القيام فيه الاصلوة التسبيح وفي رجاء الصلوة  
للشيخ الامام الاجل جمال الاسلام عماد الدين محمد السكاكيني روي بكريد سبحان رب  
العظم سه بار بارنج يار يا هفت بار وكرجنان شود كي ادين عمرو دل شمار اوردت بشد



وان خذ كما رها ركنا في بائد كما تذكر في الباب الثامن عشر في الفصل الثاني في منه ايدي  
 ما ذكر في المنيان بعضهم طال سجوده في الصلوة حين صلى بالناس حتى قال القوم  
 سبحان ربنا الا على سبعين مرة او اكثر فيل عن ذلك فقال اما انا فاطلت ذلك الاثنا  
 ولكنني ما عدت اى قصدي الى قول ذلك ثانيا حتى سمعت ابي يقول صدق عبيدي في  
 العباية ولجهر بالتسمية والقعود ساها لا يجيب السهو واما في صلوة الجماعة ولو كان  
 منفردا باقى بالتسمية في اول كل ركعة وعند محمد رحمه في اول كل سورة ايضا هو المختار وفي  
 التطوعات في سنة من ذلك كله وفي التحسين الملتقط في الفصل العاشر من كتاب الصلوة  
 عن محمد رحمه ان المقدى والامام يجهر للقنوت في الوتر قال الجامع رحمه وكان مولانا  
 عماد الدين اخ الشيخ رضي يجهر في تسبيحات صلوة التسبيح خلف الامام وكذا العامة  
 يجهرون وكل ذلك عند حضرت الشيخ يلذذون والشيخ يجهر ايضا حين ام فيها وفي  
 الذخيرة ومشاخ يلح يقولون السنة ان يسمع الصف الثاني في كل نصف الاول في الجماعة  
 والثالث ذكر الثاني والرابع ذكر الثالث وعن ابي يوسف رحمه لا يجهرون كل الجهر ولا  
 يتركون كل السرو ينبغي ان يكون بين ذلك وفي الباب السابع والثلاثين في العوارف وفي  
 صفته امة محمد صلى الله عليه وسلم يصفون في صلواتهم كما يصفون في قائلهم ويهم في سا  
 حدهم كدوى النحل يسمع مناد يهم في جوامعهم وفي التاج الدوى باليك كوش وزبور و  
 رعد وباران ولقد شرح السنة ما من من الفوائد والكفاية ثم قال هكذا ذكر محمد بن  
 شجاع البلخي في فرائد وكان ابن عباس رضي الله عنهما لم يترك هذه الصلوة كل يوم الجمعة

ولقد شرح المقدمة ان الصلوة على خمسة اوجه فرض عين وفرض كفاية وسنة وفعل و  
 مكروه وعدم من جملة السنة صلوة التسبيح وذكر شيخنا شيخ الاسلام صدر الدين رحمه في و  
 زادة صلوة التسبيح في موضعين بعد صلوة الاثني عشر وعنده الفراغ من زوده بين العشاءين  
 وقد هما فيها من زود الاسبوع ووافق بالتسبيحات رواية جامع الفوائد والملقط ثم  
 قال فاذا فرغت من الصلوة تقلى على النبي صلى الله عليه وسلم وتدعوا بهذا الدعاء اللهم  
 اني اسئلك لتوفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر  
 وجدا اهل الخشية وطلبة اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك واسئلك لك اللهم  
 مخافة تخرجني من معاصيك حتى اعمل طاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناضحك في البرة  
 خوفا منك وحتى اخلص لك الضيعة حبلا لك وحتى اترك عليك في الامور حسن ظن بك  
 يا حالي الزور ثم ذكر في ذكر بين العشاءين من الصادقين من يصلي صلوة التسبيح في هذا  
 الوقت وفي القنوت وعن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لم يكن يدع هذه  
 الصلوة كل يوم بعد الزوال واجتران فضلها ما يحل عن الوصف وفي قية الفوائد في  
 باب النوافل اما صلوة التسبيح فقد اوردوها الصا وهي صلوة مباركة وثواب عظيم و  
 منافع كثير رواها عباس واعبد الله وعبد الله بن عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ورواها ابو حنيفة في جامعته وعبد الله بن جعفر في جامعته وحيد بن ربحونة في الترغيب  
 بروايتين والمختار منها ان يكون يكبر ويقول سبحان الله الى اخره ووافق رواية جامع  
 الفوائد والملقط والقراءة مثل والفتي ثم ذكر الثواب الى اخره وسبغ فضلها في الباب



الثاني والثلاثين في قضاء السنن وفي الباب السابع والاربعين من العوارف وقد كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته اول ما يدخل بعد اداء العشاء ركعتين <sup>بعد</sup>  
قبل ان يجلس اربعاً ويقوم في هذه الاربعة سورة لقمان ومن رحم الدنيا وبارك الملاك  
وان اراد ان تحقّق فيقرأ فيها اية الكرسي وامن الرسول وال سورة الحديد وخرسوة <sup>المحتر</sup>  
وفي المستنحة الجرجاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقوم في يوم الجمعة كل ساعة منه مائة الف حسنة من النار وهو يوم مباركة وليلة  
مباركة يفتح الله تعالى ليلة الجمعة ابواب السماء وابواب الرحمة فمن استغفر غفر له ومن مال  
حاجة قضاها ومن دعى استجيب والله اعلم **باب الثامن عشر**

في صلوة التطوع بالجماعة مطلقاً مشتمل على ثلثة فصول اول اثبات جواز جماعة من غير  
كراهة وفي صلوة الافراع **الثاني** في عدد الصلوات التطوعات المحصونات التي  
صلتها مشاجراً بالجماعة فما بين الناس لا غير **الثالث** في جواز امامة الصبي وعدمه  
للبالغين في النوافل المطلق والارواح **اما الفصل الاول** اعلم ان صلوة التطوع بالجماعة  
جائزة من غير كراهة باتفاق المذهبين بروايات من الكتب الفقهية والاحبار النبوية  
والكتب فشرح الكافي للامام الناصبي وخلاصة الفوائد وجامع الاصول وعمدة المفاتيح  
وتحفة الفقهاء وتجنيس مجموع النوافل والفوائد والراجية والكا في شرح الواقي وكتب  
الاحبار مثل الصحاح واليواقيت لاساد الثقلين فجم الدين النسيجي ووقت الفوائد  
اما على مذهبنا فاذكر في الفصل الخامس عشر من صلوة الخلاصة وفضل التطوع وفي جامع

الاصول وتنتخب جامع الاصول ان التطوع بالجماعة اذا كان على سبيل الداعي يكون كذا في  
في الاصل للصدور الشهيد رح اما اذا صلوا بالجماعة بغير اذان واقامة في ناحية المسجد لا يكره  
وقال شمس الائمة الحلواني ان كان سوى الامام ثلثة لا يكره بالاتفاق وفي الاربعة اختلف  
المسايخ فيه قال في العنابية الاخذ من في الكراهة دليل الجواز قال الجامع دثر اولاً ما هو  
اصل الزواية فذكر ما روي عن شمس الائمة ما طلاق اصل الزواية لا يكره التطوع بالجماعة  
مطلقاً اذا صلوا بغير اذان واقامة لعدم الداعي وهو الاذان والاقامة مجزاة قد مرّح في  
شرح الكافي في الناصبي ايضا في باب صلوة الكسوف حيث قال انما يكره التطوع جماعة اذا  
صلوها على وجه استدعاء الناس اليها بالجماعة كما يدعى الى المكتوبة فاما اذا اقتدى  
بالنبي فلا يكره فانزواته والبيتم اقدوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يكره عليهم ولا  
ان استدعاء الى مكتوبة لا يكون الا باذان في قوله واذا ما ديتهم الصلوة ونداء للصلوة  
الا باذان فكذا الاستدعاء قال صلى الله عليه وسلم لا يخرج من المسجد بعد النداء الا  
سائق وهذا اذا لم يكن قد صلى فيه ذكره في جامع الصغير لما في في باب اداء الفريضة  
ايده ما ذكر في الفتاوى الطهيريّة في باب الاذان في مسأله تكرار الجماعة في المسجد عن محمد  
اذا اذّنوا واقاموا الا على وجه الداعي خفيضة فلا بأس فعلم ان الداعي رفع الصوت بالاذن  
والاقامة كما في المسجد لاداء الفريضة فما بين الناس وفي تجنيس مجموع النوافل اذ كان  
الرجل قارياً احب اليه ان يصلي التطوع وحده فان صلوا بالجماعة فهو حسن وفي التحفة ولما  
في صلوة التطوع فله ان يقرأ ما شاء قل اوكثر مقدار ما يخرج عن الحد الكراهة لانه لا يرد



الاستغفار والقوم في السراجية في باب المايل المتفرقة من كتاب الصلوة ان امامة النبي  
صلى الله عليه وسلم في ليلة الميراج للملائكة وارواح الانبياء عليهم السلام عند بيت المقدس  
كانت في النافله وهذا المعنى ايضا في الكافي في باب الاذان ويسمى في الفصل الثالث  
الباب الثالث والثلاثين في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وفي الكافي في باب المكوف  
قال في المبسوط الصلوة في خسوف القمر جماعة وكذا في الظلمة والريح والفرع لقوله صلى  
الله عليه وسلم اذ اريتم شيئا من هذه الافراع فانزعوا الى الصلوة وعافوا عليه اي استقاروا  
كذا في تاج المصادر اما الاخبار فاذا ذكر في الجمع بين الصحيحين في الحديث المتفق من مسند  
السنن رضى في الحديث الثالث والثلاثين عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال صلى الله عليه وسلم فموا فاصلي لكم قال انس  
فقمنا الى حصير لنا قد اسود من طول ما ليس فضيحة بماء فقام عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وصفتنا باليتيم وراءه والجو من ورائه فافضلنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ركعتين ثم اضرف واما لفظ البوقب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واذا ناس في ذى قعدة يصلون في ناحية المسجد قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما هؤلاء فيقول هؤلاء ناس ليس معهم قرآن واني بن كعب صلي بهم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابوا او نعم وفيه ايضا عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم  
قال لما نزلت سورة الفتح وهي اخرة سورة نزولا قال صلى الله عليه وسلم يا جبريل نبيت  
الى نفسي قال جبريل يا محمد وللأخنة خير لك من الأولى فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الجهاد

بلا لا يادى في الناس للصلوة جامعة قال في جمع المهاجرين والانصار الى مسجد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم فضلى بهم ركعتين خفيفتين ثم صعد المنبر فحمد الله  
واثنى عليه الى اخره وذكر في الشريعة في فضل الكسوف انه يادى منادى الصلوة جامعة حتى  
يجتمع الناس في اعظم المساجد وافضل البقاع فعلم ان الداعي ما ليس به هو مذكور في المعز  
وهو ان يدعى الناس بعضهم بعضا بالداعي هو الاذان والاقامة برفع الصوت كما هو في  
المعاد في المسجد حتى ذكر في الجامع الصغير الخافى في مسلة اذان المرأة ان رقت صوتها فقد  
اتت بالمكروه وان لم ترفع فلم تؤذن اصلا وهذا الذي ذكرناه من مذهبنا اما مذهب الشافعي رحمه  
ايضا ان النفل بالجماعة ليس بمكروه وبعبارة التوافل بالقرابض فيلحق البيع بالاصل كذا في النزوح  
الخافى والطهريته والمعنى اما لفظ كتاب القوت في احكام صلوة المفرد والمأمور لا يكون الصلوة  
التوافل جماعة وفيه ذكر احكامه اللباي المرحون ليلة النصف من شعبان في ركعة صلوة  
الحيرة وربما صلوا جماعة وروى عن الحسن رضى الله عنه قال حدثني ثورث من اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم هذه الصلوة وفي حلبة الفقهاء وبكره المرأة الامانة للقرابض دون النفل  
مجي بريدان النفل بالجماعة ليس بمكروه في الفصل الثالث من الباب الرابع والثلاثين ان شاء الله  
تعالى **الفصل الثاني** في عدد تطوعات المحرمات التي صلها مشاجرا رضى الله عنهم  
بالجماعة على سبيل الشهرة في مكان الفريضة وذلك عشرة والجماعة عن ذلك ليس بشرط  
طريقهم بل انكروا عن ذلك اشدا للتبرك كما شاهدنا عن شيخنا شيخ الاسلام رضى الله عنه في ثيف وعشرين  
سنة وكما تراقبين ومتقدعين احواله وافعاله وامراله في هذا المدة في السفر والحضر وذلك



عندي بفضل الايمان والاولقات المباركة المرجو الله اعلم في بعض ام الشيخ رضى فيها بنفسه وفي  
بعض الامام كما بينت انشاء الله تعالى وعند غلبة الشيخ فالامامة في الكل للامام **اولها**  
صلوة التسبيح في ليال الجمع و ليلة السابع والعشرين من رمضان ففيها ام الامام وفي بعض ليالي  
او ثلث العشر الاخير من رمضان ام الشيخ رضى كذا روي عن شيخنا شيخ الاسلام رضى وطاعا عند  
ذلك لعل انها ليلة القدر وهذا هو خصيصة الشيخ ومن بلغ مبلغه وقل زوال النوايب ايضا ام  
فيها بنفسه وبصلبه بالعنكبوت والروم وجر السجعات ومحمد في القوت في بعض الاولقات  
اكثر من خمسمائة عدة ذلك وجدته كذلك وذلك لانه ذكر في الباب السابع والثلاثين من العوارف  
شرب راسه من الركوع قايلا يسمع الله لمن حمد عالما بقلبه ما يقول فاذا استوى قايما حمد  
يقول ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وما شئت من شئ بعد ثم يقول اهل السماء والمجد  
حق ما قال العبد كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجود منك  
المجد فان اطلال في النافلة القيام بعد الرفع من الركوع فليقل ربي الحمد مكررا ذلك بهما شاء و  
في الفريض فلا تطول تطويلا قال الجامع روح وبعض المريد ينشأ الكبير شيخ الاسلام يجيئون  
لبالهم بصلوة التسبيح ويسبحون في كل محل الف تسبيحة وقد ترققه ذلك في الباب السادس عشر  
**وثانيها** ركعتان في ليلة الثالث والعشرين من رمضان بعد التراويح قبل الوتر بالعنكبوت  
والروم وقبل صلوة التسبيح ان وافق ليلة الجمعة **وثالثها** وما ليلة عرفة مائة ركعتين  
بمخمين بسلامة بالاخلاص ثلاثا في كل ركعة **ورابعها** صلوة التعريف ام الشيخ فيها بنفسه يوم عرفة  
بين الظهر والعصر ركعتان بسلامة الاولى ركعتين بالانبياء والمج والى في اربع ركعات

بسلامة بالاخلاص خمسين مرة في كل ركعة بركة الله في تواب الحج **وحاميتها** ركعتان في اخر  
السنة بعد الظهر بمائة او بورد يس والصلوات وربما يصلي مرتين في يوم السابع والعشرين و  
يوم الثلاثين ايضا لعدم رؤية الهلال وام الشيخ فيها **وسادسها** ركعتان في اول السنة بعد الاشراف  
بما يستر من القران وبابية الكرسي واخر البقرة وام الشيخ فيها **وسابعها** ليلة عاشوراء مائة ركعة  
بمخمين بسلامة بالاخلاص ثلاثا في كل ركعة **وثامنها** في يوم عاشوراء ركعتان بعد الاشراف بآ  
الكرسي واخر العشر وام الشيخ فيها في الغالب **وتاسعها** ليلة الرقاب في اول ليلة الجمعة من رجب  
اثني عشرة ركعة بسلامة بالعد وثلاثا والاخلاص اثني عشر مرة في كل ركعة قال في الاحياء  
القدس باجمعهم يواطعون عليها ولا يسمون في ركنها قال الجامع رحمه وكانوا يواصلون بين صلوة  
المغرب واحياء بين العشائين واداء صلوة العشاء وصلوة التشاؤم التسبيح ولا يقطرون بعد اداء صلوة  
ليلة رغباب الا شربة في الصيف ثم بعد ما فرغوا من اداء صلوة العشاء وصلوة التسبيح يقطرون  
ما يطعمون **وعاشرها** ليلة البرات مائة ركعة بمخمين بسلامة بالاخلاص عشر في كل ركعة وكانوا  
يستمون الطعام هذا الموسر بين الظهر والعصر في اليوم الخامس عشر في الرابع عشر كما هو المعتاد  
بين الناس لان النهار خليفه ليلة الماضي لا الا في وصوم الموسم يوم الخامس عشر كذا ورد في الحديث  
في الواقي عن انس وعلى رضوانه عنهما وما يتعلق هذا ذكر في الفوائد القينية في كتاب الكرام  
وكتاب الوقف في علامة الباء والحاء ان اسراج البرج ليلة البراة في السكك والاسواق تعصبة  
وكذا في المسجد وبمخمين العيم وكذا يضمن اذا اسرف في الترح في شهر رمضان وليلة القدر ويجوز  
الاسراج على باب المسجد في السكك والاسواق قال الجامع وكانوا يخرجون في اداء العشاء في



ايام المومنين بالنسبة من ياربها ليكون الاحياء الى الصبح ولا ينامون بعد ذلك والشيخ رضى مع مائة  
من كبر السن واصاب في رجله المباركة ما اصاب يقضى مائة ركعة ليلة البراءة بآماع الجلالة ر  
والكرار ثلثا في اربعة ليلة البراءة في السجود والجلوس بعد اداء المائة من ركعات بامر جبريل عليه السلام  
كذا في الاصل السادس والثلاثين والمائة من نوافل الاصول التيميدى والضابطة في حفظ المائة  
اربع كلمات من الاستغفار التي يدعى بعد الترويح كما هو المذكور في الاوراد بقراءة واحد منها بعد كل  
عشرين وبعد الخامسة يستعمل باء عا ويقرأ بعد كل اربع ركعات كما يقرأ في الترويح بقراءة الادكار  
ثلاثا وهما مرة واحدة والفرق بين جدا اما صلوة الاعراب في البراءة وصلى الشيخ رضى جماعة  
مع نفر معدودة خيفة لا على سبيل الشهرة ومكان الفريضة داخل القطاط في مكة نوره هو  
اسم قبضة عند لا هور ولنا في مصاحبة رضى وهو عشر ركعات الشفع الاولى بالمعوذتين وبعد  
السلام اية الكرسي سبعا والباقي اربعا اربعا يستلمين باذاجاء نصر الله مرة والا خلاصا  
وعشرين في كل ركعة وبعد الفراغ لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة بغير لفظ العلي  
كذا سمعت من الثقات يرون من مشايخنا رضوان الله عليهم وصلوة الاخراب يصلون بعض  
الفقهاء جماعة قليلة وفقر مخصوصة بعد الظهر يوم الاربعاء في الهجرة لا على سبيل الشهرة ومكان  
الفريضة وقد رانا الامكار عن الشيخ رضى عن بصلي ما كان الفريضة على سبيل الشهرة وكان  
في ذلك ثم عذر في بعد ما تحقق عليه خلاف ذلك نظيره ما ذكر في جامع المنبر عن الزاد  
الطوع بعد صلوة العيد ان مشايخنا رضوان الله عليهم قالوا ان المستحب ان يصلي اربعا بعد  
الرجوع الى المنزل كيلة يظن ان الله السنة المواتية وصورة صلوة الاخراب ان يصلي

اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي وقل اللهم الا اله ولعله  
وحسن عشرة مرة لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ثم يقول التهليل في كل محلة عشرا  
كما في صلوة التسبيح الا ان فيها كلمة سبحان الله الى اخره وهما يقول كله لا اله الا انت الى اخره  
ويقول هات في المبدأ بعد القراءة كلمة التهليل خمس عشرة مرة وفي ياربها عشرا وهكذا في  
صلوة التسبيح مبداء للتسبيح بعد القراءة في رواية الا ان في صلوة الاخراب بعد ما قرأ  
الشهادتين الى عبد سجد قبل السلام ويقول احدى واربعين مرة يا حي يا قيوم يا غياث  
المستغثين اغثني يا ارحم الراحمين حسبي الله وكفى بالله صمد ثم يرفع راسه ويقعد  
ويقراء اربعة المعهودة ثم يقرأ حاجته ودعا هذا الدعاء اللهم فرغني بما  
له ولا تشغلني بما يحزنك الى ولا تحرمني وانا اسئلك ولا تعذبني وانا استغفر اللهم  
اني عوذ بك بحمك الكريم وكلامك السامية من شر ما انتخذ بناصيبه فانت تكشف  
المعز ما سمع اللهم لا خير من جيلك ولا يخلف وعدك ولا ينفذ ذلجد سبحانك اللهم وبحمدك  
اللهم اغفر لي ذنبي واخفاء شيطاني وفك برهاني واجعلني في الملاء الاعلى ثم يدعو  
مرة شهد الله الى اخره ويقول اللهم اغفر لي ذنبي وبركة طهارتك وبطمتك جلالة  
عن كل سوء وفاقه وعاهه وطارد من الانس والجن الاطارد ايطرق بغير منك يا رحمن  
اللهم انت غفاني بك اغوث وبك ملاذي بك الود وانت غفاني بك انت غفيت يا من ذلك  
له وقاب الجبارة وحضعت له مغالطة القراعة اغوذ بجلال وجهك وكرم جلالك  
من خزيك وكشف من ركن ونيان ذكرتك والاضطراب عن شكون انا في كفك ليلي ويا



ونوحى وقرارى وطقنى واسفارى وكرن شعارى وشاؤك وثارى لا اله الا انت بقلمها  
لوحجك وبعدر السجرات جلالك وتزينها لقدمك ابحر فى من خزائنك من شدة غدايتك  
وقتى سيات عبادك واضرب على سرادقك تحفظك وامن دعواتى واعنى بغير منك واد  
خلنى فى حفظ عابك واد وقى حفظك وحيط اهلك برحمتك يا ارحم الراحمين صلى  
على خير خلقه محمد وآله اجمعين وسلم تسليما كثيرا قال الجامع وبعثون الصلوة المهيوة  
على صلوة التسبيح فى الموسم اذا وافق ليلها ليل الجمع **الفصل الثاني** فى جواز امامة الصبي  
وعدمه للبايعين فى التراويح ذكر فى عمدة المفتى قال محمد بن مقاتل الرازى رح يجوز  
امامة الصبي العاقل للبايعين فى التراويح ذكر فى عمدة المفتى قال محمد بن مقاتل الرازى رح  
فى النقل الحاجة الناس وجهان العرف وتقريرها لهم على العبادة ورغبة الناس و  
فى التوازل وبه ماخذ ولا بأس بان يؤمر فى التراويح خاصة وفى تحفة الفقهاء فى باب  
الامامة ايضا ان امامة الصبي العاقل للبايعين فى التوازل كالتراويح وغيرها هل يجوز ان  
المشايع فيه بعضهم بالواجب وعاتمهم على انه لا يجوز وفى الخلاصة حوز مشايخ خراسان  
ولم يجوز مشايخ العراق وقدام الحسين بن على رضى الله عنهم العايشة رضى الله عنها  
فى التراويح وهو صبي وفى جامع المفهرات من النصاب صح وفى باب الامامة فى الكافي قال  
مشايخ بلخ اقتداء بالبايع بالصبي فى التراويح والسن والتوازل يصح وقال مشايخنا رحمهم  
رضى الله عنهم لا يصح الا فى التراويح والسن بلا خلاف بين اصحابنا فى التوازل المطلقة  
وكذلك عندنا بى يوسف رح خلافا والمخاران لا يصح الاقتداء بالصبي فى الصلوات كلها

وفى الباب السابع والثلاثين فى الروضة الرندوبية قال محمد بن مقاتل الرازى ونهرون  
يحبى البلخي وعامة الفقهاء يجوز قال محمد سلمة البلخي لا يجوز وفى جامع المفهرات عن النضا  
قال فى القول الاول ايضا انه يجوز وبه ماخذ وهو اخبار علماء خراسان اذ بلغ الصبي  
عشر سنين اعقل القول الاول المذكور من الروضة وفى الثاني انه لا يجوز وهو قول  
علماء العراق وعلماء ماوراء النهر وفى تجنيس الملقط لا يجوز وحيز الشافعى ان يصح فى  
الفرض قال الجامع رح وعلم من اختلافهم فى جواز امامة الصبي وعدمه على اتفاقهم  
يجوز امامة البايع فى التوازل بغير كراهة خصوصا على التعليل الذى علله فى عمدة المفتى  
لان الناس جاؤا افواجا وافواغا من اماكن شتى فى ليل الجمع والموسم فى رباط مشايخنا  
ومشقههم ولهم رغبة وحاجة الى جماعة وفىها تحريض الناس على العبادة وتدجى  
العرف فى ذلك فى البلاد والعصبات والقرى ويسجى ما يؤيد هذا الكلام فى الباب  
الثانى والادبعين فى التعريف انما الله تعالى قال الجامع رحمه وانما كتبت هذا الفصل  
لان الشيخ رضى الله عنه امر لاكرام اولاده ومخار فواده وهو صبي ان يؤمر فى التراويح فى سطح رباط  
مشايخنا فى بلدة ملان قبل اقامة جماعة الشيخ رضى ونعيم القرآن فيها فتم القرآن فيها  
فتم التراويح ثلث ختمات الا وهو ابن اخيه سمي اسم **الباب التاسع عشر**  
فى ذكر شتمل على عشرة فصول **الاول** فى فضل كلمة لا اله الا الله ومعنى كلمة  
الاستثناء فى هذا المحل **والثاني** فى خوف الخاتمة وبسبب سلب الايمان بفوز ما لله  
منه والنجاة منه **والثالث** فيما يخطر ببال المؤمن من شبهات الدين **والرابع**



في قوله والزمهم كلمة التقوى **والخامس** في الاجتماع للذكر بما يادفعه او حرركات  
الذاكرين في حال ذكرهم **والسادس** في فضيلة الذكر لو كان بغير حضور القلب **والسابع**  
في الذكر في مجلس الغفلة والفسق **والثامن** في الجهر بالذكر والدعاء **والتاسع**  
في المذ في الذكر **والعاشر** في ذكر الله **الفصل الاول** ذكر في السجدة ان  
ذكر الله تعالى استدلالا على النفس واعظها اجرا وانها صيقل الذنوب وعلم الايمان و  
وبراة من النفاق ومنح العباداة ومفتاح النجات ومن سنة حضور القلب وخلوص  
السرائر ونجاة افضل الذكر كلمة الشهادة وقال الجامع فضل الله بن محمد الامام رح حديثي  
القاضي الامام جلال الملة والدين حماد بن الزوال المحي رح اجازة مشافهة وكبارة قبل  
صلوة الجمعة في داره في الثامن من الحرم سنة تسع عشر وسبع مائة مسند الى سلمان الفاي  
رضه كما ذكرنا في عمدتين عمدة الابرار وعمدة الاخيار بابا في الرواة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا من حفظها على امتي دخل الجنة وحشره الله مع  
العلماء وذكر من جملتها واكثر التسبيح والتحميد والمهلل والكبير قال الجامع رح نظيره  
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله اى ثبتوا على الايمان وقوله اهدنا  
الصراط المستقيم كذا في تفسير العقيدة في التلخيص رح وفي القوت في ذكر المعاني الماثلة من  
المراقبة قال بعض العلماء ليس قول لا اله الا الله جزا الا النظر الى وجه الله والجنة جزء لا  
وذكر في عصمة الانبياء يعني اشرف قبلك حتى يكون ابد يدخر لا اله الا الله قال الشيخ رحمه  
وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم بقول لا اله الا الله يزداد نوره

وبصيرة في معرفة وحدانية الله تعالى قال اهل التحقيق ان كلمة التوحيد لا اله الا الله اذا  
قالها الكافر تقي عن بطلان الكفر ثبت في قلبه نور التوحيد فاذا قالها المؤمن تقي طمئة  
الغير وثبت في قلبه نور الحداثة وان قالها في كل يوم الف مرة تقي عنه شقاء لم يسهل المرة  
الاولى مقام العلم بالله تعالى لا ينهي الى الابد وهو معنى من قال حسب الوارد افراد الواحد  
وذكر في اسرار التنزيل ان الله تعالى صرح بكلمة لا اله الا الله في سبع وثلاثين موضعا في كتابه  
وكل ذلك يدل على المقصود وذكر في الفصل العاشر من اعلام الهدى ان كل ما ورد من عظيم  
امر الجنة حق من المحور والعقور والفلان والولدان والاشجار والانهار وقس جميع الجنة  
على ما ورد بان القابل اذا قال لا اله الا الله يعطى بقوله شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام  
فاعلم ان ذلك حق وهذا اعظم من ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب  
بشر وانما اخبرت بسير من كثير على قدر وعلم وخيالك وصديقك لاني ما دمت في هذا  
العالم فمعا ففهمك على قدر صديق هذا العالم والمعبودون بعقولهم لا يقبلون التي الا اذا دل عليه  
البرهان وما عداه فهو عندهم خف ومذبان فهو الملاحدة والزنادقة اجهل خلق الله  
ما لهم في الاخر من نصيب قال الجامع رح ثم رجع الى بيان ما روينا من الحديث ان النبي  
عليه السلام امر بكثرة التسبيح والتحميد والمهلل والكبير وحدا الكثير ما ذكر الشيخ  
الاجل الراهد الفقيه ابو التلث رح في تفسيره ان الكثير ما ليس له مقدار ولا اوقات اي  
ادخر الله في جميع الاجوال ابد قوله تعالى الذين يدعون الله بما ما وقعوا عليه اجبتهم  
ذكر في تفسيره رد المعالي وعز الا في ان المراد من هذه الآية قل المدامنة على ذكر الله في اي حال



لان الانسان لا يخلو من احدى الملامت الثلاث وفي تفسير البسي في سورة الاحزاب اكثر ان  
لا يناله العبد بحال ابدى بالليل والنهار والحضر والسفر وعند الفناء والافتقار والاعلان  
والاسرار على كل شئ من الاجوال وذكر الشيخ الاجل الامام علي بن محبي بن محمد البخاري الرندي  
في كتابه نظم الفقه ان سنن الاسلام سبعة وعشرون وذكر من جعلها تجددا ليمان بقول لا  
اله الا الله محمد رسول الله في كل ساعة وفي عامة الاجوال وذكر في تفسيره المعاني وتفسير الهدى  
في قوله تعالى ذكره والله ذكر كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكرثوا ذكر الله حتى  
يقولوا انه مجنون وفي التوقيف في ذكر صلوة النوافل في شهر رمضان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قال لا اله الا الله فجزاؤه كجزاء الانبياء كما قال الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان  
يعنى قول لا اله الا الله هكذا رواه ابو سعيد الجردى وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ومن ذكر هذا الكثير في فضل ذكر الجهر ايضا ان شاء الله تعالى وذكر الفقيه ابو الليث  
روح في كتابه التبيين العرقل والحسرة طوله عليك ان تكرر قول لا اله الا الله وتسال الله تعالى  
اناء الليل ان لا يترع هذا القول منه وفيه ايضا انه روى عن عطاء بن رباح انه قال سالت  
عن ابن عباس رضي الله عنه من قوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب قال  
ابن عباس رضي الله عنه غافر الذنب لمن قال لا اله الا الله وفي التوبة واجبا والصاب عن النبي عليه  
السلام انه قال لا افضل مما اقول انا وقال النبيون لا اله الا الله وفي تفسير الكفا في مجلس القعود عن  
ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من اراد ان يغفر الله تعالى ذنوبه فليقل لا اله الا الله  
محمد رسول الله ومن اراد ان يحفظ الله تعالى عن الذنوب فليقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

هذا الحديث في تفسير البسي في سورة الاحزاب

وفي مجلس الحمد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الذكر لا اله الا  
الله وافضل الدعاء الحمد لله وذكر في معالم التنزيل في خبره انزل وفي تفسير البسي ايضا  
في قوله تعالى ويرسل الصواعق ان في الخبر عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ الله  
ذكر الله عز وجل وفي الباب السادس من روضة العلماء عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الله عمودا من ياقوت جمر رأسه تحت العرش وسفله على ظهر الحوت في الارض  
السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله محمد رسول الله من بنية صادقة اهتدى العرش فحمل  
الحوت والعمود فيقول الله اسكن يا عمرتي فيقول ويجف اسكن وانت لم تغفر لعايها فيقول الله  
استند سكان سمواتي قد غفرت لعايها من الذنوب صغيرها وكبيرها سرها وعلانيها  
وذكر في تفسير الزاهد في سورة الاعراف في قوله تعالى والوزن يومئذ الحق وان يخيد  
اعمال واقوال را بود نه ايمان وكفر را كه كفر و ايمان صحيح باي ندارد تا اگر در يك بيه ايمان نهند  
وبله ديكر معاصي بود ايمان بخيرد و اگر كفر يك به همد و به ديكر طاعت بود كفر بخيرد و  
انكه امدست محرکه به مومن معاصي بخيرد تا عذاباره بران بيايد مقدار سرانگشت بردي  
نبشته لا اله الا الله محمد رسول الله و به طاعت بخيرد ان تكرار ايمان بود وفي التبيين  
وشرح العارفين وتفسير البسي ايضا في سورة الاعراف في قوله تعالى والوزن يومئذ الحق  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوثق بالرجل يوم القيامة الى ميزان فيخرج تسعة وربعون  
سجدة كل سجدة منها مائة البصير فيها خطايا و ذنوبه فيوضع في كفة الميزان ثم يخرج قرطاس مثل  
انمله فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيخرج خطايا و ذنوبه وفي



وفي تفسير البستي كتاب موضع قرطاس وهذا المعنى في الشيعة ايضا الا انه قال ابو الحسن  
الحارثي رح لما امل على اجرة هذا الحديث صاح عزيز من الحلقة صيحة فامت نفسه وفي تفسير  
عين المعاني في سورة الملائكة في قوله تعالى الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وسيرج العارفين  
ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله  
وحشة في القبور ولا في الشؤر وكافي باهل لا اله الا الله يخرجون من قبورهم بفضون الرباب  
عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وفي اخبار التمار في كلمات القدسية لا اله  
الا الله حصني من دخل حصني امن من عذابي وفي تفسير عين المعاني في سورة مريم في قوله تعالى  
لا يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرحمن عهدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال  
لا اله الا الله كان له عهدا عند الله وفي تفسير الذرور العزم في قوله تعالى ان نظرس وجوها  
والطمس المحو وفي الحديث ما قال عبد لا اله الا الله في ساعة من ليلة اونها را الاطمس ما في مصنفه  
من النيات وفي الترمذي يروي ابن بن مالك رضى عن النبي طلت وفي التبيين وروي ان ابن  
مالك رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قبل ما يرسول الله هل للجنة ثمن قال نعم لا اله الا الله ثمن  
للجنة وعن الحسن في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل جزاء من قال لا اله الا الله  
الا للجنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم بلا اله الا الله فانها تهدم الذنوب وفي  
الاصول السادس في النوادر قال ابو عبد الله في هذه شهادة شهيد ما عند الموت وقد مات منه  
الشؤون وذهلت نفسه لما احل به من هول الموت وذهب حرصه ودرغته وسكن اخلاقه الوحي منه  
وذلك وانقاد والقي يديه سلما الرب العالمين العالم العبد فاسوى الظاهر منه بالباطن فلقى الله

عبد مخلصا فنقله قالوا يا رسول الله قالها في جيوته قال ما هدم فاهدم يعني لقولها على  
لكم الصفة التي هي عند موته يقولها ربا صه نفسه وموت شهوانه وحرصه ودرغته وبعد  
ذهابته فيها وصفائه عن التحليط في اهدم بخلاف المخلط بمتانة وشهوة عند دنياه ودرغته  
فلا يعلم ان قوله هذا هدم ونوبه حتى يصير مغفورا اليه هذه الشهادة ذكره في الاصل السادس  
في نوادر الترمذي الحكيم رح وفي الباب السنين في العوارف وجاء في الاثر لا يزال لا اله الا الله  
يدفع عن العباد سخط الله ما لم يبالوا ما نقص من دنياهم فاذا فعلوا ذلك وقالوا لا اله الا الله  
قال الله تعالى كذبتم لسواها بصادقين وفي باج المصاد والمبالاة والمبالاة واشتق  
وبعدى بنفسه وبالباء وبمن قال العبد وكيفية التلقين قد ذكر في كتاب الموجز المسمى بكتاب  
العبادة لبل السعادة وذكر في سبر الذخيرة وفي حديث ابن عباس رضى ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من كان اول كلامه واخر كلامه لا اله الا الله غفر له ما بين ذلك قال ثمن الامية  
الخرشي رح ولهذا استحبوا ان يلقن النبي فيما بعدد على التكليم كلمة التوحيد ويلقن عنده  
ذلك ليكون اول كلامه هذا وسذكره شعبا في الباب السادس والاربعين ان شاء الله تعالى  
وفي نوادر الاصول في الاصل السادس كان السلف يمجون ان يلقنوا المختصر من هذه الكلمة  
بقامه هدا وفي التبيين وسيرج العارفين عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله  
خرج من فيه طابرا خضر عليه جناحان ايضا نكمل بالذرة الباقوت فخرج الى السماء ضيغ  
لهادى تحت العرش كدوى النخل فيقال لها اسكن يقول لاحتى تقف لصاحبى فيغفر لها ما بها  
ثم يجعل بعد ذلك الطير سبعين لسانا سبعين لصاحبى فيستغفر لصاحبى الى يوم القيمة



فإذا كان يوم القيمة جاء ذلك الطير فاخذ بيد صاحبه حتى يكون قايماً ودليلاً إلى الجنة  
وعن مجاهد رضي الله عنه قال قلت لمحمد بن عبد الله بن جعفر من جعلها شهادة أن لا إله إلا الله يدعو  
مؤمن موقن ولهذا ذكر أن الأولي للمؤمن أن يستعمل حاله التوضي بكلمة الشهادة لا بالدعوة لأن  
لقول الدعاء شريطة كثيرة أما كلمة التوحيد فقبل من الثمانية والعشرين في الإسلام الموحيد <sup>يقول الله</sup> أن  
تعالى ولا نعبد في غيره بخلاف سائر الأفعال فإنها تعبد ما الملائكة قال الله تعالى نعبد  
الكلم الطيب والعمل الصالح برفعه وفي التنبيه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا إله  
إلا الله محضاً دخل الجنة فقد شرط في هذا القول الإخلاص فلا يكون الإخلاص إلا وأن ينفى  
ذلك القول عن الذنوب فإن كان القول ما ينفى عن الذنوب فليس بمخلص ويخاف أن يكون  
القول عند عادية والعارية نكرة منه أي ما ذكر في سراج العارفين عن عبد الله بن أبي قحافة  
رضي وفي الأصل السادس من نوادر الأصول الترمذي أيضاً أنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قال لا إله إلا الله محضاً دخل الجنة وأخلصه أن يكف عن محارم الله تعالى  
ومما يعلق منها ما قال يحيى بن معاذ رضي في مناجاة في كتابه أربعين التي إذا كان توحيد  
ساعة يهدم كفر سبعين سنة فزحيد خمسين سنة كيف لا يهدم معصية ساعة التي إذا كان الكفر  
لا ينفى شيء من الطاعات كان مقتضى العقل أن الإيمان لا يضر معه شيء من المعاصي والآ  
سفر الكفر أعظم من الإيمان أي ما ذكر في تفسير البستي في قوله تعالى أن الله لا يفرق بين  
أنه روى عبد الله بن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم من لقي الله ولا يترك بر شيء دخل  
الجنة ولم يضر خطيئة كالألف منه وهو يترك بر دخل النار ولم ينفعه حسنة وفي التنبيه

١١٦  
وفي خبر آخر لا إله إلا الله مفتاح الجنة ولكن مفتاح لا بدله من الأسا حتى يفتح  
الباب ومن أسانه لسان ذكر طاهر من الغيبة والكذب وقلب خاشع طاهر من الجبد  
والحيانة وبطن طاهر من الجرام والشبه وجوارح مشغولة بالخدمة طاهرة من  
وأما معنى الاستثناء في هذا المجل ذكر الشيخ الإمام الخطابي في تفسيرهما والله تعالى  
أن لا في هذه الكلمة بمعنى غير لا بمعنى الاستثناء ينقسم إلى قسمين أحدهما المستثنى وإلى  
غير حسيه ومن توهم في صفة الله عز وجل لو أحد من الأمرين فقد بطل الدين ما ذكر  
في أسرار التنزيل أنه اتفق المحققون على أن مجمل الآ في هذه الكلمة محل غير والتقدير  
لا إله غير الله وكذا في قوله تعالى لو كان فيهما الهة إلا الله لفسدتا والدليل على صحة  
ما قلنا أنه لو حملت إلا على الاستثناء لم يكن قولنا إلا الله توحيداً محضاً لأنه يصير الكلمة  
لا إله يستثنى عنهم الله يكون هذا نقياً لإلهة يستثنى عنهم الله بل عند من يقول بديل  
الخطاب يكون أثباتاً لذلك وهو كقولنا لو كانت كلمة الآ محمولة على الاستثناء لم يكن  
قولنا لا إله إلا الله توحيداً محضاً ولما اجمعت العقلاء على أنه يفيد التوحيد المحض  
فيجعل إلا على معنى غير حتى يكون معنى الكلام لا إله غير الله قال الجليلي رحمه الله  
المسئلة في أسرار التنزيل مشيع أو أطلب الكلام فيه أطباء مع فوائد ولطائف التي لا  
في كتب القوم بوزنه صريح مصنفه أنوار **الفصل الثاني** في خوف الخاتمة وحب  
سلب الإيمان بغور بالله منه والنجاة منه ذكر في العقيدة الحافطة الياس من أنه  
تعالى والأمن منه كفر وذكر في التنبيه قال الفقيه رضي الله عنه على كل مسلم أن يكثر



قول لا اله الا الله وسبيل اناء الليل والنهار ان لا يتزعزع هذا القول منه ويحفظ نفسه  
 فان كثيرا من الناس يفعلون هذا فيخرجونهم في اخر عمرهم بسبب اعمالهم الخبيثة و  
 يخرجون من الدنيا على الكفر واي مصيبة اعظم من هذا ان الرجل كان اسمه من المسلمين  
 في جميع عمره وفتت يوم القيمة واسمه من الكافرين فهذا هو الحسرة وليس الحسرة من الذي  
 يخرج من الكنيسة او من بيت النار فيدخلهم جهنم ولكن الحسرة بالذي يخرج من المسجد  
 ويطرح في النار وذلك كله بسبب اعماله الخبيثة وارتكاب المحرمات في السرار ابد ما  
 دخر في التمهيد في القول العاشر من باب المعرفة والايان وروى عن ابى حنيفة رضى  
 انه قال اكثر ما يسلب الايمان عند المعانيه وهذا اما يكون زوال الايمان قبل النزاع  
 بسبب من الانساب كاستحلال الحرام وحرمة الحلال وكلمة الكفر جهلا او فعل شيء ودخر شيء  
 يكون فيه رد الاسلام وهو لا يعلم ذلك ولم يثبت فحايثوه ذلك عند المعانيه والنزاع  
 عند ذلك لا تنفع هذا هو المذكور كله في التمهيد وهذا المعنى في تفسير الرازي ايضا في  
 قوله تعالى والذين يؤمنون وهم كفار ان المراد انه يظهر ذلك عند النزاع لان يكون  
 المراد حقيقة السلب ودخر في سر المعانيه في باب ما يكون كفر من المسلم وما لا يكون  
 واما الجاهل اذا تكلم بكفر ولم يدرك انه كفر باختلافه وانه قال بعضهم يصبر كافرا ولا  
 بالجهد ودخر في مجموع شمس الايمة الحلواني رح من اتي بلفظ الكفر ان كان عن اعتقاد لا  
 انه يكفر وان يفتقد انها لفظ الكفر الا انه تلفظ بها عن اختيار يكفر عند اكثر العلماء ولا  
 بالجهل ولفظ الخلاصة ايضا يكفر عند عامة العلماء خلافا لبعض الا ان يجري على لسانه

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

من غير قصد بان اراد يقول اكلت فقال كفرت واسأل ذلك ففهمنا لا يكفر ودكر في حقيقة  
 النجاس الا ان يكون ذلك من الغرائب التي مدد سماعها ويتصور عليها كمن امن بالانبياء على  
 الاجمال ثم سمع اسما من غرائب اسمائهم فالتوكلونه نبي لا يكفر ويكون معدودا اليه ما دكر في  
 سير جامع الفتاوى قال العبد رضى والمعتد عليه في هذا ما روى الطحاوي عن ابى حنيفة  
 رضى وغيره من اصحابنا الله لا يخرج الرجل من الايمان الا محروما ادخل فيه وفيه ايضا اذا  
 لكلمة الكفر عند ولم يفتقد الكفر لا يكفر وقيل انه يكفر ودكر في سير الطهريته ومجموع شمس  
 الايمة الحلواني رح في الباب الاول ان كلمات الكفر انواع ثلث منها ما يكون خطاء لكن لا  
 يوجب الكفر فامر بآله بالثبوت والاستغفار ومنها ما يكون فيها اختلاف فيؤثر في تحديد الكفر  
 احتياطا وبالوثبة والانا به ومنها ما يكون كفرا بالاتفاق وانه يوجب احباط عمله ولزمه  
 اعادة الحج ويكون وطيه مع امراته حراما ودنا والولد المتولد منها في هذه الحالة ولد الزنا  
 وان اتي بكلمة الشهادة بعد ذلك بحكم العادة ولم يرجع عما قال لا يرتفع الكفر وهو المخاد  
 واليه مال الصدوق الشهيد برهان الدين رح ولقط مجموع الحلواني واليه مال علماء الجاهل  
 وينبغي ان يتفقد دخر هذا الدعاء صباحا ومساء فانه سبب النجاة عن هذا الورطة  
 الوعد من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هذا اللهم اعوذ بك من ان اسرك بك شيئا  
 وانا اعلم واستغفر مما لا اعلم وذلك ما دكر في تفسير عين المعاني في اخر سورة الكهف  
 ونواد والاصول الترمذي في الاصل السادس والسبعين والمائتين في حديث ابى بكر  
 افلا ادلك على ما يذهب الله تعالى صفاء الشرك وكباره منك قال بللى يا رسول الله قال



نقول كل يوم ثلاث مرات اللهم اني اعوذ بك الى اخره ما ذكرنا وصغار الشرك مثل ان يقول  
 لو افلان لكان كذا وكذا ولفظ عين المعاني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
 اخوف ما اخاف على اتني من ذبيبت النمل على الفقهاء في الليلة الظلماء فتق على الناس  
 فقال صلى الله عليه وسلم افلاذك على ما يذهب صغير الشرك وكبيره قالوا بلى يا رسول الله  
 جعلنا الله فداءك فقال قولوا اللهم اني اعوذ بك شيئا وانا اعلم واستعقل لما لا اعلم  
 وفي البسائر من اراد ان ينجو من الاختلاف والجدال في الدين فليقل استبجمع ما قال  
 كما اراد الله واستبجمع ما قال رسول الله كما اراد رسول الله قال الجامع روح فاعلم  
 بما ذكرنا من الفناوى الطهريية وجمع شمس الأئمة الجلواني وبيان الفقيه ونواد  
 الاصول البرميدى في تفسير عين المعاني ان الايمان بالقضل ليس بواجب بل اذا امن بالجملة  
 كفى وهكذا لفظ الفناوى السراجية اذ ايدى ما ذكر في الحاميس <sup>الفصل</sup> والعشرين من الذخيرة  
 في تمة نزع كلمات الكفر وكتاب مصباح الدين ومفتاح اليقين في ختم الكتاب ان شاء  
 رحمهم الله قالوا اعلم صفة الايمان للناس وبيان خصايص مذهب اهل السنة و  
 الجماعة من اهم الامور والسلف في ذلك تصنيف ومختصره ان يقول ما امر في الله  
 به قبله وما نهى عنه انتهت عنه فاذا اعتقد ذلك واقر بلسانه كان ايمانه صحيحا وكان  
 مؤمنا بالكل ودخر في الجامع الكبير وفي معالم التبريل التفسير ايضا في قوله تعالى ولكن  
 البر من امن بالله ان المحدثين ما اوعى هذا فعلا وكيف يؤمن لا يعرف الملائكة والنبين  
 اجمعين وهو لا يعرف منهم الا قليلا والجواب عنه يجب ان يقول امت بالله وملائكته

١٣٠  
 وكتبه ورسله واليوم الآخر فاذا قالها فهو مؤمن اذا اعتقد ذلك وان لم يعرف تفصيلها  
 والكافر اذا امن بالشرائع والفرائض من الصلوة والركن بعد مؤمنا وان كان لا يعرف  
 كيفها ودخر في تفسير الراشد في قوله تعالى ولا الذين يؤتون وعهم كفارا فان قيل اذا  
 كان المؤمن لا يترك ايمان فاما هذا الحرف الحاشية فلما هذا الحرف في حالة الاختار لا في  
 حالة اليأس فانه اذا كفر بربك بالتوب مضرا عليها انقطعت اللطمة من الله تعالى وثبات  
 على الايمان بفضل الله تعالى وفي عصمة الانبياء في ذكرنا صلى الله عليه وسلم قال الاناس  
 ان اللعين وان استثنى في اغواء عباد المخلصين لكنه كذب لا يوثق بقوله فاما من عبد مخلص  
 الا وصدق له بالاغواء والاضلال ولكن الله عصمه عن شره ومكايده فاذا كان هذا  
 حال الانبياء والمرسلين وهم المخلصون بالقربة والكرامة فكيف من دونهم ودوى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مولود الا وددت كل قرينه من الجن غيري ثم قيل ولا  
 انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم اى ائقاد واستسلم او فاسلم  
 برفع الميم من شره وكيد او امن شيطاني ويجوز تخصيص واحد منهم بالايمان كرامة للنبي صلى الله  
 عليه وسلم كما جاز تخصيص واحد من الملائكة بالكفر وهو ليس ودخر في الروضة الرندوسية  
 في باب خوف الخائفة وهو الباب التاسع قال الفقيه روح سمعت الفقيه ابا حفص الراشد  
 الكردى روح بكاء وح البلى المسلم في وقتين بعد ر عليه في وقت ثالث فلا يزال بكاء وح معه  
 في وقت الصحة والسباب فيقول له ذوق الدنيا فاذا فعل ما شئت فانك تأسد من الاسود  
 فاذا شئت فبت الى الله كما فعل فلان وفلان من بلدك فاذا شأب وكبر ومرض نحو الآية



فيقول بوسواسه فاشك بحسن وبدنك بحسن وصلوة بالاباء جازية غير انها قايما في مكان  
طاهر فضل وابل فاخرها حتى يفتح وبراء فقضها حينئذ فاذا اجابه ترك الفرائض صود بوسوسة  
يحيى اليه عند النزاع يعني قبل الياس في قوله وهو حاله عند رجليه بالامها العبدان تكبت  
المعاصي بامري وركت الفرائض بامري فامري لا يجعل من هذا الشدة ومن ادركته الشقاوة  
امن به نفوذ بالله فيخرج من الدنيا كما فزا ومن ادركته رحمة الله رده ويخرج من الدنيا  
مسلي يريد حكاية برصيصها وكذا حكاية المهي وشار الزاهد عرض عليهم الملبس فوج ما  
بادر عند النزاع وما تراكا فيز من نفوذ بالله من ذلك ابن ما ذكر في تفسير الفقيه ابي الليث  
روح في سورة المؤمن في قوله تعالى وكل رب اعوذ بك من هزات الشياطين اي اعصم  
بك من لدغات الشيطان وضرباته ووسواسه واعوذ بك رب ان يحضرون اي الشياطين  
عند تلاوة القرآن ويقال عند الموت وفي تفسير المداوي اي اعوذ بك من ان يحضرون <sup>اصلا</sup>  
عند تلاوة وعند النزاع وفي تفسير البسي في سورة مريم في قصة عيسى عليه السلام في قوله  
تعالى والسلام على ابراهيم وهو السلامة من وسوسة الشياطين وكبد عند النزاع وفي  
تفسير العمدة ايضا وسلامة يوم موته من وسوسة الشيطان وكبد وضغطة العير وفي الروضة  
الرزويية عن معاذ النسي رح انه كان يقول اللهم خذ عقلي قبل موتي بثلاثة ايام فقبل له  
لم يدع هذا الدعاء فقال حرمان ان يفتح بي بالشفاعة فان جرى على لساني في ذلك الوقت  
شي فلا اكون مؤاخذا ولا يجري على قلبي وانا مجنون الفصل الثالث فيما يحظر بال مؤمن  
من بشهات الدين ذكر في النوع الثامن من الفصل السابع من سبب الظهور انه اذا خطر

بإله اشياء توجب الكفر ان تكلم بها وهو كاره لذلك لا يضره وهو محض الايمان بنصر عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم حين شل عنه وقال محض ذلك الايمان يعني الانكار وفي عقيدة الخواطر  
باسرها لاحكم لها في الايمان كفر كان او معصية مالم يستقر في القلب فيصير عزيمة او طنا فيكون  
كفرا وانما وفي الكبرى رجل يعمل البر ويقع في قلبه انه ليس بمؤمن فان كان الواقع في قلبه انه ليس  
بمؤمن برون افعاله واعماله لا تنفعه لانه عصي الله تعالى فهو مؤمن صالح لقوله عليه السلام  
المؤمن من امن جاهد بوابقه وان كان الواقع في قلبه انه ليس بمؤمن لانه ليس بمؤمن لانه لا يعرف  
الله تعالى فان استقر قلبه على ذلك فهو كافر وان لم يخطر ذلك بقلبه ووجد انكاره من نفسه فهو  
مؤمن حقا لانه لا يمكن التجرد عنه وفي السيرة في فضل صفات الدين ومن السنة ان يستغاث به  
مما يحظر اليه من هواجس النفس من بشهات الدين ويقول انت يا الله ورسوله هو الاول  
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم كما يحسن في نفسه مما يقبه جلال الله تعالى  
وذكر شيخ العارفين ابو القاسم الجبندري في كتابه المسمى تعالى اللهم في الباب الثاني ان علي بن ابي  
طالب رضى قال يوما لابي بكر الصديق يا خليفة رسول الله باي شيء بلغت الي ما بلغت حتى  
سبقت قلبي قال بحسنه اشياء الاول حين دخلت في الاسلام فوجدت الناس صنفين  
طالب الدنيا وطالب العقبى وكنت انا طالب المولى والساني عند ما دخلت في الاسلام ما  
وجدت لذة في الدنيا لان لذة دخر الله وخدمة حذمة وسرور ومعرفة شغلي من لذيذ  
الدنيا كلها الثالث منذ ما دخلت في الاسلام ما سبغت من طعام الدنيا ولا رويت من  
شرابها من خوف نزاع المعرفة وهم فراقه الرابع ما استقبلني فيه امران امرينه رضوان في



وامر فيه رضا نفسي وحظها الا اخترت رضاه على رضاه نفسي وكل من سوء والمأمن صحبت  
التي عليه السلام على الصفة وحفظ الحرمه حتى فارقا الدنيا صلى الله عليه وسلم فكان على ابن  
ابي طالب **الفصل الرابع** في قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وهي كلمة لا اله الا الله  
دخري نوادر الاموال الزندي في الاصل الرابع والخمسين والمائتين عن ابي كعب عن ابيه رضي  
الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والزمهم كلمة التقوى لا اله الا الله قال ابو عبد  
الله رح واما سميت كلمة التقوى لان العباد اذا انطق بها فاما ينطق من نور التوحيد الذي  
في قلبه فاذا انتهى الى القراط صاد ذلك النور وقاية من النار فكذلك النور يرد محذوب  
النار لان ذلك النور نور الرحمة وتلك الرحمة هي خط المؤمنين من ربه فاذا امال العبد تلك  
الرحمة اشرف القلب بنور التوحيد وضاء الصدر من ذلك الاثر ونطق الانسان عن  
وضوء قال الجاهل رح ولهذا سمي ابو الحسن النوري نوريا لانه كلما ذكر الله تعالى خرج من فيه  
نور دخره وفي عصمة الانبياء في نفسه برنس عليه السلام مات هوج سنة خمس وستين وما  
دخري في النوادر فاذا انتهى الى القراط صاد ذلك النور والضوء ما تحت قدميه والضوء يعني  
له امامه فيخرج له الطريق من الظلمة التي على القراط من سواد النار ولذلك قيل كلمة التقوى  
لانها تنقي من النار فعلى مذكر خط من الرحمة يكون سرعة جوارحه على القراط على ذكر خط من  
الرحمة يكون من العبد الوفاء بهذه الكلمة امام حيوته وكلمة لا اله الا الله اولها نفي الشرك واخرها  
تعلق بالله فلا يعبد رابعا يعلق بالله حتى يلزمه وانما يلزمه الله بعد ما جعل له اسبلا  
فاذا رحم عبدا فتح له من قلبه الطريق اليه وانما يعلق بالله اذا استكمل التقوى وذلك ان الشرك

١٣٢  
على ضربين شر عبودية وشرك الاسباب وكلها علاقة وانما سمي شركا لانه علاقة وهي مشقة  
من الشرك الذي ينصب فيعلق به الصيد ويلقى هناك حبوب يحدر الطير لحاجته اليها  
حتى يقع فيه فيعلق به وكذلك الادمي انما ينفع في حاله العدم وحين ينوي دون الله الها  
ويجذب معبود الشهوة نفسه فهو بعيد الشيطان ولا يدري بحيث انه بعيد ذلك الوثن والذلة  
قوله لهم يور القيمة الذرعه اليكم يا بني اذ من لا تعبد الشيطان انه لكم عدو مبين وقية  
ايضا حاكما من الله تعالى انه قال جل جلاله انا جليس من دخري فمن كان جليس رب الغر  
فما طلت نعوس في الذكرين يبلغ مداه ومسافة طيران قلبه الى الله تعالى ودنوه منه وعن  
ابن جبريل رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يجسر اهل الجنة على شيء الا  
على ساعة مرت بهم لم يدخر الله تعالى هذه المحسرة على اهل الجنة في الموقف لا في الجنة  
ودخري في الشريعة في فضل عقائد الدين في الحديث انه يخرج من النار من كان في قلبه  
درة من الايمان اى اذ في شيء من يقين الدين بحمله ذلك على دخر الله يوما عن اخلاص  
او زجره عن مخطو ومخافة الله تعالى وفي القوت في دخر المقام الثالث من المرافقة وقا  
بعض العلماء ليس لقول لا اله الا الله جزاء الا النظر الى وجه الله تعالى والجنة جزاء الاعمال  
**الفصل الخامس** في الاجتماع للذكر فاما وفقود وحركات الدائرين في حال دخرهم  
دخري في تفسير در المعاني وعزرا الاماني في قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقوا  
وعلى جنوبهم عن النبي عليه السلام انه قال ما جلس قوم يذكرون الله الا ما في مناد من  
السماء قوموا فقد غفرت لكم وبذلك بيانكم حسنات وفي السنة عن النبي عليه السلام



انه قال ما جلس قوم يدخرون الله الا قد معهم عن من الملائكة وفي المصباح في باب  
الدخرك في قسم الصحاح ومجمع الصحاح الاخبار في فضل الادعية المأثورة قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يقعد قوم يدخرون الله الا حفهم الملائكة وغشيتهم الوحمة ونزلت عليهم  
السكينة وذكرهم الله في من عنده وذكر في سنة من الكتب في عيون المجاليس في باب  
فضل دخر الله في ايام الشريف وفي المشرق والتبني وشرح آثار النيرين والمصباح في ذكر  
باب الدخرك في قسم الصحاح ومجمع الصحاح الاخبار في فضل الادعية المأثورة ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين في الارض فاذا وجدوا قوما يدخرون الله تعالى  
فاذواهم الى حاجتكم فيجيئون ويخفون بهم ولفظ المصباح ومجمع الصحاح الاخبار فيخفون  
باجنتهم الى السماء الدنيا فاذا فرغوا عرجوا الى السماء على قول الله تعالى على اي شيء تكلم  
عبادي يصنعون وهو علم بهم فيقولون تركناهم يحمدونك ويدخرونك فقال الله تعالى  
فاي شيء يطلبون فيقولون الجنة فيقول الله تعالى هل راوها فيقولون لا فيقول كيف لوراها  
فيقولون لوراها لكانوا استد لها طلبا واستد لها رغبة فيقول عن اي شيء يعوذون  
فيقولون عن النار فيقول هل راوها فيقولون لا فيقول كيف لوراها فيقولون لو  
راوها لكانوا يستعوذون استمنها هربا واستمنها خوفا فيقول الله تعالى يا ملائكتي انزلوا  
اني قد عرفت لهم فيقولون ان فيهم فلان الخاطي ليس منهم وانما جاء الحاجة فيقول هم  
القوم لا يفتي عليهم وهذا المعنى في العوارف ايضا ثم زاد في شرح آثار النيرين ان  
الحديث يدل على دخر الله والاجتماع له والجلوس لاجله وان مجلس دخر اشرف المجالس

في الارض وايطبها واقربها وسيلة الى بل رحمة الله تعالى فان الرغبة في حضورها من رضى  
الاعمال حتى ذكر الفقيه ابو الليث في كتاب البستان انه بكر الكلام في خمس مواضع في مجلس  
الدخرك وعند الخطبة وفي حال الجماع وخلف الجبارة وعند قراءة القرآن وقال بكر في الفحك  
في خمس مواضع وعذ من جعلها الضحك عند ذكر الله تعالى وذكر الشيخ الامام المفيد  
ابو نصر احمد بن محمد بن حمدان الحدادي رح في كتابه بيان الدخركين والفقيه ابو الليث  
في كتابه التنبيه ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت برابض الجنة فاربعها  
وما رايها من الجنة قال حلوا الذئكة وفي مجمع بن الفارس ونع اذا كان ماشاء والمرتع  
مواضع الربع وهذا بل رناع وفور رايقون ومرقون وفي المشيخة مثل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ابنا علم قال اسدكم بالله خشية قبل فای العمل افضل قال اجتاب المجرم  
وان لا يزال قوله رطبا من ذكر الله عز وجل قبل من اصاحب قال الذين اذا ذكرت اعانك  
واذا نسيت دخرت قال الجامع رح قد ثبت الدخرك والاجتماع على حالة القعود اما ذكر  
دخرك في حالة القيام فذكر في تقبیر معالم التنزيل في قوله تعالى والذاکرين الله كثيرا  
والذاکرات قال مجاهد رضى لا يكون من الذاکرين الله كثيرا حتى يدخر الله فاما ذاکرها  
ومضطجعا وفي تقبیر در المعاني وعزرا الاماني في قوله تعالى الذين يدخرون الله قیاما  
وقعودا ان المراد من الآية المداومة على دخر الله في اي حال لان الانسان لا يجلس ولا  
احد في الحال الا في الثلث يعني القيام والقعود والاضطجاع وذكر في تقبیر عن المعاني  
في هذه الآية ايضا عن ابن جريح المراد الدخرك على كل حال لان الانسان يخلو عن هذه الاعمال



وذكر في تفسيره نذير الكتاب في هذه الآية أي يدكرون الله دائما على أي حال كانوا من قيام  
وقعود واضطجاع لا يغفلوا بالذكر في أغلب أحوالهم وعن ابن عمرو بن عروة بن الزبير وجماعة  
من الصحابة رضوان الله عليهم أنهم خرجوا يوم العيد إلى المصلى فجعلوا يدكرون الله فقال  
بعضهم أما قال الله تعالى يدكرون الله فيما ما وقعودا فعما لم يدكرون الله على أقدامهم قال  
الجامع رح قبتا الذكر فيما باجهر أما قيا ما ظاهرا وما جهر فابضا ظاهرا لاله حال  
وفي تفسير الكشاف في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمتي فيكم فاشتروا مهر طاعتكم هت  
موقناست مكر ذكر خدای عز وجل لبلا ونهارا مسافرا كان او مقيما غنيا كان او فقيرا لها  
كان او جينا محدثا كان او غير محدثا سايا كان او عاريا با ما كان او قاعدا حاحا كان  
او مجاهدا اما جرعات الدائرین في حال دكرهم ذكر في تفسير الاملاء وتفسير تاج المعاني  
باتفاق اللفاظ والعبارة في قوله تعالى نحن نسبح بحمدك ونقدس لك التسبيح بحمدك  
التفعل من الساحة وذلك ان معنى الايمان في ذكر الله تعالى كما فاضة السابح بحمده  
في لغة البحر وقد ذكرنا انما من تفسير المعاني وتفسير العهد في قوله تعالى وادكروا  
الله ذكر كثيرا في الحديث اذكروا الله حتى يقولون انه مجنون قال الجامع رح في الآية  
ذكر حالات الثلاث وقد بينت حالة القيام والقعود ففي حالة الاضطجاع فتشع فيه  
ذكر في الخلاصة لا بأس بالتسبيح والتهليل مضطجعا كذا في الصلوة على النبي صلى الله عليه  
وسلم وذكر في التبيين عن النبي عليه السلام انه قال ما من عبد وضع جنبه على فرشه  
فيذكر الله فيذكره الزم وهو كذلك الا كتب الله ذكرا الى ان يسقط وذكر في الكواقيت

في ذكر الفطر غير ذلك وعن عمر بن الخطاب رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ  
المومن في شهر رمضان وتخلل عن فراشه وما تعلب جنبا الى جنب يذكر الله ويسبحه ويهلله يقول  
له ملكاه ثم رحمت الله تبارك عليك فاذا قام يدعوه الفرائض ويقول له اللهم اعطه الفريضة  
المرفوعة ثم تلا قوله تعالى تجاء في جنوبيهم لذكر الله عن المراجع يدعون ربهم خوفا وطمعا  
وذكر هذا المعنى في الفتاوى ادا مطلقا من غير رمضان وغيره وذكر في تفسير البسي في هذه  
الآية يقال تجاء في جنوبيهم لذكر الله في صلوة او غير صلوة وهو قول ابن عباس والفيضان وفي  
الفتاوى الحاشية ولا بأس بالتهليل والتسبيح مضطجعا وكذا بالصلوة على النبي وفي استمسان التنية  
قال وقد سمعت للحج المرفوع يقول سمعت القاضي الامام فخر القضاة الارساذي يقول وتدل  
عن قراءة القرآن مضطجعا هل ذلك فقال لا بأس اذا كان عطي نفسه بالخاف واخرج رأسه  
وفي الشريعة ونيام مستقبل القبلة على شقه الايمن على هيئة من يرى انه مقبوض ويؤسد كفه  
اليمين على تحت خده ويذكر الله حتى يذهب به النوم ولا يفتقر عن التهليل والتسبيح حتى  
يقبله جنبه فان العبد يبعث على مامات عليه والميت على مامات فيه **الفصل السادس**  
في فضيلة الذكر ولو كان بعينه حضور القلب ذكر في كتاب النجاشي عفي عن اهل الفلاح في فضل  
المسائل المتفرقة ان ذكر الله تعالى في الدنيا باللسان من غير حضور القلب مغنير ايضا وله آثار  
رحمة في الدنيا والاخرة ومطلو انشال الامر يكون طاعة وان لم يعلم القول والله العالم  
وفي تفسير البسي قوله تعالى والذائقين الله كثيرا والذائقين منهم ثلثة اوجه ومن جعلها الذائقين  
له باللسان وهو قول يحيى بن سلام ومن هنا وقع في الفتاوى الكبرى والفتاوى الحاشية



وخلصه الفأوى وعبرها رجل يدعو وهو ساهى العلبان كان الدعاء على الرقة فوافقت  
وان لم يكن في وسعه فالدعاء افضل من تركه لانه ليس في وسعه اكثر من هذا فاذا غرق  
الدخري فبغى لك ان تذكر الله وتدعوه في كل حال وكل وقت وترفع جميع جوارحك اليه فان ذلك  
علامة العبودية قال الله تعالى في قصة يوسف عليه السلام لولا ان كان من المستبحين للبث في  
بطنة اليوم يعثون **الفصل الثاني** في الدخري في مجلس الغفلة والفتق ودخري تفسير ودخري المعاني  
وغرر الاماني قوله تعالى الذين يدعون الله قايما وقعودا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ذاكر الله في الغافلين مثل الشجر المخضر وفي وسط الشجر التي دخلت درتها ودخري في الشجرة  
ونبتهم الدخريين الغافلين وفي معترك الاسواق والاصول ان يهوى كردن كذا في الساج ودخري  
في التوبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل التوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله تعالى له  
الف حسنة ومحبي منه الف الف حسنة ورفع له الف الف درجة وفي الجامع من الفأوى ان كان  
ابراهيم بن يوسف رحيم في الاسواق في الايام العشر من غير حاجة ويكبر رافعا صوته اما في  
في مجلس الفتق ودخري كراهية فأوى الخلاصة والكبرى انه ان نوى ان الفسقة تشغل بالفتق  
وانا اشغل بتسبيح الله فهو احسن وافضل من تسبيح الله في التوق ونوى بان الناس يشغلون بأموالهم  
الدنيا وانا استبح الله فاذا استبح في مثل هذا الموضع كان افضل من ان يسبح الله وحده في غير التوق  
وان يسبح الله على وجه الاعتبار فكذلك يوجب عليه اما اذا استبح الله ان يعمل على فتق بايم كمن جاء  
الى ابراهيم بن ثوبان ففتح المتاع سبح الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اراد بذلك اعلام

المشرد

المشرد جودة ثوبه كان مكرها وهكداها وفيها ايضا احادس بقول لا اله الا الله او نقاع  
يقول عند فتح القناع لا اله الا الله او صلى على النبي عليه السلام بايم لانه يأخذ لك ثوبا جلا ف  
العالم اذا قال في المجلس صلوا على النبي والهادي يقول كبر واجتث ثياب ودخري في عالم التبر في  
سورة طه ان قراء رجل عند يحيى بن معاذ ردة فقولا له قولنا بكى يحيى وقال الهى هذا برك لمن  
يقول انا الله فكيف برك لمن يقول انت الله **الفصل الثالث** في الجهر بالدخري والدعاء اعلم  
ان الجهر بالدخري والدعاء ثبت بابات من كتاب الله تعالى واخبار من نبه عليه السلام ودروا  
من كتب الفقه **اما الايات** فاولها قوله جل ودخري فادخروا الله كذا كرم اياه كذا واشد ذكره  
في اول تفسير الكبير في الباب الثالث في مسائل الفقه في معرض اثبات التسمية انما من الفاتحة و  
دخريها جمعها ومن جعلها ان يسبح الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله تعالى ودخريها بايم  
فوجب ان يكون الاعلان فيه مشروعا لقوله تعالى فادخروا الله كذا كرم اياه كذا واشد ذكره  
معلوم ان الانسان اذا كان مفتخرا بابيه غير مستكف فيه فانه لم يعلل ذكره وبالع في قولها  
فان اخفاد كره واسترد ذلك على كونه مستكفا واذا كان مفتخرا بابيه في الاعلان والاطهار  
فوجب ان يكون اعلان دخري الله اولى لقوله تعالى فادخروا الله كذا كرم اياه كذا واشد ذكره  
فان قبل كف بضع الاحتجاج بهذه الاية في دخري الجهر في الايات كلها وقد قال الله تعالى فادخروا  
منا سلككم فادخروا الله كذا كرم اياه كرم والفاء للتعقيب واريد به التكبير او الانوجب دخري  
عقب قضاء المناياك وذلك شرع في كل اوقات مخصوصة عقب الصلوة المفروضة والكلام  
فيه قلنا ان اريد بدخري الله في الاوقات كلها لا التكبير في اوقات مخصوصة فانه قال كذا كرم اياه



وهم كانوا يدعون اباؤهم في الاوقات كلها على سبيل التقاض وامرهم بدخولهم في الاماكن  
مقام ذكرهم في فضل بكيرات الشريق في الكافي شرح الوافي فان قيل لم يشبه الاوجب  
وهو حق الله بما دونه في الوجوب وهو حق الوالد فالجواب انهم كانوا يبالغون في ذكر اباؤهم  
على وجه التقاض فامروا بالعدل كراهة تعالى بقدر الحكيم من على سوانع النعم والآيات  
وان كانوا في درجة معاد وان ذكر في تفسير البستي ولما معنى قوله تعالى اؤشد ذكرنا  
ذكر الامام الاجل ابو عبد الله طاهر بن محمد المحدثي والمروزي في كتابه في عيون المجالس  
في باب فضل ذكر الله في ايام التشريق وذلك لان الصبي اذا صح عليه سكت عن ذكر الآيات  
وان اصابكم مكره في ذنب الله تعالى فلا يدع ذكر الله تعالى لانه قال والذين امنوا شد حبا لله  
فلما كانوا شد حبا لله تعالى كانوا اشد ذكر الله تعالى وبانها قوله جل ثناؤه في سورة الاحزاب  
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ذكر في تفسير معالم التنزيل وتفسير جامع الكبير  
وفي معالم التفسير الفوائد في هذه الآية وفي تفسير الرازي ايضا في قوله تعالى فادكروا الله  
قاما وفقودا قال مجاهد الذكر الكثير ان لاسماء العبد مجال وقال ابن عباس رضي الله عنهما  
الله تعالى على عباده فريضة الاجل فيها حذا معلوما ثم عذرها لها في حل العذر غير  
الذكر فانه تعالى لم يجعل له حدا ينتمى اليه ولم يعذر احد في تركه الا مغلوبا في عقله و  
امرهم بذكره في الاحوال كلها وقال اذكروا الله ذكرا كثيرا اي بالليل والنهار والحضر والاسفار  
وعند الغنى والافتقار والاعلان والاسرار وعلى كل شيء في الاحوال وفي تفسير المداورة في سورة  
ال عمران وهي مدينة في قوله تعالى الذين يذكرون الله قاما وفقودا على جنوبيهم المراد

على كل حال لان الانسان لا يخلو عن هذه الاحوال وفي الحديث من احب ان يرفع في راي من الجنة  
فليكثر ذكر الله تعالى والها قوله عز اسمه ادعوا ربكم تضرعا وخيفة وذكرا في لطائف القسري  
ادعوا ربكم تضرعا علانية وخيفة ان لا يحب المعتد بالدعاء اي لا يحب من يعتد بالدعاء  
على المسلمين وفي املاء القبر ايضا في هذه الآية قال بعضهم معناه ادعوا علانية وسرا فان  
الضرع من الضراعة وهي شدة الحاجة وقوله ان لا يحب المعتد من اختلفوا في الاعتد بالدعاء  
فقال بعضهم هو ان يدعوا بالعلن والخرى ويقول لعن الله فلانا واخرى الله فلانا او يدعوا بالعلن  
فيما وزحذ العبودية وقال بعضهم هو ان يبل الله ليقضه من اول الانبياء او يبل الله شيئا من حكمه  
ان لا يفعل في الدنيا وقل هو كغفل القصاص بارتب بتدبير الرأى وقيل ان يعمل الفجاءة وبسبب  
الابرار وفي تفسير الاحقاف ودل قوله اذكروا ربكم على وجوب الدعاء وحسنه وان يجيب الدعاء  
تضرعا ودل على قبح الاعتداء نظر بعضهم ان هذا هو رفع الصوت وتطويل الدين بالرفع  
نظر لانه برفع الصوت في الاذان والحج للحاجة وفي الحديث فضل الحج والعمرة ورفع الصوت  
وقال عليه السلام لعبد الله بن زيد الانصاري علمه بالافانة اني صومنا منك ادعوا ربكم اي  
اعبدوه وادعوا اليه حواجكم تضرعا وخيفة الرأفة والرهلة وخيفة اي لا يدخله الرأفة ان  
لا يحب المعتد من اي المشركن الذين يدعون غير الله فاما رفع الصوت بالذكر فجاز لما بيننا  
وربما قوله قدس اسماء وسمي اسم ربنا الا على ذكر في تفسير البستي ان في قوله اربعة اقاويل  
ومن جملتها اي ارفع صوتك بذكر ربك بامر ربك وفي تفسير عين المعاني ايضا في هذه الآية  
جبرار رفع صوتك بذكره قال شعرايح الاله وجهه تغلب كلها سبج المحجج وكبر والتكبير







والتهليل في الحمام وان رفع صوت ولفظ السراجية رافعا صوته ولفظ الصبرية وان رفع به الصوت قال الجامع روح المراد من قوله لا ينفي الكراهية والاساءة على ما عرف في الأول فهذا فالاول سواء وانما فصلت ههنا بين المثلين في الجلالة لاحتياج بعض الناس اليه وما فصلت في عمد الابرار وعمد الاخيار لاكتلا المثلين اعني المسئلة القرآن والتسبيح من الكتب المذكورة يعرف من له الكتب ودرس اما مسئلة القرآن في الكل ومسئلة التسبيح والتهليل يرفع الصوت في تسعة منها كما ذكرنا وليس الشرط ان يكون في الكل بل ان يكون من الكل وفي الحامية والذخيرة والكبرى في الحمام اما بكرة القراءة اذا قراء جمهور فان قراء في نفسه لا بأس وهو المختار وفي الخلاصة ايضا وكذا لا يقرأ اذا كان عورته مكشوفة او امرأة تغسل هنا وفي الحمام احد مكشوفاً فان لم يكن لا بأس برفع صوته وفي الملقط عن ابي حنيفة رده انه بكرة قراءة القرآن في المخرج والحمام كذا عن ابي يوسف روح وعن محمد روح لا بأس بقراءة القرآن في الحمام وعليه الفتوى اذا كان الموضع طاهراً وعورته مستورة قال الجامع روح واطلق في الرواية عن محمد روح الحلالا وكان مؤيد الرواية الخلاصة التي ذكرتها قبل هذه الرواية فاذا كان جواز قراءة القرآن برفع الصوت في الحمام بعين كراهة كان ادلى وفي الفتوى في دخول الحمام وركه ولا بأس بان يظهر ذكر الله تعالى بالسمية والاعادة ومكرهه فتدرة القرآن فيه الا في نفسه يراو هذا يؤيد لما ذكرنا ونقلنا من الكتب السبعة ولا بد لاما نعلمه شيء من الاحداث كالجنابة والحيض والنفايس لان المسلم مأثور بانها في جميع الاوقات والاعوال حتى لو قراء الحبيب العاقبة اوابية من القرآن على وجه الساء والدعاء دون القراءة جاز

ذكر

دخوله لك في كثير من الكتب منها جامع المغفرت واحاله الى التهذيب ولهذا استحب الحايض اذا دخل وقت الصلوة ان يتوضأ ويجلس عند مسجدتها وتبج وتهلل وتستغفر ولها من التراب ما لها قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وذكره في النوازل والظهيرية الكبرى وهذا الحكم في الحديث الكبرى اما الصغرى فلا يكره فيها قراءة القرآن ايضا اما الادعية والآثار فلا يابح لها شيء من الاحداث بل المشاهدة ينهها يجوز للحبيب قراءة القرآن والفتوى على ما عليه الفتوى لان العبد مأثور بجميع الامكنة والادنية بل هو يذكر الله تعالى ابدا للسان او بالقلب ولا يجعل له حدا ينهي امره بذكره في الاحوال كلها وله بعد راحة في تركه الا مغلوبا على عقله قال الله تعالى ادكر الله وذكر آتينا اي بالليل والنهار والحضر والاسفار وعند الفتوى والافقار والاعلان والاسرار على كل شيء من الاحوال وذكره في تقدير القواعد والبني والزاهد وقد مر من قبل قال الجامع روح وقد وقع في بلاد المسلمين وامصارهم من السلف والخلف شرفا وعزما يذكر الله جهم في مجالس المواضع حضور القضاة والعلماء وسائر الناس من العام والخاص بعين شكر احد منهم وقد ذكرنا من قبل باقاة عن نظم ابن سنان الاسلام سبعة وعشرون ومن جملتها تجديد الايمان بقول لا اله الا الله محمد رسول الله في علمه احواله وفيه ايضا ان ذكر الله تعالى على كل حال من فرائض الاسلام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادكروا الله ذكرا كثيرا فالخامس انهم وضعوا المسئلة في الحمام وهو الغسل وموضع ازالة اوساج الناي والنجاسات <sup>النفايس</sup> وسواها مع المخرج في الرواية وهو بيت الشيطان على ما ذكر في الخلاصة في المسئلة اداء الصلوة فيها ومعلوم انها لا تخلو عن القاذورات وما شاكلها غالبا وقد كان بعض الناس مكشوفين



ويكره قراءة القرآن عنده كما ذكرنا فاذا كان جوارا التبيح والتليل بصوت رفع مع هذه  
الاشياء فيها فلا يجوز في بيوت الله وهي المساجد على ما ذكر في الهداية ان لا يابس بقوس المسجد  
ورخرقة بماء الذهب لما فيه من تعظيم بيت الله وجاء في الحديث في التنبه في باب المسجد <sup>المسجد</sup>  
بيوت الله وبيوت المسلمين ورباط المشايخ والروايا والحلوات في مكان طاهر فوق المحرو  
الباري طاهر من ضياء متفرغا كان اولي لانها نيت للادكار والتسبيح قال الله تعالى في بيوت اذن  
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ايزم ما ذكره الفقيه الراشد <sup>الشيخ</sup>  
روح في كتابه التنبه ان حرمة المسجد خمس وعشرون من جملتها ان يذكر الله تعالى ولا ينفصل عنه  
وان لا يرفع فيه الصوت في غير ذكر الله وفي شرح المثار في الباب الثالث في حديث يزيد  
الحبيب ان رفع الصوت لغير ذكر الله في المساجد مكروه وذكر في فتاوى اللجنة ان لا يابس بقراءة  
القرآن بالدور بدفن المسجد لان المسجد بني للصلاة والذكر والتسبيح قال الله تعالى اذن الله  
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له بالغدو والاصال فاذا ثبت المحرم بالذكر ثبت المحرم بالدعاء لانه  
ذكر في الكافي في فضل تكبيرات الشروق ان كل ذكر دعاء وفي جامع المصنفات عن الانفع الاصل  
في الدعاء الثناء ثم الدعاء امين اليه اشار في الفاتحة وفيه ايضا عن فتاوى  
الجنة في مسألة الصلاة الوتر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد التسليم سبحان الملك القدوس  
ثلاثا برفع صوته في اجزائها وظهر في محله وذكر في الصحيحين في الحديث المتفق عليه من مسند ابي  
عبد الله بن مسعود رضى وهو الحديث الرابع والعشرون ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت <sup>جمله</sup>  
واصحابه جلوس وقد خرجت جرور بالاس فقال ابو جهم لعنه الله من يقول ما لي على جرور فقلان

فاخذ

فاخذ ويضع في كفي محمد اذا سجد فابقت اشقي القوم فاخذ فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم  
وضعه بين كفيه فاستفتحوا وجعل بعضهم يمل الي بعضهم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع  
رأسه حتى يطلع اثنان فاخبر فاطمة رضى فجاوت وهي جريه فطرحته عن ثرا طبت عليهم  
فبستهم فلما تقضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة فدعا عليهم وكان اذا دعا عاد عائلته واما  
ثلاثه قال الله عليك بقرنث فلما سمعوا دعوتهم ذهب عنهم الفخك وخافوا دعوتهم وفي خلاصة  
الصحيحين قال ابن عبد الله رضى الذي بعث محمد بالحق قد رتب الذي سماهم صا رعيما قال  
الجامع روح وقد ثبت من الحديث شأن الاول اذا وقع على ثوب المصلي نجاسة يابسة بحيث  
القبها الرجح او غيره فزماها من ساعة وما ترك مقدار دكن جاوزت صلوة والثاني الرجح  
المجرود رفع الصوت بالدعاء وكلتا المسئلتين على هذا الجواب في كتب الفقه موجودتان  
اما الثاني فقد مرانفا واما الاول فذكر في الفصل الثاني من الباب السادس من صلوة  
الفتاوى العنانية ولو التي عليه ثوب نجس فالقاء من ساعة لم تقصد صلوة وان تكبره  
مقدار دكن فسدت وفي الفتاوى الطهريه ولو اصاب ثوب المصلي دم كثره من غير  
حدثه وعليه غيره من الثياب اجزاء وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف رضى ويصلي فيها <sup>عليه</sup>  
وان لم يكن عليه غيره غسله ونى قول ابي يوسف روح وبسببها في قول ابي حنيفة ومحمد  
روح وذكر في تفسير جامع الكبير في معالم التفسير في قوله تعالى انتم خير امة اوتيت الية وعن ابن  
ابن مالك رضى قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاد ابصرت محي من شعب  
فقال اني اطلق فانظر هذا فانطلقت فاذا برجل يصلي في شجرة ويقول اللهم اجعلني



من امه محمد المرحومة والمغفورة لها المسحابة لها المأب عليها فابقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمة فقال انطلق فقل له ان رسول الله يقربك السلام من ان فابقت فاعلمة ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل مني السلام على رسول الله فقل له انزل المحضر يقول ادع الله ان يجعلني من امته المرحومة والمغفورة لها المسحابة لها المأب عليها فان قيل ذكر في بعض النسخ عن بعض العلماء انهم قالوا اكرمه رفع الصوت بالذكر والدعاء وذكر استدلوا بابيتين من سورة الاعراف وهو قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ان لا يسمع المعتدين وقوله تعالى وذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من القول وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الحنفى قال عليه السلام لقد مر صاحبنا بالذكر فادعوا اصحابا او غايبا انكم ستدعون سميعا قربا الله لمعكم قلنا فيه جوابان الاول ما ذكرناه انما من تفسير القشيري وتفسير الاملاء قوله تضرعا اي علانية وخفية اي سرا واما قوله وادع ربك بالذكر القراءة في الصلوة خلف الامام سرا وهو قول قاده <sup>في نفسه</sup> ذكره في تفسير البسي والسا في ان نزول سورة الاعراف كانت بكة ذكره في تفسير البسي والذور والمدارك وغيرها وكان ذلك في بدء الاسلام وعلمة المشركين وقلة المسلمين ثم لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وانشر الاسلام نزلت سورة الانفال واربع ايات من اخر سورة الشعراء ونزلت سورة الاحزاب والجمعة في المدينة ذكره في تفسير البسي والذور والراهد والمدارك وغيرها وفي تفسير البصائر ايضا ان سورة الشعراء مدينة وامر فيها بالذكر كثيرا في سورة الانفال قوله جل ذكره يا ايها الذين

اسماء اذ القيمة فثمة فابقتوا وادعوا الله كثيرا وفي سورة الشعراء والشراء يتبعهم الفاوت الا ان قال الا الذين اسوا وعملوا الصالحات وادعوا الله كثيرا وفي سورة الاحزاب قوله تعالى والذين آمنوا بالله كثيرا والذكرات وقوله يا ايها الذين آمنوا ادعوا الله كثيرا وفي سورة الجمعة فاذا قضيت الصلوة فانثروا في الارض وابغوا من فضل الله وادعوا الله كثيرا لعلمكم تقولون ففي هذه الايات كلها امر بالذكر الكثير وهذا الكثر ما ذكر في جامع البكر في معالم التنزيل وتفسير الفوائد وغيرها وفي سورة الاحزاب قوله تعالى ادعوا الله كثيرا اي بالليل والنهار والخصر والاسفار وعند العتي والاقفار والاعلان والاسرار وعلى كل شيء الاحوال وقد مر من قبل واما امر بالاعلان لظهور الاسلام وانتشاره وغلبة المسلمين على المشركين اما الجواب عن الحديث ذكر في تفسير الاحقاف انه يحمل انه لم يكن في رفع الصوت هناك مصلحة فقد روى ان ذلك في غزاة فكان رفع الصوت محرابا والحرب حدة ولذلك نهى عن اللبس في المعاري فاما رفع الصوت بالذكر فجاز لما بينا في الاذان والهج والخطبة يوم الجمعة وغير ذلك ففي الاطفا وانقياد وعبودية بايدي هذا ما ذكر في تفسير البسي في سورة بنى اسرائيل وفي قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها قال الشيخ ابو بكر ربح عن علي بن رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل المساء وبعد ما يغلط اصحابه في صلواته قال وقد روى اخبار يدل على جواز رفع الصوت قال ابن عباس رضى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في بعض حجره يسمع صوته قراءة من كان خارجا وسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي موسى فقال لقد اوتي هذا امر مارا



من مزبور الودد ولم يذكر عليه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ديننا القرآن بأصواتكم  
معناه دينوا أصواتكم بالقرآن قال الفقيه رح وطريق الجمع بين الآية وبين هذه الأخبار أن  
يجعل النبي عن رفع الصوت بالقراءة على أنه كان ذلك بكلمة حيث كان المشركون يعطلون النبي  
صلى الله عليه وسلم ويقولون لا نسمع لهذا القرآن والفواقيه فأما أخبار أبي موسى وغيره  
فأنها وردت بالبدنية وظهر الإسلام وانتشر له الأعلام وأمن فيه سرعة المشركين وكان  
رفع الصوت بالقرآن من سقار الدين كرفع الصوت بالتأوين والمعزة هناك بالفارسية  
سخت ويبدى من الناج **الفصل التاسع** في المذبذب بالذخيرة في أول تغبير عين المعاني أن  
المذات عشر من جملتها مذمبا لآله الآله وفي البنية في باب ما جاء في فضل لآله الآله  
عن بعض الصحابة رضوان الله قال من قال لآله الآله خالصا مخلصا من قلبه ومدها باللقين  
بكفر الله له أربعة آلاف ذنب قال يغفر من أجله وجيرانه وفي مصاح العقائد مما جمعه  
الامام محمد بن أبي بكر الغزنوي المصلوي رح في الباب الثامن في التلليل عن نافع عن ابن عمر رح  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لآله الآله مخلصا ومدها صوتا سكنه  
الله دار الجلال وكب الله له الرضوان الأكبر وكان ممن ينظر الله عذاة وعشا وفي أسرار  
التبريل وأوار السائل لولا ما فجر الدين أبي المحامد محمد بن عمر الرادي طيب الله ثراه في البحث  
السابع ومن الناس من قال يقبل المذبذب في كلمة لا من قولنا لآله الآله مذوب <sup>مستحق</sup> باليه  
لأن المكلف في زمان المذبذب سيحضر في ذهنه جميع الأصداد والاذاد وينفيها ثم بعد ذلك  
يعقب هذه الكلمة بقول لآله الآله يكون ذلك اقربا إلى الخلو والكمال وسبق من قال

١٢١  
بل نزل المذبذب إلى لأنه لو كانت في زمان المذبذب بالقبل الانتقال إلى كلمة لا والذي عيذى  
أن المذبذب بهذه الكلمة يستقل بها من الكفر إلى الأيمان فنزل المذبذب إلى حتى يحصل الانتقال  
من الكفر إلى الأيمان على أسرع الوجوه وإن كان المذبذب بها مؤمنا وأما بدخرها التجديد  
هذه الكلمة فالمذبذب إلى حتى يحصل في زمان المذبذب ضد الاضداد على تفصيل في الحاطرة وغيرها  
ثم يعقبها بقول لآله الآله يكون الاقرار بالالهية اصفى وأكمل قال الجامع رح وقرأت  
في الباب الثامن والعشرين من العوارف قال سهل بن عبد الله إذا قلت لآله الآله مذ  
الكلمة وانظر إلى قدم الحق فابنته وبطل ما سواه ودخر في الكتاب الهادي في الأخبار عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال لآله الآله ومدها هدت عن أربع آلاف ذنب  
من الكبار ودخر في الشريعة أيضا أنه بمدها صوتها حتى ياجد كل عضو خطية ومدها ما حب  
تفسير المعاني في كتابه المسمى بعباد المرحبان في أسئلة القرآن في سورة البقرة أن المذات  
عشر ودخر من جملتها مذمبا لآله وهو لآله الآله على مذهب ابن كثير خاصة وقد ر  
القان للبا لآله ونفى الالهية عن غير الله وفي الحديث من قال لآله الآله ومدها  
غفر الله له أربعة آلاف ذنب من الكبار وفي صلوة المسعودية بآبران اصل است كه كلمة  
شهادت راول مذات وأخر جزم بآيد كه اذ اول زمرا عاز كذا ما بأخزوت باقى ما نذ ما  
ان هيماء أخر بآيد كذا كه اكران هيماء وأخر بآيد كذا لا تؤد ولا كلمة تبقى است خطا  
وفي تفسير لا رد وحاشية الشريعة روى أن رجلين اختلفا إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فختلف أحدهما على دعوى صاحبه فقال بالله الذي لآله الآله هو ومدها صوتا



وهو كاذب فلما حلف نزل جبريل عليه السلام فقال انه كاذب فيما خلف ولكن الله عفر له  
بما مذهبها صوته وهذا المعنى في البيضة ايضا الا انه لم يدخر فيه دخر الكذب قال الجامع  
بهذا المذنب نزل جبريل عم من السماء عند القراء الكوفة ومن مذهب طين من القراء  
عرف ذلك في كتاب العاية في القراءة وشرحها كما مر من العايد ايضا وذكر الشيخ ربه في  
وصية ان اولها لا تقرأ كلمة لا اله الا الله فاذا قالها نظر الى قدم الحق واسبه وبطل ما سواه ويقول  
في المرة الثامنة والعاشر محمد رسول الله الا ان يعليه الوقت فكون بحكمه لا يكلف ما ليس  
فان ذلك عن سوء الادب ويجهل في مواطاة القلب مع اللسان في الدخر حتى يصير الكلمة <sup>صلاة</sup>  
في القلب منزلة حديث النفس فاذا سالت الكلمة وسهلت على اللسان تشر بها القلب فمست  
اللسان لا يكت القلب ثم يتجوز الدخر في القلب ويتجدد الدخر مع رؤية عظيمة تدور سبحانه  
وعلى وهذا المقصد الاقصى من الخلوة والله يختص ربحه من ثناء من عباده ولا حول ولا  
الا بالله العلي العظيم وفي الارشاد ان الدخر على ضربين باللسان والقلب فذكر اللسان ان يدخر  
باسمائه الحسن وصفاته العلى وتحدث بغيره وذكر القلب ان يحفظه ولا تنساه قال الواسطي  
الدخر الخروج عن ميلان الغفلة الى قضاء المشاهدة على غلبة الخوف وشدة الحق قال الكاشغري  
لولا ان دخره فرض على ما دخره لاجل لاله اشلى بدخره ولم يفضل بالف توبه مستقبله عن دخره وقال <sup>البرقي</sup>  
كحل شئ عقوبة وعقوبة العارف انقطاعه عن الدخر وقبل لسان صايم فقال صايم بدخره فاذا  
دخرت غيره فافطرت قبل كان رجل يكبر ان يقول الله الله فوقع يوما على راسه حديد فانفج راسه  
وسقط فاكبت الدخر على الارض الله **الفصل العاشر** في دخر الله تعالى دخر في نظم

الفقه التردوي ان دخر الله تعالى على حال من فرائض الاسلام لقوله تعالى امنوا وتطمئن قلوبهم  
بدخر الله تطمئن القلوب اي بدخر الله على الدوام او بالقران وفي عصمة الانبياء وفي قصه نوح عليه  
السلام قال من محدده انه كان عبدا شكورا كان بدخر مع كل حركة وسكون الحمد لله وعلامه بعض  
الله بعض دخر الله وفي تاريخ الشيخ ابي عبد الرحمن رح قال صلى الله عليه وسلم علامه حب الله حب  
دخر الله وعلامه بغض الله بغض دخر الله ودخر في السببه قال الفقيه رحمه الله ان دخر الله تعالى  
العبادات لان الله تعالى يجعل لساير العبادات مقدرات او قاتا ولم يجعل للدخر مقدرات او قاتا  
وهو قوله تعالى ادخر الله دكر كثير يعني ادخر الله في جميع الاجمال وروى عن معاذ بن جبل  
رضه انه قال ما عمل اديعي عملا انجليه من عذاب الله من دخر الله قل ولا اله الا الله في سبيل الله قال  
لا اله الا الله في سبيل لان الله عز وجل يقول لا يدخر الله اكبر وفيه ايضا واعلم ان في دخر الله حمن خصال  
محمودة اولها ان يفتار الله تعالى والثاني ان فيه حرز من الشيطان والثالث ان فيه رقة  
القلب والرابع انه يزيد للحرص على الطاعة والخامس انه يبعثه عن المعاصي ودخره في المشرق  
وخلاصة الصالحين في علامة الهم اس لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض الله قال ابن عمر  
رضه يومر صاحب الصور ان يفتح فيسمع رجلا يقول لا اله الا الله فيؤخر ما به عام وفي تفسير المسمى  
بسراج الوهاج المعروف بالكشاف في المجلس الثاني في التسمية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
داخر الله في العاقلين كالمبارز في المعايدين والعباد اذ ذكر الله تعالى على صفاءه والخلوص وخل برز  
الدخر في السماء وبغض الملائكة ابصارهم كما يغض عند ملح البرق وفي الجمع بين الصالحين ايضا  
في مندان رضه من افراد مسلمة رح في الحديث السادس عشر واخبار النجم والمصباح ايضا في فقه الصالحين



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله ولقطة التيم والمصابيح  
 لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض الله الله وفي قنبر الكفاي قال النبي صلى الله عليه وسلم حصون  
 المؤمن ثلاثة المسجد حص وقرأة القرآن حص ودخرا الله حص وفيه في المجلس الثالث في التقوى  
 عن ابن عباس رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مكتوب على العرش ستة اسطر من جلد بها انا  
 جليس من ذكرني وفي التبيين عن ابي الدرداء رضى عنه انه قال لا اخبركم بخبر اعلمكم وخير من ان يعبد  
 وعدوكم فتقربوا ربهم وبغضوا ربكم وخير من اعطاء الذرهم والدنانير قالوا وما هي  
 يا ابا الدرداء قال دخر الله ولدخر الله ابروروى ابن بن مالك رضى عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال دخر الله علم الايمان وبراة من النفاق وحصن من الشيطان وحرز من النار وفي  
 باين المذكورين وكتاب التبيين انه قد جاء في العلم انه لا يقطع طبر ولا سمكة في شكة حتى يفل  
 عن دخر الله وعنه عليه الصلوة والسلام انه قال لا يتجر اهل الجنة على شئ كتحسهم على ساعة  
 مرت عليهم في الدنيا لم يدخر الله فيها وقد مر من قبل وهذا الحسرة في موق لا في الجنة كذا في  
 الشريعة وقد مر وفي تفسير الكفاي قال فضيل بن عياض روى عن ابي بكر بن عمار قال سمعت ابا  
 بكر غانما بالاجر سالم الوزر وفي اخبار النصاب والتبيين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 سيد الاعمال ثلثة انصاف الرجل في نفسه ومواساة الاخ في الله ودخر الله على كل حال قيل يا رسول  
 الله اى الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك رطب من دخر الله وفي اخبار الثمار في باب الكلمات  
 القدسية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انا مع عبدي اذا ذكرني وفي التبيين  
 وروى عن ابن عباس رضى في قوله تعالى من شر الوساوس المناس قال هو الشيطان جاثم على قلب

ابن ادم فاذا ذكر الله تعالى خسر واذا غفل وسوس وفي باين المذكورين وكتاب التبيين  
 وعيون المجالس ايضا في الباب الاخرة في فضل بسم الله الرحمن الرحيم وقبل انا جلست مررت به  
 الحافي لا يوجد وطاسا فيه بسم الله الرحمن الرحيم فرفعه ونظفه فأكرمه الله تعالى بذلك  
 وفي تفسير عين المعاني وامر المعاني في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخروا لله دخرا كثيرا  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عجز عن البذل ان يكاده وحسن عن العدو ان يجاهده  
 ويجل بالمال ابتغفه فليكثر دخر الله عز وجل وفي تفسير الكفاي في المجلس الثاني في التسمية  
 عن ابي سعيد الخدري رضى قال قلت يا رسول الله اى الناس اعظم درجة في الجنة في  
 سبيل الله حتى يتكبر ويخضب بالدم لكان دخر الله اعظم ودخرني في تفسير التبيين في قوله تعالى  
 يا ايها الذين امنوا ادخروا لله دخرا كثيرا ان الامام ابا بصير المارديري رح قال اهل النار وبل  
 ادخروا في كل حال باللسان ودخر الشيخ الامام الزاهد ابراهيم رح في تفسيره في هذه الآية  
 انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا القلوب تصدى كما تصدى الحديد قيل  
 يا رسول الله وما جلاؤها قال لا تقرا القرآن وكثرة ذكره ويقال ادخروا لله دخر كثير يعني ادخروا  
 الله في كل الاجوال ودخرني في تفسير الوجيز وامر المعاني في هذه الآية قال بعضهم اردنا بالدخر  
 جميع الادكار بالقلب واللسان عن النبي عليه السلام انه قال ما جلس قوم قط بدخر الله الا نادى  
 من السماء ان قوموا قد غفرت لكم ذنوبكم وبذلك سياتكم حسنات وتذمرو في التبيين وفي  
 الحديث ككل شئ مما قاله وصحاله القلب دخر الله وفي الباب الاول من كتاب النجم قال صلى الله عليه  
 والسلام من احب ان يرتفع في رايض الجنة فليكثر دخر الله تعالى وقد مر وفي تاريخ السلفي

قال عليه السلام المذكور ان الله كثيرا ما يجابى من فضل ما لا يدرى  
 قال في ترتيب ما ذكره في سبيله



في باب الذكر عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال علامة حب الله حب ذكر الله بعض  
الله بعض وذكر الله وتذكره في عيون المجاليس في ذكر أيام التبريق قال وكان معروف الكرخي  
يذكر ايداحكامايت الصالحين ويقول عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال بعض اصحابه قد  
ضاق صدره الى متى تقول عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فعند ذكر الرب ماذا تنزل  
فاعني عليه فلما افاق قال عند ذكر الرب تنزل الطمانينة الا يذكر الله تطين العيوب  
وذكر في تفسير القشيري في قوله تعالى اذكر الله وذكر كثير قال الاشارة فيه احبوا الله  
لان النبي عليه السلام قال من احب شيئا اكثر ذكره فيجب ان يقول الله ولا ينسى الله بعد  
ذكر الله فان قيل ان الله مدح قوما بقوله وجلت قلوبهم ومدح آخرين بقوله وتطين قلوبهم  
بذكر الله والطمانينة ضد الرجل فها من اقصان فالجواب عنه انه لا متفص في كتاب الله بحمد الله  
وهذا رجل من طريق الخافقة لا من طريق الشك وانما هو لمعنى المراقبة لحرف المعاقبة لا اليقين  
لما خافوا الله تعالى قال الله تعالى لا تقشعن منه بخلود الدين فخشون رقيب ثم يلبس جلودهم  
وقلوبهم الى ذكر الله الاول خوف من الله تعالى والساني مسكون الى رحمة الله ذكره في تفسير  
البستي في اول سورة البقرة في قوله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر  
وما هم بمؤمنين قال الجامع قد ذكرنا فضيلة المذ في كلمة لا اله الا الله اما المذ في كلمة الله  
يجوز ذكره في صلوة الفتاوى العباسية فافله عن الجامع الاصول الاصفهاني في قوله الله  
لا يصح قال الجامع روح وذلك لوقوع الاستفهام وفي صلوة المحيط ان المذ في الله لا يحل اما  
ان يكون في اوله او اوسطه او اخره فاد كان في اوله كان خطأ ولكن لا تصد الصلوة

قال بعض مشايخنا يروى عن الكهز قال الشيخ الامام الراشد ابو نصر الصغار روح لا يوههم  
وان كان في اوسطه فهو الصحيح وهو المختار وان كان في اخره فهو خطأ ولكن لا تصد الصلوة  
اما لو قال الله يجزى الهاء وذكر صاحب المعاني في بلبد المرحبان في اصوله القرآن في سورة الفاتحة  
قراء قطرب الحمد لله سكون هاست واين لغت بعض زبائل عرب كما دوجم احوال ساكن  
كرد استجباته شاعر كفته **شعر** الا لا بارك الله في سهل ادنا الله بارك  
في الرجال وفي تفسير عبيد المعاني والعرب يقول وله وله وواه اي والله لخبر الله  
وايم الله ومن الله وام الله **قال الشاعر** قبل سل جاء من عذابه فخره حرد الحنة  
المقلة الحرد اهتلك كردن ومنه وعدوا على حرد قادرين اي قصد وقتل منع من حارده  
الابل اذا قل لبها الحرد اربان فوتر يكيوي مذن ذكر من باح المصادر في باب ضرب  
وفي البساتين **شعر** نمر الملبك مسرة وسرور فواه ذكرى غفلة وعزور فقي اسمه خير  
فيه سلامة فجز ذكره انس وفيه جبرور قال الجامع روح سمعت من بعض الفقهاء انهم  
يقولون الله لا اله الا الله فاملت فيه فخطر على قلبي نظيره اية الكرسي وعينه من الايات  
والسنة فسكنت ومنهم من يقول الله الله برفع الهاء فهو محمول على حذف حرف الذاء نظيره  
قوله تعالى يوحى فاعرض عن هذا وخذ الف خطأ البسة لعله الاستفهام وقد مر في  
الاشادة للذكر انهم من الكهز لان الله تعالى يوصف بالذكور ولا يوصف بالانثى وما هو  
وصف الله اتم مما لا يكون وصف الله تعالى قاله الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي **الباب**  
**العشرون** يشتمل على فضيلتين **الاول** في بيان تأخير الشاء من الكثرة والسجدة



**قال الثاني** في بيان الوقت المستحب في التراويح والقراءة فيها وفيه ذكر ليلة القدر اما  
**الاول** ذكر في الخلاصة والتحفة والعتابة والمحيط ان وقت العشاء على ثلث مرات لا يخبر  
الى ثلث الليل مستحب وفي التفريد في رواية الى النصف الا اذا خاف تقرب الجماعة لان ثلث  
الجماعة امر مكروه وقد مر ذلك في الباب الحادي عشر والى النصف مباح ولا يكره وبعد  
النصف الى طلوع الفجر مكروه واد كان التأخير بغير عذر وفي الصلوة السعودية وحمله  
خواب برد واد ذه وجبست اذان جملته يكي خواب عقوبت است كه نماز خفتن تا كراهه حسد  
بغير امد است كه در روز و ديايي است بحدی تلخ و سیاہ اما ده كردند از برای كسانی كه  
نماز خفتن تا كراهه حسد و في المسافع في قوله يستحب لمن يجد الماء قال روح في هذه المسئلة  
تدل على ان الصلوة في اول الوقت افضل عندنا قال الجامع روح كما قلنا في حق المسافر الا  
اذا تضمن التأخير فضيلة لا يحصل ذلك بدونه كثر الجماعة والسعاف ان ما روي الى  
كثرة الجماعة كان افضل وفي التفريد والمختص من الفقه وشرح الكافي والمحيط والبستان  
ان الاختيار في العشاء هو التأخير الى ثلث الليل بالجديد ولان فيه قطع الشك المهي بعد  
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التزم قبل العشاء والحديث بعدها وفي  
نظم الرند ويسي ان في العشاء اربع اوقات منها وقت مكروه بغير اثم وهو عند منصف  
الليل ووقت مكروه مع الاثم وهو بعد منصف الليل قبل طلوع الفجر ذكر في جملة الفقهاء  
واما اخر وقت العشاء فلما في روح قولان في قول حتى يعني ثلث الليل وفي قول نصف الليل  
وفي كتاب الجاوي في الفناوي في مذهبه والحقنا الى ثلث الليل **الفصل الثاني**

في ماهية التراويح في بيان الوقت المستحب والقراءة فيها وفيه ذكر ليلة القدر وفي التجمع  
بعد التزم ركعتين بعدها قاعدا وفي اداء التزم قبل التزم اما الاول ذكر في الخلاصة ان  
المسافع ورحمهم الله اختلفوا في كون التزم سنة وانقطع الاختلاف برواية الحسن عن ابي  
روضة انها سنة وذكر في المحيط والطهيرة والكافي انه هو الصحيح من المذهب كما هكذا روي الحسن  
عن ابي جعفر ولفظ الهداية والاصح انها سنة ولفظ العتابة انها سنة مؤكدة باجماع الصحابة  
رضوان الله عليهم وعمل الامة ومن انكر كونها سنة مؤكدة فهو مبتدع ضال غير مقبول الشها  
ولفظ الراد انها سنة لا يبع ركنها اذ الامة اجتمعت على مراعاتها وجوارها ولم ينكرها  
احد من اهل القبلة الا الروافض حيث قالوا انها سنة عمر وقال اهل التوحيد واهل السنة  
انها سنة رسول الله عليه السلام وفي حادي الحجة وكان الصحابة رضوان الله عليهم يصلون  
في مساجدهم ويؤتمون فرادى وجماعة متفرقة كذا اورد في البخاري روح في الصحيح ولهذا  
ذكر في العتابة لو ادنى التراويح بغير جماعة او النساء وحدها لا يكون تراويحا وانما قلنا  
مؤكد لان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال اطلبكم شهر رمضان ان الله وفر لكم الصيام وسن  
لكم قيامه الى غير ذلك من الاحاديث وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامها في بعض الليالي  
وبين العذر في ترك الجماعة والمواظبة عليها وهو خشية ان يكتب علينا والترن لما كان بعد  
لا يقدح في كونها سنة ثم واطب عليها الخلفاء والراشدون وقد قال صلى الله عليه وسلم  
عليكم بمتى سنة خلفاء الراشدين من بعدى المجموع من الهداية والمسافع والكافي وهذا  
المخبر يثبت الى انه سنة الله تعالى اي موضوعه ومرصنة كذا في المحيط وهو سنة الرجال



والنساء لما روينا من الخبر وأماها الزوج النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن نوح عايشة وأم سلمة وهوجبة على بعض الروايف على أنهم قالوا هي سنة الرجال والنساء وفي الطهيرة وجامع المصنفات عن المحيط هي مقدرة بعشرين ركعة صدنا وعند السافعي وعند مالك بثلاثين أباعا لعمرو على أنه فان الزيادة على العشرين فرادي فلا بأس وهو مستحب أما الجماعة فيها قال في المنافع نفس التراويح سنة وأدائها بالجماعة مستحبة وكذلك قال يستحب أن يجتمع الناس في رمضان ولفظ الطهيرة أيضا أنه يستحب أدائها بالجماعة وكذا في الروضة وفي العنابية أنها واجبة ولفظ الهداية والكافي أن السنة فيها الجماعة عند الجمهور لكن على وجه الكفاية حتى لو ترك أهل المسجد أساءوا وتركوا السنة ولو أقامها البعض فالمخلف عنها مأرل الفضيلة ولا يكون ميسا قال الجامع هذا إذا كان هو من أحاديثنا وإن كان ممن يقتدى به ويكثر الجماعة محضرة وقبل عند غيبته لا يستحب أن يترك الجماعة لأن في تركه تعقل الجماعة وخر في الطهيرة أما بيان وقت المستحب في التراويح إلى ثلث الليل والأفضل استيعاب أكثر الليل بالصلوة فان آخرها قال بعضهم لا يستحب وقال بعضهم لا بأس به وهو الصحيح بل هو المستحب والأفضل ولا كراهة فيه لأنه بآم الليل وقام الليل إلى آخر الليل أفضل وهو في الشريعة قيامها في آخر الليل لا يكره هو الصحيح ابن ماذن في الجمع بين الصححين في أفراد البخاري في الحديث الثالث عشر من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ما جمع بين الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه في التراويح وخرج ليلة أخرى فرأى الناس يصلون بصلوة فاد بهم قال عمر هذه نعمة نعمة هذه التي ينامون فيها أفضل عني التي يقومون

يريدون آخر الليل وكان الناس يقومون أوله وفي ما روي الجملة قوله نمت البدعة هذه يعني اجتماع الناس على إمام واحد وكان قبل ذلك يصلون فرادي وعلى جماعة متفرقة أما بيان القراءة فهذا ذكر في الطهيرة والخاتمة في باب التراويح قالوا لا ينبغي للقوم أن يقدموا الخوضون ولكن يقدموا لدرست خوان فان الإمام إذا كان يقرأ بصوت حسن فيستقل بذلك عن الخوض والتدبر وفي كراهية الكافي في آخر أول الفصل وقال مشايخنا رحمهم الله سمع القرآن بالآذان معصية والسابع والآل إلى ثمان وفي الطهيرة وكذلك كان الإمام لحانا لا بأس بان يترك مسجد والسنة في التراويح الحتم مرة ذكر في الشريعة أنه قد كانت الصحابة رضوان الله عليهم يفعلون ذلك وفي الطهيرة وحكي أن المشايخ جعلوا القرآن على خمسة وأربعين ركوعا واصلوا ذلك في المصاحف حتى يحصل الحتم في الليل السابع والعشرين لكثرة الأحبار وإنما ليلة القدر كذا في الكافي والخاتمة أيضا وفي بقية المدارك ليلة القدر ليلة السابع والعشرين من رمضان وعليه الجمهور وفي تفسير الزاهد في سورة القدر هو الصحيح وفي روضة العلماء في باب ليلة القدر اتفقت الصحابة رضوان الله عليهم أن ليلة القدر يكون في رمضان وانفقوا على أنها في العشر الأول من رمضان وقال جماعة هم ليلة سبع وعشرين من رمضان وهو الأشبه والأقرب إلى الصواب وفي الصحيفة الكاملة في موضعين في دعاءه عند دخول شهر رمضان وفي دعاءه ودأبه في إنشاء ما عند فضائل رمضان التي جعلت فيه ليلة القدر قال في إيمان الصغرى وعليه الفتوى والميائل بأقصاد خرا ذلك في كتابنا مقدمة الصيام وفي السنة في باب فضل رمضان عن النبي عليه السلام في حديث ليلة القدر أنه من أقامها إماما واحسابا غفر له



ما كان في ذلك من دبت قال الفقيه رح الايمان هو التقدير لما وعد الله له من الثواب <sup>حساب</sup>  
 ان يكون عليه مقبلا ويكون خاشعا وفي تفسيره في طالب الكرماني قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فعليك بالارز والبن المحمر في ليلة القدر غفر الله له ذنوبه قديمة وحديث خطاه <sup>عليه</sup>  
 سره وعلاقته واما قراءة سورة الانعام في ركعة واحدة ونحو في الطهوية والمحيط انه يكره  
 اذا علموا ان القوم يملكون قال المجاميع رح وعلم من هذا انهم كانوا لا يملكون بل يعبادون ويرعون  
 بذلك ويدومون على سبيل العزيمة بطلبها فلا يكره قال المجاميع رح وقد يستغلون بالادعية  
 التي جاءت الاثر فيها بعد اربعة من السور في الفرائض والتراويح بعد سلام الخروج من الصلوة  
 وهي الانعام والكهف ويس وبارك المفضل وفي فوائده الحجة ان القراءة على ثلاثة اوجه في الفرائض  
 بقراءة على التودد والتبريل والتدبر حرفا وفي الترويح بقراءة الآية بين التودد والسرعة  
 وفي فوائده الصاعدي عن بقراءة القرآن ويترك بسم الله الرحمن الرحيم في اوائل السور او في اكبرها  
 هل يكره له ذلك قال الافضل ان يقرأ في اوائل كل سورة ويكره ان لا يقرأها في اوائل جميع السور  
 وفي المحيط يترك امامه اذا كان غيره اخف قراءة واحسن صوتا الا انه ذكر في الشريعة ان الصوت  
 الحسن ان رى السامع له ان يجتثي الله تعالى ويجيب صوت اهل الفسق والغناء فانه فتنه عليه  
 وعلى من يستمع اليه وفي المحيط وبهذا تبين انه اذا كان لا يختم في مسجد حبه له ان يترك مسجد حبه  
 قال المجاميع وهذا خلاف ما ذكر في المصاحفة والتجسس والمريد واللفظ من التجسس قال برهان الدين  
 الافضل ان يصلي التراويح في مسجد وان لم يختم اذا كان يقرأ فيها المسنون واية ايمان ليس مسنون  
 والمسنون مقدار قراءة العشاء وفي المحيط ان هذا رواية الصدوق الشهيد رح ولم يفتح في معنا

ودخ في المحيط والمصاحفة والكتاب في ان فيها عند بعضهم قدر قراءة المغرب من التراويح اخف من اخف  
 المكتوبات وفي العتابة ان كان يقبل على القوم بطول القراءة بقاء في كل ركعة ثلث ايات سوى  
 الفاتحة وفي الطهوية ايضا وقيل الامام في التراويح ميل الى ما هو اخف على القوم وفيه وفي المصاحفة  
 ايضا الختم فيها مرة سنة ومربعين فضله وثلث مرة افضل في كل عشرة مرة ذكره في العتابة ايضا  
 وفي جامع المصنفات عن البرهانية والسائ في البلاد تركوا الختم مرة لتواينهم في الامور الدينية وفي  
 الكافي والجمهور على ان السنة فيها ختم القرآن مرة فلا يترك لكيل القوم وفي الهداية ايضا ان اكثر  
 المشايخ على ان السنة فيها الختم مرة فلا يترك لكيل القوم بخلاف ما بعد الشهيد من الدعوات  
 حيث يتركها لانها ليست بسنة وفي البرهانية ثم بعضهم اعادوا قراءة قل هو الله احد في كل ركعة  
 وبعضهم اعادوا قراءة سورة الفيل الى اخر القرآن مرتين وهذا احسن القولين لانه لا يشبه عليه  
 عدد الركعات ويشغل قلبه بحفظها فيخرج ليدروا التفكير قال المجاميع رح ادبنا التراويح في جملة  
 الشيخ رحمه من ثلثين سنة بالختم مرة والختم في ليلة السابع والعشرين وفي بقية الشهر من سورة  
 الفيل الى اخر القرآن فكان هذا عملا بالروايات ومثله قراءة سورة الاخلاص ثلث مرات  
 عند ختم القرآن والدعاء عند ختم القرآن قد مر في الفصل الاول من باب التاسع في هذا الكتاب  
 وفي فوائده في الرافعي بالليل له ان يسرع وهو الوجه الثالث بعد ان يقرأ كما يفهم وذلك ساج  
 الارتيان ابا حنيفة رحمه كان يختم القرآن في ليلة واحدة في ركعة واحدة كما مر وكذلك عن بعض  
 الصالحين من السلف رضوان الله عليهم ولا يمكن ذلك الا بالسرعة وفي الخاتمة ويمكن للتقدي  
 ان يقعد في التراويح وفي العتابة في هذه السورة اذ اصله يعني غدر قتل لا يجوز وروى عن بعض



وابي يوسف رحمه الله انه يجوز وهو المختار وفي جامع المصنفات عن الخلاصة ايضا الامام اذا صلى  
التراويح قاعدا بغير عذر وبعد يجوز عندهم جميعا وهذا هو الصحيح والصحيح انه لا يجب التراويح  
قاعدا قال الجامع روح وشيخنا شيخ الاسلام رحمه الله يصلي قاعدا مع مائة من كبار السن والضعف او صا  
في جله المبال ما اصاب وفي القبة امام صلى التراويح على سطح المسجد فقد اختلف في كراهية  
وفي الثانية انه يكره اذا غلبه النوم ان يصلي مع التويز بل يصرف حتى يستيقظ لان في الصلوة مع  
تويزا وغفلة ترك التدبر وفي الخلاصة الامام اذا علم ان الزيادة على قدر الشهد لا يسقط  
على القوم في التراويح باق بالذات عوات وان علم انه يقل يقتصر على الشهد قال رحمه الله في ان  
يقصر على الصلوات لان الصلوة فرض عند الشافعي فيحاط وفي القابلية المختارة لا يترك  
الصلوات على النبي عليه الصلوة والسلام وفي خلاصة العراقي رحمه الله الصلوة اللهم صل على محمد  
وفي التراويح كيف يرى سياتي في الباب الثاني والثلاثين انشاء الله تعالى وفي القابلية انه  
هل يكره للامام ان يؤمر التراويح في مسجد من اختلف المشايخ وهو الصحيح انه يكره والاختلاف  
في الكراهية دليل الجواز وفي جامع المصنفات عن النصاب عن ابي بصير روح قال يجوز والفتوى  
على انه لا يجوز قال الجامع روح يعني لا يجوز عن التراويح اما نفس الصلوة فيجوز لاستجماع الشرائط  
اما اذا اتم في مسجد واقدى بمسجد اخر قال في القابلية انه لا يكره وكذلك الفتوى ولفظ المنفصل  
ايضا انه لا يكره ولفظ الخلاصة والظهيرية انه لا بأس اما مسجدان بعد الوتر في قاضي  
الحجة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعاطمة رضى ما من مؤمن ولا مؤمنة مسجد بعد الوتر  
مسجدتين يقول في سجدة خمس مرات سبح قدوس رب الملائكة والروح ثم رفع راسه وقراء

ايه الكرسي مرة ثم يسجد ويقول خمس مرات سبح قدوس رب الملائكة والروح والذي نفي  
محمد بن ابي انه لا يقوم من مقامه حتى يقرأ الله له واعطاه الله تعالى ثواب الشهداء وبعثه الله  
تعالى اليه الف الف ملك يكتبون له الحسنات وكانما اعتق مائة ربة واستجاب الله دعاه و  
يشفع يوم القيمة في ستين من اهل النار اذ مات مات شهيدا واما الركعتان بعدهما قاعدا  
دخرا في القوت في ذكر النوافل جاء في الخبر انه كان يصلي بعد الوتر ركعتين جالسا وفي بعضها ان  
وفي العوارف في الباب السابع والاربعين واد كان الوتر من اول الليل يصلي بعد الوتر ركعتين  
جالسا يقرأ فيهما اذا زلزلت الارض والهيككم الكثرة وقيل الركعتان قاعدا بمنزلة الركعة  
باثما يشفع به الوتر وبه هاتين الركعتين سنة القيل لا غير ذلك وكثيرا راي الناس يعاودون  
في كيفية يتها وفي قاضي الحجة في فضل اوقات الصلوة واداء الوتر قبل النوم **الباب**  
**الحادي والعشرون** يتم على اربعة فصول **الاول** في صلوة تحية المسجد فضيلة  
الصف الاول وسد العرجة وسنة الصفوف ومثله التحيط وقام الامام وسط الصف مقبدا  
على الصف وغير الموضع **الثاني** في صفية الجماعة وادارن بكثرة الاقباج وادارا  
العتة مع الامام **الثالث** في المرور بين يدي المصلي **الرابع** في التخنخ والفتحة  
في الصلوة **اما الاول** ذكر في الظهيرية اختلاف في صلوة تحية المسجد انه يجلس ثم يقوم  
او يصلي ثم يجلس قال بعضهم يجلس ثم يقوم وقال بعضهم يصلي ثم يجلس وهو الصحيح قال الجامع  
بخلاف تحية الجامع وسند ذكر في موضعه انشاء الله ذكر في الكراهية ايضا في باب السن اذا  
دخل المسجد فان شاء صلى السنة ثم جلس وان شاء جلس ثم قام وصلى السنة ومسا لتحية



المسجد سياتي شعبة في الفضل الجايس من الباب السابع والخمسين ان شاء الله تعالى والشيخ رحمه  
اذا صلى السنة في البيت وحام في الزباط وقام على المصلى جلسوا ولا ثم يقوم للصلاة فاصدا لها  
تكثر البنية بجلاد مسجد الجايع وسندكم في تحيله ان شاء الله تعالى وذلك لقوله تعالى وقوموا لله  
فانتم اما فضيلة الصف الاول ذكر في التهذيب والى المعام في الصف الاول ما هو اقرب الى الامام  
خلفه ثم عن يمينه ثم يارده فان لم يجد في الصف الاول فرجة يقوم في الثاني وفي المحيط قال  
بعض مشايخنا رحمهم الله يار الامام اولى واحسن عن يمينه الامام وفي كفاية الشعبي عن النبي  
عليه السلام انه قال من وقف بجذاء الامام في الصف الاول فانه يكتب له ثواب مائة صلاة  
ومن وقف عن يمين الامام في الصف الاول يكتب له خمس وسبعين صلاة ومن وقف عن يمين  
الامام في الصف الاول يكتب له خمسين صلاة ومن وقف في سائر الصفوف يكتب له ثواب خمس  
وعشرين صلاة الا ان الصف الاول يأخذ هذه المرتبة بشرط واحد وهو ان يكون طعامة ولباسه  
حله لا وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزال من امتي يتأخرون في الصفوف حتى  
يشرع الله تعالى فاني نادى بهم فلا جعل هذا الاخبار يستحب ان يجاوز الصفوف اذا استمكن ذلك  
وبعد الفرجة وهذا في الصلوات للمسن وفي القوت في ذكر مرتبة الصلاة ومن المعام ان يجلي في الصف  
الثاني وفي الاول فرجة وفي مستحب كفاية الشعبي وفي الاخبار خمس خطوات لا يعرف ثوابها  
الا الله وذكر من جعلها ان يخطو لد الفرجة في الصف الاول وقصة ابي بكر رضى في هذا الموضع  
معروفة وسبنيه في موضع في هذا الباب ان شاء الله وفي التمه قال ابو الفضل الكرماني  
وعلى بن احمد راج الافضل في حق الرجال في صلاة الجنازة من الصفوف اخرها وفي سائر الصلوات

اولها وفي الروضة في الباب الثاني والثلاثين وعمران بن مالك رضى قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من صلى اربعين يوما في الصف الاول عن يمين الامام كتب له برائة من النار وروية  
من النفاق ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة وفي القفاوي المجعة روى عن النبي عليه  
السلام جاء رجل فقال يا رسول الله اخبرني بعمل واحد ادخل الجنة قال يكون مؤذنا فومك بمحموا  
لك صلوة فم قال فان اطلق قال فكن مؤام فومك بمحموا لك صلوة فم قال فان لم اطلق ففيلك با  
الاول وفي تفسير الدرر في سورة الحجر في قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا  
المستأخرين قبل المستقدمين في الصف الاول والمستأخرين فيها ثم ذكر الاجاد في فضيلة الصف  
الاول وبعد ذلك يقول انه ينبغي للمصلي ان يبادر الصف الاول والاذا كان اذ وجاه الناس  
ويعلم انه يردني مسلما فنجذب استأخر الى الصف الثاني والثالث لما روى ان النبي عليه السلام  
قال من ترك الصف الاول مخافة ان يردني مسلما فصل في الثاني والثالث يضعف الله اجره  
الاول وذكر في نوادر الاصول في الاصل العشر ان روى عن كعب الاخبار رضى ان الرجل  
من هذه الامة يخرج ساجدا فيفقر لمن خلفه وكان كعب رضى يبرح الصف الاخير من المسجد لا  
ذلك في القوت فكان جماعة من العلماء والعباد يصلون في اخر الصفوف ايا والستة  
وترك النظر اليهم وفي التخصيص والمزيد يكلوا في معرفة الصف الاول يوم الجمعة قال رضى وذكر الامام  
المرستفي رضى ان الاعتبار بسبق الدخول لوجه الله في المسجد فمن سبق بالدخول لوجه الله تعالى  
دون الرأى والسمعة يرجو له فضل ثواب سواء كان امامه في الصف الاول والاخر وفي التخصيص  
والمزيد ايضا ولا ينبغي ان يترك الصف الاول وفيه خلل حتى يسوي لقوله عليه السلام من سدد



فدرجة في الصف كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر حسنات ورفع له عشر درجات أما  
استوى الصفوف وسد الفرجة ذكر في غريب أبي عبد الله رح تراصوا بينكم في الصلاة لا يتخلل  
 الشيطان كأنها ماتت حذف التراض أن يلمس بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم خلل وما حذف  
 الغنم الصفار للجارية واحد ما حذفته وفي المحيط والبرقية قال إذا قاموا في الصفوف تراصوا  
 وسوا منابهم لقوله صلى الله عليه وسلم تراصوا والصقوا المناب قال الجامع رح  
 وقد ورد في المصباح ثمانية من إيجاب الصف في توية الصف وتراسه وفي  
 ماوى سمرقندى وينبغي أن يتراسوا في الصفوف لقوله صلى الله عليه وسلم تراصوا  
 الصفوف كيلا يتخللهم الشيطان لما مر لما جاء في الخبر أن الشياطين يحضرون الصلاة  
 فإذا وجدوا فرجة قاموا فيها ومن وجد في الصلاة ما لم يؤمر أحد بان يسوى الصفوف  
 هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما يجب توية الصفوف قال الجامع رح هنا  
بلايم حكاية أبي عمر والعلامة البصري رح وقد مر في الباب التاسع في الفصل الأول  
 وفي الخلاصة العزالي ولا يجوز للإمام أن يكثر إلا إذا فرغ من الإقامة بعد استواء الصفوف  
 قال الجامع رح وشيخنا شيخ الإسلام رحمه حين قام إلى التكبير أثار بديبه إلى سواء الصفوف  
 البسة وفي الباقي والقينة أيضا وجد فرجة في الصف الأول دون الثاني يخرج الصف  
 الثاني لأنه لا حرمة لهم لتقصيرهم حيث لم يبدوا الصف الأول وفي الحسائية ولا ينبغي  
 أو اكتمال الصف الأول أن يزاحم عليه قمر زاعن الأبناء أين ما ذكر في استحسان العيون  
 ولأن رجلا في المسجد وقد ضاق بإهله فالأفضل أن يرجع إلى منزله أو يأتي بسجد آخر

ولا يؤذى الناس وفي التيممة والقينة وشل أحمد بن علي عز وجل انتهى الإمام وهو في  
 الركوع فإن قام في الصف الأخير دركه في الركوع وإن مشى إلى الصف الأول لا يدركه  
 أي الأمرين أولى قال الأيمشي بل يدركه في الركوع وفي العباية وعمر بن العاصم في رجل  
 وقف في آخر مسجد جامع بلغ والإمام في مقدمة أنه يجوز أما التحطى ذكر في جامع المفهرست  
 ما قاله عن المحيط إذا حضر الرجل والمسجد ملآن يوم الجمعة أن كان لا يؤذى أحدًا بان  
 لا يطأ ثوبا ولا جسدا لأنا يس بالتحطى ما لم يأخذ الإمام بالخطبة ويكره إذا أخذ ودرك  
 هشام عن أبي يوسف رح أنه لا بأس بالتحطى ما لم يخرج الإمام ولا يؤذى مسلما وفي القوت  
 قد كان الحسن رضى يقول تحطوا رباب الذين يقعدون على أبواب الجامع يوم الجمعة فإنه  
 لأحرمة لهم أما قيام الإمام وسط الصف ذكر في الضباب ويكره أن يقوم الإمام في يمينته  
 الصف أو يسيرته والقوم كثير وفي الظهيرية والعباية إذا قام الإمام وسط القوم  
 أو في يمينته أو في يسيرته فقد أساء ولهذا وصفت المحارب في وسط الجميع المساجد  
 ذكره في مبسوط شيخ الإسلام خراهر زاده رح وفي الضباب عن محمد رح إذا دخل في المسجد  
 والناس في الصلاة فإن كان الطرفان سواء يميل إلى اليمن وإن لم يكن يميل إلى الانقصر  
 في الصف فإن كان الصف مقلبا يقوم بجده الإمام ومما يتعلق في هذا الموضع مسألة  
 ذكرها في الظهيرية ولو جاء والصف مقبل شطر حتى يجي الآخر فإن خاف فوت الركعة  
 جذب واحد من الصف أن يعلم أنه لا يؤذيه وإن اقتدى خلف الصفوف جاز لما دوى  
 أن الأيكروضة قام خلف الصف فذب ركعا حتى الحق بالصف فلما فرغ رسول الله عليه



فقال يا ابا بكر زاد حرمنا بالدين وفي المحيط ولو صلى خلف الصيف فالمنقول عن الشيخ الامام  
 رح انه لا يكره وذكر محمد بن سجاد رح ان علي قال ابي حنيفة يكره وفي القينة قال رضى و  
 القيام وحداولى في زماننا الغلبة للرجل على العوام وفي المحيط اما اذا كان المقضى <sup>حدا</sup>  
 ذكره في المحيط ان طاهر الرواية لا ياجر عن الامام وقال محمد رح ينبغي ان يكون اصابع  
 المقضى عند كعب الامام وقال محمد رح وهو الذي وقع عند العوام ولو قام خلف الامام  
 لا يكره وهكذا ذكر في متفرقات الفقيه الشيخ الامام ابي جعفر رح وفي القينة تقدم  
 قدم المأمور عليه قللا وقيل لا يجوز كيف ما كان وقيل لا يجوز ما بقيت من القدم من المحاذرة  
 فالاصح ان الاعتبار بالساق والكعب لان القوام به اما قيعين الموضع ذكره في البيه و  
 سمعت والذي يقول اذا كان للرجل في المسجد موضع معين وهو نواطف فقد جاءه سبق  
 فيه غيره قال قال الاوزاعي رح ان يزججه وعندنا ليس له ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم  
 ساساح من سبق وهكذا ذكر في السير الكبير وذكر الخواص في شرحه في كتاب الصوم  
 قال اصحابنا رحمهم الله يكره للانسان ان يخص لنفسه مكانا في المسجد يصلي فيه لانه  
 ان فعل ذلك صادت الصلوة في ذلك المكان طبعيا وان صلى في غيره تمنى ان يكون  
 صلوة في المكان الذي يعتاده يشغله ذلك ذلك عن الخيوع ومما يصل بهذا الموضع  
 مسألة ذكر في الفضل الجاني من سير الطهبرية اذا اخذ انسان موضعا من المسجد  
 فهو احق به واذا بيط حصيرا ان بيط بامر عين فهو ما الربط الامر لنفسه سواء وان كان  
 بيط بامر غيره امره الذي بيط ان يعطى ذلك الموضع من شاء والحد والنجاة للصلاة

سذكر

سندره في الباب التاسع والعشرين ان الله تعالى **الفصل الثاني** في صفة الجماعة  
 وادراك فضيلة بجمرة الاقباح ذكره في الانفع فادله عن الاحقاف ان قوله تعالى واركعوا  
 مع الراكعين يدل على ان الجماعة واجبة وفي جامع الفتاوى والملقط وبه قال ابراهيم بن  
 يوسف وفي الانفع وعند داود الطائفي رح رضى الجماعة فرض وفي المنافع ان الجماعة سنة مؤكدة  
 اي يشبه الواجب في القوة حتى قيل انه فرض وفي السراجية لا يرخص لاحد التحلف عنها بغير  
 عذر وفي القسائية وقيل للجماعة مستحبة والصحيح انه واجب يشبه سنة مؤكدة لا يجوز تركها  
 الا بعذر وفي الحاشية ايضا هكذا وفي الطهبرية وهو الصحيح واجتج في الهداية بقوله صلى الله  
 عليه وسلم الجماعة من سنن الهدى لا يختلف عنها الا منافق وفي باب التيمم ويسبب لطامع  
 الجماعة ان يؤخر الصلوة الى آخر الوقت فان وجد احدا صلى معه ليقع الاداء كاملا وفي المنافع  
 قوله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر قبتي ليجمعو الى خربا من خطب وامرؤذنا يؤذن  
 ويقم فاحرق على من لم يحضر للجماعة بوقم وذكره في المحيط سئل هذا الوعد انما يعلق  
 بتارك الواجب او تارك السنة المؤكدة لانها من اعلام الدين فكان اقامتها هدى وتركها ضلالة  
 الامن عذر ولو ان اهل بلدة اجتمعوا على ترك الصلوة بالجماعة فضر بهم ولا نقا لهم وفي  
 ان من ترك الصلوة بالجماعة ولم يتعظم ذلك يفعل كما يفعل العوام بطلت عدالته وان  
 ترك مولا وفي عقبة الحاج في فضل بيان فرائض الشيعة ان في ترك الصلوة بالجماعة من غير عذر  
 من شعرا اهل البدعة وكذلك السنة المؤكدة وفي الفتوى وكان سليمان الداراني يقول لا يفوت  
 احدا الصلوة في جماعة الا بذنب يحدث منه وفي الروضة في الباب الثاني والثلاثين وفي



فتاوى القية في باب الجماعة واللفظ من الروضة انه قال داود الطائفي رحمه واحمد بن حنبل و  
اسحق بن راهويه وابن خزيمة رحمهم الله ان الجماعة فرض وليست بافلة حتى اذا صلى وحده لم  
وفي الجامع الفضاوي ايضا انه قال عصام بن يوسف رح الجماعة فرضية وفي نظم الفقيه في باب <sup>صدقة</sup>  
الفطران اقامة الجماعات في المساجد من فرض الكفاية حتى اذا قام بها بعض أهل المحلة سقط عن  
الباقين وفي حلية الفقهاء ايضا الجماعة فرض على الكفاية في قول اكثر اصحابنا يجب لها  
في الناس وفي القية قال الطحاوي واكرخي وجماعة قال الجامع رح فالأصل ان في اداء <sup>الصلوة</sup>  
بالجماعة خمس روايات فرض عين وفرض واجب سنة مؤكدة ومستحبة وفي وجيز الشافعي  
رح ايضا انه مستحبة وليس بواجبة ولا فرض كفاية وفي المحط والذخيرة والصحيح انه سنة  
مؤكدة ولهذا لا يجب الجماعة في القضاء وفي النخبة في باب الاذان ان السنة المؤكدة والواجبة  
سواء واليه اشار في المحيط وعقيد البخاري وفي باب الامامة في التمهيد ان الجماعة واجبة وان  
سماها بعض اصحابنا رحمهم الله سنة مؤكدة وكلاهما واحد وصله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه والحب عليها وكذلك الامامة من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا مع التبر  
على اركانها وهذا الحد واجب دون السنة وفي العنابية ولو كان شيخا كبيرا الرصلي في نبيه  
يمكنه ان يصلي بآما ولو ذهب الى المسجد يضعف فيصلي بالجماعة قاعدا فالصلوة بالجماعة  
قاعدة اولى وفي جامع المنصريات عن الجماعة انه اختلف المشايخ فيه والحناء ان يصلي في بيته  
قائما وهو الاصح وبرفتي الا انه وضع المسئلة في المرفق وفي العنابية ان في غير الجماعة تنفقد  
بالواحد ولو مبني بمقل اما نية الامامة هل هو شرط في القضاء واما ان المداومة ان ليس

ليس بشرط في حق الرجال وهو الصحيح حتى لو نوى ان لا يؤمر فلما واقضى به فلا يجز  
ولا عبرة للنية الا في حق النساء فانه صدق وديانة لا قضاء الا اذا اشهد بكل ذلك فقد  
قضاء وديانة وقال ابو حفص الكبير واكرخي رحمهما الله انه لا بد من النية في حق الرجال  
كما في النساء وفي صلوة المنارة لا يشترط نية الامامة بالاجماع وفي نسخة الامام الوالد  
رحم وفي العنابية في حجة ان وقت النساء في اخر الصلوة واقدين يجوز من غير نية <sup>الامام</sup>  
اما متهم وان وقفن موقفا فيه فاد الصلوة للرجال فان نوى اما متهم يصح اقتداء هن و  
ان لم ينو لا يصح اقتداء هن وفي القية في علامة السن والميم والعين والحاء ان يجب التعزيز  
بذل الجماعة بغير عذر وياثر الجيران بالسكوت ولا بعدد الامام والمؤذن والجيران <sup>ليكون</sup>  
ولو فات الجماعة ماذا يصنع وذكر في الايضاح والظهيرية والعنابية انه جمع مع اهله  
يأل ثواب الجماعة وفي النخبة عكسه وفي القية يصلي باهله في منزله اجابا بكرة من  
غير عذر وفي علامة الميم والحاء خلافة وفي المنقوش وان نفت عن مسجد المحلة فالمرء <sup>ليست</sup>  
بمؤمن اهله وذكر في صلوة شرح النسخي المختصر الحاكم الشهيدان هذا غريب الرواية وفيه <sup>يعا</sup>  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى مع الجماعة تضرع الملائكة وفي النخبة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الغزيرين باذان واقامة صلى خلفه من <sup>الملائكة</sup>  
لا يتقي قطرا وهذا البذل الثواب لا للثنت وفي فتاوى اللجنة مكتوب في التوراة صفة ائمة  
محمد صلى الله عليه وسلم وانه بكل رجل في صفوفهم يزداد في صلواتهم صلوة يعني اذا كان <sup>الف</sup>  
رجل يكسب لكل رجل الف صلوة وفي حلية الفقهاء في باب صلوة الجماعة ان جماعة النساء



في يومين أفضل وليس فيها في التأكيد بمنزلة الرجال ولا يكن لمن فعلها ولا تركها وبر قال عطاء  
 واحد وقال الثاني رحمه يكن الامامة للمرأة في الفرائض دون النفل وبقف الاما وسطين  
 قال الجامع وكذا يفضل النساء في بون شيخنا شيخ الاسلام ويصلين النفل بالجماعة في المواقف  
 وفي منتخب نهاية الشعي انزوي في الاخبار ان من حافظ الصلوات الخمس بالجماعة وعمل  
 بقرب الارض ورثة العادة وان كان عمل بقرب الارض خطية ومن لم يحافظ على الصلوات  
 الخمس بالجماعة وعمل بقرب الارض طاعة ورثة الشقاوة وهذا حكمه بفضل من عاين معرفته  
 وقوله بقرب الارض يعني روى زمين كه اقباب برو ما يد كذا في الاجمال وفي البستان اذا كان  
 للرجل منزلة بعيدا من المسجد فحاف على نفسه من المطر بالخروج الى المسجد ويحاف على ثوبه  
 النجاسة فلا تأس بان يصل في بيته وقد جاء في ذلك رخصة اما ادرن فضيلة تكبيرة  
 الافتتاح فالمسئلة معروفة والحل فيه معروف والمخار ان من ادرن الامام في العائنة نال  
 فضيلة الافتتاح كذا في خلاصة الفناوي وفي خلاصة الفقه وحصر العلالي في باب اب يوسف  
 رح والصحيح ان من ادرن الركعة الاولى فقد ادرن فضيلة تكبيرة الافتتاح وفي المحيط  
 في فضل اداب الصلوة وهذا اوسع للناس وفي فتاوى المجتهد كثر المسح ان يكون افتتاح  
 مقصلا بفرغ الامام من قوله الله اكبر وبناخذ وفي باب الثاني والعشرين من روضة العلماء  
 عبدالله بن مسعود رضى قال سمعت نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يقوته بكبيرة الا فتح  
 من صلوة في جماعة الا ندم يوم القيمة ندامة يكون عليه اسدين الموت اربعين مرة لما يرى  
 من الثواب لمن حافظ عليها وادركها وقال الشيخ الامام رح لا ينظر الى هذه الاقوال كلها يتحقق

وقت دوران بكبيرة الافتتاح بل انظر الى الرجل اذا كان من يتأسف على فوته مال فضله وان لم يد  
 شيئا من الجماعة او كان ممن كان لا يتأسف على فوته لم يزل فضله وان جاء قبل الاذان ومكث  
 حتى يكتم مع الامام ويدل ان سعيد بن المسيب السابعي رضى صلى اربعين سنة جميع الصلوة في المسجد  
 ووقاته يوما صلوة الجهر فدخل المسجد وقف كالمصاب في زاوية من زوايا المسجد فمؤدى ايها  
 العبد الصالح صل فلنك لبران اجر المصيبة واجر الصلوة فان على صيحة ما ذكرنا هذا الجملة من اذنه  
 ايد ما ذكر في المغني قال ابو بكر محمد بن الفضل رح ان ما فاته بكبيرة الافتتاح واهم وحزن بذلك  
 مال فضيلة الكبيرة الاولى وان لم يحزن ولا يبال وان جاء قبل الامام ودخرا في حلية الفقهاء قال  
 ابو اسحق رح ان خاف فوت الكبيرة الاولى اسرع وفي القسبة ان الامتح ان يثني على السكنة والوقار  
 وقد ذكرنا ما لها في كتاب مقدمة الدين في المعرفة واليقين وفي الباب الرابع والثلثين من براج  
 العارفين عن محمد بن جابر بن عبدالله رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على  
 صلوة الغر اربعين يوما على بكبيرة الاولى وحيت الجنة وفي القسبة الرضى ثلثا افضل من ادرن  
 بكبيرة الافتتاح لان الاخبار في الرضى ثلثا متواتره وفي التكميل مشهوره وفي النصاب الفقهاء ان  
 الامتح ان يكبر الامام حين يفرغ الموزن من قوله قد قامت الصلوة اما ادرن العقد مع الامام  
 اعلم انه ذكر في الخلاصة والظهيرية انه اذا فاته بكبيرة الافتتاح في مسجد او ركعة او ركعتان  
 فالأفضل ان يصل في وحده ولا يذهب الى المسجد الاخر وفي صلوة شرح الرخسي لمختصر الحاكم  
 في باب القيام في الفريضة والاولى في دنائنا ان لا يدخل مسجد الا بعد ان يستمع الجماعة وان دخل  
 مسجد صلى فيه وحده قال الجامع رح من ادرن الامام في العقد الأخيرة فقد ادرن فضيلة



بالجماعة حتى لو حلف ان عبده حران لم ادر ان الظهر مع الامام فادركه في القعدة <sup>الاجتزائية</sup>  
 لان ادر ان اخر الشهادته وانه لان ادر ان القعدة كادراك الركعة عندها خلافا لمحمد <sup>ذكر</sup>  
 في الكافي فقد نقر ذلك في الباب الثاني والثلاثين في فصل قضاء سنة الفرائض الله تعالى وذلك  
 لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرن الامام جالسا فقد ادر الصلوة وفضلها روى <sup>المستحب</sup>  
 عن ابي هريرة رضى الله عنه يظهر فائدة الخلاف في المسئلة اذ ادرن الامام في الجمعة في سجود السهو <sup>المستحب</sup>  
 اتم الجمعة عندها وعند محمد روى يصلي اربعاً بنية الجمعة بالجدة ولو نذر القعدة الاولى على ما <sup>المستحب</sup>  
 الخاوي والساني اذا كان يرجو ادران القعدة في الغرض قبل بالنسبة او يدخل مع الامام الكل من  
 الكافي والجامع الصغير والروضة وتام المسئلة ياتي في الباب الثاني والثلاثين ان شاء الله تعالى  
 وفي نوادر الجامع الصغير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل احدكم في المسجد والامام  
 في التشهد فليكبّر ويجلس معه واذا سلم فليقم الى صلوة فانه قد ادرن فضيلة الجمعة وعن ابن مسعود  
 رضى عن ادرن الامام في التشهد فقد ادر فضل الجماعة وعن ابن مسعود رضى عن ادرن الامام  
 في التشهد وقال الله اكبر فقد ادرن الصلوة اى فضلها ومن المسائل من قال لا يصير مدركا  
 فضيلة اداء الصلوة بالجماعة ولكن يصير مدركا فضيلة الادراك والصحاح ما قلنا من ان  
 من الامار وفي الفصل الاول من كتاب الصلوة بالجماعة في جيز مذهب الشافعي رضى عن ان فضيلة  
 الجماعة لا تحصل الا بادران ركعة مع الامام وهذا عين ما ذكرنا من المسائل من لفظ جامع الصغير  
 الخافي ومن المسائل من قال على قول محمد المسنون مدرك الفضيلة الادراك بالجماعة وفيه نظر  
 لان صلوة الخوف لم تشرع الا لكل واحدة من الطائفتين ثواب اداء الصلوة بالجماعة وفي الكافي

رجل لم وعليه السهو فامدى برجل بعد تسليمه فان سجد الامام هذا صح اقتداؤه عندها  
 والا لا وقال محمد روى صح اقتداؤه سجد الامام او لا فائدة الاخلاق تظهر في جواز الاقتداء و  
 اعضاء الطهارة بالحققة في هذه الحالة وتعتبر الفرض بنية الإمامة ولو سلم ساهى انقطع سجدة  
 السهو وبطلت نيته وفي اللامعة اذا ما الى الحاشية ساهى في الظهر بعد ما قد على الاربعية  
 فامدى بانسان صح اقتداؤه وفي الروضة الزبدونية واذا فاست الجماعة في سجدة بالجماعة  
 في مسجد غيره والصلوة في مسجد سواء **الفصل الثالث** في المروءين يدي المصلي وسجدة  
 في اللامعة والفتاوى ان المار اتم اذا قرب منه اما اذا بعد لا يكره وحذو ذلك قال شافيا  
 رحمه الله اذ صلى اربعاً بصره الى موضع السجود ولم يقع بصره لم يكره وهو الصحيح وفي التحف الزبد  
 اذ صلى بصره بين الامام ستره فاذا رجع ان يمر بين يديه مقدار ما يحتاج ان يمر الى ان يكون مكرها  
 الصحيح مقدار ستره بصره وهو موضع السجود وسجدة في الفتاوى الصغير والكبرى ايضا ان الحد  
 الصحيح في المروءين يدي المصلي ان يكون مكرها ستره بصره وهو موضع صلوة وهو موضع  
 قدمه الى موضع سجوده وقال بعضهم اربعون ذراعا وقال بعضهم مقدار القفين وقال ابو جعفر  
 اذا امر في موضع يقع بصره لمصلي عليه وبصره الى موضع سجوده فذلك مكره وما زاد على ذلك  
 فليس بمكره وهذا اذا كان في الصحراء وليس له ستره فذكر ان المختار في هذا الباب ما قاله  
 الفقيه ابو جعفر روى وفي الكافي واما اتم اذا امر في موضع سجوده في الاصح لان هذا القدر من المكان  
 حقه وفي تحريم ما رآه يصو على المان وفي الهداية ايضا واما باثر امر في موضع سجوده على ما قال  
 ولا يكون بينهما حائل ويجوزى باعضاء المار اعضاءه ولو كان يصلي على الدكان وفي التحف الزبد







البزاق عن حلقه لا يفعله السعال لا تقصد ان تحصل به جرد في فساد في الحجة في فعل  
 ما يقطع الصلوة وما لا يقطع واما التفتيح الصلوة لا تقصد الصلوة وان كان لاصلاح الحلق  
 القراءة لا تقصد صلوة ولو كان اذ في حاجة التفتيح فتم شقيقه وتفتح في حلقه لا تقصد ان تفتح فاه  
 وكان يشبه الحروف تقصد صلوة قال صاحب الكتاب يعني الامام حجة الدين رحمه الله ما صلبت خلف  
 الامام شيخ الاسلام تاج الدين رحمه الله في مسجد الجامع في مدرسة راس جند وكان تفتح كثيرا شديدا  
 مرتقا حيث يقينا وكان ذلك يخرج من جمل الكلام الى حد السعال وفي جامع القضاة اذا تفتح  
 في صلوة ولم يظهر الحروف لم تقصد صلوة وان ظهرت الحروف لا يبعد على دفع ذلك عن نفسه  
 لم تقصد صلوة ايضا للصنوعة وفي خلاصة في ذلك القاري وان كان الاما لا تفتح عند القراءة  
 ان لم يكن يكثر ذلك منه لا بأس به وان كثر فقبحه اولى الا ان اما ما يتبرل الصلوة خلفه فيكون هو  
 افضل واما الحلق ونحو في القضاة في فضل ما يقطع الصلوة وما لا يقطع واحك نفسه ثلاث  
 مرات بدفعة واحدة قدت صلوة وان كان بدفعات لا تقصد صلوة وهكذا ونحو في الحاشية  
 الطهيرة ايضا لان الحلق عمل كثير يحزن منه الاصابع والكف والرسع حتى لا توجب راس اصبع واحد  
 جئت وضعها في الصلوة وزاد على ثلاث مرات لا تقصد في فساد في الحاشية وان حلت بعض جسد  
 لا تقصد ومن اعتبر عدد الثلث قال بان الله افضل ذلك ثلاث مرات لا تقصد ولا ما خذ به ولكن كان  
 يحاط عنه كل الامساك **الباب الثاني والعشرون** في الذي يحضر قلبه وفي الذي  
 لا يحضر وفي تقطيع النعم عند التائب اما الاول ونحو في جامع القضاة قال الذي يحضر قلبه في الصلوة  
 افضل والذي لا يحضر قلبه يجوز ان يقال له بس في الصلوة ولا في السجدة لعدم المعصية كما سمى الله تعالى

الكثرة

الكثرة مما يسميها جميعا مع ان يجوز الصلوة ودخول في عقيدة الخراج في سبائل المقررة والاكتفاء بصور  
 العبادات والهاون بعبادتها من غير الاخلال بالجنوع والحضار القلب فاق ونحو في الباب  
 الحادي والثلاثين من الروضة الرندوسية ان عباس بن حمزة رحمه الله قال صلبت خلف ذي النون  
 المصري رحمه الله فلما اراد ان يكبر رفع يديه وقال الله بي كانه خشية بل روح لعظاما الرب ثم قال اكبر  
 طقت ان قلبي يخلع عن صيدتك بكرة وفي جامع القضاة قال يحيى بن مضر رحمه الله كان ابو حنيفة رحمه الله اذا  
 قام الى الصلوة كان ثوب على من الشروع وفي الفضل الثاني من تجسير الملقط وقرل بعض الزهاد  
 من لم يكن قلبه في الصلوة لا قيمة لصلوة هذا ليس بشيء لان الامر ما زال هذا الافعال الظاهرة  
 وكذا قولهم المصلّي اذا كان من عن يمينه ويأمره فلا صلوة له لان يتناصلي الله عليه ولم علم ان ابن  
 عباس على ياره فاقامه عن يمينه وفي القبة وفي صلوة فاقضى القضاء لا يدرى بنية العباد في كل  
 جزء واما يلزمه في جملة ما يفعله في كل حال اي القراءة والقيام والركوع والقعود ونحوها وفي  
 تفسير الدرر في قوله تعالى وابتغوا الصلوة واتوا الزكوة واكروا مع الراغبين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال من برضا فاسبغ الوضوء ثم قام الى الصلوة فامم ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت  
 الصلوة حفظك الله كما حفظتني ثم صعد بها الى السماء ولها من رزق يفتح ارباب السماء حتى  
 تنتهي الى الله فتشفع لصاحبه فاذا اذنت ركوعها وسجودها والقراءة قالت الصلوة صليتك الله  
 كما صليتك في رزقها ولها طلة حتى تنهي الى السماء فتعقلونها ثم تلف كما يلف الثوب الحلق  
 بها وجه صاحبه لما يفيقه ورفع اليدين ونحو في القضاة في الحاشية قال الفقيه ابو جعفر رحمه الله يستقبل  
 بطون كفيه القبلة وينشر اصابعه ويرفعها فاذا استقرتا في موضع المحاذات يكبر قال الشيخ الامام



الاجل الرخصي روح وعلى هذا عامة الشايخ روح وبه نأخذ ولما ذكر في مختصر القدر وبما ذكره  
بديه مع الكبير في المنافع ان ذلك رواية ابي يوسف روح والذي عليه عامة الشايخ روح ان  
يرفع يديه او لا فاذا استقر ما في موضع المجازاة كبر لان رفع اليدين بمنزلة النفي قال شمس الائمة الكرد  
روح معنى رفع اليدين بذا ما سوى الله وراء طهفن فاليد اليمنى كالأخيرة واليد اليسرى كالعاجلة قوله  
الله اكبر بمنزلة الاثبات والنفي مقدمه الاثبات كما في كلمة الشهادة هذا المجموع من المنافع قال  
الجامع روح لكن رواية خلاصة الفتاوى وفق رواية مختصر القدر في قال ان عند ابي يوسف يقرون  
الكبير برفع اليدين وهو المختار اما تعطية الفم عند السأوب ذكر في الفتاوى العظيمة والمحيط  
ومن الاداب كظم الفم عند السأوب في الصلاة فان لم يقدر عطاء يدين او كره كذا في الحديث  
**الباب الثالث والعشرون** في نهي تحصيل الادكار في غير محلها وفي الذي لم يتم  
الركوع والسجود ثم اراد احرار الفضائل وفيها اذا وقع في صلاة الايام فاسد ما يصنع اما الاول  
ذكر في المحيط والمعنى انه يكره تحصيل الادكار والمشروعة في الانتقال بعد تمام الانتقال لانه  
تركها عن موضعها وتحصيلها في غير موضعها وذكر في نزع الرخصي لمختصر الحاكم الشهيد في سجود الهوان  
ما يكون سنة في محل يكون بدعة في غير محله وفي الفتاوى المنعقدة في باب السجود ايضا ولما ذكر  
فلا يفتي اذا كانت عن موضعها لا القراءة ويكره العبد وذكر في البيضة انه سئل ابو يوسف ومحمد رحمهم  
رفع رأسه من الركوع ولم يقل عند الركوع سمع الله لمن حمد قال لا ياتي به بعد ما استوى قائما لان هذا  
ذكر ياتي به حال الانتقال فلا ياتي عند الخطا من القيام الى الركوع او من الركوع الى السجود لا ياتي  
لا في حال الركوع ولا في حال السجود فيجب ان يحفظ هذا لان اكثر الناس يفعلون عنه ويرفعون راسهم

شيا في بقية التسبيح بعد الرفع وقد سجد ويقول في سجوده ربنا لك الحمد وسمع الله لمن حمد وهو  
فايد الفضلة بل الرابع ان يدعى كل شيء في محله ذكره الرخصي في اول كتاب الصلوة واما الذي  
لا يتم الركوع والسجود ذكر في فتاوى الخوارزمية المعروف بالبيضة انه يسئل الحبر الوري روح عن رجل  
لا يتم الركوع والسجود في صلوة ثم اراد ان احرار الفضائل الاولى في حجة ان يقضي الصلوة وما يخذ  
ذلك قول ابي يوسف الشافعي رحمه الله ام يتقبل بالبطوعات قال مادام الوقت قائما فانه يؤمر بالعادة  
واذا خرج وقتها لا يؤمر بالاعادة ولو اعادة ثابسا سئل عنها يوسف بن محمد روح قال له الاشتغال ببقاء  
ملك اولي الكل في البيضة وذكر في فتاوى الحجة فاقلة غير الملقط انه اذا وقع في صلاة الامام فاسده  
يبتغي ان يجبر الناس الذين صلوا خلفه يعيدوا صلواتهم فان غابوا كتب اليهم او برسل اليهم من ايامهم  
بذلك يخرج هو عن العهد الا اذا كان في فصل عهده فيه جاز ان يأخذ تلك الصلوة بقول من يقول  
بالمجاز كما حكى عن ابي يوسف وقد مر ذلك في الباب الثاني في ايد ما ذكر في الفقه المختصر من فتاوى  
الخلاصة انه لو جامع واغتسل من ساعه قبل البول وخرج منه بقیة مني لا غسل عند ابي يوسف روح  
قال عليه الغسل وقبل تؤخّر يقول ابي يوسف في الصلوة الماضية حتى لا تبادوا في المستقبل بقولها  
حتى يغتسل وفي فتاوى الحجة اما اذا كان الفساو ما برحتم ما راس بالاعادة ولا يمان لومة  
لا يتم لما روى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجابته الجبابة فحق عليه حتى صلى ثم تكرر فامر مناد يا ينادي  
في المدينة الا ان امير المؤمنين صلى وهرجبت فز صلي خلفه فليعد الصلوة وذكر في الخلاصة وغيره  
لما كان الامام رضى فساد الصلوة والمقضى رضى جوارها ولم يعلم الامام وعلم المقضى لا يعيد  
المقضى الصلوة وفيه ايضا اعترف المقضى عما توجه اليه امامه وحول وجهه عن القبلة لا يقصد



صلواته ما دام في المسجد عند جنيقة بوضعهما الماد الرابع والعشرون  
 في عود المقتدى في الركوع والسجود بموافقة الامام اذ ارفع رأسه قبل دفعه وفي تمام تسبيحات  
 الركوع والسجود بعد رفع الامام رأسه منهما وانما التشهد بعد سلام الامام وفي جواز قيام المسبوق  
 قبل سلام الامام في بعض المواضع اما الاول في الجنب والمزبد والمجذبة ان المقتدى اذ ارفع رأسه  
 من الركوع والسجود قبل الامام ينبغي ان يعود قال رحمه هكذا اورد الشيخ الامام الاجل حاتم الدين  
 رح وعلى هذا قول الدبرهان الدين رح وهكذا اتفق الامام علاء الدين رح والمعنى ان متابع  
 الامام واجبة فيرجع مخالفة الى المتابعة وقد جاء في ما دل حديث الكوفي ان القوم راوا فقروا  
 ثم واقفوا واتبعوه وفي السنة وسئل عن سجدة الامام فرفع رأسه من السجدة قبل الامام انكث  
 هذا ان يعود فقال يعود الى السجود وقال رحمه ودخر الطحاوي رح في مستحبات الآثار في آخر المجلدة  
 هذه المسئلة اجاب بها كذلك وفي القبة والمعبود الاول يعني السجدة المعبرة هو الاول وفي الطهارة  
 ولرفع المقتدى رأسه فظن ان الامام في الثانية ثم سجد ونوى الثانية او المتابعة في عن الاول  
 وفي التحفة وكذا يكره ان يرفع رأسه قبل الامام في الركوع والسجود واصله قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم اما جعل الامام اماما ليؤتبه فلا تخلفوا عليه اما تمام تسبيحات الركوع والسجود للمقتدى  
 بعد ما رفع الامام رأسه منها ما دخر في جامع الفوائد اذ ارفع الامام رأسه من الركوع قبل ان يتم  
 المقتدى ثلث تسبيحات يتم المقتدى ثلث لقوله عليه السلام فليقل في ركوعه سبحان وفي العظيم  
 ثلاثا وذلك ادناه وفي نظم الفقه قال ابو مطيع تسبيحات الركوع والسجود واجبة فربضه وفي  
 الطهارة ايضا رفع الامام رأسه من الركوع والسجود قبل ان يسبح المقتدى ثلاثا اختلفوا فيه

قال الشيخ الامام الاجل اساد طهبر الدين المرعبي رح ان يتم الثلث اثنان من الناس من قال  
 الله لا يجوز الا بالتسبيحات الثلث وهو قول ابو مطيع البلخي رح وفي حيلة الفقهاء قال احمد داود  
 ان تسبيح الركوع والسجود مرة واحد واجب في الملتقط ايضا اذ ارفع الامام رأسه قبل ان يسبح  
 المقتدى ثلاثا ثلثا وفي النزاع ايضا وسئل عن الامام اذ ارفع رأسه من الركوع قبل ان يسبح  
 المقتدى ثلث تسبيحات قال ابو نصر رح يتم المقتدى ثلاثا ولا يكون التسبيح في الركوع اقل من  
 من الثلث اما التشهد دخر في الفوائد الحامية والذخيرة وفوائد الحجة اذ ادرك الامام  
 في التشهد فقام الامام او سلم في آخر الصلوة قبل ان يتم المقتدى تشهد قال الفقيه ابو الليث  
 رح المختار عيني ان يتم وذا في الذخيرة ولا يتابع الامام وان يفوته الركوع مع الامام ان  
 الركوع لم يقفه حقيقة ولفظ فادى الحجة قال الفقيه ابو الليث رح الصحيح انه يتم المقتدى  
 التشهد لامن الوجبات في الجملة وان لم يفعل اجزاء وفي القبة في علامة السبع المقتدى يعني  
 التشهد في القعدة الاولى قد ذكر بعد ما قام فعليه ان يعود وتشهد بخلاف الامام والمفرد  
 ايده ما دخر في القبة في علامة الطاء والميم فيمن ادرك الامام في القعدة الاولى فقام الامام  
 قبل شروع المسبوق في التشهد فانه يشهد بها تشهدا اما كذا هذا اما قيام المسبوق قبل  
 سلام الامام دخر في النصاب انه يجوز لخوف خروج الوقت وكذا اخاف عن الحديث واذا اخاف ان  
 يمر الناس بين يديه لواسط سلام الامام له ان يعود الى قضاء ما سبق به وفي نظم الفقه الماسح  
 الخفين اذ اقتدى الامام بعد التشهد ثم اخاف ان لو مكث حتى سلم الامام يخرج وقت مسجده جاز له  
 ان يعود قبل سلام الامام ويقضي ما سبقه الامام وكذا صاحب المرحم السائل والمستحاضة اذا خاف



في رواية لورفع رأسه مقدار ما يراى بين يديه وبين الارض جاز وفي رواية ان كان في القعود وترى جاز

خروج وقت الصلوة وكذا اذا خاف ان يبدى الحدث جاز ان يقوم في قضاء ما سبق ولا ينظر ان  
الامام ولا مهو وكذا العبد والجمعة والعزاد اخاف فوت الوقت قال الجامع روح وجميع هذه  
المسائل التي فعلت من القصاب والنظم في الخلاصة موجودة في الفصل الاول من الباب السادس  
من صلوة العباية ثم المسبوق انما يتابع الامام في سجدة الهوى والندوة او لم يخف فاد الصلوة  
بمخرج الوقت فان خاف لا يتابعه كما في الفجر والعبد والجمعة **الباب الخامس والعشرون**  
في مقدار رفع الرأس بين السجدين وفي حكم رفع القدم حاله السجدة وفيمن يحفظ من القيام  
الى السجود ولم يركع وفيمن وضع اليدين على الارض قبل ركبتين او انحط الى السجود ولم يركع و  
فيمن وضع اليدين عند قيامه من السجدة والشهادة **اما الاول** وذكر في الهداية انهم يتكلمون في مقدار  
الرفع بين السجدين والاصح ان كان الى السجود اقرب لا يجوز وفي العباية هو المختار وفي  
الملقط اذا رفع رأسه بين السجدين مقدار ما يشكل على الساطرة رفع رأسه ام لا جاز وقيل  
ما لا يشكل في الشيخ والاصح هو الاول وفي شرح الترخي والمفروض من الرفع بين السجدين مقدار  
ما يراى جبينه وانفاه الارض ليحقق الفصل بين السجدين وهو الاحتسب وفي التهذيب التفرقة خلاصة  
الفقه ثم في رواية لورفع <sup>بجمله</sup> رأسه مقدار ما يسمى افعاجاز وهو الاصح وعند الشافعي روح القعود  
انما يجزى في ذلك ولو لم يرفع يديه بينهما واجب اما حكم ارفع القدم حاله السجدة وذكر في **الفصل**  
الثاني من صلاة خلاصة الفساوى ان وضع القدم على الارض في الصلوة حاله السجدة فرض و  
وضع القدم بوضع اصابعه وان وضع اصابعها واحد لم وضع ظهر القدم بان كان المكان ضيقا  
او وضع احد مهادون الاخير جاز كما لو قام على قدم واحد وفي المحيط ايضا وان سجد رافعا اصابعه <sup>حلي</sup>

على الارض لا يجوز كما ذكر الكرخي والحصاص رحمهما الله وفي العباية ولو وضع ركبته ورفع منه  
قال بعضهم لا يجوز على ما بين ما لو صلى على مكان وقدماه معلنان عن المكان لا يجوز اجماعا و  
قال بعضهم يجوز سجوده لان السجود مادي الجبهة كما سجد في كتاب اسقضاء النهاية في <sup>خفي</sup>  
مختلف الرواية مما صنفه على ابن عثمان الاوشي في باب قولنا على خلاف الشافعي ان لو وضع يديه  
ركبته على موضع الجباية جاز وفي شرح الهداية للسفاني ان عبارة بسوط شيخ الاسلام تدل  
على ان ما سوى وضع الانف والجبهة ليس بفرض وضعه في السجدة او امكن اما لو وضع احد <sup>يها</sup>  
الى احد القدمين دون الاخرى ذكر في الفساوى الصغرى والخاصة انه يجوز ولم يذكر الكراهة  
وذكر في الخاتمة الكراهة مع الجواز وذكر في الترتيب روح لو وضع اليدين والقدمين حال  
سجوده وهذا موافق لما ذكره شيخ الاسلام روح هذه الجملة في شرح السفاني روح وذكر في تحفة  
الفقهاء ايضا ان السجود <sup>فرض</sup> على بعض الوجه لا غير عند اصحاب المذاهب وقال زفر والشافعي  
السجود فرض على الاعضاء السبعة والاحلاق ان المستحب هو الجمع بين الجبهة والانف في  
حالة الاختيار وفي رواية الزاوية في باب صفة الصلوة ان من جملة فرائض الصلوة السجود  
بالجبهة والانف وبناخذ وفي الكافي في باب سجود الهوى وانما يتم السجدة برفع الجبهة عند  
مجد روح وهو المختار للفقهاء قال الجامع روح كان لي في حاله القيام مقدم القدم اليمنى مقدما  
على اليسرى بمقدار الاصبع الوسطى مع البياض كما هو المذكور في الرواية في كتاب المنايا  
وكان تروطن في ذلك الوقت في خفوة دهلي فاذا حضرت في رباط الشيخ في بلدة ملتان <sup>ه</sup>  
ونظرت عند قيام الشيخ رضاه الى قدميه كاتبا بالاسطوانة فتركت ما في الرواية وابقى الشيخ



بالاستواء في القدمين دكت على ذلك سنين واعواما مئة مدين طيلة والآن وجدت الرواية  
موافقة لفعل الشيخ رضي الله عنه تعالى وذلك ان ادب الصلوة القيام الى سابقين و  
القدمين في المصلي هكذا ذكر في نسخة مؤتلفة غاية الوفاة والحمد لله على ذلك حمد اكثر اما  
الذي يحط من القيام الى السجود ولم يركع ذكر في الفتاوى العباسية في فضل فريض الصلوة  
قبل ان لم يعمد ذلك وحتى طهره بحزبه من الركوع حين نزل الركوع رواه الطحاوي وروى  
هذا المعنى في خلاصة الفتاوى في الفصل الثاني من كتاب الصلوة ايضا ولفظها ولو لم  
يركع في الرابعة لكنه سجد سجدتين ان ذهب من القيام الى السجدة بالسنة يعني مرتين لا  
فان ذهب بقدر السنة بان خر كالحمل فذلك لا يحرم من الركوع اما اعطاء اليدين على  
الارض عند الاخطا الى السجود والقيام من السجدة والشهادة ذكر في الفصل الثالث  
من صلوة الطهيرة اذ افرغ من السجدة الثانية ينفض على صدره من غير ان يعمد  
بيده على الارض وقال الشافعي رحمه الله تعالى في قوله لا يركع بيمينه لان النبي صلى الله عليه وسلم  
فعل ذلك قلنا هذا محمول على الكبر وكبره في الهداية وفي الايضاح وفي جلال العذر يجوز وفي  
الطهيرة قال سمش الائمة الحلواني رحمه الله ان الخلاف في الافضل حتى لو فعل كما هو مذاهبنا لا  
باسر عندنا وفيه وفي المحيط اذ افرغ من قراءة الشهادتين قام ولا يركع بان يعمد بيمينه على  
الارض قبل ركبته اذا اخط للسجود وذكر في جميع المصنفات عن المحيط انه يركع ذلك  
قال الجميع رحمه الله تعالى ان في هذه الصورة اختلاف مالت روح وفي حالة القيام من السجود  
اختلاف الشافعي رحمه الله وفي حلية الفقهاء وفي حالة السجود قال الاوزاعي رحمه الله حتى يضع يده

وراه الطحاوي ما وضع اليدين على الارض

ثم ركبته وقال اصحاب مالك اثناء وضع يديه وانشاء وضع ركبته ووضع اليدين احسن  
**باب السادس والعشرون** يشمل على ثلثة فصول **الفصل الاول** في الاقداء بشافعي المذهب  
والحنبلي والمالك والاعني والاعراب **الفصل الثاني** في الاقداء بالشافعي **الفصل الرابع**  
في الاقداء بالامام في رباط مشايخنا رضوان الله عليهم والرباط مشتمل من السقف والقبو  
السطوح **اما الفصل الاول** في الحائض الاقداء بشافعي المذهب قالوا لا بأس اذا لم يكن متعبا  
ولا شكا في ايمانه ولا يتعرقا بحر فاما حشا وان لم يكن متوضا من الخارج من غير السيلين ولا  
ويوضاء بالماء القليل الذي وقع فيه النجاسة وفي الجملة الاقداء بشافعي المذهب ان  
كانت الشرايط موجودة يجوز وقدساء وفي التخييس والمريدة والملقط الاقداء بشافعي المذهب  
اذا لم يعلم يقينا فافقه جاز لان عدم هذه العوارض اصل وفي فتاوى الصاعدي وسئل  
عن الصلوة خلف الحنبلي قال ان لم يعتد التشبيه جازت واما ائمة الاعني وخر في الفتاوى  
الراجعية الاعني جازة والبصير افضل وذكر في المنايع اما بكرة امامة الاعني اذا كان اسوء فافقه  
اذا كان الاعني افضل فقدمه افضل كما في المبسوط وفي **الفصل الثاني** من كتاب الصلوة بالجماعة  
وجيز الشافعي الاعني اولى من البصير لانه اختع وفي الكافي ذكره تقديم الاعراب لان الجهل فيه  
غالب والتقوى نادرة حتى لو كان الاعراب عالما بغيرها هو كغيره وقالوا لا يجب تقديم العوفي  
لان ليسكن المذن والاعراب سكن البواري **الفصل الثالث** في الاقداء بالشافعي وذكر  
في الفصل السادس من صلوة المحيط في بيان من هو حق بالامامة الفاسق اذا كان يؤتم و  
يجز اليوم عن منعه بكونه قال بعضهم في صلوة الجمعة بقصد ولا يترك الجمعة واما في غير



الجمعة من المكتوبات لا ماس بان يتحرك الى مسجد اخر ولا يصلي خلفه ولا ياتم بذلك لان قصده  
 الصلوة خلف النبي قوله صلى الله عليه وسلم من صلى خلفي فكلما صلى خلفي في الجماعة  
 في فضل المسجد واذا كان امام الحادي ايا او اكل الربوا له ان يتحرك الى مسجد اخر وفي المحيط وقال  
 ابريوسف كره لا يكون الاما صاحب بدعة ويكره للرجل ان يصلي خلفه لان الناس قل ما يرغبون  
 في الاقتداء به فيؤدي الى تقليل الجماعة واما الفاسق فيجوز الصلوة خلفه لقوله صلى الله عليه  
 وسلم صلوا كل برة فاجر ولكن مع هذا كره ملائمة من تقليل الجماعة ولا يرعب الناس في القاسق  
 وفي القريب ايضا ويجوز امامة الفاسق والمبتدع ولكن يكره وامامة الاعمي والجاهل يكون جائزا  
 ولكن يكره وغيرهما اولى وفي جامع المقدمات عن الكبري اذ صلى الرجل خلف فاسق او مبتدع  
 نال فضل الجماعة لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا خلف كل برة فاجر لكن لا نال ما اذا صلى  
 خلف تقى ورع لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف تقى عالم فكأنما صلى خلف نبي من الانبياء  
 وفي ما روي الحجة ويكره الصلوة خلف من كان معروفا باكل الربوا لانه اهل الاهانة والامانة  
 هي الكرامة وهذا المعنى في الفتاوى الحاشية ايضا وفي العيانية ويكره ان يصلي خلف شاوب  
 خمر او اكل الربوا او الراني وقد مر في تفسير البستي لقوله تعالى ولا يبال عهدي الظالمين يدل  
 على ان الفاسق لا يجوز ان يكون اماما يعني امامة الخلافة ولا فاضيا ولا مقبلا ولا اماما في  
 الصلوة وان كانت الصلوة خلفه جائزة وفي المحصر قال مالك روح امامة الفاسق لا يجوز ولعل  
 المنظومة في باب المالک وفاسق يؤمر لغويزه وعندنا يجوز قال الجامع روح وقد ذكرنا في باب  
 السابع عشر في الفصل الخامس منهم قالوا العالم بالسنة اذا كان يجنب الفواحش الطاهرة وغيره

حاشية  
 فارسية بنى زاد يعني لا زيادة قبل  
 يسرى في الشبهة الجمع والثابت والتأنيب  
 وفي المعرب الفقه

اوردع منه لكن غير عالم بالسنة معدم العالم اولى ذكره في النسخة وبيان جماعة يكره امامتهم  
 ومرتبة عشر نفرا العبد والقن من العبد الذي ملك هو ابوه والثالث الاعرابي والفارس  
 وولد الزنا والمحبوب والمعنى والآخي والبرص شاع برصه على ظاهر اعضاءه والنفقة والمد من  
 والحق والمقنوط الماسك والاعجب بالزود والظريح والامرء هكذا ذكر في الكتاب الذي تمني  
 ببناء الاسلام وكذا الذي يد واحدة ذكر المحسني في صلوة **الفصل الثالث**  
 في بيان الاقتداء بالامام في رباط <sup>مشا</sup> بخار من ان الله عليهم في بلدة ملتان والرباط مشتمل  
 من السقف والصحن والرفوف والجرات والسطوح وكل واحد من المواضع ابواب مفتوحات في  
 داخل الرباط الى الصحن ولا يشبه الى المقدي حال الامام ايضا والوصول الى الامام ممكن من  
 الداخل فيصح الاقتداء من المواضع كلها كما ياتك الروايات في تفاصيل المسائل وانواعها <sup>شأنه</sup>  
 اعلم ان رباط مشايخنا شابهت بالمسجد بنيت للصلوة والعبادات كما بنى المسجد لها وشابهت به  
 ايضا باذن العام من المقيمين والمسافرين بالدخول فيها وفتح ابوابها في اوقات الصلوة وغيرها  
 والشك المأذونات في جوامعها الاربع بل ان في الرباط من العبادات والمنافع ما لا يمكن في المساجد  
 من ذواته وادوية القرآن والطعام الطعام مع الادم وفيه قيام الانسان واداء النحر والتسبيح  
 واداء الصلوات الخمس بالجماعة مع سنن القراءة فيها وقراءة القرآن في صلوات الغدوات  
 والعمات على التلويح والترتيب ختمه بعد ختمه في الغرايب وصلوة التسبيح والاداء والتمل  
 بانواع العبادات وفيه من استعداد الصلوة ما لا يمكن في المسجد كالماء والستر والابريق و  
 دمان الماء وصفوف البواري المبسوطة للصلوة للايام العتيق والثاني وهو الموضع المعد للصلوة



والعبادات ما لا يماثل غيرها من الموضع لان يحصل للفغير فيها ما يحتاج اليه في عامة الاحوال من  
اللباس والسباغ والصفى واعطاء الزطيفة لبايع الفقير وعياله ولجليل من العاري لتعليم القرآن  
والاحكام للفقراء والايام وغيره من الاحسان ما لا يبعد هذا في الامور الادوية لتجصيل الامور  
الاخرية وسمعت من حضرت الشيخ وضريحه عن شيخ الاسلام الكبير رحمه الله ان من قام وسكن  
في هذا الرباط ومات فيها فقد صدقته على في امر الآخرة قال الجامع رحمه الله وعهد العتبة عند الله  
يروي الى التراب في نقل هذه الحكاية وسماعي من الشيخ على تمنعه في سطح هلبز الروضة نهارا  
ونعم ما ذكر في تجنيس الملحق في كتاب الوقف في الفصل الثاني والعشرين ان اتحاد الرباط المسلمين  
افضل من عتق العبد والوقف اولى من العتق اذ جعل لها مستغلات للعبادة لان منفعة ادم  
وان لم يجعل لها مستغلات فالاعتاق اولى والصدق للمحتاجين افضل من عتق العبد فاذ فرغت  
هذا فنقول ان هذه المسئلة اى المسئلة الاقضاء لا تنقح ولا تتحقق الا بتجصيل الوجوه المسئلة من  
من الاقضاء ما لا امام في الصحراء وفي الدار والبنت والمسجد اما مسائل الصحراء فنقول اعلم ان  
المانع من الاقضاء اربعة اشياء طريق عام وفقر عظيم ما لا يمكن العبور عنه الا بالعلج كالقنطرة  
ومحورها وصف النساء ومساكن بين الامام والمقدي مقدار ما يمنع الاقضاء هكذا ذكر في جوامع  
الفقه وجامع المختارات عن المحاوي ما المراد من الطريق ما ذكر في الفساوي الظهيرية والخلصة  
وجامع المختارات عن الذخيرة ان يكون واسعا تعرفه الجملة والادوار وفي شرح الرضوي المختصر  
الحاكم الشهيد عن شمس الائمة الجلاوي رحمه الله انه اعتبر في عظم الطريق مرور القافلة فيه دون مرور  
الجل الذي عليه الحمل ولم يعتبر مرور الجملة ايضا اما اذا كان ضيقا لا تعرفه الجملة والادوار لا يمنع

الاقضاء اما القفر فالمراد منها الكبير كما بينا وهو يجري فيه السفن والزوارق وهو بمنزلة البحر  
ذكر في الخلاصة والقياس وفي العتبية سواء كان فيه ماء او لم يكن الا يكون عليه قنطرة وقام  
فيه صفحتي نقل القوم واقلة ثلثة نفر بالاجماع فحينئذ يجوز وفي الاثنين اختلاف وفي شرح الرضوي  
عن الجلاوي رحمه الله ان كان في القفر حبر او قنطرة فهو غير مانع وان لم يقف عليه يصلي وان كان صغيرا  
لا يجري فيه السفن والزوارق لا يمنع الاقضاء هو المختار كذا في عن محمد رحمه الله لا بمنزلة الجدول  
فارسه جري حرد قال الجامع رحمه الله وسئلة الجوز عن هذا ذكر في العتبية والخلصة ان كان  
الفاصل حوضا وكان لا يتحرك احد طرفيه تحريك الاخر منع الاقضاء وان كان اقل من ذلك جازا اما  
المسافة ذكر في الفصل الثاني من صلوة العتبية المسافة التي تمنع الاقضاء قد روي طرق فيه  
الجملة او الوفاة دون ذلك لا يمنع وعن ابي القاسم مقدار نصف لوصفوا وهذا في القنطرة  
وفي الخلاصة قدر ما يسع فيه صفان وان كان بين ذلك طابفة بين الامام فوجه ذكر في الفتا  
ان كان من الطرفين متصل سلك الطابفة جاز لان ما بين ذلك بمنزلة المسجد وفي الجامع الصغير  
ان كان بين الصقوف طريق العامة وقام في الطريق قنطرة وانقل الصقوف جاز ولو كان في الطريق  
بجوات لم يجر لانهم ليسوا بمصلين وانقطع الصقوف فلا يجوز صلاة من قام وراءه يعني اذا صلى  
على نجاسة بغير مصلى اما الربط عليه شئ ظاهر صغرى وصلو عليه يجوز صلاة الكل ولو كان  
في مسجد يجوز بكل حال ومصلى العبد ومصلى الجنادة في هذا الحكم بمنزلة المسجد هذا القول من  
العتبية وفي قنطرة هو مسجد جنازة حكمه المسجد ومسجد العبد كذلك وهو المختار في جواز  
الاقضاء واتصال الصقوف فيما عدا ذلك لان في الخلاصة الفاصل لا يمنع الاقضاء في مصلى العبد



وان كان بيع فيه صفان او اكثر وجعل مصلى الجبارة في التوافل كالمسجد اما مسائل الاقداء  
 ما الامام في الدار والبيت ذكر هذه المسئلة في شرح الرضوي مختصر الحاكم الشهيد في باب الحديث  
 والملاصاة ايضا في الباب الخامس من صلوة في جنين المانع من الاقداء وفي الفصل الرابع من  
 صلوة الفساوي الطهيرية ايضا فمن يعصم الاقداء وفي جامع المغفرات ايضا عن الذخيرة في فرع  
 اخر فمن يمنع الاقداء انه اذا كان بين الامام والمقدي حابط لا يمنع الاقداء اطلاق الجواب  
 اطلاقا وفي التوازل عزاي حنفية رضاءه يمنع فالو اما دخره في الاصل محمول على ما اذا كان الحابط  
 مقبلا ابينة مقدار الفرجة بين الصفتين ذراع وذا راعا ان يكون بين المسجد من الصفتين والساكن  
 وما دخر في التوازل محمول على ما اذا كان الحابط من الحجر والمدور وبينه اوسع من الفرجة بين  
 الصفتين ولو كان الحابط كبيرا طويلا عريضا وعليه باب مفتوح الخوذة قد رما يبيع فيه انسان  
 لو اراد الوصول الى الامام بمكنة ذلك ولا يشبه عليه حال الامام بسماع او رؤية فتح الاقداء  
 في قلوبهم جميعا والخوذة فادسية وريضة در بزرگ وان كان عليه باب مسدود او نقبت صغير  
 لو اراد الوصول الى الامام لا يمكنه لكن لا يشبه عليه حال الامام اختلافه واحنا رشمس  
 الائمة الحلواني رح انه يفتح والعبرة للاشتباه ان اشبه عليه حال الامام لا يفتح وان لم يشبه  
 يفتح ووجهه ما ظهر من عمل الناس في الصلوة بمكة شرفها الله فان الامام يقف في مقام  
 ابراهيم وبعض الناس يقفون وراء الكعبة من الجانب الاخر وبينهم وبين الامام حابط  
 الكعبة ولم يمنعهم احد من ذلك وفي جامع المغفرات عن النصاب وان كان الحابط معينا  
 اي لا فرجة فيه وقد وقف على حال الامام لا يمنع الاقداء وهو الاصح كذا دخر في البصالي

بين الامام  
 اذا كان المقدي جدار وللجدار ابواب مغلقة فالاصح انه لا يمنع ايضا ودكر في خزنة  
 الواقعات انه اذا كان بين الامام والمقدي دار او داران اذا لم يشبه على المقدي حال  
 الامام جوز الاقداء عندي وهو المختار وفي الفساوي العنابية في الفصل الاول من الباب  
 الخامس من صلوة والتحسين والترديد ايضا ولو كان مصلى رجل في منزل بجنب المسجد مقديا بالامام  
 في المسجد وهو سمع الكبير من الامام او من الكبير وبينهما الحابط يجوز صلوة لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم صلى في حجرة عايشة رضاءه وان سبيلون في المسجد ومعلوم ان المانع من الوصول  
 موجود وفي الطهيرية والعنابية قام على سطح داره مقديا بالامام في المسجد وداره  
 مقبل بالمسجد لا يفتح اقداءه وان كان لا يشبه حال الامام لانه كثر المحلل والفتوح انه  
 يفتح الاقداء بض عليه في باب الحديث والدليل ما دخر في جامع المغفرات عن الذخيرة  
 ان سطح بيته اذا كان مقبلا بالمسجد لا يكون اسدحا لا منزل يكون بجنب المسجد بينه وبين المسجد  
 حابط ولو صلى رجل على مثل هذا المنزل مقديا بالامام المسجد وهو سمع الكبير من الامام  
 او من الكبير يجوز صلوة فالقيام على سطح يكون كذلك جازا وفي العنابية في فصل سجدة  
 التدلوة ولذا الانتقال في البيت والمسجد من زاوية الى زاوية او من جانب الى جانب طولا  
 وعرضا لا يوجب اختلاف المسجد وفي العنابية في فصل الاستحلاف انه لو استخلف رجلا  
 خارج المسجد فدت صلواتهم خلافا لمحمد رح ورحمة المسجد من المسجد اذا كان مقبلا به  
 والبيت والدار في هذا الحكم بمنزلة المسجد لمانع اي يوسف رح وفي الخلاصة وكذا في سجد  
 التدلوة ولو قرأ مرة في هذا المكان ومرة في ذلك ففي كل موضع صح الاقداء لا يكره الرجوع



وان لم يفتح تكرر ولم انتقل من زاوية البيت والمسيح الى زاوية اخرى لا يستدل المكان الا اذا كان  
 الدار كبيرة كدار السلطان اما مسألة صف النساء والثلاثة منهن لا يكون صفها في طاهر الروا  
 قال الجامع رح ونحو في الخلاصة انهن لا يحضرون في زماننا الثبان والجوز وهو المختار فلا  
 يكفيهن اما مسائل المسجد ذكر في الفتاوى البرهانية في باب النوافل ان المسجد الداخل والخارج  
 يمكن واحد بدل لجزء اقتداء من كان في المسجد الخارج من كان في المسجد الداخل امام صلى  
 بالناس في المسجد الجامع في يوم غير الجمعة فقام صف خلف الامام عند المقصورة وقام صف  
 اخر في المسجد يتكلمون فيه منهم من قال يجوز ومنهم من قال لا يجوز والاعدل من الاولين ان  
 الامام اذا كان في مقصورة والقوم يقرأ خاصة او الامام اذا كان في مسجد بناء والقوم يقرأ  
 خاصة يجوز اما اذا كان الامام في المقصورة والقوم في مسجد منارة لا يجوز وهذا موثوق لما  
 ذكرنا من وجوب مجديتين بلامن الابد مرتين في موضعين في مسجد الجامع **وصورة** ان يقرأ القرآن  
 في مسجد اربعت فقرأ بآية السجدة مرة ثم قرأها ثانية يكفيه سجدة واحدة وان تحول من زاوية  
 لا يشي قبل لا يستدل بالجلوس الا ان يكون مسجد الجامع فحينئذ عليه سجدة وان وفي الخلاصة و  
 الطهيرة اذا قاع على سطح المسجد واقتدى بامام المسجد ان كان السطح باب في المسجد ولا يشبه  
 عنه حال الامام مع الاقتداء وان لم يكن له باب في المسجد لكن لا يشبه عليه حال الامام  
 مع الاقتداء ايضا وفي الدخيرة فناء المسجد له حكم المسجد حتى لو قام في فناء المسجد واقتدى  
 بالامام مع اقتداء وان لم يكن الصفوف متصلة ولا يفتح في دار الصاغة الا اذا كانت  
 الصفوف متصلة لان الطاعات بالكوفة متصلة بالمسجد ليس بينها وبين المسجد طريق فشرط

فيها انقال الصفوف ودار الصاغة متصلة بينهما وبين باب المسجد لانهما من فناء المسجد وفناء  
 المسجد متصل المسجد وفي هذه المسئلة اعتبروا انقال الصفوف ولم يشترط كون المسجد ملائ  
 وهذا مسئلة الاصل في باب الجمعة وكذا الوفاة واقتدى بخارج المسجد على المدينة بالامام  
 في المسجد وفي خزائن الواقيات ولون رجلا وجد الطريق فاقتدى بخارج المسجد لا يجوز قال  
 هناك يجوز ايضا هو المختار عيذي ولا يشترط كون الجامع ملائ عيذي وفي الدخيرة والعصبة ان  
 يجوز وفي المسئلة ايضا يجوز الاقتداء بخارج المسجد اذا كانت الصفوف متصلة بصفوف المسجد  
 وان لم يكن المسجد ملائ وشرط بغيرهم كون المسجد ملائ والاول هو الصحيح وفي فتاوى الصغرى  
 الامام اذا كان في المسجد فاقتدى برجل على السطح مقامه بجذء راس الامام ونحو الخواص في  
 اخر باب باب الحديث ان لا يجوز ودخرا الرضوى والله لا يجوز وقال رضي يجوز اقتداءه على السطح اذا  
 لم يكن موضع قدميه قبل موضع قدم الامام وفي المسئلة عن ابى العاسم رح في الرجل وقف في اخر  
 المسجد الجامع بليح والامام في قدمه انه يجوز وقد مر وباب في المسئلة في باب الجمعة ان الله تعالى  
**السايب السبع والعشرون** يستل على اربعة فصول **الفصل الاول** في بيان الزوج  
 بالمروحة في الصلوة وان يذبح الذباب والبعض بيد وكذا **الفصل الثاني** في البكاء في الصلوة  
 وفي إعادة الصلوة المكروهة وبيان تاخير المغرب **الفصل الثالث** في الاشارة بالسبابة في التشهد  
**الفصل الرابع** في زياده تسبيحات الركوع والتجود على ثلث وفي تخفيف الصلوة وفي الذي  
 لم يحاف بطنه على فخذه وفي وضع يديه في السجدة خذاء منكبته عند العذر وفي الايام الشقة و  
 والعرجية اذا لم يدخل يديه في الكم وفيما اذا صلى واقفا كنه الى المرافقين اردد وزوفا اذا صلى



مشدود واسطه **اما الفصل الاول** ذكر في ماوى الحجة انه لو روج رجل في الصلوة فانه ينقطع  
ان كان ذلك بكم لا تقصد صلوة ادا لم يكن بشيرا وان كان بغير ضرورة يكره وقد روى عن جابر عن  
ابي بكر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال ما لي ادى في التاسي قلته قلت يا رسول الله  
حبسهم شدة البرد فقال اللهم اذهب عنهم البرد قال بلال فلقد رايتهم يروحون في الصلوة من شدة  
الحر لو روج بالمروحة بيد واحدة مرة او مرتين لا تقصد صلوة ويكره وروى عن الشيخ ابي بكر  
الاسكاف رح انه كان يروح بالمروحة يحتمل ان كان يفعل ذلك في الطوع والقنوت وروى عن اهل  
العراق انهم يفعلون ذلك في الصلوة قايما فان اكثر ذلك فقد تطلوته وفي الفتاوى الحسنية  
وبعض مشايخنا رحمهم الله قالوا على انه لو روج بمروحة تقصد وهو الاحوط وذكر في الحسنية في  
في فضل ما يكره في الصلوة انه يكره ان يروح بثوبه او بمروحة في الصلوة مرة او مرتين لا تقصد  
قال الجامع رح وقد كان بعض الناس يروحون بالمروحة للشيخ رضي في الجامع اذا كان هو في الطوع  
وقد كان المروخ يروح ويطوف بين الصفوف ايضا احيانا وفي غير الجامع يروحون الخدم بمروحة  
صغيرة جالسا وهو كان في الطوع قال الجامع رح وفي غيبة الخادم اخذت المروحة لاروحه  
فاسار باليد بلا فما سعدت بتلك الدولة وفي ماوى الحجة في فضل القسم الذي يكره من الاشياء في  
الصلوة ويكره ان يذوب بيد وكلمة الذباب والبعوض الا عند الحاجة بعمل قليل وحكي عن خلف  
بن ابوب رح انه كان لا يذوب الذباب عن وجهه فقال لا اذ ب خارج الصلوة لئلا يصاد يدي  
في الصلوة **الفصل الثاني** في البكاء في الصلوة وفي اعادة الصلوة المكروهة وبيان ما خير المخرج  
اما الاول ذكر في نوادر الجامع الصغير رجل ياتوه او يركبوا فارتفع نجادوه وان كان من غير الحجة والبراء

لا يقطع الصلوة عندهما وعند ابي يوسف رح ان كان يمكنه الاستماع بقدر الافاء وفي التوراة  
وروى عن ابو نصر عن محمد بن سلمه رح انه سئل عن المريض اذا ان في صلوة قال لا تقصد صلوة  
لان هذا مما يبطل به المريض اذا اشتد عليه المرض فلا يمنع عن ذلك قال القفبه رح هكذا قول ابي يوسف  
خاصة وبناخذ وفي الفتاوى الحسنية والاخذ بها احسن للفقهاء وفي نوادر الطهيرة وروى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي في جوفه اذ يركب اذ يركب الرجل يعني به شدة العلبان وروى عن  
ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام كان اذا صلى سمع ابنه ميلا والله تعالى يقول ويحزون لانه فان  
ويكون وقال صلى الله عليه وسلم طوبى للبكاين في الصلوة وفي الجلاصة ان رفع صوتة وحصل به  
حروف ان كان من ذكر الحجة والتا لا تقصد صلوة اما اعادة الصلوة المكروهة ذكر في الهداية  
والكا في الجامع الصغير الخافي والجلالة في فضل قضاء القواب والتجسس والمربد والملقط من  
الهداية بعد ذكر مسائل الكراهة ان الصلوة جازية في جميع ذلك لا يستجماع شرابطها وتعاد على حجة  
غير مكروه وهو الحكم في كل صلوة اذيت مع الكراهة قال الجامع رح وقوله تعاد دليل الرجوع  
لاذ ذكر في حاشية الفخرية للحسنية ان حيث ما تقول يعيد فهو دليل الجواب ولفظ نوادر الجامع الصغير  
ولكن يجب الاعادة على غير وجه الكراهة وفي القبة في هذه الصورة ولكن ينبغي ان يقال با  
الاعادة لا على وجه الكراهة وكذا الحكم في كل صلوة اذيت مع الكراهة وفيه ايضا يكره لانه  
ان يعصى صلوة عمرة ثانيا قال رضى هذا الجمول اذ لم يكن فيه شبهة الخلاف في الجواز ولم يكره مرة  
على وجه الكراهة وفي الكافي والجامع الصغير الخافي كالتوراة تعديل الاركان ونحوها قال الجامع رح  
قوله ونحوها على الواجبات الاخر والسنة التي كانت على قوة المحل واجب وفي المغرب والمراد بتعديل



اركان الصلوة تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة بين السجدة بين ذكر النسخ  
 الامام الرازي العنابي رحمه في فتاواه عن ابي بصير رحمه فمن يقضي صلوة عمرة ويريد الاحتياط قال ان  
 لاجل نقصان الكراهية نحن وفي القينة قال رحمه الاعادة حين اذا كان فيه اختلاف في المجهدين  
 وقد ذكرنا من قبل في الباب الثالث والعشرين ان من ترك الاعتدال يؤمر بالاعادة مادام الوقت  
 قائما واذا خرج لا يؤمر بالاعادة ولو اعادة هائيا وقال يوسف بن محمد الاستئصال بقضاء تلك  
 الاولى وقد مر من قبل وفي القينة القضاء اولى في حالين ذكرهما في علامة الباء والياء وزاد في التحسين  
 والمردان قوله صلى الله عليه وسلم لا يقضى بعد الصلوة مثليها تأويله انتهى عن الاعادة بسبب الوسوسة  
 فلا يتناول الاعادة بسبب الكراهية ذكره صدر الاسلام البرزوي رحمه وذكر في فصل الثالث من صلوة  
 الطهيرة قال القاضى الامام صدر الاسلام ابراهيم بن محمد رحمه ان من ترك الاعتدال في الركوع لا يلزمه  
 الاعادة واذا عاد يكون الفرض الثانية دون الاولى وفي مخرج البرزوي المسمى بالموضع في بحث  
 الاداء الثاني فقر فان قلنا ان اعادته يقع الثانية عن الفرض وقبلا بطلان الاصل لاجل التبع قلت  
 لا ثم بل هو بطلان الاصل لاجل ما هو اقوى منه او نقول انه يجوز بطلان الفرض لا اقامة الفرض على اكل  
 الوجوه كما اذا تكرر في الركوع اذ لم يقرأ السورة فانه يرفض الركوع بقرأة السورة ولان يجوز بطلان  
 صفة الفريضة لا اقامة الفرض على اكل الوجوه كان اولى وهذا الجواب من نوابه الجامع الصغير  
 والاول من المرفوع والنقص لا كمال كمال كعدم السجدة للبناء ذكره في الجامع الصغير الحاشي قال  
 الجامع رحمه والمثل في التعديل دون سائر الاركان كما في اكثر الكتب والله اعلم بفعله الناس جميعهم  
 الا ماشاء الله وقد غفلوا عنه غاية الغفلة دون غيرها من الواجبات للعام والخامس والحمد

الوارد فيه وفي خلاصة الفرائد في مذهب الشافعي رحمه ان من صلى منفردا فادرك جماعة وتري  
 فرض الوقت مرة اخرى احتسب الله اكملها من فريضة وفي شرح الرخسي المحض الى حكم الشهد  
 في باب سجود السهوان اذ العبادة بصفة الكمال واجب وبترك الواجب الكراهية والنقصان  
 وفي ريجز مذهب الشافعي رحمه في الفصل الاول من كتاب الصلوة ومن صلى منفردا فادرك  
 الجماعة يستحب له اعادة تمامها ثم يحتسب الله بابهاماء وفي القينة شرع في الفرض وشغله  
 التفكير في التجارة او المسئلة حتى اتم صلوة لا يحتسب اعادته هذا في علامة العين والوزن  
 وفي علامة الطاء واليم لا يعيد وفي علامة الباء والواو لم يقض عن اداء لم يكن التقصير منه  
 اما بيان تأخير المغرب في الفضاوى الحاشية والقينة ايضا انه لا بأس بتأخير المغرب الى  
 ما دون غيبوبة الشفق عند كثير من المشايخ **الفصل الثالث** في الاشارة بالتياب  
 في الشهد ذكر في الجاوي من الفتاوى ما تلاه عن جامع الاصفهاني سلم ابراهيم بن سلام رحمه  
 عن الاشارة في الشهد قال روى ابو يوسف الاشارة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفرضها بعد  
 الحضر والبصر وخلق الوسطى والابهام ويشير باليابة قال الشيخ الامام رحمه وفي الاجابة  
 انه يجب بكل اشارة عشر حسنات وفي الفتاوى ان ابا بكر رضى قال الاشارة في الصلوة الا  
 الشهادة وان حسن وعن النبي صلى الله عليه وسلم راي رجل يشير باصبعين فقال عليه السلام  
 احد وفي المحيط هل يشير باصبعه اليابة من بين اليمنى لم يذكر محمد رحمه هذه المسئلة في الاصل  
 وقد اختلف المشايخ ورحمهم الله منهم من قال لا يشير المصلي وذكره ايضا في فضل الخروج من  
 الصلوة في ذكر سنة الصلوة وقد قبل انها سنة يعني الاشارة باليابة عند ابي حنيفة ومحمد و

رحمه قال يشير بيمينه ويديه في غير ذلك لا يجوز الاشارة باليمنى في غير ذلك كما في غير ذلك  
 في قوله لا يشير بيمينه ويديه في غير ذلك لا يجوز الاشارة باليمنى في غير ذلك كما في غير ذلك



الشافعي رحمه الله وذكر في الجاوي عن أبي يوسف انه روى الامامة حديثا مفصلا وذكر فيه الاختلاف  
وقول اكثر المشايخ على انها تسحب هذا كله لفظ المحيط وفي الملحق الامامة عند قوله اشهد ان  
لا اله الا الله حسن كذا قال ابو بكر بن ابي سعيد قال الجامع روح ثم شفي يشررايت في خلاصة الفراء  
وقراءت في العوارف وعلني بمداد العلماء والدين تاج المشايخ وضايفنا ان يرفع المسبحة في الشهادة  
في كلمة لا اله الا الله لا في كلمة التقى ولا يرفعها منقصة بل ما يله برأسها الى الفخذ منظوية **الفصل**  
**التاسع** في بيان زياده تسبيحات الركوع والسجود على الثلث وفي الذي لم يحاف بطنه  
عن تحديه وفي وضع يديه في السجدة خذاء مسكبيه عند العزل وفي لابر الشقة والفرجية اذا لم  
يدخل يده في الكم اما الاول ذكر في الهداية انه يستحب ان يزيد على الثلث في تسبيحات الركوع و  
السجود ويعدان نختم بالوتر وان كان اماما لا يزيد على وجه بل يقوم حتى لا يؤدي الى التغير  
وقرات في العوارف ان اد في الحال ان يستحب في تسبيحات الركوع والسجود ثلثا واما ان يقول  
عشر فان قل المذكور في كتب الفقه اذا اراد ان يزيد على الثلث في تسبيحات الركوع والسجود نختم  
بالوتر وهذا خلاف رواية كتب الفقه لانه شرط الوتر حتى ذكر في الخلاصة وغيره لو زاد على  
الثلث فذلك افضل بعد ان نختم على وتر خمسا او سبعا او تسعا قال الجامع روح وقد جاء الشافعي  
في هذه التسبيحات ايضا وذلك ما ذكر في الطهيري والمحيط وتجامع المصنفات باقلا عن الطحاوي  
لو كان اماما يقول بقا حتى يمكن القيام ان يقول ثلثا وفي الهداية البداية وقل سبحان ربّي العظيم  
ثلثا وان كنت منفردا فالزيادة الى التسعة والعشرة حسن واطلق في الايضاح حيث قال ويقول  
في ركوعه سبحان ربّي العظيم ثلثا وان زاد فهو افضل ولم يبين الزيادة فيسأل التسعة والعشرة

وغيرها وهكذا اطلق في تحفة الفقهاء حيث قال يقول في الركوع سبحان ربّي العظيم ثلثا وذلك  
ادناه فان زاد فهو افضل واما الذي لم يحاف بطنه عن تحديه ذكر في الهداية قبل ان في الصف  
لا يما في تجل يدى سما اما وضع اليدين خذاء مسكبيه ذكر في شرح الخسعي لمختصر الحاكم الشهيد ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وضع يديه خذاء مسكبيه محمول على حالة العذر لكبره والمرض اما لا يس  
الشقة اذا لم يدخل يده في الكم ذكر في الصاوي الخلاصة ومصاب الفقهاء وان المصلي اذا كان لا يس  
شقة او فرجتي ولم يدخل يده في الكم اختلف لما خرون في الكراهة والمخاراة لا يكره وفي الخلاصة  
وغيرها ولو صلى وفعاكبيه الى المرفقين يكره قال الجامع روح وفيما ذهبا لو كان يجير او استرا  
في الفريضة يكره والا لاما الفقه الاخذ بالكراهة اولى لانها اجروا لهذا عليه ان يسترا **الدين**  
بعد التحريمة البسة لراخهما لما ذكر في القبة دفع اليدين خارج الكمين وفيهما سواء في الفضل  
لكن خارج الكمين اولى وفي الفصل الثالث من الباب الخامس صلوة العنابية ويكره شد وسطه  
لانه مباح اهل الكتاب وفي القبة في علامة الطاء والميم لا يكره وفي علامة اليثين والحاء صلى  
صلى شد وسطه ففيه تشهير لعبادة **باب الثامن والعشرون** في اداء الطهر  
في الوقت المستحب وفيما اذا وقع الثلث في خروج الوقت كيف يرضى وفي الاداء بنيد القضاء وعلى  
العكس وفيما اذا وقع الثلث في القيام وفي الوتر انها ثابته او ثالثة وفيما اذا اخذ بول شديد  
في الصلوة وفيما اذا اعجز عن السجود يرمي فاعدا **اما الاول** ذكر في الفصل الاول من  
صلوة المحيط قال مشايخنا رحمهم الله المستحب للانسان ان لا يؤخر الطهر حتى يصير ظل كل شيء  
مثليه ولا يصل العصر حتى يصير ظل كل شيء مثليه ليصير مؤد باكل صلوة في وقتها بالاجماع ولما



اذا وقع الشك في خروج الوقت دخر في العتابة له ان يسوي طهر يومه وكذلك كل وقت  
شك في خروجه وانما لو شك في القيام في الوتر انما ثابته او ثابته بقيت فيه لجوازها ثابته ثم  
يصلي بنية اخرى ويقت فيه ايضا هو المختار لان تكرار القنوت مشروع بخلاف المسبوق اذا  
ادرك الثالثة في الركوع حيث لا يفت في قضاء ما سبق لانه اذا ادرك الثالثة مع الامام صار  
كأنه اقتنع مع الامام دخر في الفصل الاول من الباب السابع عن العتابة في مسائل  
الشك وكذا في الخلاصة في الفصل السادس عشر من صلواته والكا في احوال سجود السهو  
وفي الصلوة المستعدية در حالت شك در تركه دعاء وبارده خواجه خاندان اول بار  
دست بر يارده و دوم بار بر او دوا كرد و هر سه ركعت بشك باشد و هر سه ركعت دعاء  
قوت خواند و دست در اخر ركعت بر او دوا و اما الوقت بنية القضاء هل يجوز اختلافه  
والمختار انه يجوز اذا كان في قلبه فرض الوقت دخر في العتابة وكذا القضاء بنية الاداء  
يجوز هو الصحيح دخر في الطهيرة صورة صلى يومه وعنده ان لم يخرج الوقت وقد خرج  
الوقت فتوى طهر اليوم جاز وفي جامع المقدمات ناديا عن الذخيرة ان القضاء بنية الاداء  
جائز وكذلك الاداء بنية القضاء جائز وهو المختار وفي العتابة بنية القضاء  
بنية الاداء يجوز وكذا على القلب هو المختار اذا أخذ بول شديد ينبغي ان يقطع الصلوة ويفرغ  
نفسه وان اتم كذلك جاز وقد أساء الا اذا خاف قرب الوقت فالامام اولى من تقويته وكذا  
في شرح المقدمة ايضا ان من جملة الصلوة المكروهة صلوة الحاقن اذا كان في الوقت سعة  
فان لم يكن في الوقت سعة لم يكروه ودخر في صلوة الحاقنة في فضل ما يكروه انه يكروه الدخول

الدخول في الصلوة وهو مطالبة بول او عايط فاذا انتقمها فذلك يشغل عن الصلوة قطعها وان كان  
مضى عليها اجزاء وقد أساء وكذا لو اصابه بعد الافتاح واما اذا عجز عن السجود ودكر في زيادته  
العتابة والعلامة رجل عجز عن السجود ويوحى فاعدا يجوز لانه معظم الاركان السجود لانه قربة  
والقيام والركوع بدون بس بقربة فاذا سقط الاصل سقط البيع فان قام وركع داوحى بالسجود جاز  
والاول لما دخرنا والله اعلم **الباب التاسع والعشرون** مشتمل على فصلين **الفصل الاول**  
في معرفة القبلة وان لا يوجه المصلى للبرج **الفصل الثاني** في التحريم ما الفصل الاول دخر في  
العتابة والخلاصة وقبلة بلادنا واهل العراق بين المغربين الى المغرب بقدر يوم والشاء والطول يوم  
الصيف وتزل ثلثين عن يمينه وثلثا عن يارده فيصلي على ما بين ذلك قال في الخلاصة وهو المختار  
ودخر في تحيين الملقط ان هذا لا يستحب والاول للجواز وفي العتابة والعتابة ولو صلى الى  
ما بين المغربين لا يجوز والى المغربين يجوز وفي تفسير القميه ابي الليث رح في سورة الماعين وحملته  
للمغارب مائة وثمانون في الصيف ومثلها في الشتاء وفي الخلاصة وتعلم النجوم قدر ما يعرف به  
مواقيت الصلوة والقبلة لا بأس والزيادة جزار وفي الطهيرة عن بعض العارفين قال قبلة  
البشر الكعبة وقبلة اهل السماء البيت المعمور وقبلة الكرويين الكرسي وقبلة حملة العرش العرش <sup>مطلوب</sup>  
الكل وجهه الله وقبلة اهل الشام الركن الشامي وقبلة اهل المدينة موضع الخطيم وهذا المحمول على  
قول اخراج الخطيم من البيت ما بعد الاخراج فلا فلهذا توجه الى الخطيم جاز لا يجوز وقبلة اليمن الركن  
اليمني وما بين دكرها اليمني الى البحر قبله اهل الهند وما يقبل بهام قبلة اهل خراسان والمشرق الباب  
ومقام ابراهيم واذا با من اوتيا سير يجوز لانه وجهه المراء مغنوس فعند الياسين والياسين يكون



أحد جوانبه إلى القبلة وفي جامع المقننات ما لا يخفى من الأخبار وقاوى الحجّة أن الكعبة بقله من يعلّى  
في بيته الطحان ومكة بقله أهل الحرم قبل قبلة أهل العالم وتلك مكة وسط الدنيا فقبلة أهل المغرب  
إلى المشرق وقبلة أهل المدينة إلى اليمن وفي الطهارة قال ومحارب الدنيا كلها نصب بالبحر حتى منا  
ولم يزد عليه شيئا وهذا خلاف ما نقل عن أبي بكر الرأزي رح من محارب المدينة أن القبلة بالمدينة  
سائر البقاع وفي قاوى الحجّة أن القبلة من الأرض السابعة إلى السابعة بحذاء الكعبة إلى العرش  
وفي الخلاصة الكعبة اسم العرصة فإن الجيطان لو وضعت في موضع آخر فضلها إلى الجوز وفي جامع  
الضعيف لما أتى في باب صلوة المريض وعند الشافعي رح القبلة البناء حتى لو كانت الكعبة ببنى  
فخلت عن البناء في وقت سقط فرض الصلوة إلى أن يعاد بعض البناء وذكر في جامع المقننات  
عن الذخيرة في باب التيمم الأصل عند أبي حنيفة أن لا يعتبر المكلف قاء رابعة غيره ومن هذا  
قلنا أن المريض إذا كان في مكان يجوز لا يمكن التحول ففضل في ذلك المكان يجوز قلنا أيضا المريض  
إذا لم يكن يمكنه التوجه إلى القبلة وعند من يرجحه فضل إلى غير القبلة يجوز أما ما وجهه السراج  
وذكر في قاوى الحجّة في باب ما يكره في الصلوة والوضوء وفي قاوى البقاع إذا صلى بين يديه  
سراج يعني فلا بأس لأن الجوس لا يعبدون النار بهذه الهيئة والأولى أن لا يرجحه قال الجامع  
رح وهذا هو رأي مشايخنا رضي لأن ترحيمهم كانت في يمينه الصف وميسرة البية وكذا في مشهد  
الشيخ رضي ودهليزية وأياد ذلك من ذيف وثلاثين سنة هم العالمون العالمون والعابدون ناسا  
القوق بهم بكرمه وفضله وما وضع التجارون كوة ولا موضعنا للسج في جدار القبلة في موضع  
صلواتهم **الفصل الثاني** في البحرى وذكر في قاوى الحجّة أن البحرى جاز في القبلة إذا عجز عن غيرها

ولا يجزى من يال عنها فلو أنه بحرى ووقع بحرته إلى جهة ثم أخبره غيره أنه أخطأ القبلة أن كان  
عالمًا بذلك أن كان من أهل ذلك الموضع فإنه يأخذ بقوله ولا فهو على بحرته لأن كل واحد مجتهد وبحرى  
والأصل أن الاجتهاد والبحرى لا ينقص بما هو مثله وإنما ينقص بما هو فوقه وفي الفيل الرابع من تجنيس  
الملقط بحرًا فأصاب أحدهما دون الآخر لم يستويا في الاجر لأن المصيب أخف من ثواب الأصابة و  
في العنابية الأعمى لو بحرى وشرع وأخطأ فجاء رجل وسورة معنى ولو أتى به ذلك الرجل لا يجوز وفي  
مجموع النوازل هذا إذا لم يكن هنالك أحد وان كان فلا يجوز بحرته وهكذا ذكر في الخلاصة والطهارة  
والخانية وغيرها وفي العنابية رجل دخل مسجد قوم ولم يحضر أحد من أهلها فضلى بالبحرى ثم  
أتوا بالسراج فبين أنه صلى إلى غير القبلة جاء وأن لم يبحرى لا يجوز وأن كان في مسجد نفسه قال بعضهم  
هو مسجد غيره ولو بحرى ولم يقع بحرته على شيء قبل بوخر الصلوة وقبل يعلّى إلى الجبابر الأربع وقبل بحر  
ولو تحول ربه بعد الرابعة إلى الجهة الأولى أو تحول ربه بعد الفراغ من الصلوة لا يعتبر ذلك في حق  
هذه الصلوة وهو الصحيح لأن كان مستوحا لما في حق صلوة أخرى يعتبر بخلاف ما إذا بحر في ثوبين  
ووقع البحرى على أحدهما وصلى فيه ثم تحول ربه إلى ثوب آخر فكل صلوة صلّاها في الثوب الثاني  
لا يجوز **باب الثلثون** في الصلوة على الطائفة واللبون وسائر الفرس وبيان الحكمة  
في السجود في الجانب المعين وبيان اتخاذ المصلى للصلوة في زمانا يكون غرمة وفي الصلوة على الدابة  
والسفينة **أما القول** في الطهارة أنه لا بأس بالصلوة على الطائفة وسائر الفرس والصلوة  
على الأرض وعلى ما أبنته الأرض أولى من الصلوة على ما أبنته الغنم وفي الخانية والمحيط أيضا أنه لا  
بالصلوة على الفرس والبسط واللبود والصلوة على الأرض أو على ما أبنته الأرض أفضل وفي التبعة



وَيُصَلِّي عَلَى الْحَمْرَةِ وَعَلَى كُلِّ مُصَلٍّ وَفِي كِتَابِ اخْلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُخُولِ بَيْتِ بَنِي سُلَيْمَةَ وَفَتْحِ الْخَزْجَةِ  
 فَيُصَلِّي عَلَيْهَا وَهُوَ سَمِ لِقِطْعَةِ حَصِيرٍ كَذَا فِي شَرْحِ الرَّحْمَنِ رَحٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَخْتَرُ حَصِيرًا بِالْبَلِّ لِقِطْعَةِ الْبَلِّ وَيَسْبِطُ بِالنَّارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ النَّاسُ وَالْإِجْتِمَاعُ حِجْرٌ سَاحَتُهُ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُصَلِّي عَلَى الْخُضْفَةِ وَالْفَرْوَةِ الْمَذْبُوعَةِ الْخُضْفَةِ مِمَّا يَخْتَصِفُ بِهَا النَّاسُ وَالْخُضْفَةُ جِلْدُ النَّمْرِ وَالْمَرَادُ هَذَا الْأَوَّلُ فَدَوْرَةُ الرَّاسِ جِلْدَةٌ بِشَرَاهَا وَالْفَرْوَةُ الْعَنَاءُ وَالسَّرْدَةُ أَيْضًا كَذَا  
 فِي النَّجَاحِ وَالْمَرْبُوفِي بَيَانِ الْقَفِيهِ أَبُو الْبَلْتِ فِي بَابِ جُلُودِ السَّبَاعِ فَقَالَ الْقَفِيهِ رَحٍ قَالَ أَصْحَابُنَا  
 رَحِمَهُمُ اللَّهُ بِجُلُودِ السَّبَاعِ كُلِّهَا لِبَسَاهَا وَالصَّلَاةُ فِيهَا إِذَا كَانَتْ مَذْبُوعَةً وَدَكِيَّةً مَا خَلَا الْأَدْمَى وَ  
 الْحَزِيرُ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَذْكُرُ فِي آدَابِ الْمَلَقِ أَيْضًا بِلَا نَابِ بِجُلُودِ النَّمْرِ وَالسَّبَاعِ كُلِّهَا إِذَا دُعِيَ  
 أَنْ يَجْعَلَ مِنْهَا مُصَلًى أَوْ مَسِيرَةً يَنْجُو فِي الشَّرْعَةِ أَنَّهُ يَفْرُشُ الْحَصِيرَ وَالْحَصِيرُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ لَا يَخْرُجُ  
 مِنْهُ شَيْءٌ دَخَرَ فِي فَضْلِ الْمَسْجِدِ قَالَ الْجَامِعُ رَحٍ رَأَيْتُ فِي شَرْحِ السَّنَةِ أَنَّ أَحَادَ الْمُصَلِّ لِلصَّلَاةِ كَمَا  
 هُوَ الْمَعْنَى بَيْنَ النَّاسِ عَزِيمَةٌ بَيْنَ مَا دَخَرَ فِي الْقَفِيهِ فِي بَابِ مَا يَتَّقُونَ مَكَانَ الْمُصَلِّ أَنْ مَا اعْتَادَ  
 أَهْلُ بَلَدِهِ فَمِنْ شِرْهِمْ حِفَاةً بِأَجْمَرٍ مَوْقٍ وَيَطُوفُ الْعِزْرَاتُ وَالسَّرَفِينَ وَدَوْنَهُ السَّكَلُ وَالْأُ  
 سَاقُ ثُمَّ يَطُوفُونَ بِسَطِ الْمَسْجِدِ تِلْكَ طُورُنَا لَا يَلْزَمُ الْمُصَلِّ حُلَّ ثَوْبٍ طَاهِرٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ وَلَا يَلْبَسُ إِلَى  
 أَحْيَالِ الْبَخَاسَةِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا فِي ثَمَانِ الْوَرَعِ وَالْأَحْيَاتِ أَمَا فِي زَمَانِنَا فِي بَلَدِنَا لَا يَسْتَقْبَلُ  
 عَلَيْهَا حَتَّى يَلْقَى عَلَيْهَا شَيْءٌ طَاهِرٌ فَيَخْطُطُ فِي أَمْرِ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ وَجْهٌ دِينُهُ وَعَمَادَةٌ وَفِي الْقَفِيهِ صَلَّى  
 عَلَى مُصَلٍّ فِي مَكَانٍ يَخْشَى نَصْفَ مَا خَتَمَهُ بِحُزُورٍ وَفِي عِلَامَةِ الْبَاءِ وَالنَّاءِ تَقْصِدُ فِي الْعَوَافِ وَيَقْدِمُ  
 دُجْلَهُ الْيَمِينِي لِلدِّخُولِ وَالْبُسْرَى لِلخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَالسَّجَادَةِ فَيُجَادَةُ الصَّوْفِي بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ وَالْمَسْجِدِ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ

قَالَ الْجَامِعُ رَحٍ وَالشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْكَفَرِ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْمُصَلِّ وَفِي الْيَمِينِ إِذَا خَلَعْتَ  
 ثَوْبَكَ فَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ أَوْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا تَنْقُصْ قَدَامَ وَجْهِكَ فَإِنَّ يَكُنْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّ  
 وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ حَتَّى الْمَصْحُوفُ وَفِي صَلَاةِ الْمَسْعُودِيَّةِ وَتَعْلِيلُ دَرِيْشٍ نَهَادَنْ سَنَتْ بَلَاكَ كَرَنَ  
 كَبِيرُونَ أَيْدِيَهُمْ لَمْ يَنْتَهِ هَلْ لَمْ تَرَوْا هَذَا حِكَايَةً فِي حَنْفِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ  
 مَعْرُوفَةٍ وَتَضَعُ الشَّيْخُ الْخَزْجَةَ الَّتِي يَأْخُذُ بِهَا الْمَاءُ الْأَيْفَ حَتَّى الْمُصَلِّ جَانِبَ الْأَيْمَنِ عِنْدَ الْقَدَمِ  
 مَسْتُورَةٌ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ السَّنَةِ لَا يَبْرُكُ الْمُصَلِّ بِمَبْطُورَةٍ إِلَّا فِي الْجَامِعِ بَلْ يَأْخُذُ الْمُصَلِّ بِيَدَيْهِ  
 فَيَجْعَلُ إِلَى رِكْبَتِهِ ثُمَّ عِنْدَ الْإِقَامَةِ يَبْسُطُ وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ شَيْءٌ بَعْضُهُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ فَإِذَا  
 أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ الْإِقَامَةَ يَبْسُطُهَا **أَمَّا الْحِكْمَةُ** فِي التَّجَدُّدِ فِي الْجَانِبِ الْمَعِينِ مِنَ الْمُصَلِّ ذَكَرَهُ  
 فِي الصَّلَاةِ الْمَسْعُودِيَّةِ فِي بَابِ آدَابِ الصَّلَاةِ أَنَّهُ رَأَى نَوْحَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلِيحَ اللَّعِينِ  
 لَعَنَ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ مَا يَمْلَعُونَ بِجَهَنَّمَ مَلْفُونَ شَدِيدٌ قَالَ بَسَّ كَارِوَلٌ دَرَسَ جِهَنَّمَ فَرَأَوْهُ شَمَّ  
 وَالنَّاسُ فِي جَوْنٍ بِقِيَامِ دَفْعِ قَدَمَيْهَا بِجَانِبِ الْمَسْجِدِ نَهَادَمْ وَالثَّلَاثَةَ دَقِيقًا بِأَيْ بَرَكْرَدَا نَسْتَمِ  
 شَوْمِي أَيْ سَهْ كَارِوَلٌ كَهْ بَسَّ حَضَلَتْ بِدَرَكْرِ فَإِذَا رَشَدَمْ مَكْبَرٌ وَجَلَّ وَحَسَدٌ قَالَ الْجَامِعُ رَحٍ  
 وَكَانَ فِي مُصَلِّي الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِلَامَةٌ مِنَ الْخَزْجَةِ مِثْلُ الْعِلَاقَةِ يَعْرِفُ بِهَا جَانِبَ التَّجَدُّدِ وَذَلِكَ جَانِبُ  
 الْقِبْلَةِ وَفِي آدَابِ الْمَلَقِ عَنْ أَبِي حَنْفِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَبْطُ خَرْقَةٍ وَجَدَ عَلَيْهَا مَا قَالَ لَهُ الرَّحْبَلُ  
 هَذَا مَكْرُوهٌ فَقَالَ أَبُو حَنْفِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ خَزْجَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو حَنْفِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 الْكَبِيرُ مِنْ ذُرِّيَةِ الصَّفَا فِي مَسَاجِدِكُمْ حَشِيْشٌ قَالَ نَعَمْ فَيُجُوزُ عَلَى الْحَشِيْشِ وَلَا يُجُوزُ عَلَى الْخَزْجَةِ أَمَّا  
 الصَّلَاةُ عَلَى الدَّابَّةِ وَفِي الْإِبْطَاجِ تَرْجَمَتْ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَاسْتَقْبَالَ الْقِبْلَةَ فِي الْإِبْدَاءِ لَيْسَ بِأَجِبٍ



وَقَالَ السَّافِرُ رُحْ وَاجِبٌ وَيَجْعَلُ السُّجُودَ اجْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ الْجَامِعُ رُحْ وَهَذَا قَوْلُ الْعَامَّةِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ فِي خَوْفِ الْمَسَافِرِ وَالصَّحْبِ قَوْلُ الْعَامَّةِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ خَارِجًا مِنَ الْمَصْرِ وَأَنْ كَانَ  
تَأْدُرُ عَلَى التَّزَوُّلِ وَمَا فَرَّكَ أَنْ أَوْغَرَ مَسَافِرُهُ فِي جَامِعِ الْفَتَاوَى عَنْ الطَّائِفَةِ بِأَنْ يَجُوزَ الْإِقْسَاحُ  
أَيْضًا لِلصَّلَاةِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِرُكْبَتِهِ وَبَرَأَ أَخَذَ فِي الرَّجَاءِ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَفِي السَّابِعِ  
عَنْ بَعْضِهِمْ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ ثُمَّ يَحُولُ رَأْسُ رُكْبَتِهِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ وَهَذَا غَيْرُ مُذْمُومٍ  
وَفِي زِيَادَاتِ الْعَصَابِيِّ وَلَوْ صَلَّى عَلَى الدَّابَّةِ بِالْإِيمَاءِ يَجُوزُ لَخَوْفِ عَدُوِّهِ وَسُجُودُ الْوَطَنِ وَالْمَرْضَى وَلَا يَحْتَاجُ  
بِالْإِجْمَاعِ لِأَنَّ الْعُذْرَ جَاءَ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ فَاعْتَبَرُوا فِي الصَّابِ إِذَا صَلَّى عَلَى الدَّابَّةِ وَتَرَجَّهَا بِحُجْنٍ  
يَجُوزُ سَوَاءً كَانَتْ الْجَنَاسَةُ فِي مَوْضِعِ الْخَلُوسِ أَوْ الرُّكْبَانِ وَهِيَ الْخُفَاةُ وَالْفَتْوَى وَذَلِكَ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِي  
جَامِعِ الْمُضْمَرَاتِ نَامِلًا عَنْ شَائِلِ الْبَيْهَقِيِّ رُحْ جَنَاسَةُ الْبَرْجِ دُونَ جَنَاسَةِ الدَّابَّةِ وَقَدْ عَفِيَ عَنْ ذَلِكَ  
مُخَفِّفًا فَلَمَّا هَذَا وَفِي مَا وَدَى هُوَ الْقَبْلَةُ وَلَوْ شَاءَ لَبَسَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْجَارٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ لَا يَجُوزُ  
وَفِي مَا وَدَى الْحُسَامِيَّةَ وَالْحَانِيَّةَ وَالطُّفِيرِيَّةَ وَعَنْ الْحُسَيْنِ رُحْ أَنْهُ ضَرْبُ الْمَصْلِيِّ الدَّابَّةَ لَتَبْرِفَتْ  
صَلَاةُ قَالُوا بِرُبِّهَا ثَلَاثًا فِي الرُّكْعَةِ عَلَى الْوَلَاوِ مَا دَانَ فِي صَلَاةٍ رُبَاعِيَّةٍ فَضَرِبَ بِهَا فِي كُلِّ رُكْعَةٍ  
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لَا تَقْدَرُ فِي جَامِعِ الْفَتَاوَى وَلَوْ حَرَّلَ رَجُلُهُ أَوْ ضَرَبَ رُكْبَتَهُ فَلَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ يَصْنَعَ  
شَيْئًا كَثِيرًا وَفِي الْعَصَابِيَّةِ وَعَنْ مُحَمَّدٍ رُحْ فَمَنْ صَلَّى فِي يَدَيْهِ غُلَّانَ دَابَّةٍ أَوْ مَقُودَ هَادٍ فَجَنَحَ فَإِنْ كَانَ  
مَوْضِعُ قَبْلَتِهِ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَخْضَعَ مَوْضِعًا أُخْرَ جَاوِزًا أَنْ كَانَ يَحْرُلُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ فَإِنْ جَذَبَتْهُ  
الدَّابَّةُ حَتَّى دَانَ عَنْ مَوْضِعِ سُجُودِهِ فَصَلَّى صَلَاةً وَرَوَى أَنَّ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الصُّبْحِ أَخَذَ مِائِدَ فَرْسِهِ بِيْنَهُ وَأَسْلَمَ عَنْ يَمِينِهِ سَمِعَهُ يَخْرُجُ الْقِبْلَةَ وَاحِدَةً ثُمَّ تَكَفَّصَ

١٧٠  
عَلَى عَقِبِهِ وَأَتَمَّ صَلَاةً قَالَ مُحَمَّدٌ رُحْ وَبِهِ نَاخِذًا لَمْ يَحْرِفْ عَنِ الْقِبْلَةِ وَفِي الطُّفِيرِيَّةِ وَلَمْ  
يُفْضَلْ فِي الْحَدِيثِ بَيْنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ وَالْكَثَرِ وَالْمَخَارِجُ أَوْ أَكْثَرُ فَقَدْ وَفَّقَ الْحَانِيَّةَ يَجُوزُ الْقَطْعُ  
عَلَى الدَّابَّةِ خَارِجَ الْمَصْرِ فِي قَوْلِهِمْ لَا يَجُوزُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَّا مِنْ عَذْرَيْنِ الْأَعْذَارِ أَنْ يَخَافَ زَوْلُ الدَّابَّةِ  
عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى دَابَّتِهِ مِنْ سَبْعٍ أَوْ لَوْ كَانَ فِي طِينٍ وَرَدَّغَةً لَيَجِدُ عَلَى الْأَرْضِ مَكَانًا يَأْبَسُ  
أَوْ كَانَتْ الدَّابَّةُ جَمُوحًا لَوْ نَزَلَ لَا يُمْكِنُ الرُّكُوبُ إِلَّا بِمَعِينٍ أَوْ كَانَ شَيْخًا كَبِيرًا لَوْ نَزَلَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَرْكَبَ  
وَلَمْ يَجِدْ مِنْ بَعِيْنِهِ يَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَى الدَّابَّةِ فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ أَمَّا الصَّلَاةُ فِي السَّفِينَةِ فَدُخِرَ فِي الطُّفِيرِيَّةِ  
وَيَنْتَقِي لِلْمَصْلِيِّ فِيهَا أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ كَيْفَ مَا دَارَتْ سَوَاءً كَانَ عِنْدَ قِيَامِ الصَّلَاةِ أَوْ فِي خِلَالِهَا  
بِمُخْلَافِ رَاكِبِ الدَّابَّةِ قَالَ الْجَامِعُ رُحْ وَهَذَا مَعْنَى بَيْتِ الْمُنْفَقِ شَرِّ فِي الْفَلَكَ صَلَّى لِلشَّرْعِ اسْتِقْبَالَ  
وَكَيْفَ مَا دَارَ يَدُورُ قَاعًا كَيْفَ مَا دَارَ الْفَلَكَ عَنْ الْقِبْلَةِ يَدُورُ الْمَصْلِيُّ خِلَالَ الْقِبْلَةِ لِأَنَّهُ فِي  
حَقِّهِ كَأَلَيْتِ حَتَّى لَا يَطُوعَ فَرَا بِالْإِيمَاءِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ بِمُخْلَافِ رَاكِبِ الدَّابَّةِ  
**وَفِي الْمَنْطُومَةِ** وَرَكِبَ يَصْلِي قَاعًا مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ لَا يَكُونُ قَاعًا بِمَعْنَى يَجُوزُ  
عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ وَقْدُ السَّاءِ وَعِنْدَهُمَا لَا يَجُوزُ لِأَنَّ الْقِيَامَ رُكْنٌ فَلَا يَسْقُطُ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ وَقَوْلُ  
أَبِي حَنِيفَةَ رُحْ فَإِنَّهُ لَا يَسْلَمُ إِلَّا بِالْأَسْرِ لِأَنَّ الْعَالِبَ فِي السَّفِينَةِ دُونَ الرُّكْبَانِ فَالْحَقُّ بِالْمُتَحَقِّقِ بِتَسِيرٍ  
دُخِرَ فِي التَّحْقِيقِ وَفِي مَوْكِدِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَالْكَافِي أَيْضًا أَنَّ الْجَوَازَ هُوَ الْمُخْتَارُ وَالْقِيَامُ أَفْضَلُ لِبَعْدِهِ  
عَنِ الْخِلَافِ **السَّابِقُ الْحَادِي وَثَلَاثُونَ** فِي أَنْ سَقَنَ الْمُؤَكَّدَ كَأَنَّ رُحْ وَسَقَنَ الصَّلَاةَ  
هَلْ يَأْتِي بَيْنَهُ النُّقْلُ وَفِي الدُّنْيَى يَصْلِي فِي بَيْتٍ يَجْعَلُ فِي مَصَلَاةٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ **أَمَّا الْأَوَّلُ** وَخُرُوجُ الْعَصَابِيَّةِ  
أَنَّ الْمُخْتَارَ أَنْ يَأْتِيَ وَفِي الطُّفِيرِيَّةِ قَوْلُ الْأَصْحَحِ وَفِي السَّرْحِيَّةِ أَيْضًا السُّنَّةُ يَأْتِي بِمُطْلَقِ السُّنَّةِ







وقد مر في اللسان في باب الاداب ان مثل الايمان مثل بلدة لها جنس من الحيوان الاول من الذئب  
والثاني من الغنم والثالث من الحديد والرابع من الاجر والحامس اللبن فادام اهل الحصن يتبعون  
من الحصن الذي من اللبن فالعدو لا يطعم منهم واذا تركوا التعاقد خربوا الحصن وطعموا في الثاني ثم  
في الثالث حتى يأتوا على الحصن كلها فكذلك الايمان في خمسة من الحيوان اولها البقر ثم الاخلاق  
ثم داء الفرس ثم تمام السن ثم حفظ الاداب فادام حفظ الاداب وتعاهد ما فان الشيطان  
لا يطعم فيه فاذا ترك الاداب يطعم الشيطان في السن ثم الفرائض ثم في الاخلاص ثم بالبقر  
يعود بالله من ذلك فينبغي ان يحفظ الاداب في جميع اموره في امر الصوم والصلوة والزكاة والبيع  
والصحة وغير ذلك وفي الجنبس والمزبد للسافر في السن المتعارفة ان كان بحال امنه وقاربا  
بها لانها شرعت مسكنا والسافر اليه محتاج وان كان حال خوف لا ياتي بها لانه ترك بعدد **الفصل**  
**الثاني** في قضاء جميع السن وقضاء الاوراد وخرق ما وى الحجة ما ولا من المادى وجل اذ ان  
يقضى الفرائض القويات فانه يقضى القلوات للحسن والوتر وكفى الجفوف في غيرها من السن بالحياد  
ان شاء قضاها وان لم يقص ولا يفتل ان يقضيها لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتغل بالبيع  
بين القبيلتين فغابته ركعتان بعد الظهر فقضاها في حجرة ما يشه رضى قال الحج رجع عجب لمن ترك  
الفرائض والسن ولم يبال ولم يخف فاذا اراد ان يقضيها يبال ويخاف عن القضاء وفي الهداية  
والطهيرة والسن متى فاتت مع الفرائض فسنه الجفوف تقضى مع الجفوا عا قبل الزوال واما غيرها  
من السن اذا فاتت مع الفرائض هل تقضى اختلف المشايخ فيه وفي جامع الحافى وكذلك في سائر  
السن اذا فاتت مع الفريضة عند بعض المشايخ يقضى وهو قول الشافعي راجح وفي الترمذي وعند الشافعي

يقضى

يقضى جميع السن وفي العياية اذا زالت الشمس يقضى الفريضة دون السن وفي الكا اذا شرع مع  
الامام وترك الاربع قبل الظهر يقضى في وقته عند الجمهور وكذا روى غياي حنفية وصاحبه وروى  
الله عليهم لانه صلى الله عليه وسلم واخطب عليه قبل الظهر وقضاه بعد اذ فاتته وفي الذخيرة  
وهو الصحيح ولفظ الجامع لتفسير الحافى وهو الاصح وفي المحيط والحامية والذخيرة كان  
الفقيه ابو جعفر يقول في ركعتي المغرب ان يقضى مذكور في غريب الزاوية وفي ما وى الحجة في فصل  
قبل باب الاستحاضة رجل اراد ان يقضى القويات القديمة ينبغي ان يقضى الجفوف وكفى الجفوف قبلها ويقضى  
الاوراد وفي سائر السن مخيران شاء ترك وان شاء تقضى وقال الحمد راجح الاشتغال بقضاء القويات  
واهم من النوافل ثم السن المعروفة وصلوة الصلوة وصلوة التسبيح وصلوة التي رويت في الا  
فيها سور معدودة وادكار معدودة ذلك بينة النوافل وغيرها بينة القضاء وفي القصة النقل  
اولى من قضاء الصلوة التي قدمت في قول وهو روي جوادها وكذا اذا لم يراجب بالصلوة التي صلها  
في شبابه فالنقل اولى اما قضاء الاوراد وخرق في الثالث والسن في العوارف عن الجندية يقول  
ليرعل صادق على الله الفسنة ثم عرض لحطة لكان ما فات من الله اكثر مما ماله قال الجامع راجح  
وكيف يطمئن القلب اذا فاتت السن والنوافل التي يتعاهد الفقير بالليل والنهار لم يقضيها وقد جاء  
لوعيد ولو ترك الورد ونطق التبريل بقضاء ورد النهار بالليل وورد الليل في النهار اذا فاتت عن  
وهو قوله جل ونحوه والذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد سكو اى كل واحد منهما  
خلف عن الا فافاته من عمل احدهما قضاء في الآخر وهذا قول عمر والحسن قوله لمن اراد ان يذكر  
او اراد سكو اى لمن اراد ان يصلي بالنهار صلوة الليل ويصلي بالليل صلوة النهار اذا انسى ثم يذكر



ذكر في تفسير البهي والعمدة وعبادة تفسير الفقه في الربح اي لم يرد ان يعمل بالليل فيقوته بقبضه  
 بالليل او اذ افاته بالليل بقبضه بالليل وقراء حمزة روح بالتحقيق اي يذكر ما ينبغي ان يرد في الليل  
 والنهار او اذ افاته بالليل بقبضه بالليل وقراء حمزة روح بالتحقيق اي يذكر ما ينبغي ان يرد في الليل  
 من الليل او عن شيء منه فقرأ ما بين صلاة الفجر وبين صلاة الظهر كسب له كما قرأه من الليل عن حمزة اي وروى  
 انه قد فرض على نفسه ان يقرأ كل يوم وفي القوت في ذكر الادعية المحمودة في الآية المذكورة اي جعلها  
 خليفين يتعاقبان في الفضل فيخلف احدهما الاخر فمن فاتته شيء من الليل قضاء في هذين الوردين من النهار  
 احدهما من الصبح الاصل الى الزوال والآخر في ما بين الاول والعصر والوجه الثاني ان انهارا كل خلف من  
 الليل فمن فاتته شيء من عمل الليل قطع به النهار وكان بدلا ومن فاتته شيء من اورد النهار كان الليل خلفا  
 وروى كما دخل واحد منهما خلف عن صاحبه فنهى ذلك ما فات وخلف مما سلف من الذكر والذكر  
 وفيه في ما هيته الورد للرب كان لمحمد بن سيرين في كل ليلة سبعة اورد وكان ان فاتته شيء منها فقضاء به النهار  
 فتمنى العمل الموقف الوقت ودعا على المخصوص وما يلازمه من قوله صلى الله عليه وسلم صاحب الورد ملعون  
 ومارك الورد ملعون وروى ذلك على المخصوص في حق رجل من اهل الكتاب وكان له ورد كثير فبلغ ذلك  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم قال صاحب الورد ملعون يعني لما لم يكن مسلما ثم لما بلغ الى ذلك الرجل قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم تزل ذلك الورد فبلغ ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم  
 تارك الورد ملعون وبعضهم قالوا كان الحديث على العموم لمن كان من المسلمين له ورد يوجب ويلازم  
 عليه ثم ترك ذلك عمدا بغير عذر فهو كان تارك الورد ملعون ومن كان في القوم ومرجع الناس في  
 المصالح والمخافات وهو يشغل بالورد فهو صاحب الورد وحكي ما في نسخة شيخ الاسلام صدر الدين

ابو الفهم

ابو المعالي محمد بن محمد بن حنين قال عند خات الملائكة عن معنى هذا الحديث فقال رحمه تارك الورد ملعون  
 صاحب الورد ملعون اما لعنه وروح كافر فيزيد وروى بائنا من رحمت خدائي تعالى وروى في حقه  
 فاسود وروى است وروى من رحمت مطيعان من رحمت مؤمنان من رحمت له وعد كرهت من رحمت  
 له وروى من معصيت نبتة من رحمت في تفسير الرازي في قوله تعالى بل انعم الله بكفرهم **الفصل الثالث**  
 قضاء سنة الفجر والعصر بعد اداء الفجر والعصر اعلم ان سنة الفجر فضل عظيمة ما ليس لها من الشئ  
 غيرها الا انها اتوا من سائر ما حتى لو انكرها ما ينقش عليه الكفر كما قال امام العياشي رحمه وانه قريب  
 من الواجب كونهما ما مور بها لقوله صلى الله عليه وسلم صلواتهما فان فيها الرغائب ذكر في المنافع و  
 الظهيرة عن ابي حنيفة رضي الله عنها واجبة وقد مر في الفصل الاول من هذا الباب وفي التسمية ايضا  
 واجبة كصلوة الجنازة وصلوة العيد حتى اذا انتهى الى الامام والناس في صلوة الفجر ان تقوى  
 ركعة من الفجر بالجماعة ويدور ركعة يصلي سنة الفجر عند باب المسجد ثم يدخل الامام قال صلى الله عليه  
 وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ولهذا لا يجوز اداءها قاعدا او راكبا بغير عذر وان تقدر عليه  
 ففي المسجد بعيدا من الامام الجملة من المحيط والظهيرية وذلك لانه ذكر في شرح الكافي ان ادراك ركعة  
 مع الامام كاد ان الكل في احرار الفضيلة بالجماعة كالامام يصلي صلاة الموقوف لكل من ركعة وقد قال  
 صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها وان تقوى البعض دون البعض او  
 من تقوى الكل وان كان يجرود ران القعدة مع الايام فانه اشغل ايضا بالنية عند ابي حنيفة  
 وابي يوسف رضي الله عنهما خلافا للمذحج وخر في الظهيرة والفصل الحادي عشر في الطلوع من صلاة  
 المحيط وذلك لان ادراك القعدة عندهما كاد ان الركعة اصله للجمعة كذا في جامع الصغير الحادي



عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الإمام جالسا  
فقد أدرك الصلوة وذكر في الباب الثاني والثلاثين من الروضة الزندوبية وفي الخلاصة ولو أدرك  
في الركوع ولم يدرك الركوع الأول أو الثاني يترك السنة ويسارع الإمام وفي القينة عن القاضي الإمام  
الذي يجزى روح لو خاف أن يفوت الركعتان يصلي السنة ويترك السجدة والقعود وسنة القراءة ويقصر  
على أية واحدة ليكون جميعا بينهما وكذا في سنة الظهر وفي علامة السن والجيم يتم الفاتحة وفي  
الخلاصة والنجس والمريد قال رضي الله عنه حتى فوت الركعتان يشترع مع الإمام وهو الظاهر من الحديث  
لأنه ذكر في الكافي أن الجماعة رابطة والسنة مكملة خارجية والرابطة أقوى قال الجامع روح  
الجماعة فريضة عند خمسة من العلماء كما مر وأقوى وأهم وإن جاء الوعيد في ترك ركعتي الفجر  
قال محمد روح إذا فاتت سنة الفجر بغير الفرض أحب إلى أن يقضيها بعد طلوع الشمس قبل الزوال وذكر  
وجه قول محمد روح في الأضاح أن ما خصا بزيادة فضيلة وجب القضاء لأن المخصوصية لفضيلة  
لأنها تامة مع الفرض وفي القوائد الجامع الصغير لما في جاء في تفسير قوله تعالى وفران القرآن قرآن  
الفجر كان مشهودا أنه ركعتي الفجر وفي باب إدراك الفريضة عن الكافي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال من صلى سنة الفجر في بيته يوسع الله له في رزقه وتقل المنازع بينه وبين أهله فيختم له  
بالإيمان وفي الخلاصة في ركعتي الفجر ثلث أحدها أن يقرأ في أو لا إلى أقل بآيةها الكافرون وفي  
الثانية الإخلاص وقد مر في باب عقين القراءة والثاني يأتي بها أول الوقت والثالث يأتي  
بها في بيته وفي ما سوى الحجة وفوق المشايخ على أن يقضى سنة الفجر أن فاته ليكون عذرا وكفاة  
وفي المعنى عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل روح أن له أن يقضيها قبل طلوع الشمس وهو قول

الشافعي روح ذكر في الباب الثاني والعشرين من روضة العلماء قال الجامع روح وفي كتاب الشافعي  
أن هذا أداء وليس بقضاء وهكذا ذكر في المختار في باب الأداة من كفاية الفقهاء أيضا لما روي  
أن النبي عليه السلام ينظر إلى رجل يصلي بعدما يصلي الفجر فقال الصبح أربع أو قال ما هاتان الركعتان  
فقال الركعتان كنت لم أركعهما فكتبت النبي صلى الله عليه وسلم وقد وافقنا الشافعي روح أن الثالثة  
بعد الفجر مكره وفي الباب السابع من صلوة وجيز الشافعي روح وركعة الصبح بعد فرض الصبح  
أداء ليس بقضاء وفي المحيط أنه لو شرع في صلاة الفجر في وقت طلوع الشمس ثم قطعها ثم قضاها  
في تلك الساعة عقيب ما أمدها جاز وكذلك أن قضاها من الغد في مثل ذلك الوقت وعلى هذا  
لو شرع في سنة الفجر ثم أمدها حكى عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل روح أنه يقضيها قبل  
طلوع الشمس وصورة ما حكى أنه جاء رجل الإمام في صلاة الفجر وخاف أن لو اشتغل بالسنة يفوت  
الفجر بالجماعة قال جازله أن يدخل في صلاة الإمام ويترك السنة ويقضيها بعد طلوع الشمس عند  
محمد روح وإن أراد أن يقضيها قبل طلوع الشمس فالحيلة فيه أن يشترع في السنة ثم يقضيها ثم يصلي  
الفرض مع الإمام ثم يقضي السنة بعد ذلك قبل طلوع الشمس ولا يكره لأن زيادة آية صادرة  
عليه ومن المتأخرين من قال في هذه الحيلة نوع خطأ لأن فيها إمرأافاء العمل والله تعالى يقول  
ولا تبطلوا أعمالكم والاحسن أن يقال بشرع في السنة ويكبرها ثم يكبر مرة ثانية للفرض ويخرج  
بهذا التكبير من السنة الأرواية عن محمد روح ذكر في العتابة ويصير شادعا في الفريضة ولا  
يصير مضدا للعمل بل يصير مجاوزا من عمل إلى عمل وفي الصاوي الحاشية أيضا أن الحاشية من الحيلة  
هذا وفي الظاهر بانه هو الأحسن وفي العتابة أن السنة بدون التكبير ليس يخرج نظير المسئلة



وهو كبر الظهر في وقت العصر على انه لم يصلي الظهر ثم تكرر صلى الظهر في وقتها يكر تأنيبا  
من غير سلام ولا كلام سوى الدخول في العصر يصير شارقا في العصر خارجا عن الظهر كذا عندنا  
في المحط قال الجامع روح وهذا المسئلة تشبه بمسئلة هي وهو مسئلة الجامع وفي فوائد الجامع الصغير  
قال شمس الأئمة الحلواني روح ان هذا فأيدي يعني بان يشرع ثم يفسدها على نفسه لان ما وجب عليه  
الشروع لا يكون فوق ما وجب عليه بالذم ثم لو نذر ان يصلي ركعتين ففلاهما بعد الفجر قبل  
طلوع الشمس لا يجوز ولا يخرج عن عهد هذا النذر قبل فساد خرشش الأئمة من الظهر نظر من قبل  
ان الركعتين هنا وجب عليه بالشرع في هذا الزمان على هذا الوجه لانه وضع المسئلة في العصر  
ولا فرق بينهما في هذا الحكم بخلاف ما ذكر من الظهر فانه نذر ان يصلي مطلقا من غير قيد الزمان  
فيجب المنذور بصفة الكمال وفي البيهقي لو شرع في اداء السنة في الفجر ثم افسدها مخافة طلوع الشمس عليه  
وشرع الفرض وخرج منها الوقت باق هل يشرع في السنة فقال لا ولو اذ اجاز قال رده وخرها  
ابو الليث شرح وفي الفسأوى على هذا الوجه لانه وضع المسئلة في العصر ولا فرق بينهما في هذا الحكم  
قال الجامع روح ما ذكر في بعض المواضع ان اذا اقتبح الشطوع في الوقت المستحب افسدها ثم اذ  
ان يقضى بعد العصر او شرع في سنة الفجر في وقتها ثم افسدها ثم قضاها قالوا لا يجوز لكونه أقوى  
على ان يجزئ بحيث ذكر في جامع الفسأوى ان اذا اقتبح الضكوة في وقت مستحب ثم افسدها وقضاها  
ها بعد صلاة العصر والشمس بيضاء نقيه تجزئ كالقضاء في الفرائض وعليه الفتوى وفي المحصر  
وخلاصة الفرائض ومن السنة ما لها سبيل بل اقله معناده فيها او فاقية مفروضة او صلوة  
جبارة وما يضاها كسنة الفجر وركعتي الطواف والتجعة لا يكره عند الشافعي روح في هذا

الاوقات الحسن يعني بعد الفجر والعصر ووقت الطلوع والايستواء والمغرب وانما يكره ابتداء النفل  
وفي البيهقي ان ابا حنيفة رضى كان يصلي تحية المسجد بعد طلوع الفجر فاذا اقصاها بعد الفجر والعصر  
في وقتها هل يكون سنة ام لا ذكر في الفصل الحادي عشر من صلوة المخطط والذخيرة ايضا في الفصل  
التاسع في الزايل في سنة الاربع قبل الظهر اذا فاتها وقضاها بعد الفراغ من الظهر في وقت الظهر  
اختلف العامة فيما بينهم يعني الجهور وبعضهم قالوا يكون سنة وهذا روى عن ابي يوسف ومحمد  
رحمهما الله وهو قول ابراهيم النخعي روح وهو لا يظهر لان عاقبة رضى اطلق عليه اسم القضاء حيث  
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الاربع قبل الظهر فقضاها بعد الظهر وهو رواية  
عن ابي حنيفة رضى ذكر من الجامع الصغير الخافى وفي العيانية فان ادرك الظهر مع الامام و  
اخذ المؤذن في الاقامة ترك السنة ودخل مع الامام اخرز الفضيلة الكبير ويقضها بعد  
الفرضية وبعد الركعتين عند ابي يوسف روح وهو المختار قال الجامع روح فعلى قابر هذا الرواية  
ينبغي ان يكون سنة ما ذكرنا من قول محمد بن الفضل وقرى الشيخ باهم اطلقوا اسم القضاء عليه  
واما ما ذكر في الهداية اذا فاتته ركعتا الفجر لا يقضها قبل طلوع الشمس لا يضيئ فلا مطلقا وهو  
مكروه بعد الصبح على قول من لم يراقضه وهذا اذا لم يشرع قبل الفجر من اين ما ذكر في البيهقي  
انه سئل الحلواني روح عن الرجل اذا صلى ركعتي العشاء في اخر الليل ثم طهر ان الفجر قد طلع هل يرب  
من ركعتي الفجر قال نعم وسئل لو قضاها يكون تلك السنة التي فاتت عن وقتها فقال نعم ابدن ما ذكر  
الفقيه ابراهيم في شرح المقدمة في عدد صلوات السنوات انها عشرون ودر من جملتها  
قضاء سنة الفجر **الفصل الرابع** في قضاء التراخي ذكر في فناء الصاعدي سئل عن من ترك



التراويح فلو صلحها من الغد كيف يكون حكمه قال ان صلحها بالقرار كان تطوعا حسنا وفي الخلاصة  
لو فاته التراويح عن محلها هل يقضى بعد وقتها بالجماعة أم بعين الجماعة قال بعض المشايخ يقضى  
ما دام الليل باقيا وقال بعضهم يقضى بالمحج والتراويح في الليل المستقبل والعصم ان التراويح لا  
ولفظ المحج وهو لا يصح سنة الفجر وغيرها وفي جامع المقننات عن المحج عن بعضهم انه يقضى بالم  
بعض رمضان ولا يقضى بالجماعة بالاجماع قال الجامع ربح وعلم من الخلاصة من جواب بعض المشايخ  
ان في قضاء التراويح بين ان يقضى بالجماعة او وحدها واد علم ذلك من السؤال لا ينبغي ان يكون الجواب  
مطابقا للسؤال والسؤال كذلك وقد ذكرنا في الفصل الثاني في هذا الباب فانه عن قاضي الحجة  
في قضاء السن سوى سنة الفجر اختلف المشايخ فيه والاصل ان يقضها وفي الباب السابع من صلوة  
الوجيز في مذهب الشافعي ربح واطهر الا قال ان التوافل الموقفة يقضى كما يقضى الفرائض **الفصل**  
**الخامس** في عيادة السنة في بعض المواضع ذكر في القواعد الكرام في ربح صلوة  
سنة الظهر في المسجد ثم خرج ثم عاد فهل بعد السنة قال نعم وفي الخلاصة ولو صلى ركعتي الفجر  
او الاربع قبل الظهر واشتغل بالبيع والبراء او الاكل فانه يعيد السنة اما باكل لقمة او بشرية لا  
السنة وفي التيممة والقيته هل عن تكلم وولد بعد الفرائض قبل السنة هل يسقط ذلك السنة فقال  
لكن ثوابه يفيض من ادائه قبل التكلم واداء في القية في علامة الصاد والماء وكل على ما في الحرمة  
ايضا قال ربه وهو الاصح وفي الخلاصة اذا حجي بعبادة بعد غروب الشمس بدوا بالمغرب ثم بصلوة  
العبادة ثم بسنة المغرب كذا في تيمم الجلواني وفي العنابية اذا اجتمع صلوة المغرب وصلوة  
العبادة يقدم المغرب وسنها لان ما خيرا مكره ولا يكره صلوة العبادة **الباب**

١٧٦  
**الثاني والثلاثون** يشتمل على فصلين **الاول** في من تقدمه الغاية مع الجدين ليقوط  
الترتيب وقضاء الفوائت او كانت غير متعينة ومن يقضي الصلوة مرة ان فاته شي **والثاني**  
في الصلوة عن الميت وبيان كفارة الصلوة والصوم والحجلة عنها عند عدم اليأس والحكم في صلوة  
المريض اذ لم يقدر على حاله من الاحوال ومثله الانهاء **اما الفصل الاو** ذكر في الكافي ان الفوائت  
من فان قد بدت وحديثه فالحديث تسقط الترتيب اتفاقا وفي المقدمة اختلف المشايخ والقوى على  
تسقط لان المقدمة ابطلت الترتيب ككثرها وبالجدية اذ اوت الكثرة فياكد السقوط فيضم الحديث  
مع المقدمة في الخلاصة ايضا الترتيب اسقط لا يعود وفي كشف الغوامض الاصل ان كثر الفوائت  
كما يسقط الترتيب في غيرها تسقط في نفسها ايضا كمن صلى ثلثين فخر ثلثين طهر ثلثين عصر او عليه  
قضاء شهر يجوز وفي الخلاصة وبه يقضى في ترك جوامع القواعد وروي خلف عن ابي يوسف فمن كانت  
عليه صلوة شهر فخر في سنة من ما خيرا قال القية ربح يعني في اخرها لا اشتغاله بمعايشه فلا يمكنه  
ان يقضى وان امكنه القضاء جمدا او متفرقا ينبغي ان يقضها ولا يخرجها كذلك الحج والركوة اما في قضاء  
الصلوات غير معينة كيف ينوي ذكر في العنابية انه ينوي اول طهر عليه او اخر طهر عليه وكذلك في ما ر  
الصلوات ولزم يعني الاولي والاخرى كمنه قال نوبت الظهر الغاية جاز وفي الغاية اذا اخر الصلوة  
الغاية عروقت الذكر مع القدوة على القضاء ذكر في الاصل ان يكره قال الجامع ربح وفي خلاص  
الشافعي ربح حيث جعل وقت الذكر وقت الصلوة ذكره في حواشي الشافعي ربح اما اذا قضى صلوات عمره  
من غير ان فاته شي احيانا ما لا بعضهم لا يكره ولا يقضى بعد صلوة الفجر ولا بعد صلوة العصر كذا في الظهير  
والقيته ولفظ الخلاصة اختلف المشايخ وجمعهم الله واجتمعوا انه لا يقضى بعد صلوة الفجر والعصر



وفي الحائنة والظهيرية وقراءة الركعات كلها الفاحجة مع التوبة لأنها نفل ظاهر أو في العنابية عن أبي  
نصروح فمن يقضي صلوات عمره من غير أن فات شي يريد الإحياء قال أن كان لأجل نقصان أو كراهية  
فحسن وإن لم يكن كذلك فلا يفعل والصحيح أنه يجوز ألا بعد صلوة الظهر والعصر وقد فعل ذلك كثير من البلغ  
رضوان الله عليهم لشبهة الفساد وفي الخلاصة إذا فاتت صلوات عن وقتها ينبغي أن يقضيها في بيته ولا يقضيها  
في المسجد قال الجامع روح وقد فقت والد في الضعيفة يقبل الله صلوات خمس وعشرين سنة في كل ليلة  
صلوة شهر **الفصل الثاني** في الصلوة عن الميت وبيان كفارة الصلوة والصوم والحجلة عند  
عدم اليسار والحكم في صلوة المريض إذا لم يعذر على حاله من الأحوال ومسألة الإغماء وكفر في مجموع التوابع  
وروي عن بشير بن مسعود قال رأيت الصلوة عن الميت وقال عصام وبرايم بن يوسف هو قول الشافعي  
يصلي عنه واحججوا بالجمع عن الميت وفي صلوة العنابية في الفصل الأول من الباب الثاني من أيضا عن عصام  
وابراهيم أنه جاز أن يصلي عنه وهو في سعة في ترك السن أما كفارة الصلوة والصوم وسجدة اللادة  
وكفر في مغفرة النفور ما لا يخرج من الإيضاح أو الكبري وجعل مات وعليه الصلوات والصيام عليه أن يؤمر  
بالعبادة ويعتبر ذلك من ثلث ماله عندنا وإن لم يؤمر بوجوب الوتر عنه جاز عندنا خلافا للشافعي  
وفي زيادة الحائنة ينبغي للورثة أن يخلص رقبته شقة وحجة وفي الظهيرية اتفق المشايخ أنه  
يجب تنفيذ هذه الوصية من ثلث ماله واختلوا هل يقوم الطعام مقام الصلوة قال محمد بن مقاتل  
ومحمد بن سلمه يقوم وكذلك قال علماؤنا رحمهم الله الطعام يقوم مقام الصوم من رمضان وصوم النذر  
ويعطى لكل مكتوبة نصف صاع من حنطة والورث كذلك والصحيح أن هذا قول أبي حنيفة رضي في الورث  
في العنابية وقبل أن كان مع كل يوم نصف صاع الطاهر خلافاً قال الجامع وذلك خمسة عشر وعشرون

دروها كما قرنا في مختصر الصلوة والدرهم ستة دانق والدانق أربعة طروج والطروج حبة ونصف  
والحبة شعيران كذا في البلغة وفي المغرب خمسة وستة عشر ودرهما وزن سبعة ولو كان فقرا ولم  
يرك شياء فالحيلة ما ذكر في الخلاصة والحنس والمزبد والفضل التاسع من صلوة تجلس الملقط وصلوة  
النوازل واللفظ من الخلاصة أنه تستقرض قربة نصف صاع حنطة ويدفع إلى مسكين ثم يقدر المسكين  
عليهم ثم يدفع إلى المسكين حتى يتم لكل صلوة نصف صاع اجزاء ذلك لأن إعيار العدد في المسكين إنما  
عرف في كفارة اليمين ولم يعتبر في غيرها كما في صدقة الفطر فلو أدى الكل إلى فقير واحد جاز لقوله صلى الله عليه  
عليه وسلم إن الله يحب أن يؤتى رخصة كما يجب أن يؤتى غريمه قل وما عزمي قال فراضيه وروى  
كما يجب أن يترك معصية والجديت في شرح الثمار المعاري ولو تفرق على المسكين لأعطى كل من نصف  
صاع على مسكين وبه أخذ الفقيه أبو الليث رح لأنها كفارة فلا يجوز إعطاءها لكل مسكين أقل من نصف  
الصاع إذا بلغ نصف صاع ككفارة اليمين فإذا أيعار في كفارة اليمين من حيث أنه لو أدى الكل إلى  
مسكين واحد جاز وفي كفارة الصلوة ويا وي كفارة اليمين من حيث أنه لو فرق على مسكين لا يجوز  
بخلاف صدقة الفطر فإنه يجوز فالحيلة من الحنس والمزبد في باب قضاء القويات وإيمان الخلاصة  
وصلوة الظهيرية وكفر في الصبرية أنه إن وجب عليه سجد اللادة فلم يسجد حتى مات يعطى لكل  
سجدة منوين من الحنطة كما في الصلوة والصحيح أنه لا يجب وفي الهداية فإن لم يستطع الإمام برأسه  
أخرت عنه الصلوة وهذا إشارة إلى أنه لا يقط عنه الصلوة وإن كان العجز أكثر من يوم وليلة  
إذا كان مضيقا وهو الصحيح لأنه يفهم مضمون الخطاب بخلاف المعنى عليه وفي الكافي وقبل الأصح أن عجزه  
أن زاد على يوم وليلة لا يلزم القضاء وإن كان دون ذلك يلزم كما في الإغماء وفي الجامع الصغير



الخافى وما لبعضهم ان كان يعقل لا يقطع عنه الغرض والاول مع لان مجرد العقل لا يكفي لتوجيه  
 الخطاب وخرجه في التوارد ان من قطعت يد من الرفيقين ورجلاه من السابقين لأصلوة عليه  
 فثبت ان مجرد العقل لا يكفي وفي الحقيقة ينبغي للمرئى ان ياتى بالادكار كلها مثل الصحيح لان السقوط <sup>بغير</sup>  
 العجز لم يوجد وفي الكبرياء والحقيقة والتوارد وغيرها قال أبو بكر روح اذا صار المريض بحال لا <sup>يستطيع</sup>  
 ان يصل على حاله من الاحوال اثنى القعود والقيام والاياء وهو تحريك هو الصحيح وفي الظاهر  
 وعليه الفتوى حتى مات فانه لا يجب عليه شئ من كفارة الصلوة ولا يكون مأخوذاً وان صح فانه  
 يقضى قال الفقيه روح يعني اذا كان اقل من يوم وليله فاما اذا كان اكثر فلا كما قالوا في المنع <sup>عليه</sup>  
 وفي التراخي والحقيقة في هذه الصورة ان الاصح ان اذا اراد على يوم وليله وعندهما لم يقض  
 لانه يدخل في حد التكرار وفي الكافي والجنون كالانما في ذواية ثم يعتبر الزيادة على يوم وليله  
 وعندهما يعتبر من حيث الساعات حتى لو اغنى قبل الزوال ودوام الى ما بعد الزوال من اليوم الثاني  
 الا انه افاق قبل دخول العصر لم يقض عندهما وعند محمد روح يقضى وهو مسئلة المنظومة وفي صوم  
 الهداية ان مات المريض او المسافر وهما على حالهما لم يلزمهما قضاء الصوم لانهما لم يدركا حدة  
 من ايام اخر وفايدة وجوب الرقبة وعدمها بالاطعام **الباب الرابع والثلاثون**  
 في ذكر التوافل يشمل على اربعة فصول **الاول** في ذكر بين العشاين وفيه ذكر الصلوات  
 التي صلها شيخنا شيخ الاسلام والمسلمين رحمه الله في **الثاني** في التجمد **الثالث** في صلوة  
 ليلة الميعاد وهي اثناعشر ركعة بتسليم واحدة وفيها اية ليلة هو في بيان ليلة الرغائب خصوصاً  
 اذا وقع اول ليلة وجبة **الرابع** في ذكر سائر التوافل والاقتصاد في العمل والاستسجاح في الليلة

في النقل وسهولة الامر فيه من الاستقاء والنظر الى غير الموضوع المأمور والقعود منه من غير عذر  
 وزيادة الالفاظ من الادكار المشهورة وغير ذلك من الافعال وجلس التبرع في النقل وانزائش  
 الذوا عين منه وفيما اذا نزل برضيف وله ورد وغيرها من المسائل التي فيها سهولة الامر في النقل  
**الفصل الاول** في خلاصة الصلوة احب الى من الصيام وذكر في عصمة الانبياء وفي خروجه  
 عليه السلام ومذهب اهل السنة والجماعة ان الشرايع موضوعة لأقامة الشكر وتكفير الذنوب  
 وفي المنافع ان التوافل شرعت لجبر نقصان تمكن في الغرائب لان العبد وان علت رقبته لا يخلو  
 من التقصير وفي الخلاصة الواجبات كمال الغرائب والسنة كمال الواجبات والاداب كمال <sup>السنن</sup>  
 وفي القوت اذا احب الله عبداً استعمله في الاوقات الفاضلة بفواضل الاعمال واذا امتع عبداً  
 عبداً استعمله في الاوقات المفضلة بسيات الاعمال ليكون ارجع بعباده واشد لطفه لحرمانه  
 بركة الوقت قال الجامع روح وشيخنا شيخ الاسلام رحمه الله يصلي احدى عشر صلوة من التوافل دائماً  
 البسة مع ما اصاب في رجليه اليمنى ورأسها هادئ في مدة ينفي عشرين سنة منها صلوة التراويح  
 ومائة ركعة في ليلة البراءة وركعتان في ليلة الثلثة والعشرين من رمضان بالتكبير والوقوف  
 وصلوة التسبيح اذا تم بنفسه وست ركعات التعريف وركعتان اخر السنة واول السنة ويوم  
 عاشوراء وصلوة ليلة الرغائب والتفعل الاول من الاشراف والتفعل بورة الزمر والواقعة  
 في بين مشايخ وهذه الصلوة كلها يصلي بايما البسة ما كان من كبر السن وفي رجليه المباركة اصاب  
 ما اصاب وسائر السنن فاعداً مع تعديل الادكار فاد اعرفت هذا فبذء بذكر بين العشاين  
 وذكر في تفسير البستي واليوافق وقرات في القوافل في قوله تعالى تجا في جنوهم عن المصاحف



اي تجا في عن المضاجع في الصلوة وفي هذه الصلوة اربعة اقاويل ومن جعلها النفل بين المغرب  
 والعشاء وهذا قول قاده وعكرمة ومثي الله عنهما وتتمى صلوة الاوابين وللفظ اليراقب ان المراد  
 من هذه الآية احياء بين العشاين وفي تفسير البسي في سورة بني اسرائيل في قوله تعالى وكان للاوابين  
 عفو سبعة اقاويل ومن جعلها انهم المصلون ما بين العشاء والمغرب وهذا قول ابن السكندر يرفع  
 وفيه في سورة الزمر في قوله تعالى ان من هزات اناء الليل ساجد او قائما يجذر ان فيه ثلثة اوجه  
 ومن جعلها انه ما بين المغرب والعشاء وهو قول مسعود رضى وفي الواقت في قوله تعالى يكون يا  
 الله اناء الليل انه ما بين المغرب والعشاء وفي القصة والموضع الحدادي روى ابو هريرة رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى من المغرب والعشاء عشرين ركعة حفظ الله نفسه واهله  
 وماله ودينه ونفوسه وزاد في الموضع انه يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والاخر مرة وفي  
 فتاوى الحسامية والجنس والمرد وغيرها ان المسج بعد المغرب ان يصلي ستاثلث تسلمات لما روى  
 عن ابن من مال الله رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب كتبت من الاوابين  
 وتلا قوله تعالى وان كان من الاوابين عفو او قد مر في باب السنن وفي الخلاصة ان الطوع بعد  
 المغرب ركعتان وان بطوع ست ركعات هو افضل وفي القوت روى سعد بن جبيرة عن ثوبان رضى  
 الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكف نفسه بين المغرب والعشاء في مسجد  
 لم يتكلم الا بصلوة او قرآن كان حقا على الله ان يبنى قصرين في الجنة مسيرة كل فقهتها ما يرام غير  
 ما بينهما اعراضا لاهل الدنيا لرحمتهم وفي القوت ويستحب العكوف في المسجد بين العشاين  
 للصلوة وتلاوة القرآن والذكر روى في ذلك احاديث وفي ابواب اربع حصال بين المغرب والعشاء

انها ساعة الغفلة وناشئة الليل وصلوة الاوابين وصلوة داود النبي عليه السلام قال جابر ان الصلوة  
 بين العشاين سنة مؤكدة وفي كتاب وقاية الرواة في مسائل الهداية في باب الوتر والنفل وسئل ما  
 مع قدرة قيامه ابتداء كن بناء لا بعدد فاذا عرفت هذا فلا بد لك من ان تعرف اجز وقت المغرب  
 واول وقت العشاء ومرجعه التقوى وهو البياض المعتز من في الانف عند الامام الاعظم وعند جماعة  
 وهو قول الشافعي ورواية اسد بن عمرو عن ابي حنيفة رضى الله عنهم وفي جامع السورج ما لا يخفى  
 البحار وقد جاء عن ابي حنيفة رضى الله عنه انه رجع الى قولهما وعليه الفتوى وللفظ كتاب الوقاية الرواية  
 يعني وذكر في فتاوى الصاعدي شل عن في جواره مسجد صلى فيه العشاء الاخرة قبل عبودية البياض  
 فالافضل ان يصلي وحده عند عبودية البياض في داره او اخذ بقول ابي يوسف ومحمد قال صلى بعد عبودية  
 البياض ان لم يجد جماعة وفي الحاشية وتأخير العشاء الى ثلث الليل مستحب الا اذا كان فيه تقرب الجماعة  
 ومن جملة ما يعلقون حكاية ذكرها في الشافعي ان عمر بن عبد العزيز روى كان يصلي في مسجد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بين العشاين يجهر بالقراءة وكان حسن الصوت فتبع ذلك سمعدين السبب  
 وكان منزله جوار المسجد فقال لخدمته قل لهذا ان كان صلواتك لله ففي بيتك تحب وان كان للآل  
 فلا يعني عندك شياء فاحتشم الغلام ان يقول له فرفع سعيد صوته وقال ذلك فحفظ عمر بن عبد العزيز  
 وسلم ومضى وح وفي القوت في الكتاب بالقراءة وفي الخبر لا يجهر بعضكم على بعض في القراءة بين المغرب  
 والعشاء **الفصل الثاني** في التمجيد وصلوة الزوال اما الاول ذكر في فتاوى الحاشية في غريب  
 الرواية صلوة الليل في اخره افضل قال رضى ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ركعتان ركعتان بعد  
 في جوف الليل الاخير خير من الدنيا وما فيها ولو ان اشق على امتي لغرضتها عليهم وفي المحط ان الطوع

حجة وانه صلوة الاوابين كذا في الزيادة وحاشا للعلوم الذين احياه بين العشاين سنة



وقال بعضهم فرضية

بالليل حسن لقوله تعالى ومن الليل فتعبدوا لله قالوا ركعتان في كل ليلة لمن بقراء  
القرآن سنة وقال بعضهم مستحبة وليس بفرضية ولا سنة قال صلى الله عليه وسلم حضرت بصلوة  
الليل وفي تفسير البستي في سورة الطور في قوله تعالى ومن الليل فسبحه ان في هذا السبع ثلثة اقسام  
ومن جعلها انها صلوة الليل وفيه في سورة الزمر في قوله تعالى من هو قائم ثلثة اقسام  
ثلثة اجزاء احدها جوف الليل وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما وفي القوت ويستحب من يعلم الليل ثلثة  
واقل الاستجاب من القيام سدسه وفيه في الرد الثالث بعد نومه ولا يكون التجدد الا بعد النوم  
وفي الشريعة ويواطىء على نزول العباد ولا يترج فيها فانها مفتاح محبة الله تعالى وقربة وقوة  
امين الصدق تفتن وانها جوار لنقصان الفرائض لاسيما صلوة الليل فانها باب الصالحين ومكفرة للسيئات  
ومطرقة للذات عن البدن ومنها من الاثم ويجري نياطه وطيب نفسه في الزايل ولا يطوع بشي وعلم  
مداد فان الله اكبر من نفعه وفي ما روي عن الصادق عليه السلام يقول الحمد لله الذي جعل في هذا الوقت وهو الذي  
وفاته وهو بقاء القرآن فقلت له ارفع نفسك فقال واحد اخرج البهمني في هذا الوقت وهو الذي يطوي  
صحيفة فتم ثم ابتداء وقراء اربعين آية من البقرة ومات رضى قال الجامع ومع ذلك شيخنا قطب  
العالم زين الحق واليقين الدين القاسمي في رضى بقاء القرآن في حاله الترفع فتم ثم ابتداء وقراء  
البقرة وبعض ال عمران حتى راح الى الله تعالى وفي القوت في ذكره واداء الليل ومن غلبه النوم حتى  
عن الصلوة والذكر فان السنة ان نيام حتى يعقل ما يقول وينشط في خدمته وقد كان ابن عباس رضى  
يكبره النوم فاعد في الليل قبل ليرسل الله صلى الله عليه وسلم ان فلا منه يصلي من الليل ما يسره فاذا غلبته  
تعلقت بجمل فنهى عن ذلك ليصلي احدكم من الليل ما يسره فاذا غلبه النوم فاليرقد في عتمة الجحاج

في فضل المسائل المتفرقة صور العبادات من الفرائض والتواضعات وان كانت تناسب لاجرا من معانيها  
ولكن من تهاون العبادات وتقا عنها وادعى لنفسه حصول معانيها من الخضوع والخشوع وكسفى  
بها فهو ضرب من الإباحة والاحاد وفي ما روى المسعودية عن ابي هريرة رضى قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل وصلى وايقظ اهله فصلت فان ابترج في  
وجهها من الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلت فان ابترج في  
في وجهه من الماء وذكر في كتاب الجامع الصغير في باب الكثير في الصلوة وليس بين التجدد بين شي  
ومن مشايخنا رحمهم الله من يقول الاحبان يقول بين التجدد ما روى اغفر وارحم واستغفر للراحمين  
وهو مذاهب اهل الجواز ولكن عندنا هذا محمول على التجدد اما ذكر الاتراق والضحى وتذكر في الاسفل  
في صلوة الجهر اما صلوة الزول وذكر في البواقي عن عبد الله بن السائب رضى قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يصلي اذا نزلت الشمس اربع ركعات فيل عنها فقال انها ساعة يفتح ابواب السماء فاحسب  
ان يصعد في بها عمل صالح **الفصل الثاني** في صلوة ليلة المعراج وصلوة ليلة الرغائب اختلفت  
الروايات في ليلة المعراج اية ليلة هي وذكر في الاحياء في بيان التباين والايام الفاضلة ان ليلة  
سبع وعشرين من رجب ليلة المعراج وفيها صلوة مأثورة وذكر في روضة العلماء في الباب  
الحامس والسبعين في فضل شعبان ان في شهر رجب بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة  
السابع عنه ونقصة في كتاب الامن في باب يجب بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهي ليلة سبع وعشرين  
وهكذا ذكر في البواقي ايضا وزاد في اخره وصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة وفيه في ذكر  
البعث عن ابي جعفر رضى لسابع عشر ليلة خلت من رمضان وفيه عن ابن عباس رضي الله عنهما



قال بلغني ان في شهر رجب ليلة ثلث لجر العامل فيها كعدد عشرو في ليلة ثلث بقين من رجب وهي  
ليلة اسرى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انصاع عن ابن بركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة وذلك لثلاث بقين من رجب من صلته  
فيها اثني عشر ركعة بقرآن في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهد في كل ركعة ويكلم في  
في اخرهن ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة ويستغفر مائة مرة وبعد  
نفسه ما شاء من دناؤه واخيره ويصبح صائما فان الله يحب صائما عاده كله الا ان يدع في معصية  
قال الجامع روح وقد دل الحديث على جواز صلوة التطوع من الليل من غير كراهة وان كانت زائداً <sup>على</sup>  
ثمان ركعات بتسليمة واحدة وتأييد هذا ما ذكر في فرائد الجامع الصغير في صلوة الليل في باب المسألة  
المترقرة ان الفقيه ابا عبد الله الجرجاني روح ذكر في هذه المسألة عن ابي حنيفة رضى وروايتين في رواق  
قال برزند شاء وفي رواية يكره الزيادة على ثمان ركعات وفي الخلاصة ان الزيادة على الثمان لا  
انه لا يكره والا فضل ما ذكرنا وفي شرح الخسعي لمختصر الحاكم الشهيد ان التطوع بالليل ركعتان او ربع  
او ست او ثمان اي ذلك ثبت ولم يذكر كراهة الزيادة على ثمان ركعات بتسليمة واحدة والاصح  
انه لا يكره لان فيه وصلاً في العبادة وذلك افضل وفي فضل الثالث من الباب الخامس من صلوة  
العبادية ومن صلى عشر ركعات تطوع بتسليمة واحدة فدخل معه رجل في الشهادتين لا خير لهما  
جميع ما صلى الامام فاذا فيه قضاء الكل بتسليمة واحدة قال الجامع روح وعلى هذا ما روته  
ان ترك الا فضل لا يكون مكروهاً على ما ذكرنا من الخلاصة وهذا مويد لما ذكرنا في الباب السابع  
عشر ان التقيل بالجماعة ليس بمكروه ولا نزل الا فضل على رواية التواتر وفتاوى الفقيه

ابن اللبديج والرواية ان سئل ابو بكر روح عن قوم صلوا الترويح ثم ارادوا ان يصلوا التطوع <sup>بصلون</sup>  
فادى ام الجماعة فقال صلوة التطوع فرادى افضل من الجماعة فعلى هذا لا يكون التقيل بالجماعة مكروهاً  
لان لفظاً لا فضلاً يقتضي ان يكون غيرها فاضلاً كما ان لفظة الاصح يقتضي ان يكون غيرها <sup>مصححاً</sup>  
فايان ما هو فاضل كيف يكون اما ليلة الرغائب اعلم ان الرغائب جمع ورغيبه وهي العطاء الكثير  
لجميع الرغيب لان جميعها الراغبات ذكره في المغرب قال الجامع روح اول ليلة جمعة وقعت في سنة  
وكون الخميس في رجب ليس بشرط فيها التواتر الذي وجدنا في بلاد المسلمين وعلى هذا ادركنا  
الاساندة في حصره وهى المشايخ الصوفية من بلدان ملتان من غير تمييز احد من المسلمين وروايت  
في بعض نسخ الاوراد الموثوقة وفي نسخة الاوراد لابن الشيخ الكبير علاء الدين رضى ايضا وفي نسخة  
الامام الجليل مقتدى المشايخ جمال الدين وهو امام الشيخ الكبير رضى بخطه ايضا ان ليلة الرغائب  
اول ليلة جمعة وقعت في رجب من غير ذكر الخميس وتأييد هذا الكلام ما ذكره الامام محمد بن ابي بكر  
القرنوبلى في الباب الرابع عشر من مضاجع السعادات عن محمد الطويل رضى عن ابن بركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي <sup>فكل</sup>  
يا رسول الله ما معنى قولك شهر الله قال لانه مخصوص بالمعفرة وفيه تحصيل الدماء وفيه  
تأب الله على الانبياء وفيه انقضاء وساؤه من يد اعدائه والحديث بطوله الى ان قال ولكن  
لا تقفلوا عن ليلة اول يوم الجمعة فيه فانها ليلة تسبى الملائكة الرغائب وذلك اذا <sup>مقضى</sup>  
ثلث الليل لا يسقى ملك في السموات والارض الا ويحتمقون في الكعبة وحوالها ويطلع عليهم  
اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما سئلتهم فيقول ربنا حاجتنا اليك ان تقفر لصلواتهم



فيقول الله قد فعلت ذلك فعلى هذا ما وقع في بعض الأحاديث وفي بعض النسخ أنه ما من أحد يصوم أو لم يصوم من حجب ثم يصلي بين العشاء والعمة ثمان عشرة ركعة إلى آخره على تقدير وقوع ذلك أما لو لم يقع فلا وقد ذكرنا في الفصل الثامن الباب الثامن عشر من عتبات الأحياء أن أهل القدس باجمعهم يراطبون عليها ليلة الرغائب ولا يسمعون في تركها والله أعلم قال الحكماء رح وكان مشايخنا رضوان الله عليهم يقولون بين المغرب وصلوة بين العشاء وصلوة ليلة الرغائب وصلوة العشاء وصلوة التسبيح ثم يفطرون وكانوا يصنعون الطعام والماء والاشربة في هذه الليلة وربما يفطرون بالاشربة بعد الفراغ من ليلة الرغائب في الصيف ثم يصلون العشاء والتسبيح ثم يطعمون **الفصل الرابع** في ذكر سائر النوافل والاقتصاد في العمل والاستقراح في الثالثة في النفل وجلس التربع في النفل واقتراح الزايعين فيه وسهولة الأمر فيه من الابتكاء والقعود فيه من غير عذر وزيادة الفاظ من الألفاظ المشهورة في بعض النوافل وغير ذلك من الأفعال والنظر إلى غير موضع المأمور وفيما إذا نزل به صيف وله ورد **أما الأول** ذكر في الشريعة ويجرى في الاقتصاد في العمل وهو الصراط المستقيم لا يشدد على نفسه ولا يهملها ما يشغلها من وظائف العبادة وقد كانت سيد الخلق وهو خاتم الله تعالى واقام يصلي ويرقد ويتزوج ويتناول من اللحم أحببانا وتصوم ويفطر **أما الثاني** ذكر في الهداية يستفتح في الثالثة من النفل لأن كل شفع صلوة على أحد قال الجامع رح وصلوة الخضر وورد الأسبوع واداء زيادة القور واداء العروس وأمثالها في الأورد المشهورة من الغناء الكثيرين وليس من الأدب وإن كانت كلها مروية وما نوره هكذا سمعت من ثوبه ويعتد عليه ويعتدى به وهو لانا

عماد الدين رضي الله عنه ما غيرها من الصلوة كصلوة التوبة وصلوة الوالدین وعند الخروج في السفر وصلوة التردد في النفاق وركعتين حين يدخل منزله وحين يخرج ترقيا عن قنات المدخل والمخرج كل ذلك سنة دخر في الشريعة وكذا صلوة السن لامور الصغاب كما سمعت من شيخنا شيخ الإسلام وهو أربع ركعت عند الفجر الفاتحة وآية الكرسي والقدر في الأربع في كل ركعة عشر مرات وبعد الفراغ من الصلوة استغفر الله سبحانه الله إلى آخره والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد سبعين مرة أما جلوس التربع في التطوع في الجانبية وإن تربع في التطوع لأعلى وجه الكبر جازا في التراجعية أيضا أنه لا بأس به إذا لم يكن عن تكبر وفي شرح الخسيع لمخبر الحكم الشهد والمصلحة إذا صلى قاعدا أو قاعدا أو فرضة بعد التربع ويقعد كما شاء من غير كراهة إن شاء محبا وإن شاء مترعيا لا يجازله أصل ترك القيام فترك صفة القعود أولى وفي جامع المقدمات عن قنات الجعة إذا شهد الرجل عند الخطبة انشاء جلوس محبا أو مترعيا أو كما يشتر لا بد من صلوة وفي شرح الخسيع لمخبر الحكم الشهد والكا في أيضا وما قبل التربع جلوس الجبار في هذا أكثره ضعيف لأنه صلى الله عليه وسلم يترجع في جلوسه في بعض أحواله وعامة جلوس عمر رضي الله عنه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ترعيا وفي الباب الرابع من روضة العلماء عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت قاعدا مبرقة في بيتي إذ دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واداء قوم عليه كما كانت عادته عند دخوله على قعد وضع راسه جري فوجهه إلى السماء ونام مستقيا على قنات قال الجامع رح وقد جاء التربع المعاصر عن القيام في صلوة الفرقية عند حنفية وصاحبيه رضي الله عنهم وفي صلوة النفل مطلقا ذكر في الفصل الثاني من صلوة الجماعة وفي الصلوة من قيم الحسان



في باب الحلو عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه  
حتى تطلع الشمس حساء وفي شرح المصباح مفتاح الفتوح الفواب حساء على المصدر اي طلوعها حساء  
وسبائك المسك في الطلوع واما افتراش الزراعين عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في ما وى الهجة في  
فصل السجود ولا يفرش زراعيه على الارض الا بعد روى في الطلوع اذا احتاج الى الوضوء لا بأس به كما  
لو شرفا غدا بغير عذر وقد وردت الرخصة في افتراش الزراعين عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي شرح  
الترغيب لمحققر الحاكم الشهيد الهادي في هذا عام يتناول الفرض والنفل وفي ما وى الهجة ذكر  
موضع السجود قربات زجاجة واما لما فرغ راسه من موضع السجود ووضع موضع اخر جاز ولا  
يكون ذلك سجدة اخرى بل لكل سجدة واحد واما سهولة الامر في الطلوع ذكر في المصباح في باب صلوة  
الليل في قسم الصباح قالت عائشة رضي الله عنها لما بدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلواتها  
وقوله بدن اي اسن قال الشاعر وكنت غلت الشيب البدينا والهم مما يدخل القربا  
وقد مر في الرواية في فضل بين العتائين ان الثقل قاعدات القدرة على القيام من غير عذر لا يكره  
وهذا ما يبدى في صلوة شرح الترغيب لمحققر الحاكم الشهيد ويكره ان يزيد في تشهد يشا او يبد قبله بشي  
مراده ما صل ساد في اول تشهد بسم الله وبالله او بسم الله خيرا الامم وفي اخره هو الذي ارسل رسوله  
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فان لم يتمثل فنقل هذه الكلمات وابن مسعود  
رضي الله عنه قال يقول وكان اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالواو والالف فذلك تضييق على  
انه لا يجوز الزيادة عليه بخلاف النافله فانها غير محصورة بالنفل قال صلى الله عليه وسلم النفل  
خير ممنوع ان شاء استقل وان شاء استكثر فجزنا الزيادة عليها قال الجامع روح قد ذكرنا في باب

صلوة التسبح الزيادة من الذكر المشهور في القومة والركوع والسجود في الطلوع جاز وفي المحيط في  
فضل ما يفعل المصلي في صلواته قال ابو طلحة ليرسل الله صلى الله عليه وسلم حين نزول قد اطلع  
المؤمنون الذين هم في صلواتهم حاشعون ما الخشوع يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ان يكون مني  
نظر المصلي الى موضع سجوده فقال ابو طلحة من يطبق ذلك يا رسول الله فقال اذا في الكربة هذا يدل على  
ان هذا الامر في الطلوع سهل وفي الخلاصة ايضا ولولم يفعل الا باثم هذا في المكتوبة اما الامر في الطلوع سهل  
ولا يلتفت للكروه ان ملوى عنقه حتى يخرج وتجهه من ان يكون على حجة القبلة اما اذا نظر بموخر  
يمينه ويساره من غير ان يلوى عنقه لا يكره ولا يعيب بشي من جسد وشي بهي في الفرائض فالحاصل  
ان كل عمل مفيد للمصلي لا بأس به وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سلب العروة عن جبهة وكان  
اذا قام من السجود نفق ثوبه يمينه او يساره وما لبس بمعد مكره كاللقب ونحوه وفي المسامية ولو طلب  
منه شي فاوى برسه اي نعم ولا تقصد وعلى هذا قالوا الوعرض عليه الذرهم لينفد وهو في الصلوة  
فاوى براسه بلا او ينم لا تقصد وفي الذخيرة لا بأس بان يتكلم الرجل مع من يصلي يدل عليه قول قتادة  
الملائكة وهو قائم يصلي في الجراب لا بأس للمصلي ايضا ان يجيب التكلم معه براسه به ورد الاثر عن جماعة  
رضي الله عنهم وهاهنا مسألة من الذخيرة في ثياب الصلوة وفي الحاشية ويكره ان يصلي وهو معتمد  
على حائط او سطوانة من غير عذر ولا بأس بذلك في الطلوع وفي الكفر في باب المرض والمقطوع ان يسكن  
على شي ان عجمي في المحيط انه لا يكره ذلك في الطلوع هكذا نقل وصلى بكره وقد ذكرنا في الباب السابع  
والعشر عن شيخ ابي بكر الاسكاف روح انه كان يروح بالمروحة في الطلوع اما انها اذا نزل به يصف ولعله ورد  
في الطلوع ذكر في النوار والمسامية والكبرهانية والخاصة ان كان كثير الضيافة لا يبرل وزد لانه



يتضرر بذلك وإن كان ذلك أحيانا يترن وده لاجل الضيف تحز عن الرما ياذ يتضرر **الباب**  
**الخامس والثلاثون** في صلوة الاستجارة ودعاها وصلوة التوبة وصلوة الوالدین قال  
 الجامع روح حد ثنا الامام العالم العاقل نجم الملحة والدين عبد العزيز السامي روح بقراني عليه في عوارف  
 المعارف قال حدثني شيخ الاسلام والمسلمين صدر الحق والشيخ والدين ابو المعاني محمد رضى بقراني عليه  
 في العوارف قال حدثني شيخنا وابي مقتدى الشافعي والاوليا شيخ الاسلام عزت الامام بهاء الحق و  
 الحقيقة والدين ابو محمد دخرنا العرفي رضى بقراني في العوارف قال اخبرني شيخ الاسلام قطب الاقطاب  
 شهاب الدين عمر السهروردي رضى قال حدثنا شيخنا صياد الدين ابو العجب مله قال اخبرنا ابو القاسم  
 بن عبد الرحمن ان باسعيد الكنجودي قال اخبرنا ابو عمر بن حمدان قال حدثنا عبد الرحمن بن المولى  
 عن محمد المنكر عن جابر رضى الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستجارة  
 كما يعلمنا السورة من القرآن قال اذا هم احدكم الى اخر ما سندر الان من سبعة من الكتب ونعد  
 ولعد بعد واحد والاستجارة ان يئيل الله عز وجل خير الاميرين كذا في الجمل ذكر الفقيه ابو البشير  
 في شرح المقدمة ان الصلوة على خمسة اوجه فرض العين وفرض الكفاية والسنة والفعل والمكروه  
 فهو من جملة السنة صلوة الاستجارة وفي المصباح في باب التطوع من فتم الصالح ومجموع صحاح  
 الاخبار في باب الصلوة المذوبة ونواد الاصول الترمذي في الاصيل الساج والعشرين والماء و  
 اما في غير الذين راها مسندا الى جابر بن عبد الله رضى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعلمنا الاستجارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن اذا هم احدكم بامر فليركم ركعتين من  
 غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استجيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم

فذلك تقدر ولا تدرو وتعلم ولا تعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في  
 ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري عاجل امري واجله فادرك لي الخيرة وبره لي ثم بارك فيه  
 وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري او قال في عاجل امري و  
 اجله فامره عنى وامره فني عنه وادرك لي الخيرة حيث كان ثم ارضني به وارضني به وزاد الامالي  
 والنوادر قال الراوي من النبي صلى الله عليه وسلم وبسعي حاجته اذا بلغ قوله ان كان هذا الامر  
 اى هذا السفر البع او السحاح قال رضى كذا سمعت من الشيخ على المروزي روح بخار احسن عليه  
 الاستجارة كما يعلم النبي عليه السلام اصحاب الاستجارة وهكذا دخر في الباب الثالث من خلاصة  
 الصحاحين بعلامته الحاء عن جابر رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم كما هو المذكور من الكتب  
 اى المصباح ومجمع الصحاح الاخبار والامالي والنوادر بين الفاهم غير تغيير ودخر في وسيلة  
 القلوب واستجارة بدانيه بركا عذابه هانوسند افضل ولا تفعل ان بنا يدكر بدت  
 است واستخرج رافضيان قال الجامع روح وقد وقع دخر هذه الصورة في الاستجارة في حفرة  
 الشيخ في راجله فلم يقبله ودخر في السرعة ان صلوة التوبة والاستجارة سنة ويعد بها  
 على الاستجارة وفي نوادر الاصول الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد  
 ابن ادم استجارة الله ومن شفاوته تزل استجارة الله تعالى بالاستجارة في الامور كمن تزل  
 التدبير في اموره وفوض الى ولي الامور الذي دبر له ذلك وقدن من قبل ان يخلقه وكذا  
 صلوة الوالدين سنة وصورتها ما دخر في القوت والاحياء واوراد شيخ الاسلام صدر  
 الحق والدين في ورد الاسبوع في دخر بين العشاين ركعتين في ليلة الخميس بآية الكرسي والاعلاء



والعمودين خماسيا في كل ركعة ثم يسلم ويستغفر خمس عشرة مرة ويجعل يديه بالوادي فانه  
 ادى حقهما وان كان عاقا فنهما واعطاه الله تعالى ما يعطى الصديقين **الباب**  
**السادس والثلاثون** يشتمل على ستة فصول الاول مشتمل على نوعين الاول في المسجد والثاني  
 في دخوله فيه مستغلا وبيان نعلي الحبثا ببدء **الفصل الثاني** فما يتعلق بالاذان وتأخير  
 الاقامة لا قبل المسجد وكون المؤذن بين الاذان والاقامة في المسجد **الفصل الثالث**  
 في مسح المسبحة والايهام على العينين عند ذكر محمد رسول صلى الله عليه وسلم **الفصل الرابع**  
 في جراب الاذان والاقامة **الفصل الخامس** في التوثيب **الفصل السادس** في جواز  
 الاستجار على الطاعات والخيرات **الفصل الاول** فما يتعلق بالمسجد مشتمل على نوعين  
 الاول في المسائل والثاني في دخوله فيه مستغلا وبيان نعلي الحبثا ببدء **الفصل الاول** وخر  
 في قناتى المحقة قبل لا يصير الارض مسجدا حتى تسبح الله عز وجل ثلثمائة تسعة ثم يصيرها الله  
 تعالى مسجدا وهذا ذكر في الشريعة ان احب البقاع الى الله المساجد وفي جامع الفوائد وحرمة  
 المسجد الى تحت الثرى والى صان السماء وفي المغرب وعنان السماء بالفتح ما علم منها وارتفع  
 وفي الهداية ولا بأس بنقل المسجد وخرقة عباء الذهب لما فيه من تعظيم الله وما ورد من  
 النهي عن ذلك محمول على انه اذا قصد بذلك زينة الدنيا وذكر في التبريد والتهذيب و  
 الكافي في هذه الصورة ان لفظ لا بأس دليل على ان المستحب غيره وهو الصلوة والفقر  
 وعليه الفتوى وفي الكافي في مسائل شتى وغيره ولا وجه لشيء من الطرق مسجدا **الفصل**  
 شيئا من المسجد طريقا للامة صرح كذا في الخلاصة في الفصل الرابع من كتاب الوقف

ولر كانت نجيب المسجد ارض لرجل وضاق المسجد على الناس اخذ ارضه بالقيمة كرها وفي قناتى  
 المحقة والطهيرة اذا دخل مسجد او منزلا يقول رب ازلني مباركا وانت خير المنزلين وفي الكافي  
 وقناتى المحقة رجل يمر في المسجد ويتجسس طريقا فان كان بعذر عذر لا يجوز لان فيه تزل تقليم  
 المسجد والانتفاع بما لم يؤذن به ولم يبين له وان كان بعذر يجوز كما في الاغذار وذلك  
 لحوق الظلمة اشد البرد او الطين او الرض او غيرها وفيه في باب الحيف وكذا الحكم  
 اذا خاف الحبثا او الحايض سبعا او شئ لصا او بردا او لوانا الرجل في المسجد فاحتمل ولم يمكنه  
 الخروج لئلا فلا بأس بالدخول والنوم فيه او المقام والاولى ان يستقيم تقطعا للمسجد بقدر  
 الامكان ثم اذا جاز المرور بعذر يصلي في كل يوم تحية المسجد مرة واحدة ثم بعد ذلك اذا  
 مر في اليوم مرارا ينبغي ان يستحب فيه لقوله صلى الله عليه وسلم تحية المسجد التسبيح وفي الخلاصة  
 واما المعلم الذي يعلم الصبيان باجران جالس في المسجد يعلم الصبيان لفردون لا يكره وفي  
 الائمة في باب ما ينبغي للصلي ان يفعل ويترك عن يدخل المسجد للمروءة فلما بلغ وسط المسجد  
 ندم على ذلك واجاهلا فعلم ذلك فقال بعضهم يعتبر النية ويخير يعني اذا كان في عزمة انه  
 يخرج من هذا الباب يخرج من باب اخر وقال بعضهم يصلي ثم يخرج في الخروج قال ربه و  
 هذا انما يتحقق ان لو كان على الوضوء فان لم يكن ينبغي ان يؤخر بالخروج من حيث دخل اعلا  
 لما ارتكب من النهي وفي نوادر الاصول في الاصل الثالث والستين والمائتين وكانوا يستحبون  
 اذا نام الرجل في المسجد فاستيقظ من منامه ان يستحب على مكانة لكي يكون ممن في المسجد اذا اراد  
 الخروج على طهارة قال الجامع روح وهذا عندنا اما عند الشافعي روح ذكر في الخلاصة القرآلى



والرجز العور في المسجد لا يشرط فيها الطهارة بل يجوز ذلك للجنب ويجوز للمحدث ان يمكث  
في المسجد ولا يجوز للجنب وفي جامع الفتاوى قال ابو يوسف رح كن ابو حنيفة رضي الله عنه  
المسجد والمضفة الا ان يكون موضعاً فيه اتخذ للصلاة في المسجد ولا يصلي فيه وهو قول  
يوسف وعليه الفتوى وفي الايضاح قال محمد لا بأس به اذا لم يكن عليه قدر لان ماء المستقل  
عند طاهر كاللبن وفي نظم الفقه اذا ترك الصلاة في مسجد جماعة حية وصلى عامة صلواته  
او بعضها في جماعة مسجد جامع مصره ايها افضل قال بعضهم جماعة مسجد حية افضل و  
قال بعضهم جماعة الجامع افضل وفي السيرة ونحوها اعظم المساجد وأكثر جمعا ومن كان بعد  
سنة وأكثر خطوة فهو أجل ثوابا واعظم اجرا وفي القوت في خروج العبد من التسبيح و  
الدخول في اليوم والليالي ان اول المساجد فما هو اقرب بها منه الا ان يكون له نية في الابد  
لكثرة الخطى مع حصول السلامة او لفضل الامام فيه فالصلاة خلف العالم الفاضل افضل  
وان بعدا ويريد ان يعمر بيتا من بيوت الله بالصلاة فيه وان بعد وفي الخلاصة في مسألة  
المسجد في المحلة يصلي في اقدمهما وان كان سواء ففي الاقرب وان ساء يخير وان كان  
قدم احدهما اكثر ان كان فقها يذهب الى الاول وغير الفقيه يخير ويسعى ان يختار الى  
مكان امامه اصلح واقفه وفي نظم الفقه وان متفقا فليجاء مسجد اساه لاجل  
درسه او لاجل سماع الاحبار وسماع مجلس العامة كان افضل بالاتفاق لتحصيل الثوابين  
وقال كذا انتي الامام محمد بن عبد الله الفضل رح وفي القوت في خروج فضل العلوم وقد  
كانوا يكرهون كثرة المساجد في المحلة الواحدة لما كثرت المساجد قتل المصلون وفي فتاوى

الطهيرة

الطهيرة ايضا ونجاسة المسجد ايضا سنة عندنا وعند الفخري رح واجبة ويكفي نجاسة المسجد كل  
يوم ركعتان وفي النجس والمرد وان شاء يصلي اربع الفرة عليه الصلاة والسلام الصلاة خير  
موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر وفي فتاوى الحجة والاحياء وان لم يبق بالتبج والتجدي  
وفي الاحياء يقول اربع مرات سبحان الله الى الخيرة وفي الطهيرة اختلفوا في نجاسة المسجد ان  
ثم يقوم ويصلي ثم يجلس قال بعضهم يجلس ثم يقوم وعامة العلماء قالوا يصلي كما دخل المسجد ويكره  
ان يجلس في المسجد للمحدث وفي المسجد الحسامة ايضا ويكره المحدث في المسجد بحدث الدنيا و  
ورد في الاخبار او في اثر الحديث في المسجد ياكل الحسنة كما ياكل البهم المشمش يعني اولاد الفان جمع  
بهم بالفتح وفي التتبه وروى الحسن رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يحدثهم  
في مساجدهم في امر دنياهم ليس به فيهم حاجة فلا يجالسهم وفي الصلاة السعدية عن النبي صلى  
الله عليه وسلم من سلك في المساجد بكلام الدنيا احبط الله عمله اربعين سنة وفي الخلاصة والحاشية  
الجلوس في المسجد بغير الصلاة جائز وفي السراجية ايضا ويجوز الجلوس في المسجد بغير الصلاة من الذكر  
والقلم ونحو ذلك وفي الخلاصة مباشرة الحاج في المسجد مستحب وفي القبة ولا يكره قيام الجالس  
في المسجد ليدخل عليه تعظما له وفي الحسامة النور في المسجد مرفوض عند بعض السلف وعن ابن  
عباس رضي الله عنهما يكره وهذا اصح واشبه وللمعكف ضرورة فلا يقاس عليه غيره وفي الحسامة رطل  
لامايس للزنيان نيام في المسجد وفي النوازل لو ان رجلا كان ياما في المسجد فاحتمل فان امكته المرفج  
من ساعة يفتي ان يخرج ويقتل فاذا كان ذلك في خوف الليل ولا يقدرك على الخروج من ساعة فانه يستحب  
ان يتيمم وقدمه وفي السراجية ويكره النور والاكل في المسجد بغير المسكف فاذا اراد ان يقتل ذلك



ينبغي ان ينوي الاعتكاف قبل دخوله ويدكر الله بقدر ما يرى او يصلي ثم يفعل ما شاء وفي ما روي الطهيري  
ويجوز اعتكاف الطوع اقل من يوم وفي رواية لا يجوز اقل من يوم وخر في عدم الفتى والخلاصة الترتي  
واللفظ من العدة ان اعتكاف الطوع يجوز بغير صوم بقدر ما اعتكف وله ثواب المعتكف مادام في المسجد  
فاذا خرج انتهى اعتكافه وانه لا يحتاج الى ان يوجب على نفسه بل ينوي عند دخول المسجد وفي ما روي الحجة  
ولو نوى دخوله في صحيح المسجد لا يجوز عندها قال محمد بن ابي اسير به وقد ذكرنا من قبل ولو نوى في طشت  
فرض الماء خارج المسجد لا بأس كما روي عن عثمان وعلي رضي الله عنهما وفي الكبرى والعتابية والطهيري  
اذ كان في المسجد غسل الحطاف ويعذر في المسجد فلا بأس بان يرمو بما فيه لان فيه تنقية المسجد وفي ما روي  
الحجة رجل بنى مسجدا في مغارة بحيث لا يسكنها احد وقل ما يمر به انسان لم يصير مسجدا لعدم الحاجة الى  
صيرورة مسجدا وفي الخلاصة والمساجد التي على قوارع الطريق وعند الحياض مسجود في الخلاصة وجميع  
المتغير الحياض ايضا ان لكل مسلم مندوب ان يتخذ مسجدا في بيته يفضل في التوافل والسنن لكن ليس له حكم  
المسجد وفي العنبر والمزاد انزع الماء الجبس من البئر كره ان يسلبه الطين فيطين به المسجد او روضه لان  
الطين صاير نجسا وان كان التراب طاهرا رجحا للنجاسة احتياطا بعد ان لا ضرورة الى اسقاط اعتبار  
النجاسة بخلاف السريقين اذا جعل في الطين للطين لان فيه ضرورة الى اسقاط اعتبار ذلك النوع  
لايهتداء بالبدل وفي الطهيري عتب ذلك لانه وضع المسئلة في اللبن الجبس وفي الخلاصة في المسئلة  
الاولى انهما كانا جبنين فالطين جبن وبما اخذ الفقيه وهكذا روي عن ابي يوسف ربح وقال ابو نصر  
محمد بن سلام ربح انهما كانا طاهرا فالطين طاهر وهذا قول محمد بن حبيب صاير شياء اخر وفي العتابية  
واختلف المتأخرون في هذه المسئلة منهم من اعتبر الماء ومنهم من اعتبر التراب ومنهم من حكى بطلانها

مع نجاستها لانه صار شيئا اخر فانه لرجف وصادر بربا فهو تراب اخر وفي القبر والفتوح ان نجس وفي  
المعنى من مذهب محمد بن الجبس يصير طاهرا بالغير نفى فيه بقول محمد بن حبيب لكان عمود البلوى و  
احكام المسجد كثيرة لكن كما في هذا لا يحمل الزيادة على ذلك واول مسجد بنى مسجد الحرام ثم المسجد  
الاقصى قال صلى الله عليه وسلم كذا في مجمع الصحاح الاخبار في باب فضيلة المساجد **النوع الثاني**  
في دخول المسجد متقلدا بيان معنى الخشب قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدكم الى باب المسجد  
فليصمحه بقلبه بالارض ثم ليصل منها فان التراب لها طهور فينبغي لمن اراد دخول المسجد ان يتقاه  
النفل والخف ويبرئ عنهما النجاسة بالمسح على الارض كما ورد الاثر ذكره في كفاية الفقهاء و  
قرايد جامع الصغير ومن مشايخنا رحمهم الله من قال بان دخول المسجد متقلدا مكرره ولا يبعد  
ان يكون الكراهة لهذا ذكره في ما روي الحسامية في علامة الدين وهذا ذكر الشيخ الامام الفقيه  
ابو البشير في كتابه البستان في باب ادب الوضوء والصلاة انه اذا اراد الدخول الى المسجد ينبغي  
يتعاهد النفل والخف عن النجاسة ثم يدخل فيه ولو كان داخل المسجد حصي نجاف الاذي او خاف  
النجاسة يتنفل في المسجد هكذا ذكر في الجامع من الفتاوى قال الجامع ربح يعني وان كان بهما نجاسة  
ولم يصم على الارض وعن علي رضي الله عنه كان له زوجان من النفل ادتوا نساء تنفل باجدهما الى باب  
المسجد ثم تخلع وتنفل بالآخر ويدخل المسجد الى موضع صلوة ولهذا قالوا ان الصلوة مع الخفاف  
وانما الطاهر اقرب الى حسن الادب لحدث خلع النعال ذكره في العنبر والمزاد هكذا ذكر في  
جامع الفتاوى ان الفتوى على ان الصلوة مع الخفاف والنعال الطاهرة اقرب الى حسن الادب  
وعن ابراهيم النخعي ربح انه كان يكره خلع النعلين عند دخول المسجد وكان يرى الصلوة معهما



افضل وكذا قال غيره من السلف ومن ان الله عليهم وفي جميع المنقرات عن فآوى الحجة ان الصلوة  
 في التعلين تفضل على صلوة الحان اصغافا وفيه مخالفة اليهود قال **الجامع** وقد عاود الناس اليوم  
 في بلاد خول المسجد متفلا وتحققا في جميع الايام ايام المطر وغير ذلك والسكك مملوءة من النجاسة  
 والقاذورات من المفلطات والمخففات فلامتلك باصابة النجاسة في اليقال والمخاف فيتمسك المسجد  
 بدخولهم من النجاسة الكريمة وغير الكريمة فمن لم يخلع عند باب المسجد ولا يدخل جافا فلامد بان  
 يتجنب الحصى والبراري بمشي اقدمه ومرونها عليها فقصد صلوة وصلوة من صلى عليها فمن ماير  
 بخلع اليقال يا مزل واحد من المسلمين يحمل ابريقا حتى يقيتوا ارجلهم عند بلوغهم الحصى  
 والبراري وهذا مما لا ينبغي نفيه وما يبد هذا ما ذكر في المحط في الفصل السابع في النجاسات من  
 كتاب الطهارة نافلا عن مجموع النوازل عن شيخ الامام الفقيه ابي بكر الوراق انزل عن يده  
 على شط نهر ومشي جافا الى المسجد فقال كاد ان يسكب طهر في غمر فبعض الناس يتوضئون على شطوط  
 الانهار ويغسلون اقدامهم ويمشون خفاء وجلاهم رطب الى ساجدهم فيجئون الحصى والبراري  
 فقصد صلواتهم وصلوة اهل المسجد وبال ذلك عليهم ثم يصفون كذلك خفاء الى منازلهم  
 وينامون مع ارجلهم فيقبض فرشهم وادي ارجلهم وارجلهم وجميع اعضائهم فيصطبون ولا  
 يشعرون بذلك فقصد صلواتهم وبال ذلك عليهم وذكر في فآوى الحاشية ايضا عن الشيخ  
 هذا ان هذا تشديد على العوام لجهالة الذين يمشون خفاء وكان يحكم نجاسة اقدامهم وثيابهم  
 ويتجنبون براري المسجد ويتجنبون متاع بيوتهم وفرشهم واعطاء ناسهم اذا انصرفوا الى بيوتهم قال  
**الجامع** روح من تأمل وامن النظر في هذه الرواية فاما ذكرنا من قبل ليس بعيد من هذه الرواية

لكن الاجابات في مثل هذا الموضع حسن لاختلاف العلماء نظيره ما ذكر في الطهارة ان من اجتمع  
 ثم اغسل فماده مستعمل وذكر في تفسير الرازي قوله تعالى فاخلع ثيابك انك بالواوي المقدس طوي  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان نفلين اثوست خربا يبراسه بونه بسند يده وروقت خطا  
 موسى عليه السلام باوي جبري بونه ان جبرته حكم طهارة دارد قال **الجامع** روح كان خلق النفلين  
 نجاستها لا لا دخول فيه وهذا مؤيد لما ذكرنا في صدر الكتاب وفي تفسير معالم التبريل ان هذا الرواية  
 ابن ابي مسعود روى مرفوعة عنه ولكن ذكر في عصمة الانبياء في ذكر موسى عليه نقول بعض الناس  
 ان نغلبه من جلد حماد غير مدبوغ تكلف باداء امره بخلع النفلين ليقبل بركة ذلك المكان الى يده  
 وبركة قدميه الى ذلك المكان وفي معالم التبريل ان هذا قول عكرمة ومجاهد قال **الجامع** وما ذكر  
 في تفسير الرازي ما في في مذنب النافعي روح ومن جملة مسئلة الدباغة وهو معروف اما اتحاد فعل  
 انحبس ذكر في كراهية فآوى القنية في علامة الحاء والميم اربعة **الفصل الثاني** فما يتعلق  
 بالاذان واما خيرا لاقامة اهل المسجد وكون المؤذن بين الاذان والاقامة في المسجد وذكر في الرواية  
 ان الاقامة افضل من الاذان وفي حلية الفقهاء الاذان افضل من الاقامة وقبل الاقامة افضل وقال  
 الاوزاعي ان نسي الاذان وصلى اعاد الصلوة في الوقت وقال عطاء ان نسي الاقامة اعاد الصلوة  
 وبين الاذان في حال الجماعة والافتراء في قوله الجديد وهو الامح وقال ابو حنيفة رضا الاذان خمسة  
 عشرة كلمة فاسقط الرجوع وذكر في القصة وينبغي ان يكون المؤذن مهيأ ويقف الناس ويخبر <sup>المخلفين</sup>  
 عن الجماعة والسنة ان يكون الاذان في موضع عال والاقامة على الارض وفي الذخيرة ويكره  
 اذان الفاسق لانه امانة شرعية ولا يؤمن الفاسق عليه ولا يعاد اذانه لحصول المعقود وفي الكافي

ذكر في النجاسة البرهانية النجاسة من النجاسة لان الناس يمشون عليها  
 وان لم يكونوا يمشون عليها



والاولى ان يترى العلماء امر الاذان لازما من باب الجماعة والدعاء اليها فلا يفوض الى غيرهم ولهذا  
قال علي وفي الاجال عن عمر رضي الله عنه ايضا ان اطلق الاذان مع الحلائق لادنت وفي رواية لو اسطعت الخليفة  
الحلائق وفي جامع الاصول الاذان سنة للجماعة المستجابة في الكتابات وهو سنة مؤكدة عند عامة الساج  
رحمهم الله واجب عند البعض وفي الحقيقة ايضا الاذان والامة ستان مؤكدتان وفي منتخب جامع الاصول  
وقيل لم يثبت بالرؤيا وثبت بالرواية فقط الهداية ان اذان الملك النازل من السماء على ما ذكره في تفسير  
النفحة ابو الليث في قوله تعالى وادنا ديم الى الصلوة قال الضحان رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم  
جبريل عليه السلام وقال من الذي اخذ مؤذنا قال ما محمد غلبت بالعبدا لاسود فاشتهر في الملايكة  
وهو جبر الصلوة واجبت المؤذنين الى الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا لارض وعله الاذان  
وامر ان يصعد سطح المسجد ويؤذن فلما اذن سخر منه اهل النفاق واهل الشرك وكذلك يوم فتح مكة  
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يؤذن على ظهر الكعبة فخر منه كفارا الاعراب وحماهم فنزل  
فوله تعالى وادنا ديم الى الصلوة اتخذوها هرا وكعبا يعني المنافقين واليهود ومشركي العرب وفي  
الجامع الصغير الحاشي وان من الشيا برحتى لا تمتع اهل مصر وقرية ومجيلة اجبرهم الامام وان لم يفعلوا  
فالتهم وفي الروضة الرندوسية والفرسين قال ابو بكر الانباري عظم الناس يفتون الراي من الله اكبر  
وكان ابو القاسم المبرد يقول الله اكبر الله اكبر يعني بفتح الراء ويصح بان الاذان تسمع موقفا غير معرب  
في مقاطعة كقوله حتى على الصلوة حتى على الفلاح والاصل في الله اكبر يستكن الراء فحلت فتحة الالف من  
الله الى الراء ودر في الفريسي في باب الحاشي في لفظ اكبر فظهر قوله تعالى الله الله وانما نقلت حركة  
الالف الى الميم والافى ساكنة وفي فوائد جامع الصغير روى عن ابراهيم الصفي علاج موقفا عليه مرقوعا

البي صلى الله عليه وسلم انه قال الاذان جزم والاقامة جزم والكبير جزم قال شمس الائمة روح انشاء  
فخم الكبير وهو ان يخرج اللام من اقصى مخرجه مما يلي الحلق ويكبره قصر اللام وفي الطلبة وشرح السر  
للمختصر الحاكم الشهيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكبير جزم اي مقطوع المذ ولا يقول الله لا يزيد  
فيه استقام وان لم ين من حيث الدين وقيل اي مقطوع بحركة الهمزة الوقف وكذا قوله صلى الله عليه وسلم  
الاذان جزم فان القويان يقول الله اكبر يستكن الراء ولا يقف على الرفع وكذا ساير كلمات الاذان  
فانه لمن من حيث اللغة فان قيل لا يحتمل المدقة وفي النظمه وجاز اذا الله العجزة في التلبل  
من بعد دهاب الشطر وهذا قول ابو يوسف رح وهو قول الشافعي رح واد اطلع العجزة بعد الاذان عند  
اي حنيفة وعندهما لا يعيد والقوي على قول في حنيفة رضي لان اذان بلال ما كان للاعلام بدخل  
الوقت بل يرجع القاييم ويتحرر القاييم كما نطق به حديث اخر وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم  
اذان بلال من الصلوة فانه يؤذن بالليل ليرجع قاييمكم وبنه نايكم كلوا واسبروا حتى اذن ابن ام  
مكرم وكان يؤذن بعد الفجر الجملة من الزاد والهداية والايضاح وما وى الحجة ابنه ما ذكر في الصلوة  
المسعودية في الاذان كراياك غار مسجد حتى يبين ارضي كوشى اند جواب بروى بنود كه عبادت  
وكيل براكه چون صبح ديدان بانك نماز دايان بايد گفتن واكر يكون بد نماز نماز كراهه باشد  
بي بانك نماز ويران شروع نيت وبعد از وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بركوهاي مدينه برمي  
وميكفت كاستكي ماد بلال مر بلال الزاده بودي واز بسياري ملاست كه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كرو ويرا از بانك نماز يبين موضع گفتن پس معلوم شد كه ان فعل مسنوخ شد است وبفعل مسنوخ  
عمل نشايد كردن وفي الذخيرة وان لم يعدا الاذان في الوقت جازت صلوة ولم يدكر الكراهة فاما







بذلك قالوا قلنا ربك قال موسى عليه السلام ربه فقال يا رب قد علمت ما أرا فأوحى الله إليه  
أن قد صدقوا بانه عصا في ياتي سنة الا انه يوم ما من الايام فتفتح التوراة فظهر الى ابيهم محمد مكتوبا  
فقبله ووضع على عينيه فكثرت له ذلك ففكرت له ذنوب ما في سنة قال الجامع رابت بعض  
الاحاديث مكتوبا عند الناس منقولاً من بعض الشيخ فذوت بعضنا ونقصت ذلك فما وجدته  
لكن يوافق با نقلنا وروينا من الحديث وكلم القوت ورد في الفضائل والترغيب ايضا فيعتبر  
وقد مر هذا البيان في الفصل الثالث من الباب الثالث في هذا الكتاب ثمنا قوله صلى الله عليه  
وسلم من سمع اسمي في الاذان ووضع ايها ميه على عينيه فاما طالبه في صفوف القيامة وقايد الى  
الجنة هكذا رابت بخط اسادنا ختم المفسرين مولانا نجم الدين الشافعي رحمه الله في طهر مشرق  
الاحاديث فهذا الطريق يسمى وجادة ذكره في الكشف ومنها ما روى ابن عامل رضى الله عنه قال من قال  
حين قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله فمرحبا بيجيبى وقرعة عني محمد وقبل ايها ميه ومسح  
بها عينيه امن من العي والرمم ما عاش ومنها ما روى عن ابن عيينة وان عينه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه دخل المسجد في عشرين من المحرم بعد ما صلى صلاة الجمعة فجلس عند الاسطوانة فدخل  
ابوبكر رضى الله عنه وجلس حذاءه فقال لبلال يؤذن فلما بلغ باشهد ان محمدا رسول الله مسح ابوبكر  
رضي الله بياها ميه عينيه وقال قرعة عني بك يا رسول الله فلما فرغ بلال رضى الله عنه قال صلى الله عليه  
وسلم يا ابوبكر من فعل مثل ما فعلت وقال مثل ما قلت وثقنا الى غفر الله ذنوبه قدمه وعدته  
وخطاه عمد سن وعلاية وانا شفيع لجرأيه وقال من سمع اسمي في الاذان ووضع ايها ميه  
على عينيه فاما قايده في صفوف القياس وقايد الى الجنة وبعضهم هذا الكلام من القصص

والله تعالى اعلم ومهنا حكاية ذكرها في تفسير الفقه ابي الليث رح في قوله تعالى وادنا ديت  
الى الصلوة قال كان رجل من النصارى بالمدينة اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله  
قال احرق الكذاب فدخلت غادته ليلة من الليالي بار ومهنا فمقطت شرارة في البيت  
فاحرق البيت واحرق هو واهله فاستجيبه عادة على نفسه وروى عن ابن عباس رضى الله عنه  
الحكاية نحو هذا الا انه ذكر اليهودي مكان الصلوة في **الفصل الرابع** في جواب الاذان و  
الاقامة ذكر في تحفة الفقهاء ان الاجابة واجبة والاجابة ما ذكر في الظهيرية والعابسية  
ان جواب المؤذن ان يقول مثل ما يقول المؤذن الا في الصلوة والفلح فانه يقول لا حول ولا قوة  
الا بالله ما شاء الله كان وقيل مثل قول المؤذن وهذا اذا لم يمكنه المحذور وفي الجامع الصغير  
الحا في ويستحب لمن سمع الاذان ان يقول كما يقول المؤذن وفي ما روى الحجة واذا دخل الرجل عند  
الاقامة يكره الانتظار والقيام ولكن يقعد ثم يقوم اذا بلغ الى قوله حم على الفلاح هكذا جاء  
الاثر عن علي رضى الله عنه وفي وقاية الرواية ويقوم الامام والقوم عند قوله حم على الصلوة ويرفع عند  
قد قامت الصلوة وفي الجانية والخاصة والخيرة قال مثل الائمة الجلولي رح تكلم الناس  
في الاجابة قال بعضهم هو الاجابة بالعدم حتى لو حاب باللسان ولم يمشي الى المسجد لا يكون  
مجييا ولو كان جاحضا في المسجد حين سمع الاذان طليس عليه الاجابة وقوله صلى الله عليه وسلم  
من قال مثل ما قال المؤذن فله من الاجر كذا فهو كذا ان قاله الثواب الموعود وان لم يقل لم  
فاما ان يكثر ويكره فلا قال الجامع رح فهذا عين ما ذكر في ضد الفضل حتى ذكر في الظهيرية  
والعابسية والخاصة والمغنى في فضل الاذان ان لو كان الرجل في المسجد يقرأ القرآن فيسمع الاذان



لا يترك القراءة لانه اجابة بالخطوة ولو كان في منزله يترك القراءة وكذلك لو سمع اذان مسجد اخر  
وهو في القراءة لا يترك القراءة ثم زاد في المعنى قبل ينبغي ان يقطع القراءة ويتبع من غير فضل  
وهو اشارة الى ان المعنى الاجابة باللسان وفي كفاية الشعبي في الاخبار ان من سمع الاذان ولم  
يقبل ما يقول المؤذن فانه يشغل على لسانه كلمة الشهادة عند التزعم ومن لم يقبل مثل ما قال في الا  
فانه يمنع من السجود يوم القيمة اذا سجد المؤمن لله تعالى وفي كشف الكفر والكلام عند الاذان  
مخطور وفي ماوي الحجة وان لم يكن في القراءة يدع كلام الناس ويعظم الاذان وفي المعنى اذا سمع  
اذان مسجد من يجب اذ كان مسجدا حية ولو كان كلاما ليس مسجدا حية يجب اذ كان مسجدا كان  
مقصدا ان يصلي فيه ولو لم يكن مقصدا ان يذهب اليهما لا يكون يترك الجواب عايدا في الخلاصة  
وكذا ليس عليه جوابا الاقامة وفي تسمية الدهر مثل الحسن بن علي رضي الله عنهما عن الرجل اذا سمع  
الاذان في وقت واحد من اللهايات يجب عليه اجابة الاذان الاول بعد دخول الوقت اذ ان محله  
فقال يجب اجابة اذان مسجد بالفعل وفي الخلاصة لا بأس بان يستقل بالدعاء عند الاقامة  
وفي صلاة السجود في كردخانه قرآن في خزانة بان خازن يريد خاهد بان خازن يريد خاهد  
مزان خزانة اما شمس الائمة روح كوبرا كرم مسجد حتى است در جواب شغل شود واكر مسجد حتى  
مخير است واكر در سخن دنيای با شد اجماع است كه قطع كند و در جواب شغل شود مادرت  
از و عید و بنايد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم عند الاذان حيف عليه من ذوال الامانة  
بملاق ما ذكر في التفسير والميزان لا يكره الكلام عند الاذان بالاجماع استدل لا باختلاف اصحابنا  
رحمهم الله في كراهة الكلام في اذان الخطبة يوم الجمعة فان ابا حنيفة رضى الله عنه قال بالكرهه

لان هذه

لان هذه الحالة ملحق بالخطبة فكما هذا اتفاقا على انه لا يكره الكلام في غير هذه الحالة كذا ذكره شمس  
الائمة الشريفة فمما قرأ عليه وفي نظم الفقه ثمان مواضع اذا سمع النداء لا ينبغي اذ كان في الصلوة  
وعند الخطبة واذا كان في غير العلم او يعلم انما هو عند الجماع والسرير والحض واليقاس والجنابة  
وفي رواية الخلاصة يحسب الجنب لان اجابة اذان ليس باذان ولهذا لا يشترط استقبال القبلة و  
وفي الدخيرة في باب الجمعة المستقوط اذا سمع الاذان يجب عليه واذا فرغ من الغفلة يحسب بلسانه  
وفي جامع الصغائر لما في فان كان بينا لبس له مسجد حتى بمنزلة المغارة يعني في امر مسائل الاذان و  
والجواب والاقامة تامل بدر وفي العناية في السفر من الاقامة يكره وكذا بيت له ليس مسجد حتى  
**الفصل الخامس** في التوثيق ثم في الكافي في الاصل ان الوصل بين الاذان والاقامة يكره في كل  
صلوات اجماعا الا في المغرب قال يجل في المغرب ايضا جلة خفيفة جلة الخطباء وذكر  
في الهداية ان التوثيق في التثنية الاذان والاقامة حسن وفي الخلاصة والحاشية لا بأس بالتوثيق  
في سائر الصلوات في زماننا وفي الهداية ونعني التوثيق العود الى الاعلام بعد الاعلام وهو على  
حسبنا عارفه وفي المحيط واحنا رمتنا في غار الصلوات الصلوة قامت وفي الهداية ان التوثيق  
احداث علماء الكوفة ورحمهم الله بعد عهد الصحابة رضي الله عنهم تغير احوال الناس وخصوا  
الغربة والمساخرون استحسنوا في الصلوات كلها الظهور الواقع في الامور الدينية وفي ملحق  
ان عروة مضرب من ثابت رضى الله عنه اقامات الصلوة وحضور الجماعات وفي المنظومة في باب  
ابي يوسف وحسب بالتوثيق باسنا علم في كل فرض الامر فانهم في الخلاصة انه انما خصهم  
لزيادته اشتغالهم بامور المسلمين كيلا تفوتهم الجماعة وفي الكافي فانما اذا اشتغلوا بغير ذلك فلا



وفي الخلاصة والعباية ويجوز تخصيص كل من كان مشغولاً بصالح المسلمين كالقاضي والمفتي والمدرس  
 وهذا المعنى في الكافي والتهذيب أيضاً حتى لو قالوا لو كان العالم مرجعاً للقوى له تزل سائر السنن  
 لم حاجة الناس لآئنة المحدثين في الكافي في أدراك الفرقية **الفصل الثاني** في جواز الاستيعار  
 على الطاعات والخيرات وذكر في الفصل الثاني من إجازات الخلاصة ما لا يعين الأصل أنه لا يجوز الاستيعار  
 على الطاعات لتعليم القرآن والفقه والآداب والتدريس والتذكير والجمع والتزويج عند أهل المدينة  
 يجوز وبه أخذ الشافعي رحمه الله وبه أخذ مضر وأبو بصير وعثمان وبه كان يفتي الفقيه وفي الفصل الرابع  
 من إجازات الكبري تعليم القرآن والفرائض وحساب النوايا بالاجرة جاز وأما بكرة تعليم القرآن  
 بالاجرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن حملة القرآن كانوا قلة وكان تعليم القرآن عليهم  
 واجباً كما يذهب القرآن فلم يجر لهم أخذ الاجرة على إمامة الواجب كذا ذكر عن مضر بن يحيى قال **الفقيه**  
 أبو الليث رحمه الله وبه أخذ قال الجامع رحمه الله في الكبري مسألة الاستيعار لتعليم على الأطباء  
 وقال في آخره ويجوز الإجارة ويجوز المستاجر على دفع الاجرة ويجوز وفي الفصل الثالث من  
 إجازات العبائية استحسن مشايخنا اليوم استيعار تعليم القرآن للفقهاء حتى قالوا اجبر على  
 أداء الاجرة وفي الطهارة حتى كرامتكم والدمن إعطاء الاجر حبس فيه قال الشيخ الإمام شمس الأئمة  
 الترخي أن مشايخ بلح يجوزوا الإجارة لتعليم القرآن وأخذوا ذلك قول أهل المدينة قال أمانته  
 بجوزة وفي جامع المضمرات عن الهداية وبعض مشايخنا استحسنوا الإجارة على تعليم القرآن اليوم  
 لا يظهر التواني في الأمور الدينية في الاستيعار تفصيل حفظ القرآن وعليه الفتوى وفي الكافي  
 في الإجارة الفاسد والفتوى على أنه يجوز الاستيعار على تعليم القرآن اليوم لأن المنع في ذلك

الزمان لرغبة الناس في التعليم حسيبة ومروءة للعلمين بجازة الاحسان بالاحسان بالبر في زماننا  
 قد زال العيان في الاستيعار تفصيل حفظ القرآن ولا يبعد أن يختلف الحكم باختلاف الأوقات لا يرى  
 أن النساء خرجن إلى الجماعات في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي برة منعهن عن  
 ذلك وكذا يفتي بجواز الإجارة على تعليم الفقيه قال مشايخنا رحمهم الله يجبر المستاجر على دفع الاجرة إلى  
 الأستاذ وكذا يجبر على الملوك المرسومة وفيه في الذخيرة أيضاً أن الامام باقر عليه السلام الخيرة  
 رضى قال في زماننا يجوز للامام والمؤذن والمعلم أخذ الاجرة كذا في الروضة وفي ما دى الحجة  
 في نجاب احكام الموقر والتهذيب في فضل الاستيعار لفضل الميت والمحل والمقران في جارة المعلم  
 والمؤذن والذي يؤمن الناس في القرى ومساجد المحلات وغيرها من الميزات لقلة الرغبات في  
 في المسان وفي الروضة الزندرية في ابواب الحامس في زماننا هذا يجوز لتعليم والمؤذن و  
 الامام ان يأخذ الاجرة ولو استأجر احد في هذه الاعمال ثم منعه الاجرة فانه يجوز للامام والمؤذن  
 والمعلم ان يأخذ ذلك منهم فقرا وعيلة لانا لقلنا لا يجوز لمحد واحد يقوم في هذه الأمور  
 فحاجا بالبدل فلهذا جازنا هذه الإجارة وفي ما دى الصير في المعروف باهرم الاجرة في الآ  
 الفاسد على قول الحاكم الكشي رحمه الله لا يطيب وعند المشايخ بن يطيب وهو الأصح بخلاف البيع الفاسد  
 لا تبدل العين ولهذا الاستهلاك بحسب القيمة وفي الإجارة بدل المتفعة فافترقا وفي وقف  
 البيعة مثل الحسن بن علي رضى عن بنى مدرسة وبني مقبرة ليقفه ووقف ضعة وبني أن ثلثة  
 الأرباع للمتفعة وربعه يعبر في الأمر من يقوم بكسب المقبرة وفتح بابها وأغلقها والى من  
 عند قبره أخذ هذا المرسوم فقال نعم قبل له وإذا لم يكن هناك قضاء قاض وذكر في الوقف

في زماننا هذا لا يجوز لأحد من العلماء أن يأخذ من الناس ماله في الإجارة على تعليم القرآن أو غيره من العلوم  
 لأن ذلك من قبيل بيع العلم وهو حرام



وجعل احراما الى الفقه وسلم الى المولى هل يحل لهذا الذي يقرأ عند قبره ان يأخذ هذا المرسوم  
 وكذلك الخادم الذي يقوم على كفة فقال نعم ودخر في قفاوي الحكاية ان قراءة القرآن <sup>عند</sup>  
 القبر لا يكون عند محمد ربح ومثاينا اخذوا بقول محمد ربح واعادوا احراما من القادي في المقابر  
 وسيجي المسئلة مشعبا في الفصل الثاني من الباب الجادي واليتين في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى  
 وفي العباية ويجوز الاستجارة على الحفر وحمل الميت ولا يجوز على الفيل وقيل يجوز وقيل ان لم يكن  
 غيره يكون واجبا عليه فلا يجوز استجاره ولا يجوز وفي جامع المقربين من قفاوي الحجة رجل مات  
 في السوق فاستاجر واما حملوا الى منزله فحتم الاجارة ولهم الاجرة ولو استاجر واهلوه الى <sup>القبر</sup>  
 لا يجوز والقوى على ان يجوز على ما شرطوا **الباب السابع والثلاثون** فيما يتعلق بالجمعة مشتمل  
 على اربعة فصول الاول في المسائل والثاني في الادعية السنة التي قراءها الشيخ في يوم الجمعة  
 الاربعة في القوت واثان في التحقيق الكاملة الثالث في معاني بعض اللغات الرابع فيما يتعلق  
 بالافعال في يوم الجمعة **الفصل الاول** في المسائل دخر في الطهيرة في فضل الجنازة من القيم الثاني  
 ولا بأس بالركوب في الجنازة والمشي افضل وكذلك في صلوة الجمعة وفي القبة والمشي المستحب اليها  
 لان النبي صلى الله عليه وسلم ما دبك في الجمعة وفي الرجوع اخلاف وفي القوت في كتاب الجمعة  
 ويستحب العامة يوم الجمعة وقد روينا فيها حديثا شافيا ان الملائكة يصلون على اصحاب العمام  
 يوم الجمعة فان اكره الحرف فلا بأس ان ينزعها قبل الصلوة وبعد ها ولكن ينبغي ان لا يصل الاستحباب  
 يحصل له فضيلة الجمعة التي فيلبسها حينئذ عند صعود الامام المنبر ثم يصلي وهي عليه فاقاء تركها  
 بعد ذلك ولكن يخرج من منزله الى الجامع لابسها وينوي في خروجه زيارة مولاه في بيته والقبيل <sup>اليه</sup>

بادئ الغزفيه والكوف في المسجد وفي هداية البداية والقوت ايضا اذ دخل الجامع فلا يقعدن  
 حتى يصل كعمى تحية المسجد قال الجامع ربح والشيخ ربح يقفل كذلك وقد مر المسئلة من قبل وهذا  
 في الطهيرة فاذا شرع في الاربع قبل الجمعة يخرج الامام للخطبة يتم اربعها وهو الصحيح وكذلك لو  
 شرع في الاربع قبل الظهر وفي الصلاة ولو نوى فرض الوقت يوم الجمعة لصلوة الجمعة لا يجوز وفي  
 الغاية الاذان المعتبر يوم الجمعة وهو المختار قال الجامع ربح يعني الذي يحرم فيه البيع والشراء  
 يجب فيه السعي ولو لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذا الاذان  
 فكثر الناس وتباعدت المنازل في زمن عثمان رضي الله عنه زادوا ما على الزوراء وهي دار عثمان رضي  
 وفي قفاوي الحجة ان اذان الاصل اليوم وهو الاذان على المنارة لانه لا اعلام الا بعدد الاقارب  
 قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا اردت الصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع  
 فاذن المؤذن للاعلام يترددون بالسنة وقبل الخطبة لاحياء الاحكام كذا في التكرار وفي الخلاصة  
 رجل جلس على الغد يوم الجمعة فسمع النداء ان حافت فزمت الجمعة يحضرها وفي ما يرا الصلوات لا يحضر  
 لاجل الجماعة الا اذا حافت فزمت الوقت فيقول وفي الطهيرة واختلف في المشايخ رحمهم الله ان الدنو  
 من الامام افضل ام الباعد قال الباعد افضل كبله سمع ما يقول الخطيب في الخطبة من مدح الظلة  
 وفي منتخب جامع الاصول في باب الجمعة ومن العلماء من قال السكوت كان لا دنا في زمن الرسول  
 عليه صلوات الله وسلامه يعني وقت الخطبة اما اليوم غير لازم لانه قد يكون في القوم من هو اعلم  
 من الخطيب او ربح فلا بد من استماع الوعظ ممن هو دونه ومنهم من قال مادام الخطيب في الحمد الشاء  
 على الله تعالى والوعظ لزمه السكوت وهذا من كان قريبا من الامام وفي الطهيرة واذ اكبر ولم <sup>يستطع</sup>



ان يسجد على الارض لا يؤخره فانه يستطرح حتى يقوم الناس فاداء سجدة واحدة سجدة واحدة لا يسجد  
لا يكلم بكلام الناس واما قراء القرآن والتسبيح والذكر والفقهاء والشعرا فيفضل من الاوقات عند  
السجدة وعند العنق ايضا افضل وفي التهذيب السجدة الحط والاسمى كالتسبيح وفي التهذيب وفي  
صلوة الجمعة اذا سمع التمام من المصلي هل يؤمن للمعدى بيمين المصلي قال المصنفين المصنفين في  
برئ من وفي جامع المقدمات عن المحيط عن الشيخ الامام محمد بن ابي نعيم الحلي رحمه الله ان يقول الصلوة على الزوف  
في المسجد الجامع من غير ضرورة مكروهة وعند الضرورة بان استلذ به المسجد ولم يجد موضعا يصلي فيه  
لا بأس وفي جامع الصغين الاوزجدي ويكره ان يقوم الامام في موضع ارفع دون المصلي وفي هذا  
وعنه المفتي وبسوط شيخ الاسلام خواجه زاد رحمه الله وكذا على القلب في ظاهر الرواية وفي جامع الصغير  
الاوزجدي واختلفوا في مقدار الارتفاع قبل ان يقدرا بغير الارض اعتبارا بالبركة وعلية الاعتماد  
ثم ذكر في عن المصنفين انما يكره اذا لم يكن مع الامام بعض القوم اما اذا كان فلا بأس باجماع الناس على هذا  
في الجوامع في اكثر الامصار وذكر هذا المصنف في التفريد والنهاية ايضا وفي التحفة في هذه الصورة <sup>خلف</sup>  
الشيخ رحمه الله ذكره بعضهم ولم يكره البعض وهذا في غير حالة العذر واما في حالة العذر فلا بأس  
كاذا وح الصورة في الجمعة والاعمار وغير ذلك من الاعذار في هذه الصورة موضع مسئلة  
التحطى ومرور المساكين بين يدي المصلي وطرد الفاس اما الاولان فقد مر في باب العشر والثالث  
ما ذكر في القوت في ذكر الجمعة وقد روي ان قاصا كان يجلس بقاء حجرة عاتية رضى بعض الناس  
الى ابن عمر رضى الله عنهما ان هذا اذا في بعضه وشغلني من تسبيح قال فضوب ان عمر رضى الله عنهما  
كسر عصاه ثم طرده وفي التيمم ويجوز ان الجمعة بعد زوال مرضه له قريب او صهر وكان منزولا به

وان لم يكن منزولا به ولكن له متهدا وكان قريبا يسانى المرض جاز ترل الجمعة لازلا يجوز تقييده  
وفي القينة والامح انما اذا اتى المريض ضابطا لوجهه فوعذر واما الطلوع عند الزوال يوم الجمعة ذكر  
في فادوى الجمعة عن ابي يوسف رحمه الله انه لا يكره ذلك لان السابطين والعابدين في الصلوة فيظهر لهم  
صيانة لعلهم من الكراهة ولانه قل ما يرفق على ذلك الوقت وقد ورد في الامار قال الجامع  
رحم وذلك ما ذكر في القوت في ذكر الجمعة في الخبران جهنم تعرف في كل يوم قبل الزوال عند استواء الشمس  
في كيد السماء فلا تصلوا في هذه الساعة الا في يوم الجمعة فانه صلوة كله وان جهنم لا تعرفه اينما ذكر  
في الزوال ان مثل محمد بن طه رضى عن الصلوة نصف النهار يوم الجمعة قال كان خلف من ايوب رحمه الله  
يقعد ولا يصلي وكنت لا املكى ثم اخبرنا ان صلى لما جاء فيه من الاحاديث في بوسعة الصلوة نصف النهار  
يوم الجمعة وذكر هذا المعنى في العنابة ايضا اما للتحقق عن السلطان ما يفعل في الخلاصة و  
العنابة انه يساح له ان لا يخرج الى الجمعة والجماعة وفي العنابة والظهيرية وقبل بعد اداء الجمعة لا يكره  
له الظهور جماعة وفي حيلة الفقهاء ويجب لارباب الاعذار ان يخرقوا افضل الظهور الى ان تقوت الجمعة  
ثم يصلونها جماعة والكتاب في هذا الباب الثاني رحمه الله الاستعجال بالدعاء والادكار بعد من الجمعة  
في السنة قد مر في الفصل الثاني في الباب الثالث عشر اما اقامة الجمعة خلف المنقلب سباني في الباب  
المستقبل ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** في الادعية السنن التي قراءها الشيخ رحمه الله في يوم الجمعة  
الاربعة في القوت والاشان في صحيفة الكاميلة وذكر في القوت في ذكر الجمعة مما يخفى برؤية الجمعة من  
الذكر والحمد والاشاء فصول اربعة اولها اربعون اسما التي دعاها ادريس النبي عليه السلام خضعت الله بها  
والثاني دعا ابراهيم بن ادهم رحمه الله كان يدعو بها كل يوم الجمعة عشر مرات اذا أصبح وعشر اذا استوى الى



دعاء رواه علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يجود بنفسه كل يوم وليلة بهذا الدعاء  
مخبرا عن نفسه فادع الله العبد ذليل غافل جاهل بجلاله والاربع تسبيحات ابي المعتمر وروى سليمان  
البيهقي قد كتبها مرتبة **دعاء رابع** عن الحسن البصري روى ما ثبت الله ادريس الى قوله عليه  
بهذه الاسماء فادع الله فلهن سرائر في نفسك ولا تقسطن للوقوف عوهم قال وبن دعاء فقه الله  
بين مكانا عليا ثم علم الله ابراهيم عليه السلام حين قدف في النار فجعلها بردا وسلاما ثم علم الله  
موسى عليه السلام ثم علم الله عيسى عليه السلام ثم علم الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبن  
دعاء في غزوة الاحزاب قال الحسن البصري وكنت خفيا من الحجاج فدعوت الله بن خبئه عنى ولعد  
دخل على سمرات فدعوت الله فاحذه الله بن ابصار دهر فادع بن بمغفر الذنوب جميعا فقل  
حاجتك في الدين والدنيا فانك تقطعها فانهم اربعون اسما عدد ايام التوبة **سجدة** لا اله الا انت  
بارك كل شئ ووارثه يا الله اله البرايا كلها يا الله اله الالهة الرفع جلاله يا الله المحمود في كل قبالة  
يا رحمن كل شئ ورازحه يا حي حين لا شئ في يومه ملكه وبقائه يا قيوم فلا يفوت شئ من علمه ولا يؤد  
يا واحد الباقى اول كل شئ واخر ما واهم بلا فناء ولا ذوال ملكه يا صمد في غير شبهة ولا شئ كمثله  
يا بار فلا شئ كفوه ولا امكان لوصفه يا كبير انت الذي لا تهتدى القلوب بوصف عظمتك يا بارى النفوس  
بلا مشاغل غيرك يا ذا كنى الظاهر من كل افة بقدره يا ذا في الواسع لما خلق من عطيا بافضله ما يقبلا  
من كل جور ولو رغبته ولم يحاط به فقال يا حي انت الذي وسعت كل شئ ورحمة وعلما يا من لا اله الا  
قد علم الخلائق منه ما يادنا العباد وكل يقوم خاصا رغبته من مخافة ورغبته ما جال في النفوس  
والارض وكل اليه معاده يا رحيم كل صريح ومكروب وعيانه ومعاده يا قيام فلا تصف الا لى

ورأته

من غير شبهة فلا

بدانة

كنه

عن كنه جلال ملكه وعزه يا صمدى البديع في البرايا اليرى في انشائها عونا من خلقه يا علام الغيوب فلا  
يغيب شئ من علمه حفظه يا حلليم والامة فلا يقدله شئ من خلقه يا معيد ما افاء ابرر الخلائق  
ليدعونه عن مخافة ما حميد الفعالي في الميزان على جميع خلقه بلطفه يا عز المنيغ القالب على امره فلا شئ  
يؤاد له يا قاهر البطش الذي لا يطاق انتقامه يا قريب السعالي فوق كل شئ وارتقا  
يا بذل الجبار بقهره وسلطانه يا نور كل شئ وهده انت الذي تلو الطلقات بقدرته بوزره  
يا عالي السامخ في السماء فوق كل شئ علوه ارتقا يا قدوس الظاهر من كل سوء فلا شئ يباده  
يا جامع يا صمدى البرايا ومعيد ما بعد قايها بقدرته يا جليل المكبر على كل شئ فالعدل  
امرته والصدق وعدك يا محمود فلا تبلغ الا وهام كل شئ يا كريم العصور العدل انت الذي  
مدد كل شئ عدله يا عظيم الشاى الفاحر وذا العز والمجد والكبرياء فلا يذل عنى يا مجيب  
الاس بكل الاية وشاى يا عيا في عند كل كربة يا مجيب عنى يا دجاني حين يقطع  
حيلى اسلك ايماننا من عقوبات الدنيا والاخرة وان تصرف عنى كل محذور وسوء برحمك  
وان تحبس عنى اصبار الطلبة والمريدين في سوء وان تصرف قلوبهم عن شرا يصرون الى خير ما لا  
يملكه غيرك اللهم هذا الدعاء منى ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليت التكلان والاحول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما كثيرا **دعاء ابراهيم عم**  
مرعبا باليوم الجديد والصبح الجديد والحبات والشهيد بر من هذا يوم عيد اكبتا عنى ما اقول  
بسم الله الحميد المجيد الرفيع الودود والفعال في خلقه ما يريد يا صمد انت الله مؤمنا وبلقاء مصداقا  
وبحجة معترفنا ومن دنى مستغفرا وبر بوبية الله خاضعا وبوى الله من الالهة جاحدا

يا صمد



والى الله فقرا وعلى الله شركلا والى الله مينا الشهد الله واشهد ملكية وانبيا ورسله وحمله  
 عرشه ومن خلق ومن هو خالقه بانه هو الله الذي لا اله الا هو وحد لا شريك له وان محمد عبد  
 ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وان الجنة حق والنار حق والسفاعة حق وسكر او كثيرا  
 حق وكلاءه ووعده حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وعلى ذلك  
 وعليه اموت وعليه ابست انشاء الله تعالى اللهم انت ربى لا رب لي سوان انت خلقتى واما  
 عبدك وعلى عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك اللهم من شر كل ذي شر اللهم انى ظلمت  
 نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لافضل الاخلاق فانه لا يهدي لاحسنها  
 الا انت واصرف عني سيئها فانه لا يصرف عني سيئها الا انت لينك وسعدك فالحيرة كله بيدك  
 انا لك واليك استغفر وارغب اليك اللهم بما انزلت من كتابك وبما ارسلت من رسول <sup>عليه</sup> وسلم  
 الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وسلم تسليما كثيرا خاتم كلامي ومفتاحه وعلى انبيائه ورسله  
 اجمعين امين يا رب العالمين اللهم اوردنا حوضه واسقنا بكاسيه مشربا ويا سايعا صبا لا نظما بعد  
 ابد واحشنا في رمن غير خوايا ولا ما تبين ولا ما يبين ولا مفتونين ولا مضغوبا علينا ولا مضغوبا  
 اللهم اعصمني من فتن الدنيا والاخرة ووقني لانا تحب وترضى من العمل واصلي لي شاق كله وشقي  
 بالقبول السات في الحياة الدنيا والاخرة ولا تضلني وان كنت ظالما سبحانك يا على يا عظيم يا با  
 يا رحيم يا عزيز يا متكبر سبحان من سبحت له السموات باكانها وسبحان من سبحت له الجبال با  
 صديها وسبحان من سبحت له البحار باوجها وسبحان من سبحت له النيران بلغاتها وسبحان  
 من سبحت له النجوم في السماء بانوارها وسبحان من سبحت له الشجر باصولها ونفادتها وسبحان

من سبحت له السموات السبع والارضون السبع ومن بينهن وقلهن سبحانك سبحانك يا حي يا جلجل  
 سبحانك لا اله الا انت وحد لا شريك لك **التحميد** اللهم انت الله لا اله الا انت  
 الحي القيوم انت الله لا اله الا انت العلي العظيم انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم  
 انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله  
 لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار والى الله الا انت  
 خالق الحير واليتر انت الله لا اله الا انت الواحد الاحد انت الله لا اله الا انت القدوس  
 انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت الله لا اله الا انت الملك القدوس  
 انت الله لا اله الا انت السلام المؤمن المهيمن انت الله لا اله الا انت الخالق البارئ  
 المصور انت الله لا اله الا انت الكبير المتعال انت الله لا اله الا انت القوى العزيز  
 المقدر انت الله لا اله الا انت المقدر القهار انت الله لا اله الا انت عالم السر واخفي  
 انت الله لا اله الا انت القادر الرزاق انت الله لا اله الا انت فرق الحق والحقيقة  
 انت الله لا اله الا انت الحكيم الكريم انت الله لا اله الا انت اهل الشاء والمجد انت  
 انت لا اله الا انت الجبار المتكبر ته عابها كتب من الشاهدين المحبين الذين يجادرون  
 محمد ابراهيم وموسى وعيسى والنبيين صلوات الله عليهم اجمعين في دار الجلال وله ثواب  
 العابدون في السموات والارضين **تسبيحات في المعراج** سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله  
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما خلق الله وعدد ما هو حاله ووزنه ما خلق ووزنه  
 ما هو خالق وما هو ما خلق وما هو خالق وما هو سمواته وما هو ارضه ومثل ذلك اضعافا



ذلك وعدد خلقه ووزنه عرشه ومنه نزل رحمته ومداد كلامه ومبلغ رضاه وحتى يرضى وادنى  
 وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى وعدد ما هم ذكره فيما بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم  
 وليلة من الليالي وساعة من الساعات ونسيم ونفث من الابد الى الابد ابد الدنيا وابد الآخرة  
 واكثر ابد من ذلك لا ينقطع اوليه ولا يفتر اخره ثم قال المعمر بن سليمان راي عبد الملك بن حبيب  
 بعد موته في النور فقلت ما صنع الله بك قال خيرا قلت زجرا لخالط شيئا قال تعلقوا ببيجات ابي  
 المعمر فانها نعم الشيء واداد على هذه الادعية الاربعة يوم الجمعة فقد اكل عمله وتم عليه فضله  
 ولا قوة الا بالله **والدعاء ان صحيفة الكاميكة الاولى** من دعا به الكامل في التمجيد اجتمع  
 يوم الجمعة والعبد يامن برحم من لا يرجمه العباد ويا من يقبل من لا يقبله البلاد ويا من لا يحبس  
 اهل الحاجة اليه ويا من لا يحب اهل الدله عليه ويا من يحسى صغير ما يتحقق به ويكره كبير ما  
 يعمل له ويا من يدنو الى من دونه ويا من يدنو الى من اذ برعنه ويا من لا يغير النعم ولا يبادر  
 بالنعمه ويا من يسكن على القليل ويجارنى بالجليل ويا من يثمن الحسنه حتى ينمها ويهاو عن السيئة  
 حتى يعقها اعرفت دون ملاكركم الحاجات وامتلأت بعين جودك اوعية الطيبات  
 وقسحت دون بلوغ نعمك الصفات فلن العلو الاعلى فوق كل حال والجلال الامجد فوق كل  
 جلال كل جليل عند جلالك صغير وكل شريف كل في جنب شرفك حقير خائب الواعدون على غيرك  
 وخسر المعصرون الا لك وضاع المسلمون الا بك واجد المنجسون الا من انجى فضلك بابك  
 مفتوح للراغبين ووجدن غير ممنوع للسالكين واعاشك قربة المستغنين لا يجيب  
 عليك الاهلون ولا يخفف من عطاياك المضرعون ولا يشقى بفقرك المستغفرون وذكرك

مبسوط

سوط لمن عصال وحكم معروف لمن ما وال عادتك الاحسان المسيبين وتشتك الائمة على  
 المعتمد بن حتى لقد عزتكم انك عن الزرع وصدهم امالك عن الرجوع وانما انيت بهم ليعنوا  
 الى امرن وامهلهم ثقة بدو امليك فن كان من اهل السعاد قد ختمت له بها ومن كان اهل  
 الشقاوة خذله لها كلهم صار الى حكمك وامودهم ايلة الى امرن لم ين على طول مدتهم سلطانك  
 ولم يرض لترك معاجلتهم برهانك بل حببتك قايمة لا تدخض وسلطانك ثابت لا يزول  
 فالويل الدائم لمن خجعت عنك والجنة خالدة لمن خاب منك والبقاء الاشقى لمن عزبك ما اكثر  
 نكرهه في عذابك وما اطول برودة في عقابك وما بعد غايته من الفرج وما اقصر من شهوة  
 المخرج عد لا من فضلك لا خور فيه وانما فان حلت لا تخف عليه فقد طهرت الحج وابلت  
 الاعداد ومقدمت بالوعيد ما يبدل القول لك ذلك وما انت نظام للعبيد وتلطفت يا رب  
 في التعذيب وبالفت في الترهيب وطرب الامثال واطلت الامهال واخرت وانت مستطيع با  
 المعاجلة وتابيت وانت ملكي بالبادرة لم يكن انك عجزا ولا تعذون وضاد لا اسكل غفلة  
 ولا انتظارك مداراة بل يكون تحتك الابلع وكرمك الاكل واحسانك الاو في وفقت الائم  
 كل ذلك كان ولم يزول وهو كائن بعد ولا تزال نعمك اجل من ان توصف بكملتها ومجدك ارفع  
 من ان يحمد بكلمته واحسانك اكثر من ان يحصى بكلمه او تشكر على اقله ومضار اى الكون عن  
 تحميد بما تستحقه من الحمد والشاء والمديح فيها اما ما الهى املك بالوفادة واسلك حسن الرقا  
 فضل على محمد وال محمد وارضى واستجيب عاني لا تقم شوقى بغيري ولا عسى بالردى مسالني  
 واكرم من عيذل مسخر في ذلك غير ضائق عما سال ولا عاجز عما شاء وانت على كل شى قدير ولا احو

وفاي السالك عن تجديك يا بائنا اهل لا رغبة الا الى الله  
 على جوار نقطاعا عن بلوغ ما استحقته به







ما يرجب لي مفقوتك ولا في علي ما استحق به عفون وما لي بعد ان حكمت على نفسي لا تفعلك ففضل  
 على الله ان يظفني بالهدى والهمني التقوى وجبني الرد ووقفتي الى التي اذكر واستغفرتني فاما امر  
 الله اسلك في الطريقة المثلى وجعلني على بيلك اموت واجبا اللهم متعني بالاقصاء واجعلني من  
 السواد ومن ذلة الرشاد ومن صالح العباد وارزقني فوز المعاد وسلامة الرضا اللهم خذ نفسي  
 من نفسي ما يخلصها وابق ليعني من نفسي ما يصلحها فان نفسي هالكه ان لم تصليها وتقيمها اللهم  
 انت عد في ان حربت واليك نجعت ان حرمت وبل استغاثت ان كرت وعذل بمافات خلق  
 ولما قد مني اصلاح ولما انكوت تغير فامتن على قل البلاد بالكفاية وقبل الطلب بالجد وبقل الصلاة  
 بالرشاد قبل وقبل العباد بالصالح اللهم كفي مرة العباد وهبي لي امر المعاد وسرني حسن الايراد  
 اللهم اغدني بمنيتك واصليني بكرمتك وتذكرني بصغلتك واداء عني بلطفك واحللي بمجوحه  
 دارك وحلتي في ساحة رضائك اللهم ووقفتي اذا اشكلت الامور لا هداها واذا ثابست الخلل  
 لا دكاها واذا تناقست الملل لا رضاها اللهم متي بالسعة وسني بالدعة وصب لي حسن الدعة اللهم  
 لا تجعل صبيتي كذا ولا اسم دعاي رقا ولا تعرفني منك صدافاني لا جعل لك ندا ولا هذا اللهم ترعد  
 لي بالكفاية ومعنى حسن الولاية وهب لي صدق الهداية برحمتك يا ارحم الراحمين **الفصل الثاني**  
 في معاني بعض اللغات والترجمة لبعض كالات الادعية المذكورة قوله فلا يقوت اردوس بئذ  
 وفي نسخة فلا يقوت كل شيء عليه اقامت عليه بامر كذا اي قامت به وفلان لا يقوت عليه وفي الحديث  
 امثلي يقوت عليه في الامر بما به تقوت عليه في ما له اي قاته به قوله ولا مدني لوصفة المدانة ترزقك  
 كذا بئذ ويجبرني فربك شذن قوله فلا يعاذه من خلقه اي لا يقايله قوله لا تاكلين السمك افكار

بسك سم سورا وكنوسا كردن شردن وكني فلان هو منكوب ادا اصابته بكنه الكيوب اذواه  
 بكنش وكني لغة كسيع قوله من المجنين والاحبات فروشي كردن من لا يقبله البلاد اي اهل البلاد  
 الجبهه برياني ذون الدال ناز كردن الدالة ناز قوله ما من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنعمة اي لا  
 ولا يغلب ولا يبادر بالنعمة وهما مكافات بالعقوبة على البتة ويمن من التمس معناه يكار كردن  
 مال الامناء زيادت كردن الاوعيه جمع الوعاء قوله والطلبات جمع الطلبة وهي المطلوب قوله  
 وتفتحت اي انفتحت من الفسخ وهو زوال المفصل عن موضعها دون اسفل الانصرام بدميدن  
 حتى يعيقها ما عفو كذا مدي قوله بغير جودن في نسخة بعض جودن دون اسفل الحلال بزرگوار ي  
 الكردن وكنه جودن التقرض بئذ امدن الالمام نرد بك شدن الاجداد بختك سال يا فتن  
 الاجتماع نرد بك كمي شذن بابتد تيكوي ووجدن عطاء انفق ذهب راجعا ورجع خبايا التغير  
 خواصه كان لمن ناوال مركبي كذا دشمي كردن با تو المعصدين بي داوان اناك علم تو النروع باز  
 ايسادن اذ كناه وصددم باز داشت ايشان الاول بار كشتن ميهن ست نشد وفي نسخة ميهن من  
 ضرب لادرم ومنتقد ومن جميع وهذا لادرم كبر حق باطل نشد خنج اي مال والنجنة المالد وفي  
 نسخة بمن اغتربك تقترفه تردد من حال الى حال تردد امد وشد وطفف نرقي كردن تر  
 اي استعملت الفرق من وجهه لطيف غير محسوس ملي ترانا المبادرة السابقة التقد كذا بوشدن  
 وهما سني الانتظار هلت وادن المدارة دفع كردن مجدن سعة كرمك وحللك قوله من المديح  
 والساء والحمد المدح والساد بالواصف الذاتية والحمد الذاتية والفعلية فما انا اذها السببه  
 وانا صبر واما شادي اي ذلك الذي طلبته انا ما نبته الام قصد كردن الوفاة الحاجة الرقادة



الغطاء ضاق عليه اذ لم يتبع له اجابة من امانه لاحول لاحركة ولا قوة الاثبات **ترجمة الدعاء الثاني**  
من الصحيفة الكاملة بعد ان يجزأ الشفاء وفيه لفظ الله موضعاً قوله وانه يعني الباء للبعد  
معناه برسان نهايت وقوله منج بما عذل اي بفضل ثقتي اي تركلي واستطيع نيكو كردان واستعطني  
لما تسلي و كاربند برانجه برسي ارمي لما خلقتني وفي نسخة في خلقتني ولا تقسني بالبطر القسنة او قال  
الشيء فما يظهر جودته من ردة من فقت الذهب و خله في النار ذلك البطر شد المرح من كثرة  
النفقة المودى الى الكفران واغز في اي قوتي ولا تسلي متلا مكران وعبد في التبيد يند كى كرفق  
من تكج المصادر اي جعلني لك عبداً حالصاً ولا تقيد عبادي بالجب وهرطن الانسان بنفسه استحقاق  
منزله لا يستحقها ولا تمتعه قطع الخبز المباحة بالاشياء الخارجة عن الانسان الاخطيئة  
عند نفسي اي انكار وتواضع وروى كردان ذله باطنة اي تواضعاً لا اسبيل بركه انزاد كرون  
نحوهم لا يقتل لا يعرف بذله اي مصروفه مقتل اي غصبك ولا غاية عيسى قوله وانب من التائب  
سرزفت و ملائت كردن الاكرومة من الكرم وهواسم للانفعال المحمودة والاخلاق الحسنة اي  
شرقة في غاية الشرف البغضة دشماكي الشان دشماكي النبي ستم الفضة تمت الادين جمع  
الاد في الولاية بنصب الواد وسقى الحب فزيب الدرة بازد اشق الملا بين الخاطين كرم العروة  
يكون معشني اي بلوغ غاية الحسن ونهاية الجود في الاجتماع على عقيدة الواد وحب لي مكرم فانه  
مما يقصد بحيلة كايدي في احوال في فساد حال الى اسطهد في قهر في واد لنى تكذبيا وروغ دن  
راشتن مركبى لمن قصمى كه بكست حال مراد في نسخة قصمى اي مال في سوء سدد في اراد الداد  
وبين القواب في القول والعمل اعاد من برابري كتم واجرى من جهر في بالبر و اغضنى وجشم فرد و جابا

الناير خشم المعاد قد كردان نيكو العريكة جزى وخفض الجناح عبارة عن الشفقة وسكون الريح  
اي الحد اي الكبر الخافقة باليكيد ووسى كردن ولا جامعة وز فراه امدن الضرورة الحاجة  
المضرة لصاحبها المسكة وروى بالاستغاثة وفي نسخة وبها الاستغاثة اذ وسى اي بالتدبير  
التشع اذ وسى اي اميت بالذاهية في ورعى اي في بلى وعقل وذخى الدهن الفطنة والمقطة  
من فكر الممتنى اذ انديشة دروغ و نرا مفعول ثامن من اجل وما اجرى على لسانى اي الشيطان  
لفظه كفتن مجوسيه و العرض من طفا اي اجعل ما جرى الشيطان على لسانى نطقاً بالحمد لك اغراق  
مبالغة بخودن لا اظن ستم كرده نثوم ولا اضلن كراه نثوم الرق والوفان آوز وخراسن  
ادله غاييد كان نجمة خستن طعام وشراب مع بدى اي اثم بسبب الاما دجستن من التحليل  
پر شاندن الغل عطاها قسنى قوة ده مراوسى نكاه دارمرا الدعة بر جبريدن اذ شناه السوم  
جشاندن الذم المائل في الجواهر الضد مماثل ورجسيت التوحيد بكاره شدن وروح الله  
اي عقيم الله ولم يكل الى غيره العفاية سد الخلقه منى بجان الولاية صدق الهداية  
**الراجع** فيما يتعلق بالافعال في يوم الجمعة وخره في الشريعة وقوت القلوب عن غاش  
رضي الله عنها قالت كان لي قول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما يوم الجمعة فاذا انقضى  
طواها وبعثهما وفي الباب الحادي عشر من كتابنا الادب في الادب عن ابن ابي عمير عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استجد ثوباً لبسه يوم الجمعة وفي المواقيت في ذكر الشاء والبرد  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الشاء فاذا كان يودخل البيت دخل في لبسه الجمعة  
واذا كان القيف فاذا كان يصعد السطح صعد لبسه الجمعة وخر هذا الحديث عن ابن عباس



رضي الله عنهما وفي القيمة ايضا في باب ما يفعل المصلي في صلواته قال الجامع روح قد رايت  
 شيخنا شيخ الاسلام واخاه العالم رضي في الجامع كما يعلقان ذنب العمامة من جانبنا الا برك  
 فرق العمامة والاخرى مرسله وذلك وما بعد وقت وفي الرسالة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا سجد بوابه قميصا او عمامة لبس يوم الجمعة كذا اذا انقل من بيت الى بيت كان ينقل ليلة  
 الجمعة قال الجامع روح وفي رباط شيخنا يعطون ليلة الجمعة القرص المائي من الجلاء وذلك لانه  
 ذكر في الواقت في ذكر الجمعة عن علي بن موسى الرضا عن امامته يرفع الى على بن رضى قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم افرأى اهل بيته في كل يوم الجمعة شيئا من الفاكهة والتم حتى يفرق بالجمعة  
 وفي آج المصاد والاطراف طر فزادون وعلم كرون بركنا ده جامه والمطر في جزى نوكه ليجثم  
 خوشايد وقد ورد في كل الجلاء يوم الجمعة وليلة المحدث وفي القوت في ذكر ورد العبد من  
 التبيح والذكر ويستحب له كلما دخل منزله ان يصلي ركعتين وكلما خرج يصلي ركعتين قال الجامع  
 روح كذلك اوصى بربنا شيخ الاسلام رضي وبقية مرو في الخلاصة من مات يوم الجمعة ربح له  
 فضل وكذلك من مات ليلة وفي السجدة ان فضيلة الاماكن حق وفي الواقت في ذكر الجمعة  
 عن عبد الله بن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة او ليلة  
 الجمعة وفي عنقته القبر ويثبت بالقول الثابت **الباب الثامن والثلاثون** في اداء  
 الظهر بعد اداء الجمعة احيانا طاعلم ان من جملة شرائط جواز الجمعة المصلي الجامع واختلف  
 الناس في تحديد ها قال بعضهم المصلي الجامع ان يسميه الناس مصرا جامعا وقال بعضهم ان  
 يوجد جميع ما يحتاج الناس وقال بعضهم لا يظهر فيه موت ميت ولا ولادة ولد يعني لا يظهر

الزيادة ولا النقصان ذكر في نظم الرندوبية وفي الروضة الذي يوجد فيه كل شيء ويعام فيه  
 الحدود وينميها الناس مصرا ويتعد فيه القاصي والامير عندنا وفي **الباب التاسع** ونسحب الاصول قد  
 قيل في المصرا ما يعيش فيه كل صانع بصنعة من غير اشتغال بحرفة اخرى وفي **الباب العاشر** وقال بعضهم  
 ان يكون بحال لو قصد عمره ومكثهم دفعه وقال بعضهم ان يكون فيه عشرة الاف مقاتل وفي **الباب الحادي عشر**  
 والمرجع الذي يصير مصرا في ظاهر الرواية ان يكون فيه منفى وقاض يقيم الحدود وينفذ الاحكام  
 وبلغت ابنة ابنة وزاد في النجفة وقبرها وال بعد اضافة المطاوع من الظالم الجشمة وعمله  
 او علم غيره ويرجع الناس فما وقعت لهم من الحوادث اليه وقد تكلم اصحابنا رحمهم الله فيها باقوال  
 اخرى وفي الكافي ومنا مصرا في الجمعة بها لا انها مصرا في ايام الموسم فان فيها سكت وتنقل اليها  
 الاسواق انها لا تبقى مصرا بعد انقضاء الموسم لكن بقاؤه ليس بشرط اذا الناس باسهم على شرف الرجل  
 وفي **الباب الثاني عشر** الا انهم اجمعوا ان اقامة الجمعة بمكة والمدينة جائز والمأصل انه ذكر في المحط والكتاب  
 ان في كل موضع وقع الشك في جواز الجمعة لوقع الشك في المصرا وغيره كائنين في الباب المستقبل  
 انشاء الله تعالى واقام اهل الجمعة ينبغي ان يصلي بعد الجمعة اربع ركعات ويؤدى بها الظهر احيانا طاعلم  
 حتى انه لو لم يقع الجمعة موقعا يخرج عن عهد فرض الوقت باداء الظهر يمين وفي جامع القنادي  
 ايضا اذا قامت بقض شروط المصري ينبغي ان يصلي اربع ركعات الظهر وفي ما وى الجمعة ان احيانا ط  
 في القرى الكبيرة ان يصلي اربع ركعات الجمعة ثم يؤدى اربع ركعات الوقت ثم يصلي الظهر ثم ركعتين سنة الترتيب  
 فقد اهو الصحيح المختار فلم كان اداء الجمعة صحيحا فقد اداها وادى سنتها وان لم يكن فقد صلى  
 الظهر والادب سنة والادب بعد ها فريضة والركعتان بعد ها سنة وفي القيمة قال القاصي الامام







احد منهم يجزئ عن الظهر ان لم يجز الجمعة وقالوا لا بد من ذلك وحكم القراءة والنية فيها قدمت في باب  
 المتقدم واختلف اصحاب حاكم الشيخ في عمر القصر في من ترل هذا الاربع بعد الجمعة بمرو  
 العصر واذكرها وفي الوقت سعة قال بعضهم لم يجز العصر لانها اربع اجيالا صارت  
 كالوتر عند ابي حنيفة رضى وقال بعضهم يجزئ العصر لانها لم تجب حقيقة انما امر بها احيانا طارئا والاختلاف  
 في هذه المسئلة كالاختلاف في النية والقراءة فيها وفي القوت فان اجتمع في البلد جماعة من صل خلف  
 الافضل وان استويا ففضل في الاقدم بناء فان استويا ففي الاقرب **الفصل الثاني** في بيان الساعة  
 المرجوة في الجمعة والدعاء في حالة التجدد وذكر في تيمية الدهر ان لاختلاف ان في يوم الجمعة ساعة من  
 اجابة الدعوة فيها لروود الخير الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اختلفوا في ساعة هي قال  
 بعضهم هي بعد العصر عند طلوع الشمس اذ حلت الصلاة وعنه عليه السلام قل قال هي ما بين ان يغيب  
 الامام الى ان يقف في الصلاة وقال بعضهم هي بعد العصر الى هذا ذهب عامة مشايخنا رحمهم الله وذكر  
 الشيخ ابو طالب الكوفي في كتابه القوت في غير الجمعة في الخبر المستور ان في الجمعة ساعة لا يوافيها عبد  
 مسلم يئال الله فيها شيئا الا اعطاه وفي لفظ اخر لا يوافيها عبد يصلي قبل ان الساعة المرجوة عند طلوع  
 الشمس وقبل عتمة الزوال ويقال مع الاذان ويقال هي اذ اصعد الامام المنبر واخذ في الذكر وقبل اقام  
 ان من الى الصلاة وقال بعض العلماء ان هذه الساعة مبهمه في جميع اليوم لا يعلمها الا الله كانه ليلة  
 القدر في جميع شهر رمضان وكاهاهم صلاة الوسطى في جميع الصلوات الخمس وقد قل انها تنقل في ساعات  
 الجمعة كتنقل ليلة القدر وقد قيل في هذه الساعة عند غروب الشمس اذ لم يهاجها الا لعل كانت ترى  
 ذلك فاطمة رضى الله عنها فذكر في هذا الوقت واما ما عني ايها فكانت تنزل الحائمة متفقد هذا

الوقت فهذا اجل ما قل في هذه الساعة روايات جاءت فيها خد فادكرها للاختصار فليترج  
 هذه الاوقات وليست الدعاء فيها والصلاة فيها صلح منها وليكثر الدعاء ولتفرغ في وقتين منها  
 خاصة عند صعود الامام المنبر الى ان يقام الصلاة ويدخل فيها وعيد اخر ساعة وقت تدلي حاجب  
 الشمس للغروب هذا الوقتان من افضل اوقات الجمعة ويعرف في نفسه ان في احدهما الساعة  
 المرجوة وقد اجتمع كعب الاخبار مع ابي هريرة رضى فاجمع راي كعب انها في اخر الساعة من يوم الجمعة  
 فقال ابو هريرة كيف يكون اخر ساعة وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقها عبد يصلي  
 ولا ت حين الصلاة اي ليس في هذا الوقت صلوة فقال له الكعب لم يقبل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من بعد ينظر الصلاة فهو في الصلاة قال بل في تلك صلوة فوافقه ابو هريرة رضى وسكت هذا  
 الخبر من القوت ولفظ المسابيح من باب الجمعة من قيم الحسان قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام  
 فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت ان الساعة هي اخر ساعة من يوم الجمعة ثم ذكر كما ذكرنا من  
 القوت وقال ان من عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الساعة ربحي يوم الجمعة بعد العصر الى غروب  
 الشفق وذكر الشيخ الامام الاجل الفقيه الزاهد ابو الليث رضى في كتابه القية في باب الجمعة قال اخبرنا  
 ابو سلمة رضى قال عبد الله بن سلام رضى قد علمت ان الساعة هي اخر ساعات النهار وهي الساعة التي خلق فيها  
 آدم عليه السلام وذكر الشيخ الامام الاجل الاستاذ رضى في كتاب المسقى في جامع المفردات فافاد عن  
 فتاوى الحجة قال الحجة رضى ينبغي ان يستقبل المؤمن من بعد العصر يوم الجمعة الى غروب الشمس بالذكر  
 والتهليل والخيرات لان فاطمة رضى الله عنها كانت في تلك الساعة في زيادة الذكر والطاعة  
 وتقول هي الساعة التي لم يهاد فيها عبد مؤمن يئال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه وقال المقدسي



رابطة الحضرة عليه السلام فتمتة يقول من قال بعد العصر يوم الجمعة ما يحسن ما الله ما يحسن ما الله الى  
 غروب الشمس فقد غفر الله حاجته وذكر في كتاب الهداية في الاخبار عن محمد بن الحسن قال سمعت جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنه يقول عن هذا الدعاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لودعي به على كل شيء بين المشرق والمغرب  
 والعرب في ساعة من يوم الجمعة استجب لصاحبه سبحانه اللهم لا اله الا انت ما جان ما يمان يا بايع  
 السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام هذه الجملة من ما ذكر في الجمعة وجاءت هذه الرواية عن جابر رضي  
 في رواية الواقية ايضا وذكر في الباب الحادي عشر في فضل يوم الجمعة من كتاب الاربعين في الاربعين  
 في الاخبار عن ابن رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا الساعة التي تسمى في الجمعة بعد العصر  
 الى ان تغرب الشمس وفي الواقية في ذكر الجمعة عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مثالا لله فيها شيئا الا اعطاه الله اياه قلت واي  
 ساعة هي قال اذا تدلى نصف عين الشمس للغروب وكانت فاطمة رضي الله عنها بها بعت غلامها فبعت  
 على الطراب فاذا تدلى نصف عين الشمس للغروب دعت وذكر في هذا الباب بروايات كثيرة ان الساعة  
 المبركة في الجمعة بين العصر الى غروب الشمس والروايات عن عبد الله بن عباس وابي سعيد بن  
 الخدري وابي هريرة وعبد الله بن سلام وابي عمرو بن باع الملا وهريروي عن ابيه ان ضرب بفتح الراء  
 ودرها واحد الطراب وهي الرواية في التفسير الصغار ومنه خطبا على رضى الله عنه يدعى قاذ على طرب  
 والطرب حجر صلب محدود وجمعة طراب وطراب كذا في الغرب فاذا ثبت ان الساعة المبركة هي  
 اخرا الساعة من يوم الجمعة بعد صلاة العصر على اكثر الاول فبقي ان نشتغل الصادق الطراب في  
 الساعة بالدعوات في الحاجات ولهذا كان اهل الصوف ادام الله بركاتهم في هذه الساعة يستقنون

بالدعوات

بالدعوات والحاجات في السجود الى غروب الشمس لان قر العباد الى الله تعالى الساجد وذلك لا بد من  
 في الصباح ومجمع الصالح الاخبار والباب السادس من المشارق والمجمع بين الصالحين في مسند في  
 الانصارى رضي عن افراد مسلم عن ثوبان رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بكثرة السجود لله  
 فانك ان تسجد لله سجدة ارفعك الله درجة وحط عنه خطيئة وفي الباب السادس والثلاثين  
 من فضيلة العلماء قال رح وكان الامير المكي روح يخرج كل يوم الى العجوة فيسجد لله على التراب  
 ويقول في سجود ما فيها الملك للليل يسجد لك العبد الذليل فلما توفي راوه في المنام فقل ما فعل الله بك  
 قال غفر لي بجمعة سجدة على وجه الارض من غير سترة ولا مضلى وفي صلاة السجود في انقضاء هذا  
 الذي في السجدة بعدد ما الاستغفار اللهم لك سجدة بك انت وعليت توكلت الى اخره وسند هذا  
 المسئلة مستقما الان في الفضل المستقبل **الاربعةون** في جواز سجدة الحاجات  
 والكر لا ينابعد العصر يوم الجمعة وذكر في ما ذكر في الجمعة في فضل السجود اعلم ان السجود مكن اصيل في الصلاة  
 ويجوز ان يكون القيام والركوع شرع لمقدمة السجود ولهذا ذكر في زيادات العنابية والعلانية ان من  
 عجز عن السجود يوحى قاعدا الان معظم الاركان السجود ولاز قربة بنفسه والقيام والركوع بدونه ليس  
 بقربة فاذا سقط الاصل سقط السج و في ما ذكر في الجمعة اول طاعة حصلت من الخليفة السجدة وكانت  
 مشروعة ومفروضة في جميع الامم قال الله تعالى وتقبل في الساجدين وفي جامع الصغائر ومن  
 يسجد بعد الفراغ من الرزق سجودا طويلا لا ينقل له ذلك لانه غير مشروع كذلك قال بعض العلماء سمرقند  
 قال العبد رضى على قاس قول محمد رح يكون السجود الطويل قربة معتبرة اصله سجدة الشكر وفي الباب  
 السادس في السجدة من خلاصة الغزالي ان سجود السهو والتكرو والادوة سنة عندنا بسجود الادوة

في علامة العلم عن ابن جرير رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
 ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء في المشارق



واللهن وأجاب في الملقط الناصري وتجنيبه ان هذا التجنيد لا يكره على قايين قول محمد رح وفي الملقط الناصري  
في بابا يوسف رح في قوله ولا يقطع القلوة نفع نعيم كان أبو يوسف رح الله يقول ولا ان قوله او يقطع  
القلوة ثم رجع وقال لا يقطع القلوة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في السجود ان لم تعد في  
ان لا تعذبهم وابانهم ولما الاثر الذي حكى قد ثبتا صلى الله عليه وسلم قال ذلك في سجود المناجات  
بعد الفراغ من القلوة نقلا عن الثقات الثابت وفي جامع الفوائد سجود السكر حسن عند أهل المدينة  
وقول محمد رح وفي قاضي الحجة لا يمنع العباد عن سجدة السكر لانه من المنفوع والتباعد وعليه الفتوى  
وقد وردت روايات كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة ورضوان الله عليهم اجمعين وفي  
نوادير الأصول الترمذي في الاصل الاحد والستين ان سجدة السكر معلوم رسمها في افعال الرسول عليه الصلوة  
والسلام مؤثرات عنه قد فضله عن غيره ثم من بعد اصحابه ورضوان الله عليهم اجمعين وذكر في قاضي  
الحجة ان سيد الامام آبا القاسم رح ذكر بان سادته في تأويله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتوا براس  
ابي جهل لعنه الله يوم بدر والقي بين يديه سجدة الله عز وجل خمس سجرات شكر او قراء اية التجنيد في سورة  
الانشق  
فمنجد الله عز وجل خمس سجرات فالاولى للخدمة والباقيات سكر الاكرامات هذه للخدمة من مفاتيح المسائل  
ومصابيح الدلائل والجامع رح وفي باب المسئلة اثار واحبار وحكايات ومنها ما ذكر في منقب كفاية الشيخ  
روي في الاحبار عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نايه وكان ليلة من ليالي نوبة قايته رضي الله عنها  
فلما كانت بعض الليالي اشتهت فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم فظنت بان نوبة قايته اجمري فخرجت على اثره  
حتى وجدت ساجدا في بقيق الفرقد فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم خفق رجله ارفع راسه من السجود وقد  
ابكت لحية من كثرة البكاء فقال يا عابثة لمست ان خاستك فقلت ما هذا الشئ والبكاء قال بكى على

راسي حتى تجاوزوا على تلك الاودي قالت هذا هو الاحسان والشفقة للسلمين ومنها ما ذكر في ايضا  
وفي الاخبار ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له من اين جيت قال من عند  
هو على ابن الجبل في وسط البحر وتعب الله منذ اربع مائة سنة وقد سال الله ان يقبض روحه وهو جالس  
فمات كذلك ويسقى ساجدا الى يوم القيمة والقصه يطولها ومنها سجدة الحضرة عليه السلام حين  
بما من روق ما جرح واعقد الساجم والقصه طويله في الاصل الباق في السبعين والمائتين في نوادر  
الاصول الترمذي في ومنها ما ذكر في جامع الفوائد ان مسرى رح مات في السجود وكان من بلاد  
ابو حنيفة رضي الله عنه وعليه العلماء ومنها ما ذكر في الفوائد الطهري في كتاب السير في فضة حبيب  
انه لما ابتلى القتل المتهم ان يكتوه على وجهه مستقبل القبلة يقتلوه وهو ساجد فابور عليه ومنها  
ما ذكر في منقب كفاية الشيخ وفي الاخبار ان ابراهيم عليه السلام اضاف يوما ما سجد خمسين سجدة فلما اكملوا  
الطعام قالوا امرنا ابراهيم قال ان لي اليكم حاجة قالوا ما حاجتنا اسجدوا لربنا مرة فادروا  
فيما بينهم فقالوا ان هذا الرجل قد اصطحب معروفا كثيرا اسجدنا لربه ثم رجعا الى الهنا لا يصرفنا  
بذلك شيء فاسجدوا جميعا فلما وضعوا رؤوسهم على الارض ناجى ربه فقال اني جئت بجهدي حتى جعلتم  
على هذا ولا طاعة لي غير هذا وانما التوفيق والهداية بيدك اللهم زين صدورهم بالاسلام فرفعوا  
رؤوسهم من السجود فاسلموا جميعا ومنها ما ذكر في نوادر الاصول الترمذي وفي الاصل السابع والاربعين  
والمائتين عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ان النفوس تفرح بها الى الله في منامها فلما كان كاهرا سجد تحت  
العرين ومكان غير ظاهر تباعد في سجوده ومكانا جينا لم يزدن بالسجود ومنها ما ذكر في الفقه الزا  
ابو الحسن علي بن محمد الزندوسي في الباب الخامس والثلاثين من كتابه روضة العار قال سمعت



ابا عبد الله المطوع في عاصته بالفادى حتى حكى عن الحسن البصري رضي الله تعالى عنه لا يؤمن بسجدوا  
سجدوها الله تعالى بغير وضوء ولا متوجها الى القبلة في مكان نجس بيد نجس قل من هم يا ابا سعيد  
قال سحرة فرعون انهم لما راوا الايات والعلامات حين التي موسى عصاه وتلقف جبالهم علوا ان هذا  
الذين حق وما نحن فيه باطل ففعلوا ساجدين ففعلوا كبرهم سجدوا وحده بلا طهارة ولا قبلة يخف  
حال من سجد الله تعالى كما هو في مكان ظاهر يترجمها الى القبلة قال الجميع روح ودمع الان هذا الله  
في اخبار ابراهيم عليه السلام ومنها ما ذكره في الباب السادس والثمانين في التوبة عن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنهما ان الناس لما طردوا النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا يا وهريكي قتل جبريل  
يقول توبة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مع نفر من اصحابه رضوان الله عليهم لتبعين ووجده ساجدا  
بين الجبال وهريكي فاجبره النبي صلى الله عليه وسلم يقول توبة فما اوحى الله تعالى اليه فوجد ثانيا وقا  
اللهم اقضني ولا اريد الحيوة بعد هذا فقبض روحه وصلى عليه النبي ودفنه في ذلك الموضع و  
الحكاية طولة من اراد فليطرفه ومنها ما ذكر في التوبة في باب صفة النار في ذكر ابواب جهنم انها  
سبعة ثم ذكر مكان كل واحد حتى بلغ الى الباقية فذكر يعني جبريل علم ثم قاله النبي صلى الله عليه وسلم  
الا فخر في من كان ابيا السابغ فاجبره جبريل عليه السلام انه من اهل الكبار من اميتك الذين لما فر  
ولم يتوا فخر النبي صلى الله عليه وسلم مغشيا عليه فالحاصل انه لما افاق وقل المنزل واجتنب من الناس وكان  
لا يخرج الا للصلوة ونصلي ولا يكلم احدا ويكي ويضرب الى الله فلما كان من اليوم الثالث اقبل ابو بكر الصديق  
رضي الله عنه وقفا الباب فقال السلام عليهم يا اهل بيت الرحمة هل الى رسول الله من يسيل فمجيبة احد فتحت  
عن الباب يا كيا فاقبل عمر رضي الله عنه ووضعت مثل ذلك وكذلك عن سلمان فالحاصل ان سلمان فاطمة رضي الله عنها

عن هذا الحال فلما اقبلت ودخلت ثم سلت وقالت يا رسول الله اما فاطمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهريكي فرفع رأسه واجبرها بما اجبره جبريل علم الى اخر الحديث ومنها ما ذكر في المعلقة في الفصل الاول  
من الباب انه قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجبر ساجدا حين يمنع ما يعال عنه رب الغيرة جل جلاله بغيرها  
ومنها ما ذكر في مستحبة كفاية الشيخ في قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الاية قال بعضهم  
الاية نزلت في ثمان شعبات الانصاري الذي اخا النبي عليه السلام بينه وبين سعيد بن عبد الرحمن في خروج  
عز بن قنول لما خلف اخاه ثعلبة خليفة في اهله وروس الشيطان حتى ومنع بن علي صدر امرأة اخيه  
فقال اما تستحي من الله اما تحفظ وقيمة رسول الله وحق العاري ثم تركها وخرج بايها هاربا الى  
الجبل يصيرخ وينادي وكان على ذلك اذ نزل جبريل عليه السلام بشارة المغفرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يطلبه لعل وسلمان رضي الله عنهما فوجداه تحت ظل شجرة ساجدا يبكي وسلمان واخبر بشارة المغفرة  
الى اخر القصة ومنها ما ذكر في صلوة المسعودي في باب اليتيم سب نزول آية اليتيم ان بودكه رسول  
صلى الله عليه وسلم ازغوى باركته بودكه ازغوى مراعيج بنجراندا بافتح ونفحة وظفر وشميت  
بسيار شئ خواستندكه بنزلي فردا يند صبا كفت رضي الله عنهم يا رسول الله درين منزل اب نيت  
باري بيشتر دويم رسول عليه الصلوة والسلام خواست ما از ان منزل نقل كذا ما در مؤنان عاينه صديق  
رضي الله عنها كفت يا رسول الله در ان منزل اول سفته بود ان اسما اهل صديق با من فراموش  
كردم ام رسول عليه الصلوة والسلام همچنين انما نزول فرمود كس را بطلبان سفته فرستاد چون  
صبح دميد وما را اب نيت لها رت ساديم غاذا باعداد ارمي رود ما بيقامت چه عذر ارم ابو بكر  
صديق رضي الله عنه ما در مؤنان امد رضي الله عنها وكفت اي خبر ان يهود بودكه برتورفت



كه صبح و ميد و صحابه بتلك في كذا كرايتا زانما دار وقت برود تو بقیامت چه جواب بگوئی مباد  
 مؤمنان عاينه صديقه رضى الله عنها سجد نهاده و سر بخت برود و كافرستان و فاجات  
 كرد و گفت اي مسينا لا سباب بتي سا ذك بندكان ترا غار از وقت تا من بقیامت بدر غام و حال  
 جبريل عليه السلام و آيت او در كه قوله تعالى اولاستم النساء فلم يجدا و اما فتموهما صعيدا طيبا و بر  
 بر رسول صلى الله عليه وسلم بر خواند انكاه رسول صلى الله عليه وسلم بر صبا خواند انكاه بتم كردند و  
 نماز كردند و اى اخره قال الجامع روح و العفة طوبى و المقصود هنا اثبات سجد المناجات و منها  
 ما ذكر في المجلس السابع في الفايحة من تفسير الكشاف عن ابي طحمة الانصاري رضى عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قال في كل يوم وسيلة سبع مائة ياك يوم الدين اياك نعبد و اياك نستعين فقد دخل في  
 حصن الله و امانه و جعل بينه و بين الشياطين و الجن ح و جعل بينه و بين النار ح و حفظه  
 الله تعالى من كل بلاء الدنيا و من كبد العدة و لن يعرفه النار يوم القيمة قال ابو طحمة و لقد راي  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم يرد ساجدا و يسكن و يفرح فدون منه فتمت في سجود و يقول يا اياك  
 يوم الدين اياك نعبد و اياك نستعين فقرأ الله الذي لا اله الا هو لقد راي الرجال يصومون بغير  
 الملايكة يمسوا و ثمالا و منها قصة مريم انها ماتت في السجدة و منها سجد داود النبي عليه السلام بعد  
 الدلة و العفة معروف و منها حكاية اهل ادوه و هي امرة في بني اسرائيل و كان يفتق الناس عليها عجيبة  
 و لكنها طوبى لهما ما قال اللهم قبضني مرضية عندك في سجود و ثم سجدت فماتت في سجودها فقبرها  
 و بنوا لها قبرا من الجص و الاجر و الحكاية في الباب الثالث و الحين من الروضة الذرية و سجد  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة حين يات به جميع الخلائق و تذكره في قبر من الكتب و سجد

و المؤمنات معروف و يبقى بايمان كان يسجد في الدنيا و ماء نفوذ بالله منها قال الجامع روح قال  
 ان سجد المناجات كانت مشروعة مستحبة لهذا الامة و لما بالام المأينة كما حكينا من الامار و  
 الاخبار و الحكايات لافيه من الخضوع و العبد و قد كلها سجدات المناجات بلا ركوع و في الفصل  
 الخامس من استحسان الذخيرة و ما روى عن ابي حنيفة رضى الله عنه لا يرى سجد الشكر شيئا معناه انه  
 هذا كما قال محمد روح في الجامع الصغير عن ابي حنيفة رضى الله عنه ان التعريف الذي يصنعه الناس ليس بشيء  
 لم يرد به نفي شرعية اصلا لانه دعا و تسبيح فانما الادب به نفي وجوبه كذا معنا فعلى قول هو لا يرى رفع  
 و لا في بيان لا يكون مكروه و في ما روى للجمعة قال للجمعة عدي قول ابي حنيفة رضى عن النبي صلى الله عليه  
 و قول محمد بن علي الجواز و الاستحباب و في ما روى للمأينة ان النور في سجد اليلولة و الشكر و السهو  
 ليس بسجد و ذكر من غير خلاف فعلم انه اعتبره و اختاره و لما التا في سجد الشكر و المناجات بعد  
 العصر هل يكره و ذكر في جامع الفوائد ان سجود الشكر بعد العصر لا يكره لانه ليس بعبادة و هذا على هذا  
 من يرى سجد الشكر قربة و ايدى ما ذكرنا في اخر باب المقدم في قراءة الدعاء في حالة السجدة بعد دعاء  
 الاستفتاح و في القوت في ذكر الجمعة و بنا عن كعب الحمر من شهد الجمعة ثم اضرب فصد في شيتين  
 مختلفين من الصدقة ثم رجع و ركع ركعتين بتم ركوعها و سجودها و خضعها ثم يقول اللهم اني اسئلك  
 باسمك بسم الله الرحمن الرحيم و باسمك الذي لا اله الا هو الا في القيوم لا تأخذ سنة و لا نوم لم يال الله  
 شيئا الا اعطاه **الباب الحادي و الاربعون** ينتمل على خمس فصول الاول في سبيل التمام و حبة  
 و البشارة لاجل المسلم و الداراة و المصالحه معه و التسليم عند الرجوع و الثاني في المعانقة و قيل  
 ببالسليم و رجلاه و في نفي يقبل يد بفسه و يقبل الارض بين يدي العلماء و الثالث في الخطر و الاياحه



وعبادة المريض الذي والهي عن الصلابة وتقوية الكافر والهي عن العيادة اذا كان في دار مصيبة  
والربع في سجد السيلطان وتقصيه واجابته وقيل الارض بين يدي امجابه وتقليم الفتي الشريف من الفقير  
وما ولد الحسين والخامس في توفير الكبرياء وصيلة الرحم والهي عن الجهر **الفصل الاول** ذكر  
الانوار شرح الثمار قال صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام معناه ينبغي ان يتبدى بالسلام ثم بالكلام لانه من  
شعائر الاسلام وخصا بص من الامة وفي الظهيرية ان السلام عند الانتهاء سنة وكذلك عند الدخول والخروج  
عنه فريضة واسلم واحد على واحد يقول سلام عليكم او يقول السلام عليكم ولا يقول السلام عليكم وسلم  
ويقول الرد ايضا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولا يقول وعليك السلام لان لفظة والكلام الكافين  
مع كل واحد منهما لا يريد المحيى على قوله ورحمة الله وبركاته لانه لم يرد فيه الاثر لانه رد على الحسن رضي الله  
سليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليكم فقال السلام عليكم ورحمة الله وقال اخر السلام عليكم  
ورحمة الله فقال لا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وقال اخر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال  
وعليكم فقل له ذلك فقال ان المأث لم يزل مريدا فاذا وردت عليه مثله قال الجايع ودع وذلك  
لانه عطف على ما تقدم فبغير في التقدير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكرهه في تفسير البسة في قوله تعالى  
واذا جئتم بجهة الاية والافضل ان يسلم فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويقول الرد عليكم السلام  
ورحمة الله وبركاته وكفى في الظهيرية وفي بدايع المباني السلام بالالف واللام افضل لما جاء في الحديث من قال  
لاخيه المسلم سلام عليكم قبله بها عشر حسنات وان قال السلام عليكم كتب له ثلثون حسنة وفي شرح المصاحف  
مفتاح الفتح في باب السلام ان رجلا سلم على ابن عباس رضي الله عنهما فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ثم زاد شيئا فقال ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة وفي منتخب الشعب لا يجوز تسليم ان يقول السلام عليكم

لا اذا قال ذلك فقد حرر الملائكة وحرر نفسه عن جواب الملائكة وان كانوا مستعنين عن تسليم فليست مستعنين  
عن جوابهم لان جواب الملائكة رحمة ثم السلام الخارج من الصلوة لها ثلث مرات عالية واسطة ناقصة  
فالعالية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والواسطة السلام عليكم ورحمة الله والناقصة السلام  
عليكم وثوابه قد مر في الباب العاشر في فصل الثاني منه وقوله عليه الصلوة والسلام لا تعادوا النجعة  
وقوله لا يغزوا في تسليم ولا صلوة والفرار النقصان وهو ان يقول السلام عليكم ولا يقول السلام عليكم  
وعدم في الثاني في الفصل الثاني منه ايضا قد مرنا ذلك في رسالة حجة الابرار لدفع الاغيار والحيد  
في غريب ابي عبيد وغيره. وذكر في فتاوى الظهيرية ان لفظ السلام في المواضع كلها سلام عليكم او سلام عليكم  
بالسنة وبدون هذين اللفظين كما يقول الخيال لا يكون سلاما وفي الروضة فلو قال سلام عليكم بغير الالف  
واللام وبجرم الميم ليس بشيء ولا يجيب الجواب وفي صاوة المسعودي وكس بر كيد بسلام فقتلوا الكركم  
وتأخير اقامة كس اد عليك ثيابت دارد واكر بر ارفاد باشد نداد وورهره وتجراب سلام واجبا  
وفي السرعة ولا يفتن باليد المعارف فان ذلك من شرائط الساعة ويسلم على الاخ وان لقيه في اليوم مرارا  
وكذا ان حالت بينهما شجرة او جدار جدد السلام عليه فان ذلك يوجب الرحمة ويبرئ بالسلام تجديد عهد  
الامان في الانياول ما جاءه اذا في عزمه وماله فاذا سلم عليه تناول عزمه وماله وفي الظهيرية ونزل  
جماعة على قوم وتركوا السلام انما لو سلم واحد منهم جاز عنهم ووجب على المدخول عليه ان يرد الجواب  
فان تركوا شتموا في المأثم وان رد واحد منهم سقط عنهم الجواب وبه قال عامة العلماء وفي اللسان  
وبه ناخذ ويبنى للرد ان يسمع المسلم جواب سلامه وان لم يسمعه لم يسقط الجواب عنه حتى قيل لو كان اسم  
يحل شقيقه حتى يراه المسلم الا يرى ان السلم او سلم وسلامه لم يسمع معه لم يكن ذلك سلاما منه وفي



الظهير به ادخل بيتا أو سجدا ليس فيه أحد ينبغي أن يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وإذا كان فيه أحد سلم عليه في كل صلاة وبه دارق صلوة تحية السجود واختلف الناس في ثواب السلام وحجابه <sup>لصالحهم</sup> قال ثواب السلام أكثر لأنه البادى فلا يكافى وقال بعضهم ثواب الجواب أكثر لأنه مؤدى للفرق ولما الباشاة لآخيه المسلم ونحو في جامع الكبير في معالم التنبيه في قوله تعالى هذا للذين قالوا لا اله الا الله الذي يحب للناس أكثر مما يحب لنفسه اندرون وما وقع لا سادى سرى القبطى رحمه سلم عليه ذات يوم صديق له فؤ عليه وهو عابر ولم يتش له فقلت له في ذلك فقال بلغنى ان المرأة اذا سلمت على اخيه ودود عليه اخوه فتمت بينهما ما يشاء رحمه تسعون منها لا بشما وعشرة الاخر فارتدت بالزيادة ولما المداراة ونحو في الشريعة في فصل آداب الصلوة قال صلى الله عليه وسلم امرت بمداراة الناس كما امرت باذي القريبين ومعنى المداراة ما قال ابو الدرداء رحمه الله الكفر في وجهه اقوام وان قلوبنا لتعلمهم وفي القوت في ذكر الاخوة ومنه قول اللطيف والاحيم ادفع بالتي هي احسن وقوله ويذرون بالحسنة السيئة قال ابن عباس رحمه الله ويدفعون الفحش والادنى وهي السيئة بالسلام والمداراة وهو الحسنة وقد جاء خالطوا الناس باعمالهم وزالهم بالعلوب وكذا يلين لك القول ويظهر له بعض التظيم دفعا لشره فكان ائمة المداراة دفع مضرة العدو بحسن المعاملة **شعر** والظهير البشر الانسان بنفسه • كانه قد حشى قلبى مرات • وفي كراهية البرجانية في آداب الكلام واللسان في باب حسن المعاشرة انه ينبغي ان يكون الرجل لينا ووجهه منبسطا مع البر والعاجر والشتى والمبتدع من غير مداهنة ومن غير ان يبتكلم بكلام يظن انه يرضى بمذهبه وقيل دارهم ما دبت في ادم وارنهم ما كنت في ارضهم **شعر** ما دمت حيا فذا الناس كلهم • فانما انت في دار المداراة • لان الله تعالى قال موسى وهرون علمهما السلام قولاه لولا لانا فانك لت يا فتى منهنما

والعاجر ليس يا فتى من فرعون **شعر** اقبل معاذير من ياتيك معتذرا • ان برع عذرك فما قال انما • فقد طاعتك من اذ صالك طاهرة • وقد اجذل من يعصيك مستورا • قال الفقيه رحمه الله زيادة والاخوان والاصدقاء حسن وهو ما جور وفيها زيادة العز وادفن صحبته من لا يستحق ولا يحقشتم حتى قالوا ما وقع من وقع في بنية الابعصية من لا يحقشتم اما المصافحة بعد السلام ونحو في كراهة جامع الصغير الخافى ان في اباحة المصافحة اثار كثيرة وهي سنة متواترة وفي القينة السنة في المصافحة بكتا يديه وفي الفصل الرابع من كراهة الكافي ولا بأس بالمصافحة لما روي بنا فلان سنة قديمة متواترة في البيعة وغيرها قال عليه السلام من صامخ اخاه المسلم وحران بن سائرث ذنوبه وقال ما من مسلم يلتقيان فصاحفان الا غفر لهما قبل ان يفترقا وفي صلوة المسحودى لكن ينبغي ان يضع الكف على الكف ولا يأخذ برؤس الاصابع لانه تشبه بالرد واخص وفي الشريعة يصامخ بعد السلام من لوى من الاخوان فانها من تمام النجاسة ويرتد في النجاسة ولا يتبع من يد صاحبه حتى يكون هذا الذي يترغ ولا يصامخ من وراء ثياب فانه من الجفاء وتمام تحياتكم بكم المصافحة وفي الصبرية وكثر الاخبار والباب الرابع من كتاب الاربعين في الاربعين في اجناد عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التيمم الجالس فسلموا على القوم فاذا رجعوا فسلموا عليهم قال السليم عند الرجوع <sup>فصل</sup> من الاولى فقام رجل من المجلس ولم يكلم فقال عليه الصلوة والسلام ما اسرع ما منى وصيبي ما من سلم سلم عند رجوعه من المجلس لا كتب الله له كل شجرة على بذرة الفحسنة ورفع له الف درجة <sup>ستغفر</sup> وله المجلس الى يوم القيمة وفي مجمع محتاج الاخبار في باب تعيب سنة الاسلام وقال عليه الصلوة والسلام او انتهى احدكم الى المجلس واراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحو من الاخرة وفي الشريعة في فصل











ونظرة الى سلامة ائمتهم فطلع في صحيفته فيغفر جميع ذنوبه وقال الخليفة اذا كان غير صالح فهو من الابدال  
اي من ابدال الملك وان كان صالحا فهو القطب الذي تدور عليه الدنيا وفي الخبر عدل ساعة من امام حين  
من عبادة ستين سنة ويقال الامام العدل <sup>العاقل</sup> ومنع في ميزان جميع اعمال رعية وقال الامام احمد بن حنبل  
السلطان اذا كان صالحا حيز من صالح الامة وان كان فاسقا فضاها الامة حيز منه وهذا قول عدل اما  
تقديم الغني الرقيق من الفقير وكوفي البسان اذ روي عن عائشة رضي الله عنها ان امر بها سائل فامرت له  
بكبير ومهرها رجل ذو هبة فاقدرت وامرت له بالمايدة وقل لها في ذلك قالت عائشة رضي الله عنها ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نزل الناس منازلهم ويقال عليه السلام اذا اكرمكم قوم فاكروهم  
وفي الزينة وقل من رفع اسنانا فوق قدره فقد اطعاه وانساء نفسه ومن ادله دون قدره احد عدل  
واما القيام بتعليم الغني وكوفي الكافي في هذا الشيخ ابو القاسم الحكيم رح اذا دخل عليه احد من الاقرباء يعتمر  
ويعظم ولا يعتمر للفقراء وطلبة العلم فقبل له في ذلك فقال ان يترفعون مني التعظيم فلو تركت تعظيمهم يتقربون  
واذا ايطع الفقراء وطلبة العلم مني ذلك وانما يطلبون مني جواب السلام والكلمة معهم في العلم ونحوه فلا  
يتقربون بترك القيام وفي الزينة يكون كرم كل قوم باهل بيته وان كان كافرا في الحديث من اكرم اخاه  
اسلم فكأنما يكرم الله تعالى وقال عليه السلام نظر الرجل الى اخيه على شئ خير من اعطاه سنة في سجد  
هذا وذلك بعدل باعكاف الف سنة في سائر الساجد وكوفي في زاد الاصول في الاصل الثامن والثلاثين  
والثاني وفي زاد الاصول في الاصل الخامس والثلاثين وكوفي الذي ذكرنا انفا من البستان ثم قال قال  
ابو عبد الله والارام غذاء الادعي فاذا غدا الطفل بالخبز اليابس فهو مقبول والشارل ليدبر الله في خلقه  
غير مستقيم سبيله فقد براهه الاحوال البعيد فناء وخراب عزاء ولا ودفعة وصحة في حق الدنيا

لا بد بل هوهم انهم يسكنون على العطاء وانهم يصبر على المنع ولهم تمنع بما اوتي وانهم ينحط ثم ينقلهم الى  
الآخرة فذلك يوم الجزاء قد انقطعت الاحياد التي تبرزها لهم للإسلام وجاءت احوال الجزاء فالعادل عن الله  
يعاشر اهل دينه على ما يبراه الله لهم فهذا هو الموفق لله فالغني قد عوده الله النعمة وهو منه كرامة ابداء لا كرامة  
ثواب وذلك سماه في قوله فقال فاما الانسان اذا ما ابتلي ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربني اكرم من واما اذا  
ما ابتلي فقد رعبه رقة فيقول ربني هانن فرد عليه واكذب في كلامه يقول كلامي كذبت اني لست اكرم  
احد ديني ولا اهاب احد بمنعه ايا العلم ان الذي ذكر في هذا الآية من قوله فاكرمه انما هي كرامة ابداء  
اعطاه منه واذا لم ينزل النعمة التي ارادها الله تعالى فاستهنت به وجفوت به من غير حرم استحقاقه بذلك  
المعطاء فقد ركت موافقة الله بتدبيره وانصت عليه دينه وانتمتع بقول عائشة رضي الله عنها امر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان نزل الناس منازلهم اي المنازل التي ارادها الله من دنياهم والآخرة فذعيب ثابها  
عن الصياد فاذا استويت بين الغني والفقير في مجلس او مأدبة او محاكاة او هدية او نحوها كان مما اخذت  
اكثر مما اصحلت فان الغنى اذا اقتيت مجلسه محل عليك او دعوتك الى طعام دون او هدية اليه شيئا لطيفا  
يعني جبري انزل لان الله تعالى لم يعبده ذلك والفقير يعظم ذلك القليل في عينه ويقنع بذلك وذلك  
عادة وكذلك ما معاملته الملوك والولاة على هذا البيل فاذا عاملت الملوك والسلطان بمعاملة  
الرعية فقد استحققت بحق السلطان والثلاثة على نفس الاشياء خازن بهم وكيف يجوز ان يستحق  
بحقه والسلطان لعل الله في الارض يزد به ليسكن النفوس ويجمع امورهم وانظر الى طل الله عليه في الشغل  
عن الالتفات الى اعمالهم واما نفوذهم من السلف وجابزهم لاشغالهم بالنظر الى سيرتهم واعمالهم وكانوا  
ولو كان لهم طريق النظر الى خلقه يشغلهم ذلك من النظر الى اعمالهم وها هوهم واجتهدهم وغلوا حرمهم



اولئك قد علمت شئواهم نفوسهم ولم يكن ليكونهم مطالعة ما ذكرت فافان حال الطوم ان يجد حلاوة  
 بزهم والحلاوة ان يوت بتراسد فضلط قلوبهم ليعلمهم فاحترروا لانفسهم ان جابزهم واعرضهم  
 والاخرون نظروا اليهم فثقلوا بما لبسوا من طلة عن جميع تمام فيه فلم يصبرهم احد اهلهم بهم وبهذه القوة  
 كان امحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقون الامراء الذين قد طهر جودهم ويقبلون جوارهم وكان  
 مالك بن دينار ومحمد بن واسع ومن قبلهم الحسن الصبري وغيرهم يلقونهم ويقبلون جوارهم وصلاتهم  
 وكانوا يلقونهم بما خرجت من روية ظل الله عليهم ويظهرون العطف عليهم والشفعة لهم وقد غلط في هذا  
 الباب كثير من الناس عن تقي وبورع وانما اوتي ذلك من قوة معرفة سيد الله الذي عليه اساس العبودية  
 واحتجوا بحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ملعون من اكرم بالقاء واحسان بالفقر من قلة معرفتهم يا اوليها وانما  
 حديث ابن عباس فاوليها عندنا ان الذي يغظم في غيبته لما يرى هذا الخطا قد باع اخرته بدينار من الدنيا  
 في الدنيا والرغبة فالاغنياء قد غظم شأنهم في غيبته لما يرى عليهم من فقر الدنيا او في ايديهم من خطاها  
 فيعظمهم ويميلهم بكرمهم تقطعا لما في ايديهم وكان ان يكون عذاهل ذلك المعنى مما اوتي واذا  
 اى من قد منع بهذا وذوبت عنه الدنيا داره وحقره وكان يخون عذابه من هذا الذي رؤى غيبته  
 وهذا الغلبة الشهوات التي تعلو في صدورهم قد عسى الدنيا عشقا اسكروا عن الاعزة وهذا مستوجب  
 للعنة الله لان قلبه ميت وهو مفتون بكرم مفتونا فاما عبده فتا الدنيا في غيبه بجوارها ورحم  
 اهل ابلاء فخر يري الفناء بسلافة بقاء قد راكمت عليه تقال النور وعرق في حسابها يري وفي بالها  
 عليه عذا عظما فترجبه في ذلك كالمربى الذي يذهب السبل فقلبه يتغير عليه فاد الية الكرم وربه  
 على ما عوده الله تعالى ابتغاء دينه لئلا يفسد فانه قد تفرز بدينه وبكبره وانه وتعلم في نفسه و

فاد احقره فقد اهلكته لان عزة دينه فاد اسقطت عزة فقد سلبت دينه فهذا محاربة لا عشرة  
 فانما يبره وبكره تداءى الله على دينه ورفعه ويرحم بعبده وقد صغر في غيبته ما حوله الله من الدنيا  
 فهذا افضل الانبياء والاولياء وبذلك اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا جاءكم كرم فاكموه  
 فكمه بالقوم ربههم ومن عوده وكمه الاكرام الا ترى ان لم ينسب دينه الى دين ولم يذكر منه صلاها  
 ولا دينها فاد كان من عوده وكمه الاكرام والعزات مأمورا باكرامه فكيف بمن دعو الله فاكمه  
 ونفقه كرامة الايادى لكرامة الثواب وفي المساقب وان من سنة سبحانه وتعالى ان من لزم به اوصل اليه  
 اسبابه وكفانا به وذلك له كل صعب واودده كل عذب من غير قطع مشقة ولا تحمل مشقة وانما ما قبل الخير  
 السمين قال الجاهل صرح في ما وى الطهيرة انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى  
 يعطي المحر السمين يا اوليها اذا تمم السمين قال الجامع رحمه الله وحاشا حكاية ابي يزيد رضي الله عنه فطمع ما اقبله  
 للامانة صدق في وجده سميلا لكنه من رجال الله معرفة ذكره في كتاب النور في مناقب ابي يزيد فمن اراد ان ينظر  
 فيه **الفصل الخامس** في تميز الكبرياء وصلة الرحم والتمنى عن الجحرا علم ان بر الوالد من افضل القرب  
 عند الله عز وجل والله تعالى من عبادة تقوى ما لسانه وحق الوالدة اعظم من حق الوالد فترها واجب  
 فان الله تعالى اوصى بر الوالدة في كتابه نصريها ويقتل رجل امه تراصفا للحلة من الشريعة وفي حمل المرأة  
 في كتاب الاداب وشرح الصبايح فصاح الفروج من منيم الصالح في باب البر والصلة الرحم عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الله حرق علكم عقوق الامهات وواد البنات وسعاهات اى منع الواجب واخذ  
 الذي لا يحل اكيفاء بعقوق الامهات عن الاماء اذ برها مقدم في باب الصفي بها والطف والاحسان اليها  
 كان حق الاب مقدم في الطاعة والنفوذ لامره ويقول الاديب من وايضا ذكر احد ما دليلا على الاحتر



ولما كان برهما مقدا على بزة في نوع من انواع حقوقها وفي القصة في علامة البياض والماء اذا تقدر عليه  
 مراعات حق الوالد بن بان ينادى احدهما مراعات الاخر يرجح حق الاب فيما يرجع الى التقليم والاحترام و  
 حق الام فيما يرجع الى الخدمة والايام حتى لو دخل عليه يقوم للاب ولو شاء منه ماء ولم ياجز احدهما  
 من بين فبداء بالام وفي جملة التراب في فضل المراثي وفي الحديث الجنة تحت اقدام الامهات وقال  
 الله عليه وسلم بر والدك ولو سافرت في ذلك سنين وصل رحلت ولو سافرت في ذلك سنة وعد المسلم  
 ولو على ميل وصل على الخسارة وكر على اربعة اسال وفي جامع الفوائد امرات لها اب ومن ليس له من تحريمه  
 والزواج بمنها مال محمد بن معاذ روح تقضي زوجها وطبع ابها وهو فرض عليها وفي عصمة الانبياء في قصة  
 يوسف عليه السلام في قوله تعالى الاحاجة في نفس يعقوب قصاها فيه دليل ان الاب اذا امر الابن بشي لا  
 يعرف الابن وجه الحكمة والغاية في ذلك الامر يجب عليه امتثال وفائدة قضاء حاجة الاب وثواب  
 بر الوالد بن وفي الزعنة ونزل العم والاخ الكبير والحال بمنزلة الوالد ونزل الحالة والعمة بمنزلة الام  
 وذلك في التوفيق للخدمة والطاعة وفي الحديث عن كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده وقال  
 الجامع روح حتى نخر في القنابية في ايامه صلوة الجسادة ولو كان اخوان احدهما اكبرنا فهو اولي بالام  
 مامة وفي البستان في باب حسن المعاشرة عن اب بن ابي سليم روح قال كنت اشق مع طلحة بن مطرف روح  
 فتقدمني قال لو علمت انك اكبر مني ليل ما تقدمت لك وفي الزعنة ويروى الادحام غنا وقرابه  
 كل جمعة او شهر وكره بعض الكبراء فان يرفع الحرمة والحيبة فيقضي ذلك الى التقاطع فضلا للرحم واجبة  
 ولو سلمت وخفية وهدية وفي التمار عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الفضائل ان اتقى من قطعك و  
 كلمات القدسية اما الرحمن وهذا الرحم شفت لها اسمان اسمي نزل وصلها وصلته ومن قطعها

والحديث

والحديث في الكيمياء وفي زيادات العائبة في باب ما يكره القربى بين الرقيقين في البيع اصل الباب  
 ان القربى في البيع من الصغيرين وذوي رحم محرم مكروه صغيرا كان او كبيرا حتى لو كان القربة بعيدة  
 بحيث لا يقدر من وصلها بان لا يكون ذوي رحم محرم منه لا يكره وفي الكافي في المنع معلول القربة المحرمة  
 للشيخ حتى لا يدخل فيه محرمة غير قريب كأمه الاب والاقرب غير محرم كان العم وفي التحسين والمزيد و  
 ومن لا يجبر على نفقة في حال حيوة لا يجبر على كفنه بعد مماته كالولد النجاس والعمات والاخوال والمالات  
 وبيان ذوى الرحم الكاشح سيجي في الفصل الثاني من الباب السابع والخمسين وما شابه من المسائل في ذلك  
 الباب ان شاء الله تعالى اما المهر ونحوه في البستان الزعنة والنبية ولا يهر المسلم اخاه فرق ثلثة ايام وخبرهما  
 الذي يبداء بالسلام وفي الصحاح الحديث المتفق مسند ابى ايوب الانصاري وروى اخبار الثمار ايضا ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يهر المسلم ان يهر اخاه فرق ثلثة ايام يليق ان يفرض هذا ويعرض هذا  
 وخبرهما الذي يبداء بالسلام وفي الجبالية في باب الاصلح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وبما سلكا  
 مائتا وما يهران لم يجبعا في الجنة وادفع عمل المضاد من فرق ثلثة ايام وروى الا انه ذكر في الزعنة الاسلام  
 لا يهر ان يهر اخاه لذنب ارتكبه حتى يحدث منه توبة نفوح **الباب الثاني والاربعون**  
 في التعريف مشتمل على ستة فصول **الاول** في ماهية التعريف وابانة والما في صلوة الطلوع جماعة  
 والثالث في المهر في قراءه صلوة التعريف والرابع في اداء صلوة مكسوف الرأس مع وجود الجماعة والماء  
 في المهر الدعاء والذكر والسادس في حمل بعض اللفاظ في دعاء يوم عرفة لاهل التعريف على وجه الاصلح  
**اما الفصل الاول** مشتمل على ثلثة انواع الاول في استيجاب التعريف على الاتفاق والاجماع والثاني  
 جواربه لا كراهة بل هو ايضا مستحب والثالث ما هو ليس بصحيح **اما الاول** اعلم ان التعريف له معنيان



أحد ما ذكره الطريحي في كتاب الإيضاح شرح المعانيات المروية في المقامة الحسن وكما بالمغرب ما نطق  
الإيضاح المرفوع وقولنا من عرفات وتعتيم يوم عرفة ولطف المغرب عرفوا عرفات وقفا عرفات والقوف  
الحسن وقفة حسبه وقفا وقفة بقية وقفا بقية ولا يعدي وهو واقف وهم وقوف ومنه وقفا وقفة  
وداره على ذلك لا يحسن الملك عليه والى في ما ذكر في قافى الجملة وغيرها وهو المراد منها أن جماعة من  
الصلحاء والعارفين يجمعون في يوم عرفة في كل بلد يهللون ويكبرون ويجمعون في مساجدهم للبقاء  
والاستغفار ويخرجون إلى الصحراء بالتبج والتبكيل فيدعون ويقرعون قال الجليلي في الأصل في هذا الباب  
النية والقصد والأداة وهو عمل القلب فكذا أشار الشيخ الإسلام الزاهد السابغ والشيخ الإمام العالم  
فخر الدين المعروف بقاضى خان في جامعها وغيرهما من مؤلفيهم وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لا أعمال  
باليات ولكل أمرئ ما نوى وذكر في شرح الركنى مختصر الحاكم الشهيد في مسألة إخراج الميز للعباد أن يباع  
ما اشترى للعمل في الناس ولعلنا نحصل أن هذا المرفوع والوقوف لا يخلو عن حالين إما أن يكون المراد والنية  
البر والادراك لوقت المرحو وتعتيم يوم عرفة وشغله في بعض البقاع والنية باجل عرفات أما الأول  
لما خرجوا من مكة إلى مكة في وقت الشرف فأصبحوا من قبل أن اللف على ما بلغهم من كتب الأجداد وصحائف  
الأنار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يبقى يوم عرفة رجل في قلبه  
مشقة من الإيمان إلا غفر له قال رجل إن هذا لأهل عرفة خاصة أم للناس عامة قال بل للناس عامة  
وفي رواية أخرى بل للناس جميعا وعن عبد الله بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال  
يجمع كل عشية عرفة ويخرج في كل عشية عرفة جبريل وسكائل وأينما قل والمقصود عليهم السلام فيقول كل واحد  
بكل ما يذكر كما مر في الفصل الخامس من الباب الأول وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفي حديث طويل ومن صام يوم عرفة يشتره الله في ثواب من وقف بالموقف وغفر له ذنوب ستين سنة  
وفي رواية أخرى كما عباد الله أربعة آلاف سنة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا كان يوم عرفة نشر الله رحمته فليس من يوم أكثر عيشة ومن استغفر غفر له ومن سأل الله في  
عرفة حاجته من حوائج الدنيا والآخرة قضاه ولا ينظر فيه إلى محال وسكبر وما يرى الميسر لعنه الله يوم ما صغر  
من يوم عرفة لما يرى من تزل الرحمة ومجاورة الله من الذنوب العظام وعن عباس بن مرداس رضي الله عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لأمة بالمغفرة والرحمة والكر الدعاء فاجاب الله تعالى إلى آخر الحديث  
هذا الجملة من الواقت وما ذكر في ثواب يوم عرفة رواية أخرى فمن قافى الجملة ورايت في موضع آخر من كتب  
يوم عرفة بين الظهر والعصر أربع ركعات بالفاتحة في كل ركعة مرة وبالأخلاق من خمسين ودعا فكان ما يخرج  
وهذه الصلوة يوم عرفة كصلوة الأعرابي في يوم الجمعة وتلك بعرفة مذكورة في الواقت وفي الصحفة والنية  
عن أبي عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أعظم عند الله ولا أحب إليه من هذا الأيام أي عند النبي  
فأكثر فيها التكبير والتبكيل والحمد قال الجليلي ولهذا جاء في هذه الأيام في كل يوم مرة من الأذكار  
كما هو المذكور في أورد الشيخ والبرق والنية وغيرها من فيها التكبير بعد الصلوات المفروضة وغيرها  
من الفضائل ما فيها وفي النية قال أبو الذر داء رضي الله عنكم يوم السابع خاصة فإن فيه من الميزات أكثر من  
أن يحصيها العادون وعن علي بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن خير دعاء من قبل من الأنبياء ودعا  
يوم عرفة لا اله الا الله الى آخر ما يقرأ في هذا اليوم وغيرها من الفضائل في هذا اليوم ما يجد وصفها لا سيما  
بين الظهر والعصر لأنه أفضل الأوقات في أيام الأيام لما وجدنا من المواصل في الأوراد والاستغفار لا سيما  
في هذا اليوم وهو وقت الحج الأكبر ومن ذلك حسنة في قلوبهم وأخبار عما هو موصوف من أركان الحج وسائر المناسك



وإذ إن البت قصدوا إلى المساجد والمصلى متمكنين بما ذكر في الشريعة وغيرها من الدعاء افضل البقاع  
وفي التماس حب البقاع إلى الله تعالى المساجد والحقائق لرحمة الله هذه الوقت خاصين ومنفردين إليه حتى تغلوا  
فيها بالصلاة والدعاء والتهليل والذكر لأنها بنى لها وهو اعظم البقاع وحرمتها اعظم وأوجب من سائر البقاع كما  
نطق الكتاب بأمرهم وهو حب البقاع إلى الله تعالى في الأرض ولهذا من مثلي بها فله بكل خطوة ذابا ورجعا عشر  
حسنات ومحمد ذلك من البقاع ولهذا امر بكثرة الخطى وصغيرها غير ما صيد من الشبه بوقوف أهل عرفه  
وقد ما ذكره عن بعض العلماء الذين أولوا تعريف ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة مع أهلها أنه يخرج للدعاء  
والاستقار لا للشبه المذكور مع ذمهم فضل ان يرضوا وأول العلماء المحققين كما سلكوا الآن والنية والآلة  
تقطع وجوه الاحتمالات كما جاء في الشروع في الصلوة في الاستمالة لئلا يرد ذات الله تعالى كما سلك في إنشاء  
تعالى فعلى هذا يكون هذا التعريف من ذواو بسببها بالاعتقاد والإجماع من غير اختلاف أحد من الناس وهذا  
هو الظاهر والعالي منهم لأنهم يشتغلون بذلك في سائر المواقف والأوقات الشريفة على سبيل الجدة والعرفه كما  
هو دأبهم وشأنهم وذلك من تربية المشايخ عليهم وموجههم إليهم حتى وصلوا بفواضل الأعمال في الآداب  
المفضلة وأدركوا بركة الوقت وقد قال الله تعالى إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا وقد حصل لهم الاحتكاف  
نفسا لأن الطمع منه غير مقدور ولو باعته ولهم ثواب المستكفين ما داموا في السجدة لأن الاحتكاف هو اللبث  
في السجدة بنية السجود وقد وجد ذكر في عمدة المفكر والطهريّة والبرهانية والحمد لله رب العالمين على التوفيق وأما  
أن أرادوا وقد كانوا بوقوفهم ولهم الشبه بوقوف أهل عرفه وهو النوع الثاني فالجواب ما ذكر في الذخيرة والجامع  
الصغير للبرهاني والعباتي والحاشي والكفاية وفوائد جامع الصغير وكتاب تسويع الحرمين وإيضاح المطرزي  
والعرب وجامع المصنفات ولما لفظ الإيضاح والمغرب الشريفة الشبه بوقوفهم بأهل عرفه في غير هاتين المواقف

وهو أن يخرجوا إلى الصحراء ويجمعوا في مساجد الدعاء والاستقار والتهليل والتسبيح في دعاء ويضربون دواول  
من فعل ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة على أهلها ثم أبعدهم الناس على ما ذكره بكر بن خنيفة في كتاب البصير  
قال أخبرنا أبو عوانة عن قتادة بن أنس قال قال أول من عرف ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة وهكذا يروى عن ابن عباس  
أما لفظ جامع الصغير للعباتي والتعريف بالجميع الناس يوم عرفه فيصنعون منع أهل عرفه من الدعاء والقيام  
والنصرع ويردون بذلك الشبه بهم هذا ليس بشيء وروى عن محمد بن الحسن أنه يحذر ذلك وروى عن ابن عباس  
أنه فعل ذلك بالبصرة ولما لفظ الجامع الصغير للحاشي وبعض مشايخنا رحمهم الله قالوا التعريف الذي يصنع الناس  
ليس بشيء لم يرد به نفي شرعية في نفسه لأنه دعاء وتسبيح ونصرع إلى الله وأما رد بغيره ونفي كونه سنة ولا  
الكفاية وروى عن محمد بن الحسن أنه يحذر ذلك وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ذلك بالبصرة ولهذا فوايد  
الجامع الصغير للحاشي وعن أبي يوسف ومحمد رحمهما الله في غير رواية الأصول أنه لا يكره ما روى عن ابن عباس رضي  
الله عنهما أنه فعل ذلك بالبصرة ولهذا فوايد الجامع الصغير والحاشي وعن أبي خنيفة أنه ليس بسنة وإنما حدث أحد  
الناس من فعل ذلك حجاز هكذا روى العلوي بن منصور عن أبي يوسف عن أبي خنيفة أنه ذكر أبو عبد الله الجرجاني  
روح وعنه ابن عباس رضي الله عنهما أنه عرف بالبصرة وجميع الناس قبل أن يبعث لك الشبه بأهل الطاعة فيكون لهم ثوابهم  
ولهذا التوفيق أن التعريف عند الشافعي رحمه الله مستحب متمسكا بما ضله ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة ولهذا جامع  
قد انبجح فيما مر من ذلك الكتاب ولفظ الذخيرة ما ذكر في الفضل الحاشي من كتاب الاستحسان وما روى عن أبي  
خنيفة أنه لا يرى سجدة الشكر شيئا معناه أنه لا يرى نفي شرعية بقية وإنما يرى نفي وجوبها شكرا هذا كما قال محمد روح  
في الجامع الصغير للحاشي عن أبي خنيفة أنه أن التعريف الذي يصنع الناس ليس بشيء لم يرد به نفي شرعية أصلا  
لأنه دعاء وتسبيح وإنما أراد به نفي وجوبها كذا هنا فليقل قول علماء العلماء رقيق الاختلاف ولأن أبي إسماعيل



لا يكون مكرها ومقدرا في الباب الاولين قال الجامع روح فاس صاحب الذخيرة سجد الشكر على التعريف وهو  
المقيد عليه ونفي الكراهة عنها فوجب ان يكون التعريف فوق ذلك في الثبوت على ما ثبت وقرر من الكتب المذكورة  
ان ابن عباس رضي الله عنهما فعل ذلك بالبيعة مع أهلها وهو من العباد له الثلثة وقها لامة وهكذا روي  
عن ابن عباس رضي الله عنه وله من الضبط والعدالة ماله وكل واحد منهما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلمنا  
الدين والاحكام وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا به بسبب التماس عن رسول الله مع ما ورد في ثباتهم أصح  
كما يجوز ما بهم اقتديتم اهتديتم فالمنقول عنها كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى هذا يكون هذا التعريف  
ايضا سندوبا مستحبا في كتاب تزيين الحسنين ما جاء في الفوت بالمجاهد تشيها بالواقفين بعرفة عن شعبة  
روح قال سالت حماد ارح عن اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد قال هو محدث وقال مسعود عن ابراهيم رحمه الله  
وهو محدث وقال قتادة عن الحسن اول من صنع ذلك ابن عباس رضي الله عنهما وعن الاثر ثم قال سالت احمد  
حنبل رحمه الله عن التعريف في الامصار يجتمعون في مساجدهم يوم عرفة فقال ارجوان لا يكون فيه باب وقد  
فعله غير واحد الحسن وكبر وثابت ومحمد بن واسع كانوا يمشون المساجد يوم عرفة ولطف قاضي  
الحجة والتعريف الذي يصنفه الناس ليس بشي وذلك ان جماعة من الصالحين والعارفين يجتمعون في  
يوم عرفة في كل بلد يكثرون ويهللون شبته الحاج فلهذا ليس بشي من السنة ولكن في نفسه من جملة الذنابات  
والغزوات واشتياق العرفات وقولهم رحمهم الله ليس بشي من السنة او من الواجبات السنة المؤكدة  
لا سنة ملما ذكرنا من قبل ابن عباس وابن عباس رضي الله عنهما قال الجامع لا شك ان هذه الايام من اعظم  
الايام عند الله واشرفها وامر فيها بالذكر وخضمايه من سائر ما حيث قال جل جلاله وذكر الله في ايام  
معدودات وهو ايام العشر على رواية فوايد جامع الصغير ويوم التروية وعرفة يوم النحر على رواية الباقين

برسول الله

ولا خلاف انه من كان اكثر ذكره كان افضل ذكره في تقدير البتة ولهذا جاء الادعية في كل يوم مائة مرة وبكبر  
في هذه العشر عن العلماء في الاسواق والمجالس والكبير بعد الصلوات المفروضة في بعضها بالاتفاق  
والاجماع وقد مر بذكرها في باب الذكر وحقق منها يوم التاسع ثم منه عشية تخرج منها ما بين الظهر والعصر  
بما ذكرنا فوجب ان يكون الذكر والنفل فيها اكثر كما مر من حديث ابن عمر رضي الله عنهما والمستفادون فيها من  
احب العباد الى الله تعالى لان اداء احب الله عبدا وقفة بفواضل الاعمال في الاوقات المفضلة واذا مكنه  
نفوذ بالله منها فغلب العكس فوجبنا الى اصل المسئلة انه لما ثبت التعريف ما ببر كالبوقت كما مر وتشهرا بالاهل  
عرفة يروى عنهم اياهم كما سند فيكون لهم ثوابهم بالوقوف للقبية بهم وقد ورد في الحديث من ثبته  
بقدره فهو منهم وفي رواية فهو معهم وفي حديث اخر من احب يوما على اعماله حشر في زمرة من يحبهم  
وجوزي بجزائهم وان لم يعمل باعمالهم والحديث في الشريعة في فضل احوال النية وهذا المعنى في الجمع بين  
التصحيح ايضا في مسند احمد وفي الحديث المتفق ايضا وهو الحديث الخامس عشر بعد المائة وقد بلغني  
السماع في قرائن في كتاب العزوف في باب التثنية باهل الضوفا ايضا مسند الى ابن عمر انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرو مع من احببوا انت من احببت قال ابن عمر فماديت المسلمين فرحوا  
بشي بعد الايام فرحهم بهذا قال الجامع روح فالمثبتون باهل عرفة ما اختاروا والتثنية بهم لا يثبتهم اياهم  
ومعهم تقصيرهم عن القيام بما فيه يكون معهم موضع يترك الوقت ومحبته والتثنية بهم فاذا ثبت التعريف  
يحتاج الى كيفية شغلهم فنقول انهم يجتمعون في هذا الوقت للترك المعظم في المسجد الجامع اذا وقع المعرفة  
يرتفعوا ويصلون العيد والربيع والامرية واسيع وهما في الصلاة والذكر والتهنئة قال الله تعالى في يوم  
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يستجيب له فيها بالقدوة والاصال وقوله تعالى وما جدي يكرهها انتم الله







وشرائعه والاجتماع له والجلوس لاجله وان محالين الذين اشرف المحالين في الارض واطبها واقربها وسيله الى بل  
رحمة الله والرجعة فيها من ارضي الاعمال مع ما غيرها من الفضائل يطول الكتاب بتبويبها قال الجامع رح وهو لا  
لا يجمعون الا للصلوة والدعاء والتكلمات والكبريات والذكر يكون مستجابا منذ وبالحديث والحمد لله  
رب العالمين **اما النوع الثاني** من التعريف ما هو ليس بصحيح هو ان يوحى اليه في القبله بين المسلمين  
هذا ما ذكره الامام الاجل ابو بكر محمد بن احمد بن عمرو في كتابه المسمى بقواعد الجامع الصغير **الفصل الثاني**  
في صلوة التطوع جملة من غير كراهة قال الجامع رح قد مرّت المسئلة مشعا في الباب السابع عشر من هذا الكتاب  
والحديث ان التطوع بالجماعة اذا لم يكن على سبيل النداء وهو الاذان والاقامة على سبيل الجهر كاهل المعاد في  
المساجد فلا يكره وقد مر في الفصل الثالث من الباب الرابع والتدوين ايضا ان التطوع بالجماعة ليس بكمرو  
وقد سمعت الامام المحقق المفسر الاستاذ المتقي نعم الدين عبد العزيز السامح رح انه كان حضرة دهلي مقبلا  
بقيا ن يجوز صلوة التطوع جماعة من غير كراهة في هذا الزمان وهذا ليس بجديد لو تأملت مما ذكرنا في الباب  
السابع عشر نقول ان من عدا الفقهاء وخلفه الفقهاء وغيرهما وقد مرنا في الفصل **الثالث** في الجهر  
بقراءة صلوة التعريف ونرى في كتاب حلبة الفقهاء في باب صفة الصلوة في فصل فرضية العائنة انه حكى  
عن بعض اصحاب مالك رح انه قال في نقل النفا يجهر قال الجامع رح والجهر في صلوة التعريف على التلليل  
الذي علله ابو يوسف رح في صلوة الكسوف ايضا لا يكون مكروها وهو ما ذكر في حصر العلاني في باب  
اختلاف ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله قال يجهر في صلوة الكسوف بالقراءة لان عليا رضي الله عنه جهر فيها  
ولان هذه الصلوة تقام على الجميع والشهرة فكان للجهر من سننها كصلوة العيدة ولهذا ذكر في الصاوي  
المسعودية وان صلى صلوة الكسوف وحده لم يجهر قال الجامع رح فكذلك صلوة التعريف لانها تقام على الجميع و

والشبهة

والشبهة فينبغي ان لا يكون الجهر فيها مكروها دون غيرها من الصلوات كصلوة اول السنة واخرها و  
يرد عاشره الى الجهر دون فيها لعدم الشهرة والجماعة بمثابة صلوة التعريف ولان الاصل في الصلوات كلها  
اجهر بالقراءة الا ما لم يكن الصلوة وبني كان الصلوة على الشهر والظهور واعبادا باصل الصلوة ذكره  
في شرح السنة البلخية وكان القطوع اوسع بابا من الفرضية وفي الفصل الثاني من صلوة الذخيرة ان  
اجهر بالقراءة من شعائر الدين وان شرع واجبا في الجماعات لما ان بني الجماعة الاشهار قال الجامع رح  
والحديث الذي روى في هذا الباب وهو قوله صلى الله عليه وسلم صلوة النهار عجماء عام حفر منه البعض  
كصلوة الجمعة والعيد والاستشفاء عندها والخوف على قول محمد رح في رواية قاضي الصغري وشبهها  
بركعتي الفجر ابو يوسف رح معه على رواية الساج وكذا يقرأ جهر في النهار لعلمه الكلام ودفع النوم  
على رواية كفاية السعي فيجوز تخفيفه بجز الواحد والقياس على ما عرف في اصول الفقه وهذا كله مؤيد  
لما ذكرنا من الرواية من الجلية في الصدر فكان هذا بابا بالرواية والتعليل وان كان كل واحد منهما حجة  
في اثبات الحكم اين ما ذكر في حصر العلاني في باب ابي حنيفة في القراءة من المصحف في الصلوة انها  
سندت لوجهين احدهما انه يحتاج الى عمل كثير وهو النظر وتقليب الاوراق ورفع المصحف وغير ذلك  
والعمل الكثير في الصلوة والمآ في انه يتعق وتعلم من المصحف تضار كالتعليم والتعليم من انسان  
اخر ولو كان المصحف موصوفا بين يديه لا يحتاج الى تقليب الاوراق والرفع او كان مكتوبا على الخراب  
فعلى النكته الاولى لا تقدر على النكته الثانية فقد قلنا ذلك ان الرواية والدليل كل واحد  
منهما حجة ورواية في اثبات الحكم اين ما ذكر في الجامع الصغير الحاشي والمسمى والمنافع قوله ولا  
على ثبت في مسجد جماعة لان صيانة المسجد عن النجاسة واجبة ويجعل يتوشت المسجد لا زاعدن



ونما اذا كان الميت خارج المسجد لم يكره على الطريق الاول وكره على الطريق الثاني والنظائر كثيرة لا تحصى  
 على اهل العلم فلا انكار على من فعل مجتهدا وبطل مجتهدا او احتج بدليله وقد مر ذلك في الباب الثاني  
 ما قلنا من فادى الحاشية والسفينة والنجس والمرند وغيرها **الفصل الرابع** في الذي  
 يصلي مكشوف الرأس مع وجود العمامة هل يكره أم لا ذكره في الذخيرة والمحيط والفتاوى الحاشية والحلا  
 والسفينة وجامع الفتاوى والمعنى والمصاب والعمامة والنجس وجامع الاصول والفتاوى الطهيرية و  
 القنية والوقاية وغيرها من الكتب انما يكره الصلوة اذا صلى حاسر الرأس كحالة او تهاولا او تهاوتا  
 اما اذا صلى خشوعا وقصدا فلا بأس بل هو حسن ولفظ الذخيرة والحلاصة والسفينة والحاشية وجامع  
 الفتاوى بل يستحب ذلك لان مبنى الصلوة على الخشوع وفي آخر البواقي في فخر البرد والثناء عن ابي غزابه  
 المنهال عن ابيه سلامة بن ميار قال خرجنا في غزاة مشائية ومعنا ابراهيم بن ادهم رضى وتولى امر الاذان و  
 اوقات الصلوة فلما فرغ منه وصلنا اصابنا في بعض الليالي برد شديد فخرجت في بعض الليالي فاد الدنيا  
 هادية واذا ابراهيم بن ادهم رضى قائم يصلي خارج القضاة مكشوف الرأس فقلت يا ابا اسحق وانت على هذا  
 الحالة فقال يحتاج الى التمسك ان يصلي بن سعيد حدثني عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص  
 التيمي راج قال سمعت ابو الفضل عليه السلام قال لا يعمل بالنيات وكل امرئ ما نوى وفي وقاية الرواية  
 للذليل وفي البيهقي وذكر الباقين في كتابه في مسائل الهداية انه ذكره صلوة حاسر الرأس للتكاسل والتهاون لا  
 وفي البيهقي وذكر الباقين في كتاب الصلوة ولو صلى رجل حاسر الرأس فانه لا يكره لان ذلك ليس من عادة  
 المجاهدين اى المجاهدين الماجنين والمجاهدين من شبه بعض اقواله وافعاله اقوال العبد واقوالهم وبعض اقواله  
 واقواله اقوال المجاهدين واقوالهم ذكره في جامع المقربين **الفصل الخامس** في الجهر بالدعاء والذكر اعلم

اعلم ان الجهر بالذكر والدعاء ثبت بايات من كتاب الله واخبار من النبي صلى الله عليه وسلم واما من الصحابة  
 رضى الله عنهم وروايات من كتب الفقه وقد مر ذلك مستبعا في الباب السابع عشر من هذا الكتاب وذكر  
 الامام العلامة برهان الخوارزمي ابو محمد بن محمود بن الحسين اسعد البلخي المعروف برباز و برهان خرد وهو  
 استاذنا تقدم الله برضاؤه واسكنهم محو حبه في كتاب السمعى بالاقحاج لارباب الفلاح في الباب  
 الثامن من الفقه قروا دعاء الاقحاج على المبرور وادعوا عليه ودعوا عليه وعلى جميعه وادعوا عليه وعلى جميعه  
 ما وراه الله وجدت مشايخي وساندي في هذا **الفصل السادس** في عمل بعض الالفاظ في دعاء يوم  
 عرفة لاهل التعريف على الوجه الامح فقول قولهم ادم الله بركاتهم وليست بحجنا وقولهم وقد وندنا الى  
 بيتك الحرام وكذا قولهم ودققنا هذه المسألة العظام وما اشبهها وعز ذلك من الفاظه نفق من اهل عرفة  
 فلا يشكال اما في حق اهل التعريف فلنقصدهم الشبه بهم بالقول والفضل بقدر الممكن والبرن بلفظ الماثور و  
 التلظ بلفظ المنقول لا على سبيل الحقيقة كما في قولنا في الشهادتين اللهم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته  
 وقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وقوله بذلك امرت واما اول المسلمين ولهذا قال مالك راج في  
 الشهادتين اللهم عليك النبي ورحمة الله وبركاته بغير لفظ عليك ذكره في كتاب الشفاء في تعريف حقوق المصطفى  
 وقوات في العوارف انه يصور بصورة النبي صلى الله عليه وسلم عند السلام فيسلم عليه او تقول ان في الكلام  
 سعة في جعل الما منى متافعا وعلى العكس وان كان الغالب فيه على ما هو المعروف والمشهور نظير الاول قوله  
 تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة اى يعقون الصلوة ونظير الثاني قوله تعالى ان الذين  
 ويصدقون عن سبيل الله اى يصدقوا وكذا في التفسير والنظائر في التبريل وكلام العربية كثيرا لا تحصى على اهل العلم  
 فنجعل في حقهم هذه الالفاظ في معنى المتانف صيانة لاعمالهم وصحة لاشغالهم نقولا ونقولا بآثار الطائفة



والمصالح لا تزال السلف وفعالهم عمن وللخطي شئ ودخر في مقطعات كتاب الكراهية في الطهيرة ولو كنى ابنه  
 بابي بكر وغيرهم بكره بعضهم ذلك لانه كذب اذ ليس لهذا الابن ابن اسمه بكر ليكون هذا بكره والصحيح انه لا بأس  
 بالناس يريدون به فقال انه يصير ابنا في باقي الحال لا التحقيق في الحال قال الجامع رأت بعض الدين لهم قلة  
 العلم من المتشبه بهم لضعف عقيدتهم ومصاحبة الاجابات غير هاتين الالفاظ وقالوا على صيغة المضارع  
 ابتلاههم الله بعلقه القوة والفايح حتى المات والوقاات لتعظيمهم من قال ذلك من الكبرياء والصلياء نفوذ بانه من  
 ذلك وقلت لهم في ذلك ونقصت لهم ولكن لا ينفعهم لان امر الله كان مفعولا اللهم اجعلنا من المتقين المتقيد  
 ولا تجعلنا من المتبدعين المتخالفين ونعم ما قال القائل **شعر** العزوان ولع السباع فداؤه بان كاهل  
 طاهر ارمطهرا • والبدان نوح الكلاب حذاء • سبي كذلك منور ومنور **الباب الثالث والاربعون**  
 فما يتعلق بالادعية وثبوت بعض اسماء الباري وصفاته التي اشكل على بعض الناس اطلاقه عليه وجواب  
 الطاعين في بعض الالفاظ وترجمة بعض الكلمات والباب يشتمل على سبعة فصول الاول فما يتعلق في الاستثناء  
 والثاني فما يتعلق في الاسماء السبعة والتسعين وفيه اثبات لفظ البتور والثالث فيما يتعلق في قوله سبحانه  
 الله العلي الذي انزل الى اخيه والرابع في ثبوت لفظ الحنان والمعلق في قوله سبحانه الله في كل مكان والخامس فيما  
 في دعاء الاستفتاح والسادس فيما يتعلق في ما يراد بالالفاظ الدعاء والسابع في عدد اسماء الله تعالى اما الاول  
 فنقولهم دام الله بركاتهم في ذروة صلوة الفجر وملة ابناء ابراهيم لان نبينا صلى الله عليه وسلم كان من اولاده  
 فاما ان كان آياله كان بالجميع امية لانه في حكم الاولاد وهكذا ذكر في كتاب النور وقد ذكر ذلك مشعرا في الباب  
 العاشر واما قولهم دام بركاتهم على هذا المشاهدة بخفي عليها الموت وعليها نبعت انشاء الله تعالى فان قيل  
 هذا شك واستثناء في الايمان والمذهب على خلاف ذلك لان الله تعالى قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسله

رحمة الله تعالى  
 جامع هذا الكتاب  
 ابنه

نزلير تابوا لم يسكنوا الجواب من وجوه الاول ان العباد انما وقع في الايمان في الحال لا في الاستقبال وهذا  
 صيغة الاستقبال ودخر في البستان في باب الايمان والفقهاء الاكبر ايضا الا ان اللفظ من البستان قال الفقيه  
 يجوز لو قال اموت مؤمنا انشاء الله تعالى ولا يجوز ان يقال اما مؤمنا انشاء الله تعالى لان انشاء يستعمل  
 في المشائف ولا يستعمل في الحال ولا في الماضي لا يقع الكلام ان يقال هذا ثوب وهذا اسطوانة انشاء الله تعالى  
 وكذلك لا يجوز ان يقال اما مؤمنا انشاء الله تعالى وروى عن العتري رحمه الله قال ان من عقل الرجل ان يقول  
 انقل كذا انشاء الله تعالى ولا يقول فعلت هكذا انشاء الله تعالى **شعر** وما الدهر الا نسيلة ونهاره  
 وما الناس الا مؤمن ومكذب • الا ان عبادة الفقهاء الاكبر ان الاستثناء في الحال بان يقول اما مؤمن الساعة  
 انشاء الله تعالى وفي الماضي بان يقول كنت مؤمنا بالاسم انشاء الله تعالى فهو كقوله في الوجهين وفي الاستقبال  
 بان يقول اكون مؤمنا عدا ان شاء الله تعالى فهذا جائز الا ان هذا القول منه بدعة لقوله صلى الله عليه  
 وسلم من لم يكن مؤمنا حقا كان كافرا حقا قال الجامع رح وهذا اذا قيل على سبيل الشك والارتياب اما لو  
 قال على سبيل البتور والحصل ما يسمي لقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك عدا الا ان يشاء الله فلا يكون  
 بدعة بل هو حسن لان الله تعالى امر عباده على وجه التاديب والارشاد ان لا يعزروا على امر في المستقبل الا ان  
 يقرنه بمشية الله اذ عاينا العدة الله تعالى وان يدبر في افعاله بعبودية الله تعالى وقدرته ذكره في تفسير  
 المبتى في سورة الكهف وفي الاثر اشرح الثمار في تحفة اهل المعابر واما ان شاء الله بكم لاجقونا انما استثنى  
 نحوهم بهم وذلك كايمن لا محالة ابناء عا لا يبرء واما السنة الاستثناء لان الله تعالى ندبنا اليه في سورة  
 الكهف وهو قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك عدا الاية وفي الفصل الرابع عشر من صلوة الخلاصة  
 في جنس ارباب الاقضاء الشافعي المذهب ان كانا كافرا في ايمان بان قال اما مؤمن انشاء الله تعالى لا يجوز انما



قال اموت مومنا ان شاء الله تعالى يصلي خلفه وعلى هذا ذكر في فداوى الطهيرة والعبادية لو قال نبوت  
ان اموم عذا ان شاء الله تعالى تحت نيته هو الصحيح لان قوله ان شاء الله ليس على وجه الاستثناء بل انما هو  
على وجه الاستعانة وطلب التوفيق من الله تعالى بخلاف الطلاق وغيره وذكره في الصغرى قوله تعالى وقال اد  
مصر ان شاء الله امين الاستثناء على الايمن لا على الدخول كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله  
امين وقوله صلى الله عليه وسلم لما دخل المعبرة واما ان شاء الله بكم لا يحقون على الحق لا على الموت وذكره  
في تفسير البستي وفي مفردات الطهيري قبل بحمل الله مرة على مقابر الشهداء وقال ذلك ان تروى الشهادة  
كما رزقتم وفضل الى ثواب الشهداء كما وصلتم قال الجايع رح فكان كما قال لانه قبل بعبادة الستم من انشاء  
المصلية والقصة معروفة في اليراقية وغيره وفي شرح التمارد المسمى بالانوار وقبل ذلك العوم من عباد الله  
الصالحين والحق بهم منتظر وليس مقطوع عليه ولذلك استثنى وفي تفسير البستي في اول سورة الانفال  
قوله صلى الله عليه وسلم في بيع الغرقد وهو مقبرة في المدينة عليكم السلام وادعوا مومنين واما ان شاء  
الله بكم لا يحقون لم يستثن من الموت واما استثنى من الحقوق بهم ولم يلحق بهم وانما ذكروا في حجة عاينة ورض  
ولهذا قرن بالمشية قال الجايع رح وقوله لم يلحق بهم صودة اما في الثواب والشهادة والاخلاص موجودة  
كما قرأنا لان الوجه ما ذكر في تفسير ابن اللبث رح في سورة الفتح ان قوله ان شاء الله تعالى يعني بادائه  
وامره فعلى هذا الوجه لا حاجة الى السابيل والغير والوجه الثالث ما ذكر في تفسير الزاهد في سورة  
الفتح وهو جند وي يشبه كرمه اذ روى تحقيق است ودر لغت عرب ابن ايتاع جاز است كما قال الله تعالى  
ثم ان شاء الله ان شاء الله والوجه الرابع ما ذكر في تفسير الزاهد ايضا بعضي فقذا را هل علم ان بمعنى قد بشار  
انيد يعني يقين وعزيمة من جنان است كه واما معنى حال بر سبيل يقين مؤمنهم وراستقبال همچنان باش

والوجه الخامس لما كان خوف الحاقمة من الغرض والايمان بين الحق والرجاء والعبادة على سبيل القطع و  
اليقين غير معلوم وهو من امور المستأنفين يجوز ان يقول اموت مومنا ان شاء الله تعالى كما هو انما لا يستلزم  
البرك والحصول للشك والعطيل وسئلة الاستثناء ذكرنا مستبعا على الاستقصاء في كتابنا معذرة الذين  
في المعرفة واليقين فمن اراد فليظرفه وفي هذا القدر ههنا انما يتكفي **الفصل الثاني** فيما يتعلق  
في الاسماء التسعة والتسعين والكلام فيه في مواضع في ثبوت هذه الاسماء وفي فائدها وفيما زاد بعض الناس  
بعض الاسماء فيها **الاما الاو** فقد ذكر في تفسير الفقيه في البيع في اخر سورة المائدة قوله تعالى له  
الاسماء المحسني يقال مراده الاسماء التسع والتسعين التي رواها ابو هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة فمن احصىها دخل الجنة فاما فائده الاسماء التسع و  
التسعين قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس الى اخرها كذا في التواريخ  
في الباب التسع والاربعين ونوع الخطاب في هذه الاسماء وبمعجم الفتح الاخبار وزاد في معقدا لا  
عالم الغيب والشهادة فان قيل في ادب اداء المشهود يستفاد فائده هذه الاسماء كما هو اخر الزرة و  
هو المتبادر والمدلول بين الناس في مباركة الكتب كما ذكرنا الان ما لا فائدة فيه قلت الفائدة بنال فنيته  
اخر سورة المائدة والداخل للتيسير وهو ما ذكر في تفسير البستي في اخر هذه السورة في خبر مرفوع  
من قراء اخر سورة المائدة فيقضي ذلك اليوم فقد وجبت له الجنة اما ما زاد بعض العلماء بعض الكلمات  
في هذه الاسماء ففي حكمة المنعم الرب العزود والوتر والمعطى ففقد الاسماء التسعة والتسعين ليست من الاسماء  
التسعة والتسعين من جملة اسماء الله تعالى وصفاته بلا شك ولا ريب هكذا رايت في بعض النسخ  
فرجعت في جملة شرح الاسماء التسعة والتسعين التي تصنف الشيخ الامام مرجع علماء الاسلام



ابو سلمان احمد بن محمد الخطابي رح والمقصود الاسنى الغزالي في تفسير هذه الاسماء فوجدته كذلك وهكذا  
رايت ايضا في نسخ الاوراد الصالحة لشيخنا وضمنا ما بان اختيار الواحد من الاعداد والفرق بينهما كما ذكر  
في جامع الكبير في معالم التفسير ان فيها وجهين احدهما ان معناها واحد وقيل في قراءة ابن مسعود  
قل هو الله الواحد والآخر في انهما مختلفان وفي المقصد الاقصى ان الرواية المشهورة عن ابي هريرة ر  
ورد فيه الواحد وفي رواية اخرى ورد فيه الاحد بدل الواحد فيكون كمال العدد معنى الواحد  
المبلفظ الواحد بل بلفظ الاحد وفي تفسير البسي والفرق بينهما ان الاحد لا يدخل في العدد والواحد  
يدخل في العدد لانك تجعل الواحد ثانيا ولا تجعل الاحد ثانيا والوجه الثاني ان الاحد يستوعب جنبه  
لانك لو قلت فلان لا يقاومه واحد جاز ان يقاومه اثنان ولو قلت لا يقاومه احد لم يجز ان يقاومه  
واحد ولا اثنان ولا اكثر من ذلك فصار الاحد ابلغ من الواحد قال الله تعالى قل هو الله احد قال الخطابي  
لهذا اختار شيخنا في هذه الاسماء بلفظ الاحد اما اثبات لفظ الصبور فاعلم ان لفظ الصبور من  
جملة اشهر اسماء الله تعالى وابنها معنى وظهرها لاذكر شيخ الاسلام ابو سليمان احمد بن محمد الخطابي  
في السعة والسعين ان قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما ما وقع التحسين <sup>بالدخ</sup>  
لهذه الاسماء لانها اشهر الاسماء وابنها معنى وظهرها وعتد من جملتها الصبور فثبت ان من اشهر الاسماء  
واظهرها وفي منتخب الامام عثمان بن ابراهيم الخطابي رح اذ روى الشيخ السبعون عن ابي هريرة رة الصبور  
وهكذا عدا الغزالي رح في كتابه امد الاقصى في الاسماء والشيخ والسعين الصبور ومعناه الذي لا يحمله  
الجملة على السارعة الى الفعل قبل اوانه بل ينزل الامور بعد معلوم ويجريها على سنن محدود ولا يؤثرها  
على اهلها المقدرة لها ما خير سكاقل ولا يقدرها على اوقاتها تقديم مستعمل وفي المطابع في قيم اسماء الله

في قسم احاديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما فعدتها وذكر من جملتها  
الصبور وكذا في مجمع الصحاح الاخبار في علامة اليقين من صحيح البخاري وسنن ابي داود وعدة الامم  
وذكر من جملتها الصبور وذكر في تفسير العمدة في سورة الاعراف في قوله تعالى والله الاسماء الحسنه فادعوا  
وهي تسعة وتسعون اسما لله وروى ابو هريرة رة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى تسعة  
وسعين اسما مائة غير واحد من احصياها دخل الجنة فالصبور من جملتها كما شاهدنا في كتب المتقدمين  
ومجموعات المتأخرين باسمهم حتى ذكر في ما روى الصغرى في احكام الايمان انه قال ان فعلت كذا فابري  
من اسماء الله تعالى فاذا حثت يلزمه لكل اسم كفارة وذلك تسعة وتسعون وقيل كفارة واحدة واذا ثبت  
ان الصبور من اشهر اسماء الله تعالى واعيانها فقول معناها ما ذكر شيخ الخطابي رح في تفسير اسماء الله ان  
الصبور هو الذي لا يعاجل المعصاة بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك الى اجل مسمى فبذلك عرفنا ان  
معنى الصبور في صفة الله تعالى قريب من معنى الحكيم الا ان الفرق بين الامرين انهم لا يأمرون العقوبة  
في صفة الصبور كما يملكون فيها في صفة الحكيم وفي باج الاسامي والصبور في صفة الله تعالى الذي لا يعجل  
وذكر في الهداية المستولى وهو كتاب التيسير في فضل اسماء الله تعالى الصبور في شاب **الفصل الثاني**  
في قوله سبحان الله العلي الديان سبحان الله الخائن الخائن سبحان الله الذي لا اذ كان سبحان الله  
في كل مكان سبحان من لا يشغله شأن عن شأن سبحان من ذهب الليل والنهار اعلم ان هذا التسبيح ذكر  
في قوت القلوب وفي العوارف في الباب الحميم ايضا وقال وليل مائة مرة بين اليوم والليل هذا التسبيح  
وروي ان بعض الانبياء بات على شاطئ البحر فسمع من هدير الليل اي بعينه هذا التسبيح فقال من الذي يسمع  
صوته ولا ادى شخصه فقال انما ملك من الملائكة موكل بهذا البحر استمع الله هذا التسبيح منذ خلقت فقلت



ما اسلمت قال معلما بل فقلت ما ثواب هذا السبع قال من قال ما به مرة لم يمت حتى يرى مقعد من الجنة  
او يرى له فاذا ثبت النقل ثبت الاعتبار والثقة والصححة فيحتاج الى ثبوت <sup>بيان</sup> وتسمية الله بلفظ الديان والحسان  
وان ثبت والعلق في سبحان الله في كل مكان اما الاول فاعلم ان العرب اختلفوا في ماهية كلمة سبحان  
اكثرهم على انه علم السبع لا يعرف ولا يعرفون ولا يفهم قالوا انه هو المصدر لانهم اتفقوا حال كونه  
مضافا فانه لا يكون الا مصدرا فيما نحن فيه فيقع في محل الفعل والصفة لانه هو الاصل والمشتاء والمرجع  
ودكر في المغرب سبحان الله سبحانه الله وسبح قال سبحان الله وسبح الله نزهة والسبق المنة عن كل سوء و  
والسبح تنزيه الله عما لا يليق ولا ينحى السبح في الشرح الا الله تعالى لانه صار علما في الدين لا على مراتب  
الاعظيم ذكره في تفسير السبى وفي جميع المقدرات عن الانفع سبحان الله المقدس والمرتبة وهو حقيقى  
في حق الله تعالى فان العبد من الحقيقى لا يصور الاله وسبح بمعنى سلكى وفي التبريد فلو لانه كان من <sup>المستحقين</sup>  
قبل من المصلين والسبحه النافله لانه مسبق فيها واما استعانة ذكره في تفسير آي التبريد ان عند بعضهم  
من السباحة لان الذي سبى سبى بعد ما بين طرفه معنى التعبد وقال بعضهم هذه لفظة جمعت بين كلتي  
التعجب لان العرب اذا تعجب من شئ قالت حان والعجم اذا تعجب من شئ قالت سب جمع بينهما فصار سبحان  
ونصب على المصدر ودكر في تفسير السبى في سورة بنى اسرائيل ان هذه كلمة تعظيم لانه ذكر الا عند ذكر الله  
او عند التعجب من كمال قدرته الله واما لفظ الديان فقد ذكرنا انفا انه من دعاء الملوك الموكل في السجود  
محل الرسالة قوله تعالى جاعل الملايكه رسلا وكره في قوت العلوب والوفاء وذكر الشيخ الخطابي ربه  
في آخر تفسير اسماء السبع والتعجب من الديان هو المجادى يقال دنت الرجل اجزيه اوبنه والدين الجزاء منه  
المثل كاتين تذان والديان ايضا الحاكم يقال من ديان ارضكم اى من الحاكم بها وقال اعشى بن رمان

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ياسيد الناس وديان العرب ودكر في كتاب الانشاج في الباب  
العاشر في الفصل الثاني ياديان اى جرد هدى وفي باج المصاد والدين معهود وحذر كرون وشذن يعنى  
بكر الدال فعلى هذا يكون الديان على المعنى الاول الفقار وباداش داود فعلى هذا يكون هو المجادى <sup>ديان</sup> ودون  
بردا كستن كسى واد الديانة دين واد كستن وبعدي بالبناء والمفت من دين والدين بفتح الدال واد  
وسدن ودكر في الصحفة الكاميلة في وصف الله تعالى في اول الدعاء في التمجيد لفظ الديان وهو  
قوله الحمد لله الديان الدين رب العالمين وفي الاجمال وياج الاساجي الديان باداش وديان وفي قصدا  
الامالى والاميتى على الديان وقت وهو ما يدعونه الناس خاصتهم وعامهم وان لم يثبت به الرواية عن  
النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال الخطابي مرجع دكر الخطابي في تفسير اسماء الرب وما يسمع على السنة العا  
وكثير من القصاص فترهم ياسبحان ياغفران يا برهان يا سلطان وما امثله ذلك وهذه الكلمات  
وان لم يوجه بعضها في العربية على اعتبار النسبة بدنى فانه متلحن ومجود لانه لا دوة فيه ودكر في  
كتاب النور وهو كتاب في بيان كالات ابي زيد ورضي عن كيفية قول الشيخ الجليل ابي زيد ربه سبحا  
سبحا في ما اعظم شأني قوله سبحا في كقوله خالفني الهى واصافة الى نفسه واعظم شأني اذا انت سبحا في  
يعنى انت الهى وحقيقة قوله سبحا في اعظم من ان يفهم مفهم او يعلم عالم الابد فثابته عن نفسه بكلماتها  
حتى بقي الحق بالحق مع الحق **الفصل الرابع** في ثبوت لفظ الحسان والمعلق بقوله سبحان الله بكل  
مكان اما الاول فاعلم ان لفظ الحسان قد جاء في كثير من الادعية المأثورة المروية والاحاديث <sup>الصحفة</sup>  
فمنها ما مرنا من دعاء الملك له محل السفارة لما ذكرنا من الفقر ومنها ما ذكره شيخ الاسلام ربه  
في العوارف والشيخ ابو طالب المكي ربه في القوت من جملة الادوار التي يقرأ بعد صلوة الفجر



اللهم انما نلتك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان الى اخره ومنها ما ذكر الشيخ المجتهد رحمه الله  
 التفتي في كتابه اليواقيت في موضعين اما الاول فذكر في ذكر الحرم ان كان احمد بن حرب الزاهد <sup>يدعو</sup>  
 بهذا الدعاء عند رأس كل سنة اللهم انت الله الابد العديم الخي الكريم الحنان المنان الى اخره والثاني  
 ما ذكر في ذكر الافطار والنقطة عن ابن عباس رضي قال ما من صائم دعا بهذا الدعاء سبع  
 مرات قبل الافطار الا غفر الله ذنبه وفتح همه ونصر كرمته وتفق حاجته الى غيره ذلك من الفضائل  
 والدعوات اللهم رب النور العظيم الى ان قال انت الحنان المنان بديع السموات والارض الى اخره  
 قال الجامع روح فان لم يثبت له الرواية ما اورد الشيخ المجتهد رحمه الله في موضعين ومنها ما ذكره  
 الكردري في كتابه عصمة الانبياء المسيح بتأسيس القواعد ان ابراهيم خليل الرحمن عليه صلوات الرحمن  
 لما اتى في النار عاب هذا الدعاء وهو قوله يا احد يا صمد يا فرد يا وئلا اله الا انت يا حي يا قين يا منان  
 يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فجاب بركة هذا الدعاء وفي باب الاسامي الحنان في صفة  
 الله الرحيم وفي القوت في ذكر الكبار التي تحيط الاعمال وقد اشترط اخر من يخرج من النار بعد الف عام <sup>ي</sup>  
 يا حي يا منان ومنها ما ذكر في ترويض الاصول الترمذي في الاصل الخامس والسبعين قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل يا محمد ان الله يحب من دعا بوجه القيمة فيقول يا جبريل مالي اراي فلان  
 بن فلان في صفوف اهل النار قال يا رب لم تجده حسنة يعود عليه خبرها اليوم قال يقول الله  
 اني سمعته في دار الدنيا يقول يا حي يا منان فانه سأل ما دعاني فيقول هل من حنان ومان غير  
 الله فاخذ يده فادخله في صفوف الجنة ومنها ما ذكر في الاصل الثالث والمائة انه اخرج الله الموحدين  
 من النار والادخلوا وحدا فانه يمكت فيها بعدهم الف سنة ثم ينادي يا حي يا منان يا منان فبعت الله اليه

من صفوف النار

ليخرج من في النار في طلبه سبعين عاما لا يقدر عليه ثم يرجع ويقول يا رب اني طلبته سبعين عاما  
 فلم اقدر عليه فيقول الله لا اسطق فهو واذا كذا وكذا تحت صخرة فيذهب فيخرج منها فيدخل الجنة ومنها  
 ما ذكر في مجمع صحاح الاخبار في فضل الادعية المأثورة منقول من كتاب ابي حاتم رابي عيسى رحمه الله  
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا بعد صلوة اللهم لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات  
 والارض ذو الجلال والاكرام قال صلى الله عليه وسلم قد دعا بالاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وادخل  
 اعلى وفي رواية زاد يا حي يا قيوم ومنها ما ذكر في فتاوى اللجنة قد مر في الباب التاسع والستين وفي تفسير النقيب  
 ابي الفتح روح في قوله تعالى والله اسماء الحسنى الاله ثم قال ومن اسماء الله الرحمن الرحيم الى ان قال ومنها الحنان  
 يعني والرحمة والعطف ومنها الحنان الكثير للخلق على عبادهم ومنها الفاج يعني الحاكم ومنها الدين يعني المجازي  
 قال الجامع روح فثبت بالجذب الصحيح بحمد الله تعالى ان الحنان والمان من اسماء الله تعالى وقد جاء في دعاء  
 ادريس النبي عليه السلام والاميرين الحنان المنان وذكر في خلاصة الصلوة من هو عبد وليس ابره مسل يقول  
 اللهم اغفر لي ولوالدي والذين آمن بفسه وليس بعد يقول اللهم اغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ولما يتعلق  
 في سبيل الله في كل مكان فاعمل المنة الذي يعمل في سبيل الله وهو قوله اسبح او سمحت لان الجاد والمجود لا يد  
 من متعلق واصل العلاقات لا في اثنين بمتعلق الجاد والمجود عند وجوده **الفصل الخامس**  
 فيما يتعلق في دعاء الاستسقاء وذكر الامام الاساذ علامة البرهان الحق والدين ابو محمد محمود بن الحسن اسعد  
 البجلي في كتابه الذي صنف في شرح دعاء الاستسقاء وسماه كتابا لا قح لادب باب الصلح وروية بغيره  
 ابراهيم في الباب الثامن ان دعاء الاستسقاء ثبت بالروايات فانه منقول عن ابي عبد الله جعفر بن محمد <sup>في</sup>  
 ربه وبلغ اساده اليه من طرق ثلثة كما هو المعلوم في كتابه الا ان ذلك برواية امرأة صالحة رتبتها الله كانت



من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في زمن ابي جعفر الدوانيقي وهي فاطمة بنت عبد الله بن ابراهيم روت عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالصادق رضي الله عنهم قالت كتبتها عنه وقال لي اخفطن ما علمت واحذري ان تعلية من يدعوه بغير حق فان فينا لاسم الاعظم الذي اذاعني به احباب واولاد علي بن ابي طالب وقال العلامة روح بعد اسناد الاول انه وقع لي بحمد الله عاليا نهاية الفلو وكان ينبغي في الطريق يروي عن في الطريق الثاني لله الحمد على ذلك وقال في نسخة بعد اسناد الثاني التعاد بين الروايتين يغير في اللفاظ وليس فيها ذكر اللهم صل على آل أبي ابي روي برواية الاولى الفاظ كرهه المقلدون اطلاقها على الله تعالى وعلى ائمة عليهم السلام كاسيا في اثناء الله تعالى وبعد اسناد الثالث ما ذكر شيئا من الجامع روح وهذا العالم الرباني روح اسناد ابي رحمه الله ورأيت هذه النسخة الموثقة على اسنادي صاحب جامع الفوائد وقد مراد وطالعتها عندي وكتبتها منها فوائد والعالم ان كتب اسنادي روح وكان عندي كالمسند بحمد الله تعالى وذلك لانه ذكر في الكشف شرح البرزوي في اتمام السنة ان ما يحيط بخط ابنه وخط رجل معروف في كتاب معروف في الاسماع له قال بعض اهل الحديث هل له ان يقول في هذا القسم اجتهاد فان رأيت في اصول الصادق في نسخة الابن قال انها بدعة اى دعاء الاستفتاح ولا في بعض الاسماء التي تصاف اليه تعالى لم تثبت مثل ففاح ومرحاح وقوله ما بين علي باستقل فطلب الاستعانة من الله لا يتصور وقوله فكان بالمنظر الاعلى وهذا كان اثبات المكان للبيان والشيخ الامام الزاهد الصغار روح في اليوم الذي فيه دعاء الاستفتاح كان يبلغ وما خرج من المدرسة ولاد منفرد او ذكر العلامة روح في الباب التاسع في كتاب الايقاع عن بعضهم ان لفظ مؤنث ما جاء في اسماء الله تعالى ذكره بفتحهم ملا في بعض اللفاظ التي في هذا الدعاء على الله وعلى ائمة فخذونها عن ذلك ولكن اهل التصوف كثرة سوادهم يقرؤون كما هو المروي عن اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم والمنقول عن ابي عبد الله جعفر الصادق

التواتر والتواتر كالتواتر مع كان عندي حجة في كل ذلك ورواية كاتبين بحمد الله فاللفاظ منها ذلك الفخر واخفرون بايجل وباسدود وباديان وياخنان وترجم على محمد ومنها رحمت علي ابراهيم الى اخره فاجبت بحمد الله بقدر ما طهرت وعمدني في هذا الباب كتاب الايقاع ولكن سكت العلامة روح عن بعض خبرا بعض الكلمات منها ذلك الفخر وباسدود ويا مؤمن والصلوة على غير النبي وكان بالمنظر الاعلى وقد وقعت ذلك بعون الله الرحاب لهم الصواب والحمد لله على ذلك وذلك من تركه الشيخ وعلماء فانول قوله انها بدعة في كتاب الايقاع فيه جربان الاول انه عمل بمناقاة هذا المجتهد في حق العلوم الذين لم يقرروا اوضاع لغات العرب ولم يغيروا الخط من الصواب للغات بعضهم نظيره مسألة امام السنة وصوم الثلث ان الكراهة في حق العلوم لا في حق اهل العلم ذكره في الذخيرة وقال صاحب المحيط وصوم يوم عرفة قال بعضهم انها بدعة مع ورود الاثر رتبة والثاني ان في كونها بدعة مقلالا لان نقول الدعاء ليس بدعة الا ترى ان كل دعاء ليس فيه ما لا يجوز اطلاقه على الله وعلى رسوله بدعة اذ الائمة تبادروا دعاءه نقل من اهل البيت كالصيغة الكاملة وهي مشهورة بين العلماء في غاية الشبهة وكذا من التائبين كاد من الفرق وسائر العباد والابدال والاولاد ومنوان الله عليهم وكذا من الامام الاعظم ابي حنيفة والثاني وسائر باب الفضل والعلم ربي الله عنهم فانهم انما امنوا من هذا انفسهم اذ عية صالحة من غير تكبر وليس سلبا انها بدعة لكنها حسنة والبدعة الحسنة اذا اجتمعت عليها المسلمون متبعين كالخطبة المعبودة والادعية المستجبة وقراءة القرآن على السبادة والنساء على قول بعض المشايخين والرواية في التمهيد قال الجامع روح معظم المصنفون من الدعاء طلب المنفعة وهو الاستقراء وبراهمه تعالى العباد في التبريل في غير اية التي عن الاستقراء في فتح كثر في جامع التفتيح الخاف في مسألة التمهيد وقوله ما خرج من المدرسة ولاد عامنقروا هذا احترا من عن الفروع في البدعة وان كانت



نظيره صلاة الصلوة على الميمنة في المسجد الذي يقيم فيه الجماعة وان كان الامام بعض القوم والميمنة خارج  
المسجد وباقي القوم في المسجد وخرنا عن الشفعية والعبادية ان الصلوة غير مكروهة بالاعتاق <sup>بمعنى</sup> وعلى  
قالوا بغيره واليه مال شمس الائمة المملوكي وشيخ الاسلام وكن الذين الصغار رحمهما الله وقد وقعت هذه <sup>تقعة</sup> الامة  
فيهم من شمس الائمة هذا في غيرهم لم يصل وتابعه من كان معه في مسجد الانبار وخرج الناس على المنبر  
اشد الخبر فقال هذه بدعة فلين في هذا العالم اجتهاد اعز عابه الاستفاح ولكن على جمهور الامة  
يلج ونجار واما واداه النهر وجدت مشايخي واسا نذني على هذا والمنفون من الغاء قرأ هذا الدعاء  
على المنبر واما عليه واولوا الاسما في هذا اليوم فاشهر في هذا العالم شرقا وغربا بلغة الامة بالقبول  
واشهرها في سائرهم ودعواتهم بركا ودكر في شرح شمس الائمة الحسني المحقق الحاكم الشهيد ان اتباع ما  
اشترى العمل به في الناس واجبة كثر في مسألة المنبر وقد مر في قوله ان بعض الاسماء التي يتقاف الى الله تعالى  
لم تثبت فالجواب ما ذكر في الباب السادس من كتاب الافتاح <sup>فان</sup> لا يثبت التمسك بالاسماء على ان من سمي الله  
باسم لم يسم به نفسه ولم يوافق معنى الربوبية ولم يرد به الغير فانه يصير كافرا وان وافق الربوبية في <sup>هذه</sup>  
الصورة قال بعضهم يجوز وبعضهم قالوا لا يجوز والاصح ان يقول في هذه الصورة ان كان ذلك المسمى  
يزوب عن معنى لا يجوز وان كان ذلك للمعنى من خصائص معنى الربوبية والالوهية فانه يجوز وفي <sup>هذه</sup> اول  
الساكنة في علم القراءة قوله **شرب** بابت باسم الله في الظن والاول سائر دحمانا رحما ومولاه  
وشر في الشرح انه اطلق اسم المولى على الله تعالى وان لم يرد في الاما والحلافة عليه لورود الفاظ وهو في معناها  
مخوفه الى الله المصور وقوله اليه المصور وقوله اليه مرجعكم لان رجوع الخلق واليهام ومعيرهم اليه فيلزم  
ان يكون مرجعا وما يما ومعير من ضرورة اللفظ والاصل المولى بسبب معناه بالالفاظ التي يجوز اطلاقها

على الله جابر كذا ذكر صاحب الصحايف وفي بعض شرح الاما الى انه لم يرد الشرح باسم المقدس لكنه في معنى  
القدوس فيفتح الحلافة على الله تعالى ما قال في التمهيد الاصح ان يقال او سمي الله بالمعنى وذلك المعنى منسوب  
معنى العبودية لا يجوز وان كان من خصائص معنى الربوبية فانه يجوز وقد مر الان ببيان ان الاسم  
بالمعنى الذي يوزب بمعنى العبودية كالمصاحب والسيد والحاكم والعاذل والرحيم ومثل ذلك هذا <sup>اسماء</sup> الامة  
مشتركة على معنى انه يجوز ان يسمى العبد بغير الاسماء ولكن ليس في الاسم اشتراك في الحقيقة ولو لم يكن التماثل  
لما جاز ان يسمى الله بغير الاسماء قال الخايع وح ولها ذكر في كتاب الفقيه في مشروع الصلوة ولو كان الاسم مشترك  
كالرحيم فان اراد به ذات الله تعالى يصير شارعا لان الادارة والية يقطع وجوه الاحتمالات وفي لوايع  
البيان ان مذهب اصحابنا رحمهم الله ان اسماء الله توقيفية ولها الشرح الامام العراقي رحمه الله ان الاسماء موقوفة  
على الاذن اما الصفات فينبغي موقوفة على الامر وهذا هو المختار في حجة الاصحاب لم تقف في ذلك على الاذن  
لما ذكر وصفه بكونه عاديا فبقية اادارها فاسمعا عا فلا يلبس احطيا كما جاز وصفه بكونه عالما لان <sup>هذه</sup>  
الاسماء التي ذكرناها مترادفة للعالم في اللغة ولما لم يجر علما ان الاستعمال موقوف على الاذن قيل ان <sup>هذه</sup>  
اما لا يجوز للمعنى اما المعرفة فان من ادرك شيئا ثم نسيه ثم ادرك وعلم ان هذا الذي ادركه ثانيا عن الذي  
الذي ادركه اولا فهذا العلم هو السمي بالمعرفة وكذلك من رأى شيئا ثم نسيه فاداره ثانيا تذكره هو الذي  
راه او قبل ذلك فانه يقول الان عرفتك وعلى هذا القدر المعرفة اسم تقدمه غفلة فهذا لا يصح الحلافة  
في حق الكباري ولان المعرفة انما تستعمل فيما يدرك اثارة ولا بد من دانه ولهذا يقال فلان يعرف الله تعالى  
ولا يكاد يعلم الله لان معرفة الله تعالى ليست بمعرفة ذات بل بمعرفة اثارة ولهذا سمي ترجية العود قالوا لان <sup>هذه</sup>  
اثار من اثاره واما الفقه فخر عبادة عن فهم غرض التكلم من كلامه وذلك بشرب سابقه للجهل ولما ايقن



واما الداربية فهو عبادة عن الشهور الذي يحصل بقرب من الحيلة وهو تقديم العكس والرؤية واما القوم  
مرح في سابقه للجهل واما اليقين فهو مأخوذ من يقن الماء في الخوض او اجتماع فيه واليقين اسم لعلم كان  
في اول الامر اعتقادا ضعيفا ثم اجتمع الدلائل فاكدا لا يعتقاد فصار يقينا واما العقل فهو مأخوذ من عقا  
الناقة وهو العلم المانع عن فعل ما لا ينبغي واما النقطة فهو عبادة عن سر عتاد رال ما يبراد ترويضه على  
السامع وسرعة الادراك مسبوقة للجهل واما الطب فهو علم مأخوذ من التجارب ولهذا لا يقال فلان <sup>يطلب</sup>  
الهندسة والحساب كما يقال علم بالهندسة والحساب فثبت ان المانع من اطلاق هذا اللفاظ انما كان  
لانها مستعنة البتة في حق الله والالفاظ المستعملة في صفات الله تعالى كما يستبرفها كونه حقا بغير فيها  
دعاية الادب العظيم فلا يقال البتة بامكانها واما مستهزئ وما مخذى واما عقل وان ورد في التبريل  
ويكررون ويكر الله ويخادعون الله وهو خادعهم والله يستهزئ بهم والله مخزي الكافرين ويضل من شاء  
ذكرنا ومنها ما يجوز ذكره مفردا ومضافا لقوله موجود وشي وان في قديم ومنها ما يجوز مفردا ولا يجوز  
مضافا الى بعض الاشياء نحو يا حي يا قيوم لا يجوز ان يقال يا حي يا قيوم والفرق بينهما ان كان ذلك  
حقا في نفس الامر ينبغي ان يقال يا حي يا قيوم والفرق بينهما ان كان ذلك  
نحو المشي والتميز والراعي والمحزن والسكن والالفاظ التي لا يكون معانيها ثابتة في حق الله بوجه من الوجوه  
فلا يجوز اطلاقها اليه تعالى وان ورد في التسمي منها وجب اطلاقها كما تقول ان عبادة عين بصير لاحد قد ورد  
وجهه وجد وجود على صفة السواد لا على مقابلة ومواجهة واسوى على عرشه فترا واقدارا لا يتكافأوا  
وينزل الى مائة اقضا لا اديا لا لا تحول وانما لا وخلق لم يبد ترفعا وتقصيها وانما لا وخلق لم يبد ترفعا  
شرح المصباح في باب اللام اهل الحق في ابدل ذلك على طبعين احدهما المنزهون عن الماد بل مع نفي التشبه

وقد اسلم طريقتين والثاني ما ذكرنا الله اضافته تشريفا وتكريما وذلك لان الله تعالى خلق البشر على صورة انثى  
كلها من الصور في الجمال والكمال وجعله نسخة الكتابات فاستحق صورة البشرية ان يكون ولا يها وزا بها  
لستة الله فيها وتكرما لما كرمه الله تعالى وفي الانشاج ولما عرفنا عن ذيل المبدئين فلتخرج الى تصحيح القول الخبا  
وهو الذي ذكره حجة الاسلام الفراءى رحمه الله ان الوصف لا يتوقف على التوفيق وهو ان مدلول اللفظ لما كان تابا في حق الله  
تعالى وصف الله تعالى به كل ما صدف فوجب ان يكون ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم قول الحق ولو على انفسكم  
يا سا على الاحبار والقادة في المقصد الاقنى في القول الثالث في تأل الفعل الفراءى ولا يتوقف في نفسه الا <sup>فعال</sup>  
والاوصاف اليه المادون ودوقه على المضمون فلا بد ان يورد شرعا في الصدق اما يستثنى ببار من الله تعالى  
هو الموجد والمظهر والمحيي والمسد والمغنى وكل ذلك يجوز اطلاقه وان لم يرد فيه توقف فاذ عرفت ذلك فنقول  
بالله التوفيق ان جملة اللفاظ التي كرمها بعض الناس في دعا الاستساج خمسة عشر قول ما نفاح بامراج ذكره  
في الانشاج ان من نظر الى معنى هاتين الكلمتين اطلق في الجواز فقال نفاح جواد باسند ونافع اما مراح انك  
خلق بد وشاد شند وعن الصفا في حرج في قوله بامراج يقال ادماح الله فلان ادماحات ورجله العفران و  
عن الشيخ الاديب في معراج الفار من البسمة روح انه لم يجرى في الصفات هاتين الكلمتين وان كان معنى نفاح المعنى  
والمرحاح الرحيم وفي الاجمال الارباح بين الله الرحمة والانقياد منه بامراج والنفاحات القطايا وانه في النفا  
اي صلا وفي تفسير اللغة في باب مفرج العين النفع وسيدن وعطا ادا ونه يقال بانفاح وفي باب المصاد  
انفع بالكسر عطا ادا ون تعالى هذا صا ومعنى النفع المعطى وفي مخرج احبا والمأرا في بيان قوله صلى الله عليه وسلم  
الطيب الحيز المديث النفاح المنعم على عباده وقوله يا من على فاسقلى ذكره في كتاب الانشاج من نظر الى معنى  
هذا اللفظ المطلقه قال الارقرى اسقلى فلان على ان يس اذا غلبهم وهزمهم وعلى قوله تعالى هذا اليوم من <sup>استقلى</sup>



اي علا واما من غير النقل والتوقف يتوقف في باج المصادر الاستعلاء بل شدن و عليه كرون كى رايال  
 استعلاء واذ اقبل اسقى عليه فعمل على المعنى نحو غلب عليه وفي التيسر الاستعلاء غلبه كرون وفي تفسيره كفتية اب  
 التيسر قوله من اسقى اي من علا بالعلة فعلى هذا يكون مطابقا لما في فلا يكون في هذا الوجه معنى العلة  
 والسرال فاعمل على الاصلح احمد لانه هو المسمى عز اهل البيت محض صاعن ابي عبد الله جعفر الصادق ورفه نصا ورتبة  
 اي امك بلذات بقدر غلبه اذ اوهاهم مردمان وارتقاء ناسرا اهل هو اوقله فكان بالمسطر الاعلى وهذا  
 اللفظ على هذا التبع هو المروي والسموع من السمات في عامة الروايات وتبعهم غيروا قالوا هو العلى  
 الاعلى وتبعهم قالوا كان عرشه بالمسطر الاعلى فزار عن اثبات المكان للباري فنقول وبالله التوفيق ان الروا  
 لما ثبت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم والنقل عن ابي عبد الله جعفر الصادق ورفه والتوارث من السلف  
 فاعمل على الاصلح والدعاب ما هو المروي والسموع اخا واولى والتوارث كالتوارث فاعمل على الاصلح على اربعة  
 اوجه اما الوجه الاول فاعلم ان الكلام فيه في موضعين في الباء والمسطر اما الباء فجاءت لمعان فمها كما  
 يجي بمعنى على على ما نطق بالتبديل في مواضع منها قوله تعالى فظنوا انه واقع بهم اي عليهم وكثره في تحفة الولد  
 الحدادي وادوات التزالي ومنها قوله تعالى تسويهم الارض اي عليهم كان الباء بمعنى على كثره عن ابي  
 كذا في تفسير البستي ومنها قوله تعالى ليجري الله الصادقين بصدقهم اي على صدقهم ومنها قوله تعالى فليقل  
 اليهم بالساحل اي على الساحل والظهير ان من تحفة الولد الحدادي ومنها ما ذكر في تفسيره عن المعاني في قوله  
 تعالى استروا فضلا له بالهدى اي اختاروا الكفر على الايمان والباء بمعنى وهكذا ذكر في تفسيره القتيبي في التيسر  
 وتفسير البستي ايضا ان المراد اختاروا الكفر على الايمان ومنها ما ذكر في تفسير البستي في قوله تعالى فانما لكم  
 غنا فم ان فيه ثلثة اقول من جملة ما غنا على غم فمهم نزلت بغلان ونزلنا على فلان ومنها ما ذكر في تفسيره

العون في قوله تعالى يوم تنشق السماء بالعام اي من العام او على العام يقال رست عن العون وبالعويس  
 وعلى العون الى غير ذلك من التوهم ما لا يحصى تعدادها وفي القوت في كتاب انواع الفضل والوصل في قوله  
 تعالى احذنه العزة بالانتم اي على الاثم فعلى هذا كان المعنى بالمسطر الاعلى على المسطر الاعلى وكله على الاستعلاء  
 وهو الفقر والعلة فكان المبادى جل جلاله على المسطر الاعلى بالفقر والاقدار لا على الكون والاستقرار  
 فعلى هذا يكون الاعلى صفة المسطر برتبه حضرت باري تعالى برسطة على برسطة وهو غلبه است به برسطة  
 تمكن واستقرار بالانتم برزكي عرش راسي مدرك نيت او مخلوقات والاطلاع واسرار اتيان بدان منتهى است  
 وسائر مخلوقات برسطة واذنه حرز لا ماذ فاما برتبه حضرت باري مفقود ومخلوب ولما الوجه  
 الثاني بان يحمل الباء بمعنى عن نظيره ما حرقنا من عن المعاني وذكر فيه ايضا في قوله تعالى وهم يرتكبون  
 اي عن يرتكبهم وفيه انصاف في قوله تعالى خال به خبير اي عنه فعلى هذا ما راعى وكان بالمسطر الاعلى اي كان  
 بعيدا عن المسطر الاعلى اي كان منزعا عنه لان كلمة عن للبعد والمجازة برتبه حضرت باري تعالى اذ عرش  
 منزعه است وحاجته بعرض نداد وجا لانه بساير مخلوقات اما الوجه الثالث فان الباء بمعنى من كما في قوله  
 تعالى عينا يترتبها عباد الله اي منها ذكره في ادوات التزالي صلى الله عليه وسلم ان يكون المعنى بالمسطر الاعلى  
 اي الاعلى من ان يكون له منظر قدم معقوله عليه لرعاية السمع وكلمة من تقع صلة للاعلى كما ذكر في تحقيق القنا  
 مفردات القرآن في قوله سبحانه ربك الاعلى معناه اعلى من ان يماس به ويعبر به غيره ولما الوجه الرابع فان  
 قوله فكان بالمسطر الاعلى وهو المفعول عن النظر وهو اينية المصادر على ما عرف في علم العرف والمسطر قد جاء  
 بمعنى العلم على ما ذكر في باج المصادر اذ قد حمل المسطر على العلم في قوله تعالى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه وفي  
 قوله تعالى كما نيا فون الى الموت وهم ينظرون وفي الحديث من نفي ابيه وهو ينظر اليه اي يعلم ان ابيه فعل



يكون المعنى لقوله تعالى بالنظر الاعلى اى بالعلم الاعلى لان الله ما لا يفاده ولا نهاية قوله فلان لو كان العبد اذا انما  
ربى بقدر الجبر قل ان تفقد كمال ربى لا يجنبنا بمثله مدد او قال في علم الناس وما اربتم من العلم الاقله وقوله  
وقوله بالمدد ذكر في مجمع صحاح الاخبار في فضل الادعية المأثورة بعلامه جمع وكان صلى الله عليه وسلم يدعو  
رب اعنى لا تقن على ان قال داهد بلى وسدد لسانى الى اخره وفي نسخة الجرجاني عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال يقول من دخل على ذي سلطان فقال بسم الله ربى ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وقاه الله  
شره وسدد نطقه وفي مناسك الطهريه يقول عند دخوله في المسجد الحرام اللهم اهد بلى وسدد لسانى ويقول  
على الصفاء والمروة اللهم اهد بلى وسدد لسانى الى اخره وفي تاج المصايد السيد توفيق اذ وردت  
كروايد من نظر الى معنى هذا اللفظ يجوز اطلاقه على الله تعالى على ما ذكرنا من الحجج والبراهين لا زهر الموقف <sup>المدد</sup>  
في جميع الامور وهو من خصائص معنى الرقية وقوله يا مومن ذكر في تفسير الناصري في الباب الثالث عشر في فن  
الميت يزور العترة في كل اسبوع وان انتهى اليهم يقول السلام عليكم وكان بعضهم يقول اللهم انصر وحشهم  
وامنر وعصم وارحم غيبتهم قال الخامس روح وجاه في الدعاء المأثور عن يوسف النبي عليه السلام انه فرأى الميت  
باهدا غيبا وبامر من كل واحد وكل غيبا الى اخره وفي تاج المصايد والابن اسناد كردن وديدن وادار  
سندن فيكون على هذا معنى المؤمن المتبع والبصير وانست من رندا اى علمه والباب ثلث على ظهور الشيء  
وكل شئ خالق لطوق الروح فعلى هذا يكون المؤمن الذي يعطى الامن للمؤمنين حاله المؤمن او في العقول <sup>لن</sup>  
والانتهى ذكر في تاج الاسامي وقوله يا حفيظ ذكر في الباب التاسع من كتاب الافصاح حفيظ بمعنى مجبر  
است وفي تاج المصايد من باب مفتوح العين الحضر والمعادرة ذهابه اذ وردت وعهدى بجاي اوردن  
وهذا عين ما ذكرنا من الخطابي وقوله صل على ائمتنا صل على السعداء والتهدي وائمه الهدى الى اخره

فان قبل هذا صراحة على غير النبي اصلا واذا وافقوا الصلوة على غير النبي فلا يغير التبع والاضافة قبل فيه ما قبل في الكتاب  
قلت ما ذكر العلامة روح في ذلك من لا اجوابا ولا نقيا ولا اجوابا في كتاب الافصاح ولكن وجدت المسئلة مختلفة  
في كتاب الشفاء في تعرف حقوق المصطفى بثلاث في الحوز وعدمه والكراهة وذكر في الصافي الحوزية المعروفة  
بشيعة الدهر فانه عن فاوى بن بكير محمد بن الفضل روح انه كان ابو يوسف لا يرى ذلك به بابا قال الخامس روح و  
ذلك لانهم قال الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وقال هو الذي يصلى عليكم وملائكته وقال  
اولئك عليهم صلات من ربهم وقوله وجر جبين قال الخامس روح سمعت بالفتح على الجيم الاول ابن ما ذكر  
في تلميح السكينة ان جرجين جيمين الاولى منها مفتوحة وقوله يا جميل اى كرد انك دودكار بالجيم كما  
في روايات النسفية اما في روايته غيره فبالحاء المهملة فقد طعن فيه المستيقنون ذكره في كتاب الافصاح  
وفي تاج المصايد والاحاله كروايد من فعل هذا يكون معناه المقلب وقد جاء في الادعية المأثورة في مجمع  
صحاح الاخبار يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وهذا عين الاول وقوله ذلك الفرد ذكر في الاصل الثاني  
في نوادر الاصول الريدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تبارك اسمه في العظمة و  
الكبرياء والعذر مرى من يار عنى واحدة سفن بكية في النار قال الخامس روح ومعناه ذلك العظمة  
لا ذكر ابن الفارس في كتابه مجمل النعمة والتفخير العظيم وفردن فخر اذ اعظم جردانه وخلة فخر عظيم  
الجمع غلط المحقق والفاخر من البصر الذي يعظم ولا نرى فيه وفي عين الصافي الفرد المضاف كبرافا <sup>ها</sup>  
اعترافا كما يشكر قال الخامس روح قال عليه السلام ادم ومن دونه وبعير القيمة تحت لوائى ولا تحمدا  
وقوله وترحم على محمد وكذا ورتحت وترحم على ابراهيم وكرم من الامام الصغار روح انه كرهه اطلاق  
الالفاظ على انبياءه ورسوله وحكى ايضا عن محمد بن عبدالله روح انه كان يكبره قول المصطفى ورحم محمد



والحمد وكان هذا نوع من بقبصير الانبياء عليهم السلام فان احدا لا يمتنع الرحمة الابايات ما يلام عليه  
ونحن امرنا بتعظيم الانبياء وتوقيرهم ولهذا اذا ذكر النبي عليه السلام لا يقال رحمه الله ولكن يقال صلى الله  
عليه وسلم واذا ذكر الصحابة يقال رحمهم الله ولكن يقال رضوان الله عليهم وكذا ذكر الشيخ الامام خواجه  
زاده روح والجواب ان هذه اللفظة من الصلوات المحمديّة التي ذكرنا من قبل في كتاب النقاء والفتاوى  
الفنية والفتاوى النيمية في الباب الثامن من هذا الكتاب باسناد العالي الى حضرت رب العالمين  
سبحانه وتعالى وذكر في الذخيرة عن الشيخ الامام الخراساني رحمه الله ان الامام بن ابي الاثرود في طريق ابن  
عباس وابي هديره رضي الله عنهما انهما يصليان في نحو ما بينا ويقولان وادهم محمد وال محمد كما حجت  
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ولا عيب من البيع على الاثر ولا ان احدا لا يستغني عن رحمة  
الله تعالى قال الجاهل رحمة وهذا ذكر في مسائل بقبصير الملقب ان اذا دخل المدينة باي قرية من قري  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على قريبي بكر وعمر رضي عنهما ويترجم عليهما ومن هذا وقع في السنة  
الخطبة الحمد لله ارحم ابا بكر النبي وعمر النبي الى اخره وفي المحيط والطهيرة ان الشيخ الامام الفقيه ابا  
روح يقول ولما انا فاقول وادهم محمد وال محمد واعماوي عليه السور الذي وجدته في بلدي وبلاي  
المسلمين وكان الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن الرستغني رح يقول قولنا وادهم محمد اي ارحم امة  
محمد فهو راجع الى الامة واد في المحيط وهكذا كن جنينا وبالجملة في باب كبير فاد ان يعقوب العقوة  
على الجاني والناس يقولون الذي يعاقبه ارحم على هذا الشيخ الكبير وتلك الرحمة راجعة الى الاب  
الجاني حقيقة فيكون معناه ارحم هذا الشيخ بالرحمة على ابنه الجاني كذا هو راجعة الى الاله الكل  
من جامع الضمات لاسنادي دقة والحمد لله رب العالمين وقوله كما صليت واد كنت ورحمت

وسكن

وسكن على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد هذا تشبه من حيث اصل الصلوة لا من حيث اصل  
عليه لان نبينا صلى الله عليه وسلم كان افضل من ابراهيم عليه السلام فعناء اللهم صل محمد مقداره فضله  
وشرفه عندك كما صليت على ابراهيم مقداره فضله وشرفه عندك وهذا كما قال فادكروا الله تذكركم يا  
واشد ذكر اى اذكروا الله بعدد نعمه واداه عليكم كما تذكرون اباكم بمقدار نعمهم واشد ذكر اى اشد  
ذكر او تشبه الشيء بصلح في وجه واحد وان كان لا يشبه كل وجه كما قال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله  
ادم معين من وجه واحد وهو خليفة من غير اب ذكره في جامع المقربات فاد من بقبصير الراشد وقد ذكرنا  
ذلك شيئا في كتاب رساله الصيام وهذا الكتاب غير مقدمه الصيام لان المقدمة من جملة الحجة من  
المقدمات وفي الافتاح وقوله ان فيه الاسم الاعظم ذكر العلامة رضى فاد من لو اجمع البينات انهم اختلفوا  
فيه فمفهوم من قال ان ليس بمعين وليس كل ائمة بذكر العبد ربه حال ما يكون مستغفرا في معرفة منقطع الفكرة  
والعمل على كل ما سوى الله فذلك الاسم الاعظم ومنهم من قال بان معين وهو رفيعان منهم من قال انه  
معلوم واختلفوا في على اقول الاول انه هو هو كما ذكرنا في مسألة الشيخ والى في انه فواحه كذا في الملقب الثاني  
عن محمد رحمه لا خصاصه به وغيره من الاسماء يضاف اليه والثالث انه الى اليوم وفي تفسيراتنا ان  
عين المعاني في سورة آل عمران ايضا يقال هو الاسم الاعظم يقال ان عيسى اذا اراد ان يجيى المولى يدعوه بهذا  
الاسم يا حى يا قيوم وكذلك اصف بن برخيا لما اراد ان يوفى بعرض بلقيس الى سليمان وجاهدنا الاسم يا حى  
يا قيوم ويقال ان بنى اسرائيل سألوا موسى عليه السلام عن الاسم الاعظم فقال لهم قولوا احيانا راجعا واد في  
بالتحقيق كذا ما يعنى يا حى يا قيوم ويقال هو دعا اهل الجراد اذ اثاروا الفرق والرابع ذو الجلال والاكرام والحا  
از الحرف المدفوعة في اواخر السور والسادس اللهم انى اسئلك الله الله الذى لا اله الا هو رب العرش العظيم







الى حفرة غير مستقبلي الى القبلة واما ذلك من ذنوب من جماعة الشيخ رضى وصحة مع نصيد  
 المسابقة في احواله واقواله وفعاله رضى خلاصه عايد التعريف فانه يتوجب الى القبلة **الفصل السادس**  
 في سائر الفاظ الدعاء التي اشبه على بعض العامة جوازها ومعناه ما يجوز اطلاقه على الباري وما لا يجوز  
 وعصمة الانبياء ان قوله لما ازلت الى من خير فقير دليل على جواز اطلاقها للحاجة والفاقة عند الله ولا يكون  
 ذلك شكاية بل هو مندوب اليه وانما المندوم اطلاقها ذلك عند الناس على وجه الشكاية وفي الآية دليل ان  
 الرسول اينا في السؤال بالسؤال من الله تعالى فانه جاز لغيره بل موسى عليه السلام ان يبال الله حاجته  
 فغيره أولى ولقد كانت طائفة من الاحبار ركزوا السؤال قصدوا ولكن لم يكن ذلك بينهم محرماً للسؤال  
 اعاد تلك حاله اقدمهم عن السؤال فلم يقدروا في تلك الحالة في تسوية الباطن مع استعمال الظاهر كما وصفهم  
 النبي عليه السلام ان الله عباد اسكنتم خشية من غيري ولا يكلم الى ان قال اذ اريتم خلتهم مرضى وما بالقوم  
 من يرضون هذه صفة الضعفاء ومن الاصفاة اذ خشية رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى يبلغ من  
 كل واحد على ما قال اعلمكم بالله اخشاكم الله مع ذلك لم يسكنه ولم يرضه والبعد وانزل بذكره فهو غير مستغن  
 عن الله تعالى وان خزانته لا تنفذ وحاجة لا تقضي والدعاء لا بد له من صفوة الحال وصحة الفعال وصدق  
 المقال وفيه دليل ان سؤال المغفرة اهم من غيره اذ لا يبال سائر المطلوبات بدون المغفرة ولكن لا ينبغي  
 ان سال المغفرة لاجل ارضاء الاجابة فيجعل المغفرة وسيلة لما جلت كما تقول في التكرار لا يقصد به  
 بل الزيادة لكنه يري الشكر فرضا عليه فيستعمل به اقامة الحق المعبودية والزيادة وعد من الله تعالى بفضل  
 الربوبية وكذلك طاعة لا يقصد بها بل الثواب ولكن يؤدى الحق الامر والثواب وعد من الله تعالى فضلا  
 وكما ينبغي ان يبال المغفر لانها اوجب شئ وانهم اخرج اليها من غيرها فيقدم الاهم كما قال سليمان عليه

في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 لا تطلبوا من الله الثواب  
 بل تطلبوا وجهه

السلام وبنى عفرى وصلى ملكا وما دوى في بعض الاحاديث ان الله تعالى كذا حاجة اذاها  
 المغفرة فالمراد من ذلك الذنوب يعني اقربها للمغفرة لا الزيادة التي هي عبادة عن الحساب والمغفرة عظم  
 المبرج واهنها وسؤال المغفرة من الانبياء سؤال السفر واستدانة العصمة وهي معنى قوله ليغفر لك الله ما تقدم  
 من ذنبك يعني سرت قبل الرحي وتبعن فلم تذب اما قوله صلى الله عليه وسلم اني لا استغفر في كل يوم مائة مرة  
 لم يكن ذلك استغفارا عن الذنوب الزلات بل هو العفو عن العقور عن القيام بحق الربوبية والوصول  
 الى الربوبية اذ لا كفة لها ولا احاطة وكان يقبل في كل يوم مائة درجة وكفى في عصمة الانبياء في غير موسى  
 عليه السلام وفي الحديث ان ليغان على بلي فاستغفر الله سبعين مرة في كل يوم والعن فرابوسيد بن جبري  
 طاهرا وقوله في عايد يوم عاشورا خلقت اول ما خلقت في هذا اليوم وتخلق اخر ما تخلق في هذا اليوم  
 اما الاول فلا يشكال واما الثاني فمنعناه البدو والفقير كما قال بالفادية في صلوة المسحود في خواتم  
 خذاي قد برأت اما خواست تو بيد آرد وقوله في الدعاء لما اثار اسالك بمقعد العرش عرشك الى اخره  
 فعند ابى يوسف جرح لا باس بان يدعو الانسان لا صلى الله عليه وسلم امر ذلك في صلوة الحاجة وهذا  
 لفظ حصه العلا في ما لفظ جامع الصغير لما في ان المسلمين يدعون ذلك في دعائهم ودوى ان النبي صلى  
 صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه ذلك ولفظ الهداية وبأخذ الفقيه ابراهيم في رح لانه ما يؤر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ولفظ الكافي ايضا وبأخذ الفقيه ابراهيم في رح لانه ما يؤر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عبادان تقديم العين على القاف كما هو المروى في النافي تقديم القاف على العين وهو تصحيح كذا في المغرب  
 وهذا لا شك في كراهيته لانه من العقود وهو ممكن على العرش وهو قول الجسمة وهو بالكلية كذا في الكافي  
 ولفظ المحصور هو كثر ومقعد العرش موضع عقد وقوله ليلى اللهم ليلى انما هو مشى من اللب بالمكان اذ

قام



ايها انا اعدنا اجابة بعد اجابة ونصب على المصدر وقبل ماخوذ من قولهم امر الاله اي محبة عاقبة معناه -  
اقبالا علينا ومحبة لك وقبل ماخوذ على امره ذكره في الساج وفي المغرب والسيه تكرار وانصابه بفعل مضمرة  
ومعناه البابا للبعد البابا اي لروما بطاعتك بعد لروما بل بالمكان اقام وقوله في الدعاء المأثور  
اللهم انسلك العقوبة والمعافاة فالعفو في الآخرة والمعافاة في الدنيا وهوان يعفو عند من لا يخذل  
ولا يخذل حتى لا تقع في الذنب وان يعفى عنك حتى لا يصيبك الشدة والبلاء والمكارة وقد دخل احد هما  
على محل الآخر في مواضع ذكر في نواد الاصول الترمذي في الاصل السابع والخمسين والمعافات ان يعافيت  
من الناس وكذا في الدرر في قوله قد عفو عنا عنكم وقد ذكرنا ذلك في كتابنا عن الابواب في باب المعفوات  
وفي معالم التنزيل في سورة يوسف قبل لو لم يعف يوسف التجن اجب ان لم يسأل بالجن والاولى بالمرء ان يسأل  
العافية وقوله في المأثورة اللهم جنبنا منكرات الاعمال والاخلاق والاهواء والآداب والكمالات منكرات  
الاعمال وسوء الخلق منكرات الاخلاق وهو المعتمد في النسخ والمحد وما اشبهها والاربع منكرات الاهواء  
والشك والحب والطمع والبرص وما اشبهها منكرات الآداب وهذا كله ما يوافق الدخول ذكر في نواد  
الاصول وذكر ايضا في نواد الاصول في الاصل الثامن والسبعين وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله  
يحبان الورع وذكر الشيخ الخطابي رحمه في آخر تفسير اسماء الرب ان معنى الورع في صفة الله تعالى الواحد الذي لا  
له ولا نظير له المنفرد عن خلقه الباري منهم بصفاته فهو سبحانه وتعالى وجميع خلقه زوج فقال سبحانه  
وتعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين وقوله يجب الورع معناه الله اعلم ان فضل الورع في العدد على الشفع في الآخرة  
ليكون اهل على معنى الوجدانية في صفاته وقد يحتمل ان يكون معنى قوله يجب الورع منصرفا الى صفة من يعبد  
الله بالوجدانية والمنفرد على سبيل الاخلاص لا يشفع اليه شيئا ولا شرك لعبادة احد وغلط كثير

من الناس في مثل قولهم ياربنا ياربنا ويس ويا رب القرآن العظيم واول من اكره ذلك ابن عباس رضي الله عنهما  
فانه سمع رجلا يقول عند الكعبة يارب القرآن فقال ان القرآن لا يرب له وان كل من يرب يخلق وقما  
جاء في الحديث مما لا يؤمن وقوله في الخلط فيه قوله صلى الله عليه وسلم لا يبين احدكم الدهر فان الله  
هو الدهر اذ ليس بعد ان يظن بعض من لا علم له ان الدهر من اسماء الله تعالى ما لا يجوز ولا يسوغ توهمه  
بحال وانما معنى هذا الكلام ان اهل الجاهلية كانت من عادتهم اذا اصاب الواحد منهم مكروه او ناله  
ضرر او نزل به مصيبة ان يضيفها الى الدهر فيقول يا حبيبة الدهر اوسيتي الدهر وخولها من الكلام  
يسبون الدهر على انه الفاعل لهذه الامور ولا يربونها صادرة من الله عز وجل فكانت بقضائه واقدره فيها  
هو هذا القول واعلم ان ذلك من فعل الله تعالى وان مصدرها من قبله وانكم فما سبتم فاعلم ان كان  
مرجع السب الى الله سبحانه وتعالى تعالى عن ذلك علوا كبيرا وكان ابو بكر بن ابي شيبة في ربح لا يرى  
بان روى هذا الحديث على هذا اللفظ وكان يرغم ان يختص به بعض الرواة ممن لا بصيرة له في معاني  
الكلام وكان يرويه من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه زيادة الفاظ سجادة محمد بن النضر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يربني ابن ادم ربي الدهر يربني الامر قلب الليل والنهار وكان يقول  
لو كان مفهوم ما لا يقبل الدهر اسم من اسماء الله تعالى قلت ووجه الحديث ومعناه ما ذكرت اوله والله  
اعلم هذا الكلام كله كلام الشيخ الخطابي رحمه ذكر في آخر تفسير اسم الرب وقوله في دعاؤه ليلة البراءة سجد  
سراي وخياي وذكر في الجمل السواد الشخص والخيال الشخص وفي الساج السواد الشخص والخيال ساجيل وفي  
الجمل سواد قلب وسويده حبه اما بيان رمضان انه ليس من اسماء الله تعالى فقد ذكرنا ذلك في كتابنا مقدمة  
الصيام والشيخ الخطابي يقول في تفسير اسماء الباري انما يرب بصحة ابداء وهذا مني لا اعرف له وجهه في الجاهل



واما ادعائه فلا قول به واما اطلاق لفظ الوحيد في صفة الله تعالى فقد جاء في كتب التفسير  
 منها جامع الكبير في معالم التقدير وعن المعاني وتفسير الرازي في قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا  
 وذكر الخطابي في تفسير الاسماء انه ليس بالبين عندي صوابه ولا استحسن التسمية بعيد الوحيد والاحد  
 ثم ذكر ان الوحيد في الابه من صفة المخلوق وهو الوليد بن المغيرة المخزومي وقد قال بعضهم انه من صفة  
 الله والا فلا يصوب القولين ولما سئل عن من خصا بغير اسماء الله بدون وصف الاعظم ولا يجوز ان يوصف  
 العبد بذلك ذكره في اصول الصفات وذلك لتفان احديهما للاب والثانية للابن ويجوز اطلاق  
 الشيء والوجود بالمرتبة والقدسية على الحق واسم النور والوجه الوليد والعين الحب وخوذلك لا يجوز  
 اطلاقها بالقدسية من غير ما قبل ولا يجوز اطلاق اسم المحبوب وبعضهم جوزوا لفظ المحبوب ودود الشئ  
 به دون الاول ولا يجوز اطلاق اسم الغائب عليه لقوله وهو معكم انما كنتم وتقال ان غيب عن الخلق  
 ومن عطاء في تفسير قوله تعالى برسمون بالعينان الغيب هو الله تعالى وقوله الحق فلان ونحن انبياءك  
 ورسلكم بحج وجه جواز ذلك في فضل زيادة القبول ان شاء الله تعالى وقوله ما جليهم ذواتا في دعاء  
 عليه السلام فهذا كونه الخطابي ربه في تفسير اسماء الرب في تفسير لفظ الحليم ان الحليم ذو الصفة والاداء  
 الذي لا يبقره غضب ولا يستغفره جهل جاهل الى اخره وما جرت عادة في تعليق الايمان وتوكيدها  
 اذ اختلفوا الرجل خضعت يقول بالله الطالب الغالب الملك الملك في مظاهرها وليس يتجوز شي من هذه  
 الامور ان يطلق في باب صفات الله تعالى واسماؤه واما استحسنوا ذكرها في الايمان ليقع الردع بها  
 واما اضافة هذه الافعال اليه على معنى المجازة ذكره في تفسير اسماء الرب وفي الباب السابع من كتاب  
 الافئدة قال الخطابي قد اوحى كثير من العامة بادية مسكرة اخترعوها واسماء سموها ما اوتل الله

بها من سلطان وقد يوجد في ايديهم دستور في الاسماء والادعية يستون الفاسم وصفها لهم ببعض المتكلمين  
 من اهل الجهل والجرأة على الله تعالى اكثرها ذور واقترأ على الله تعالى في بعضها الداعي الا ما وقع منها الى  
 الضراب ان شاء الله تعالى فاما اطلاق من حج به اللسان واعتقد ادوية الكلام من الاعراب وغيرهم  
 الذين لم يميزوا المعرفة الترتيبية لا يقرهم نقاب التاديب وقول بعض الزهاد نعم الرب ربنا لو اطلعناه  
 لو بعضنا فانه نظايرها احدهم ربح جل وعز ان يدخر اسمه حتى يقول اخرى الله اكليد فعل الله بك كذا  
 المسامح لم يدخر اسم الله تعالى الا فيما يقل بطاعة لوقرية وفي المقابل قال بعضهم راي شيئا عرباينا  
 في الطواف يقول يا انا خلق كلهم انا جيل عرباينا وانت كريمة رزق ابناء الحماة بركها وتزل شيئا  
 من سرائرهم فقبل له لا خاطب الله مثل هذا فقال اما اعلم تملك ومضى فلم البت ان جاء الرجل وعليه حبة  
 من خرشعر وقال انه سبحانه وبما هي السائل بوصف الخنوع والتدلل وبما هي بوصف السبط و  
**شعر** لا يترك الباب والصور • ستة اشعار من يرى بقره وفي القرنين وفي الحديث  
 ان كان يقول اداى شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه لي قوله سلمني  
 من رمضان ما قبله ان لا يصيب الصائم في رمضان ما يحول بينه وبين الصوم من عرض او قلة او غير  
 ذلك وقوله سلم رمضان لي عمن لا يمنع عليه الهلال فيلبس عليه الصوم والقطر وقوله سلمه لي وقد ذكرنا  
 بما يكفي الطالب في حصوله بالماد في فصل دعاء الاستسقاء وفي القرنين في الحديث معنى سمعي وتصري  
 واجعلها الوداد معنى وانصروني على من ظلمني وخذ منه نأدى قال ابن بيل اي اجمعها معنى حتى المدة  
 وفي جمل العراب معناه ان يبقى صحبها عند ضعف الكبر فيكونا واد في سائر الاعضاء ولفظ الجمل وا  
 الوداد والرائث بلفظ الواحد لان الهاء ترجع الى ضمير الضمير وهو الاستسقاء بهما وفي الصبر في

من هذه الصفات وقال الخطابي  
 في تفسيره في الكلام وهو قوله  
 في الحديث ما جليهم ذواتا



وليرفع اسم الله تعالى ولا يصير بنا جلا في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل السابع**  
 في عدد اسماء الله تعالى وقد ذكرنا في فصل البصائر قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعة وتسعين اسما فيها  
 انبأت هذه الاسماء المحصورة بهذا العدد وليس فيه في ما عداها من الزيادة عليها وانما وقع التخصيص لانها اشهر  
 الاسماء وقوله ان الله تسعة وتسعين اسما من احصياها وانما وقع من دخل الجنة قضية وجعل لاقبيلان ويكون  
 تمام الفايدي في جبران وهو من احصياها دخل الجنة لان في قوله تسعة وتسعين اسما وانما هو في قوله ان يزيد  
 القدر هم عدها للصدقة وكقولك ان لم يزد من ثوب من زاده فلهما عليه وهذا لا يدل ان ليس عند اكثر من القدر  
 من الف ولا من اثبات اكثر من الثوب والذي يدل على صحة هذا القول ما ذكرناه صلى الله عليه وسلم كان يدعى  
 الله في عبدل وابن عبدل الى ان قال اسلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزله في كتابك او علمه احد  
 من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك فهذا يدل على ان الله اسما لم ينزلها في كتاب بل جميعها عن خلقه  
 ولم يظهرها لهم ذكر الخطابي رح هذه الجملة في تفسير اسماء الرب وذكر في ما وى العنابية في ابتداء التمجيد ان  
 ليس بزيادة بداية ولا بصفاية نهاية ولا بعظمة وجلالة غاية وفي تفسير اسماء الرب الخطابي رح قال ابو عبد الله  
 الزبيري رح تأملت في اسماء التي جاءت في الاعباد والآثار فلما رأيتها باجاء في القرآن وجدتها مائة وثلاثة  
 عشر اسما وانما زادت على السبع المذكور في الجواز في جميعها مذكورة كقولك العبد والعابد والمعتذر والاراق  
 والرزاق والغفور والفقير والعاف فوجدت العبد فوجدتها سواء على ما وصفت لك مذكورة الاسماء سودة  
 سودة وتركها كما ذكرها المطول وفي تفسير الشيخ الفهم الذي في الشقي رح المسمى باليشير في التفسير في بيان التسمية  
 وقال الله تعالى ثلثة الاف اسم الفع منها الملايكة لا غير والفرعها الانبياء لا غير وثلثمائة في التوراة وثلثمائة  
 في الانجيل وثلثمائة في الزبور وتسعة وتسعون في القرآن استأثر الله به ثم معنى هذه الثلثة الان في هذه الاسماء

ثلثة في التسمية فمن علمها قالها فكأنما ذكر الله تعالى بكل اسمائه وفي تفسير الكتاب في المحلل لاثبات اسماء في التسمية  
 قال الشيخ الامام رحمه قال وهب بن منبه رضى الله عنه تعالى مائة الف واربع وعشرين الف اسم فقل له كيف قال لان الله  
 تعالى مائة الف واربع وعشرين بنو يزان يكون كل بنو يدعوا الله تعالى باسم على احد وقال الاحبار رضى الله عنه تعالى  
 ثمانية ثمانية عشر الف اسم لان الله تعالى خلق ثمانية عشر الف عالم يزان يكون كل عالم يدعوا الله باسم على خلق وقال  
 ابن عباس رضى الله عنه تعالى تسعا وتسعين اسما ثلثها في التوراة وثلثمائة في الزبور وثلثمائة في الانجيل  
 وتسعة وتسعون في القرآن اما الاستعمال بالرق في ذكر الفقهاء والقبول في كتاب البستان انه ذكره بعض الناس  
 الرقي للنداء وواجاده عامة العلماء والاحبار التي وردت في النسخ منسوخة وفي آخر تفسير عيسى المعاني ان  
 حبيب عليه السلام يقول لشقا النبي يسم الله ارمين والله يثيبك من كل شيء يريدك من حاسد وعين ولهذا  
 هو زنا الاسترقاء بما كان من كتاب الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالبرانية والعبرية  
 الهندية فان لا يحل اعتقاده والاعتقاد به قال الخليل رح فمادكر في البستان مطلق وما ذكر في عين المعاني مقيد  
 وفي نواد والاصول في الاصل الثالث والماثين وانما هي رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا عن الرقي ثم رخص  
 فيما ير من فيه الشك في الرقية قال انما سوا من اخذها سلمان بن دود عليه السلام على الهوام فلما بين اذا كانت  
 مواثيق والله تعالى اعلم به ومما يتعلق في هذا الموضع ما ذكر في نواد والاصول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لو عرفتم الله حق معرفته لذابت بدعاكم الجبال وقال من اتقى الله اهاب الله منه كل شيء ومن لم يتق الله  
 اهاب له كل شيء **الباب الرابع والاربعون** في مسائل العبدن وهي بيان وجوب الصلوة واستحسان الآداب  
 الذي يصلي في المباح الضعفة وقدر الشاء على التكبيرات او ما حيزه على ما بين وفي النقل قبلها وبعد ها والرجوع  
 والذهاب من طريق مختلف وبيان احبار تكبيرات الشقين ومسئلة في الاستحبة وذكر في شرعة الاسلام انه يصبر



في العيد بايقال الناس في الخروج الى المصلي فجعل احوال يوم المشرع فيه من ابتعاث الناس من بيوتهم انوارها على  
 هاب شئ واصطفاهم صغوفة ذلك اليوم للعرض وكذلك الى اخر ما يرى من صدورهم الى سادتهم من قبول ومردو  
 واما بيان الوجوب كن في علم المصلي صلوة العيد واجبة في الامتداد ونحوها من العري والرباط قال  
 الحاميع رح المسند بغيره وفي الظهير ايضا قال عامة مشايخنا رحمهم الله على ان صلوة العيد واجبة وفي الصلاة  
 هو الحارو وفي الذخيرة هو الاجماع وفي الخلاصة اهل من لا يصلون صلوة العيد يوم النحر لانهم يكونون مشغولين في  
 المسئلة وفي القية من علامة الصاد والحاء ولا يصل العيد اهل العري والبرادي وقال النافعي رح  
 يصلها الرجل والمرء منفردا في اي موضع كان وفي علامة البن واليم واقامة صلوة العيد في الرباط  
 بكرة كراهة مخيرة ذكر في علامة العقب والكاف والسين والحاء وكان اذا سمع ذلك يعصبت غضبا شديدا  
 وفي الرقة ولا يخرج فيها راكبا ويخرج يوم النحر ماشيا وفي شرح الكافي واخرج الامام الى الجبابة لصلوة  
 العيد فان استخلف رجلا يصلي بالناس في المسجد حسن وان لم يفعل فلا شئ عليه لان عبادته استخلف  
 من يصلي بالضعفة وخرج هو الى المصلي وفي الخلاصة والسنة ان يخرج الى الجبابة واستخلف غيره يصلي في  
 المصير بالضعفاء والمرض بناء على ان صلوة العيد في موضعين جازيا لا اتفاق ولقد فادى العتابة  
 لاختلاف وان لم يختلف لذلك وفي فادى الحجة وهذا من سنة العتامة للفقهاء والامراء وفي  
 بعضهم قالوا الخروج الى الجبابة ليس بسنة وان تعارف الناس ذلك ليقض المسجد وكثرة الزحام والصحيح  
 ما عليه عامة المشايخ رحمهم الله انه سنة وفي تحفة الفقهاء في باب الجمعة اما الرباط التي ليست من صفات  
 المصلي ايضا خمسة ذكر في ظاهر الرواية وهي المصير الحاميع والسلطان والجماعة والمطبة والوقت والساد  
 ذكرها في نواد والاصول وهو ان يكون الجمعة بطريق الاشتها حتى ان الامير لو جمع جوده في المصير

واعلم

واغلق الابواب وصلى بهم الجمعة فانه لا يجوز ان فتح باب الحصن واذن العام بالدخول فيه جاز وفي  
 باب صلوة العبدان كل ما هو شرط في وجوب الجمعة هو شرط وجوب صلوة العيد الا المطبة والرباط  
 التي يكون سابقا عليه او معارفا له وفي فادى الحجة لو لم يصل الفجر لا يمنع جواز صلوة العيد لان لا ترتيب  
 بين العري والنقل وفي الظهير وبغيره الشاء على الكبريات العيد في ظاهر الرواية وفي العتامة والتفريد  
 كذلك وفي التفرقة عند الاوامر بعد الكبريات هو الاجماع وفي خلية الفقهاء ويرفع يد في الكبريات  
 وقال مالك التردى رحمهما الله لا يرفع الا في الافراج وفي الكافي ان الجمهور على الكراهة في الجبابة  
 وغير النقل قبل العيد وفي فادى الحجة ادكت الصلحاء والعباد يصلون في المصلي بعد صلوة العيد  
 اربع ركعات وتلك بالاسناد عدي عن سلمان الفارسي رضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صلى اربع ركعات يوم الفطر والاضحى بعد ما صلى الامام صلوة العيد يقرأ في اول ركعة بسم الله  
 ربنا الاعلى يعني بعد الفاتحة فكانا قراء كل كتاب انزل الله على انبياءه وفي الركعة الثانية اللهم صل على محمد  
 وآل محمد من الثواب مثل ما طلعت الشمس من مطلعها الى مغربها وفي الركعة الثالثة اللهم صل على محمد وآل محمد  
 كما تشاء في جميع الياضي وادعهم وادعهم والتمهم بيايا نطقا وفي الركعة الرابعة قل هو الله احد  
 عرفة له ذنوب خمسين سنة مقبلة وخمسين سنة مدبرة وركبت في روضة العارفين ان من صلى  
 يوم النحر اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمس عشرة مرة اما اعطيان الكثرة اعطاه الله  
 ثواب من خمسين بدنة ويمنى ان يذهب من طريق اخر ويرجع من طريق اخر هكذا روى عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وفي المسألة والنجس والمزيد والشرعة ايضا ان يخرج من طريق ويرجع من طريق  
 اخر به تكثير الشهود لان مكان القرية لصاحبها به ورد الاثر وفي خلية الفقهاء وقيل فعل ذلك من الله



صلى الله عليه وسلم لا ردها من الناس وقيل بل لان الطريق هو الذي كان يذهب منه طول وقيل ليدخل  
 السرة على اهل الطريقين وفي فداوى الحجة والعبادية والمصطفى ان في تكبيرات الترتيق العمل اليوم بقوله  
 اخذنا بالاكثرة احتياطا وهوان يبداء بعد صلوة الفجر من يوم معرفة ونجيم بعد العصر من اخر ايام الترتيق  
 وهي ثلثة وعشرون صلوة وعليه الفتوى وذكر في القباية بعد ذكر انواع الاختلاف من المصنف والجماعة  
 المدونة والاقامة وعنده لك لان الترتيق العمل بقوله ما لاكثر احتياطا وفي حلية الفقهاء  
 ان قال واحد واسم الترتيق وابو يوسف ومحمد هل هو سنة ام لا واجب ذكر في الكافي انه سنة وقيل واجب  
 وفي جامع المصنفات في الباب العبد عن الصادق عليه السلام ان التكبير بعد الفجر من الجمعة سنة مؤكدة  
 والظهيرية انه سنة وفي القباية والجامع الصغير الخافي والتحفة انه واجب وذكر في انه سنة لكن  
 اطلاق السنة على الواجب وكان الامامة فيه مستحجة لاحتمال حتى لو لم يكن الامام كبر المصنف ولو  
 سبقه المحدث كبر بلا ضرورة ويقدم على التلبية في الحج ولو لم يأت ولا سقط ولا يكبر عقب العيد والوتر  
 والتراخي لانها ليست بمكروية والتكبير مقول ثلثة من العباد فقوله الله اكبر الله اكبر مقول جبريل  
 عليه السلام ولا اله الا الله والله اكبر مقول ابراهيم عليه السلام الله اكبر والله الحمد مقول النبي عليه  
 السلام والفقه في الكافي وجامع المصنفات عن النبايع ان التكبير سنة كلمات خلافا للشافعي يخرج  
 وفي المنايع قوله ويكبر الترتيق قال تسمى الائمة الكردية وح هذا الاضافة انما يستقيم على قولها  
 لان بعض التكبيرات تقع في ايام الترتيق على قوله لا يقع شيء من التكبير فيها ولا يستقيم الاضافة  
 لكن في الملازمة كافي للاضافة ومما يتعلق في هذا الموضع مسألة ذكرها في خلاصة مذهب  
 الشافعي في باب الفحاييا النقيحة سنة مؤكدة غير واجبة وتحصل السنة لا لاجل الدار بان يضي

كان

كان لهم افضحية واحدة وفي الكافي والمنايع يستحب ان يكون اول التناول من القرابين وفي الرازي  
 الامام اذا صلى العيد بشهادة الشهود ونفى الناس ثمة بين انه يوم عرفته اجزائهم الصلوة والذبا  
 وفي الكبرى ثراء الاضحية بعشرة فادى من ان يقصد بالالف لان القرية التي تحصيل بارادة الدم  
 بالصدق كذا في الكبرى **باب الخامس والاربعون** يشتمل على فصلين الاول فيما سبغنا به  
 والثاني فيما يتعلق بالنية اعلم انه ذكر في بعض النسخ في فصل شرائط صحة الايمان ان من سبغ الطهارة  
 طاهرة وعزيمة المعصية متعينة كذا دون الطاعة والمعصية المعروضة عليهما في الترتيق  
 والردة مبطله جميع اعمال البر ولا يكون مبطله اعمال الشر لانه من باب الكراهة  
**اما الفصل الاول** ذكر في الحاشية والحاشية افصح الصلوة لوجه انه  
 ذلك في قلبه رايه فالصلوة على ما استس لان الترتيق عن اعتراض مثله مستعد  
 يصلي بطوعا او قراء القرآن فخاف دخول الرأى فلا ينبغي له ان يترنم لان ذلك  
 وفي النية اذا اراد الرجل ان يعمل وخاف الرأى فان امكنه ان يخرج الرأى من نفسه  
 وان لم يتمكن له ينبغي ان يعمل ذلك العمل ولا يترنم العمل لاجل الرأى ثم يستغفر الله عما  
 فعل الله يرفقه الاخلاص في عمل اخر قال النبايع روح لو صلى رايه فالاول فيه معرفة كذا  
 الصادق عليه السلام ان الرأى ان لو خلا عن الناس لا يصلي ولو كان مع الناس يصلي فاما لو  
 على الناس بحسبها ولو صلى وحده لا يفتن فله ثواب اصل الصلوة دون الاحيان وفي النوازل وما  
 بعضهم ان الرأى لا يدخل في شيء من الفرائض ولكن يفرقة ثواب المضاعفة وهذا المعنى في جامع  
 الصادق عليه السلام في الدخيرية في نوع المقرات متصلا باب الترتيق وهذا هو المذهب المستقيم



ان يدخل الزمان لا يثبت الثواب انما يثبت تصاعف الثواب وفي الخلاصة ايضا ان الزمان لا يدخل في الفرائض و  
في تقديره ان عين المعاني في قوله تعالى من يزد ثواب الدنيا من الناس يقول ان الزمان يدخل في الزمان لا في الفرائض  
وقال بعضهم يدخل في الفرائض والزمان ومن اصحج وقال الله تعالى وادنا ما هو الصدقة فاموا كما لي مؤثر الناس  
وفي تاريخ ابي عبد الرحمن السلمي رآه الزمان في الدنيا في قوله تعالى وفي النبوة قال الفقيه رح وهذا عذري على  
شدة كراهة زمان من العتابة ثم قال الذي خلا لا يؤدونها ان منافق ياتهم هو في الهاوية مع اهل زعمون لانه لو كان  
موجودا صحح المكان لا يمتنع عن اداء الفرائض واما الذي ادخله في ثوابها فانه ثوابه فله ثوابه فله ثوابه فله ثوابه  
الزيادة وهو مسؤول عنها فحاسب عليها وفي الاميل السنين والماتين من نواذ الاصول عن ابن ابي عمير انه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يوضع في قبره فتنى عليه اهل ثلثة ابيات من جبرائيل خيرا الا قال الله لللائكة  
قبل شهادة عبادي عبادي فيما ظهر لهم وغفرت له ما لا يعلمون ولهذا ما جاء ما في دعوات الجنائز عن السلف  
رضوان الله عليهم ان احدهم يقول اللهم هذا عبدك تزلزلت بك واستغفر من ذنوبه ولا تعلم منه الا خيرا  
فاستجوبوا ان يقولوا في صلوة الجنائز ويطلقون بهذا ويقولون الكلام بذلك ليكون ذلك ضياعا  
للبيت ووجدنا في حديث عبد الله بن وهب المصري عن ابي بكر بن نفع عن مولى لال معاوية ان رجلا كان في  
بني اسرائيل مريضا فلما توفي الرجل وكان حسن الحال فمات في الناس فطفت بنات اسرائيل فبنون عليه خيرا وبنات اسرائيل  
من فضله فلما ذهبوا يدفنونهم قال موسى عليه السلام شهاده وابي ان يشهد فاجاب الله تعالى موسى ما سئلت  
ان تشهد قال يا رب انا كان مريضا قال الله تعالى فاني غفرت له فيما كان بيني وبينه وقبلت شهادته عبادي قال  
الجامع رح وقد كان حسن المعاملة ينفع نفعا كثيرا حتى ذكر في منكرات الطهريه انه روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال اربعة يدخلون الجنة ولا يريدون الله وعصى الله وامرته اطاعت زوجها

وعصت الله تعالى وعبد اطاع مولاه وعصى الله ورجل حسن معاملته مع الفقير والكبير وهو عاين الله تعالى  
قال الجامع رح وكان الشيخ ابو الفضل محمد رح حسن المعاملة بحيث لا يبعد واحد على وميقه ثاب صالح في ابيات  
الحاس ابن اسير وعشرين سنة على سن هابل مات في الطاعون فلما احتضر عاين الملائكة وسلموا عليه وبرؤوه و  
صاحوه وكلموه واهل المجلس عابوا ذلك منه وقال الملائكة ابلغ سالما على ابيك وعمك والليثة لبيدة  
الجمعة فبلغه رح وماد هشر وما عشي عليه وقد ذكرت ذلك بالتمام على الريالة السمي يقطع الامال في ما خير  
الاجال اللهم اغفر له مغفر غفرا وبلغه حجة وسلاما منا اليه الى يوم القيمة وفي النبوة بناء الرباطات  
والقضاير واما لها وان كان للزيادة فربما ينفعه واما احد من المسلمين وكان بعض المتقدمين بني دباطا ثم  
شك في القبول فراى في المنام ان ذات يقول له لو لم يكن عليك فداء المسلمين الذي يدعون لك فهو لله تعالى  
فرب ذلك **الفصل الثاني** فما يتعلق بالنية ذكر في السبعة ان النية امر عظيم عليها مدار امر العباد والمجتهدين  
عليها وما يسيرون عليها ويتأيدون ويعاينون بها ويقاوت الحسنات والسيئات بنفاذها وبفعل العمل ويكثر  
بصلاحها وقضاءها ويقتاد بها العباد عن العادة وليست كالف صدق والاحكام فيها فان نية المؤمن خيرة  
من عمله لان العمل يحمل لطلب الزيادة والنية مسلمة عن الزيادة وفي الاحكام لان النية لا يطلع عليه الا الله تعالى والعمل  
ظاهر لعمل الرضا هذا هو الصحيح وفي جامع الفتاوى في باب النيات لا يترى بالطاعة ما عاش و  
فعل عليه بخرو وفي النبوة لانه ثاب على نية الخير ولعله لا يعلمه ولا ياب على نية في العمل وفي عمل الغراب في باب  
الاداء ما قبله ان يكون النية خيرا من العمل في حال وهو كما يجد المؤمن في الجنة والكل في النار بينهما لا  
فان العمل في سنين معدودة فيبقى الخراء كذلك وبينهما مريد لقوله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن خيرة من عمله  
ونية الكافر شر من عمله والحديث في تفسير البسي في اخر البقرة وفي تفسير الرازي نية المؤمن خيرة من عمله



يعني من عمل الشافعين وذلك لان مؤمننا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم نرى اصاح قطرة فتقوا بصلواتها ما فوق  
 ناجي النبي صلى الله عليه وسلم فقال نية المؤمن خير من عمله وفي الريعة ان الرجل ليكتب له في حق ثبته الصدقة  
 والصلاة والحج والعمرة والشهادة وان لم يعملها اذ صدق نية وحصلت ميرته في ذلك قال الخليل رح  
 وانما قال يعني ثبته المؤمن خير من عمله لانها من اعمال القلوب وهذا الصفة اذا وصلت صلح الجسد كله وانما  
 فعل الجسد كله فعمله خير من عمل يارب الجوارح ولفظ شهادة الكتاب ان افعال القلوب اعظم من افعال يارب الجوارح  
 فاصل الحسان والنبات الامان والكثرة هما من افعال القلوب وانه اعلم **الكتاب السادس**  
**والثانيون** مثل على ثلثة فصول الاول في لباس الصوف والثاني في لباس الثياب الفاخرة وليس الخلق  
 مع اليسار والثالث في مقدار ذنب العامة وارساها بين يديه والاربع عن طليانة ولباس الكمين وتوسيعها  
 ولباس الفروج **اما الفصل الاول** ذكر في ثوب الدوز في نودة الابتراف في قوله تعالى ولباس القوي وروي ان  
 الجحادم وخواه عليها السلام لما اصبط الى الادمن امرها جبريل عم ان يذبحها كبشا فذبحها واخذ موزة ففترق  
 حذاءه وسجدوا فلبسها وقال صلى الله عليه وسلم لما كلم الله موسى عليه السلام كان عليه جبة صوف وسراويل  
 صوف وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بلباس الصوف بحذو خلاوة الايمان وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ما لبس موسى الا الصوف حتى قبض ولا لبس عيسى الا الشعر حتى رفع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان  
 بلباس الصوف وبغل المحض وركب الحمار وروي عن علي رضي الله عنه ان كان بلباس الرقة فقبل له في ذلك فقال  
 يفتن به القلب ويذل بالنفس ويقتدي به المؤمنون وروي ان كانت علي ملا فاطمة رضي الله عنها اثني  
 عشرة رقعة وقال صلى الله عليه وسلم لما نبهه رضي الله عنها ان ادركت ان تلقيين يوم القيمة فلا تقضي  
 ثوبا حتى يرتقيه وحي ان سليمان زار بالدر داء رضي الله عنها فراهي عليه كساء علبا فقال له سويت

نفسا ابا عبد الله فقال المير خبير الايزة اما عبد الله كما لبس لبيد فاذا اعتقت البسجة لا تبلى  
 خواشيتها وروي عن جعفر الصادق عليه السلام كان لبس جبة فقال سفين في ذلك فاذا دخل من في ثمة فاذا اتمته  
 عبادة فقال هذا الخلق وفي الحقيقة في عاصمة العاف والعين لبس الحمامة الطويلة ولبس الثياب الواسعة حين  
 في حق الفقهاء الذين هم اعلام الهدى ومن النساء والاحزان بلبس احسن ثيابه للصلاة وفي الحديث  
 صلوة مع عمامة افضل من سبعين صلوة بغير عمامة **الفصل الثاني** في لبس الثياب الفاخرة  
 ولبس الخلق مع اليسار ذكر في الطهيرة انه لا بأس بلبس الثياب الفاخرة اذا كان لا يتكبر ولا يتعبر فيها  
 لان التكبر حرام ونفي ذلك ان يكون مترا كما كان قبلها وفي الثياب ولا يكره لبس الثياب الذي كتب عليها  
 بالفضة والذهب وكذلك استعمال كل عروة لا يذاد او سلم يخفض منه شيء ذكر في البستان **شعر**  
 تقبل يا اخي صدق المقال بجمل الثياب لا يقال فان الثوب زين للرجال وسر للنساء كل عادي  
 وفي الريعة ولبس الخلق من الثياب مع اليسار ومن الزمان فاذا بما كان ثوب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثوب زيات كثره الادها **الفصل الثالث** في مقدار ذنب العامة وارساها بين يديه والاربع  
 طليانة ولباس منق الكمين وتوسيعها ولباس الفروج والصلاة في ثوب واحد مستوحا ذكر في الذخيرة  
 ان مقدار ما ينبغي من ذنب العمامة اختلفوا فيه منهم من قدن بشر قال الخليل رح وهذا المعتاد لما  
 رضوان الله عليهم وفي الذخيرة منهم من قال الى وسط الظهر ومنهم من قال الى موضع الجلس وفي صلاة  
 المستغوية ايضا وسار كونه بايدوا بين واما الارسل ذكر في المصاح في باب اللباس عن عبد الرحمن  
 بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي ومن خلفي غريب قال الخليل رح وثيبتا  
 كلهم يرسلون ذنب العمامة بين يديهم البية وكذا اختلفوا في اصحابهم وما دأبوا فيهم الارسل الى خلف



حتى حكى ان مولانا شمس الدين اخ الشيخ رحمه كان مدرسا في مئذنة خان الشهيد في اللسان فاذا فرغ يوما من  
الدرس رجع الى البيت وقد وضع ذنب العامة الى خلفه من غير قصد عنه فاخذ الشيخ صدر الدين رحمه ذنب  
عمامة وجزه الى بين يديه وقد احمرت وجنا من الغضب بما لم يجد طريقة مشابهة عليه كان طريقة وطريقة  
مشابهة السلف رضوان الله عليهم الذي بين يدي لا يعرفان متابعة مشايخ السلف عندهم غيرة وغيرة  
وقال بالفارسية توهم اي چون ذكران بندي قال الجامع روح لما حكيت هذه الحكاية بين يدي سلاله المشايخ  
والصلحاء صدر الدين محمد بن المرحوم جلال قال حيث تو ما حققت شيخ الاسلام ركن الحق والدين رحمه  
وقع ذنب عامي الى خلف بسبب الشيخ فلما رأى الشيخ ذلك غضب على ومثدلى في اريال ذنب العامة بين يدي  
وما سمع مني عذر الشيخ وهكذا قال الشيخ رحمه لابن اخي حين قبل بجله المبارك وقع ذنب عامة ابن اخي الى  
والله الموقف وسمعت من مولانا نور الملة والدين عطاء الله بن عبد العزيز روح انه حكى عن سيد الزهاد حسام  
الدين بن ابي طالب رحمه انه قال كان الشيخ صدر الدين رحمه يوما في جنازة واليوم ذناب الشيخ وكان معه مولانا  
شمس الدين فقل الله ابنة الكبير ونحن ايضا في مصاحبة مولانا شمس الدين هذا كان اخذوا بل عمامة الى جانب  
الرجل على سبيل الشك والخوف عسى ان يلقيها الشيخ جانب خلفه بلغة التهديد عن الشيخ في ذلك الامر اما  
الطليسان وخرق في صلاة المسعودي وثابت يد سار الطليسان كردن كه مكروه است ولما محمد روح كفتة است  
رسول صلى الله عليه وسلم سار الطليسان مكروه است وصحابه يكرهه ان ذكرنا ان عرب ومعنى طليسان  
ان بود كه دستار دوزير كواند وازند وبرد ودي بكواردند ومعنى معروف ورسول صلى الله عليه وسلم  
نهي منوره است وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله على الرجال المتشبهين على النساء وعلى النساء المتشبهين  
على الرجال ومجيبين مردان تا يد براهن باجيبه بشدن بدین معنی وفي المجلد ان معنى الطليسان ان

بعض العامة على رأسه فيجعل طرفه شبه البحر للنساء يلف حول وجهه وانكره لانه من تعظية النعم لا  
دخري في فعل ما يكره للصلي وما لا يكره اما لباس ضيق الكفن والوسع دخر في الصبايح في قيم الصبح من القبا  
عن معوية بن عوف رضي الله عنه رضي الله عنه وسلم لبس حبة رومية ضيقة الكفن وفي كتاب اخلاق النبي  
صلى الله عليه وسلم عن عبادة بن الصامت رحمه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حبة من صوف  
رومية ضيقة الكفن قال الجامع روح باب في نسخة موقوفة انه روى عن ابي خيفة رضي الله عنه قال طرولوا  
اعمالكم ووسقوا اعمالكم لانه اوجب على اعدائكم وقال ان كان اكمام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم البها  
الراصات واما كان الكملية الرومية ضيقة لانها مرسله مهدية اليه فلم يوسعها لارابة لما لفت فلهم  
الى الاسلام اما لبس القروج دخر في المغرب اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج خير فليبه  
فيه والقروج ولد الدجاجة خامة وجمعة فرايح كان استعير للعباء الذي فيه ثوب خلفه اما الصلوة في ثوب  
واحد متوشا دخر في الطهيرية والخاصة والعامة والحقفة لانه لا يابس في الصلوة في ثوب واحد متوشا  
يعني ان يكون ثوبا طويلا متوشا به يجعل بعضه على راسه وبعضه على عنقه وعلى كل موضع من بدن شيئا  
ونقط الخاصة والعامة ويومر ذلك وفي الخاصة اما الى الاصل وفي العامة قبل ذلك اذا لم يجد ثوبا  
اخر قال الجامع روح المسئلة ينظر في ثوب الخاصة والحقفة ان التفتيح ان يصلي في ثلثة اوثاب قميص وادار  
ورداء وعمامة واما الوصل في ثوب واحد متوشا به جميع بدن كاد ان يلبس ثوبا من غير كراهة  
وفي تفسيره ما يفعله القصار في القصرة وفي الحقفة ايضا ان لا يكره الصلوة في ثوب واحد متوشا به  
او يقص ضيق وفي شرح الرحمن مختصر الحاكم الرشيد روى في حديث ثمانية في رضى الله عنها ان رسول الله  
عليه وسلم صلى يوم الفتح ثمان ركعات في ثوب متوشا به ثم دخر صفة التوشح كما ذكرنا قال الجامع روح



فعل هذا لا يكره الصلوة اذا صلى حاسر الرأس لان اذا رأت لا يستر راسه وكذا القصر البصق وقد قرب  
المسئلة في باب التعريف في البرهانية روت احاديث بنسبة بكر الصديق رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه  
في قرب واحد فقلت يا ابي يصلي في قرب واحد وثابت موضوعه قال يا ابن ابي ان اخر الصلوة التي صلتها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرب واحد وفي الحقيقة عن محمد بن ابي الحسن ان يصلي في قربين اذا روزه  
واما المكروه ان يصلي في قرب واحد واذا روزه قال الجاهل وح والشيخ رحمه في ايام الصيف وشدة الحر  
يرفع العمامة عن الرأس ووضع على القصر ويصلي النافله قائما وقاعدا كذلك مع الطائفة وقد بدل  
الاركان دابت ذلك من ذيف وعشرين سنة وما رآك التعديل اصلا الامرة او مرتين في النافله حين  
يصلي قاعدا ففعل ذلك من عذره وخادمه خلفه يوحى بالروحة المسئلة تنظر في باب الجمعة **الباب**  
**التابع والبريعون** في حلق الرأس على الدوام اذ سنة ومسحبه وعين ذلك من السائل مما يتعلق في  
هذا الباب قال الجاهل وح وقد جاء ذلك في كثير من الكتب والكتب الفناوي القينة والطهيريته وتهذيب  
الفقه وخاصة الفقه شرحه والمقوالمه والمقوالمه والنوازل وجامع الفناوي وقاوي الحجة  
ونظم الفقه الذندريسي والذخيرة وجامع المقصرات والابيضاح وصلوة المسعودي والطلبة وتفسير  
الكلبي والجمع بين الصحيحين والمصابيح والريضة اما لفظ ماوى القينة ذكر في كراهية في باب الخضاب انه  
يستحب حلق الرأس في كل جمعة اما لفظ الذخيرة الطهيريته اما اذا اغتسل راسه لم يخلق شرة وهو مستون  
لا يصير الماء مستعملا واما لفظ التهذيب خلاصة الفقه وهو شرحه في كتاب الحظر والاماحة في قوله تعالى  
واذا ابتلى ابراهيم ربه بكتابات فامتن اي بمرحاضا لفرق الرأس وقص الشارب والعمامة والاستسقاء  
والنوازل وتقليم الاظفار ونق الأبط وحلق العانة والحنان والاستنجاء فلهذا الحظال سنة لكن خيرة

الرجال بين الخلق والفرق وفاد في الخلاصة لان كل واحد منهما مستون وبكره الفرغ وهو ان يخلق البعض و  
يرك البعض مقدار ثلثة اصابع لا تشبه ببعض الضاري وهو فعل مذموم وفلا له احدونه فمابينهم  
فاما ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذكر في الاصل الخامس في نوادر الاموال البريدي اما لفظ سقو النثر وعثر  
من سنة ابراهيم بن علي بن الاثباع وذكر من جملة ما فرق الرأس قال انه خير الرجال بين الخلق من غير تقريغ  
وبين الفرق واما لفظ تقير الكلبي في الآية المذكورة واما الفرق من كان له شعر اما من ليس له شعر فليس يقدر  
على الفرق وقد قال صلى الله عليه وسلم من اتخذ شرا فليجسسه اليه او ليلحقه فقد اذن في حلقه وهذا  
لفظ الكلبي اما لفظ بين الجمع بين الصحيحين في مسند أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر في الحديث الثامن  
والثلاثين بعد المائة وفي حديث ايوب بن النبي صلى الله عليه وسلم راي غلاما قد حلق بعض راسه و  
ترك بعضه فهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او ذروا كله اما لفظ جامع المقصرات في باب العبدية  
من جئنا الناصري عن ابن المبارك روح ارسل عن تقليم الاظفار وحلق الرأس في العشر قال لا تفر  
السنة وددعه في الحديث لا يخلق ولا يقلم الاظفار اذا اراد ان يصلي يعني الاولى ذلك ولا يجب التخيير  
وعن ابن السيب روح انه اذا كان اذا دخل العشر لا يقلم الاظفار ولا يأخذ من شعر راسه وقال ابن المبارك  
السنة لا تفر ما الى العبدية وان عمل بالحديث فهو افضل بينهما العبدية ولا يجب ترك الخلق اما لفظ  
النوازل وجامع الفناوي مثل ابو بكر رضي عن تقليم الاظفار وحلق الرأس في ثامن العشر قال لا تأبس  
سواء اراد ان يصلي او لم يرد ثم زاد في جامع الفناوي قال العبدية الاولى ان يفعل الحديث روي في  
هذا الباب بل اولى ان لا يخلق ولا يقلم الاظفار اذا اراد ان يصلي وذكره محمد بن علي الترمذي وفي جامع  
الفناوي في موضع اخر سئل ابو القاسم عن حج من عذره ولا يعطى الرشاد لا يدخل الحمام ولا ان يخلق راسه



المعروف وهو ان لا يخلق في قليل الدن ولما لفظ الذخيرة ذكره في سين في الفصل الخامس والعشرين في  
احكام المريدن في نوع اخر فما يعود الى الانبياء رجل قال لا يخلق ذلك وقلم الطهارة فان هذاسته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك الرجل لا فضل وان كان سنة فهذا كفر لا قال ذلك على سبيل  
الهمان والاشكال والرد وكذا في سائر النسخ خصوصاً في سنة هي معروفة وبثوبها بالتواتر كاليوم والغير  
فقد روي عن محمد بن مقاتل رجح لو ان اهل بلدة اجمعوا على ترك التوال فالتواهم كما تفعل المريدون في  
الامام الجرجاني رج رابت في موضع اخر اذا قال الرجل لغين فحق ثابك وقص طفرن فان سنة فقال  
لا افضل ان انكوه اصلاً يكفر فان قيل هذه المصالح العشرة من سنة ابراهيم عليه السلام وشرعية من قبلنا  
كيف يلزمنا فتا ذكر في كتاب الكافي شرعية من قبلنا يلزمنا اذا حقق الله ورسوله بلادنا وروى في  
الفتحية ابي الليث رفته في سورة الانعام في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم اخذت الآية  
اولئك الذين هدى الله يعني الانبياء فبهديهم اتفق اي بينهم وتوحيدهم اتفق على دينهم استقم  
واعمل به وفي الآية دليل على ان شرايع المتقدمين واجبة علينا ما لم يظهر نسخها اذ ثبت ذلك في  
كتاب او على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم وفي جامع المصنفات عن الاشعري قال ما تجازي شهادته  
المضوء والماتريدي روح ما ثبت بعبادة من شرعية من قبلنا بكتابنا او بقول رسولنا صادرة شرعية  
لرسولنا فليمنه وبلزمنا على انه شرعية لا شرعية من قبلنا لان الرسالة سفادة العبد بين الله تعالى  
وبين ذوى الالباب من عباده ليعين لهم ما فقرت عقولهم من مصالح وادبهم فلو لمنا شرعية  
من قبلنا كان رسولنا رسول من كان قبل من الرسل سفيرا بينه وبين امته لا رسول الله فهذا فاسد  
وفي تحفة الفقهاء في باب النجاسة وفي شعر الادعي عن اصحابنا وبناني رواية نجس حتى لا يجوز بيعها

ولا الصلوة معها اذا كان اكثر من قدر الدرهم ووزنا او عرضا على حسب ما يليق به وفي رواية يكون طاهر او هو  
الاصح لانها لا ادم فيها الا انه لا يجوز بيعها ويجوز الانتفاع بها احتراماً للاذني قال الخايع رح فعلى هذا يقتضي ان  
يكون رواية الاولى صحيحة لان لفظه الامح يقتضي ان يكون غيرها صحيحاً ذكره في جامع المصنفات من غير ما  
البردي وما لفظ جامع المصنفات من فاوى الحج في باب احكام المرق فاذا في اجل الرجل فانه يجد التوبة ويخلق  
الراس وما يستحب طهارة وتيقظ طهارة ولا يقبل به هذه الاشياء بعد الموت اما لفظ المسعودي في باب الطهارة  
مروي بنزدك امير المؤمنين على بن ابي اسحق عمه كمد رسول كمد يا امير المؤمنين مسح سر كشد م وموى سر بر دم ان مسح  
باطل شود ما في كفت في كه مسح كشدن طهارت است وموى بر دن طهارت طهارت دوم طهارت اول ربا  
تخذ بل كان نواز على نواز اما لفظ طلبة الطلبة انه كان على رضى عبادي شمر راسه حيث قال عادت شوى مند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شجرة حياية قال عيسى خطب مطوم الناس قال الخايع فخلاى عنك الحية  
بعد المسيح حيث يلزمه الاعادة كذا في المعنى وذلك لان طهارة ابدية وحرام عادت شوى اي اسما صلبة  
وحلقة لصل الماء واما لفظ الصابج من باب الغسل في قيم الحسان قال على رضى ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من ترك شجرة من الجنة لم يغسلها فقل بها كذا وكذا من النار قال على رضى فتر عادت راسي  
اي شمر راسي بالملازم وعين الادم واما لفظ الرقعة في فضل سنن النبي ومن السنة فرق شراير السنن  
وان يخلق شمر راسه ولا يترك منه قرعاً واما لفظ الايضاح في باب الايمان ان النبي صلى الله عليه وسلم  
خلق راسه وقسم شري بين اصحابه ورضي الله عنهم ومما يلزم هنا ما ذكر في فرائد جامع الصغائر في الباب الذي  
يجوز به الصلوة الوضوء ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يبادرون الى وضوء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويمسحون ومن لم يجد شيئا من ذلك اخذ المبلل من كف صاحبه ومسح به وفي لفظ اربعة عشر شياً



يجب على النساء دون الرجال وذكر من جعلها اسأل شرا الرئيس لاجل الزينة فيهن دون الرجال وفي الفتوى في  
 الحجة وكان ابن عمر قد يقول للملاق بلع العظمين فانها ستمت الحجة بمعنى حدتها ما يتعلق في هذا الحمل  
 ما ذكر في الفتوى في ذكر سن الجدة وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لفق الاطفا ووقفنا الا بطار حلق  
 العانة اربعين يوما الا انه امر بتطيق تحت الاطفا لاد جمع انفت وفي الواجب الى ان يفتوا اطفا رهم  
 والواجب جمع راحة وهي واحد الانامل وفي مقطعات كراهة الظهيرة واد وقت يوم الجمعة لعلم الا  
 ان رايها جاء وقت الحد قبل يوم الجمعة ومع ذلك يخرج الى يوم الجمعة بكرة لانه من كان طهر طويلا كان قد  
 ضيقا وان لم يجاوز الحد وقت بركا بالاحبار فهو صحيح لان عابثة ومنه روت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال من قلم اطفا يوم الجمعة انفق الله من الباء الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام وفي الحاشية ولا  
 بعلم الاطفا يوم السبت وفي الواجب باعلى قلم اطفا في كل شهر وحلق العانة في كل عشرين ونسقا الا بط في  
 كل اربعين ونسقا لاني في كل شهر واغسل ثيابك في كل شهرين واغتسل في السنتين وفي الزينة ولا نبيما  
 ذلك في كل اسبوع كان افضل ذكره في فصل سنن اللبس وفي طهارات التذلل قال محمد بن مقاتل الرازي ربح الا  
 بان يتولى صاحب الجمامة غورة النان اذا طلى او كان يفض بعبه كما انه لا بأس اذا دوى جرحا او قرحة  
 فكذلك هذا قال الفقيه ابو الليث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتولى عاتة بيد او سور فلما  
 ينبغي ان يتولى بك ما لم يقع ضرره لان كل موضع لا يجوز النظر اليه ليجوز منه الا فوق الثياب وفي مقطعات  
 كراهة الظهيرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حلق راسي فطاف في الحمام ثلثة منها اذ جلست  
 سدبر القبلة فقال اسقبل القبلة فاولت جانب اليمين قال لا يمين فادت ان اذ فبعد الحلق فقال  
 دفن شر من فرجعت دفنة قال الخامع وح ذلك بلكه وكذا حكم العلامه لانه يجب ان يدفنها ولهذا ذكر

في صلاة السجدة حوز موسى سرمدون بتشديد موسى قبله بايد نشيت وفي الواجب والشرعة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد ان يامن من الفقر وشكاه العين والبرص والجذام والجنون فليقلم اطفا  
 يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخضر اليمى ويختم بخضر اليسار وعنه صلى الله عليه وسلم باعلى فقل الظفر  
 ونسقا الا بط وحلق العانة يوم الخميس والفعل والطيب واللباس يوم الجمعة وما يقبل في هذا الحمل <sup>المكان</sup>  
 ذكر في التهذيب وقت الثمان من سبع الى عشرين وفي الظهيرة ان يبلغ ولدى الحان فلم اخنه فامر ان طلق  
 لا يحتمل ما لم يؤخر عن اثنى عشر سنة وعليه الفتوى لفظ الكبري وهو الحاد ولان هذا في من يقصر فيها  
 البلوغ وفي جامع المقشرات عن الذخيرة قال بعضهم يوم السابع من ولادة او بعد السابع ان يغسل الصبي  
 ولا يملك وفي الزينة وكذلك يغتسل في هذا الامر يوم السابع فانه اظهر واسرع للحم وفي الذخيرة وما روى  
 ان الحرس والحسين رضي الله عنهما احتسا في اليوم السابع او بعد السابع وكلمة شاذ وفي كتاب المغني واكثرهم  
 على ان يعتبر الطهارة ان كان قريبا بحيث يطبق الحان فيقتل قبل سنة او اكثر وفي مستحباتها المعلوم المسمى بالثياب  
 الله يؤخر من اليوم السابع مخالفة لليهود **الباب الثامن والاربعون** في منع اسأل الجعد  
 والفقير قال في القصار والجودة يشك كرون موى والغف جعد من باب قتل بفيل بغير العين فيها  
 وفي باب التعجيل بالجميد يشك كرون موى اعلم ان الجعد له موردان معتادان في البلاد في البعض الجعد  
 خلاص البسط شربط مسترل غير جعد كرم الجهرى في الصحاح وابن الفارسي في الجمل وذلك في بلاد الر  
 والركن وغيرها وفي البعض الضفر والفعل والادمال الى خلف كجاذ الهيد وغيرها وفي الحدم من عقد  
 الحية اى جعدها والعقد جترشن اكبين وعيرة والظفر قبل الشرواد حال البعض الى البعض مرسا  
 كذا في العرب وكل واحد منها بدمه وهرام مطلقا الاما بد وعيرها كائنين ذكر في الفناوي الظهيرة

ثياب



في الفصل الاول من كتاب الجنايات ولو قطع جعد عبدان ونبت مكانها ايضاً برزقه نقصان وليس طريق  
 معرفة في هذه الصورة ان ينظر الى قيمة العبد وبه جعد الى قيمة ولا يجعد به وانما طريقه ان ينظر الى قيمة  
 واصل شعره ثابتة سوداء وبالي قيمة واصل شعره ثابتة بيضاء لان اسأل الجعد في الغلام حرام وهو  
 مردى عن اصحابنا ورحمهم الله لانهم يسكنون الجعد في الغلام لا طعام الفاسد وجهه للرام لا يستبرئ  
 احكام الشرع وعن هذا قبل اذا ثبت الشر ولم يثبت جعد الا يثبت عليه اذن ما ذكر في جامع الفتاوى و  
 يجنب الملقط ان الغلام اذا بلغ مبلغ الرجال لم يكن فيها حكمه حكم النساء وهو عورة في حق النظر من غيره  
 الى قدمه لا في حق الصلاة وفي حلية الفقهاء في باب الاحداث في اخر فضل الثالث ان حكى بعد الاطحري  
 عن اصحابنا اني ان لم امرد بنقص الطهر قال الجامع روح وفي القينة سواء مع المرأة في المباشرة  
 عند ما خلاها المحمدي وفي حقايق السلي في باب البدع وهو الاقواء في قوله تعالى واذنبت لآبائهم  
 ربه بكلمات الاله جعد وكن ويحيى بدعت است وركف اسرار ملائحة شيخ امام ابو الفضل الكرماني  
 اوردته است له جعد واشتد انشأ ملائحة است اول كمي جعد كره است شيطان بود لفته الله  
 عليه ورفور لوطيغابره عليه السلام برصورت جوف في خوب روى جعد ترابفة برآمد وايشا نزا  
 كرده قال الجامع وقد رقت هذه الرقعة في زماننا في خضرة وهي حرثها الله غير مر في عهد  
 العلامية وهو زمان قول العلماء وصورة الرقعة چه فرمايد ائمة دين ومفتيان شريعت كثرهم  
 في الاسلام اذ راجح جعد واشتد جينا كره وروايد ما رسم شن استار صفار كمار بدعت هت ياه  
 فاتفق جراب المفتين ان اسأل الجعد بدعة قال الجامع روح والصلاة خلف البدع لا يجوز في رواية  
 لابي حنيفة رضى الله عنه وعمره في الرجعية والشيخ رضى يكون من ذلك انما لا يكره ذلك لقوله تعالى

في سورة الانفال واتقوا فتنة قال في غرض المعاني اي المكرات البدع وفي تفسير البسي في قوله بود  
 يتبين وجوه وتود وجوه عن ابن عباس رضى يتبين وجوه اهل السنة وتود وجوه اهل البدعة وقال قتادة  
 هو اهل البدع كلها اما التقصيص فقد مر حكاية بدعة وذكر في روضة الزبد وبينة وشرح الرخسي المحقق  
 حاكم الشهيد عن الحسن بن علي رضى الله عنهما انه صلى وقد عقق شعره على قفاه فدنا ابو رافع فحمله  
 فطرب اليه مضجعا فقال لا تعقب يا ابن رسول الله واقبل على صوتك فاني سمعت جعدك صلى الله عليه وسلم  
 قال ذلك كهل الشيطان من صلوة العبد اى خطئه وفي شرح الرخسي لم يصرح حاكم الشهيد رضى الله عنه  
 الى ابو هريرة رضى الله عنه في اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك وذكر في شرح الكافي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن رجل يصلي معقوصا براسه فاخذ شعره واطلقه وروى  
 انه قال له دع شعرك لم يجعد معك ومثل ذلك في الجمع بين المفتين في مسند ابي العباس في الحديث  
 المتفق ايضا وفي شرح السبعينات للزوزني في قصيد امرى القيس في قوله عفا من ان التقصيص التجعبد  
 وفي غريب الباق في حديث عمر رضى الله عنه من لبدا وعقق شعره فخلعه الطلاق البليد ان يجعل  
 في راسه شيئا من الصنع ليبدل فيقل والعقق الشعر في خلف وفي الاجمال البداء جعل في راسه  
 صفحاى علاميلا يقل **الباب التاسع والاربعون** يشمل على اربعة فصول الاول  
 في العقيقة والى في التأذين في اذن الولد وتسميته وحنيكه والثالث في اول ما يلقن الولد  
 عند تعليمه والرابع فيما يراى عليه الملقط **الفصل الاول** وذكر في شرح المصباح مفتاح الفتح  
 قال الشيخ رضى العقيقة سنة عند اكثر اهل العلم وفي حلية الفقهاء قال الحسن البصري رضى  
 العقيقة واجبة وفي العرب في معنى العقيقة ان العوالق والقطع وبها سميت النساء التي تدعى

وفي معالم التنزيل في قوله تعالى لا يردن بالمعروف والناتك من الكفر عن السنة والملك البدع



نبي سمي باسم غيره اذا كان مجاورا له وانما قال قولنا نسبكم ولا نقولوا عصفه كراهة الطيرة وفي الجامع  
 الصغير الحاشي ان تصبر العصفه ان يذبح شاة في اليوم السابع من ولادة الولد ويحذف صياقه ومن العلماء  
 من قال هي سنة وهو قولنا الثاني في سنة عن الغلام دون الحادية قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من ولد له ولد واجب ان ينسب عنه فليفعل والحديث في النعم اما هل هي سنة لم يباح فقد اختلف الروايات  
 في الكتب في بعض انها سنة كما مر وفي البعض انها مباح وليس بسنة ذكر في جامع الصغير ليزيد  
 والحاشي العباسي وهكذا اشار في الايضاح والمخلص من الفقه عن محمد بن ماله انشاء فعل وان  
 شاء لم يفعل وهذا يدل على انه ليس بسنة ذكر في الايضاح وفي نظم الفقه في باب صدقة الفطر  
 قال المصنف رح سنة الاسلام سبعة وعشرون ذكر من جعلها الضيقة بآه واجدة اذا ولد له  
 ولد اثني وبشائين اذا ولد له ولد ذكر بعد ثمانية ايام قال الجامع رح وهذا يوافق لما ذكرنا  
 من شرح المصباح وقال الثاني رح فريضة عن محمد في كتاب ما ليه السنة في ذلك شاة واحدة  
 ذكر ان كان الولد اثنى واثنا كانت فريضة نسخت بالاصحية وفي العباسية في الفضل الثالث من كتاب  
 الاصحية ان البقر والبغير يجرى عن سبعة اذ قصدوا الفريضة اختلف قريتهم او اتفقت وفي المسقى  
 اذا اراد احدكم العقيقة اخراهم وفي الرضا با على ولا تدع العقيقة ابدا وهذا الحديث موافق  
 لما ذكرنا من الروايات فيقبل وفي الرخصة في الحديث العقيقة حق في الغلام ثمان وعشرون الحادية شاة  
 وقد عوفي النبي صلى الله عليه وسلم عن نفسه بعد ما بعث نبيا وعوفي عن الحسن والحسين رضي الله  
 عنهما كبشاً يقول عند المذبح اللهم هذه عقيقة ابن فلان ومها بدمه ولحمها بلحمه وعظمها  
 بعظمه وجلدها جلده وشعرها بشعر اللهم اجعلها فداء لابني من النار ولا يكبر عظمها ولا يعطي

العائلة فخذها وتطبخ جذولا اي اعضاء ولا يكبر منها شاة ويصدق بها وذلك اليوم السابع في اربعة عشر ا  
 في احدى وعشرين يخلق رأس المولود ويصدق بوزن مود وقاوه فيها حكاية وخرها في الصغرى والدخيرة  
 باقناي اللقط والمعين ايضا ماله عن ماوى شيخ الاسلام الحسن السدي الذي جمعها في الذين عمر النبي رح  
 حكى ان واحدا من محوسر كبر المال حسن التمره الفقراء المسلمين يطعم جاريهم ويكسي عاريهم وينفق على شاة  
 وسطى ادهان سرحها ويقرض محاربها وتحوذ لك قد عاد الناس مرة الى عوة اقد فالحلق رأس ولد وجز  
 ناصية فهدا كثير من الناس اهل الاسلام واهدى اليه بعضهم هذا با فاستد ذلك على مقيمهم فكتب المفسر  
 الى اساده شيخ الاسلام ان ادرك ولدك فقد اركه واباسرهم وشهدوا شعار الجوس والفرج والفرج وعظمه  
 واحد واليه واستغنى هل هو كما زعمت فذكر شيخ الاسلام ان اجابة اهل الذمة مطلق في الشبهة وبجارية  
 الحسن باجاسة هو من باب الكرم والرفق وخلق الرأس ليس من شعائر الله والله والحكم برده اهل الاسلام بهذا  
 القدير غير ممكن والاولى لاهل الاسلام ان لا يوافقهم على مثل هذه الاجوال التي يخشعون بها لاطهار الفرج  
 والمرق **الفصل الثاني** في الاذنين على اذن المولود وتحنكه وتسميته وتخرق الرقعة اذ يؤذن في اذنه  
 اليمنى ويقيم في اذنه اليسرى وفي مضاجع السعادات عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من ولد له مولود فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى دفعت عنه نام الصبيان وفي صلوة  
 المسجودة اذا كان عن يمين الاذان والاقامة وفي المحيط فالذي يؤذن من المولود ينبغي ان يحول وجهه  
 يمنة وبرة عند الصلوة والقلاع والامامية وتحنكه وتخرق في الجمع بين الصحيحين في الحديث المتفق بصحته  
 من مسند ابي موسى عبد الله بن عيسى الاشعري رحمه في الحديث الرابع والثلاثين عن يزيد عن ابي بردة عن  
 ابي موسى رضوان الله عليهم قال ولد لي غلام فاقيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بمدة

هذا الحديث في  
 مسند ابي موسى  
 عن ابي بردة  
 عن يزيد  
 عن ابي موسى







الفصل فادفعت من السجدة فاش على الله واجلس الشاء عليه ثم قيل على وامر الصلوة على ثم استغفر الله  
 والمؤمنات ثم استغفر الذين سبقوا بالايمان ثم قال اللهم ادعني برك المعاصي ابداما بقيتني وارحمني  
 ان مكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرزقني عنى اللهم بديع السموات والارض والجلال والكرام  
 والنعمة التي لا ترام اسئلك ما الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تدرم فليحفظ كتابك لما علمتني  
 وارزقني ان ملوة على الفم الذي يرزقني عنى اللهم بديع السموات والارض والجلال والكرام والنعمة  
 التي لا ترام اسئلك ما الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تدرم بكتابك بقوى وان تطلق به لسانى وان تفرج  
 قلبي وان تشرح به صدرى وان تستعمل به بدنى فانه لا يعيننى على الخير ولا يوتيها الا امان ولا اخلد ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم افعل ذلك يا ابا الحسن ثلث جميع او ثلثت جميع فتجيب لك والذي نفسي بيده  
 ما اخطأ مؤمنا قط قال صدر الاسلام ثم الائمة وروى هذا الحديث الشيخ الامام ابو محمد اسمعيل بن  
 الحسين بن على الزاهد روح فلما فرغ من الحديث قاله من حوله من العلماء ترتيب السور الاربع لبيان ما في  
 ثمارى في ذلك اذا ارد احدنا استعمال هذا الحديث كيف يقراء بهذا الترتيب ام بترتيب المصحف قال  
 ينع الحديث فان الوعد مقيد به قال وفي مصحف بعض الفقهاء رضوان الله عليهم ترتيب هذه السور على  
 ما ورد في الخبر فانى اخاف ان افنى بخلافه وقال استعملت هذا الحديث مرارا واما في المصنف فقيه روي ان  
 الاول ما ذكر في اكثر كتب الفقه ان ترتيب المصحف لارزق في الفرائض وروى الزاقل حتى ذكر في المحط والحلا  
 انه لو قرأ في ركعة سورة وفي ركعة فوق تلك السورة او قل ذلك في ركعة واحد بمكروهة هذا كله في  
 الفرائض اما في الزاقل فلا يمكن ونقطة العصابة وفي الفيل لا يكره بكون حال فنية ترتيب الحديث قد مر المسئلة  
 بالاستسقاء في الباب الخامس عشر فلا يفيد والجواب الثاني ما ذكر في مجمع صحاح الاخبار في فضل اربعة

نفعنى الله بالجامع روح ما ذكر في شيخ الامام اسمعيل الزاهد رضى الله عنه وروى ابيه ما عني

الماثورة في علامة العبد قال محمد بن خالط بن خالط يا رسول الله بعثت القرآن من صدرى قال  
 صلى الله عليه وسلم صل اربع ركعات بلكة الجمعة وقرأ في الاولى سورة يس وفي الثانية خم الدخان وفي الثالثة  
 تنزيل الجن وفي الرابعة بآل الفصل في الثلث الاخر فاذا دفعت فاحمد الله واحسن الشاء عليه وصل  
 على وعلى سائر الانبياء واستغفر المؤمنين والمؤمنات والاخوان الذين سبقوك بالايمان ثم قال اللهم ادعني  
 برك المعاصي الى اخر ما مر من قبل اقبل ثلث جمع او خمس او سبعا تجاب باذن الله عز وجل فقال ابن عباس رضي  
 ما لثما او سبعا فقال يا رسول الله كت اخذ اربع ايات فقلن واليوم اخذ اربعين وكان كتاب الله  
 بين عيني قال الجامع روح وهذا اختلاف العبادات في نسخ الاوراد في البعض يوافق رواية البواقيت  
 وفي البعض يوافق رواية صحاح الاخبار وفي نسخة مشيخة الجوزجا في روح عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عباس الا اهديك هدية علمي خير لعمري في المصنف قلت  
 بلى يا رسول الله قال كتبت على النخلة بالزعفران فاتحة الكتاب والعمودتين وقل هو الله احد وسورة  
 وسورة الحشر والعادعة وبروي سورة الواقعة مكان سورة العادعة وسورة الملل ثم نصب ماء نظيفا  
 ثم تشربه على الزعفران وذلك عند التحدث مع ثلث مثاقيل لسان وعشر مثاقيل سكر وعشر مثاقيل عسل يدق  
 بعد الشرب ركعتين تقرأ فاتحة الكتاب وخمسين مرة قل هو الله احد ثم تصبح صابا ولا ياتي عليك اربعون  
 يوما الا مقير حافظا ان شاء الله تعالى وهذا المزدون سن سنة وودع عن الشعبي رفته انه قال حفظت  
 الفار سبعا يده ماء لحقظ القرآن فلم اتضع بدعاء انتفع من هذا **الباب الخامسون**  
 في بيع البقرة عند قدوم الرجل من السفر والتزعم عليه وعلى الامراء والذين لهم **اما القول** وخرى في بستان  
 الفقه ابى اليت روح في باب نثر السكر اذا اخرج الرجل جروا عند قدوم الرجل من السفر والراجح الحمد للنا



وذلك لا ذكر في المصباح في باب ادب السفر في فضل سنن السفر في قيم الصحاح وكتاب مجمع صحاح الاخبار  
من باب الحقيقة بعلامه الباء وفي الرغبة في باب ادب فضل سنن السفر وادبه ايضا عن عباد رضاء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فخرجوا وادبعوه واد في الرغبة فاستحب المشايخ ذلك  
لما استقر له الوطن بعد السفر وفي شرح المصباح المعنى بفتح الفتح وبسبب القاء ان يقدم للفقراء  
واهل بيته شيئا ليقدم لقدماء رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يخرجون والمقدم المدينة و  
الى عوارف الشيخ رضى في بيان الفقه ابى الليث رضى في باب نثر الكبر لو قدم الرجل من السفر فتر عليه  
شيئا فلا بأس بان ينهيه عنه وفي لفظة الكبرى والبايع الشهية اذ ادن منها صاحبها جاز لا روى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه غزى يوم النحر من البصر ثم قال من شاء فليقطع وفي البستان اذ كان  
النثر على الامراء فلا يجوز ان ينهيه لان النثر عليهم بمعنى الرثوة الا ترى ان هذا يا الامراء مكروه  
وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذا يا الامراء غلول فذلك النثر عليهم وكذلك الرثوة  
اذ خرج البقرة لاهل الامير فانه يكره بكل ذلك اللهم وفي البستان الا لاهل البجن وفي صلاة المتقربين  
مستحق ومكروه شاذ خورون كذا في الكافي قال الجامع رضى قد صدر الامر من سيد الشهداء وملك  
العلماء معدن الكرم والوفاء حماد الدين اسمعيل اخ الشيخ رضى بسؤال المسئلة التي ذكرت في صدر  
الباب فلم يحضر في الجواب حتى ما فرغ مع الشيخ رضى في سفر لا هود فوجدت الرواية فيها لكن استشهد  
المستفوز المرجور في ذلك السفر فترغت الرواية على الشيخ رضى بعد الرجوع من السفر وقصصت القصة  
في حاضرة العالية وتجلية السامية فقال الباقية في عماد الدين تبارى وجهه كفته بود ما طائفة  
ايشان اين زمان فهم كمندايشان اين زمان جواب كويد نهم حبيب وحي خان ما وقت رسد

ختمه تراشيخ خواهد شست اللهم المحققين ولا يخرج منا من كان قتيلا ولا من سقاهم وجدا على غلنا  
ورائنا بهم قال القائل والاسقى من فراق قوم هو المصباح والمحقق فكلهم لنا ملوك وكلنا ملوك  
باب الجهاد في المحسنين في القول في المصنف وغيره ذكر الامام الاصل الراشد ابو الحسن علي بن  
ابى محمد الرضا وسبى البخاري رضى في كتاب الروضة في الباب الثاني والاديبين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
بعث معاذ رضى الى اليمن امير او وصية بوصايا ما ذكرنا في غنى الاثر ورواه معاذ رضى بين اهلهم شيئا  
سنة فقال نبينا انما نيم ذات ليلة كان ابا ابي فقال اسام ورسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الجناح  
الشرى ففرغت من ذلك وقالت اعوذ يا الله من الشيطان الرجيم ثم ضللت الليلة فلما كانت الليلة الثانية اتى  
كذلك وقال اسام يا معاذ ورسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الجناح الشرى وادى انها ليست من الشيطان  
فقال قام معاذ فرغوا وصاح صيحة حتى شرب اهل اليمن فلما اتبعوا جميع الناس اليه فقال في راب روى اتوني  
المصنف في راب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ روى روى يا مصعبا فقال يا لفران وادى معاذ المصنف فاول  
ما اخذ روى قوله تعالى انك ميت وانيتم ميتون فصاح صيحة ثم غشي عليه فلما افاق اخذ المصنف فادى قوله  
تعالى انما يكون بذكركم الموت فصاح صيحة اخرى ثم غشي عليه فلما افاق اخذ المصنف فادى قوله وما محمد الا  
رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية فقال واما فاسماه واعلموا ان  
ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة ثم خرج من اليمن راجعا الى المدينة ولما اقبل الى المدينة  
ما من ما روى في المصنف في القائل والرواية الفقه عجيبة ولكنها طويلة فن ادو فليطرقها والعقود هاهنا  
القول في المصنف وذكر الامام الفاضل ابو الفضل طاهر محمد بن ابي بكر المعاري رضى في كتاب شرح اخبار ائمه  
في باب النون الكسورة ابو هرون كفت رضى عن روى ان ابا عبد الله عليه السلام



فرمود بریدن اندامها قال يكبر يد نعم الشئ الفاعل فرمود نيكو جزاست قال يعني مصطفكند و بجهان بر دام نيكو  
 منيد و فرزند كه آغاز كند از اينها يرحمت ايند كنيد تا كرسى قال كبرد بر رحمت قال كبرد و في نزاد رالامبول  
 الترمذي في الاصل الثاني في السنين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ابستم اليه يولا فاجعلوه  
 احسن الوجوه حسن الاسم قال ابو عبد الله هذا من طريق النقول و ذلك اهل البيعة و الاسماء يرون  
 الاسماء كلها من الله تعالى و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال و لا يظن لان النقول هو حسن  
 الظن بالله و النقول شئ يثبت به قوت و ليس يكون لكل واحد كالألهام و اما يكون لقوم خاص و كالحكمة اما  
 لما ينفذ في الناس فكذلك الفاعل كادى عن النبي صلى الله عليه وسلم الفاعل هو الله فمن اعطى حقا من النقول  
 انتفع به كن اعطى القياس فله منها حظ و الفاعل قريب الادكار و الخط و نحوه و قد كان بنى من الانبياء عم  
 يخط فالحظ علم عظيم حص به اهله من قدر الخط و ذلك يوم المقادير و الطير سوء الظن بالله و هرب  
 من قنابة فالعقوبة اليه سريعة و المقتله كاي و في الشريعة و لا يابس بان يقول بالفعال الحسن و هي الحكمة  
 الصالحة يسعها من اجنه بخوان يسمع و هو طالب امر با و اجدا ينجح او يكون في سرتبع بارشيد كثره في  
 فصل المومن المستلي اما كيفة المقادير ما هو مروي عن علي بن ابي طالب و زائدة قال من اداه ان يقال بكاء  
 الله عز وجل فليقرأ سبع مائة قل هو الله احد و ليقول ثلث مرات اللهم بكاء بك تقولت و عليك توكلت  
 اللهم ادنى في كتابك ما هو المكتوم من ترك الكون في غيبك ثم يقال با و خط من الصفحة تراى ما هو  
 خبرته في امير اساء الله تعالى و قد رايه اذ اتعاك بكاء الله فافرا الاخلاص ثلث و ثل على النبي صلى  
 عليه وسلم عشر اقل اللهم اني تقولت بكاء بك و توكلت عليك فادى ما هو المكتوم في ترك الكون في غيبك  
 فانك تعلم و لا اعلم انك انت العالمة الغيوب ثم افصح الجايح و خذ الخط الاول من الجانب الايمن من عنوان

القراسة و به

الاول و ان الخطوط كلها اوردت المستغنى في دعواه قال الجايح روح و هذا هو الممول المشايخ و معنى الله عنهم  
**باب الثاني و المحذور** في بيان لغة المحل و غير اعلم ان طلب الحلال فرصة و ان الارض لا  
 يخلو من الحلال لان الله تعالى طلب العباد بطلب الحلال و لم يطلبهم فما لا يمكن الا ان الله بكثرة موضع و فعل  
 في موضع و كثر في اذاب العقوبة ليشيح الاسلام شيخ المشايخ الفطام ضياء الحق و الدين ابو نجيب الشهرودى و  
 و ايا بيشتمل على ثلثة نقول الاول في اخذ الجائزة من السلطان و غير ذلك من المسائل و الثاني في اخذ  
 الجائزة من غيره و الثالث في ذكر المحضة **اما الفصل الاول** و ذكر الامام في الفتاوى الطهريه  
 في الفصل الخامس من كتاب الكراهية عن الامام الفقيه الزاهد ابي القاسم روح انه قال اختلف الناس في اخذ  
 الجائزة من السلطان قال بعضهم يجوز ما لم يعلم انه يعطيه من حرام و قال بعضهم لا يجوز و جاز قال  
 ان ما روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال للسلطان نصيب من المال و الحرام فما اعطاك حق فاعنا  
 يعطى من الحلال قال محمد رحمه الله و به ناخذ ما لم نعرف شيئا من طرما بينه و هذا قول ابي حنيفة و في الفصل  
 السابع من تركوا الخلاصة و الخامس من الكبرى من الاجل الى الصدق الا فضل ان لا يأخذ جاز من السلطان  
 لكن هذا اذا كان يردى من بيت المال فان كان يردى من مورد له جاز وان لم يكن من مورد و لكن  
 غضب غيبه ان كان لم يخطب بداهة اخرى لا يخل و ان خلط لابس لانه صار ملكا له بالخط عند ابي حنيفة  
 روى و زاد في الكبرى حتى وجبت عليه الرقوة و الحج فيورث عنه قال الجايح روح و في التوكل و القاب و  
 الخلاصة و الكبرى و قوله و قال الناس اهل مال يخلو عن غضب و زاد في القاب و الكبرى على السلطان  
 ان يرد على صاحبه و في غضب الطهريه و التجيز و الرقود و جميع الفقرات ايضا غضب لما فتواه او خطه  
 فطمعها كان عليه الفهمان و صار ملكا له عند ابي حنيفة و لا ملكه باليد و قال محمد روح لا يخل حتى يرد



المالك وهو قول أبي يوسف ربه غيب لعلنا نضعه حتى صار بالمضغ ستهلكا فلما ابتلعه ابتلعه خلا لا يند  
 أبو حنيفة ربه وعندهما الأبناء على أن عند أبي حنيفة ربه شرط الطبيب الملك وعندهما آداء البدل وفي الفتا  
 والمجاهد أن لا يجل ما لم يرد القمان أو فقي القمان في القمان وفي الظهيرة عن علي بن إبراهيم عن هذين الشها  
 فقال ليس هذا زمان الشها اتقوا الحرام عيانا بمعنى إذا اجتنب الحرام كماله قال بقدر بن يحيى المكي  
 إلى الحلال أقرب وهو قول خلف بن أيوب وقيل لأبي يوسف روح الشبهة إلى الحرام أقرب إلى الحلال أقرب  
 وسئل عن الكون فقال إلى الحلال أقرب قال الجابح وهذا قول العلماء الأربعة أما قول العلماء الأربعة فأن  
 في البقوت في ذكر تفصيل الحلال من الشبهة عن يوسف بن أسباط وكيع بن الجراح أنهما قال لا يرد هذا أحد  
 في زماننا هذا حتى يكون كافي في ذكركا في الذوداء رضى الله عنهما في الرقة ما سبناه زاهدا لأن الرقة  
 عندنا إنما هي في الحلال المحض والحلال المحض لا يفرق البور ومات يوسف وكيع قبل المائتين وقد كان وكيع  
 أشبه العلماء بالسلف وفي الفصل الثالث من جهة تفتيش الملقط يحتاج معه دم فالأفان على نفسه انفصل  
 من الصدق على الفقراء فإن أرثهم على نفسه فهو انفصل بشرط أن يعلم من نفسه حسن البصر على الشئ فإن خاف  
 أن لا يصير يتقوى على نفسه وفي القينة من له خط في اليسار المال فخر بما هو له المال فله أن يأخذ ويأخذ  
 ولا يماز الحيار في المنع والاعطاء في الحكم وفي علامة الباء والحاوله مال فيه شبهة إذا تصدق به على أبيه  
 بكنهه ذلك ولا يشترط الصدق على الأجنبي وفي الجانب الثاني إذا وجب له خراج أرضه مشافها رحمهم الله  
 جوزوا بقوله بمصرف الخراج وهو المظهر الذي يفعله السلطان بلائمة وعن أبي يوسف روح أن أول السلطان  
 له خراج أرضه جاز تركه ويكون له من السلطان والسلطان حق في الخراج وفيه وفي الخلاصة  
 أيضا في باب الذكوة السلطان إذا جعل الخراج لصاحب الأرض وتركه عليه جاز في قول أبي يوسف روح

خلافا لمحمد روح والقوى على قول أبي يوسف إذا كان صاحب الأرض من أهل الجراح وفي القينة استخلص نفسه  
 عن عهد الجراح بشفاقة أو غيرها لا يلزمه الصدق ويعذر في صدقه إلى نفسه إذا كان معروفا كالمنقني  
 والمجاهد والمعلم والمذكر الواعظ وعلم ولا يجوز لعنه وكدلنا إذا تركه على السلطان الجراح لأحد  
 بدون علمه وفي الخلاصة وفي الفصل الخامس من كراهية الكبري أيضا رجل دخل على السلطان فقدم اليه  
 من المأكولات فإن اشتراه باليمن أو لم يشر به لكن هذا الرجل لا يعلم أنه من المنسوب بعينه حل له أكله أما لا  
 فلا ولم يقع الثمن المشار إليه فلم يمكن الحبس في تفتيش البيع وأما الثاني فأنه لا يعلم أنه من المنسوب بعينه  
 لأن الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يبين دليل الحرمة وفي سيرة الذخيرة في الفصل الثامن عشر في نزع الخ  
 في صلة المسلم المشترك على عن القينة في جمع فروج أنه كان يقول هكذا القول من هدايا الملوك للعلماء  
 وانفقوا وانهم إذا علموا أنهم إذا قبلوا منه أرادوا الملك انقباضا أو سبطا عما القول الخلق فله أن يقبلوا  
 وأن علموا أنهم إذا لم يقبلوا أرادوا الملك هبة ورعا فله أن لا يقبلوا وفي ما ذكر محمد روح في جواز قبول  
 هدايا أهل الحرب بل على أنه لا بأس بقبول الهدية من الفاسق ومن أمير الجور من طريق الأولى لأنهم يراغبون  
 في الدين وإن كانوا يخالون في الدنيا وأهل الحرب يخالفون في الدين والعاظمي وعن علي ربه إذا قال أن  
 نصيبا من الخليل والرام فإذا أعطوه شيئا فخذة فإنه ذلك حلال **الفصل الثاني** في أخذ الجائزة  
 من غير سلطان ذكر في نزع آثار الدين **ق** ما جاز من هذا المال دانت غير مشرف ولا يسأل في ذلك وما لا  
 تتبعه نفسك وقال عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيضي العطايا فأقول أعط من هو انفر  
 قال ما جاءه من هذا المال الحديث للشرع في الخوص يعال أشرف نفسه على الشئ إذا اشتد حرها عليه وفي خبر  
 الذخيرة إذا كان جميع مال الفاسق أو أكثره حلالا لا في المسابح من قال جاز قبول هديته وإن كان جميع مال







وحرر جامع النفاوي وسير الملقط وكفاية الشعبي عن علي رضي الله عنه ان كل قاضي في كل سنة مائة دينار او الفاد  
 وروى عن بيت المال ان اخذها في الدنيا والاخذها في الآخرة وفي جبين الملقط عن علي رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل حفظ القرآن الا كان حقه في بيت المال كل سنة مائة دينار  
 او الفاد وروى عن حفظ نصف القرآن ثمانية دنانير او الفاد وروى عن حرمة الله في الدنيا له جرمه في الآخرة و  
 يرد على الولا في القيمة ان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تكن من حسنات اخذ من اوزار  
 العبد فجعل على الولا في القيمة في النار وفي جامع النفاوي وقال الرازي ليس للاغنياء نصيب في بيت المال  
 الا ان يكون عالما او قاضيا وكان عمر يعطي الفقراء وعلى يعطي حلة القرآن اذا كانوا فقراء وليس للفقراء  
 نصيب في بيت المال الا ان يكون فقرا فرغ نفسه ليعلم الناس الفقه او القرآن وفي ذكر الطهيرة و  
 مصرف حسن الركا والمعادن ما هو مصرف حسن القيمة وعن محمد بن اذيعرف منه الى حفظ القرآن  
 وفي جامع النفاوي عن قاضي الحجة وفي سبيل الله منقطع القراءة يعطون بقرصهم ويصلحوا امورهم  
 فيلحقوا جيش الاسلام ويعطى على ردة فقرأ حلة القرآن **الفصل الثاني** في استظهار القرآن  
 واداء حقه الواجب في قراءة وفي قراءة الحديث واخفاء اية التمجيد والكلم في حالة القراءة وذكر امرات  
 القرآن وبيان اكثر مناقب امته واداء عدد الحفظة من الصحابة وفي عبد بن بيان القرآن وفي  
 البيان وسابل تعظيم المصحف وتقبله **اما الاول** في ذكر كراهية جبين الملقط تعلم القرآن **فصل**  
 من صلوة الملقط وفي الشريعة ان يستظهر القرآن وفي حديث اخر من استظهر القرآن خفف عنه والدية القديس  
 وان كانا مشركين والحديث في التوبة ايضا الا اذا ذكر مكان مشركين كافرين وفي شرح التمار المعاري نعم  
 الشفع القرآن لصاحبه يوم القيمة وفي الخلاصة في فضل القراءة الا ترى ان من لا يحسن شيئا من القرآن

كان على يعطي فقرا حلة القرآن خفف عنه بيت المال في الدنيا وفي فضل العلم

عن

عن طهر القلب يكون امتيا حتى يصلي بقراءة وفي الشريعة ومن اداها بقراءة ان تحمل وبيان لقراءة القرآن  
 وليس ويزن لها ويطلب ويستقبل القبلة في قراءة ولا يقراء مسكيا ولا مستند الى شيء ولا مائيا قال  
 الجامع روح وهذا خلق ما سئد كرا الا ان يكون غريبا ناس وحشة البلوى وجلاء كبره  
 الدنيا وقضاء حق الموت الى لقاء المولى جل جلاله ومعرفة احكام العبودية وضبط اداها المخذلة لقراءة  
 على ذلك وجعله امامه فهو شفعه المشفع ومن اعرض عن رعاية هذه الواجب وجعله خلفه فاده  
 الى النار ومن اراد الساعية ان يتخذ دراسة القرآن عملا ويتقف كما يقوم الرمح ولا يعمل بحرق منه الشيف  
 راسب كره في نزهة اي يقوم للبيان بقراءة القرآن بالمد والسديد والوقف ولا يعمل ويقراء بحزن ووجد  
 ويسكن في القراءة كذا في الحديث وان يكون ظاهر من الحديث وفي الخلاصة ومن ادا ان يقرأ القرآن ينبغي  
 ان يلبس ثيابا حسن ثيابه ويستمع ويستقبل القبلة وكذلك العالم يجب ان يعظم العلم المرادة ان كانت  
 تقرأ عند الغزل او الرجل عند البيع يجوز ان كان قلبه حاضرا وكذا لو قراء مائيا ولا يستقله المشي و  
 العمل عن القراءة قال الجامع روح وادابا لقراءة كثيرة فمن اداه فليرجع الى كتب القوم فانها مملوءة منها  
 وفي الباب وسينبغي لما قبل القرآن ان يحتم في كل اربعين يوما لقوله صلى الله عليه وسلم لان عمر رة اقراء  
 القرآن في كل اربعين وقال ابو حنيفة ردة من قراء القرآن في كل سنة مرتين ففقد اى حقه وفيه  
 وفي الشريعة ايضا ويستحب ان يجتمع اهله وولد عند الحنم ويذكرهم وفي القيمة وذكر محسن في صلوة  
 اختلاف مشايخا رحمهم الله في قارء القرآن اذا ادا ان يفتي حقه الواجب بقراءة قال بعضهم يحتم  
 في كل اسبوع وقال الحسن بن زياد روح يحتم في كل سنة مرتين لا تسكن الله عليه وسلم عرف في السنة التي  
 تقرأ فيها على جبريل علم مرتين والاحسن فيه ان يقال يحتم في كل شهر مرة قال الشيخ وروى عنه وبه اتفق ابو

عصمة



سعد من مفاد روح فيما الخن وذلك لان الشمر هو الفاصل بين اللذة الطويلة والقصيرة في الاحكام كسج الاجل  
ولهذه ولما قرأه المحدث ذكر في الفصل الحادي عشر من صلوة الخلاصة انه لا يكره للمحدث قراءة القرآن  
عن طهر القيب وهكذا ذكر في التفسير ايضا انه لا يكره ذكر في فضل الاثم كما سذكر انفا ان شاء الله تعالى  
وحدث في البستان في باب فضل تعلم القرآن ولما القراء فلا بأس به اذا كان على غير وضوء ولا روى عن علي  
رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن بعد ما خرج من الملاء وكان لا يجزى ولا يجبه شئ  
سوى الجبابة قال الجابري وح هذا الحديث في الصباح ايضا اما الاختفاء ذكر في البرجانية انه لا بأس ان  
ينحني آية التحيات اذا كان يقربه فوم يسمعون ولا يجردون ولما الكلام ذكر في الشريعة اذا اضطر الى حدث  
في القراءة فانه يتقو ثانيا للقراءة ولما ذكر الاخبار ذكر في القوت في ذكر اعراب القرآن ان اعراب القرآن  
سبعة فان قراء القرآن اعرابا في كل يوم وليلة خربا فحسن وهرسة فذلك انشدوا طاعة الصديق واوم  
التعريب واو في الى التهم فالجربا في ثلث سود والنا في حسن والمائت سبع والرابع تسع والخامس احدى  
عشر والسادس ثلث عشر والسابع منق الى اخر القرآن فلهذا اعراب القرآن خربة القواية ومن ان الله عليهم  
وكانوا يعرفون كذلك وفي ذلك خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة فكما خرب على عدد الاي سوى  
هذا الحديث من الاحاس والنواشر والجزاء والحاج جميع القراء والمرهم بذلك وفي الميزان كثر ما فقا  
قراؤها في هذا الاتفاق والوقوف مع سوى الله تعالى والنظر الى غيره لانفاق المشك والاكثار بعدد  
الله تعالى وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرين الف صحابي ولم يحفظ القرآن كله الا ستة اما  
نبيان القرآن فتقو با الله منه وذكر في الفصل الحادي عشر من صلوة الخلاصة ان قراءة القرآن انشد على  
من سائر الطاعات وفي القوت في شرح مقامات البعيت ويقال نبيان القرآن بعد حفظه انشد

العقوبات

العقوبات والمنع عن ملاوة وضيق الصد وبقراته والاستغال عنه بضيق عقوبة الاحرار وفي تفسير النبي  
في قوله تعالى ما اصابت من حسنة فمن الله ان نبيان القرآن اعظم المصائب وفي تفسير عين المعاني قال  
الله عليه وسلم ما نفي من كتاب الله الا بذيبت بعيبه وفي استحيان البتة وبستان الفقيه في باب تعليم  
القرآن والقيصة عن ابن مالك رفته عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال عرضت على اجود امي حتى القداة  
يخرجها الانسان من المسجد وعرضت الى ذنوب امي فلم ارد نيا اعظم من آية وسورة او ينهاون احد  
نفسها وهذا الحديث في الصباح في قيم الحسان في باب المسجد ايضا وفي التبية في باب فضل القرآن عن  
النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه من غير عذر حط بكل آية درجة في الجنة وجاء يوم القيمة  
محمودا والمعلم المحقق والمحقق للضمان كذا في باج المصادر والمجل وفي تفسير عين المعاني في قوله تعالى ومن  
اعرض عن ذكري فان له معيشة مشكوا وغره يوم القيمة اعنى قال رب لم حشرني اعنى قد كنت بعيرا  
قال كذلك استكن اياتنا ونسيتها وكذلك اليوم تنسى قبل هرب نبيان القرآن الى لم يتعاهد حتى نسيه بغرة  
بالله منه وفي الحديث من حفظ القرآن نسيه لقي الله تعالى يوم القيمة وهو جدي منقطع الحجاة  
وفي تفسير هذه الآية وحكي لبعض العلماء قال اصابتني صنق في المعاش فزيت صدقيا في المنام فسكرت  
اليه حالي فقال الفقهاء وقال ولعلك نيت القرآن فقلت نعم بعضه فقال فعادوه فعادوه  
قرا لصيق المعاش يقال لم حارب الوعيد على النسيان وليس من فعل الانسان الجواب ان الوعيد يعبر  
نسيان آيات الله عز وجل ولكنه جرى في الذكر عن نسيان الآيات التحذير من الوقوع فيه قال الفقيه روح  
وجه اخر من الجواب وهو ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما نسي احد آية من كتاب الله تعالى  
الا بذيبت بعيبه وفي بعض الاحاديث لم ينسها ولكن نسيها فاذا كان كذلك وكان النسيان بذنبها

البقي



فلذلك جرى العرف على النسيان وجواب ثالث ان النسيان يكون بمعنى التردد لها وقلة العهد لما روى  
 في جزاء العهد والقرآن ثم انما تقضي من قلوب الرجال من النعم من عقلها فاذ كان كذلك من ترك العهد  
 جاز الوعد عليه اما تقدير النسيان ما ذكر في كراهية التفتيش في بابا القراءة في علامة الباء والماء و  
 استحسان القيمة ايضا عن يوسف بن محمد راج ان لا يمكن القراءة من المصحف قال الخليل راج سمعت  
 من شيوخنا شيخ الاسلام رحمه الله عن شلت عن حفظ القرآن فعلت حفظته لكن في سنة سبب المراجعة وطوله  
 ثم قرأ الحديث كما من العهد وقال النسيان ان لا يقدر القراءة من المصحف وكان عنده رحمه الله  
 من العلماء فقال خرج فضل الله كما كتبه استقلت في استحيان القيمة فخرجت من كتابه وفراسته  
 رحمه وهذا كان في ذلك الزمان اما اليوم فحفظت وختمت في الغرايف والدراويج وصلوة الشيخ  
 غير من في مشهد شيوخنا شيخ الاسلام رحمه الله وكان ذلك من عطاء الشيخ وموهبة رحمه الله في القوت  
 فذكر ما يستحب من القول اذا اخذ العبد مضجعه فليقرأ خمسا من اول سورة البقرة وثلاثا من اخرها  
 راية الكرسي الى خال دون والحكم له واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الى قوله يقولون ويعال من قرأه  
 هذا الاى عند مناسه حفظ عليه القرآن فلم ينسه اما ما سأل تقليم المصحف والبقلة له ذكر في الخلاصة  
 من الرجل الى جابت المصحف ان لم يكن بخداية لا يكره وكذا لو كان المصحف معلقا من الدند قد اذ  
 الى ذلك الجابت لا يكره وفي الحائفة ولا ما بين بالخلاصة والجماعة في بيت فيه مصحف لان بيوت المسلمين  
 لا يغفلوا عن ذلك وفي الطهيرة وصلوة المداومة ولروضع المصحف في جوارق وهو يركب عليه لا يأت  
 به وهذا كما نقول فمن وضع المصحف تحت راسه في السفر للحفظ لا ما بين به وغير الحفظ لا يكره وفي القيمة  
 ان قبله الدابة قبله للجر عند الاسلام وقلة المصحف وروى عن عثمان رحمه الله ان كان يأخذ المصحف

كل عذارة

كل عذارة ويقبله ويمسحه على وجهه ويقول عند ربي ومنشور ربي عز وجل وفي الفصل الثالث من الباب الثالث  
 من طهارات الطهيرة المحب اذا غسل يده ثم من المصحف قبل يجوز والامح ان لا يجوز وقد مررت المسئلة في الفعل  
 الاول من الباب الثاني في ذلك الوضوء ثم ما يقرأه جل له ان يقرأ القرآن الامح ان لا يقرأ وفي القيمة في من  
 المصحف قال بعض مشايخنا رحمه الله حقيقه المكتوب حتى ان مسه مكرهه فاما من الجلد ومن مواضع البياض  
 منه لا يكره لانهم يمسحون القرآن وهذا القرب الى القياس والاول اقرب الى التقليم وفي القياسية لو من المصحف  
 بعقول من فيه حديث يرويه ما رواه الاعضاء والادبعة او الجنب يمسحون ويقرأون فكل من المشايخ فيه والاطهر  
 انه لا يجوز **الباب الرابع والخمسون** يشتمل على فصلين **الفصل الاول** في استحباب  
 الكفاح قبل العقد وفي بيان الكفاح بين العبد والعايد في الإيجاب والقبول مرتين وكيفيةها وفي عدم  
 اشتراط القدرة على المهر والكفارة **الفصل الثاني** في الولية وفيه نوعان الاول في الولية وما  
 يتعلق فيها في سائل الاطعمة وما فيها من السنة والامارات والمباح وغير ذلك من المسائل وما يتعلق فيها **اما**  
**الفصل الثاني** ذكر في الفناء والقيمة ما دلل عن المنقح ان يستحب ان يكون الكفاح طاهرا وان يكون بقلة خطبة  
 وان يكون عقد يوم الجمعة وان يولي عقد ولي يرشد وان يكون برئود عدل وفي مذهبا كشاف في رضاء  
 يستحب ان يخطب قبل العقد ما روى عن عبد الله بن عمر رضاء قال علنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة  
 الحاجة للمحمد لله محمد ونسعيه ونفوز بالله من شرور انفسا من يردى الله فلا مضل له ومن يفضل فلا مضل  
 وآسره ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله قال عبد الله ثم يقبل خطبتين مثلثا ايا  
 انقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون وانقوا الله الذي شاء لوزن والادعاهم ان الله كان عليكم  
 ربيا وانقوا الله وتولوا اولادكم لا سيدا ويستحب ان تدعوا لهما بعد العقد ما روى ابو هريرة رضي الله عن النبي

خطبة



اذا كان دعي الانسان الى التزويج قال بارك الله لك وتبارك وجمع بينكما بخبر وفي الرقة في فضل  
سنن السقر وعن علي رضي الله عنهما كان يكره السقر والكناح في محان الشهرة فيه ايضا ومن السنة للزوج  
ان يحمد الله ويثنى عليه بما هو اهله ويصلي على النبي ويعرف من القرآن ثم يزوج على صدق سمي ثبت الخطبة  
قبل العقد وفي كناح خلاصة النعماني التمسح عند الخطبة فيداء ما ولا ما التمسح ثم بالخطبة والامام  
الزغبة قال الجامع روح والناس يادرون ويحتمون عند شيخنا شيخ الامام ومه ويستبرون في  
ويحتمون ان يكون الاكلحة بحضرة ويستعد من لفظة المبارك وكذلك في فصول الجنازة والشيخ  
اذا اراد الانعقاد يتقود ويسقي ويقراء الفاتحة وثلاث ايات من الانعام الى تكسبون ومن الكهف  
الى كذبا ومن السباء الى الرحيم ومن الفاطر الى العزيز الحكيم ثم يستقل بالاجابة يقول مرة بمهر سمي  
ومرة بغير وبعد الفراغ يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بهذا الدعاء اللهم ادم بينهما كما ادم  
بين ادم وحواء اللهم ادم بينهما كما ادمت بين عايشة ومحمد عليه السلام اللهم بينهما كما ادمت بينهما كما ادمت  
وقاطعة رضي الله عنهما اللهم بارك عليهما وعلمهم وفي تفسير الدرر في قوله تعالى يا ادم اسكن انت وزوجك  
الجنة روي ان الله تعالى لما خلق هواء زوجها من ادم هذين الكلمات قال الحمد شامي والعلامة ارادى  
والكبرياء رداي اشهد ولا اله الا الله في قد زوجه جوا امتي من ادم صفوتي وبديع  
نظري على مراهية الكرمي ومهاداة ان لا اله الا اللهنا محمد رسول مرقى ما ادم وحواء ابنا جنتي وكلا  
نعمتي وثمرتي ولا تقربا شجرتي والسلام عليكم ورحمة الله وفي مسفرات الطهريه ان امر الله جبريل عليه السلام  
ان يجلب فخطب حتى بلغ اهل السماء خطبة واذا اراد ادم عليه السلام ان يمس هواء رضي الله عنهما فادعى  
الله تعالى البيان لا يجوز قربانها الا بعدل والبدل ان مضى على محمد عشر مرات فضلى كذلك ولذلك قال

اصحابنا

اصحابنا ومن ان الله عليهم ان المهر لا يكون اقل من عشرة وفي الرقة وجناح الكناح من الوقت ما قاله  
عايشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجني في النزال دعي في النزال ودخرني حصن الكناح  
ان كراهه الكناح فيما بين الصديقين من سفار الروايفض صحت الرواية ان كناح عايشة رضي الله عنها مع  
النبي صلى الله عليه وسلم كان بين الصديقين وفي القيس والمزنان الكناح بين الصديقين عايشة مكرهه وكره  
بعضهم الزفاف بين الصديقين لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كرهه وقال لا يكون بينهما الفقه  
سبل القاصي الامام ابو علي السفي رحمه عن الكناح بين الصديقين فقال كان شيخنا رحمه يقول لا يكره لان الكناح  
عايشة رضي الله عنها كان بين الصديقين وقد اصابها بيشرا في الحديث الاول وحكي عن ابراهيم الضعيف  
انه قال كره ما كرهت العامة وقال الفقيه ابو الليث رحمه والمخاراة غير مكرهه لما روي عن عايشة رضي  
الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في نزال ودخرني في نزال فاني نساء كان اخطي  
منى ومما يتعلق في هذا الجبل مسائل منها ما ذكر في الرقة ان علامة الزوجة الصالحة عند اهل الحقيقة ان  
يكون حسناتها خافه الله تعالى وغناها القناعة وحليها العفة وعبادتها حسن الخدمة للزوج وصحتها  
الاستعداد للولادة وفي البسوط وغيره عن ابي حفص الكبير ان لق الله تعالى ومهرها في عنفه احب الي  
من ان يطاها امراءه لا مضى وله ان يطلقها ويحبها ان لا يستبدل بعد وفات الزوج زوجها اخر  
ليكون زوجته في الجنة فان المرأة الاحراز واجها في الجنة ونحوها ذلك في كتابنا طمانينة القلوب في  
نعا والجواب في فداوي الشهابي يصل تزويج امراءه ثم وطى الاول فرض والما في والثالث الى ما انتهى  
وفي عمدة القاري في قوله تعالى ذلك لمن خشي عنته منكم في الحديث من احب ان يلقي الله تعالى طاهرا  
فليزوج الحراير فان للراير صلاح البيت والاماء فساد البيت ومنها ما ذكر في تفسير الكاظمي ان كريد



دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها فلما نظرت الى اسهام دعت عنهاها وتغيرت  
 لونها رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل كره فاطمة كفت مرابا سخطي رقت على ربي من خشم كره وطفقت حوله  
 اشوي وسبعين مرة حتى رضي عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا لو انك مت  
 قبل رضاه ما صليت على جنازة تلك الا اعلنت ان في رضاء الزوج ورضاء الله وفي غضبه غضب الله وفي اذنه  
 في الباب السابع والخمسين جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابنته قالت يا رسول الله لا تزوج  
 ما لم يخبرني بأحوال الزوج على المرأة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حقه عليها ان تكان من فرقة  
 الى قدمه قرح سائلة فاحسب بلسانها ما اذت حقه فقالت لا والله لا تزوج ثلثا اما ما بين الايجاب والقبول  
 مرتين وفي كسفة الايجاب ثلثا الاول ما ذكر في التحبير والبرء والفساوى الكبرى ايضا اذ زوج غير الاب  
 والجد الصغيرة فانما الاحتياط ان يعقد مرتين مرة بمهر مسمى ومرة بمهر غير مسمى وذلك الوجهين الاول  
 انه كافي التسمية نقصان لا يقع النكاح الثاني في مهر المثل والثالث في اختلف بطلا في امرأة بلفظ كل امرأة  
 اترجها يعقد النكاح المثل وفي جميع النضر عن الكبرى وان كان المزوج ابا وجدا فذلك الجواب  
 اما عند ما لا ذكرنا من الوجهين وعند أبي حنيفة رضي الله عنه الوجه الثاني لان الوجه الاول وهو نقصان  
 عن مهر المثل لا ياتي فان عند يجوز نكاح الصغيرة والصغيرة باكثر من مهر المثل واقل من مهر المثل اذ كان  
 اذ كان المزوج ابا وجدا وذكر في الترادف ان القسح قول أبي حنيفة رضي الله عنه اما الثاني في كسفة الايجاب  
 والقبول وذكر في نكاح المفقون انه عن محمد بن النزال عن شيخ الامام الراعي ثم الذين عمر النسخ في ربح ان في  
 قوله دختر مراده او دختر خوشترين بمزده لا بد وان برقي ويقول الآخر برقي في دادم فانما بدون ذلك لا  
 النكاح عند بعض المشايخ وعند بعضهم يعقد فلا بد من هذا الزيادة ليصير المسئلة مستقفا عليه وفي قوله

الاول فصبح

خوشترين

خوشترين برقي ادي قال اختلف مشايخ بلخ بعضهم جعلوا هذا استقاما وبعضهم جعلوا منزله الامر خوشترين  
 بمن برقي ده قال الشيخ الراعي ثم الذين عمر النسخ ومعنى الامر راجح الا ترى ان المتعارف فيما بين الناس انهم  
 يقولون وقت العقد خوشترين بقلان برقي ادي يريدون به الامرا ما عدم شرط القدرة على المهر والكنها  
 ذكر في نكاح النزال عن أبي العباس ان الرواية المشهورة عن اصحابنا في كتاب النكاح ان ملك المهر والنفقة  
 لا يكون كفوا ودوى نصير عن أبي حنيفة رضي الله عنه لا يعتبر في الكفاة ملك المهر وتغير النفقة وقال وهذا  
 القول احب اليه فانه قال سمعت ابا بكر باساده عن ابن المبارك روح انه قال يعتبر قول أبي حنيفة رضي الله عنه  
 الكفو هو الذي لم يكن مجاما ولا حايكا ولا من الدوالي وليس من المرسى النفقة وان كانت المرأة نهاية خاصة  
 لان الرجل الشريف اذ تزوج بالاولاد من النساء ليس للادولاء حق الاعتراض وان لم يكن هو كفوله وفي  
 الرخصة ومن السنة في الصداق ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج فاطمة عليها رضى على اربع مائة مثقال  
 فقة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصدق نساءه اثني عشر اوقية ونساء وهو نصف اوقية والاوقية  
 اربعون درهما والكل خمس مائة درهم وفي جميع النصارى ويجوز ان يطلقها بغير نسيان اذ كان تراجعا  
 وهو ان يظير ما مفرها ونفقة عدتها وعن معوية بن شعبة رضي الله عنه اذ كان له اربع نوة يصنعن وصفاوا  
 قال ابن حبان النخلة ما عات الادراك طويلا لا اصاب لكن الرجل مطلق اذ هب فانفق طلاق وفي  
 الفضيل السادي في مسائل الدوز من ابائ الخاوس من نكاح وجيز الشافعي فاد قال ان طلقك فاستطاع  
 قبله ثلثا انكس باب الطلاق على المهر الوجهين وفي حلية الفقهاء ايضا انه قال اذ وقع طلاق فاستطاع  
 ثلثا ثم قال ان طلق لم يقع الطلاق ذكر في القنية **الفصل الثاني** في الزلومة وما يتعلق منها  
 لوفيه نزعان الاول في الزلومة وما يتعلق فيها والثاني في مسائل الاطعمة وما فيها من السنة والامارات

في ان الرجل يفر من ما يسميه ان يقول في جامع المفسرات عن البيهقي فالكفاة انما تعتبر في حق النساء



والنجاح وعجزه لك من السائل **أما الأول** ذكر في كتاب المذهب في مذهبا لثاني روح الطعام الذي يدعى  
 اليه الانسان سنة والوليمة للعرس يقال عرس الرجل عرس امرأته ابني بائنه وهو حملها الى بيته وعريتها اي  
 لمرها من حد علم كذا في الطبقة والموسى للولادة والاعذار الحسان والكبر للباة والفقيرة لغدوم المسافر  
 والمادبة بغير سبب ويجوز الدف في الوليمة لقوله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام وفي الزعة  
 ليعتق المؤمن من طعام العرس فان فيه شقا لا من طعام الغيبة وقد عا ابراهيم ومحمد عليهما الصلوة والسلام  
 وفي باج المضاد والادب هما في خزانة وبفعل لغة وفي حلاصة العرس الى الوليمة سنة مؤكدة وكذلك اجابة الداء  
 اليها والى كل دعوة لا معصية فيها والدها الوليمة واما الصيام اذا كان تطوعا وبفجر المصيف بغير افطر والاداء  
 وتزل وفي السارق في الباب السادس **ابو جبر** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من دعا الى وليمة يدعى اليها الاضياء  
 ويترنل الفقراء ومن رتل الدعوة فقد عصي الله ورسوله اي اجابها وفي الطهيرية والاباس بان يكون ليلة  
 العرس وفي يقرب الشريعة واعلان السكاج قال الفقيه ابو الليث روح هذا الزلم يكن عليه خلاص اما اذا كانت فيكون  
 وفي شرح الطحاوي مال ابو جعفر روح لا ينبغي التحلف عن اجابة الدعوة والدعوة العامة لابي اس اجابتها كدعوة  
 العرس والحسان ونحو هذا فاجاب فقد فعل ما عليه اكل اول ما اكل وان كان لم يأكل فلا بأس ولكن لا افضل ان يأكل  
 او كان غير صائم كمال يروى الى الرتبة وادخال المصانعة وهو الذلة والمنفعة كذا في الصحاح وذكر في  
 الفسادی الكبرى والظهير في الفصل الثاني من كتاب كراهية رجل بنى امرأة ينبغي ان يتخذ وليمة على ما نقل  
 الكريزاذي في زوج بكريمة فذلك الوليمة دينية وفي باج المضاد والنجى والبناء بنا كرون وذن فجازا ورون  
 وهذا يمدى بعلی وذكر في الكبرى والظهير تقصيرها ان يدعى الجيران والاقرباء والاصدقاء وتضع لهم  
 طعاما وينبغي شاة واذا اتخذها ينبغي ان يحسب فان يفعل كان اثما فان كان صايبا اجاب ودعى وان كان

اجابة اكل ولا بأس بان يدعو يومئذ ومن العذر بعد العذر في تقطيع العرس والوليمة لان العرس لا ينقطع في زمان  
 قليل وينقطع في زمان كثير فقد ذكر في ثلثة ايام وفي البستان قال ابو الليث روح اذا دعيت الى وليمة فان لم يكن  
 ماله حراما ولم يكن فيها فسق فلا بأس بالاجابة وان كان ماله حراما فلا يجبه وكذلك ان كان فاسقا ملصقا فلا  
 يعلم انك غير راض بفسقه ولا يات وليمة فابست فاستكر فاستكر فان لم يكن في ذلك فارجع لانك  
 لو حاسبتهم ظنوا انك دامن بفعلهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من تشبه بغيره فهو منهم وفي النجاشي  
 الصغير الحنفاي وكذا في دجل دعى الى وليمة او طعام فوجدته القلب والغناء لابي اس ان يقعد ولا ياكل لان الطعام  
 ليس حراما واجابة الدعوة سنة واد اجاب لابتزها بمعصية اقربت بها الى الله بالسؤال ولا يبطلها ومنهم  
 عما لا يحل ان قد رطبه وان لم يقديسك وهو غير له صلوة الصلوة لا يتركها وان حضرها للباحة وموت  
 النساء وهذا اذا لم يكن على المائدة بل كان في المنزل وان كان على المائدة فلا يقعد لان هذا موضع تزل  
 وهذا اذا كان حارسا للذكر فان كان يقديسك فلا يقعد على حال لانه لو قد اذاه يقعن المجال يقعدانه  
 خلال فيروى الى فتح باب المعصية وعن ابو حنيفة ومائة قال ابليت بهذمة ذلك محمول على ان لم يكن مقديس  
 في ذلك الزمان وهذا اذا لم يعلم بذلك قبل الدخول وان علم ان كان محمدا يعلم ما دخل عليهم يتكون بدخل  
 وان علم انهم لا يتكون لا بدخل لانه لم يلزم الاجابة وفي المناقب عن بعض السلف مال هذا زمان السكوت  
 ولزوم البسوت والقناعة بالقوت والاستعاذة بالحق الذي لا يموت وفي شرح اثار ابي زيد ابو هرين اودعى  
 احدكم الى الوليمة فباتها اختلف العلماء في وجوب الاجابة ووليمة السكاج قبل انها مستحبة وقبل انها واجبة  
 وقوله صلى الله عليه وسلم من رتل الدعوة فقد عصي الله ورسوله وهذا التذيد في الاجابة والمقصود اما  
 الاكل فغير واجب بل هو مستحب ان لم يكن صايبا ومن كان له عذر او كان الطريق بعيدا فيجوز المشقة فلا بأس



بالتخلف كما اجابة الى غير ذلك من الخلل مستحبة غير واجبة وفي الظاهرية الصحيح من الذهب في الصيام  
 المتطوع بظن ان كان صاحب الدعوة بمن يرضى بحرقه حقن ولا يبادى بترك الانقطاع لا يقطعه قال شمس الأئمة  
 الحلواني روح احسن ما قيل في هذا الباب في ترك الانقطاع اذ في السلم وفي اللسان والجامع الفوائد في باب تأويل  
 في قوله صلى الله عليه وسلم من لم يحب الدعوة فقد عصى ابا القاسم كان بين القوم عداوة في الجاهلية وفي الاجابة  
 ترك العداوة وفي ترك الاجابة زيادة العداوة واما اليوم فان اجاب حسن وان لم يحب فلا شيء عليه وفي  
 آية الشيخ في الاستماع اسم في زماننا الا اذا علم ببقاياته ليس فيها بدعة ولا تعصية وفي شرح آثار النيرين ومادة  
 اذ منى عن طعام المباركين ان يترك كل مال الخطاي روح المباركين ان التقادسان يفعلها ليرى احدها انه يغلب  
 على صاحبه لما فيه من الرزية والمباهات وقد عي بعض العلماء فلم يحب قله ان السلف كانوا يدعون  
 ويحبون فقال يدعون للواخاة والمواساة وانهم اليوم يدعون للمباهات والكفارات وفي الباب الثالث  
 والاربعين من كتاب العوائد ويكره اكل طعام المباهاة وما يستكلف للعراس والنعادي وما عمل للتزويج لا  
 يترك كل ما عمل اهل النزاهة لا بأس به وما جرى مجراه وفي مجمع فتاوى الاخبار في باب ترغيب اجابة اخ المسلم  
 انه منى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل طعام المباركين اي الرايين ما خذ من الزايد وفي شرح آثار النيرين  
 قال الكلاباوي روح من دعى الى طعام سكلف الدعي وكان المقصود منه الدعوة فعليه اجابته ولا يبيعه التعفف  
 عنه لانه اضطرار بالداعي وربما امرته ولا يجوز اضطرار المؤمن وتحرمة وان كان المقصود غيره والكلف سواء  
 وسعد التحلف وفي التبعة في فضل ضيافة الاخوان ولا يجب الى طعام البجيل ففي الحديث طعام الجواد دواء وطعام  
 البجيل داء وفي تفسير البستي في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار في حديث أبي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم الخايل السخي احب الى الله من العالم البجيل وفي تاريخ الصوفية يقول احمد بن عطاء الورد

ان كان من نفسه بالقضاء بغيره ففقد الدوام في حق الخليل وان كان لا يترك لا يقطر وان كان

ما في الدنيا

ما في الدنيا قبح الا وانتهى من في شحيح وفي الرقة ولا الى طعام صنع دواء وسمعة ولا الى ما بين يدايها  
 عليها الخمر بعد ما ولا الى طعام الفاسق وفي الفصل الاول من طهارة الملازمة الصيف اذ قدم اليه الطعام  
 ليس للصيف ان يسأله من اين لك هذا الطعام من العصب او من الرقة وفي اللسان في باب الجود والسخاء ان  
 الشاب الفاسق السخي احب الى الله من الشيخ العابد البجيل وقد مر الان هذا المعنى في تفسير السخي وفي التبعة  
 ولا يدعون من دار واحد الاب دون الابن والاخ اذا كانا كبيرين فان ذلك جفاء واذ دعاه اسنان فقول الحديث  
 اذا جمع دعيان فاجب اقربهما يا فلان اقربهما يا احق بالخير هذا اذا سموت مراتهم والا فاقربهم بحسبة  
 ومودة او في الاجابة **النوع الثاني** في مسائل الآخرة وما فيها من السنة والايرات والمباح وغير ذلك  
 من المسائل ذكر في كراهة الملازمة ان من السنة ان يبداء بالمح ويختم بالمح وفي الرقيات عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من افتح بالمح واختم بالمح فانه لا يحاسب بذلك الطعام وغفر له ذنبه وغفر الله من اكل ذلك الطعام  
 وهذا الحديث ورد في الفضائل مواييف اللذوايات الفقهية فيقبل وفي العوارف في الباب الثالث والاربعين  
 في ادب الاكل في اكل ان يبدء بالمح ويختم بالمح يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال العلي رضي الله عنه  
 لم اكلت بالمح واختم بالمح فان الملح شفاء من سبعين داء فما الجنون والجذام والبرص ووجع البطن ووجع  
 الاضراس وفي الاثر اشرح الثمار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ادمك الملح وانما جعل سيد ادم  
 لان الطعام به يملح من نوره سقرين لغتج بالملاحة يستحسن كل شيء ويستذبح وفي الملازمة والايرات  
 منى ومن ذلك الاكل في الشحيح الا اذا كان لا يجل الصيف حتى لا يجل او يربد صوم غد من الاكل في الباب  
 الا عند الحاجة بان يميل من باحة حتى يسوي من كل نوع شيئا فيجمع له قدر ما يتقوى على الطاعة او قصد  
 ان يدعوا الاضفاف وفي الرقة ما كان لله تعالى فليس يرف وان كثروا ان كان لغيره فهدسرف وان اقل



وقد ابرهاني رجل كل سكاك آينه والمخاراة لا بأس به لا زوى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل سكاك  
 والسكاك في كراهية الخاصة هو المخاراة وكذا مكوث الرأس في الخاصة في ضل ما يكون نجسا الملتك يترك في  
 الطعام ويجعل في الآذنة وفي الحانية ايضا الملتك خلال وفي الباب الثاني من طهارات وجيز الشافعي رحمه  
 ان الملتك ظاهر وفاد ترك ذلك على الاظهر هذا اذا انفصل من اللحم وان انفصلت العادة في الفم بيد اللز  
 فتجبه وفي كراهية الطهيرة ولا بأس بأكل الفالودج وأنواع الاطعمة المشبهة وأما أكل البصل والثوم وغير هذا  
 ذلك من المسائل ذكر في الرحمة انه لا بأس به مطبوخا ولا بأكل التي منها ما لا يؤذى للملائكة وكان ابن عمر  
 عنهما ينظم الثوم في جبط وبلية في القدر فاذ انفع الغاء وهذا المعنى في التوجع ايضا وفي تفسير الثمن ان  
 رجلا سكاك النبي صلى الله عليه وسلم من قلة الولد فامر بأكل البصل وقد رخص أكل البصل ان دخل ارضا قبا  
 من بصلها ليدفع عنه وبأوهاء في تفسير الثمن في فومها وعدسها وبصلها يكره بعض الناس أكل الثوم  
 والبصل والكراث لما روي في الحديث من سلك البليس وحديث اخر من أكلها فلا يقرب من مسجدنا ومصلانا  
 ولهذا ذكر في الحاوي شرح الامالي في مذهب الشافعي رحمه انه من عذر ترك الجمعة والجماعة اكل في منتهى كراهية  
 الرائحة كالثوم والبصل والكراث ونحوها وفي العرب الملتك ضرب من الطبيا لا اذ ذكر في الثمن ان طريق الجواز  
 في أكلها احسن وعلى الجمهور ان هذه الاحاديث ومثلها ان صحته ودلت على الشبهة وقال في طعام بعث  
 وفيه ثوم لولا ان الملك ينزل على أكله وفيه وفي المصابيح ايضا كان الطعام الذي اكله رسول الله صلى  
 عليه وسلم فيه بصل وفي البستان عن محمد بن علي بن عمر قال نحن ال محمد آكل الثوم والبصل والكراث اما غير ذلك  
 من المسائل ومن جملة ما يتعلق في هذا المجل ما ذكر البيهقي واللفظ من البيهقي ان سئل الحسن بن علي رضي  
 الرضا في وعن عرف الادبي او فامته اذ اقع في الرقة او في الماء هل يترك المرقه ويترك الماء فقال

ما لم يلق عليه او يصير مستقرا وطيبا ودلهم وقع في مرق لا يجبر ولا يترك الدود كذا المرق اذا انفتحت  
 الدود وسالت باحلامد عن المرقه اذا انتفت هل يصير نجسة قال لا قال رحمه الله ولا يترك الجلابي دوح في صلوة ان  
 الطعام اذا تغير واستد تغيره نجس وذكر الطحاوي في مسلك الاما والتم اذا انتفت نجس كره والتمن والذهن  
 والبريت واللين اذا انتفت لا يجرم ودخر في باب الاشربة ان بالتغير لا يجرم فعمل ما ذكره الجلابي على ان يبلغ  
 في نهاية التغير واليه اشار حيث قال فاشد تغيب وما ذكر في كتاب الاشربة على ان تغيب عن غير ان يبلغ  
 النهاية وقال رحمه الله اختارت هذا ليكون اتفاقا لا اخيلا فاد في ما ذكره الاسترار الدود الذي يقال  
 حرره عند بعض العلماء لانه لا يشبه السمك وانما يباح عندنا من صيد البحر انواع السمك وهذا لا يكون  
 من انواع السمك وقال بعضهم خلال لا ينبغي باسماء السمك كذا في الحاوي وفي الجامع المصنوع من خيرة  
 اكثر ما يشبه يحل أكل البريت عندنا في حنيفة وابي يوسف خلافهما لهما ان كالي امر من البري لانه كالفيل  
 وفي الجامع المصنوع عن ما ذكره صفوان ويحل أكل البريت لما روي ان عليا رضي عنه ذبحه وقال كلوه اذ من  
 جواميس الوحشة فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما قال على صحيح وفي مستفيد  
 التهذيب شرح القدر وي لا بأس بأكل الطادس وفي الروضة الزبدية كذلك وعن الشعبي انه  
 يكره اشد الكراهية وبالألف يفتي وفي الملقظ ويكره ذبايح الجن وفي بستان الفقهاء اذ ذبح البقر لاجل  
 الاميرة يكره اخذ ذلك اللهم الا لاهل البجن وفي صلوة المسعودية مستحق وكرهه شايد خورن  
 وقد مر قبل في الباب الثاني من طهارات وجيز الشافعي رحمه وكذا دود الطعام طاهر على الصحيح ولا يجرم  
 اكله مع الطعام على الأصح وفي العنابية والخاصة واللفظ من العنابية لجل المشوي او مشوي وفي بطنها  
 بعره تشرب يطهر بالبريق الذي قلنا يعني اذا اكل ما بالاء الطاهر ثلث مرات وما لا يلم في هذا المجل







**باب الخامس والخمسون**

اذ انتى الذوق فقدت عقله فاحرنا الفقدان الذوق **الاول** في الغزل عن النساء واسقاط الولد والحيلة في اسقاط الاستبراء  
ويشتمل على اربعة فصول **الاول** في الغزل عن النساء واسقاط الولد والحيلة في اسقاط الاستبراء  
وبعض مسائل الادماء ودفع **الثاني** في الوقت المستحب في النوم **الثالث** فيما يتعلق بالزوايا  
على سبعة انواع **الاول** في جواز رؤية الله في المنام وفي سبب رؤيته جل جلاله **الثاني** في فضيلة  
هذه الرؤية **الثالث** في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الغزاة جل جلاله وفي جواز رؤيته في  
الدنيا في البقعة **الرابع** في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ورؤية ساير الانبياء والملائكة  
عليهم السلام **الخامس** في كيفية رؤيته عليه الصلوة والسلام على حسب ما اختلفوا فيها من الاطلاق والتقييد  
**والسادس** في فضيلة هذه الرؤية في الدين والدنيا ورؤية الملائكة والانبياء والصحابة والتابعين  
والامام واهل الدين رضي الله عنهم **السابع** في سبب رؤية عليه الصلوة والسلام **والثامن** في بيان  
نفسه وصورة عليه الصلوة والسلام **والثاني** في معرفة ذلك من الرؤيا **والفصل الرابع** في الامر  
المعروف والنهي عن المنكر **الفصل الاول** في خروجه في القاء الطهيرة رجل عز عن امرته بغير اذنها  
يسوء الزمان لا بأس به هكذا ذكره ههنا لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيا دامت بعد المائتين  
المخفف الحاد قل وما المخفف الحاد قال قلل الامل بقلل الولد وفي الملائكة ايضا عز عن امرته بغير اذنها  
لما يخاف من ولد السر في هذا الزمان قال ميسعه وان كان ظاهر الجواب خلاف هذا وفيه ايضا قال  
في زماننا باج الغزل عن المرأة لسوء الزمان وفي آخر الفصل الثامن عشر من كتاب تحرير اللسان  
على رضى الله عنه حيث دعوا ان الغزل عن المودة الصغرى قال لا يكون مودة ما لم يقع في آداب الشج  
وفي الكبرى والطهيرة ولو عالجت في اسقاط الولد لما تم ما لم يستين شئ من خلقه لانه لا يكون ولدا

وانما تم ذلك في اربعة اشهر وعشرين يوما وفي القوت في ذكر التبرع وفي خبر اخر اذا كان بعد المائتين  
استحب العزوبة لا تمتي ولا ن يربى احد هم جرد وكل من ان يربى ولدا وهل يحسن النقط ذكر في جواز الطهيرة  
ان النقط الذي لم يتم اعضاؤه قبل خمر هذا النقط وروى عن ابي حفص الكبير روح اذا انفتح فيه الروح  
يخسر الا فلا الذي يقتضيه مذهبه علمنا اذا كان استبان بعض خلقه بخمر وهو قول الشعبي روح  
ابن سريين وذكر في الباب التاسع في اول الفصل من بيع النسيئة قال كل من ملك جارية نسيها كانت او كبرا  
صغيرة او كبيرة يجب على المشتري الاستبراء بحضرة كاملة كذا الدواعي من حين يقبض سواء ملكها ببيعة  
او صدقة او وصية او ميراث او دفع بجنابة او بدل كتابه او بدل خلع او كان له شقصا فيها فملك  
الباقى برجه من الزوج ولا يقبض الحفصة قبل القبض ولا يقبضها وسواء ملكها من صغير او امرأة وممن لا  
يحل له وطئها او اشترى من مكائنه او من عبد تاجر له دين يحيط برقة وكسبه وكذا يجب الاستبراء  
اذا رجع في بيعة بقضاء او بغير قضاء لا ملكها بعد ما دلت عن ملكه وان كانت ممن لا يقبض بغيرها  
وان كانت عاملا بوضع الحمل وفي تفسير البستي قوله تعالى حرمت عليكم ما لم يمتكم الى ان قال والمحصنات من النساء  
الا ما ملكتم بايمانكم ان فيه اربعة آداب اول ومن جعلها اى اشترىتم منها فانها محلة للشري ويكون بيعها  
طلاها روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول عبد الله بن مسعود وابن بكير  
وجابر بن عبد الله وابن بزمالك رضى الله عنهم قال الخامس دند خروفي عن الابرار ان لو تقضى العاقبة  
بهذا جاز وقضاؤه وفي تفسير البستي قال الحسن طلاق الامة ستة وعقها وبعثها وتملكها وميراثها  
وطلاق زوجها وفي الصغرى وعن ابي يوسف اذا كان يتيقن بفراق زوجها من ماء البائع فليس عليه  
الاستبراء وقاس بالطلاق قبل الدخول واذا ارتفع حصنها بان صارت ممتدة الطهيرة والوطئ



وحسبنا انما هو المحار والجملة في اسقاط الاستبراء وما يتعلق منه ذكر في الباب في الفتوة قال يوسف بن  
الحسين اذا رأت المرءة يستعمل بالرجل فليس يجزئ منه شيء ممن لم يري الاستبراء هو خاص وكذا الذي يراه ولم  
يعمل به وذكر في التوزل وسئل نصير عن رجل اذا اشترى جارية فافعلت الحارثية بها حرمة قال لا يرد لها على  
البايع ولكنه يزوجهما قبل له وطها لانها امه او امراته قال وكان قد ادرك اذا اشترى امه تزوجهما ويقول  
لا اؤدى لعلها حرمة ولعله جرى كلام الجارية على لسان ابيها وفي فصل البيعة في الخلاصة في جسر الرابع والستين  
ان بطايعايسة وان علم انه لم يجد الماء وفي وسط التوزل روح قبل لا يجوز النظر الى فرج المرأة لقوله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم النظر الى الفرج يورث الاعى والصحاح انه يجوز لانه ملك الاستماع به فآذنه النظر في الفرج  
والبطن وفي نظم الفقه وقد قل لا يطأ المرأة او جارية بغير طهارت قل لم يجد الماء شتم قال الجامع  
وهنا مسألة تدبر على لسان الاحداث والعاشقين فلا يمد من قهرها فخره وذلك ما ذكر في النصاب  
والفتوية اذا قال لامة وجهك منور من الشمس وان عيذك لا تنق اما الجملة في اسقاط الاستبراء  
ما ذكر في الخلاصة ان يزوجهما البايع من المشتري ان لم يكن تحمة حرمة ثم يشترها فلا يجبه وان كانت تحمة  
حرمة يزوجهما من غيره ثم يشترها ويقتضها ثم يطلها الزوج بعد القبض يسقط الاستبراء على الروايات  
اجمع وان طلقها قبل القبض على رواية الجبل يسقط وعلى رواية البيع لا يسقط وان ابى البايع ان يزوجهما من غيره  
يشترها فزوجهما قبل القبض من غيره ثم يقتضها ثم يطلها الزوج ويسقط الاستبراء على الروايتين  
وقل بايع الجملة ان طهرت ولم يجامعها في الطهر حتى يباح وبها وان وطها ثم باعها قبل ان تحيض لا يباح  
يقول هذا قول محمد بن داود وعندهما يباح مطلقا وفي المسعودي وفي المحققين من الفقه وادع فرج الامة على  
مولاها ثم زال انحر لم يكن عليها ان يسرى مثل ان يزوجهما ثم يطلها الزوج او تزدن ثم تسلم او يتكاثرت

ثم تجوز في الدخيرة الرجل اذا اشترى امه وكاتبها ثم فسخ الكتابة برضاها للمولى ثم وطها ولا يستبراء  
وفي العيون اذا اراد الجملة مرابا من الحرم لا يأس به وان اراد ابطال حواش فلا يسه ذلك وفي هذا  
فاذا كاتب عبد او امته على ما شرط عليه وقبل العبد صا ذلك مكاتبه ويجوز ان يشترط المال حاله  
يجوز مؤجلا ومثما قال الجامع وان كانت مسلمة ان اسنان لا يجوز الجمع بينهما وطها فاذا وطى احدهما  
لم يكمل له ان يطأ الاخرى فالمسألة معروفة في كثير من الكتب وان ابلى مسلم بذلك فالجملة كثيرة وايرها  
ان يكتب الموطوءة ثم جامع الاخرى وكذا في نظم الفقه للامام الزندوسيري وفي جامع المفردات عن  
الطحاوي وعمر بن فرج الاول اما بالتزويج او بالاخراج عن ملكه او باعاق او هبة او صدقة او كتابة  
روي عن ابي يوسف ان بالكتابة لا تحل له الاخرى ولو كان الابتداء فيهما فالعقد ما ذكر في الفتوية  
انه اذا باع المكاتب عن اداء الكتابة واداء المولى ان يفسخ الكتابة وتزد في الرق ان دعى المكاتب بالفسخ  
لا شك في انها تفسخ وان لم يرض فقيهه وروايتان في رواية لا يفسخ الا بالقضاء وفي رواية يفسخ بغير قضاء  
وفي جملة الفقهاء قال داود لا يخرجه الجمع بين الامنتين في الرق بملك اليقين وهو رواية عن احمد وحكى  
ابي النور انه قال يحل وطى جميع الاماء بملك اليقين على اى يد تركن وهو سادس مقتضى المشايخ ابي القاسم  
الجندي مرفوعة كذا في تاريخ الشيخ عبد الرحمن السلمي وفي كونهية الرخية وطى الجارية المشتراة شراء  
قاسد البين بجرام بل هو مكروه وسمعت ابن بيقن الاما يسمون وياخذن الرجل من سائر النساء الا من  
انفسهن فتبعت تدفع هذا الملاء ووجدت الدواء من تأيسن القواعد في قوله تعالى يا موسى لا تحف  
انك انت الاملى وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من اخذ عن امراء فليكتب على فخذ الامين هن  
الاية فانه بطل ما صنفوا في الحديث بر المرأة المؤمنة كمل سبعين صدقة ويجوز للمرأة الفاجرة ان تجوز



الف فاجروا الحدوث في الريشة في زياد الملل فاد وجد وجلابيق منزله برميح محرق قبله وكذلك  
اذ وجد مع امراء قوم محرمي رجل يردان يزن فيها وهي مكروهة له ان يقبله فان راه مع امراء قوم  
محرم له وهي مطاوعة على ذلك قتل الرجل والمرأة جميعا في سجن كفاية الشيعي روح وادامت مع الرجل عن  
التزويج تعقبا لثني عليه الا يرى ان الله تعالى اثني على يحيى بن زكريا عليه السلام بترك التزويج فقال و  
وحصر او نبيا من الصالحين **الفصل الثاني** في بيان وقت المستحب والمكروه في النوم وذكر في البسائر  
في باب اداب النوم وكيفية النوم في اول النهار وفيما بين المغرب والعشاء ويستحب النوم في وسط النهار  
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه نظر الى بعض ولد وهرايم نوم الصبح فركض برجله وقال لم  
لا امام الله عيناك امام في الساعة التي يقسم فيها الازواق لما علمت انها نومة التي قالت العرب مكروهة  
مسكنة مهزلة منشاء للحاجة ثم قال النوم ثلاثة حرق وحرق وخلق واما الخلق فنومة الهاجرة واما  
واما الخلق فنوم الصبح واما الحرق فنوم اخر النهار ولا ينامها الا حرق حق او سكران او مريض وقد ذكرنا  
وعيدنا يوم الصبح في كتابنا الموجز وهو المستحب بكتاب العبادة لسبل العادة **الفصل الثالث**  
فيما يتعلق بالادوية اشتمل على سبعة انواع الاول في جواز رؤية الله تعالى في المنام وفي سبب رؤيته  
جل جلاله والثاني في فضيلة هذه الرؤية والثالث في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج  
وفي جواز رؤيته في الدنيا في اليقظة والرابع في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وسائر الانبياء  
والملائكة عليهم السلام والخامس في كيفية رؤيته عليه الصلوة والسلام على حسب ما اختلفوا من التعبد  
والاطلاق والسادس في فضيلة هذه الرؤية في الدين والدنيا ورؤية الانبياء والملائكة والعتبة  
والتابعين والامام واهل البيت رضي الله عنهم **السابع** في سبب رؤيته صلى الله عليه وسلم

والآمن في بيان نفسه ومودته والناصح في بيان غيره ذلك من الروايات **أما الأول** وذكر في كتاب  
الاعتقاد في الاعتقاد شرح علم العقائد الحافظة للصنف دج رعت طائفة من سني الرؤية باستحالة  
رؤية الله تعالى في المنام لا ما يرى في المنام حدث وسألني والله تعالى سألني عن الخيال والمثال ولأن  
النوم حدث فلا يلبس حالة الرؤية بهذا الكرامة وجوزها لبعض أصحابنا لا كيف وجهه ومقابلته و  
خيال ومثال كما عرفنا في البقعة تمسكاً بالمروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال رأت ربي في  
المنام البارحة وتبشاً بالمحكي عن السلف فإنه روى عن أبي يزيد أنه يحكي رأت ربي في المنام فقال يا  
كل الناس يطلبون مني إلا أبا يزيد فإنه يطلبني وروى عن حمزة الزيات وأبي الفوارس شاه شجاع الكوفي  
ومحمد بن علي الترمذي وشيخ العلامة شمس الأئمة الكروبي دحهم الله أنهم رواه وقد حكى في مستطابهم  
كان يختلف إلى فيجار انه رآه وقد رأت فيها سائماً مستعبداً لا يخلط الناس وكان يرى بعض النبال  
فأنت عن حاله فقال اني رأيت في ولان ما جاز رؤيته في ذاته لا يختلف في النوم واليقظة وهذا  
لان الرأى في النوم هو الروح لا العين وذلك تنوع مشاهد يحصل في المنام وإذا جاز هذا في اليقظة فهو  
صلى الله عليه وسلم اعيد الله كالك رآه فلان يجوز في النوم والروح في حالة النوم أصغر وأولى والرأى  
في النوم الروح لا العين وهو لا يوصف بالحدث وإنما يوصف بالميدد على ان الكلام فمن نام قاعداً أو  
ساجداً وهذا النوم ليس بحدث وقوله ما يرى في النوم خيال أو مثال قلت لأنهم بانه منحصر في ذلك  
وهذا الكلام منكم نظير قول المعتزلة ان ما يرى في المنام عجب او عرض او جوهر والناظر في حاله  
عن ذلك فلا يرى وكل ما اجبناهم ثمة فهو جواب لكم هنا وهذا المعنى في بداية الصواب في ايضا من غير  
نقاوت بل زاد وقال وحكى عن كثير من السلف أنهم رآوه كذلك وجه ذلك انما جاز رؤيته في ذاته



لا يفتقر بين البقطة والنور <sup>والمحقق</sup> ذلك ان الراي في النور الرقيق والعقب فيكون نوع شاهد حصل  
 للعبد كما قال عمر رضي رايته في بقلبي وفي شرح المصباح مفتاح الفتوح في باب الرويا ايضا قال الشيخ رضي  
 روية الله تعالى في المنام جازية وقال معاذ رضي قال نعمت فدريت وفي ذكر في تفسير الزاهد في اخر  
 سورة العنبر ان عبد الله رضي عمره بطواف كاه اساد بود امير المؤمنين عثمان رضي بروي سلام كرد  
 خبر نداشت جواب سلام نداد امير المؤمنين يزيد ليلى المؤمنين عمر رضي سكايني كرد وكفت بر عبد الله  
 بروت سلام كفت جوابم نداد امير المؤمنين عمر رضي با بر صا يكره وكفت يا امير المؤمنين شافه جوب  
 سلام غير اجر اجواب نداد وكفت مراد سلام وي خبر نشت كفت ودطوف كاه سلام كرد كفت اوي كمان  
 نري الله في ذلك الزمان كفت ما ان زمان و يذار كرده بودم من في خبر بودم دران وقت و ان مقام  
 شاهد میخواهد انت معني كلام و ابن معني و نداد والاصول بتر كفته است قال الخايع روح من اود حصول  
 هذه النعمة العظيمة فليقرأ سورة العنبر لانه ذكر في تفسير الزاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 من قرأ سورة العنبر لا يخرج من الدنيا حتى يرى ربه في المنام ويصلي على جنازة جبريل عليه السلام  
 ووسع عليه قبره مده الصبر الحديث ذكرناه ذلك في رسالة التوقيف في قراءة القرآن ورايت في موضع اخر  
 انه من قراءه في اربعين ليلة في ليل الجمع مقفلا وتوالي يرى الله تعالى في المنام **النوع الثاني**  
 في ففيلة هذه الروية وخر في شرح المصباح المستحق مفتاح الفتوح في باب الرويا ان رويته جلست قدرة  
 لمفهوم العدل والفرح والخسبة والخير لا يهل ذلك الموضع فان راه وودعه له الجنة او مفقرة او فجاءه من ان  
 فقوله حق وصدق وان براه ينظر اليه فهو حجة وان راه معرضا عنه فهو تحذير من الذنوب لقوله  
 تعالى اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يحلمهم الله لا يظفر بهم وان اعطاهم شيئا من سائر الدنيا

فاخذ

فاخذته فله بلاد ومحنة واسقام مقبب بدنه يعظم بها اخر لا يهل الى اضطرب فيها يور الى الزهرة وحسن العافية  
**النوع الثالث** وخر في كتاب الشافعي جعفر المصطفى من الباب الثاني في القسم الاول ان يختلف  
 السلف رضوان الله عليهم في روية محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج فذكرته عائشة رضي الله عنها  
 وقالت انما راي جبريل عليه السلام وهو المشهور عن ابن مسعود رضي الله عنه وسئل عن ابي هريرة رضي  
 عن عيسى رضي الله عنه ان رايه جل جلاله بعينه وعنه انه راه بقلبه الاول اشهر عنه وقال احمد بن  
 بن حنبل انه راه بعينه حكى عنه قفاش وحكى ابو عمرو عنه راه بقلبه ووقف بعض شافعية في هذا  
 قال القاضي ابو الفضل رضي والحق الذي لا انزى فيه ان روية الله تعالى في الدنيا جازية مقفلا ولا دليل عليه  
 سأل موسى عليه السلام وكذلك لفتلوه في روية موسى لربه جل جلاله قال الخايع روح وقد ذكرنا في النوع  
 الاول ما ذكرنا من كتاب الاعتماد وبداية الصابون ان رويته جل جلاله جازية في الدنيا لان عليه جاز  
 الروية الوجود والله تعالى موجود **النوع الرابع** في روية النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء  
 والملائكة عليهم السلام في المنام في روية الاشياء التي لا يتمثل الشيطان بها وخر في شرح المصباح المستحق  
 بمفتاح الفتوح في باب الرويا ان روية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حقة ولا يتمثل به الشيطان وكذلك  
 جميع الانبياء والملائكة عليهم السلام وكذلك الشمس والقمر والنفوس المضيئة والسموات والارض في الغيب لا  
 يتمثل الشيطان بشئ منها وفي الزهرة والامالكعبة وتصدق بروية النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فانه حق  
 ولا يسكره الاسدع وفي الحديث من راني في المنام فاني في البقعة اي راني على الصورة التي عرفني بها  
 واحسن حاله وهيئة **النوع الخامس** في روية النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ان روية النبي صلى الله عليه وسلم  
 حق على الاتقان وقد مرنا في اختلافنا في كيفية فتوى بعض النسخ شرط لصحتها ان يكون على سبيل النعت

في روية النبي صلى الله عليه وسلم في روية جلاله في ليلة المعراج وفي جزاء رويته في الدنيا في البقطة اما الاول



والصورة كانت عليها في الدنيا وفي بعض اطلق الكلام فيها ولم يقيد على الفتنة الصلوة اما الاول وذكر  
في الاصل التاسع والتسعين من نوادر الاصول اليرمدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام  
فقد راني فان الشيطان لا يستطيع ان يميل في مال عبد الله قوله من راني في المنام اي راني على الفتنة الذي  
انا عليه فلو راه على غير فتنة لم يكن راه لانه قال راني فاما يقع على فتنة وفي مصابح الفتح شرح المصباح  
ايضا قبل المعنى والله اعلم انه اذا راي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة التي كان عليها فقد راي الحق  
اي راي رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة وليس المراد ان راي شخص يراه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فان الشيطان لا يعجز عن مثل ذلك والدليل على قوله صلى الله عليه وسلم فان الشيطان لا يميل  
برأي في صورتي ولما التفتي ذكر الامام العراقي رح هذه المسئلة في كتابه المفقود به على اهل واطلق  
الكلام في الرواية ولم يقيد على شيء من الفتنة والصورة فثبت ما ذكر العلامة المعروف بابن الخطيب رح  
في كتابه المروم بكتاب البرهان الكاشف عن اعجاز القرآن في الفصل السادس من القسم الثاني في الدلالة  
بالنسبة الى العقل وله وجودات خمسة الى ان قال وقد يشاهد العجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناميه  
يتكلم بالفارسية الكلام القليل وهو عنه بمقادير ساعة وتختلف صورته صلى الله عليه وسلم باختلاف  
الرأين مع ان رؤياه حق ولو لم يكن الوجود الخيالي حقا لما كانت رؤياه حقا وهو في الفقه الحديث  
قال المصباح رح وقد راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام مرارا منها ما رايته صلى الله عليه وسلم وقد اصابني  
جنازة فزايته في تلك الحالة متبهما على فلما انتهت من المنام قصصت القصة على اخي وقلت له ان يذكركم  
عند الشيخ رده وما قصدت بحلقة العالمة حياه على حالتها التي رايته فلما فرغ من قصتي في حضرة رضى  
ولم يتبين الحال لما قصته به قال بالفارسية خورنا مدحجبا واسايد كه حضرت رسالت را

صلى

صلى الله عليه وسلم بخواب بيند فتحيرنا في ذكره وفراسته وكرامته رضى وقال اخي قال الشيخ رضى وهو  
صوت كه باشد بغيراير رايند و منها ما رايته صلى الله عليه وسلم في المنام فابا مسجدا على جدار بيت الشيخ  
تحت طلة كانت بين بيت الشيخ وبين اخيه الشيخ العالم عماد الدين رح موجهما الى جامعنا في سابا في بلاد  
العسكري وبين يديه فخرين من احببنا والكثرة فقد اشغلها الرسل والنجبة شيئا ما يسلان النبي صلى الله  
عليه وسلم مع انكارهما عن الانسلا فقدمنا عليها وملكنا الخادم واليها سلموا في اجابكم فلم يلقنا اني  
هكذا قاله ثانيا وثالث فلقت لهما كما قلت فابتهت رجيت الى حضرة الشيخ رضى وكان فابا عند درجيات  
البيت ورفعت القصة في حضرة فلما سمع ذلك متي دخل بيديه في كتفيه ووضعوا على بطنه اعظاما واولا  
لحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بالفارسية چون رسول الله شبه لشكرمان بخواب بين يدي ياد  
ان ما رضى به باشد مرهم چنان باشي كه تني جند دريش رسولان شوند ولم يتعرف على بالكعبة والفتنة  
والصورة مع ان عادته الى ان يبلغ الكلام ما هو حقه ونهايته وكان كما قال وكانت الصورة للسلطان  
ودخل عسكر في دلاية الكفرة ونهبوا لا يبقون الموضع والبلاد ومنها ما رايته مرة اخرى صلى الله عليه وسلم  
فقد اخذ في الحيات وكان صلو في بالاياء مضطجعا ومستلقيا على القيسورة باليتم مرة وبالروضة اخرى  
فرايته صلى الله عليه وسلم وقال الشخص بالفارسية قل له ازين دخت نيكو خواهي شد و ترا فرزند ان ازين  
عودت خواهند بود وقد كان يخطر سالي في حالة المرض ان اتبع امرأة اخرى ليتولد سوي التي كانت في البيت  
فلما انتهت عيلانة كان ذلك فلم ازوج وكان كما قال صلى الله عليه وسلم وكانت الاولاد منها الى غير  
ذلك من الروايات **النوع السادس** في فضيلة هذه الرؤية في الدين والدنيا ورؤية الملائكة و  
الانبياء عليهم السلام ورؤية الامام واهل الدين ورؤية الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم



اما رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في جميع صحاح الاخبار في باب منقبه الصحابة رضي الله عنهم في علامة  
 العيين واخبار النجم والزيينات ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمس النار سلمي اذ رأى  
 من رأى وزاد في الزيينات اذ رأى من رأى في الحديث ورد مطلقا فشمّل النور واليقظة لان رؤيته  
 صلى الله عليه وسلم حق في المنام كما مر ذكره في الامام ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الوراق في كتابه البشارة  
 والندادة في تغيير الرؤيا باسناد والى ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى في  
 في المنام فلن يدخل النار وباسناد والى احمد بن محمد بن زيد عن ابيه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لن يدخل النار من رأى في المنام قال الجاهل سمع وقد وقعت هذه المسئلة في مجلس مولانا عا الدين رضي الله عنه وكان  
 محضر من العلماء قال الامر الى ما ذكرنا والحمد لله رب العالمين **ذكر في المنقب** شرح المصباح ان رؤية النبي صلى الله  
 عليه وسلم سعة لا يحد ذلك لكان ان كان في ضيق وفرح ان كان في كرب ونصرة ان كان في ظلم وكذلك  
 رؤية الصحابة والتابعين لهم باحسان رضي الله عنهم ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم كثر في المنام لم يزل  
 مخفيا حاله في الدنيا من غير حاجة فادحة ولا خذلان من الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفقير  
 اسرع الى من يجني من القليل الى منتهاه ورؤية الامام اصابه خير وشهد رؤية اهل الدين بركة وخير على قدر  
 منادهم في الدين ومن رأى نزول الملائكة لكان هو نصرة لاهله وفرح ان كان في كرب وحسب ان كانا  
 في ضيق ومحنة وكذلك رؤية الانبياء عليهم السلام ومن رأى ملكا يكلمه سرا او يعطيه ويشره فهو شرف في الدنيا  
 وشهادة في الآخرة ورؤية الانبياء مثل رؤية الملائكة الا في الشهادة لان الانبياء عليهم السلام في الطول الناس  
 والملائكة عند الله لا يراهم الناس كما قال الله تعالى ومن عندك لا يستكبرون عن عبادتي وقال في الشريعة  
 الشريعة عند ربهم لهم اجرهم ونورهم **النوع السابع** في رؤية نبه صلى الله عليه وسلم قال الجاهل

من رأى

من اراد ان يصل الى هذه النعمة العظيمة البسيمة الناجية عن الكفر والذميمة واساق الى رؤيته وادرك  
 الاعتقاد فليدبر ما ذكر في الشريعة ان من اراد ان يرى جمال النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فليكثر في الصلاة  
 عليه وليتعاهد هذا الدعاء اللهم رب هذا البلد الحرام والشهر الحرام والحل الحرام والركن الحرام والعام الحرام  
 على وجه محمدينا السلام وذكر في كذا الاخبار عن الحسن بن فضال قال من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم  
 في المنام فليصل اربع ركعات بعد الشاء الاخرة بتسليمين وقراءة في كل ركعة فاتحة الكتاب والتم نوح للند  
 سورة والفصحى وادركت الارض والما ارناء في ليلة القدر فاداسم يصلي على النبي سبعين مرة ويتنفس  
 سبعين مرة ثم اخذ مضجعه مستقبل القبلة فادان كان ذلك برقع ووجه حتى يعبد الله تعالى تحت العرش  
 فعند ما يرى النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة حتى لا يكون شبهة عليه قال الحسن بن فضال على كل حال  
 ان شاء الله في الليلة الاولى والثانية وصلاة اخرى في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم فذكر في الباب الاول  
 في الفصل الخامس في بقاء الخضر عليه السلام وجوبه الى هذا الزمان **النوع الثامن** في بيان نفعه و  
 وصدرته عليه السلام وذكر في كتاب الاعتماد في الاعتقاد في فضل خواص النبوة وشرح الزينية في الدعاء <sup>فقط</sup>  
 واخر الفصل من الباب الثاني من الفهم الاول من كتاب الشفاء بتحقيق جعفر المصطفى ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان عقل زمانه واحسنهم خلقا وخلقا اما خلقا فانه كان ربعة اي ثمانية القدر لا يراهم طويين الا  
 فاهما ولو نظر الى وجهه والى اليد كان هراجن وكان اطيب ريحا من المسك حتى كان يخذ عرقه فينتفع به  
 في القبيد الذين من الحري عظيمة الهامة اي وسط الرأس رجل الشراى لم يكن شعر بشد يبعده ولا سطا اي  
 موى فروه شدة هرا اللون واسم الجبين اخرج الحواجب اي المقوس الطويل اي ان حاجبه قد سبقا حتى كاد ان  
 ولم يلتقيا والقرن غير محمود عند العرب اثنى القرنين والفتى طول الانف ودقة اذينة والعرب بن يني وعرا

ملاحظ  
 عند اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم



الناس اشرفهم ووجوههم له نور يعلو وجبه من لم يامله اشتم والاشتم الطويل فبينة الانف وحذب  
فوسط في جنبه دبح وهو شئ سواد العين مع سعتها في عنقه سطح وهو طول العنق وفي جنبه كثانة وكان  
مفطر الانسان طاهر الوضوء عظيم الصدر سواء البطن عظم الكراوى والكرو وسر كل عظم كالمسكين و  
الركبتين والوركين ضلع الغم اشبه عظم الغم وكانوا يذنون صغر الغم بعيد ما بين المسكين وقول المربية  
وهي شعر الصدر الى السرة طول الردين والذئب فصل طرف الذراع في الكف رجب الدابة اي وسيع الكف  
وهذا دليل الجود وضيقها بل الجمل شئ الكف اي غلظها سايل الاطراف او قال ساين الاصابع وكرها  
سائلة دليل انها ليست بمفقة متفطنة المتفطن الشح وبما قيم الواسم الذي عليه اثر الجلال والقيم  
الحسن فحما ولا صبا اي صبا اي تمام الجسم عظيم الصدر سهل الخدين ولما خلقه لم يوجد عليه كذب  
قط ولا عرف منه هفوة ولم يكن فحما ولا صبا اي صبا اي لا يداي ولا يال الى الاول سرة العداوة والنا  
الاستيلاء وكان في النجاء والاشفاق بحسب عرب عليه وفي الدفاء والهدد والامانة والساد وتيقن  
المراعي بحسب مبلغ آثاره اعلاه وانقص لسانا واستجمعهم جيانا وفي الجملة اجتمع فيه صفات لم يجتمع في احد  
لا قبله ولا بعده وذا في تمام النجاء في غية نيل الود وحبه تلاء لود القدر في ليلة البدر الطول من المربع و  
اعمر من المشرف رجل الشراى انفرقت عقيقة فرق والاقلايما وشرق شجرة اذنه اذهر وذا راجع الخواجيب  
سوانع من غير فرق بينهما عرف بدرة العقب كان غفنة حيد مينة في صفاء الغفنة معتدل الخلق باذنا  
مما سكا تقير عرب الحديث ومشكلة الشذيب اي البان الطول في فخافة وهو في الحديث اخر الاخر ليس بالطول  
المفقط والعقيقة شرا لاس وادهر اللون سيرة قبل اذهر جس ومروعة الجودة الدنيا اي زيتها وهذا كما  
قال في حديث اخر ليس بالابيض والامهق ولا بالادم والامهق هو الناصع البياض والادم الاسمر اللون وش

فعد

في حديث الاخر ابيض مزيى فيه حمرة والحديث الاخر اسفل العين وهو الذي في بياضها حمرة وانثروفت  
الاسنان وياها ووق المشربة خيط الشعر الذي بين الصدر والسررة باذن ذوهم ومتماثل معتدل الخلق بمكة  
بعضه بقصا ميل قوله في الحديث الاخر لم يكن بالمطلم ولا بالكلم اي ليس بمسقي اللحم والكلم التقدير الدفن  
**الفرع التاسع** في غيرة المؤمنين الدوايا في نواد والاصول ان الدوايا على ثلث منازل منها ما راي  
الملك الملوك بالدوايا فذلك حق ومنها ما مثل الشيطان ومنها ما يحدث به المرء نفسه وقولان الفقيه  
ابو الليث روح عن النبي صلى الله عليه وسلم اصدكم حديثا اصد فكم روبا في هذا الحديث دليل ان  
سرك لا يضره وانما هو غيرة العال وقال اهل التحقيق ان الدوايا لا يغير بتغيير الجاهل كافي مسكة الفقيه  
وفي الزينة وبرد العابر ودوايا كل مؤمن الى اجن البادل وان كانت هائلة وليقل خير اللقاء شرا فاه  
حيث لينا وشرا لاعدائنا فان يرى ما يكرهه فليترك عن ياراه او ليقل ثلثا ثم يقول بان الله يزيه ما يرى  
ثلثا وليحول من جنبه ذلك ثم يتركه وليصل ركعتين ويصدق بشئ فان الله تعالى يعرف عنه شرها  
والرحمة الصالح لدفع الملمات الهائلة ما قال ابن سيرين روح ان في النفقة ولا يبال ما دبت في المنام  
وهذا المعنى في البستان ايضا وفي نواد والاصول واداي احدكم ما يكره فليصدق عن ياراه وليصدق  
بالله من الشيطان الرجيم فليضرب بعد ذلك وفي الفصل الرابع عشر من محله بتقنين الملقط ايضا انه  
اداي دوايا يكره فليتعوذ بالله من شرها فان شاء فليقصها على من سبق به وان شاء لا يقصها على احد  
ويكت عنها ولو راي دوايا يحبه فليصدق الله تعالى عليها وفي الزينة وذا في نواد والاصول في الحديث الدوايا  
على رجل طائر ما لم يغير فاد اعربت وقفت وليطرق فوعها بعد العباد فلا تقصها الا على واد وذا راي  
ويصدق الدوايا على وجهها لا يكتب فيها شاة فله يزد فيه ما يكره ما دله فوقع على ما صبر العالم



كما تقي لصاحب يوسف عليه السلام **الفصل الرابع** فيما يتعلق بالامر بالمعروف ونكر في السمعة في باب  
 الحكايات قال أبو بكر الوذاني وح لا افضل في الزمان ثلثة اشياء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا شغل  
 بالعتاب ولا طمع فاما ان يمتنع في جز واحد اما الاول فلا في المنكر فكثرت وظهرت فلا يمكن الامر  
 بالمعروف ولا النهي عن المنكر الا بالاعتصام ولا الصواب واما الثاني فلا قوله لان الجهاد قد ظهر وقيل  
 من قبل العتبات واما الثالث فلا افعله لان الشخ قد رشح في قلوب المؤمنين فقل ما يستحق احد بشي  
 لا تستحق لذكر ان غشمة ان النعمة باللامعة اقرب و ذكر في كراهة الكبري ان من ايمانهم الله  
 قالوا انما يغيب الامر بالمعروف واعلم انهم يستمعون والآلة اين ما ذكر في الحاشية والخلاصة والكبرى  
 في فضل النجاسة فاذا راي الرجل في ثوب غيره نجاسة اكثر من قد الدود ان كان في قلبه لواجبه  
 في ذلك بفضل النجاسة فانه يجزيه ولا يسهه ان لا يجزيه وان كان في قلبه ان لا يلتفت الى كلامه وسعدان  
 ان لا يجزيه والامر بالمعروف على هذا في طهارة الخلاصة في **الفصل التاسع** قال الامام الرضائي بالمعروف  
 ما يجب مطلقا من غير هذا الفصل وفي الكبرى رجل يقرأ القرآن ولحن في قراءته فسمع انسان ان علم انه لو  
 العتبات لا يدخله الوحشة او يدخله لا لكن لا يخرج عن الطبع ولا يقع بينهما عداوة بلقنة العتبات ولم  
 يكن في نعمة من تركه وان علم حروجه عن الطبع او خاف خلاف موافقه ووقع العداوة فهو في سعة من  
 ان لا يجزيه لان لا يقيد وفي **نفس** انسان عين المعاني في مودة الانعام في قوله تعالى ولا تبسو الذين  
 يدعون من دون الله خيانة في الامايت دليل ان الانسان اذا اراد ان يأمر بالمعروف فيقع المأمور  
 في امره في شيء مما هو فيه من الشتم والقرب والقيل بيني ان لا يأمره ويتركه على ما هو فيه وفي **الترعية**  
 لا يقطع الامر بالمعروف ابدا ولكن لا يقع الوعظ والرجوع في امر الزمان حين تقتو القلوب وتوقع البعد

لذلك

لغات الدنيا فغير النفس في ذلك الزمان اوجبة في القية روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال انه قال اذا راي منكم منكرا فليغيره بيده وان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك  
 الايمان يعني اصنع له فعل اهل الايمان وقال بعضهم التغيير باليد للامراء وباللسان للعلماء وبالقلوب  
 للعامة وقال بعضهم كل من قد روي ذلك فالواجب عليه ان يعين والذي يأمر بالمعروف فيخرج الى  
 اشياء اولها العلم لان الجاهل لا يحسن الامر بالمعروف والثاني ان يقصد به وجه الله تعالى واغتران  
 الدين والثالث الشقة على الذي يأمر فبأمره بالدين والورد فلا يكون فظا غليظا لقوله تعالى  
 فقل لا قولا لينا والرابع ان يكون صورا حليما والخامس ان يكون عاملا بما يأمر كجمله يعتريه الجملة من القية  
**شعر** لانه عن خلق وثاني مثله عار عليك اذا نعتك عظيم وفي تحقير الملقط ولا يجوز  
 لاحد من العوام ان يأمر بمعروف للقاضي والمفتي والعالم الذي اشق عليه لانه اساءة في الادب  
 ولانه ربما يرى في ذلك ضرر والعامي لا يفهم ذلك وفي الذخيرة رجل قال لا خير في هذا  
 فلاح ردا معروفا كن فقال او مراجه كره است او قال ادري چه ارادت او قال من عانيت  
 كرهيد او قال مرايا بن فضولي چه كارهن هذا الالفاظ كلها كفر وما يتعلق هنا ما ذكر في كراهة  
 مجموع النوازل والخلاصة انه سئل ابو منصور روح رجل يدعوه الامير قال عز اشياء قال لا لخل  
 له ان يكلم عند خلاف الحق الا ان يكون موضع القيل او ضربة يخاف على نفسه او على بعض جيران  
 السلف قال الفقيه ابو الليث روح وكذلك ان ياخذ ماله كلها **الباب السادس والخمسون**  
 يشمل على اربعة فصول الاول فيما يتعلق بالوصية والثاني باليتم والثالث بالفصل عن الحياة والرابع  
 وفصل النجاسة المريبة وغير المريبة **الفصل الاول** ذكر في الخلاصة والذخيرة الوصية في

وهذا كلامه عليه السلام في رجل ترك امره لغيره فله ان يغيره في القية



افضل من الوضوء في النهر وفي جميع المضمرات غير التهذيب عن ابي يوسف ومحمد رحمهما الله في الغدير الكبير  
اذا اغتسل فيه من جنابة ان كان في بدنه نجاسة عينيه لا يجوز الوضوء في ذلك ليجوز لغيره ان يغتسل  
في موضع الاغتسال وفي رواية هو غسل عن موضع عشرين ~~بكتك~~ نزل مثلا حمون وجملة يهلوي بكبر  
استادنا واغتسلوا من الجنابة هل يجوز من الجنابة قال نعم واذا استنجى على شط هذا الموضع انما من كثير  
كل واحد منهم بغير الاخر فقد اختلف المشايخ فيه والصحيح انه يجوز كالسجدة الجارية وفي البرهان في  
الخلاصة والتجسس انه ان كان الموضع مدورا فيقرب من ثلثين ذراعا كما لا يتقرر عادة الكثرة وفي  
العباسية ايضا قال عامة اهل الحساب مقدار ثلثين ذراعا وفي الهداية بعضهم مدورا بالما  
عشرين في عشرين ذراعا الكبر ما بين تسعة للاثم على الناس وعليه الفتوى وهو سبع مشاة وكذا في العباسية  
صورة ان كان مدورا فمدوران كان مرتبا وكذا في الخلاصة يعتبر في كل جانب عشرة ذراع والكل  
اربعون وفي الهداية والمعتبر في العين ان يكون في حال لا يفسد الاغراف وهو الصحيح وفي الكبرى والخلصة  
وتجسس الملقط لو كان الماء مطول وعمق وليس له عرض كانا بلع فجميع وقد يصير عشرين في عشر  
فلا ما بين الوضوء يتبر المسلمون وفي العباسية كما لا يخفى ان يتوضأ ويغتسل في ذلك الموضع وهو  
اوسع ولفظ الخلاصة ولو بال فيه انسان او توضأ قال الماء طاهر لا يفسد وهو المصاد وقودة الجمع  
والنقد بان كان عرضه ذاعين وطوله خمسون ذراعا ولو كان عرضه ذراعا وطوله مائة ذراع في  
كل صورتين يكون عشرين في عشرين وفي العباسية ولو وقعت فيه نجاسة لا يجوز ان يتوضأ الا ان يتوضأ  
في الطرف الاخر وفي الرواد ومشافنا رحمهم الله فصلوا بين المربة وغير المربة كما قالوا في الماء الجاري  
وفي تجسس الملقط والاولى ان يبعد في الاستعمال عن موضع النجاسة وهو الاصح وفي المضمرات

عن

عن الخلاصة والمخارئة لا يتنجس وفي الذخيرة ان كان الموضع اعلاه اقل من عشرين في عشرين واسفله  
عشرين في عشرين او اسفل وصار وجه الماء عشرين في عشرين فصارا فعدا فعدا قل لا يجوز الوضوء به وبكل يجوز وهو الا  
وفي المية ما قلنا عن جمع القاريين والقبية في علامة الجمع والماء ايضا ودون الماء في البئر اذا كان  
يقدر للموضع الكبير لا يتنجس بوقوع النجاسة فيه وما روي عن محمد بن روح ههنا معروف وذلك ما ذكر في الذخيرة  
وشرح الرشي لمختصر الحاكم الشهيد قال محمد بن ابي روي وروي ابي يوسف ان ماء البئر في حكم الماء الجاري  
لان ينبع من اسفله ولا يؤخذ من اعلاه فلا يتنجس بوقوع النجاسة فيه كوضوء الحمام ثم قلنا وما علمنا لو امرنا  
بترخ بعض الدلاء فلا نجاسة في السقفة في العباسية عن ابي حنيفة وابي يوسف رضي الله عنهما والامام كالبير  
في البعرة والبرقن وبسوى بر الابل والغنم وعن ابي يوسف رح لا انا بالي بئنة او بئنتين مخلوطين بالبرقن  
وقع في البئر معنى لا يبعد وكذا عن ابي حنيفة ومنه وفي تجسس الملقط يتر على الطريق يحضرها القبيان والرا  
سامون ويضعون ايديهم على الدلو فلو طاهر وان كان البئر متعبنا ولم يكن نزع جميع الماء فالغوى على قول  
قول محمد بن روح ما ياء ولو كان في الخلاصة وفي جامع التفتيز الحاشي يترخ حتى يظهر البئر وهو الصحيح وفي  
يترنجس بعد الماء ثم عاد بعد ذلك ذكر في المسائل خلافا بين ابي يوسف ومحمد رحمهما الله فقال على قول  
محمد بن طاهر وعلى قول ابي يوسف لا يظهر قال طاهر الذين المرغيبا في والغوى على قول محمد وفي العباسية البئر  
اذا وقعت فيه نجاسة ولا يردى متى وقعت فالخيار قولهما اي انس عليهم الاعادة حتى يتحقق لهم متى  
وفي العباسية والفصل الاول من الطهارة من تجسس الملقط خشية نجسة او عظم نجس وقع في بئر يترخ  
ماء البئر كله وان لم يقدر على نزع الغنم والخشبة ولا باس لانه لا يغسل وفي العباسية وفي تبين الفتا  
اذا قد نزع الغداه ونزع ثمانية ولو يظهر للفتوة لانه ان الطاهر انه يصبر من ذوا ولو وقعت قطرة



قطرة او قطرتان من الماء المستعمل في الايام او في جوف الخيام لا يتنجس وفي التنخيره اذا كان الخوض كبيرا وقبه  
نجاسات فدخل الماء واستلاه قال اهل بلخ وابوسهل التجارى فهو نجس وقال ابو جعفر البجلي واسماعيل بن الحسن الزيات  
التجارى الكلى طاهر وبأخذ كثير من فقهاء بخارا وهكذا يعنى الفقهاء عبد الواحد مراد وهكذا كان يعنى الفقهاء  
ابو بكر الصياغى رحمه الله وكان يقول الماء الكثير في حكم الماء الجارى والخوض اذا كان عشرين او ثلاثين يوما طهارة  
برقع النجاسة فيه ويجوز منه التوضي والاعتسال من النجاسة وكذا في نجس اللقطة وفي المائنة اذا كانت النجاسة  
في السطح وأما المطر قال محمد بن ابي حنيفة ان كان في جانب او جانبيين فالله طاهر وفي ثلث جهات نجس وان كان عند الميزاب  
فالله نجس وفي الطهارة وان كان العذرة على السطح متفرقة فان لم يكن على رأس الميزاب لا يكون الماء نجسا وكذلك  
اذا مر الماء بعد ذلك واجتمع في موضع يكون طاهرا لم يشاهد فيه النجاسة وفي نجس اللقطة المطر اذا مر على  
العذرات لا يتنجس الا ان يكون العذرة اكثر من موضع طاهر ويكون العذرة عند الميزاب في جامع المقدرات  
عن الكبرى كما ما الطراد اجري في ميزاب من السطح وكان على السطح عذرة فالله طاهر لان الذي لا يجرى على  
العذرة اكثر فان كان العذرة عند الميزاب فان كان الماء اكثر او نفعه بلا في العذرة فهو نجس وان كان  
لا يلبث بها اكثر من الذي يلبث فيها فهو طاهر وكذا ما الطراد استقع في موضع بعد ما مر بعد ذلك كان الجواب  
كذلك هو الصحيح وفي الكبرى الخلاصة والعناية ماء الثلج اذا جرى على الطريق سريعا او نجاسة ان تصيب النجاسة  
فيه وانخلط حتى لا يرى له نهاية لا اثرها يتراءى منه لان معنى الجارى وفي القليل الثاني من كتاب الصلاة  
من العناية وسئل الحسن بن مطيع عن ماء المطر الذي جرى في السكك وفي السكك نجاسات ثم جرى ذلك الماء  
في النهر وليس في النهر غير هذا قال فلا بأس به اذا لم يزل النجاسة وفي المتن اذا كان بطون جميع النهر نجسا  
فان كان الماء كثير بحيث لا يرى ما تحته فهو طاهر وان كان يرى فهو نجس وهكذا يعنى عن ابي حنيفة رضي الله عنه

ان من ترسا اسفل من النجاسة يجوز اذا لم يرق الماء وفي الكبرى الخوض الصغير اذا كان ماءه نجسا فدخل الماء  
من جانب ونزع من جانب اخر وان خرج مثل مائة وفي حلية الفقهاء قال الزهري ومالك واحمد وزفر رحمهم الله  
بول ما يورث الحلة وجميعه طاهر وفي جامع الصغير لما في سورة الفرس طاهر وطهور وهو الصحيح وفي البتان  
ينبغي ان يكون في وضوئه مقبلا عليه ولا يكتفى فيه بشئ من الفضول لان يريد زيادة ربه وفي شرح السنن  
عن ابي الدرداء مرفوعا عليه وان كان يحمل الله مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبول فلا  
تقتلوا عنه واما ما عليه فان فيه اربع عشرة من حفلة او لها بر مني الرحمن ومن روى الرحمن فدخل الجنة  
والمائنة يصيب السنة والثلاثة معه يصف بضع وستين ضعفا والرابعة يورث السنة والغنى ويذهب  
غفرة الحاجة والخامسة يطيب اليكفة والسادسة يذو السنة والسابعة يذهب الصداع والثامنة يذهب  
وجع الاخراس والتاسعة يصانحه الملايكه لا يرون من البهاء والثورة العاشر يبقى اسنانه تقربق و  
الحادي عشر تسعة الملايكه من منزله الى المسجد ومن مسجد الى منزله والثانية عشر تستغفر له حمله العرش  
والثالثة عشر كانه يقضى بجميع الانبياء ويقفوا امامهم ويلتمس هدايتهم والرابعة عشر تفتح له ابواب الجنة  
في دخله بعشر حساب والخامسة عشر تكتب له بعدد من يسلم من يوم القيمة حسنة والسادسة عشر يخلق  
عنه ابواب الجحيم والسابعة عشر يستغفر له الرسل والانبياء عليهم السلام والثامنة عشر يقبض ملك الموت  
روحه طاهرا مطهرا والتاسعة عشر لا ياتي عليه ملك الموت عند قبض روحه الا في الصورة التي يقبض فيها  
روح الانبياء والغيرون لا يخرج من الدنيا حتى يسقى من الرحمن الخمر والحادية والعشرون يزيد في الحكمة و  
وتلقى الحكمة والمائنة والعشرون اقامات يصير بين اوسع من الدنيا والمائة والعشرون لا يؤذبه واث  
الارض والرابعة والعشرون يكسى كساء الانبياء ويكرم اذا اكرم الانبياء عليهم السلام ويدخل الجنة معهم



بغير حجاب ووضوء للامامة ويسأل لسانه بالعصاة وينبغي أن لا يعاد السؤال من الماء البقل والطراف  
المقادير هكذا روى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمون السؤال بالطراف اذ يسمعون وعما بهم واما  
وضوء تحت رؤسهم واما الذي فيه ان لا يسأل قايما ولا بين القوم ولا في الحمام ولا يسجل السؤال بقوة وكيفية  
ينبغي ان يبدأ من الجانب الايمن من الاعلى والاسفل ومن الجانب الايسر من الاعلى والاسفل ثم يمين ذلك ويسلك  
في وضوء السجدة من سوال سنت طهارات است بابت على حد يعققتك سنت طهارات واما طهارات  
انت كه ست على حد است كه روي ميكند ما روي من ان عابثة صديقه روي الله عنها كه رسول الله صلى  
عليه وسلم سوال في بر فراس واشتد هروما سوال كروي اما في الكبر الكتب كالهذاية والشرح والسامع والشرح  
والواقي والكثير والكافي و زاد الفقهاء وشرح الطحاوي والنايبيغ والانفة وكروا وعدوا في سنة الوضوء  
ودخر في حقه الفقهاء ايضا ان سنن الوضوء احد وعشرون فعلا ومن جعلها السؤال وهو ان يسأل في حالة  
المعصية كعبادة لا تقا على ما قال صلى الله عليه وسلم مطهر للنفوس ووضوء الوجه ومسح على الشيطان فان لم  
يجد فبالجاء بالاصابع الا ان السؤال افضل وفي خلاصة التمهيد ولا بأس بان يسأل سوال الغير <sup>اخر</sup>  
فان لم يجد ذلك للشيء يعني لم يكن معه يفعل باصبعه يسأل هذا الصواب المعصية والقرحة وفي ذلك نزاهة  
وفي كفاية الشعبي عكسه اي لا يقوم الا سبع مقام السؤال وفي البيهقي فان لم يكن له سوال فخرقة والاصابع  
لقول صلى الله عليه وسلم السؤال بالسجدة سوال وفي فتاوى اللجنة قال عبد الله المبارك روي ان قربا اجتمعوا  
على ترك السؤال فقال لهم كان فقال المدين كمالا يخبري الناس على ترك سنة السؤال وفي حلية الفقهاء وعزاد  
انه واجب ولا يمنع ترك صحة الصلوة وقال ابو الحسن روي ان ترك عامدا بطلت صلاته وفي فتاوى اللجنة ينبغي  
ان يغسل الاعضاء كل مرة فلا يغسل الماء الى اجمع ما يجب غسله في الوضوء فلو غسل في المرة الاولى وبقي منها

بابا ثلث في المرة الثانية يصيب بعضه وفي الثالث يصيب موضع الوضوء فهو لا يكون غسل الاعضاء ثلث  
مرات ولا يتوضأ في موضع التجمل لان ماء الوضوء حرمة ويكره صب الماء زيادة على العدد المسنون والعدد  
المعهود وفي الخبر شراد امتي الذين يرفون في صب الماء ويكلمون المكلم في حال الوضوء مكروه وفي الاغتسال  
اشد الكراهة وفي الحائض ان تطول الغرة برفع الماء الى فوق الرفيق والكعب منسوب قال صلى الله عليه  
وسلم من استطاع منكم ان يظل الغرة فليجعل وعندنا في روح سنة وكثرة في خدمتهم وفي الغسل الثا<sup>لث</sup>  
من طهارات تجتنب الملقط وغيره المسحب في مسح الرأس ان يسجل او لا يصعب من كل يد الخضر والبصر  
بغيرها على مقدم راسه من بنت الشعر ويجريها في نصف الرأس ثم يرفوها ويضع الوسطين في وسط الرأس  
ويجريها الى الفناء الى منبت الشعر ثم عليها الى وسط الرأس ثم الخضر والبصر من كل يد في وسط الرأس  
ومدها الى مقدم راسه ثم يرفوها الى وسط الرأس ويرفوها ثم تضع الوسطين في وسط الرأس ويعدا  
الى الفناء ليحصل المسح ثلثا بياض واحد طاهر غير مستعمل ثم يغسل سبابته ويديرها الى ذوا الاذنين  
ويدير اليها ميه وراء اذنيه وفي حلية الفقهاء قال البخاري روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلاصة جامع  
المصنفات عن المحيط من ادب الوضوء ان لا يرف بالماء ولا يصر وان يقوم في امر الوضوء بنفسه وان يابس  
للصلوة قبل الوقت وان علام ابنته بعد الفراغ من الوضوء والصلوة والسلف ورحمهم الله كانوا اذا فرغوا <sup>الاشية</sup>  
مملوها وجردها و قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من يغسل ذلك يقوم عند ملك يستغفر  
لصاحبه الى ان توفاه مرة اخرى كذا في شرح السنة وفي المحيط ويستقبل القبلة عند الوضوء وان لا <sup>يكلم</sup>  
يكلم الناس في الوضوء ويقول عند غسل كل عضو اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والحمد لله  
الماء فضل الوضوء او بعضه مستقبل القبلة ان شاء قايما وان شاء فاعدا هكذا ذكر شمس الايمة الخواشي روي



وذكر شيخ الإسلام المعروف بخواهر زاده انه شرب ذلك فأبى وقال لا يشرب الماء فأبى الآ في موضعين أحدهما  
هذا والآ في عند زمره ثم الماء في الوضوء وعند أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله طاهر وعليه الفتوى بأن  
السخ واختلاف في الجنابة في القيائية والبراجية نحن عند أبي حنيفة رده به بفتى ولفظ العتابة وهو  
للفقوى وباطلاق رواية مخففة القدوري وشروحه والمنظومة وشروحها والمنافع والراد وتحملة الفقهاء  
والهداية والشروح وجامع الصغير لما في الطهيرة والخاصية والكتب الحافظة وغيرها أنه طاهر قال  
في الخلاصة وعليه الفتوى والصحيح أن قول أبي حنيفة ومحمد رضي الله عنهما وصرح في شرح الطحاوي والآ في  
ناقل عن المبسوط أن الجميع أصحنا إن الماء المستعمل في الوضوء والاختلال لا يجوز استعماله ثانياً لكننا <sup>حنيفة</sup>  
في مهارته وبخاصية فتد أبي حنيفة رده بخاتمة مغلفة وهو غير ما حذر ذكر في الجامع الصغير لما في  
وعند أبي يوسف مخففة وعند محمد طاهر غير مظهر والفتوى على قوله كذا في الزاد بكونه شرب الماء  
المستعمل وذلك لأن أعضاء المحدث واجب طاهر حقيقة حتى لو صلى حامل محدث وجنب نجس وضوءه  
وعند السانقي ومالك رحمهما الله طاهر وطهور لا استعمل في عضو طاهر كما لو غسل به ثوب طاهر في  
كان وما لا بد فهو واحد في قول السانقي فخرج أن كان المستعمل متوضئاً طاهر وطهور وإن كان محدثاً فهو غير  
طهور كذا في الكافي والبرزعة قريح الحمي عقيب الوضوء بنفي الفقر في الفتوى وروينا في حديث عريب كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحح لحيته في كل يوم مرتين وفي تفسير العهد في سورة الاعراف خذوا  
قبل تريح الحاسن والامتناط والترين في الجمع والاعياء قال الجامع روح راب شجنا شيخ الإسلام دوانا  
محاسنه المبارك وذاشرو فقطعه بسنه على شقين من العاه وفي الحاشية لأبى الموفى والمنفيل أن يسبح  
ما لم يزل وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ومنهم من ذكر ذلك والصحيح ما قلنا وفي

انه يخفف بخرقة وفي العتابة انما مسح بأعضاء الوضوء لا يتجسس فانه نضر ان الخرقه التي مسح بها ليست يقال  
ان جبين طاهر هذا أولى في شرح السنة والمسح بالان يوضوء بكل صلوة وإن كان على طهارة لا بد من جري على  
كذب أو عيبه أو شئ مما ينافي في أن يجدد الوضوء لرفع الحدث الطاهر فإن كان لا يمكنه الوضوء فانه يتميم ويترك  
بتميمه ورفع الأثم كذا في الكافي وفي آوى النجدة في فصل أحكام الاستبراء وجعل في الصلوة خصوص في خروج الريح  
منه أو خرج شئ من البول منه فانه لا يضر من الصلوة ما لم يستيقظ بالحدث ما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال إذا وجد أحدكم رذا في بطنه يعني موت الريح ونحوها فاشكل فلا يضره حتى يسمع صوتاً أو يستيقظ بحدث  
وروى عن عمر رضي الله عنه قال لا ردى أن يخرج مني شئ الجمانه والخرقة فلا يعيد وضوئى قال القاسمى الإمام نجيب  
الدين روح الجمانه برفع الجبين وتخفيف الميم فطر العرق يعني أن يخرج مني قطرة البول فلا يعيد وضوئى  
وفعاللوسوسة قال الفقهاء بوالثبوت روح معناه إذا بلى كثيراً وروى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
قال إن الشيطان يحى أحدكم في صلوة قبل الليلة فيرى أنه قد خرج منه شئ فإذا كان ذلك منه فليفتح فرجه  
بالماء ويحبى فمد شعره من معقن فيرى أنه قد أحدث فإذا كان ذلك منه فلا يضره من حتى يسمع صوتاً أو يجد  
ريحاً أو يستيقظ بحدث وروى أسامة عن أبيه زيد بن حارثة رضي الله عنهما أن جبريل عليه السلام  
لما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء بأن يأخذ كفاً من الماء وينضح فرجه بالماء وفي الطهارة  
أيضا أنه لو عرض له الشيطان كثيراً لا يلقن ذلك كما في الصلوة وينضح فرجه بما حتى لو أراه ملا حول على  
بلة الماء به امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الخلاصة لكن هذا الليلة إذا كان قريب العهد لما إذا كان بعيد  
العهد لو جفف عضو فلا يضره هذا وفي الطهارة ويستحب أن لا يستنجى إذا كان في موضع يقع بصر غيره  
عليه ولو استنجى بصير المستنجى فاستغوا في القبة لأن كشف العورة منى والاستنجاء ما مود والنهي راجح



على الامر وسبح الله على العباد لا يستنجاء او بقله ان يسبحها على جدار مثل ما وسبحه ولا يدخل الماء الا شور  
 الرأس ويتر غايته حتى لا يبقه اللعق وفي الجوامع الصغرى الحائى لا يسبح مع كثرة العودة ولا في موضع الجماعة  
 فيكون وفي الخلاصة وهل يشترط صبات الماء في الاستنجاء والصحيح انه يفوض اليه فيقل حتى يقع في بقية من حجر  
 وفي العائبة ويكره الاستنجاء بالروث والعظم والغثب والعلف والطعام ولا يكره بما سوى ذلك من حرقه  
 او قطنة او نحوها وفي الحيط اذا استنجى وبائع حتى وصل الماء الى موضع المقنة فقد صومه من غير كفارة وفي  
 العائبة مثل ابرج جفر عن استنجى فدخل الماء الجمر تحت قدمه فان لم يكن الحف متفرقا يظهر حين يظهر <sup>استنجاء</sup> لا  
 وان كان متفرقا ودخل الماء فيه او البول عليه من الماء ثلث مرات واستفر بذلك بالهة فيظهر وفي الذخيرة او اخرج  
 من اذنه نفع او صدد ينظر ان يخرج بدون الوجع لا ينقص الوضوء فان خرج مع الوجع ينقص لانه يخرج مع الوجع  
 فالظاهر ان يخرج من الوجع وفي طهارة المعنى اذا كان برجله شقاق فجعل فيها الشم وغسل الرجل ولم يصل الماء تحت  
 الى ما تحته يجوز وان كانت لا تغيره لا يجوز وفي الهداية المستحاضة هي التي لا تنقضي عليها وقت الصلوة والا  
 والحدث التي ابتليت به برجدينه وكذلك من كان هو بمعاها يعني من كان دايما الحدث وفي الكافي والصنعة  
 والمنايع وانما يصبر صاحب هذا المجد في وقت الصلوة بوضاء وبصلية فيه خاليا عن الحدث في البقاء  
 شرط وجوب العذر في جزء من الوقت وان انقطع وقت صلوة زال الائم والتعريف المذكور في الهداية للبقاء  
 لا لا ابتداء وفي فادى الحجية يستحق للمؤمن ان يحفظ عينيه ولسانه من الكذب والغيبة والمنيمة والنظر الى المحرمات  
 فقد جاء في الحديث ان من ينقص الوضوء وينسى الامام ان يخرج من ملازمة النساء حتى لا يكون صلوة مع <sup>الكلوة</sup>  
 ويمرر مواعيد الاغتسل ما استطاع لانه لا حياط في العبادات اولى وفي المجتبى فادى للجمانية واخر الفيل  
 الثالث من كتاب الطهارات في الخلاصة ان الوضوء المومر والنية والكذب وشاد الشر والعقوبة والوضوء

على الوضوء

على الوضوء والوضوء بفيل الميت مندوب وفي الفيل الثالث من جازا الظهيرة انه ينبغي ان يكون الفيل على  
 الطهارة ويكره ان يكون جنباً او عابضاً وفي المعنى ان ذلك عبادة وهما ليسا باهل العبادة وفي الحائية  
 المواطبة على الوضوء في الاوقات كلها مندوب وفي نظم الفقيه ولو تم التيمم في السجود او في الركوع لم يفسد  
 وضوءه عندها وعند ابي يوسف انه قال يفسد وضوءه وفي حالة القعود ولو تم لا يفسد بالاتفاق وفي  
 فادى الصاعدي عن ابي عن ابي طريح واخذت النية ولم يسفل عليه ثم انبته من ساعة هل يفسد هذا القدر وضوءه  
 قال اذا انبته قبل ان يسفر في مفاصله لم ينقص وضوءه قبل وما هذا الاسترخاء قال اذا لم يمده نومته وكان  
 يقطن القلب بحيث انبته باء في شئ سمعه او سمعه فلم يسفر مفاصله وفي حلية الفقهاء وحكي عن ابي  
 الاخرى ومن اخذ كان يقول التيمم ليس يحدث بحال وروى مثله عن عزمين دينار وابي مجاز وهو قول الامية  
 وفي فادى الحجية وهو قول العامة في المساجد استيقظ النائم وتربى ان ينقص وضوءه ليس بشئ وهو  
 ضرب من قلة علم الانسان وكثرة نكير الشيطان ليقول الجماعة للطهارة وهكذا في فادى الظهيرة  
 والخلاصة والعائبة في هذه الصورة انه لا ينقص وبسوى فيه الكف وظهور الكف وفي الفباب قال خلف  
 سالت محمداً عن استدالي ما يدور فام او مريق اخذ انسان بصدور فام فلولا التاربية او الانسان  
 لما استسند قال ان كان الياه على الارض مستوية فلا وضوء عليه قال الفقيه ومن يأخذ وفي فادى الحجية  
 ولو نام محبباً وراسه على كعبه لا ينقص ومن نام قاعدا مستقرا على الارض ان انبته قبل السقوط  
 او في حالة السقوط وكما سقطت اية من ساعة لا يكون ناقضا ولا مع وبه ناخذ وعليه الفتوى من الزاد  
 والخلاصة والظهيرية ونظم الفقيه في المعنى ان هذا طاهر الذم في الخلاصة والقبائبة والمعنى ولو نام  
 قاعدا وهو جالس في رومته ورجا يزل معقفا عن الارض ولكنه لم يقط في طاهر الذم ليس يحدث



وفي الطهارة ولو عطر قبقة الحدث من عطاسه او تنجس فزجه بقوته روح لا يبيد وهو الصحيح ولو  
 ثلثا لثا لا يمنع البناء وهو الصحيح لان القرينة تقوم بالكل وفي جامع الفتاوى دخل احسن احليله بقطنة  
 ولو لا القطنة يخرج من احليله قول لا بأس ولا ينقض وضوء حتى يظهر على القطنة واذ خرج القطنة وعليها  
 بلة فهو محدث ساعة خروج القطنة وعليه الفتوى وفي تجنيس اللقط صاحب جرح سائل منع المخرج عن  
 السبلان بعلاج يخرج من ان يكون صاحب جرح بخلاف الخايض لو عالجها لا يخرج عن الحيض وفي الصغير  
 في رفع مدقة الانسان للاستبراء ان كان حال يتبع ما كماله ذلك ولا فلا بأس به وفي القينة  
 تحبيل اصابع الرجل ستة بتحلل بمخضرين البشري قيدا بمخضري رجله البشري ونجس بمخضري البشري **الفصل**  
**الثاني** في بعض مسائل التيمم ذكر في الفتاوى عن الفتاوى انه سئل ابو جعفر عن بنية وبين الماء اقل من ميل  
 وتطلع الشمس قل وصوله الى الماء قال لا يتيمم بل يوضأ بعد طلوع الشمس وبه قال محمد بن الفضل البخاري  
 روح في فتواه قال الحاكم يتيمم وتصلوا لا بعد وعن نصر بن ابى سلام روح بعد وفي العياضية وقبل خوف  
 فوت الوقت عذر ولا ما خذ به وفي التوادل مل باب الحيف وقال نصر سالت بشرا عن ذلك فقال ان كان  
 مجال لودعها الى الماء جرح الوقت يتيمم وفي الخلاصة ولو نوى التيمم بطلت الصلوة او المطوع والمكتوبة  
 جازله ان يصلي بذلك التيمم اية الصلوة وكذلك لو تيمم لصلوة الجماعة او سجدة التدين وهو ما فاجاد  
 اداء الصلوة بذلك التيمم وفي الشرع انه يتيمم كدخراة ولكل خير ولود السلام ونحوه وفي الخلاصة ولو تيمم  
 بقراءة القرآن عن طهر القلب او عن المصحف او من المصحف او زيادة القبر او في الميت او الاذان او الإقامة  
 او دخول المسجد او خروجه منه وصلى بذلك التيمم قال عامة العلماء لا يجوز وكذا لو تيمم للسلام او لود السلام  
 وكذا لو تيمم لتعليم الصبي والمرأة كالرجل في التيمم وفي الكبرى اذا تيمم الرجل تحبيل اصابعه فان تركه لا يجزئ

لان الاستيعاب شرط للمخار لان التيمم خلف الوضوء وفيه الاستيعاب شرط فكذلك في التيمم حتى لو مسح تحت  
 الحائضين فوق العين او لم يخرج خاتمه وخاتمه ضيق لا يجزئ وفوى طهر الدين الرغيا في روح على هذا ولم يذكر  
 ضيق الخاتم وفي فتاوى اللجنة عن جامع الصغير الا ورجبى لو كان في اصبعه خاتم او في يده اسوار ولم يخرج  
 الخاتم او لم يزع السوار لا يجوز في طاهر الرواية وهو الصحيح قال الخليل روح وهو رواية الاصيل وروى  
 ابن زياد عن ابى خنيفة واذ ان اكثر تكفي ولا يشترط الاستيعاب وهو الصحيح كذا في القريدة وفي القينة  
 التيمم على التيمم لم يقر به وان كان عند الماء لقوا ظالم يوده اوسع اوجه يتيمم **الفصل الثالث**  
 في بعض مسائل الغسل والنجاسة وفي التيمم سئل الشيخ عن انسان يغسل راسه ولحيته بطينة هل يجوز ذلك  
 قال الغسل بالطين جائز وفي الصغير اذا احتلم ولم يربلا ولم يذكر الاحتلام فكذلك الغسل عليه في قوله  
 ولرأى بللا لم يذكر الاحتلام فكذلك لا غسل عليه في قول ابى يوسف روح حتى يتيقن انه قد احتلم وقال  
 عليه الغسل وفي الخلاصة على ثلثة اوجه اذا احتلم ولم يربشا لا غسل عليه بالاجماع والثاني ان يذكر الاحتلام  
 وري البلاء ان كان نوديا لا يجب الغسل بخلاف وان كان نوديا او مذيا يجب ولما نرجب الغسل في المذي  
 لكن المتقرب باطالة اللد وكان مراده ما يكون مودى المذي لاحقيقة وفي الخاتمة اذا استيقظ الرجل  
 من منامه فوجد على طرف احليله بلة ولا يدري انه منى او مذي فانه يغتسل الا ان يكون قد انتشر ذكره  
 قيل التيمم فلما استيقظ وجد البلة فغسلها لا غسل عليه الا ان يكون اكثر ذرية انه منى فيغتسل بالزيم الغسل  
 وفي الخلاصة والثاني وانفق اصحابنا ان الغسل اما يجب بخروج المنى على سبيل الذوق والشهوة ثم المعتبر  
 عند انفصاله من معدنه وهو القلب على وجه الشهوة وعند ابى يوسف روح الشهوة شرط عند خروجه  
 من رأس العضو ايضا وتظهر فائق التيمم الخلاف في ثلث مسائل احدها اذا احتلم فامسك ذكره حتى



حتى أكثر شهوة ثم قال النبي والنبي إذا نظر إلى امرأة شهوة فقلل المتى عن مكانه شهوة فاسكنه وحرمه  
 حتى أكثر شهوة ثم قال بعد ذلك لأغفر شهوة والتابع إذا اغتسل قبل أن يقول ثم قال بقیة المتی  
 فقلت لا يجب الغسل وعندهما يجب وفي التابع ويحل يقول أبي يوسف إذا كان في بيت إنسان يستحي من  
 أهل البيت أو يخاف أن يقع في فلكهم يريه بأن طاف حول أهل بيته وفي المختار وهو المختصر من الخاضع في كل  
 يؤخذ بقول أبي يوسف يرج في الصلوات ما حتى لا يعاد وفي المستقبل لهما حتى يغسل وفي جامع  
 المختصرات عن النصاب امرأة قالت معي جبرائيل في اليوم مراراً واجد في نفسي ما أجدها جاء معي زوجي  
 قال لا تغسل لها لأن هذا وهم ليس له حقيقة وفي الجامع في كتاب مقدمة الدين في قصة سلمان عليه السلام  
 بالفارسية ولما انك كويذ دخلت شيطاناً باعياً لأن سليمان بن قيس عليه السلام حكم بإسائه عالم  
 أنت كدهج ديو وبربر برخان مان حرم مسلماً مان وكافران دست نشت كويذ وراين قدوت بودي  
 بكرد و مرد كسي كسي نماندي وكدام زن و خاند شوهر بكر نفي وفي الحاشية في كتاب الخطر والإباحة ويكره  
 للجنب رجلاً كان وامرأة أن يأكل طعاماً أو يشرب ماءً قبل غسل الفم واليد ولا يكره ذلك للحي الحيض والمستحب  
 تطهير الفم في جميع الموضع في التطهيرة وجامع المضمرات الكبرى والمستحب للحيض إذا دخل عليها وقت  
 الصلوة أن يتوضأ ويجلس عند مسجد بيتها ويتيمم وتلك كلاب يروى عنها عادة العبادة وفي الخبير  
 الملقط عن في عاشر فصل الطهارة أيضاً أنه يجب للحيض التيمم إلى المصلي قال الجامع روح وللهذا كره  
 في القينة أن الماء يصير مستقلاً في هذه القبلة وفي فأوى الحجّة قد جاء في الخبر عن حميد الطويل عن  
 الحسن البصري عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استغفرت  
 الحائض في وقت كل صلوة سبعين مرة كتب الله لها ألف مرة وغفر لها سبعين ذنباً ورفع لها درجة

واعطاها

واعطاها بعدد حرف من استغفادها نزل أو كتب الله في كل حرف في جسد ما حجة وعمره فإذا اغتسل من الحيض  
 وصلت ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاعحة الكتاب مرة وقل هو الله ثلاث مرات غفر الله كل ذنب مغفرة  
 أو كبيرة ولم يكتب عليها خطيئة إلى الخيطة الأخرى وأعطاهما ثواب سبعين شهيداً وبني لها مدينته في الجنة  
 وأعطاهما كل شجر على رأسها نورا وان ما تنال إلى الخيطة الأخرى مات موت الشهداء **الفصل**  
**الثالث** في غسل النجاسة للرؤية وفي عدم شرط العصر ثلاثاً وفي المصلي إذا أدى على ثوبه نجاسة قل  
 من قدر الدرهم من المخلطة أو أقل من كثير فاحت من الخففة وفي طهارة ماء حوض الحمام ذكر في  
 الظهيرية أن النجاسة للرؤية تزيل برؤال عنها وأمرها وان كانت بالفضلة الواحدة واللون غير  
 معتبر كالبحر العجور والحدائق البصر وفي فأوى الحاشية والصحاح من قول الشافعي أنه لا بد من الغسل  
 مرتين أخريتين لأن النجاسة للرؤية لا تختلف عن أجزاء غير رؤية والحكم في غير الرؤية وجوب الغسل  
 ثلاثاً وهو الصحيح على ما بينته فكذلك إذا وفي الظهيرية عن محمد روح أنه يطهر بالغسل مرة أو أعمره و  
 كذلك يطهر الأثواب في الماء مرة في الحاشية أما أسراط العصر فقد شرط الثلث في الأصل يعني غيب  
 الرؤية ولا شك أنه أحوط وفي غير رواية أنه يكفي بالعصر مرة وهذا الفرق وأوسع وعليه القوى  
 وذكره شمس الأئمة الخلدوي يرج أن النجاسة إذا كانت في غير رؤية وصيب الماء عليه كفاه ويطهر الثوب  
 وفي الملقط وجامع الفوائد إذا غسل ثوباً نجساً ثلاثاً وعصره مرة يكفيه وفيه تعارف في الحاشية  
 وفي الحاشية أيضاً أن رواية الأصول يكفي بالعصر مرة أو مع وأدق وفي القائمة عنه لا يبيح فيه ماء  
 سائل أما القطرات ففولان في أثارها حرجاً وفي الظهيرية والثوب إذا كان عليه نجاسة ولا يذري  
 مكانها يغسل كله وفي فأوى أهو والعمامة والفتاوى المحارفاً ولا ينعى الخلاصة والنصاب في هذه



الصورة انه اذا غل طرفا من غير اخرى حكم بطهارة الثوب هو المختار كالكرس وفي الخلاصة لو صلى مع هذا  
 الثوب ثم طهر ان نجاسة الى الطرف الاخرى ولا يجب عليه إعادة الصلوات التي صلى مع هذا الثوب  
 وفي العتابة والفتوى في الثوب المصبوغ بالبلل والصابون وهو السراج انها طاهرة لان الاصل هو الطهارة  
 حتى يتبين نجاسة ولو وقع ثوب المصلي على النجاسة لا يفتوان كان في موضع سجوده وقدمه طاهر وفي  
 ما روي المجتهد اجمع المتقدمون والمتأخرون رحمهم الله عليهم على ان بول المفاسد وبعض لا يفتوان الماء والثوب  
 وفي الصغيرية والفتية الدهن النجس اذا اصاب الثوب اقل من قدر الدرهم ثم يسطر و زاد يجوز الصلوة  
 معه وقبل لا يجوز والفتوى على الجواز لان الزيادة اثر وليس نجس وفي الظهيرية المصلي اذا راي على ثوبه  
 ولا يدري متى اصابه فيها تقاسيم واختلافات والمختار عند أبي حنيفة رحمه الله ان لا يعيد الا الصلوة التي  
 هو فيها وفي حلية الفقهاء قال مالك اذا صلى مع النجاسة أعاد في الوقت ولا يعيد بعد فواته وفي  
 الحاشية والخلاصة ولو صلى في ثوب فيه نجاسة غليظة اقل من الدرهم وهو نجس ان يفتونه او خفيفة  
 اقل من كثير فاحتسب بركه لما عرف ومن انتهى في الامام وهم في الصلوة وعلى ثوبه نجاسة اقل من الدرهم  
 وهو نجس ان يفتونه بالمخافة ان اشغل بالفعل يستحب له ان يدخل معهم لانه بالدخول معهم مقيم العرض  
 وبالاستعمال بالفضل لا ولو علم في الصلوة والمسئلة بخلافها فان في الوقت سعة فالأفضل ان يقطعها  
 ويصل الثوب ويستقبلها في جماعة اخرى ليكون مرديا فرضه على الجواز بيقين فاما اذا كان عادما للماء  
 ولم يكن في الوقت سعة ولا روي جماعة اخرى معنى عليها وهو العتصم والمراد من الاول هذا وفي العتابة  
 والفتية يقيم الى الغليظة فاذا زاد على الدرهم لا يجوز ويقيم بما في البدن الى ما في الثوب ان حكم الثوب  
 على البدن حكم البدن وبول الاجزى الا الفصل اصاب الثوب والخف وقبل اذا مشى على الارض حتى

يس زال اثره طهر المختار شرط جواز المسح على البيرة ان يفتره حل الرماط كما يد المكسورة والرجل المكسورة  
 ان ما يفتر غسله من الموانع المبروح مسح عليه وفي الخلاصة في الفعل الرابع من كتاب الطهارة لو مسح على  
 اكثر البيرة يجوز في رواية عن أبي حنيفة رحمه الله والفتوى على هذا وفي النوازل والخلاصة وان سقط الغصاة  
 بعد المسح قبل البدء فالأحسن ان يعيد المسح وان لم يفعل اجزاء وفي القصة والمسح على النجس افضل من غسل  
 النجس اخذ بالبراءة كطهارة حوض الحمام وتذكر في جامع الفتاوى بشر عن أبي يوسف رحمه الله وجل عرف في حوض  
 الحمام وبين نجاسة وكان الماء يقبض من الاثوب في الحوض والماء يفترون في الحوض غفاسا اذا لم يتنجس  
 وكان بمنزلة الماء الجاري وعليه الفتوى المختار فانه عن القضاة ايضا في هذه الصورة عن أبي يوسف رحمه الله  
 انه لا يتنجس وعليه الفتوى وفي المحيط ايضا في هذه الصورة قال عامة المشايخ على انه لا يتنجس الحوض وعليه  
 الفتوى وان الماء في الحوض اذا كان ساكنا فادخل رجل يدين فيه وفيه قد فعل قول أبي يوسف رحمه الله على ما  
 اليه بعض المشايخ لا يتنجس الحوض وعامة المشايخ انه يتنجس وكذلك اذا كان يعرفون بقصاعهم في هذه  
 فادخل رجل يدين وفيه قد يتنجس الحوض عند عامة المشايخ رحمهم الله وفي الخلاصة عن أبي حنيفة رحمه الله في حوض  
 الحمام فغسل اذا وقعت فيه نجاسة انها لا يستر فهد كما في الجاري فان تجس حوض الحمام فدخل الماء من الآبار  
 من الجانب اخر فهو كالحوض الصغير وفيه اذا دلت والمختار ما ذكرنا الله يظهر وفي الخلاصة وجامع المصنفات عن  
 النصاب رجل يرضاه وصلى جازت الصلوة والقبول لا يدري وهو المختار لان الله تعالى قال انما يقبل الله من  
 المتقين وشرايط الفتوى عظيمة والله اعلم **باب السابع والخمسون** يشتمل على ثلثة فصول  
 الاول في جمع المال وفيه فضيلة ما جرى الصدوق والائمة ومساائل الاحتكاد والساقي في بعض مسائل الزكاة  
 والثالث في الوقف على ابناء الرسول صلى الله عليه وسلم والصدق عليهم ودفع الزكاة عليهم ومن

ذكر الابل



الصدقة ومن لا يحل له **أما الفصل الأول** ذكر في الزكاة ان طلب الكفاف من الخلال الطيب تنفقا لا أكثر  
 بعد العرض فرض وطلب ذلك في الكسب للشرع سنة والمباركة في طلب الرزق سنة وذكر في الظهيرة وتجنيس  
 الملقط والبايع والتجسس والمزينة لا بأس بجميع المال اذ اجمع من حلال ولا يكتبر به ولا يبيع به الفرائض ولا  
 حقوق الله تعالى فيه وادى ذكره ماله ويوصل الى رحمة الله ولا يحصل به الربا ولا في الكسب وفي الحديث امرش  
 لديان كانت تفتش ابداء في الغريبين اي عمل لها والمرفق جمع كردن مال وفي شرح التمار والمعارى قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذ كان اير الزمان لا بد للناس فيما بين الداهم والذل ما يرفعهم بهما بينه ودينه يعني  
 اذا صرف في حق الفقير يحصل له قضاء الله تعالى واذا صرف في حق الرقاء والاحياء والعيال يحصل له قضاء  
 الخلق وذكر في هذا الزمان وفي عريب بن عبد روح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال نعم المال الصالح  
 للرجل الصالح وفي علقمة الانبياء وذكر نبينا صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلا لا يستعفاها عن المسالة  
 وسعيها على عياله ونقطها على حماره جاء يوم القيمة وجهه كالقمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلا لا يكثر  
 مفارضا ما هي لقي الله وهو عليه غضبان وفي الزكاة لا يرجع على صدقة شيئا فان ليس من الزكاة ويقصد  
 بشئ عند الجهاد لما جرى في البيع من خلفه لغزو مما سبق في هذا المال ما ذكر في مخفر العدو وديان يكره  
 الاحتكار في اقوات الادميين والبهائم اذ كان ذلك في بلد يفتقر الاحتكار ما بهله ومن احتكر غلة صنعت او  
 حبله من بلد اخر فليس بمحتكر وفي الهداية فالماصيل ان الجهاد في الطعام غير محمود ثم اذا قصرت لا يكون  
 احتكارا واذ اطالت يكون احتكارا قبل هو مقدرة باربعين يوما وقيل بالشهر واذ نفع الى العام في هذا الامر  
 ما احتكر بيع ما فضل عن قوته وقوت اهله على اعتبار السعة في ذلك وبنهاه عن الاحتكار فان وقع اليه  
 مرة حسبه وعز على ما يرى من جلاله ودفعها الصدقة عن الناس وهل يبيع العاصي على المحتكر طعاما من غير

غير رضاه قبل هو على الاختلاف وقيل يبيع بالايقان وفي اللسان الساجد اذ كان يعلم الفقه ويكون تقيا في حق  
 فهو في الجهاد لا بدوى في الجهاد كسب الحلال افضل من الجهاد وقال قتادة رضي الله عنه ان الساجر الصدوق  
 تحت ظل العرش يوم القيمة واذ ابايع الرجل شيئا واشتراه فذهب صاحبه وطلبه الا قاله يستحق ان لا يجبه لان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من قال ناد ما قال الله عز وجل يوم القيمة قال الجايح روح وحكاية في حقيقته في هذا  
 المحل معروف **الفصل الثاني** في بعض مسائل الزكاة وذكر في الفقرات عن الكبرى وقال العاصمي  
 في الدين الفتوى على ان ما خسر الزكاة من غير عذر سقطت عليه الله وبه يأخذ الفقهاء ابو الليث لان فيه  
 من تأخير حق الفقراء وذكر في ما دى للجنة والخلاصة ولو كل رجل يدفع ركن ماله الى فقير فذبح الوكيل  
 الى امرأة دفعت اوابنه الكبير وهم الفقراء ولم يعلف نفسه جاز لان هو لا واجب الوكيل وفي الظهيرة  
 وذكر الرزق وسبى روح ان الافضل في صرف الزكاة بين بعض صدقة الفطرة وذكره المال الى احد هؤلاء السبعة  
 الاول الاخوة الفقراء واخوانه واو لا داخوة واخوانه المسلمين ثم الى اعمامة الفقراء وعمامة ثم الى اخواله و  
 خالاته ثم الى دوى اعمامة الفقراء ثم الى جيران ثم الى اهل بيته وفي الزكاة افضل الصدقة على الفقراء  
 وافضل منها على دي الزكاة الكاشح ولفظ فقير البسي افضل الصدقة جهده المقل على دي الزكاة الكاشح وفي  
 التمار اعجل الطاعة ثوابا بصلته الرحم وفي المغرب الكاشح العدو الذي اعرض واول كسبه والمجهد الواسع  
 والطاقة وفي باج المصاد والكسح نهان ومشمي كردن اربخيزي وبراذن وفي الناج والاحمال كسح دشمن  
 نهان في طلب كسحت او اخره وسقته والكسح فرود بران صيق والفقير يربى بل والكسح بهلوى وفي القاء  
 وسئل بعض المشايخ لو كان له اخ او قريب فاسق فذبح الركن اليه افضل ام الاجنبى الصالح قال الى الاخ القاصي  
 وفي جامع العاصمي والفتاوى السراجية اذا جعل وقفا على الفقراء فولد الواقف اولى ان احتاج ثم قرابة الا







ثلاثة من الأنبياء عند وفاتهم سليمان والحضر وموسى عليهم السلام وفي العياضة الفقير من له وقت يوم  
على نفسه وصحاله او يقدر على كسب ما يفيق على نفسه وصحاله يحمل له الركوة ولا يحمل له السؤال والمكين من لم  
شي ولا يقدر على الكسب يحمل له السؤال مقدار القوت وفي كراهة الخلاصة هو اذا عجز عن الكسب لكن يقدر ان  
يطوق على الابواب يفرض ذلك عليه ذلك بقدر ما يتقوى على الطاعة ان يعين. وان لم يعينه اثم الناس  
فاذا فعل بعض سقط عن الناس وفي الخامسة قال ربه قد رخص بعضهم في السؤال والطلب لمن لا يملك خمن  
ودهما في الحديث المعروف وفي الزعامة تأخذ ما اعطى من غير سؤال ولا امراف نفس فانه ورزق ما  
الله تعالى اليه فلا يرد على الله رزقه ولا يرد السائل على يابه فيغذبه الفسنة وفي ترجع الفاد عن النبي صلى  
عليه وسلم لان السؤال يكذبون ما قد من ردهم وقال صلى الله عليه وسلم صدقة الرنطق غيب الرب  
وفي النبي وترفع سبعين مئة من السوء وتعلق عليه سبعين يايمن البلاء **الباب الثاني**  
**والمحزون** يشتمل على عشرة فصول الاول في فضيله عليهم ستة اشهر الذي يتعاهد ما اهل الصوف في  
رابط متاجنا في بلد ملان في كل سنة من ارجاء الى اخرها الى عبد الاصح وفيه بيان صوم الدهر والناف  
اصكاف الاربعة والثالث في اصكاف شهر رمضان والرابع في اصكاف العشرة الاخر من الخامس في صوم  
الثلاث وصوم ستة ايام من سوال وصوم الاثنين والخميس والجمعة وجن **والسادس** في يوم عاشوراء يشتمل  
على خمسة نوع الاول في الصوم الثاني في الاحمال والثالث في خلط الجوب والرابع في المنع من جرق البياض  
والخامس في المنع عن القن على يزيد والجناح **والسابع** في ايام البيض والافطار ونواخ السلم **والثامن** في من  
اصبح صائما جينا **والسابع** في روزه الخلال تهادوا بيان الاعتقاد في وقت الصبح والعاشرة في ضي الماء الصائم  
على رأسه والبله في الثوب المبلول والانقطاع في الماء وذكر بعض العذر للافطار في صوم يوم البتروز

**اما الفصل الاول** علم ان الاعتكاف ثبت باسادة الكتاب والسنن اما الكتاب فقول الله تعالى  
ولا يأتروهم وانهم عاكفون في المساجد والسنن فما ذكر في البوابت عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعكف يوما ابتغاء وجهه الله بنيه وبين الناس  
خدا وقا بعد ما بين الخافقين وعن ابي منصور الانصاري قال اخبرني رجل من قومي ان زيدا بن ثابت  
وابا سعيد معاذ بن جبل رضي الله عنهم كانوا يقولون من اعكف يوما كان له عدل عشر ما ي ومن  
اعكف يومين كان له عدل عشرين ربة ومن اعكف ثلثة ايام كان له ثلثين ربة ومن اعكف اكثر  
فعلى ذلك وفي الزاد والمنافع روى عن الزهري رحمه الله قال عجا من الناس كيف تركوا الاعتكاف وروى  
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل الشيء ولا يتركه وما ترك الاعتكاف حتى قبض واعلم ان معنى الاعتكاف  
حبس الرجل نفسه مرابطا الطاعة برب عز وجل واجابة لدعوة ذكر في المنافع وفي الهداية والزاد قال الا  
مستحب والصحيح انه سنة مؤكدة وسندته في الفضيل الرابع تمامه ان شاء الله تعالى فاذا ثبت هذا فنقول  
انه لا بد من معرفة تفضل وتخصيص هذه الثبوت على ساير ما قبلناه والامن التميز الاخر من جمادى الاخر  
هو مبداء الخلوة ذكر في البوابت عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من استقبل رجيا بصوم عشرة ايام ثم وصل بها شعبان ورمضان وعشرة ايام من سوال وهبة  
له ذنوب خمسين سنة وان كانت ذنوبه عدة الرسل وكنت الله له من الحسنات بعدد من وحده الله تعالى  
تلك الايام ومحمد وكتب الله له من الصايات من المقرين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان استعمل  
صدقة من قوتية كتب الله له من ملائكة وفضيلة رجيد شعبان ورمضان حبه وتخير من الكتب لا يخفى  
على اهل الرواية لا سيما في كتب الفناوي والبواقي وفي الطهريه والمعوذات من الصيام انواع



اولها صوم المحرم والى في صوم رجب والثالث صوم شعبان والرابع صوم ستة ايام من شوال وكذلك  
 ستة ايام عشر ذي الحجة وصوم عرفة لاهل الافاق وصوم يوم عاشوراء وصوم ايام البقيع وصوم يوم اخطار يوم  
 وصوم لاناين وفي الثانية وان وقع المثل في يومه عرفة او يوم اخر فالاصل فيه الصوم اما فضيلة شوال  
 ذكر في المواقيت عن محمد بن ابراهيم البقي رح ان اسامة بن زيد رضي الله عنه كان يصوم شهر المحرم فامر به رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بصيام شوال فاراد اسامة رضي الله عنه حتى لقي الله تعالى وفيه ايضا عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام بعد رمضان كالكار بعد الفار  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وشوال والاربعة والتمس دخل الجنة واما  
 فضيلة ذي القعدة الى عيد الاضحي فهذا هو الاربعين لموسى عليه السلام ذكر في المواقيت في حديث  
 طويل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لما  
 خلق الخلق اطاع عليهم اطلاقه فاحار من كل شيء اربعة الى ان قال اما اخبرت من الشهور اربعة  
 وعد من جملتها شهر ذي القعدة فاذا ثبت فضيلة الله وكان تقضية بالصوم مستحبا كما سذكر في  
 في الفضل السادس من هذا الباب وذكر في التسمية قال اهل التفسير في قول الله سبحانه وتعالى وادعنا  
 موسى ثلثين ليلة واتمناها بقر وهو ذي القعدة وعشر ذي الحجة وكلهم الله موسى بكنها وقربها في  
 ايام العشر وكتب الالواح ايام العشر وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
 ايام احب الى الله وافضل من ايام العشر الحديث وفي الزعامة فيجب صوم عشر ذي الحجة واما الترتيب فذلك  
 ليس بصوم الدهر فيصوم في المطابقة صوم الدهر في غير ذي الحجة وفي الليالي من صيام جميع عمره و  
 يقطر العبد من ايام الترتيب فذلك ليس بصوم الدهر فذكره وفي المطابقة صوم الدهر وفي اول

المعوز

العرب قال صلى الله عليه وسلم لا صيام من صام الا بدعي صوم الدهر وهو ان لا يفطر في الايام التي غيها  
 قال الجامع والشيخ رضي الله عنهما لا يهل الخلوة مع الايام طعاما نظيفا جيدا سوى طعام الرباط عزيرين وربما قيل  
 الخلوة للفقير للخلوة وكذلك يعطيهم الثياب قبل الخلوة او ثمن الثياب هذا الاختصاص للامام وال  
 الخلوة خاصة وبعدم الامام في الجائزات من اصحاب الخلوة وبجاهدة اشدر عابدة ترتيب القرآن في  
 الفرائض والتراويج وصلوات التسبيح وعبادة الرضاينة من الدراهم والذهب للفقير والمجاهدة في  
 نية لك يعرف طريقة الشيخ لان اليوم رزق الناس وتغيروا واكثر من طريقة الشيخ وفي لاجل شريف  
**الفصل الاول** في عكاف الاربعين ذكر في التسمية ان يوزن الاعيكاف التسمية بالمالكة في الذكر  
 والكف عن العادات البشرية وفي الباب الثاني من اخبار الشهادات والباب السابع من اخبار الفضا  
 والباب السادس والعشرين من القوارف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اخلصه اربعين صباحا  
 طهرت بناسج الحكمة من قلبه على كسائه وفي حقايق السلي عن وهب بن منبه انه قال ما خلق عبد  
 بخلق اربعين صباحا الا جعل الله ذلك طبيعته وفي القوارف ان داود النبي عليه السلام لما استلى  
 الخطبة فخرته تعالى ساجدا اربعين يوما وليلة حتى اناه العروق من ربه جل جلاله وفي تفسير القفري  
 في سورة ص ان داود النبي عليه السلام سجد اربعين يوما وليلة لا يرفع رأسه من السجود الا للكنة  
 يسكن حتى يتبين العبد من وموعه ولم ياكل ولم يرب في تلك المدة حتى اوحى الله تعالى اليه بالمعفرة وفي  
 التبيين ونزلة الباش لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا فاسق اخرج حتى يخرج الباش يا كيا الى ربه او  
 ليلة فقام له اربعون رفع راسه الى السماء فقال يا الله محمد ومحمد وحماد وحماد ان كنت قد غفرت لي فاعلم  
 محمد والافارسل يا من السماء فاحرقني بها ونجني من عذاب الآخرة فاجبر على عليه السلام الى النبي عليه



والسلام فقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا قد خسر الله تعالى بقوله لا يبين بالذكر  
في قصة موسى عليه السلام ولم يكن صوم موسى عليه السلام ترك الطعام بالتمام واكله بالليل بل طوى <sup>معين</sup> الان  
من غير اكل ومن انقطع الى الله اربعين يوما غلظها استعاذ نفسه لحقة المعدن يفتح الله عليه العلوم الدينية  
كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غلظ في طريق الخلوة والاربعين يوم وحرر فوالله انكم عن دخول  
عليهم الشيطان وفتح عليهم باب الغزو ودخول الخلوة على غير اصل مستقيم من نادية الخلوة بالاحلاص وتعموا  
ان الشايخ الصوفي كانت لهم خلوات ظهرت لهم كرامات وقامع وكوشوا في ريب عجائب ودخول الخلوة <sup>بطلب</sup>  
ذلك وهذا عين الاعتدال ومحض الضلال واما القوم اختاروا الخلوة والمخالفة لسلامة الدين ونقص احوال  
الصوم واخذوا من العمل الى الله تعالى وفي جامع الفتاوى عراقي القس شرح الذي لا يصوم ولا يشبع افضل من الذي  
يصوم ويكثر الاكل وفي العوارف واما موت من في الاربعينية والخلوة فالاولى ان يقع بالخبر والمخبر وبناو  
كل ليلة رطلا وحدايتا وله بعد الشاء الاجيزة ولو قدم نصفين نصف لا ولا ونصف في اخره يكون  
ذلك نصف العترة وامن على قيام الليل وحياية بالذكر والصلاة وان اداد اخر فطون الى السجود وان لم <sup>يصبر</sup>  
على ترك الايام بيا ولا الايام وان كان الايام شيئا يقوم مقام المحبذ فيقف بقدره من اجتهاد قال للجامع  
وكان شجينة روضة بدخل في بين العتارين في ايام الخلوة في روضته في الصيف والشتاء ومبكت فيها ان دخل  
وقت الشاء واذن الكوزن في المساجد بوزن الشاء والبرايح والشيخ روضة بعد في الروضة وبابها  
مربوطة بجلا يكون فيها عترة وهكذا في جميع لياالي رمضان وفي عترة وفي لياالي الجماعات والاعاميس  
وليلة الايمانين كذلك واما قدس الله روحه **الفصل الثالث** في الاعتكاف في شهر رمضان  
ولو كان عشرة ايام ونحو في الحائبة والراجية والخلوة ان الاعتكاف ستة اشهر وفي الراجية عن خمس

لاية الخمس روح انه قربة مشروعة وفي الوقت في ذكر صوم ايام رجب كلها عن الضحى انه قال  
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة كلها انما هي قال ابو علي رح قال  
استحق ربح سنة كلها انما هي شهر رمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة فاذا جاء الحرم كان من سنة اخرى  
وفيه ذكر فضائل شهر رمضان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان <sup>طلب</sup>  
الجنة واذا سلم رمضان سلمت السنة كلها وفيه ذكر يوم الجمعة عن عاتكة روضة قالت قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا سلمت الجمعة سلمت الايام واذا سلم رمضان سلمت السنة كلها وفي التبت في باب شهر رمضان  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان مع انصات ومكوت وذكر الله عز وجل وحرمة المراه  
ولم يركب فيها فاحشة غفر الله ذنوبه كلها وفيه ايضا اذا اراد العبد ان ينال القضايل والثواب الذي  
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل شهر رمضان ينبغي ان يعرف حرمة الشهر ويحفظ فيه لسانه عن الكذب  
والغيبة والفضول ويحفظ جوارحه عن الخطاء والزلل ويحفظ قلبه عن الحسد وعداوة المسلمين فاذا فعل  
ذلك يكون خالصا فينبغي ان يكون خائفا ان الله يقبل اوله يقبل وذكر في البرايت في ذكر الاقطار والقطر  
عن عبد الله بن مسعود روضة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صام يوما لله قال في اخره استغفر  
الله العظيم الذي لا اله الا هو العفو الغفور يكون كفارة عما عاود في صومه قال للجامع روح وقال ما يحصل  
هذه القضايل الا اذا اعتكف او عزل عن الناس واحدا والخلوة والانزواء وفي الراجية اذا وجب اعتكاف  
شهر رمضان ولم يعتكف حتى دخل رمضان قابل فاعتكف لم يجز **الفصل الرابع** في اعتكاف  
عشر الاخر من رمضان وفي جعل الشاء سجورا وفي سبيل الاعتكاف الذي يجوز فيه المعتكف والذي لا يجوز  
ونحو في عصمة الانبياء في ذكر يعقوب النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء في الخبر ان الجوع طعام الله في الارض يشبع ابدان



الصدوقين وذكر في الزعمان من السنة اعتكاف العشرة الاخر من الشهر وفي الواقت في موضعين عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فقام وتبلى فاذا دخل العشر بعد وشذ  
الميزر واجتبت النساء وجعل النساء محورا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم واجلب عليه في عصر الاخر من  
رمضان وما يتعلق في هذا الموضع ليلة القدر وقد ذكرنا ذلك في الفصل الثاني من الباب العشرين في هذا  
الكتاب وفي الثاني قال عطاء الخراساني مثل المعتكف كمثل رجل لا حاجة عند رجل عظيم فيعكس عليه  
ويقول الابراج حتى تقضي حاجتي والمعتكف يجلس في بيت لربه تعالى ويقول لا ابرج حتى يغفر لي فواستشهد  
اشرف الاعمال اذا كان على الاخلاص لا يفرغ القلب عن امور الدنيا وسليم النفس الى ما بها والعصم بالحقين  
الحسين وملازمة بيت رب العالمين وهو ثابت باشارة الكتاب والسنة على ما ذكرنا ثم قال انه مستحب  
والصحيح انه سنة لمواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك قضاءه في النواحي من تركه وفي التحفة الا  
سنة لكن يصير واجبا بالذوق والشرع لانها جعلت من اسباب الوجوب في الشرع وفي النايح الاعتكاف على  
فريقين واجب ونفل فالواجب ان يوجب على نفسه فذلك يجوز الا بالعموم ولا يجوز الا في مسجد جماعة له الامام  
والمؤمن قال الجامع روح هذا اذا كان المسجد غير الجامع فاما في المسجد الجامع يجوز وان لم يصلوا فيها بالجماعة  
هكذا ذكر في الخلاصة القاضى والصغرى شرط ان يقام فيه الصلوات الخمس سواء كان المسجد الجامع او غيره  
ذكره الحلواني واما النفل ان يدخل المسجد بنية الاعتكاف من غير ان يوجب على نفسه فذلك يجوز بالصوم وغيره  
الصوم الاروايه للسنة في الصلوات الاعتكاف ما ذكره عن المفاتيح عزابى يوسف روح ان الاعتكاف النفل يجوز  
يجوز اداؤه في غير مسجد الجماعة وفي رواية في الجمعة فيجوز للمعتكف ان يخرج من المسجد في سبع اشياء للبول  
والغائط والوضوء والافتال فرضا كان او نفلا والجمعة والاحابة للسلطان فيخرج ايضا لامر لا بد منه

ثم يرجع

ثم يرجع الى المسجد بعدما فرغ من ذلك الامر شريفا وفي الخلاصة والحاشية اذا خرج لبول او غائط  
لا يمكنه في منزله بعد الفراغ من الطهارة وفي رواية في الجمعة ولو شرط في وقت الذبح والالتزام ان يخرج الى  
عبادة المريق وصلوة الجماعة وحضور مجلس العلم يجوز له ذلك وفي الحاشية لو خرج المعتكف من  
المسجد بغير عذر ساعة بطل اعتكافه في قول ابي حنيفة ومن وعدهما لا يبطل حتى يكون اكثر من  
نصف يوم وعلى هذا الخلاف اذا خرج ساعة بعد المرض وفي الخلاصة قال الامام ابو حفص  
روح وفولها ابراهيم السلمي وفي جامع المفهرات عن التحفة هذا الذي ذكرنا في الاستكشاف الرابع فاما  
الاعتكاف الطوع لا تأبى ان يعود المريق ويترك الجماعة على جوامع ظاهر الرواية وفي الصادق  
الصغرى اذا زاد الرجل ايجابا الاعتكاف ينبغي ان يذكر بلسانه ولا ينبغي لاجاب النية في القلب وفي  
الخلاصة والكبرى والزيادة لا تأبى للمعتكف ان يبيع ويشترى من غير ان يحضر السلعة معناه اذا باع و  
اشترى لنفسه ولحاجة لا بد منه اما للتجارة بكرة لان المسجد بني للصلاة لا للتجارة وفي الظهيرية  
لا تأبى ان يبيع ويشترى قال الكرخي يعني من غير ان يحضر السلعة وهذا دليل على انه لا تأبى له مطلقا  
مواو كان منه بدا او لم يكن وفي الزاد لا يكلم الا بخير اذ به لا يكلم بما يكون فيه ثم قال النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يحدث مع الناس في اعتكافه ويكره له الصمت يعني صوم الصوت لانه ليس بقربة  
شريفا وفي الظهيرية والخلاصة والعبادة ولا تعتكف المرأة الا في مسجد يميزها وفي الموضع المعد  
للصلاة ولا يجوز في بيت لا مسجد فيه ولا تعتكف في مسجد جماعة لظاهر الرواية وفي جامع المفهرات  
عن شمس الدين يذو الاعتكاف ثم مات بطعم عنه لكل يوم نصف حاصع من حنطة اداو حتى اعتبارا  
بالصوم ولو كان مريضا حين اوجب ثم مات قبل ان يصح لا يلزم بالاجماع بعد الاعتكاف ولا يعتكف



ان يقبل امرة وباشرها من غير شهوة فاذا باشرها بشهوة فقد ساء ذلك ولا يفيد اعتكافا ان لم  
يتزل فاذا تزل فسد وعند مالك روح يفيد بكلا الوجهين ولما في روح فلو ان احدهما مثل مالك والشافعي  
ان لا يفيد الاعتكاف بالاجماع الا ما يوجب الحد ونحوه في تقصير النبي ولا يجوز الاعتكاف بغير صوم وعند  
الشافعي روح يجوز بغير صوم وفي الاصل الثاني في التسعين من نوادر الاصول الرومي روح عن عائشة ر  
ودخر العوالي في الخلاصة ان السنن في رمضان سبعة تاخير التهور وتجهيل الافطار وتزول النوازل بعد الزوال  
وكف اللسان والسمع والبصر عما لا يستحسن والجود في شهر رمضان وملازمة القرآن والاعتكاف في المسجد  
هو عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم **شعر** ان نذمت على الكون مرة واحدة ونذمت  
على الكلام مرارا **الفصل الخامس** في صوم الثلث وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لا تقعدوا  
رمضان بصوم يوم ولا يومين وستة ايام من شوال وفي صوم الاثنين والخميس والجمعة وهذا الاول  
ذكر في الفقاوي الحاشية صوم يوم الاثنين من رمضان بكونه في طاهر الزواجر الجواب الحديث وعن محمد روح  
لو كان في شعبان كله مفطرا فصار يوم الاثنين مطوعا لا بأس به في قوله وقول في حنيفة وقول المخارقات  
يفتي بجوازها مطوعا من غير كراهة وفي الخلاصة والحاشية ايضا انه لو نوى التطوع في يوم الثلاثاء الصحيح انه  
لا بأس به وفي التقريد وجامع المصنفات عن التهذيب وجامع الصغير لما في كونه بعضهم والصحيح انه لا  
بكره وفي البواقيت في احاديث النصف الاخير من شعبان ان عليا رضى الله عنه كان يستحب صوم هذا اليوم وفي  
الرحبية الافضل ان يصوم عندئذ كذا ذكره في الايمه الرضوي وفي ذلك في نوادر جامع الصغير قوله صلى  
الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر يوم ولا يومين ان المراد التقدم على قصد ان يكون من رمضان لان التقدم  
بالشيء على الشيء ان يوتي به قبل حينه واوانه ووقته وزمانه وشعبان وقت الطوع فاذا صام شعبان

فلم يات بصوم رمضان قبل زمانه واوانه فلا يكون هذا يفيد ما عليه اما صوم السنة وذكر في المطومة في باب  
مالك روح وبعد صوم رمضان بكونه اتباع سنة انه يقبضه وهذا لا يكره وان اختلفنا في الافضلية  
لنوع صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وابتعدت من شوال فكانما صام سنة وفي رواية صام الدهر كله  
وفي البيه عن ابى هريرة ر عن ان الحبيسة بغيره فعوم رمضان ثلثا بغيره يوم وصوم السنة بيتين كذا في المحرر  
قال الجامع روح في رواية الاولى ان الله اعلم لمن صام دايما وافتطر يوم العيد كان يقطع الشبه والمراد من كل الزوا  
صوم الدهر بامل يذو والفقه ومفقوط الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر في الحاشية والحاشية ان صوم السنة  
بعد الفطر متابعه منهم من يكره ومنهم من لا يكره فان فرقها في شوال كان ابعد من الكراهة والشبه بالضا  
واقربا الى الجواز وفي نظم الرندوبي والفقاوي الطهيري ايضا يجوز متابعا ويصحب متفرقا في كل اسبوع ي  
وفي ايمان الخلاصة ان السنة على معنى شوال وعرفنا يوم متعلق يوم العيد قال الجامع روح وعلم من قوله ان  
على معنى شوال ان وقت في سنة في تمام شوال ولم يكن موقفا ولا متبعا والمراد من كل اسبوع يوما من سواي الاول  
لانه لما نقص الاسبوع الاول باقطار يوم منه وهو يوم العيد فلم يبق اسبوعا ولانه لما كان السابغ تشرابا بالضا  
على قول من قال في اقطار الاسبوع الاول يقع فاصلا على ما ذكره في المحيط عن شمس الايمه الخوازي روح وبعد  
ذلك بصوم في كل اسبوع وبيان ذلك غير معين من الاول او الاوسط او الاخير فكان ابعد من الشبه واما علم  
وفي نظم الفقه في الطهيري وقال الامام ابو بكر الاسماعيلي والفقيه محمد بن حامد رحمه الله السابغ فيه افضل  
لتراتب الاخبار وفي ذلك وكذا في فقاوي الجملة ان الافضل هو السابغ والنوازل بعد يوم الفطر وفي حلية الفقهاء وفي  
مذهب الشافعي روح انه يستحب لمن صام رمضان ان يبتعدت من شوال وفيه قال احمد بن حنبل روح وفي فقاوي  
الحاشية والفقاوي الابكري والفتيس والزيد صوم السنة متابعه بكونه بعضهم والمخارقات لا بأس به وفي البيه



عن ابراهيم النخعي ربح ان قال هو صوم البقيع ثم زاد في الكبرى والتجسس والمزبد لان الكراهة كانت ان لا يؤمن  
ان بعد ذلك من رمضان فيكون تشبها والآن زال هذا المعنى اما صوم الاثنين والخميس والجمعة وحده ذكر  
الشيخ الامام علاء الدين محمد بن ابي احمد سمرقندي في كتابه تحفة الفقهاء ان صوم الاثنين وحده كصوم يوم  
الجمعة وحده لا يكره وقال بعضهم بكرة لا تخفى في هذا الاحتكام من ساكرها وفي الظهير عن ابي يوسف  
انهم يتجوزون صيام ايام البقيع وصوم يوم الاثنين والخميس وبعضهم بكرة توقيت الصوم ولهذا ذكر في ترجمة  
الاسلام ان من يصوم كل اسبوع اياما فانه يصوم في اسبوع غيره وفي العوارف في الباب لا يبين وكان يكره  
بعضهم ان يصوم رجيا جمعية ولفظ القوت وقد كان بعض الصحابة رضي الله عنهم يكره ان يصوم رجيا كله  
كلام ايضا في شهر رمضان وكانوا يتجوزون ان يفطروا منه اياما وفي تحفة الفقهاء الشيخ رحمه الله قال لا يستحب  
بعض صيام التبركة لان هذه الايام فضيلة فكان تعظيمها بالقوم مستحب قال الجامع ربح وقد ورد الاحاديث  
في فضيلة صيام الرجب كله وفي البواقي وغيره وقد مر في الفصل الاول من هذا الباب من الظهيرية انها  
من جملة الصيام المرغوبة وفي البواقي في غير ايام الاسبوع عن اسامة بن يزيد رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال بعرض الاعمال يوم الخميس ويوم الاثنين فيفقر الذنوب الا للشاحس وقاطع الرحم وكان  
اسامة يصوم الاثنين والخميس ويقول ما احب ان يعرض الاعمال الا ما صار به وخر في التحفة واما بكرة اذا كان  
فيه تشبها بغير الفقهاء ولم يوجد في هذه الصيامات وفي البواقي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صام يوما لا يربا له والخميس والجمعة بنى له قصر في الجنة من لوء له ويا قوت وكتب الله تعالى  
براه من النار ولما صوم يوم السبت منفردا مكره عند اصحابنا رحمهم الله لانه تشبها باليهود وكذا صوم عاشوراء  
منفردا عند بعض اصحابنا رحمهم الله لانه تشبها باليهود قال الجامع ربح هذا هو المذكور في التحفة وذكر في ترجمة

الخلاصة

الخلاصة انه لا تأمير به بصوم السبت في المختار اما صوم عاشوراء فقد ذكر الان في الفصل الا في انشاء الله تعالى  
**الفصل الثاني** في يوم عاشوراء بشمل على خمسة انواع النزع الاول في الصوم والثاني في الاكتمال و  
الثالث في خلط الغيوب والرابع في المنع عن خرق الثياب والخامس المنع في اللعن على زياد ما الاول ذكر في  
نظم الفقه الرندوسي ربح ان الصيامات المرغوبة عشرة عشرين جملة ما صوم يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر  
من المحرم عند عامة العلماء والصحابة رضوان الله عليهم في السامي في الاسامي السجدة منهم ماه محرم والعاشر  
دهم ماه محرم وعنه ابن عباس رضي الله عنهما انه يصوم يوم التاسع والعاشر والحادي عشر من المحرم وهذا المعنى  
في الظهيرية ايضا وفي التبيين وروى عن عاتبة رضي الله عنها قالت صوم يوم عاشوراء يوم التاسع وقال  
بعضهم يوم الحادي عشر واكثرهم على انه يوم العاشر وفي تجسس اللعن ايضا ان يوم عاشوراء هو اليوم  
العاشر كذا عن قتادة والمن والحقيد رحمهم الله وروا في ذلك حديثا مرفوعا وفي البواقي عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال عليه ومرفوعا الى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوم عاشوراء هو اليوم التاسع وعن الحسن  
وابن سيرين كانا يقولان هو اليوم العاشر وبذلك وردت اكثر الاحاديث في عامة الرواية والرواية الاولى  
شاذة وفي الحاشية والعتابية والظهيرية انهم كانوا يتجوزون ان يصوموا عاشوراء ويومين يوما وفي  
البواقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوموا عاشوراء وخالق اليهود  
صوم قبلة يوما وتبع يوما وفي رواية او بعد يوما واما النوع الثاني في الاكتمال ذكر في الروضة والفتاوى  
القنية واللفظ من القنية ان الاكتمال في يوم عاشوراء قبل سنة لما صار علامة لبعض اهل البيت وجب ترك  
وفي علامة الحاء والماء يكره الاكتمال يوم عاشوراء لان زياد اكتمل بدم الحسين رضي الله عنه لا يفتقر  
عنه بقتله فلهذا قال بعض السلفاء سنة الحسين وفي جامع المصنفات عن الهذابة انه قد نذب



النبي صلى الله عليه وسلم أكل مال يوم عاشوراء والصوم فيه وفي الكافي عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكل بالأمس  
 يوم عاشوراء لم يزد عليه أبدا وفي الهداية ولا بأس بالدخول بالكل الأسود إذا كان غرضه الدأوى وذا الرتبة  
 في نوادر الجامع الصغير أن الأمد فاطمة اجتمعت على الأكل مال يوم عاشوراء وذكر في تاج الأسامي يقال جاء واقفا  
 أي جمعا وهو اسم لمج كل جيل من الناس فالجيل كروه مرد ما يقال العرب جيل والترك جيل وفي الكافي لا بأس  
 بالأكل مال في يوم عاشوراء وهو المختار لأن النبي صلى الله عليه وسلم حكمة أنه لم يهلكه الله ولم يهلكه يوم عاشوراء والنوع الثاني  
 في خلط المصنوع ذكر في كراهة فإدى القينة في باب ما يفعل يوم عاشوراء وليلة البراء بعلامة الباء والواو  
 وخط المصنوع يوم عاشوراء لم يرد فيه أثر قوي ولا بأس به وربما يشابذ النوع الرابع في المنع عن خرق الثياب  
 في يوم عاشوراء ناسفا على المصيبة وأمرهم بالصيام والسعي فدل على ولاية الدين أن يزجر وأنكبة بمنع عن  
 جميع ذلك في جامع المصنفات عن قاضي الحجة في الفضل التقرية والمأثم واليكاء مع رتبة القلب لا بأس به  
 لأنه وحده جعلها الله في تكوينا عباده أما النوع العالي لا يجوز وكبره تنويع الثياب الرجال وتقرية للتقرية  
 أما تنويع الخدود والأيدي وتنويع الوجوه وتنويع الشهور وتنويع المقلوب على الرؤوس والقرب  
 على الفخذ والصدر وإبقاء البنا وعلى رأس القبر وخطها من رسوم الجاهلية والباطل والنور وقال الجامع  
 فكذا حصر الرأس ورفع العمامة من الرأس في هذه الحالة لعدم النقل عنهم ولا أدلة من الأخبار والقصور كما في كتاب  
 المصائب الصبر عليها حتى قالوا الصبر الجليل أن لا يعرف صاحب المصيبة من غيره وكذا ما دأبنا من الأسانيد  
 والمناجح والعلماء والفقهاء وأكثر مصيبة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن الصبر مثل هذه الحالة وكذلك  
 ما حصر الرؤوس مشايخنا في موت مشايخهم والتمسك في موت الأسانيد وأما وقع هذا من القصاص المفضلة  
 الذين مقصودهم خلطه العاجلة بعد ما بين القلوب لئلا يات عنهم المكلوب **النوع الخامس**

وذكر في المصنفات أنه لا بأس  
 بالجميع يوم عاشوراء من الأكل  
 بقوله عليه السلام من أكل  
 عاشوراء لم يزد عليه أبدا  
 لا يجوز تنويع الثياب  
 أو بدلتها عن البنية والافضل  
 تعالى عنه وعن آبائه  
 ولعله من مقتضيات التواضع  
 فان العالي من الثياب في المنع عنه  
 هذه الفعال ذكره القسري  
 في فضل من جامع من كتاب المصنف

غالي  
 على تجاوز  
 البنية

في المنع اللعن على يزيد وذكر في الخلاصة الفسوى في كليات الكفر اللعن على يزيد لا ينبغي أن يفعل وكذا  
 على الحاج وذكر في شرح الرخسى في مسألة تقدم الفاسق للإمامة أن الحاج كان أفسد زمانه حتى قال  
 الحسن لو جاءت كل أمة بجيشائها وجيئنا بآبي محمد لقلبناهم وذكر أساد نادر في كتابه المصنفات في كتاب  
 السير في باب ما يصير المسلم به كافرا ما فلا عن خزائن الفقهاء ينبغي أن لا يلين على يزيد من معاربه ولا  
 يطعن فيه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نبى عن المصلين ومن كان أهل القبلة فلا يلحق لأحد أن  
 يلغيه إلا الرسول صلى الله عليه وسلم لأنه يعلم أحوال الناس بأعلام الله آية ولا يعلم ذلك غيره  
 ولأن أحدا وإن كان فاضلا فقاتله لا يكفر بقتله وإن سقود لسانه بالجيز كان أفضل من أن يقول باللعن  
 قال الجامع روح اردت أن أكتب كيفية أمير المؤمنين الحسين رضي عنده من وداع الدنيا من نار في المقدسى وما يرخ  
 المصمم وغيرهما فلم أقدرا أن المطع فلم يلسا في باحروا عليه فأنه هو المكافى والمجادى فلا تغلوا فيه  
 لأن ذلك من فعل الروافض كذا في تاريخ المصمم ومما يعلق هذا ذكر في منتخب أخبار القيسي أن محمد بن  
 علي بن أبي طالب بن حنيفة بكى بآبي القاسم تحول بآبي الكافي هاربا من الله من الرتبة وما تبها سنة  
 إحدى وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة وفي القصة تصالح الحفصين لأجل العذر استحال  
 تشابهها لحاح الاستحلال عليها **الفصل الرابع** في صوم أيام البيض والافطار والحق أخيه المسلم  
 وذكر في الجامع الكبير في معالم التقدير في قوله تعالى ماء بها الذين أسوأك عليكم الصيام روى أن علي  
 بن أبي طالب رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم انقضا النهار وهو في الحجرة  
 فسلمت عليه فرد علي وقال يا علي هذا جبريل يقرئك السلام فقلت عليك وعليه السلام قال إن منى  
 قد فوت عليه فقال يا علي يقول لك جبريل صم من كل شهر ثلثة أيام يكتب لك بأول يوم عشرة آلاف



سنة وباليوم الثاني ثلثون ألف سنة وباليوم الثالث مائة ألف سنة كذا وقع في كتاب ث والحق الثواب  
فيها عشرة آلاف حسنة فقلت يا رسول الله الثواب لي خاصة أم للناس عامة فقال يا علي يعطيك الله  
الثواب ولكن يعمل مثل عملك فقلت يا رسول الله وما هي قال أيام البيض ثلثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر وفي  
الحاشية والهاصة الله سبحانه صوم أيام البيض لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال صوم هذه الأيام  
صوم النبي الفريسي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم هذه الأيام من كل شهر ويقول هو صومهم الذمير  
ومن الناس من كره ذلك مخافة الوقت والالحاق بالواجب وفي العتبية والسحب أن يصوم أيام البيض الأجر  
من آخر الشهر وذكر في التحفة وصوم أيام البيض مستحب وسنة لكثرة الأجر فيه وأما الاقطار لحق أخيه  
المسلم وذكر في الفتاوى الكبرى وتجنس الملقط أنه لو أصبح الرجل صائما مستطوعا فدخل على أخ من أخوانه فأنه  
أن يفطر لأبى أن يفطر لما روى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من أفطر لحق أخيه يكتب له ثواب ألف  
يوم ومتى قضى يوما كتبه ثواب ألف يوم وفي التواقيت قيل يا رسول الله كيف لك قال لأنه من أكرم أخصاء  
فإنما يكرم الله تعالى فحق على الله عز وجل أن يكرمه وفي العتبية قبل أن يأتى يفطر فإن كان صائما عن رمضان  
يكره أن يفطر لأن القضاء خلف فكان حكمه حكم الأصل فكل هذا وإن صائما يخلقه رجل بطلاق امرأة أن  
فإن كان مستطوعا يفطر لحق أخيه وإن كان صائما عن قضاء رمضان لا يفطر وفي العتبية وفي القضاء  
أن كان صوم الفرض لا يفطر وعن محمد بن عبد الله لا بأس به ولو خلف غيره بطلاق امرأة أن يفطر ويده  
حتى يحنث وعن محمد بن عبد الله لا بأس أن يفطر وإن كان في صوم القضاء **الفصل الثاني**  
فمن أصبح جنباً صائماً وفيما إذا عالج ذكره من فاسق أو في بهيمة أو نوى في الليل ثم رجع وذكر في حلية القضاء  
أنه حكى عن أبي هريرة رضي الله عنه وسلم أن عبد الله قال إذا أصبح جنباً بطل صومه ولم يزل الأسان ويقضي صوماً

مكانه وقال عروة الزبير والحسن البصري رضي الله عنهما إن آخر الاعتقال بغير عذر بطل صومه وحكي الشيخ  
ابن مفرح عن الحسن بن محبوب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن طاوس بن خويلد عروة وقال الشيخ رضي الله عنه إن كان في الفرض  
قضاء وإن كان في الفل لا يقضي وفي تفسير البيهقي في قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفثان الآية يدل من  
أصبح جنباً لم يند صومه خلافاً ما قاله بعض أهل الظواهر لأن الله تعالى أحل البشارة في جميع الليل فإذا جامع  
في آخر جزء من الليل وقع الاعتقال بالبراءة ثم مر بأيام الصوم بعد وفي التحفة وعليه عامة العلماء وفي التواقيت  
عن عاتبة رضي الله عنها أنها قالت يا أبا هريرة كان يفتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من أصبح جنباً  
في رمضان فلا يصوم ذلك اليوم قالت عاتبة رضي الله عنها يرحم الله أبا هريرة لم يخف لهد رأت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخرج إلى صلاة الفجر ورأسه يقطر من ماء غسله من الجنابة ثم يصبح صائماً فبلغ ذلك إلى  
نرجع عن قوله قال هي أعلم مني وفي الروضة في باب فضل العتابة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً  
من غير احتلام ثم يتم صومه وذلك في رمضان فلا سمع أبو هريرة قال هي أعلم مني وفي الذخيرة إذا عالج بين فاسق  
قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لا تقصد صومه وعامة المشايخ رحمهم الله على أنه تقصد وعلى هذا الخلاف إذا أتى  
بهيمة وأتلف وإن لم يتز لا تقصد صومه بخلاف وفي العتبية ولو نوى في الليل ثم رجع عن نيته بطلت نيته  
وفي الظواهر وأجمعوا أن ابتداء وقت الفضة من حين قرب الشمس فدخل عند عروبها وقت نية الصوم الفدوم  
نوى ليلة ثم أتى عليه أو جن يومين جاز صومه في اليوم الأول **الفصل التاسع** في رتبة الاعتلال  
نهاراً وبين الاعتقاد في وقت الصبح وذكر في نصاب الفقه أنه إذا أتى هذا الاعتلال ففطر أو صوم هذا اليوم سواء رآه  
قبل الزوال أو بعده لا قاله لال ما جعل من الليلة المستقبل هو الحاضر وفي تجنيس الملقط قال الفقيه أبو جعفر  
رحم لا يعتمد على رؤية الهلال بالشارع وهو قول عمر وعثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر رضي الله







السلامة يفترض الحج وان كان الغالب هو الخوف لا يفترض ولو كان بينه وبين مكة بحر فهو كخوف الطريق واليتيمون  
والجرحون والذبلون والفرات انهار وليت يجازوه في الكبرى ان باخبر الحج لا يقطع العدالة حضورها في زماننا  
وفي القبة لا مابس للحرمان بحجهم وان يقصدوا بحجهم الكبرى فخرج منه اذا استكى وفي القبة والقبة ان سئل ابو الحسن  
الكرخي خرج سفياد عن رجل وجب عليه الحج الا انه لا يخرج لما ان المعرامة يدخل على الحاج في البادية هل يكون ذلك  
عذرا فقال ما سئل البادية على احد يعني ليس بعذر لان البادية لا يخلو عن الاوقات فله الماء وشئ الخروجهان  
البرج العمود وبه كان يقضي فقهاونا قال القاسم الصغار لا شك في سقوط الحج عن النساء في مثل هذا الزمان  
وانما الشك في سقوطه عن الرجال وبه يقضي ابو بكر الرازي سفياد انه يقطع عن الرجال ايضا في هذا الزمان قال وفي  
وبه كان يقضي البري والدرجيان الصغار بخلافهم وابو الفضل الكرماني فيخرسان وحكي ابو بكر الرازي انه خرج الى  
الله حاجا فلما ذهب مرحلة قال لا صحابه ودوني فاني اركبت سبعة ما بكبرة في مرحلة واحد نودوه من اول منزل  
تد في المنزلة وقال الشيخ ابو القاسم الحكيم من قرأ غزوة واحدة في هذا الزمان ففاته الصلوة عن وقتها يحتاج  
الى ما غزوة يكون كفارة لما فاته من الصلوة وفي الجامع الصغير الخافضة في ولا يفترض الحج على من كان قادرا على  
المشي اذا كان بعيدا عن الكعبة فالما اهل مكة ومن كان حوله يفترض عليهم الحج اذا قدروا بغير رحلة الحج وفي  
الصغير الخافضة اذا قل بعض الحاج فهو عذر في ترك الحج وفي الفصل الثاني من مسائل جنيوس اللقط اذا كان  
الغالب هو السلامة في الطريق فالحج فرض وان كان الغالب خلاف ذلك فالج ساقط وفي القبة وعليه الاعتماد  
ودم من قبل وفي جامع النفاوي قال العبد والممد لله الذي جعل الغالب هو السلامة والقيمة في الحج وفي الفصل  
الاول من مسائل جنيوس اللقط فخرج الفرض اول من طاعة الوالدين ولما عتهما اول من حج الفيل وان لم يكن الا  
مستغنيا عن خدمته لا يخل له المزيج وفي الفصل الاول من ابوابنا من في العباية ان سئل ابراهيم عن له في

عنه وهو في طريق الحج خائف ان ينزل من الحمل بقي في الطريق قال يجوز الصلوة في محله وفي الهداية والكافي اهل  
عرفه اذا وقفوا في يوم فشهدوا ثم انهم وقفوا يوم الغزوة وهم وفي الطهريه ان وفوفهم كان صحيحا وجهم ثلثا  
استحسانا وفي الهداية والكافي ان فيه يلوي علما نقذرا الاحتراز عن الذواك غير ممكن وفي الاخرى الاعادة  
حرجا بينا فرجبان يكتفي به عند الاشادة صيانة لجميع المسلمين وزيادتها للناس قالوا ينبغي للحاكم ان يسمع هذه  
الشهادة ويقول قد تم حج الناس انصرفوا والرفق في شهادةكم لهم فيه تيسير الفقه والقصة فائدة لعن الله من  
يقطعها وكذلك اذا شهدوا عيشته عزه برؤية الهلال فلا يمكن العوف في بقية الليل مع الناس اراكرهم  
لم يعمل بذلك الشهادة وفي الطهريه وحاصل هذا الفصل ان في كل موضع لو قبلت الشهادات فالتج عن الكمال  
فالامام لا يقبل الشهادة وان كثرة الشهود وفي كل موضع قبلت الشهادة فالتج عن البعض دون البعض  
قبلت الشهادة وفي البواقي في ذكر الاحاديث التي وردت في ذي القعدة انه جاء رجل الى ابن عباس رضى  
فقال من اين جئت قال شربت من ماء زمزم قال شربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل  
الكعبة وادكر اسم الله تعالى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اية بيتنا وبين الناس فحين انهم لا يضلون  
من زمزم قال في آج المقادير في باب الفعل تفضل الرجل اذا سئل شيئا وبدا وفي البسملة ان سئل عن ابن محمد  
عن تركب البحر للحج والتجارة ثم جاء الى بلده وشهد عند القاضي في حادثة هل يمنع شهادة كونه كذب بحرام لا  
فقال لا وفي كراهية الخلافة لانا بس بالتجارة في طريق الحج ذاهبا او جابيا وفي تفسير البقي في سورة البقرة في  
قوله تعالى والفلان التي تجرى في البحر ما ينفع الناس فيه بل على اباحة ركوب البحر باجر او غاريا او حاجيا  
او مستغنيا سائر المنافع وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تركبوا البحر الا غاريا او حاجيا او مستغنيا فانه على  
وجه الاستحباب قلت وقد اطلق المقاصد القول في ركوب البحر وانما عتق بذلك اذا كان الغالب منه السلامة



فاما اذا كان الغالب منه العطب فانه لا يجوز كذلك السير في البر يجوز على هذا الوجه وفي القصة خرج الفقه  
 بخرج الفقهاء لا يورد في الفقر الفرض من حكمة وقبل ذلك مستطوع في ذهابه وفصله الفرض من فضيلة  
 الطوع وفي خرج تجيب الملقط عن أبي حنيفة رضى الله عنه الحاج ان يبدأ بمكة فادافى نكته بالمدينة وان يبدأ  
 بالمدينة جاز وفي الفصل السادس عشر عن عمر بن عبد العزيز انه قال رجل يريد الحج اذا قدمت المدينة ذابرا او ابيت  
 بدير رسول الله صلى الله عليه وسلم فافترى مني السلام وفي الباب الاول من احاديث التيمم عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من حج البيت فلم يزد في فقد جفان وفي جامع العمادى قال يزيد بن سعيد القري بى لما رأت الخروج الى مكة قال  
 لى اتم بن عفان ان الى البيت حاجة اذا ابيت بدير النبي صلى الله عليه وسلم فافترى مني السلام فلما دخلت وسجد  
 المدينة دخلت ذلك قال الفقيه دل من لم يقدر الخروج فافترى مني السلام فافترى مني السلام فافترى مني السلام  
 تعالى قال الجامع روى وصيى لى ان وكمة السعادات وبلغ هذا الامد ان يقرأ مني السلام على بئر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعلى الله وله ثوابان ثواب الابلاغ وثواب اصال البر الى اخيه السلم **قال الشاعر** روى هويت  
 واشتطت بك الدار وحال من دون حجب واستاد لا يفتقد بعد من زيادته ان الحب لمن يهواه ذوار  
**وقال اخر** اى الطريق قريبا حتى قصد الى الجيب بعباد من انصرف اما استجابة دعاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم في موقفين ذكر في الهداية والكافي في كتاب الحج انه وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 الموقف الاعظم لامة فاستجيب له في الدعاء والمطام ايضا ولفظ الهداية حق الدماء والمطام وذلك ما ذكر في  
 البواقيت عن ابن عباس رضى الله عنهما في الموقف بعرفة وهو يدعى ربيكى ثمانية عند المشرك لرام يدعى ويحبته  
 ثم ضحك فسالته عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم دعوت الله اول سالته المغفرة لاني فقال الله تعالى  
 قد غفرت لهم سوى المطام فما بينهم فالبصا من فاهم فتمت الحلقين وبكى او ذلك من الموقف الاعظم

٢٩٠  
 واما اليوم يعني في المدة لفته دعوت ربي جل جلاله وقلت يا رب ارحم واعفهم ذنوبهم التي فيها بهم فاجاب  
 الله ذلك وقال اصب بعضهم عن بعضهم واعفهم واسو حن في نوبهم واكافهم من عدي حتى يرموهم وادخلهم  
 الجنة فبكى اللعين ويحسوا التراب على راسه ففكحت انا واستغفرت ولان الله تعالى يقضى على الناس ولا يقضى  
 عليه ولا يهلك من الناس ولا يهلك من الله وفي تفسير البستاني ان تحبوا كجبار ما تهون عنه الابر قال سفيان روى  
 الكبار ما كان في المطام وبينك وبين العباد والصغار ما كان بينك وبين الله تعالى لان الله تعالى كريم يعفو  
 واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم يادى من بطان العرش يا امه احمد ان الله يقول يا ما كان لي بكم فخذ  
 وجهها لكم وبقيت البسات فواهبوا انكم وادخلوا الجنة برحمتي قوله من بطان العرش اى جانب العرش وفي العباد  
 وقضاء الدين اذا كان به وفاء افضل من الحج وعن أبي حنيفة رضى الله عنه افضل من الصدقة ثم الصدقة من العفو ثم  
 وروى الطحاوى عن ابي يوسف ومحمد وهو رواية عن أبي حنيفة رضى الله عنه افضل من الحج يعني خرج الطوع  
 وفي البرهان في هو الخمار وفي تفسير الفقيه في البيت الاستقامة هو الزاد والرحلة وتحلية الطريق وفي البرهان في السنة  
 زيارت بيت المقدس في الحديث بيت المقدس ارض المحشر والمشرابوه فضلو فيه ثمان صلوة كالف صلوة والله  
 المبلغ والوقوف والمطوى والمهدى **باب السبوت** فيما يتعلق بالعبادة مشتمل على خمسة فصول  
**الاول** في المسائل وهي الاذان والنداء في صلوة الجماعة واذا كان الفوم سبعة فامواه ثلثة معفون وان يكون  
 عدد المصلين اربعين يجزى فيها او اشبع في صلوة النفل فاجاه جماعة وفي صلواتها في الشارع واذا رضى الناس  
 وفي الصلوة على الميت في الاوقات المذكورة وفي منع احوال الجماعة في المسجد الا بعدد وفيما اذا كان الامام و  
 الجماعة وفي بعض الفوم خارج المسجد والبعض في المسجد وفي ادعية الجماعة والدعاء للميت بعد الفراغ من الصلوة  
**الثاني** في جنائز النجاة والنقاع عن جماعة اهل البدعة وحكم الرجوع عن الجماعة **الثالث**



في الرقبة للرجال في الصلوة والدفن عند رجل صالح وفي زيادة القبور وذكر غداً البئر والنجاة منها وفي حش  
 القرب على الميت **الرابع** في السلقين عند الموت وعند القبر وفي جواز تسمية القبور ووضعه والقبول بالتراب  
 من القبر وغير ذلك من القواعد **الخامس** في ذكر الوباء والطاعون وفي موت النجاة منها رحمة مع شهادة  
 لامة محمد صلى الله عليه وسلم **الفصل الأول** في ذكر في الجامع الصغير لما في لأبواب الجنازة في الأثر  
 في بعض الروايات في علامات الأبرار في الجيران وقد استحسن بعض المتأخرين الذوات في الاستواء للجنازة لكي يرى  
 الناس في الصلوة عليها وذكره ذلك بعضهم **والأول** في **الجامع** الصغير من الصبر في إرسال قاضي خان  
 عن أكثر فضيلة صلوة الجنازة هل يكفر قال نعم لأنه يذكّر الإجماع وفي **الجامع** الصغير لما في دسبحي ببوليت واستحسنوا  
 بالحادثة النبوية لها اعتراض عن وقوع الإتيان عليها وفي صلوة المسعودية جاز وبرد في جنازة الله ركنه  
 أكثر من برد في جنازة ويقتضون نهد وفي الصغرى الإمام الأعظم إذا حضر الصبح إذا ولي فإن لم يكن فخلطان  
 كل مصر فإن لم يكن فإمام المصنوع والعاصي فإن لم يكن فإمام الحج وإن لم يكن فترتيب الأولياء والعصبات في  
 المبرات وولاية الاستكشاف والصحيح منها الأب مقدم على الابن عند الكل والأخ الكبير أو من الصغير وفي الصغرى  
 الخلاصة من الفصل الثاني من كتاب الكراهية رجل مات في غير بلد فمضى عليه غير صلوة ثم حمل إلى منزله  
 إن كان الأول بآية السلطان أو الحاكم لا يصلي ثانياً وفي **العقائبة** ولو كان سبعة فأما ثلثة صفوف فيقدم  
 واحد وثلثة بعدواً واثان بعدهم ولا يجد بعدهما لأن في الحديث من صلى عليه ثلثة صفوف من المسلمين غفر له  
 وفي حديث النعمان أيضاً حين ذلك الأثر قال في آخره دخل الجنة وفي **العقائبة** والصلوة على الكبير أفضل من  
 الصلوة على الصغير وفي الخلاصة وزاد الفقهاء وقاية الرواية أنه استحسن المتأخرون والعامّة الميت في  
 في صلوة المغني إذا قام على مكعبه وعلى ضلبي خياصة جاز عند محمد وح خلافه لا في يوسف وح ولو كان

لم يخرج رجله وصلى فيها إن كان واسعاً فهو على الخلاف وإن ضيقاً لا يجوز بل خلاف قال **الجامع** وح فكان شيئاً  
 شيخ الإسلام ومما إذا أراد الصلوة على الجنازة يخرج قدسيه من الكفن في عامة أحواله ويبسطه الصلي فقام عليه  
 البسة الأماناء الله اللهم ارحمنا شفاعة والقول به بجاء محمد صلى الله عليه وسلم وفي **العقائبة** إن شرع في  
 نجاءه جنازة لراضاف إليه دكة تقوته قطعها ولا يجوز صلوة الجنازة ركباً أو وقوفاً إلا بقدر وكذا إذا  
 حمل الميت على دابة لأن الجنازة كالأمام وفي **الترعة** المستحب أن يكون عدد المصلين عليه أربعين رجلاً وفي **المنها**  
 ولا يصلي على جنازة في الأوقات الثلاثة عند الطلوع والاستواء والغروب والراد من النقي الكراهية وفي **العقائبة**  
 والينابيع ولو أدى لاعتقاد الآية عن أبي يوسف مع الإلانة وذكر في فقه الفقهاء إن الأفضل في صلوة الجنازة  
 أن يؤدبها لا يؤخر لقوله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يؤخرون منها الجنازة إذا حضرت وفي حديث النعم أيضاً  
 ثم ما يكون واجباً بفعل العبد ليعمل كالطوق في الكراهية مثل المذود وركعتي الطواف وقضاء ما ائتمن من  
 الطلوع وما يكون واجباً بفعل الله تعالى كسجدة التلاوة وصلوة الجنازة لا يعمل كالطلوع فلا يكبره وفي **الينابيع**  
 ولأبواب يصلي على الجنازة بعد العصر المتيقن المشرق وبعد الفجر إلى الطلوع فإنه يجوز من غير كراهية وكذا  
 القواب وسجدة التلاوة وسجدة الترويع وغير ذلك في **الجامع** الصغير من عن مأوى الحجة أنه يكبره صلوة الجنازة  
 في الشارع وأرضي الناس والأحسن أن يصلي في مصلى القبر قال **الجامع** وح هكذا ذكر في **الفصل الثاني** من صلوة  
 الخلاصة في جسد ما يكبره منه **والفصل الأول** من الباب الخامس من صلوة **العقائبة** واللفظ منه أن يكبره **الصلوة**  
 في أرض الغيرة وفي الطريق في مسجد بني علي النور لأن حق العامة وإن رضوا به جاز وفي ثمة اللفظ فإذا كان  
 الطريق واسعاً ففيه أهل الحلة مسجد العامة لا يعتبر بالطريق لأبوابه وفي النور أن كانت الأرض من  
 غير مزرعة صلى فيها لأن صاحبها لو يلبه بذلك ليس يبدل لئلا يناله أجره غير الأكسار منه وفي **العقائبة**



وان اقبل بذلك معني اداء الصلوة فان كان ارضا الغير مزدوعا او كان ارضا كافرا في الطريق اولى لانه  
فيه حقا وان كان ارضا مسلم ولا يضر الصلوة فيها بقدر اولى من الطريق لان الظاهر من حال صاحب الارض  
انه يرضى به وفي شرح الرضوي لمحقق الحاكم الشهيد من باب الحديث ومعنى الذي في شوارع الطريق انه المار وعلى  
هذا اذا كان الطريق لسعا لا يكره وحكي ابن جماعة ان محمد ارجح كان يصلي على الطريق في البادية وقبل معنى الذي  
ان فروع الطريق لا يخلو اعين الاوراش والايوال عادة فعلى هذا لا فرق بين الطريق الرابع والفقير وفي القصة  
وسئل ابو القاسم عن يصلي في بيت غيره وفيه مالكة وساجره عن ساذن للامامة قال من مستاجر  
وفي الهداية والراد والمناينة ولا يصلي على ميت في جماعة لانه ياتي لاداء المكتوبات الامن عذر من مطر ونحوه  
وفي المصطفى قال الشافعي رحمه الله ولا يصلي على ميت في جماعة لانه ياتي لاداء المكتوبات الامن عذر من مطر ونحوه  
لكن يصلي فيه هو جاز وفرضها اذا كان الميت خارج المسجد اختلف المشايخ فيه في الظهيرة انه لا يكره واحاد  
الصدر الشهيد على انه يكره وذكره في المسئلة في العتابة موضعين الاول من الباب الخامس من كتاب الصلوة  
اذا كان الميت خارجا والامام وبعض القوم خارجا وباقي القوم في المسجد لا يكره اجماعا كذا ذكر في الهداية  
والثاني في الفصول الثاني من الباب التاسع ولو وضعت الجنازة خارج المسجد والامام وبعض القوم معه  
الباقيون في المسجد والصفوف متصلة غير مكروه وفي جامع الفقهاء عن فتاوى اللجنة والشفقة في هذه  
انه غير مكروه وفي البرهانية وعليه عمل الناس بمرقند قال الجارح رحمه الله وكذلك يصلي شيخا ممررا في المسجد  
الجامع في بلدان وكان الجنازة خارج المسجد في الشارع عند باب المسجد والشيخ رفع يده عن بعض القوم  
خارج المسجد وبعض القوم في المسجد والصفوف متصلة وقدم على الطريق والمسيح من الناس وموافق اهل  
فعلى هذا لا يكره كما ذكرنا من الروايات وفعل الشيخ رحمه الله والناس يرضون ويعدون بذلك واستحسنوا

وفي فتاوى اللجنة واهل بلخ يصلون سكر ركعات بعد الجمعة ثم يصلون صلوة الجنازة وعليه الفتوى  
اما اداء صلوة الجنازة في حجر في الجامع الصغير الخافي انه ليس فيها عادة موقت وفي مفتح المسائل بعد  
ذكر الادعية الطويلة ان لم يحفظ هذه الادعية فليقرأ الشاء بعد الاولى ويصل على النبي بعد الثانية ويصل  
بعد الثانية اللهم اغفر لحينا وسبنا الى اخره ثم يركبته بسم الله وفي الجامع الصغير الخافي والكا في ايضا يقول  
في الاول سبحانك اللهم الى اخره وفي الثانية يصلي على النبي عليه الصلوة والسلام وفي الثالثة يدعو  
الميت بجميع المسلمين وفي الرابعة بسم الله وفي الخامسة لادعاء بعد الرابعة في طاهر الرواية وقد اختار بعض  
مشايخنا رحمهم الله ما يهتم به سائر الصلوات وهو ربنا اتينا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة الى اخره  
وبعضهم قال وربنا الاربع فتوبنا الى اخره وسبحان ربك رب العزة الى اخره قال شمس الائمة رح وهو  
مختار بين الحكوات والدعاء وفي فتاوى العتابة ولو قرأ الفاتحة في هابسة الدعاء والشاء يجوز  
في الخلاصة ولا يقرأ الفاتحة الابنية الشاء فحينئذ لا بأس بدعاء الدعاء بعد فروع صلوة الجنازة ذكر  
في مجمع محتاج الاضمار في باب صلوة الجنازة منقول عن سند ابي حاتم وسنن ابي دود رحمه الله في آخر  
باب المشار في بعلامته الميم ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخضعوا له بالدعاء  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت فذاع له هذا الدعاء اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف  
عنه واكرم نزله ووسع مغفرته وارضه بالماء والخبث والبرذ ونقه عن الخطايا كما ينقى الثوب الابيض  
من الدنس وايدل له دار خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجته واودله الجنة  
واعده من عذاب القبر والناور في الاصل السنين والمابين من نوادر الاصول للترمذي رحمه الله في  
دعوات الجنازة عن السلف رضي الله عنهم يقول احدهم اللهم هذا عبدك نزل بك وانت خير المزل



ولا نعلم منه الاخير فاستحبوا ان يقول هذا في صلوة للبخارة فظهر الجواز وينطقون بهذا ونفسوا الكلام  
بذلك ليكون غنايا للبيت قد مر ذلك في الباب الحادي والاربعين **قال الشاعر** كل ابن ابي وان كان ظاهرا  
سلامة فلا يذبح ما على الهدايا **الفصل الثاني** في حضور جماعة الفقهاء وحكم الرجوع عن الجنازة  
ذكر في النصاب انه ينبغي ان يرغموا في حضور جنازة الفقهاء لان الميت ينتفع بدعاء الحي والفاجر اخرج من غيره  
الى الدعاء بالمعزة والرحمة وفي رواية في نسخة من نسخة الشيخ عن الصلوة على الجنازة المنافق قال  
هذا على وجهين ان كان الميت صاحب كتاب المعاصي والاستقال باللامح والظلم على نفسه فلا باس بالصلوة  
عليه وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى جنازة ولد الدنيا ولسل عبدالله بن عباس رفة عن الصلوة  
على الجنازة الفاسق الذي المرف على نفسه فقرأ قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم واما  
اذا كان الميت صاحب هواء وبدعة معروفية بها وفق في الدين بكرة الصلوة عليه وروى عن سفيان  
الثوري وابن عوف رضي الله عنهما انهما اكرها الصلوة على الميت في الدين توبتها لاشغالهم وتحقروا  
لاعمالهم وقال الشيخ ابو بكر الوراق رح لا احب ان يحضر رجل هو امام من ائمة الذين صلوة جنازة صاحب  
هواء وبدعة كذلك يكره لرجل منطور اليه في الدين ان يحضر جنازة رجل هو من البتة عين لا نسب  
تعلبط المسلمين وتروج ضلالة المضل وفي نسخة للنفق ولو قل نفسه بفسل واصل عليه كذا في السير  
الكبير وفي حلية الفقهاء روى عن عبد العزيز اذ كره الصلوة عليه وقال الا واعي لا يصلي عليه و  
يسجد السكوت خلف الجنازة لا زوقا لاعتبار الادكار وان كان قد تفرود عاء يخاف وفي  
حاشية المصنفات عن المصنف لا ينبغي ان يرجع عن جنازة حتى يصلي بعد ما صلى لا يرجع الا بان اهل  
الجنازة بكل الدفن وبعد الدفن يسجد الرجوع بغير اذنهم **ثم** وما المال والاهلون

الارضية ولا بد ان ترد الوديع **وقال الجسر** اما الهيام فانها كالحيام وارى نساء الحى  
غير نساها **الفصل الثالث** في الوصية بالصلوة للرجل المعين والدفن عند رجل صالح وان يقبر  
بقعته قبره في زيارة القبور وذكر عذاب القبر والنجاة عنه وفي حاشية الدراب على الميت **اما الاول**  
ذكر في رواية في نسخة وروى هشام عن محمد رحمهما الله ان الوصية جارية ويومر ذلك الرجل ان يقدم  
على جنازة لان عمره او وصي صهيبي رفة بان يصلي على جنازة وابنه عبدالله حاضر فصلى عليه مصيب  
بمحضر من الصحابة رضوان الله عليهم وروى عن ابي يوسف رفة انه اوصى الى خلف بن ايوب رح ان  
وصلي عليه وقال صلى على ان لم يغلبوا والصحيح ان الوصية صحيحة برضاء الولي والقدير  
مرعية لمحققا اما الدفن في الروضة في الباب الاربعين ولو اوصى بان يقبر مقبرة كذا يعرب  
فلان الراهد يراعي وصيته ان لم يكن في التركة مؤنة العمل لا يقبر في الروضة اما القبر وفي رواية  
الحجة من حفرة قبر النفس قبل مؤنة فلا باس به ويوجر عليه هكذا عمل عمر بن عبد العزيز ورسيع بن  
ختم وابوسفيان ومطرف بن عبدالله ويوسف بن هارون وغيرهم لان في ذلك زيادة رتبة  
وتقية وترغيب على الطاعات **وقال الزيادة** ذكر في الغيبة ان ادراج المؤمنين ما تون في كل ليلة  
جمعة وفي الروضة او يوم عيد او يوم عشاء اول ليلة النصف من شعبان فيقومون بقباه يومهم  
ثم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين ايهي واو لادي واو بابي اعطقوا عليا بالصدقة وادكرونا  
ولا تشونا وادجونا في غربة او قلة حيلنا في فقر وضيق وسحق ونم طول وفقر شديد وكان هذا  
المال الذي في ايديكم كان في ايدينا اما لو تنفق في طاعة الله لم نسال منه وانتم ما تكونون تشرون و  
فما سيب يغضب فيرجعون منهم ما يكافروننا ثم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين فقطعهم الله من الرحمة



كما قسطوا من الدعاء والصدقة وذكر في تجنيس الملقط ويزور القبور في كل اسبوع ويقصد بهم برهم  
ان كانوا مؤمنين من غير ان يطأ القبور وفي الاحياء في ربيع الخفيات في الباب السادس من زيادة  
القبور مستحبة على الجملة للتذكروا الاعباد وزيادة قبور الصالحين للمبرك والاعباد وفي الشريعة  
ان من السنة زيادة اهل الاسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزور قبر ابيه من المؤمنين و  
غير ذلك وفي ما ذكر في الجنة وفي القبر من زار قبر مؤمن وقال اللهم اني اسئلك بحق محمد ان لا تقبض هذا  
الميت وقع الله العذاب عنه الى يوم القيمة في فضل الصدقة وفي ما ذكر في الصدقة وسئل عن صلى الله  
ونرى ان يكون ثوابها لاستاد هل يكون كذلك قال لا يخرج كل واحد عليها وفي روضة العلماء في الباب  
الرابع والخمسين ولود عالو الكبر او صدق منها من ماله بعد وفاته ما جاز وميله الصدقة والدعاء  
اليها اسرع من طرقه عن وفي الفصل الثالث عشر من صفة تجنيس الملقط فاجاب الى ذلك الميت  
لو صلى او صام او عتق او فعل شيئا من القربات يصل ثوابه الى الميت ويجوز ويصل وفي روضة الصدوق  
وفي حديث اخر مر عيسى عليه السلام على مقبرة فزاد قبر عذبا فيه وجعل داباه بعد او فأت برى رحمة  
قال عيسى عليه السلام عن صاحب القبر فقال ان لي صديقا فكلوا الله بكبره بشبهه اصدقاؤه فكان في  
من ذلك الا برضيب دفع بذلك الا برضيب وبدل عن علي بن محمد في المناقب في باب العبد لو كبر  
في نفسه وذلك مشروع في كل الالبام وقد روي في تجنيس الملقط اداسا للسان بلحق الله او بحق محمد  
ان يعطى كذا لا يجب عليه في الحكم والقضاء ولكن الاحسن في حق المرأة ان تعطيه وهو الاحب والافضل  
وفي المراجعة بكبره ان يقول في دعائه بحق فلان او بحق وشك الاشياء كذا في جريد ركن الدين  
ابي الفضل الكرماني وحياه في الامام اهل على الجواز وفي روضة الصدوق بقدر ذكر الاسلام

من سنة الاسلام

قال السلام على اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله اغفر لمن قال  
لا اله الا الله واحسننا في زمره من قال لا اله الا الله ثم ما في مقابل وجه الميت وسلم عليه وبقراء آية  
الكبرى وسورة يس والصلوات وكل هو الله احد عشر مرات ويحب ثواب ذلك لهذا الميت ولجميع الاموات  
ثم ما في راس الميت وبقراء بفتح الحاء الكتاب والبقرة الى قوله ولهم عذاب عظيم ونجا منها امن الزور  
الى اخر السورة عند رجليه واحكام الزيادة ذكرنا بالاستقصاء في تحفة الزاير والمزور فمن اراد فليظفر  
فيه قال الجامع وح وكان الشيخ رضى في ليلة الاثنين والخميسات وليلة الجمعة ولما في شهر رمضان  
بعد الفراغ من بين الاثنين مصلية يدخل في روضته الشيخ الكبير والشيخ صدد الدين رضى الله عنهما  
وعدانا والمخادم يربط الباب وكان فيها ذلك على الدوام في الصيف والشتاء مرابطا يدبر على  
بطنة مشتم الثوب وتراد العضا خادجا ما كان رأسه موديا في غاية التعظيم وفي حلبة الفقهاء لا يكبره  
الدق ليلاد قال الحسن لا يكبره في التهذيب ان لا يجوز للنساء زيارة القبور والشيخ ابو منصور وح ذكر  
لا يكبر للنساء زيارة القبور ويستحب للرجال اما عذاب القبر وذكر في الشريعة ان مؤمن بعذاب القبر  
ونعوذ بالله منه فانه ثابت باشارة الكتاب في ظاهر الحديث والاثروا في اعلام الهدى ان الارواح  
والاحياء تنزل في النعيم المقيم والعذاب اليم وان العايب بعد ان يصير ترابا ويتخذ من الخدف و  
ويصير من اللبن ينزل مع الروح في النعيم والعذاب وفي التبيين انه قد تكلم العلماء فيه واختلفت  
الروايات والصحيح عند اهل العلم ان يقر الايمان بعذاب القبر ولا يستقل بكيفية ويقول الله علم  
كيف يكون وانما عاين اذا صرنا اليه قال الجامع وح وينظر المسئلة بعد اسطر في اخر هذا الفصل قال  
الفتية ابو القاسم وح من اراد ان يخرج من عذاب القبر فعليه ان يدوم اربعة اشياء ويجتنب عن اربعة



اشياء اما الاول محافظة الصلوات والصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسبيح فان هذه الاشياء تقضي  
 القبر وتوسعه بها في الاجتناب عن الكذب والحيانة والغيبة والنزعة عن البول وفي البواقي  
 في موصفين عن جابر بن عبد الله رفته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبريل عليه السلام  
 عند النحر وقال يا محمد من صلى من امسك ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و  
 خمس عشرة مرة اذا زلزلت الارض فادفع من صلوة يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام رفع  
 الله عنه شاكل السماء والارض وشراطين وريح عصفور عذاب القبر ولا يقوم من مقامه حتى ينظر الله  
 اليه بالرحمة الحديث وفيه تيرانان عين المعاني في سورة الملائك قال صلى الله عليه وسلم سورة في  
 القرآن ثلوثان اية شققت لصاحبها حتى غفر له وهو تبارك الذي بين الملائك وعن عبد الله بن مسعود  
 يوفي بالرجل في قبره من قبل رأسه فيقول ليس عليكم على سبيل قد كان يقرأ على سورة الملائك فيؤتي  
 رجليه فيقول السلام على سبيل قد كان يقرأ على سورة فاتحة الملائك فانه قد اوعى في سورة الملائك  
 فيؤتي وهي المنجية تنجي من عذاب القبر ودوى ابو القحافة عا جابر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم حتى يقرأ سورة الملائك والسجدة وفي كفاية الشعبي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه  
 السلام ركعتان في ليلة الجمعة في كل ركعة الفاتحة واية الكرسي مرة واذا زلزلت الارض ثلث مرات  
 من صلى هذه الصلوة لم يكن له عذاب القبر البتة كذا في الكثر وفي ايمان الهداية في باب الميعين في  
 الضرب القليل ان من عذب في القبر بوضع فيه الحيوة في قول العامة وفي الكافي في هذا الباب ان  
 عذاب القبر ثابت عند اهل السنة والجماعة وايضا اخلف فيما بينهم فقال بعضهم نؤمن باصل العذاب  
 وسكت عن كيفية لانه الواجب علينا تصديق ما وردت به السنة المتقضية وهو التعذيب بعد الموت

ومن من به ولا تستعمل بكيفية وعند العامة بوضع فيه الحيوة من كل وجه لان الالم لا يكون لغیر عالم والحيوة  
 شرط للعلم ثم اختلفوا في بوضع الحيوة ما يبالا لا الحيوة المطلقة وقبل بوضع الحيوة من كل وجه وفي السبعة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم حي على الميت ثلث حبات بيد جميعا وفي المنياب انهم راوا بعضهم في المنام  
 نزل عن حاله فقال رجعت سياتي بخاءت صبرة من السماء سقطت في كفها للحبات وفيها تراب القية في قبر  
 سلم فرجعت للحبات ولله الله على ذلك في السبعة ويقال عند النجاة بحسب التراب في القبر اول مرة  
 بسم الله وفي الثانية للملائكة وفي الثالثة القديسة وفي الرابعة القوة لله وفي الخامسة العفو والقرآن  
 لله وفي السادسة الرحمة لله وفي السابعة لله والنجاة كالقول بالغا رتبة بيد اهل **الفصل الرابع**  
 على نوعين **الاول** في السلفين عند الموت وعبد الله في **الثاني** في جيران سمية القبر ورضة  
 واليترك بتراب القبر **اما الاول** ذكر في باب المقادير والسلفين النعمان وفي السارق عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وذكر في قبور انسان عين  
 المعاني في قوله تعالى وقلوا قولا لاسدا قال ابن عباس رذا احضر الرجل الوصية فلا يفتي ان يقول  
 ارض بما لك يا الله ورضي ولدك ولكن يقول له قدم لمقتل وارثك لولدك ويقال يقول في نفسه لا  
 الا الله ولا ائمر به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم بالاله الا الله ولم يقل مروهم بذلك  
 وفي الاجتناب ينبغي للفقهاء ان لا يلج في المتقين كما ولكن يسلط فيهما لا يسلط لسان المريق فيثب عليه  
 ذلك فيؤدى الى استشفاه المتقين ذكره الكحل ونجاشي ان يكون ذلك سبب سوء الخاتمة **اما بعد الله**  
 وذكر في حاشية الهداية لولا ما حميد الدين القدير روح والمصنف شرح النافع وتاسيس القواعد والتحقيق  
 الادلة وعقيدة النجاشي ان المراد من هذا المتقين حقيقة المتقين كما يلقن للمني تابعا لاهل السنة و



والجماعة وذكر الشيخ الامام الزاهد حجة الحق ابراهيم بن اسمعيل الصفار في كتابه التخصيص هذه المسئلة والمحب  
الكلام فيها ولم يذكر في التلخيص بعد الله فن خلافا بين اهل الاسلام قال الخليل رح وقد امر النبي صلى الله عليه  
وسلم بتلخين الميت بعد الدفن كما سيذكر الان وفي ما يسيب القواعد وهذا لان الله يحبي على ما جاءت به الآثار  
واعاد الى عقله وضمه وعلى قول المعتزلة لا يكون التلخين بعد الموت لان الاحياء عندهم مستحيون وتاولوا  
التلخين الذي في الحديث على تلخين عند الموت وفي كتاب النجاشي وقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقن  
ابراهيم رضي الله عنه في العشاء والجماعة والمعتزلة ان التلخين بعد الدفن فعله بعض مشايخنا وهو  
قول الشافعي وهو معتاد في بعض البلاد ويسئل عن الائمة الخواري رح عن ذلك فقال لانهم هم عن ذلك  
ان فعلوا ولا امرهم به ان تركوا وفي مفتح المسائل ان التلخين المذكور في الحديث بعض الشايع حملوا على التلخين  
عند حضور الاجل وبعضهم عند الدفن حتى يوضع اللين وفي المصباح في قيم الحسان عن معاذ رضي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال الخليل رح قد اجتمع المشايخ العلماء  
والقضاه والعلماء والخواص في حصة على بموت بلح الزهاد ورجع العبادة خواجه نظام  
الحق والملة والدين الغياثي في حصة سلطان العهد مع جملة اركان الدولة في جباية وامتنيقه  
ولم يكن قبل ذلك مجمع في حصة دهلي مشه وحضر قطب المشايخ شيخنا كن الدين ابو الفتح فيض الله منع  
اخيه العالم قدوة العالم عماد الملة والدين رضوان الله عليه ما ظم فرغوا من دفنه صدر الامر من حصة  
الا على التلخين على غير خواجه نظام الحق والدين رح مع ما قالوا له بعض العلماء ان المذهب على خلاف  
ذلك وبعضهم قالوا يوافق ذلك مذهبا ايضا فلم يلبثت السلطان الى ذلك فصدر الامر في المجهدين فيه  
بامر السلطان ولحق سلطان العلماء عماد الملة والدين رضي الله عنه وخواجه نظام الدين رح

وكان ذلك في يوم الاربعاء في الثامن من عشر من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة وذكر في روضة العلماء  
انما بالبيت بعد الدفن بلا فصل وفي الاحياء لا يجب تلخين الميت والدعاء له وفي ما روي الجملة ما لم يكن التلخين  
معمالا لم يكن التلخين معمالا قال الخليل رح وهذا حجة على من قال بان في التلخين اجتماع الميت وهذا محال  
وان كانت الرواية صحيحة في كتاب اعلام الهدى في الفضل العائنه نعمقدان الميت بعد الموت يسمع  
ما يقال حينه ويقال له كما كان في حال حياته ويأثر بالطف والشفقة من الغايل ومن يثابته حبه  
كان للو امر التي اغدمت وانتمت فيه ولا شك في امر الميت وسامعه ورؤيته وقد دخلت الاخبار  
على ذلك اذ انتت وجدت وقد وجد اهل الله وخاصة ذلك دواؤه وعلومه واقنوه بالظهر الحق  
لهم واطلعه عليه فان ذلك ابداه من الله ليعباده وفي النعم في الحديث ان الميت يعرف من محله ومن  
نبيه في حياته وفي السارق في حديث عمر انه قال لقتلي بني فلان يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان  
وقد وجدت ما وعدكم الله ورسوله حقا الحديث فان قلت الحديث يدل على معارهم والا اله التامة  
قد بطلت فكيف كانوا يسمعون قوله قلت الحسن في سماع الميت الحديث من قوله المعنى لان الروح  
باقية بعد خراب البدن وان لم يذرك الحق كيفية ذلك السماع الا يرى ان فائدة لذة السماع يوفق  
بان لذة ما جبار جماعة لا يمكن توطأهم على الكذب مع انه ما يدري هو كيفية تلك اللذة قال الخليل رح  
بمذوق ما ذكر في الكافي في كتاب الايمان ينظر هناك وذكر في كتاب الاعتماد في الاعتقاد والمصباح  
في باب ثبات عذاب القبر في قسم الصحاح واما ما يروى عن ابن الفارسي في كتاب الثاني من الموائد  
وشرح آثار النيرين واخبار النجم ايضا عن ابن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وان يسمع قريح نعالهم اذا انصرفوا واداب بعد هذا



في شرح آثار النبي انه اطلق الاصولين على ان الميت لا يسمع لان الحيوة شرط السمع ثم حمل الحديث على ان اعيد  
اليه الحياة حتى يسمع وفي كتاب الاعتقاد في الاعتقاد والقبية قال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في  
قبوره وتولى عنه أصحابه وأنه يسمع قرع نعالهم دليل على انه اذا انصرفوا آتاه ملكا فيفقدونه الحديث  
وفي المسكوة شرح الصالح وقوله وان يسمع قرع نعالهم دليل على انه يعاد فيه الحياة عند انصرافهم وفي  
وفي مفتاح السعادة في الباب العاشر عن أبي زرير العجلي رضى قال قلت يا رسول الله ان على طريق  
مقبرة فهل من شيء اقول له اذ امرت بها آل نعم نقول السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين والمسلمين  
وانتم لنا فرط وانا لأحققون فيفرا الله لنا ولكم يوم الدين قلت يا رسول الله وهل يسمعون قال لا الذي  
نفس محمدية ولكن لا يردون جوابا اما كيفيت يا ابن زرير العجلي ان يرد عليك الملايكة قلت  
بلى يا رسول الله وفي شرح الصالح المسمى بمسكوه وفيه دليل على ان الاموات يسمعون لانه صلى الله عليه  
وسلم سلم عليهم وذكر في كراهية مجمع النوازل انه مثل ابراهيم رح عن قراءة القرآن عند القبور  
هل ينفع شيئا قال يرجح ان يوفيه صوت القرآن ولقطة الحانية ايضا رجاء ان توفى الموق ولقطة جارية  
الغداوى قال يزجوان يوفيه صوت القراءة قال الجامع هذا صريح في سماع الميت وفي المسئلة حكاه  
عجينة روى ان الحسن رضى قال كان في زمن عمر بن الخطاب رضى شاب رجوع ليلة من المسجد فاستقبله  
امراة جميلة فعرضت عليه نفسها فقبها حتى وقف على بابها ثم ذكر هذه الآية قوله تعالى ان الذين  
اتقوا اذا مستهم طائف من الشيطان يذكروا الآية فخر مغشيا حتى خرجت نفسه فاحبر بذلك عمر رضى  
بعد ما دفنوه فجاء الى قبره فنادى يا فلان ولما خاف مقام ربه حبثنا فاجاب بالسب من قبره قد  
اعطانيهما الله وهذا الحكاية في الباب الحادى عشر من روضة العلماء وفي اليوقيتان النبى صلى الله

عليه وسلم لما اتى جنبر حياء ته امرأه يهودية بشاة مصلية مسمومة فاكل منها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وبشرى البراء فالحاصل ان مات بشرى البراء من السم فخرجت امه حزنا شديدا فقالت يا رسول  
الله ارجع لي جارفت الموقى قال نعم والذي نفس محمد بيده وانهم سيعادون كانيعارف الطير على رؤوس الشجر  
وكانت لا يراهم هالك من بني سلمة الا امته امه بشرفا قالت يا فلان عليك السلام اقراء بشر امي السلام  
وبهذا ثبت ان الميت يسمع ما يقال عنده ويقال له على خلاف ما ذكر في شرح النيزين وقد مر واسأل هذا  
في الصحاحين ايضا موجود لانها في انفراد مسلم من سند عمرو في الحديث الشا في عشر واسأل هذا في روضة  
العلماء وروضة الصدور وغيرهما من الكتب والنقاسير كثيرة لا يخفى على أهل العلم ويذكرها يقول  
الكتاب فان قيل ما القايدين في السلفين وان مات كافر فلا يفيد السلفين فالجواب ان مات مؤمنا على  
الرحمة في الاول ما ذكر في نوادر الاصول الرمدى في المؤمنين والمؤمنات روى عن صفوان الثوري روى انه  
قال اذا سئل الميت من ربك يراى له الشيطان في صورته فيشير الى نفسه اى انا ربك فحين فنة عظيمة  
جعل الله مكرمة للمؤمنين اذا ثبتة ولقنة للجواب فلذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو  
بالبائت فيقول اللهم ثبت عند المسائل منطقة واقطع ابواب السماء لروحه فلو لم يكن للشيطان سبل  
ما كان يدعور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجامع روح فيفيد السلفين لانه بليقة الحجة ويذكره  
عند وسوسة الشيطان لانه لا يستقبله هول وهو موضع الخوف والهيبة والذهشة تأيد هذا الكلام  
ما ذكر في الباب السادس والثلاثين من روضة العلماء وبنية الفقه ونوادير الاصول روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال كيف انت يا عمر اذا امان في قبرك اسودان اوزقان طيان الارض بشعرها  
ويحفران الارض بابا يهما واصواتهما كالبرق الخاطف فيضيا لك عن ربك ودينك ونبيل نقلا



فقال عمر كيف عظمى يومئذ قال كهيئة اليوم قال عمر اذا نفيتم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العظمى نور  
لغة نوادر الاصول في الاصل السادس والعشرين فقال عمر فني فيه المجري اذا كان عقل الذي مع اليوم  
على كهيئة اليوم اسكنه من جنس الجواب فكان في القيمة المجري في هذه المرأة جراءة الدلالة لاجراء <sup>القيمة</sup>  
وجردة الدلالة من البقعة والمعرفة وجردة العامة من الجهل وخفة الحديث يدل على ان يرد اليه العقل  
الذي خرج من الدنيا على تلك الهيئة وبين العقول تفاوت لان الله تبارك اسمه يلطف بعين المؤمن  
سيفره ويثبته الايمانين كلها فعلى قدر ثباته في الدنيا يكون ثباته في القبر ثم زاد في الروضة انه لما مات  
عمره قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما متى رايت عمر في  
المنام فاجبرنا فافاراه الا بعد سنة فقال رايت به وهو يقول كان راحتي اليوم منذ سنة وجاء في منكر  
وتكبر فاذا اراد ان يدخل من قبل راسي فمعا وجاء من قبل رجلي فمعا وجاء من قبل يدي فمعا  
فقال ان عمر قد جاء بكل هيئة ثم وقفا من بعد فقال لا من ريتك ترفع في نفق تجيز ومخافة فلو لا فضل  
الله تعالى واعانه ما امكنني ان ابيها وادخر في نوادر الاصول الترمذي اما سوال الميت في هذه الامة  
خاصة وقال في الفتاوى الطهريزية في فضيل الجبادة ان هذا قول محمد بن علي الترمذي روح خاصة  
واما قوله عليه الصلوة والسلام ان سوال القبر لا يفتق بهذا الامة وكان لسائر الامم الماضية واما النبا  
مما ذكر في المجلس الحادي والتسعين من الامالي قال اخبرنا الشيخ ابو نصر الحسين بن محمد بن الحسن قال اخبرنا  
ابونا عم احمد بن عبد الله بن اسحاق قال اخبرنا ابن المسير النخعي قال اخبرنا ابو عقيل النخعي عن مسلم الخولاني  
قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن العلا الغضضي قال اخبرنا اسمعيل بن عباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد  
القرشي عن يحيى بن ابي بكر بن سعيد بن عبد الله الاودي رحمه الله قال شهدت ابا امامة البجلي

وهو في النزع فقال اذا مات فاصنعوا بي كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اذا مات احد من  
اخوانكم فسويمه التراب على قبره فليقم احدكم على رأس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلان يقول ارشدنا <sup>حك</sup>  
الله فليكن لا تشرون فليقل اذكر بما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
ورسوله وانك رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبالقرآن اما ما فان <sup>سكنا</sup>  
وتكبرا ياخذ كل واحد بيد صاحبه ويقول انطلق ما نقعد عند من لقن حجة فيكون حجة ووثقنا  
اجل يا رسول الله فان لم يعرف الله قال فبنفسه الى حواء رضي الله عنها يا فلان ابن حواء قال الشيخ الامام  
العميد روح هذا حديث غريب الملق غريب السند جدا قال الجاسع روح فضاء هذا الحديث حجة للتلقين <sup>محا</sup>  
في تبيين التلقين والحديث في الحياء ايضا في ربيع النجيات في الباب السادس من مقدمات الموت و  
تواضعه وقد ذكرنا عام ذلك في عمدة الاختيار في الروايات والاختيار اما الجواب ان مات كافرا فلا جراه  
الحكم على الظاهر كما في ما يراى الاحكام من الغسل والكفين والصلوة ودعاء المغفرة عليه وغير ذلك  
من الاحكام وفي نروضة الرندوسية قال سمعت الحاكم ابا نصر الحرابي اسأله عن ما لم ينزل في حقيقة  
قال توفي لي اخي فوضعت في القبر وسويت عليه التراب ثم وضعت اذني على الحدف فسمعت قايلا يقول  
لاخوتي من ربك فسمعت يقول اخي بصوت له ضعيف في الله فسمعت يقول ومن بينك فسمعت يقول  
بصوت له ضعيف فسمعت يقول اخي بصوت له ضعيف في الله فسمعت يقول ومن بينك فسمعت يقول  
وسمعت الملك اخبر يقول له ابشر بروح وروحان ودوب غير غضبان وفي ما روي في الصوفية السلمي دخل يوم  
على دود بن احمد الدماغي روح وهو في الغريب فقال لواله لا اله الا الله فانشأ ويقول <sup>شعر</sup>  
ان بيئات ساكنة غير محتاج الى النجح ووجهك المأمور حجتا يوم يا في الناس بالبح لا اناح الله لي نجا



يوم ادعون بالفرج وفي الخلاصة والموال في القبر فان مات ولم يدفن اياما بان جعل في النابوت  
يجعل في مصر اجز ما لم يدفن لا يسأل والموال لكل ذي روح حتى ان الرضيع يسأل يومئذ تعالى وفي الرواية  
عن الفقيه ابو جعفر في النابوت لا ذك القبر قال ابو بكر الامش لا يسأل ما لم يدفن في القبر لان  
الانوار واردة في سوال المنكر والكبير اما وددت في القبر وبذلك تأخذ عن سفيان الثوري وح قاله  
فلو انما سار كنا فكان الموت راحة كل شيء وليكن اذا متنا بشا وسال بعد هاهنا كل شيء وما يتعلق في هذا  
الموضع ما ذكر في البراقب في تحريمه للجمعة قال رجل لابن عباس رضي الله عنهما اني اخاف منكروا كثيرا  
خرفا شديد فقال صل ليلة للجمعة وكنتم تقرأ فيها الفاتحة والاحسان ما مرة وفي الثانية الحمد  
وابية الكرسي مائة مرة فانما ان لك من منكر وكثير **باب** انك لا تجوز لظلال  
ثمرة على قدم وساق فما الدنيا بياقة لحي ولا حي على الدنيا بياق **النوع الثاني** في جواز  
القبر وروضة والبترول بتراب القبر وغير ذلك من القواعد ذكر في الفصل العاشر من كتاب اعلام الهدى  
قال نعم قد ضغطة القبر وان القبر وروضة من راي من الجنة او حفرة من حفرة النيران فقد ورد هذا  
في الحديث ايضا قال الجامع روح الحديث في التنبية في باب هول الموت وفي شرح المار في الامور المعتدلة  
على الاما ان القبر ليست كالرحم للماء والمهد للطفل من حيث ان يكون فيه الى من يخرج منه وهو روضة  
دار المقربين او حفرة دار الخاسرين فيقال للنفق ثم نومه القروس والاحزن عليك ولا يوس وذلك كله  
بعد ما مضى عليه في منزل القبر لا ابتلاء وسوال منكروا كثيرا وزجوا الله تعالى ان يصير لنا روضة  
بكرمه وفضله وهذا المعنى في الوصول المنحى للمساخي ايضا واليوس الهالان كذا في التفسير قال الجامع  
في هذا ليعوا اطلاق اسم الروضة على قبور جميع المؤمنين بحسن الظن بهم غالبا لا سيما على قبور الاولياء

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اما البترول بتراب القبر فذكر في حج الطهريته في الفصل السابع انه لا مانع  
ما خرج تراب الحرم وكذلك تراب البيت قبل هذا اذا خرج قدر البترول بحيث لا يقرب به عمارة الكعبة  
وفي شرح التمار والمعارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته والحق بقطع فها بين الناس ولا يقطع  
فها بين الله وبين من فعله اي بعد الموت يقطع الشكر فها فعله بالمعروفات والطاعات والخيرات ولا يقطع  
فها بينه وبين الله تعالى لانه هو الحي الذي لا يموت في جلاله وعم نزاله لا يقطع عمله بينه وبين ما عمله  
قال الجامع روح وقد سمعت هذا المعنى عن الشيخ ايضا وروى في التنبية في باب القبر حديثا طويلا  
ان العبد المؤمن اذا سئل في القبر فيسأله ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فينادي مناد من السماء  
صد في عدي فافترش له من الجنة حللا واكسوه حلة وانفق له بايا الى الجنة فيأتيه من طيبها وريحها ونفحة  
له قبره مدى صبره الحديث وفي مجمع صحاح الاخبار في باب صلوة الجنادة **ح** وقال عليه السلام ان المؤمن  
في قبره لقي روضة خفراء ويرحب له قبره سبعون رزعا ويؤذ كاليد وكانت الصلوة عند راسه  
والصوم عند يمينه والذكر عند ساره وسائر الخيرات من الصلوة والصدقة عند رجله فيقول كل واحد  
من قبل مدخل فيقول احلبن فحلب فتمثلت له الشجرة والقروب فالوده فقال دعوني حتى اصلي فقالوا  
انك مستقل احبنا عما نسل فيقول محمد رسول الله جاءنا بالحق قالوا على ذلك حيث وميت عليه بنفث  
ان شاء الله تعالى ثم يفتح من باب الجنة الحديث وفي التنبية واما الكافر اذا سئل فقال لا ادرى يضيء عليه  
قبره حتى يدخل اضلاعه في جوفه وارسل اليه حبات مثل اعناق النحيت فياكلون لحمه حتى لا يذروا على  
عظمه لحما ويرسل عليه الشياطين ويغال صم بكم عني ومعهم فطاطيس من حديد يقربون بها ولا يسمعون  
صوته فيرجعون ولا يصعدون تعرض عليه النار بكرة وعشا وما يتعلق هنا ما ذكر في تفسير الفقيه



ابن البشير في سورة الانعام في قوله تعالى وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم انه روى اسباط عن النوري  
رحمهما الله قال وليس من رجل طام يدخل قبره الا اناه ملك فيخرج الوجه اسود اللون من الریح عليه ثياب  
دنه فاذا رآه قال ما اتبع وجهك فيقول كذلك كان عملك فيما فيقول ما انت رجلك فيقول كذلك كان  
عملك مستأفيعول من انت فيقول انما عملك فيكون معه في قبره فاذا بعث يوم القيمة فقال انك انت اسمع في  
الدينا بالذات والشهوات فانت اليوم تخلفي فيركب على ظهره حتى يدخل النار فيعود بالله من ذلك قال النبي  
انما يستحق هذا العبد على من مات بغير توبة اما من مات عن المعاصي وعمله القبيحة وآب ومات على البرية  
فانه لا يدخل تحت هذا الوعد كما سيأتي في فصل القبر الذي يختم الكتاب ان شاء الله تعالى ونما يتعلق  
في هذا الموضع مسألة ذكرها في فناء الخافية ميت دفن في قبره ميت اخر قال ابو قاسم رحمه ان بليت عظام  
الاول لم يبق من عظامة شيء بدفن الثاني وان بقي من عظامة فانه يعال عليه القرب ولا يخرج العظام وبدفن  
الثاني جنب الاول ان شاء وجعل بينهما حائرا من الصعبد **شعر** ما ذا اول من بعد ال محرق  
تركوا ما دهم وعبد ابادي جرت الرياح على مكان ديارهم فكانهم كانوا على سعادة كل نعيم وكل ما  
يطلب به يوما يصير الى بلى ومغال **الفصل الثاني** في ذكر الوباء والطاعون وموت النجاء انها دمنة  
لامنة محمد صلى الله عليه وسلم وما يتعلق فيها وفيه بطلان عدوى الافات وتكون في الاجمال الطاعون معروف  
وفي تاج الاسامي هو كالامة تظهر حمراء وسوداء والسامة فتان اندرتن بخلاف الزان ديكرو في المعز الوباء  
بالد المرض العام وارض دبية ومؤبودة كثر من صنعها وفي الاجمال و تاج الاسامي الوباء والوباء يبادى عام  
هو ارحايم وتكون في النسيه في باب الزنا ان كل موضع فيه الزنا ابتلاه الله بالطاعون كعب عن ابن عباس روى  
اذا راى من الوباء قد فشا فاعلموا ان الزنا قد فشا وفيه في باب اطعام الطعام قال صلى الله عليه وسلم يا معشر

المهاجرين والانصار حصال انما استلهم بهن فاعوذ بالله ان يدركوا من بظهور الفاحشة في قوم حتى يعلىوا الا  
فيهم الطاعون والابجاع التي لم تكن يموت في اسلامهم الذين مضوا وهذا المعنى في تفسير الكتاب ايضا وفي شرح  
المشارق في الباب التاسع في باب تعظيمة الاواني من قسم الصحاح والمشارق في العفيل الامر بعبادة الله عز وجل  
الاواني واوكر السقا فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بباء ليس عليه غطاء او مغا وليس عليه وكاء الا في  
فيه من ذلك الوباء قال النبي بن سعد قال لا يعلم عندنا يموتون ذلك في الكانون الاول وفي شرح الكانون الاول  
شهر الرومية بعضه اخر الخريف وبعضه اول الشتاء فاول الشتاء الثالث عشر من هذا الكانون وهو اول  
لفظ الجدي الى زلة فيها الشمس وفي تاج الاسامي الكانون الاول والاخر شهران في قلب الشتاء رومية و  
وقوله اناه اي اناه لمن اواناء ماء وغيرهما والسقاء القربة وايقا وهاشدا بها بالوكاء وهو خيط انا  
خص الليل لا اثر الوباء في الليل اكثر وفي الباب التاسع في المشارق **ح** عابثة رضى الله عنها كان  
عدا باسعة الله على من يشاء من عباده فجعل الله للمؤمنين رحمة ما من عبد يكون في بلد يكون فيها وباء  
ويمكن فيها لا يخرج من البلدة صابرا محبسا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد  
قاله لعساينة حين سالت عن الطاعون وفي اول القوت في ذكره صفة العبد عند النوم ان موت النجاء  
ومستحب للمؤمن الفقير البراء والحقيف الظهير الذي لا جمال له ولاد بن عليه فاما المسفل المخط الذي له ما  
وعليه دين فان موت النجاء له ولا عقرية من الله تعالى ومكروه شديد وفي الرخصة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال موت النجاء رحمة للمؤمنين وخسرة للمنافقين وعذاب للكافرين ويكره للمخط موت النجاء ولا  
يكبر الطاعون لاحد من المسلمين في الدنيا الطاعون شهاده لا منى ورحمة وزجر على الكفار ولا يفر من ارض  
فيها الطاعون ولا يقدم على الارض فيها الطاعون ومن صبر في ارض فيها الطاعون محسبا كان له مثل



اجر شهيد وهكذا المعنى في الصباح ايضا في باب الجهاد من قسم الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات  
في الطاعون وهو شهيد وفي الفصل الخامس من كراهية الطغرية عن عبد الله بن مسعود وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انما اوقع هذا الرجز بارض لا تدخل فيها وادفع وانتم فيها فلا تخرجوا منها والرجز العذاب والمراد  
هنا الوباء وذكر في الطحاوي في مسكن الاما هذا الحديث قال ما يولد له لو كان جالدا دخل ابتلى به ووقع عند  
الله ابتلى بدخوله ولو خرج بخاره وقع عند الله بخاره فلا يدخل ولا يخرج صيانة لاعتقاده فاما اذا كان  
يعلم ان كل شيء بقدره الله عز وجل فانه لا يصيبه الا ما كتبه الله له فلا مباس بان يدخل ويخرج ولهذا ذكر في الشريعة  
ولا ياتي ارضا فيها طاعون او عذاب وقتة فان قيل كيف نهاهم عن الدخول فيها وعن الخروج عنها مع ان العلة  
مشتركة وهي مخافة ان يصيرهم الطاعون وايضا الطاعون شهادة كل مسلم والشهادة مطلوبة فكذلك من وفاء  
احاط ارضا فيها كالحرب من الرخف بخلاف ما اذا لم يقدم ارضا فيها كذا في شرح للشارح وفي الصباح في  
باب عبادة المرتفين في قسم الصحاح الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهيد اخمسة المطعون والبطون والفرق  
وصاحب الهدم والشقي في سبيل الله وقال الطاعون رجزا رسل على طائفة في بني اسرائيل ادعى من كان قبلكم  
فاذا سمعتم بارض فلا تقعدوا عليه وادفع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها وروى في قسم الحسن الشهادة  
سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والفرق وصاحب فان الحب والبطون وصاحب الحرق والذي  
يموت تحت الهدم وامرأة تموت بجميع اى ان تموت وفي بطنها ولد وتموت ولم يمسه رجل وفي الرعدة والسنة ان  
لا يورود دواعيه على صبيح انما قال ذلك لانها ان ينزل من امرأة تعالى شي بالصحيح فيظن صاحبها انها العدوى  
اى الرابة فياثر وعلى هذا قال فر من الجذام فراد من الاسد ومرواى الجذومين فقال اسروا البقرة فان  
كان كل شيء يعدي فهو هذا قال الجامع وح وهذا اشاده الى اخر اجهم واعتداهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لا تدعوا النظر الى الجذومين من كلهم منكم فليكن بينه وبينهم قدر ومع روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم اخذ بيد مجدة ومجلس معه وجاء في الحديث بيان طاهره بطلان عدوى الافات وفي مجمع  
الاخبار في باب التوكل وقال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد مجذوم فوضعا يده في القفقه و  
قال كل شقة بالله وتوكلا على الله وفعل عمر رضي الله عنه قال الجامع وهكذا فعل شخارذ وفي السارق في  
الفصل الامر بعبادة ح ابو هريرة رضي الله عنه من الجذوم كما تفر من الاسد ذكر في الترحيق نقى على شدة القرآن منه  
فانه لا يفر من عادته كما لا يؤمن من عادته الاسد وفي نوادر القضاة ويقول لدفع المفاجأة سبحان الله  
ملأه الميزان ومنتهى العلم وسيلع الرضا واذة العرش قال الجامع وح ورايت في خفات سورة القرآن لدفع  
الوباء سورة الجاشية ثلث عشرة مرة وان قيل فيه ما قبل ولكن القرآن سقاء ورحمة للمؤمنين وفي جامع المفسرين  
عن الطحاوي اشد الاحوال والافزع كالريح اذا شددت والسحاب اذا امت والنفار اذا اظلم وفي كل  
المخلفات لا بأس بان يصلي فردى ويصلي ويصلي ويصلي الى ان يرد ذلك وفي التفتة وكذا اللوف من العدة  
وعند ذلك وفي الطغرية والتهذيب ويصلي ركعتين فردى واكثر وكلها في سائر الافزع كالريح والظلمة  
وفي الكافي في باب الكسوف قال في المبسوط الصلوة في خسوف القمر جماعة وكذا في الظلمة والريح والفرع بقوله  
صلى الله عليه وسلم اذا راى من شي من هذه الاحوال فاه فزعوا الى الصلوة وعافوا عليه قال في تاج المصادر  
فاذعوا الى الصلوة اى استغاثوا بقوله تعالى استعينوا بالصبر والصلوة اى استعينوا على البلاء يا والنزول  
بالصبر عليها والالتجاء في الصلوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج من الصلوة قال الشيخ  
الامام الاستغاثة بالله واجبة في جميع الامور كذا في المنافع وفي جامع المفسرات عن فاوى الجنة وكثرة الاذن  
في السكك والمساجد ليس بشي قال الجامع وح وقد ذكر الفرع واشد الاحوال من الملاعين في بلد ملتان في



في أيام الشبا بية فقام الشيخ رضى بعد نزاع صلوة العتمة وكان يؤذن مستقبل القبلة وادنا معه والاصحاب  
واحدي واربعين وكلنا علمنا ان الاله والافانع قد ذهب لكان ترك به وفي الساج الفرع بهم قال الجامع  
الفرع الموت ايضا لا في راي في الشارق والبرقة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الموت فرع ففتح في  
هذا التقدير اذا استد الفرع اى الموت هو الموت ولا فرع اى اشد من الموت قوله تعالى ففرع من في السموات  
ومن في الارض اى صحو اى ما ذكرنا اذ ذكر في معالم التبريل وفي البرقة في فصل سنن التبريل وفي الحديث من ابر  
على حاجبه الشط عوف من الوباء وقد مر من قبل ان من دخل ارضا فاكل من بصلها ليدخلها عنه وباء وها  
فيه ايضا ويستشفى بالعل من جميع الامراض فانه مبارك قد بارك عليه سبعون نبيا عليهم السلام ومن  
من العل ثلث عذوة في الشهر لم يصيبه عظيم بلاء وفيه في فضل اديب البر وبيان الفقيه في باب ما جاء  
من الاطعمة انه يحب ان ياكل من خفاء كل ارض يابها اى من فونها و بصلها وبقولها فلا يصير ماؤها  
وباء وها وفي آخر التوافيق عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بلدة وبية فحتم وباء وها فليكن بصلها  
الحديث وفي رواية اخرى اذا دخلتم بلدة فاكل من بصلها يطرد عنكم وباء وها **شعر** لعل ما يدري  
الفتى كيف يبقى اذا لم يجعل الله واما **شعر** ما لا يكون فلا يكون بجيلة وجميع ما هو كائن سيكون  
سكون ما هو كائن في وقته واخرها له متعب محزون وفي حمل العرايب فلو دام هذا اللون دام  
وكان يرد من حيث قد انصرف منعه منه والحيوة قليلة ولا بد موت بنبلة او هدم اول من اختصها عابد  
المطلب قال هذا الشعر كرامة وفي البرقة وفتح بما يورى في المختصر من اعلام الخير والرخمة وهو رشح للبين  
وسجود الذم وانتاد المختصر عند البرقة وفي المصالح في باب عيادة المريض في قيم الحسان وقال النبي صلى  
عليه وسلم المؤمن من يموت يعرف للبين ثم ذكر في البرقة وفتح ما علم العذاب وهو حمود لون العين و

كفيل

كفيل المصنق وزيد السديق فانه من عذاب الله تعالى وفي الاصل الخامس والتمين من نوادر الاصول  
ايضا عن سعيد بن شريك قال خلفنا على سليمان القاضي رضى نفود وهو مبطلون ان قد شققنا عليه فحقا  
بشرى فجلت وقال في احد تلك لم احبته احد قبلك والاحد ثمة بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه  
يقول ان يقول الميت عند موته ثلث فان رثعت جبينه وذرف عينا وانشر مخراة فحق رحمة الله قد تركت  
وان غط غطيط البكر المحنوق وحمود لونه وتريد شدا فانه عذاب من الله قد حل به قال الجامع رشح  
ورشع الجبين بيا مدن حوى بيثاني والتجور والقيام رفق امثل من باب نفو الانتشار بركن مذكور  
من وثقت انن القط بامك كرون خفة كرون التبريد روى رشح كرون ومنع نال شدن الشوق كرون ومن  
نفوذ بالله من اللذان والخشيان وقد نظم هذه العلامات وقال اعلم ان علامات الخيرات في من مات  
بقل ثلثة لا يفتنى رشح الجبين ودمعه من عينه والانتشار مخبريه فاعرفه اما علامات في وجهه  
فحمود لونا وعينا وفي غطيط غطاطا في حلقه كغطيط حلق محنق وتريد السديق فاعلم انها اعلام  
مشو جيب الساف لكون ذكر في القوت في شرح مقام الحوق انه لا يجل للعلاء كشف علامات سوء الخاتمة فحين  
راوها في من العمل لان لها علامات جليلة عند الكاشفين بها وادله عند العارفين حقيقة المشرق بهم  
عليها ولكنها من المعبود في العباد وخباية في خزائن القوس لم يطلع عليها الا الافراد وقد مر ذلك  
وعطاء لبعة رحمة وحله وفضله وسيخرج ذلك الحناء يوم تبلى التراب عند غضبه نفوذ بالله منه  
امواتا لذوى الميراث فجمعها ووردنا الحزاب الدهر ينشأ **الباب الحادى والستون**  
يشتمل على ثلثة فصول **الاول** في التزكية وارسال الطعام الى اهله **والثاني** في نفق تويد المذود  
وشق الجيوب وامساها وابقاد النار على رأس البتور والبقاء على اللب **والثالث** في استجاب توبة اللب



عند ختم القرآن إلى القبلة ونهى تعظيم الجني بالقيام في هذه الحالة الآذا كان عالما أو استاء **الاول**  
ذكر في تاريخ الصوفية عن ابراهيم المغربي انه قال لا تصاب في الدنيا قدسا على الله تعالى وفي فناء الحج  
قال كثير من علمائنا انه يكره الاجتماع عند صاحب الميت ويكره له ان يجلس في بيته حتى توفي فيعزى قبل  
اذا فرغ من دفنه ورجع الناس فليفرقوا وليستقل صاحب الميت بامرء ويستقل الناس بأمرؤهم كذا  
الشيخ ابو بكر الوراق وروى الحسين الترمذي عن زيارته في حقيقته وقد قال اذا عزى أهل الميت فلا ينبغي للذي  
عزاه ان يغزبه مرة اخرى وقد جاء ذلك في الخبر المروي وفي نزاد الاصول الترمذي في الاصل الحامض  
الشرين والمائة في قوله تعالى فاصبر واصبر اجمل قال يكون لصاحب المصيبة في القوم لا يفرق من هوى  
في الكبرياء والباسع في المظرو والاباحة ويكره الملبوس في المسجد ثلثة ايام ويجوز في غير المسجد للرجال  
وتركها افضل واحسن ولا يباح اغاد الضيافة في تلك الايام وفي الوصايا الملقطة حمل الطعام الى أهل المصيبة  
في اليوم الاول غير مكروه شغلهم بها ان الميت وفي اليوم الثاني في مكروه اذا اجتمعت التواضع لانهم اعانة  
لهم على المصيبة وفي البستان في باب التقرية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بلغه ما قل جعفر بن ابي طالب  
ويزيد بن ابي جارية وعبد الله بن رواح جلس في المجلس والناس يأتونه ويعرفونه وفي باج المصادر والتقرية  
صبر فرمودن وفي جبر السابغ روح التقرية سنة الى ثلثة ايام وهي الحمل على الصبر وعبد الاجر والدعاء  
للميت والصاب وفي زيارة القبور قال أهل الحق فاذا صاحبت المصيبة بمصيبة يعقد صاحبها والناس  
معه للتقرية معطين الميت الذي خلاصة مصالحة وارثا سلامه وبركة عبوديته وتجاوز على ما دخل  
الفضل في عدة المسلمين واهل القبر ويكونون متخرجين وفي البستان قال الفقيه المغربي لصاحب الميت  
حسن وهو ما جرد في ذلك وقد جاء الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم هو المسلم على المسلم ان يغزبه اذا صاحبت

مصيبة ولا يابس بأهل الميت ان يجلسوا في المسجد وفي البيت ثلثة ايام والناس يأتونه ويعرفونه وفي  
التقرية في تفصيل الصبر ان العباس بن رومان توفي فهداه عبد الله بن رومان للقرية فدخل الناس فزاجوا  
يعرفونه وكان فحين دخل امرأتان فانشاء ويقول **شعر** اصبر تكن بك صابرين فالحفا صبر  
الزوجة بعد صبر الرايس • خير من العباس اجرن قبل • والله خير منك للعباس **شعر**  
اني امرت لا الى طبع • ومن الخلود ولكن سنة الدين في المورث ياتي بعد صاحبه • ولا بالمعزى ولا عاش  
الوحين • وما سبغ في هذا الحمل ما نخر في صلوة الخلاصة وجل مات وهدى بوق ان كان في نية  
قضاء الدين رحوت ان لا يؤخذ به واما ارسال الطعام الى أهل الميت فقد ذكرنا ذلك وذكرنا ايضا في فناء  
الحجة ان ارسال الطعام الى أهل الميت كرهه بعض المشايخ والعصميج ان لا يابس به وفي الشريعة انه يستحب  
ان يتخذ طعاما لأهل المصيبة والنهي ما ورد اذا كان للرباءة والسمعة وفي فناء الحج ويستحب ان يقرأ  
لصاحب التقرية غفر الله لميتك ويتجاد زعنه وتعين برحمته ورزقك القبر على مصيبة واجل على موته  
**شعر** ينلى على الدنيا وما من عمر • جمعهم الدنيا فتمتروا اين الكاسرة الجبارة الاولي كثروا  
الكنوز فابقيين وما بقوا **شعر** يا باطري في الكتاب يعدي • وجاني من ثمار عهدي •  
في انقار الى دعاء مهدي • كما في كلامي لحدى **الفصل الثاني** في فناء توبيد الحدود وسوق الجيوب  
وامسا لهما وايقاد النادر على رأس القبور والبكاء على الميت اما الاول ما نخر في الفناء في الطهيرة ويكره  
اكرته والمقدي وسوق الجيوب ولا يابس باسال الدمع للبكاء وفي فناء الحج توبيد الحدود والايدي  
وسوق الجيوب وحديث الوجود ونثر الشعور ونثر التراب على الرايس والضرب على الفخذ والصدور  
وايقاد النار على رأس القبور فكلها من رسوم الجاهلية والساجل والغرور قال الخاسم وح هذا اذا كان



يا من من السباع اما اذا البش فلا ماس بايقاد النار ونحوها المنعوية في ما يغفل الميت في  
 الظهيرة هل يعذب الميت بكاء اهله قال بعضهم يعذب لقوله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب  
 بكاء اهله وقال عامة العلماء لا يعذب لقوله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى وبأول الحديث انهم  
 في ذلك الرمان يوصون بالنوح عليهم فقال صلى الله عليه وسلم ذلك في السبعين من وجهين احدهما  
 ما يوصون بذلك فقال كذلك والمات في كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبته وهو يري واهله يكون  
 عليه وهو يعذب في قبره نظرا لراوى انه يعذب بكاءهم وهذا الوجهان احوط فوفقا بينه وبين  
 قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وفي الباب السابع من شرح المشافى عن الميت يعذب في قبره بما يريح  
 عليه الناحية اكثر مما يستعمل في بكاء النساء وقبرهن بمكان الميت وهو منتهى عنه فذلك ما لم يمت  
 ان كان اوصى به كما هو عادة الجاهلية وفي ما روى لجمعة النوح العالي لا يجوز البكاء مع وقد القى الابرار  
 لانه رحمه جعلها الله في قلب الصاب **شرح** الاكل مولود فموت يولد ولست ارا حيا يحيى  
 فخلدا وخرقة عن الدنيا فانك انما خرجت الى الدنيا وانت مجرد **الفصل الثاني** في استحباب  
 توحيد الناس عند ختم القرآن الى القبلة ونهى تعظيم الحجر في هذه الحالة الا اذا كان عالما او اسادا  
**اما الاول** فذكر في الفتاوى الكبرى وزياد القوت لم لا يطهر الذين المروء بقاضى عسكر  
 اذا واجتمع الناس لتعزية او غيرها ويرؤن ينبغي ان يكونوا متوجهين الى القبلة حاله القراءة ولا  
 يستقلوا بالايغنية لاسيما لقيام محي واحد وذلك محظور لان حرمة القرآن كحرمة الصلوة قال الخليل رح  
 وعليه العمل في جماعة الشيخ وفي ايام التعزية كانوا متوجهين الى القبلة عند قراءة القرآن ولا يقومون  
 لاحد وكنتم معهم منذ ثلثين سنة فاصدا الى المتابعة وعارنا عليها فاديت منهم سوى ذلك وذكر

في الفتاوى لجمعة رجل يقرأ القرآن فدخل عليه رجل فان كان عالما او بابا او اسادا الذي علمه العلم  
 جاز ان يقوم وما سوى ذلك لا يقوم ونقط الظهيرة فوم يعرفون القرآن من المصاحف او يعرفون  
 منهم فدخل عليه واحد من الاجلة والاشراف فقام القارى لاجلة فالوان دخل عليه عالم او بابا او  
 سادا الذي علم العلم جاز ان يقوم وما سوى ذلك لا يجوز والقيته جاز ذلك للميت **شرح**  
 بكتك على فراشه ويجوز فاميت الجفان من الجفون ولو كان البكاء بعد رشوق فاجرب اليعون  
**الباب الثاني والسوت** تشمل على ستة فصول **الفصل الاول** فيما يتعلق في احكام القبر  
 من التخصيص والتعيين والبناء عليه والعمارة والمرتبة بعد الانذار **الفصل الثاني** في اتخاذ من يقرب  
 القرآن على القبر **الفصل الثالث** في حكم المرور على المقبرة والطواف بالقبور **الفصل الرابع** في نقل الميت  
 من بلد الى بلد **الفصل الخامس** في حكم الصلوة في المقبرة **الفصل السادس** في ذكر الارواح **اما**  
**الفصل الاول** ذكر في الفصول الرابع من وصايا الخاصة وكما في الفتاوى ايضا اذ  
 ابو القاسم رح عن دفع الى ابنة خبيزة ذهبا فقال ان مت فاعمرى قبرى وخمسة دراهم لك ولستى  
 بالبا في حطة وتصدق بها فقال لجمعة لها لا يجوز وان احتاج القبر الى العمارة والتخصيص للترتين  
 فعلت ذلك بعد الحاجة وتصدق بالباقي وفي الفصل الثاني من وصايا التخصيص المنقط الناصري  
 الوصية بمعادة قبرانية للتعيين لا للترتين يجوز **شرح** قل للميت بدار اقامة حياه  
 الرجل فودع الاحياء ان الذين صحبتهم ولقيتهم صاد وجبوا في الدار برابا ولما الطيبين  
 وذكر في الفتاوى البرهاني والكبرى ومجموع النوازل ان لا ماس بتطين القبور هكذا عن ابن سلام رح  
 وفي نظم الفقه وتبين القبر وتطينه يجوز وفي ما روى لجمعة وهو الاصح وعليه الفتوى وذكر



ذكر في الساجية ايضا ان تطيق القبور ليس بمكروه وهو المختار وقد اعتوا برفقة بذرهم طوق  
بان لا يفتنى الا عوام ثم انفقى تلك النورة باهلها فكانهم وكانها اعلام اما البناء ففي القنادي <sup>الطاهرة</sup>  
والخانية انه لو وضع الاحجار عليه شيء من الاحجار او كتب عليه لا بأس عند البعض وفي الجامع الصغير <sup>الحا</sup>  
ولا بأس بكتابة الشيء او وضع الاحجار على القبور ليكون علامة ولما المرومة بعد الانذار والعمارة  
تذكر في نوادر الاصول الترمذي في الاصل الخامس عشر كانت فاطمة رضى الله تعالى عنها في كل عام فتمرة  
وتصلحها فاما مرومة القبر قليلا بغير من اثره فينشق عنه عدا الا اذا ذهب اثره حفرت اخر وايضا <sup>عليه</sup>  
اخرى ان المسلم على الاموات وذايرهم بحفي عليه اذهب رسمه في كل الزيادة وهو حق من الحقوق وليس  
كالذي يسلم من بعد وعن ابي عبد بن رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر ابويه او <sup>حديث</sup>  
في كل جمعة مرة غفر له وكتب له قال الجامع وكان الشيخ رضى الله عنه في كل اسبوع وعمره ملو  
لاهور ويمكث هناك مليا واما مصاحبة البسة ثم يرجع وامر بمرومة قبور الفقراء واصحاب الحاجة في ثيابهم  
فبورها بعد الانذار مراد في نوادر الاصول الترمذي في الاصل الخامس عشر عن ابن عمر رضى الله عنه قال من  
قبر ابويه واحدهما اختيا با كان كعدل حجة مودة ومن كان ذواهما زادت الملائكة بكرة  
قال عبد الله اذا انت على شيء النساء في زيادة القبور وهي خدش الوجوه ونسف الشهور <sup>المحبوب</sup>  
ومر في النوب عند القبور من الرجال سواء وروى عن فاطمة رضى الله عنها كانت تأتي قبره خمر في كل عام  
فتمرته وقد مرود في الكبر والبرهان في الخلاصة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبر ابنيه ابراهيم  
ورأى فيه حرافة وقال من عمل عملا فليقنه واليوم اعماد والناس التسليم بالبين صيانة عن البش  
وروا ذلك حسنا وقال صلى الله عليه وسلم ما داه المؤمنين حسنا فهو عند الله حسن وقال في القنا <sup>ذي</sup>

السوا عتاد الناس الشق والاباس بالسطين وفي جامع الصغرة عن كاتبة الشيخ عن عصام بن يوسف رضى الله عنه  
حول المدينة وقبر القبور الحرة ويصلح الطريق والقبور الحرة وبنا عهد الضعيف من الارمال وغيرها  
ويقيم باسبابها وفي قنادي الجدة اذا حرت القبور لا بأس بتطهيرها لا ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
مر بقبر ابنيه ابراهيم ورضاهم حرافة قال من عمل عملا فليقنه قال ورايت بخار ائمتهم عرت قبورهم  
باجر مخوف وجوزة استقبل الراهد رح وبعض مشايخ بخار ارحمهم الله رخصوا الاجر في القبر <sup>ستظن</sup>  
المسألة بعد اسطر ان شاء الله تعالى وفي حلية الفقهاء في مذهب الشافعي روى السنة في القبر المستطوع <sup>فان</sup>  
ابو علي بن ابي هريرة التميمي هو السنة لان المستطوع صادر عن الشافعي وهو قول في حنيفة ومالك  
ولعمد بن جندب رضى الله عنه ولقد ذكر في الخلاصة القرائن السنة المستطوع لا امرأته اهل البدعة وفي <sup>فضل</sup>  
المخترقات في زيادة القبور ويسحب ان يكون القبر مستطوعا عندنا وعند الشافعي روى في اصح القولين لان  
بقبر النبي صلى الله عليه وسلم مستطوع من الارض بذر شير وفي جامع الصغير الحافى وسابركت  
الفقه انه يكره الاجر في القبر ويسحب القبر قال الشافعي روى لا بأس بالاجر لانه نوع من الجور وروى  
ان دانيال النبي عليه السلام كان في تابوت من حجر ولما فيه جوفان احدهما ان الاجر لاحكام البناء والقبر  
وكما فيه للبلى فلا يليق الاحكام به فعلى هذا يسوى فيه بين الجور والاجر ولما في ان بالاجر اثره ان يكره  
بقا لا يفتنى هذا علما انه هو الفرق بين الجور والاجر وفي نوادر جامع الصغير عن ابي عبد الله الجرجاني ان قال <sup>هذا</sup>  
ليس بشيء لانه يفتنى في ثوب قد قدعه القصار وان كان به اثر النار وفي جامع الصغرة عن النسيبة عن سعد  
الامام ابي شعيب روى قال يوم ما بعد الفراع من الدرس ان لي وحشة فامطو الى داره بعد ما مكث ثلثيا في  
به بمجادة عثمان النبطي مريد سيد الامام وسابرا لا يمة فاعتمنا القلعة على جنازة وشهد ناد فنه ونحن



باجرات يوضع على كفة فقال السيد الامام بكروه ذلك قالوا اتخذها عتبان بنفسه وقراء على كل واحد اكثر من  
من عشرة الا مرة سورة الاخلاص واوصى بان يوضع على الحن بركابها وقال سيد الامام ان كان كذا  
فضعوا عليه اللبن ولا واحدا من التراب حتى يتم القبر بغير شيء من المكروه ثم جعلوا في الاجرات <sup>تفديا</sup>  
لوصيته وتحقيقا لامنيته ثم قال طهور وحشي وصح في وسلي الى المروج من حجرة المدرسة لم يكن الا هذا  
الحادث حتى صلبنا عليه ومعناه هؤلاء عمال الاجل في الشرع وخلصنا من كتاب المكروه وذلك ببركة عقائد  
فيهم واحسان الله لهم واعبادهم والله لا يضيع اجر المحسن وذكر في جامع الصغرة الخ في ما يكره ذلك اذا  
كان في القبر نفقة بحيث مما يلي الميت اما في ما وراء ذلك فلا وما يتعلق هناك في وقف جامع للصغرة عن الكبر  
مقبرة عليها اشجار عظيمة ان كانت الاشجار رقت باخذها مقبرة وعلم لها عارس كانت للعارس لا  
ملك العارس وان لم يعلم لها عارس فالحكم في ذلك الى القاضي ان راي بها وصرف ثمنها الى عمادة المقبرة  
فله ذلك **الفصل الثاني** في اتخاذ من يقرأ القرآن على القبر وذكر في الفتاوى الخايفة ان قراءة القرآن  
عند القبور لا يكره عند محمد رح ومناجاة رحمة الله اخذوا بقوله واعبادوا اجلاس العادى في المقابر  
في كراهية الراخية في باب قراءة القرآن عند أبي حنيفة مكروه عند القبر وعند محمد رح لا والقوى عليه  
ذكر في الفتاوى الخايفة اتخاذ من يقرأ القرآن على راس القبر المخاد انه ليس بكمروه اخذوا بقول محمد رح  
وحكى عن الشيخ ابو بكر الصياص رح انه اوصى عند موته بذلك ويقول السلف اموة اي دودة ومناجاة  
رحمتهم الله اخذوا بقول محمد رح وفيه وفي الكبري ايضا هل يتبع الميت بذلك المخاد انه يستغفر به والايضا  
والاخبار رددت في اية الكرسي والعاقبة والاخلاص وغيرها عند القبور وفي **الفصل الثالث** من  
صلوة الدخيرة والكبرى ايضا رجل مات واجلس ذلك رجلا يقرأ القرآن على قبره تكلموا فيه منهم من كره

ذلك والمخاد انه ليس بكمروه ويكون المخاد في هذا الباب قول محمد وهذا حكى عن الشيخ الامام ابو بكر  
الصياص انه اوصى عند موته بذلك وان كان مكروها لما اوصى قال الجامع رح لان هذا المكروه ما يكون تركه  
اولى من تفصيله وقيل يكون الاول ان لا يفعل ذكره في جامع المقبرات عن الاميني وفي تاريخ السليمان الشيخ  
ابا بكر الخرجاني لما احققت الوفاة دعا اصحابه وقالوا اجتمعوا القرآن عني ختمه فانه قد قرب امرى قال  
قال فاجتمعوا واختموا فاجتمعوا من ساعة رح **الامام بنادى كل يوم** ليدوا  
لنوت وابتدوا للتراب **شرح** سبدي لك الايام ما كنت جاهلا وبأيتك بالاجناد ما لم نزود وما هادن  
الايام الانعاده فاشيت من معروفها فتزود وبأيتك بالاجناد ما لم تبع ولم تقرب له وقت موعد  
باع بمعنى الشرا والبياء كما د المسافر وادانه ولم تقرب اي لم تبين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمثل  
في البيت الاول وحيل اخر اوله ذكر في البستان **الفصل الثاني** في المرور في المقبرة وتكليم قبر المؤمن  
والطوائف على القبر اما الاول واكثر في ذكر في الجامع الفتاوى ان ابا القاسم الصفار اذا وجد طريقا في  
القبور فلا بأس بالمرور لان الظاهر ان طريق اصل فان وقع في قبلة ان هذا الطريق احد ثلثة على القبور لم  
وعن بعضهم لا يجلس على الجراحيا الى من ان اجلس على القبر ويجيب عظيم قبر المسلم وفيه في موضع اخر  
في المقبر من غير عذر مكروه واما الطوائف فذكر في فتاوى اللجنة وان كان قبره صالحا ولم يمكن ان يطوف  
حول ثلثة مرة فعل ذلك **شرح** جمع الاحبة حبة بلينا قاله من معجوز وبمفعول مستودع او  
مستقر قد خلا فاستقر بزوده المستودع **الفصل الرابع** في نقل الميت من بلد الى بلد ذكر في الخلاصة  
والغناية ويستحب في القيل والميت دفن في المكان الذي مات فيه في مقابر اولئك الصوفى قال الجامع ذلك  
لقول صلى الله عليه وسلم الغريب شهيد وينصح للعرب في قبره كجدا عن وطنه والحديث في اداب الصوفى



السرور دية فان نقل من بلد الى بلد فالجواب ما ذكر في العيون وجامع الفتاوى قال الفقيه رح فان حمل القبر  
من بلد الى بلد لا يكون اما لفظ الحائنة لا ما ينسب به وفي القنطرة والخاصة نقل البيت من بلد الى بلد ليس بمحرم  
والخاص لا يكون اعاد دوى في القبر ان يعقوب النبي مات بمصر فحمل الى ارض الشام وموسى عليه السلام  
حمل بآبوت يوسف عليه السلام بعدما في عليه الرغان من ارض الشام ليكون عظامه مع عظام ابيه قال البخاري  
وذلك بعد اربع مائة سنة وقصة معروفة وقد استجاب الله تعالى دعاءه عليه السلام حيث قال توفني مسلما  
والحقني بالصالحين وفي ما روي في نسخة ان الفقيه ابا جعفر رح توفي بخبار وحمل الى بلخ وروى انه استقبل اهل  
بلخ جنادة من موضع الى موضع قال الجامع رح واستشهد الشيخ عماد الدين سمعيل رح بقصة يروي  
وحمل بامر الشيخ رح الى بلدة ملتان فدراسة الشيخ الكبير مسيرة ثمانية ايام فضاء عدد ذلك لاذكر في  
الشرعة اذ يتخذ القبر في جوار اهل القبر فان الت ياذي بجوار السوء كما ياذي الحبي الى الجامع رح وقد اذ  
البنى من ذلك حيث قال اللقم اني اعوذ بكن من الجار السوء في دار القامة فان جار البادي يتحول  
في العنابية وعن عثمان رح اذا امر بقبور كانت عند المسجد ان يتحول الى البقيع قال يوسف رح في مسجدكم  
وقيل لا ما ينسب في مثله وعن محمد رح انهم ومعصية وفي الزينية عن النبي صلى الله عليه وسلم يار من  
يرفع العذاب من اهل القبور يعبور رجل صالح او ذاك الله تعالى او رجل صالح يدفن فيهم وقد مر هذا  
المعنى من قبل نقلنا ذلك من نوادر الاصول الرمدي فيعتبر ومن جملة ما يتعلق هناك في الفصل الرابع  
من وصايا الخلاصة ولو وصي بان يتخذ داره معتبة ولو رثي يجوز دفنه فيها **شعر** موت الفتي  
حيوة لا نفاذ لها بل موت نوم وهم في الناس احيا **الفصل الخامس** في حكم الصلوة في المعتبة ذكر  
الحائنة وان كان في القبرة موضع بعيد للصلوة وليس فيه قبرة لا نجاسة وفي ما روي الحسام رح

ابو نصر رح عن الصلوة في القبرة فقال ان كانت القبور ما واء المصلي لا يكره وان كانت بينه  
مقدار ما لو من الانسان بين يديه فها ايضا لا يكره والحد الفاصل موضع سجوده وبه قال احمد بن محمد  
وقال محمد بن سلمه رح ما واء سجود الامام ان كان له مال وفي الدخيرة وهذا كله اذا لم يكن بين المصلي  
وبين هذا الموضع حائط وسره فان كان فلا يكره هذا الموضع من زيادة القبور وقد ذكره في  
بالاستقصاء في كتابنا المروي وفي التبيين والمزيد ويكره ان يكون قبلة المسجد الى المخرج او معتبة لانا  
نبينا عن الصلوة فيها لانها لا تخلو عن الاقدار عادة فيكون الوجه اليها كما اذا صلى وقد انه عذرة  
هذا اذا لم يكن بينهما حائط لم يصير حائطا وروي ابو يوسف رح عن ابن خزيمة رح في مساجد الجماعات اما  
في مسجد بيته لا ما ينسب لان الناس يلبون وفي الباب الرابع من نزهة المشرك بعلامته جند بن عبد الله  
الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور اسيادهم وصالحهم مساجدا الا فلا تتخذ القبور مساجد  
انها كمن عن ذلك ثم اتخذ القبور مساجدا ان يجعل فيها قبلة ان يتخذ موضعها وهو فيه ميت قبلة او يتخذ  
يقطعها للقبور وبالجملة السجود والاختاء للقبور او الوقوف بين يديه بحجة التعظيم كما في الصلوة بكرة  
روي ان يوسف النبي عليه السلام اوصى ان يتخذ به بابوت من رجا ح ويلقى في ركبته ماء فحاشا ان يعبد  
وذلك الى من موسى عليه السلام قد لسه عجوزة مرفقة ووضعهم في حضيرة اسحق عليه السلام وثمه  
في الجامع الصغير الحائني وذلك بعد ما راي عليه اربعمائة عام وقد ذكرنا الحكاية بتمامها في كتابنا مقدمة  
الدين وما يتعلق في هذا الموضع ما ذكر في المصباح وجميع صحاح الاخبار والباب الثاني في اجاز النجم  
ان كسر عظم الميت مساكمة حيا في الائمة قد مر وفي الخلاصة ولا يكره عظام اليهود اذا وجد في قبورهم  
**شعر** ولما المرء الا كالشهاب وضوءه يبرود وما بعد ما طوى **الفصل السادس**



في ذكر الارواح وذكر الباب السادس من العوائد في ذكر سعيه من البت ربه عن سلمان الفارسي  
وقال ارواح المؤمنين يذهب في برزخ من الارض حيث شاءت بين السماء والارض حتى يرد الى جسد  
وقال الارواح تجوز في البرزخ وتبصر احوال الدنيا الملائكة تتحدث في السماء عن احوال الامميين وادواح  
تحت العرش وادواح طيارة الى الجنان والحيث شاءت على اقدارهم من السعي الى الله تعالى في ايام الحيرة  
وقال اورد على الارواح من الاحياء والتقوا وتحدثوا وساء لرو وكل الله بها ملائكة تعرض عليها  
اعمال الاحياء اذ عرض على الملائكة الاموات ما عاينوا من الاحياء في الدنيا من اجل القرب كان عند الله تعالى  
لها عند الاموات فانه لا حد احب اليه العذر من الله عز وجل وقد ورد في الخبر عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله تعالى وعلى الانبياء والابرار والاموات يوم الجمعة  
يفرجون بحسناتهم ويزدادوا وجوههم بياضا وشدة فانقوا الله ولا تؤذوا امواتكم وفي تفسير الزاهد  
في قوله تعالى وينشرون بالذين لم يلحقوا بهم في جناتهم ان اعمالكم تعرض على عشاوتكم وقرابكم ثم قال  
فان كان حسنا استبشروا وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمهقهم حتى نقيهم وهذا الاخبار تدل على  
الارواح اعمان في الجسد وليس بمكان الاعراض وفي استحسان السير حجة ان الكلام في الروح قال بعضهم  
لا يجوز وقال بعضهم يجوز ثم ذكر عن بعضهم انما جسم لطيف ومحمد في مخصوصه في معان التبريل في قوله  
تعالى ويسكنونك عن الروح وقال قوم هو الروح المركب في الخلق ينجي الانسان وهو الاصح وتكلم الناس  
فيه بعضهم الدم وعند بعضهم نفس الحيوان وقال قوم هو عرض وقال قوم هو جسم لطيف واولى الاقوال  
ان الروح من امر ربي قبل هو اعلم وفي شرح السارق الروح هي الروح احرى باشارة الله تعالى يعلم عن  
يزيد ربه بعد معنى النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح وقبل فيه نفس الحيوان بدليل انه يموت

النفس

النفس وهذا القول مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم الارواح للملائكة والادحى والجن والانس والارواح  
وفي تفسير البستي في قوله سورة بنى اسرائيل انما جسمه وفق يهتوم معه الحيرة من الريح وفي شرح ماثر البزري في  
قوله صلى الله عليه وسلم الارواح جنة مجتذات ان الحديث يدل ان الروح جسم قائم بنفسه يحيى ويذهب له  
حيوة وراء حيوة النفس وفي تفسيرنا ان عين المعاني في سورة العنبر ان في قوله تعالى حيرة في قلوبهم اي في  
قلوب المنافقين لان ارواح الشهداء في خواصل طير خضر تخرج في اسفار الجنان حيث شاءت وان ارواح المؤمنين  
في خواصل طير سود تخرج في الجحيم وروى طلاس عن عطاء بن ريسان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما اصاب اخوانكم يوم احد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل  
من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب تحت العرش فلما وجدوا طير منقلبهم ومطعمهم ومشرهم ودارا وما  
وعدا به لهم من الكرامة قالوا يا ليت اخواننا على ما اعد الله لهم من الكرامة وما نحن فيه من النعم فلم يجابوا  
القتال ولم يجيبوا عن الحرب فقال الله انا ابلغهم عنكم فان الله تعالى ولا تخيب الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الا  
قال الخليل روح الروح جسم لطيف موجود ومحدث مخلوق من ماء الحيوان مرئى مستكم وسمع منه اصوات وتقتبس  
منه فوايد والارواح يزور بعضهم بعضا في ليلة الجمعة كذا في شرح السنة ولها تبارك وتعالى روحا طيبة  
لومونا او كراهه لو كان الذين قصه المعايير وغير ذلك من الاحاديث وقد ذكرت ذلك شيخنا في رساله  
الانبياء المحمدية المسماة بقطع الامال في تأخير الاجال وفي كتاب مفردات الطهريه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم رأى سبله الميراج جميع الانبياء والمرسلين عليهم السلام وسلم اسلمها وسلم ابراهيم عليه السلام وعلى امته  
ابضا خاصة ولهذا امرنا ان نصلي عليه في اخر الصلوة وفي يوم القيمة مجازاة على احسانه **ش**  
فلم تمس غرق الارض الا توافعا فكم تحمها قوم وهم منك ارفع فان كنت في عز وحر ومنتقم فكم مات



من تورهم من ذلك ارفع **الباب الثالث والسوت** في المقدمات مشتمل على ستة فصول الاول ما يتعلق بالكر  
 والنا في ما يتعلق بالطله والكيف واليزاب الى طريق نافذ وجواز السكنى في البيت المهرن وموت الوكيل في الرهن  
 وموت الراهن والمرقن واحدهما وبثوث الرهن في غيبة الرهن وحكم بيع دار من لا وراث له والنا في ما يتعلق  
 بالتمتع والرابع في تحريم الخمر وسائر الاشربة والبكيتي والتبج وبيان لبن الزمان والنا في المقدمات والنا  
 في المذبة وبختم الكتاب **اما الفصل الاول** ذكر في القوت في شرح مقام الشكر ان من كبار النعم ثلث من جعلها  
 اصاعة الشكر عليها ومعرفة شكر العارفين ولها ان شاء الله تعالى بغيره وقد ربه على الايعار ولو ظهر العيان  
 لكان مقامهم كفا لانهم لم يكونوا ينقصون من المعاصي المكتوبة عليهم جناح بعوضه ولا في تعالى كان يظلم  
 بوصف لا يمتنعون معد من المعاصي وراه هذا سائر القيتوب لآلهم كانوا يكفرون بالمواجهة لاسفها وحرمة  
 المشاقد وايضا لما كان به عظيم الدرجات ما لهم الا ان لانهم جسد برمون بالشهادة وهم اليوم ولذلك يوثقون  
 بالقيس فنفعت لهم الدرجات بحسب اليقين ولذلك وجرهم الله تعالى ووصفهم والنا في من النعمة اخفد العذر  
 والآيات عن عموم الخلق لانها سائر القيتوب وصلاح العبد واستقامة الدنيا والدين لو ظهرهم لكانت عطاياهم الصغار  
 والكبار مع مقايمة الآيات وما منوعت لهم على اعمالهم الحسنات لمضاعفها الان للايمان بالقيس والتمه **النا**  
 تقيس الاعمال ان لو علموا بها لما كانوا يزدادون ولا ينقصون من اعمالهم بالخير والشر وراه لكان ذلك مع علمهم  
 بالاجل اشد مطالبة لهم من حيث لا يعلمون ولطفا بهم ونظروا لهم من حيث لا يحتسبون وفي تحقيق شرح المسألة  
 في فضل بيان الشرائع قال المتقدمون من مشايخنا سبب وجوب العبادات نعم الله تعالى على كل واحد من عباده  
 فانه امرى الى كل واحد من انواع النعم ما يقدر العقول عن الوقوف على كميتها فضلا عن القيام بشكرها وواجب  
 هذه العبادات بازائها ورضي بها شكر الشرائع فله بفضلها وكوم بحيث ان الخروج عن شكره وان قلت مدة

وان طالت

وان طالت فالايان وجب شكر النعمة الوجود وقوة النطق وكمال العقل الذي هو نفع المواهب والعقلان وجب  
 شكر النعمة الاعضاء السليمة والصحة وجب شكر النعمة قضاء الشهوات والاستمتاع بها والزكوة وجب شكر النعمة  
 المال والنج وجب شكر النعمة البيت فان الله تعالى لما اضاف الى نفسه كرامته له صار لمان الخلق لحرمة فوجب الزيادة  
 اراء لشكر هذه النعمة تحصيله للايمان من الميزان **شعر** اذا كان شكرى نعمة الله نعمة وجب على من يشكره  
**الفصل الثاني** فيما يتعلق بالطله والكيف واليزاب الى طريق نافذ وجواز السكنى في البيت المهرن وموت  
 موت الرهن او المرتن والوكيل وبثوث الرهن في غيبة الرهن وحكم بيع دار من لا وراث له ذكر في الفصل الثاني  
 عشر من عصب الكبرى كيف او من باب او طلة شارع الى طريق نافذ فمن عاده وخاصم صاحبه فله ثلثه على كل حال بغير  
 ما باس او لم يضر في قول الجسفة ومن لا يضر في حق العامة وله ولا ينفق وان كان قد عا فذلك لان  
 لان طريق العامة قديم ايضا وقبة ايضا فله كذا في داره وامرغ الى طريق المسلمين او كانت له داران احدهما  
 يمينه والاخر يسرة بينهما طريق المسلمين وبني عليها طلة فاد كان ذلك بغير الطريق لم يسجد ان يفعل ومن عاده  
 من المسلمين قبل البناء له ان ينفق وبعد البناء له ان يهدمه لان الحق لهم وفي الخلاصة في الفصل الاول من كتاب  
 المصطيان قال هشام رح قلت لشيخنا ما تقول في رجل له داران احدهما يمينه والاخر يسرة بينهما طريق المسلمين  
 فبني طلة فوق الطريق عليها قال في قوله ان كان البناء لا يضر بالطريق لا باس وان خاصم بعد البناء احد لا يهدمه  
 وان خاصم قبل البناء منفرد وفي رهن السيرة عن ابي يوسف رح في المرتن يكون الدار باذن الراهن انه يكره و  
 الملق في كتاب المصنف انه لا يكره وفي الهداية والكا في فان مات الراهن او المرتن فالوكيل على وكالة وله بيعه  
 بغيره ودسته ولا يبطل الرهن بموت احدى هاتين هاتين او اكثرهما والمحقق ان مات الراهن باع وصلة الرهن  
 وقضى الدين وان لم يكن له وصي قضى الفاضل له وصيا وامر ببيعه وفي رهن الصقرى والنا في العاقبة



يجب الراهن على البيع بقضا الدين فان ابي القاسم يبيعه وهو قول العلماء الثلاثة لكن هذا اذا شرط في الزهران  
ان يبيع العدل في محل الاجل ومات العدل او جن لا في كل رهن عند ابي حنيفة وفي مختصر القصار ربح القاضى كذا  
عبارة المديون في قولهم جميعا وذكر في الجامع الصغير الخلف ان يبيع عندها وهو الصحيح وفي الهداية والكافي و  
الكثير ولا يقضى على الغائب لان يقوم بايائه كالكامل او بايائه الشئ كالوصي من جملة القاضى وفي البيهقي  
من باب الحيل والمخارج ولو ان رجلا في دين صبيحة برهنه والراهن غائب فاداه الراهن ان يثبت عند القاضى الرهن  
حتى يثبت له بذلك الحكم بآرائها ومن فاته بامر رجلا يدعى هذه الصبيحة فيقول الذي في دينه هو موثقان ومن  
عندي ويقوم بينه فيحكم القاضى بانها رهن في يديه وهذا المعنى في كتاب الخراج في بحث الملقط وفي الحاشية  
في فصل جنابة الرهن والمرتين ان يبيع الرهن اذا خيف عليه الفساد باذن القاضى ويكون الرهن رهنا عند  
ان يباع بعينه من القاضى كان ضلما وفي بحث الملقط في الفصول الرابع من ادب القاضى ولو مات ولم يعلم له  
الوارث فباع القاضى اياه بحوزة ولو ظهر الوارث فالج ما مضى وفي القصة عن جامع الكرخي القاضى يبيع مال المفقود  
والامير من الامتعة والرقق والعقار اذا خيف عليه الفساد وكذا لو علم حيوته ولا يرجع منذ سنين ذكر في كتاب  
الابن والمفقود من كتاب القصة **الفصل الثاني** في انعوخ من احكام التماع من الجواز والامتناع اعلم ان  
الناس قد اختلفوا في جواز التماع ومنعه فمنهم من جوز به بالشرط والقيود والاداب ومن المكان والزمان  
والاخوان من القابل والسمع والتميز بين المقاصد والافاق كائنين ويشترط البتة عن المكان وخلو الجمع  
عن الامايريد ان اللوطي ثلثة اصناف السافر والمصالح والعامل وان لا يكون تطلع النساء واشراهن على  
السمتعين فانها قسمة عظيمة وخلو الجمع من العوام والاحداث عن الشغل خصوصا اذا كان القوم امر وابتغين  
على اهل الدنيا انكار ذلك وان يكون مبتدئا لا مبتدعا وبقلب حتى ونفس ميتة لم يتجدد ذلك سنة

ديونا وادبها وامر الايد منه بل يتيقن لهم اتفاقا بعض الاحابن ولا يكون لهم وقت معلوم بذلك ولا يجرى  
الا اذا صادرت حركة كحركة المرتضى الذي لا يجد سبيل الامساك وكالعايطس الذي لا يبعد ران برودة العطسة  
ويكون حركة وضابة النفس الذي يتيقن وتدعو له النفس داعية الطبع فخر او تجذر عن ميل النفس بشئ هوها  
من مقدم الاستحارة ليحضور وخلص النية ويبال الله اذا غرمت البركة فيه واذا حضر يلزم الصدق والوقار  
فيكون الاطراق والرق والشباب من الشيب وان كان في هيا الشئ في ربح بينهما نسخة فالاولى تركهما و  
الاخذ بالاحوط والخروج عن الخلاف وترجمة اللغة ما ذكر في باب المصاد والتشبيب صورت في حال اخر  
بارى ودر عشق كفتن الى غيره ذلك من الشرايط التي ذكر في كتب القوم وهذا الذي ذكرنا كله من العوارف  
والهوت ورسالة القسري والاحياء والسمع نصيب اهل السكر في المحبة ولهذا اذ ربح الشئ ابو طالب الكلى  
في كتابه القوت احكامه في ذكر احكام المحبة **شعر** ولورد الحبيب سقيت سماء فكان النسم  
من يديليب ولعل المنكر يقول هل المحبة الامثال الامر فيكر المحبة الخاصة التي تختص بالعلماء والرايين  
والابدا المقربين وما يقرب في فهم القاصدان المحبة تستدعي مثالا او خيالا واسكالا لا يترك محبة القوم ولا يعلم  
ان القوم بلغوا في رتبة الايمان الى اتم من المحسوس وحاذ من خط الكشف والبيان بالارواح والنفس  
هذا هو لفظ العوارف قد ذكرنا في الفصول الرابع من الباب الثالث نافلا عن تقويم الاصول في اجز القول  
الاول من القياس ان من ينكر في محبة الله وتعظيمه مخالفة امره فعدو ومنهم من ذهب الى انكار المنع  
فيه والحذر منه لما فيه من قراءة القرآن بالالمان وتحسين الصوت بل هي على السبابة والتعنى ولما فيه من  
التعنى والرقص وتحريق الثوب وتزينة لما فيه من الاصناعة والعبادة الى القربا واعطاء المال للطرب  
وبتدليل الثوب والكعب من غير حاجة والاجتماع له ولما فيه من اللعب واللغو والعبث وكل ذلك منكر



وحرمان في الشئ كما يشاء الله تعالى وكل واحد من الفريقين احتجوا بحجة أما جهة أهل الجواز  
الآيات والروايات والأخبار أما الآيات قال الله سبحانه وتعالى فبشر عباده الذين يستمعون القول <sup>فيستمعون</sup>  
أحسنه أولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الآيات وكثر في تفسير الفقيه في البث عن الكلبي يعني  
يجلس الرجل مع القوم ويستمع احاديث محاسن ومساوي فيستمعون حسنه وياخذون المحاسن ويحذرون  
بها ويدعون المساوي والمذكور في تفسير البستي ايضا هكذا الا انه دوى عن ابن عباس وقال الله تعالى واذ  
سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم وقال الله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء قبل هو صوت الحسن وذكره في  
العوارف هم في دونه يجبرون قال مجاهد يستمعون وكثر في آداب الصوفية وأما الروايات وكثر في  
في قوت القلوب في ذكر الجهر بالقراءة وفي الخبر كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امرؤ  
واحد من ان يقرأ سورة من القرآن وفي الآداب واد اتفق مجلس السماع يبد بالقرآن ونحتم به فقد حكى  
ولفظ العوارف نقل عن عماد الدينوري قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت هل سكر  
من هذا السماع شيئا فقال ما انكره ولكن قل لهم يفتخون بقراءة القرآن ويختمون بعض بالقرآن وفي القوت  
ذكر في تقسيم قيام الليل ونومه في العوارف ايضا فقال صلى الله عليه وسلم انه اشتد انا بالرجل الحسن الصوت  
عن صاحب قبة القبة وفي المحيط والمعنى والذخيرة في فضل التقى بالقراءة والالخان ان كان الالخان  
لا يغير الكلمة عن موضعها ولا يؤدى التقى بها الى تطويل الحروف حتى لا يصير الحروف حروفين بل يجبه تحيين <sup>الصوت</sup>  
وترين القراءة بذلك لا يوجب فساد الصلوة وذلك مستحب عندنا في الصلوة وخارج الصلوة وفي  
الثالث من صلوة تجسر اللقطة ايضا ان القراءة بالالخان اذا كان لا يغير الكلمة عن موضعها يجوز صلوة  
وهو ما دون فيه ويندب اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينا القرآن باصواتكم وهذا عندنا

وكذا عندنا في روح وعند مالك لا يؤذن فيه وفي الخلاصة واداءه بالالخان غير الصلوة <sup>مختلفا</sup>  
فيه وفي آداب الصوفية شيخ الاسلام ضياء الدين ابى العجيب السهروردي رحمه الله اجمعوا على استحباب  
تحسين الصوت بالقرآن ما لا يخل بالمعنى لقوله صلى الله عليه وسلم زينا القرآن باصواتكم وبقروله  
ان لكل شئ عليه وحلية القرآن الصوت الحسن وفي القوت ذكر تقسيم قيام الليل ونومه في الخبر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما اذا ن الله بشئ اذ لم يكن الصوت بالقرآن يعني ما استمع الله الى شئ اسما  
اليه وقد ذكرنا من قبل في آداب الحادي والاربعين في الفصل الثاني من هذه ان قراء القرآن على التبا  
والتقنى على قول بعض المتأخرين جاءت الرخصة وفي ذبالة كشف الغطاء عن وجوه السماع ان <sup>الصوت</sup>  
التقنى بالقرآن والقراءة بالالخان المناس في ذلك على فريقين فمنهم من ذهب الى المنع ومنهم من ذهب  
الى الجواز وهو الصحيح وهذا هو بيان في قراءة القرآن وأما التقنى والرقص اعلم ان التقنى على <sup>عين</sup>  
ان كان يتقنى لنفسه لا ذلة لوحشة ولا يسمع لغيره او يتقنى لسماع الغير فالاول لا باس به وذكر  
في شهادات الطهيرية والمنافع وغيرهما ولم يذكر فيه الاختلاف وذكر في شهادات جامع الفقهاء  
المصنوعة عن الذخيرة انه قد اختلف المشايخ فيه ايضا منهم من قال لا يكره وبأخذ شمس الأئمة <sup>حسني</sup>  
وأما المكره على قول هذا القائل ما يكون على سبيل الله واجتبه بما روى عن ابن مالك رحمه  
الله جل على آئيه براء ابن مالك رحمه وهو كان يتقنى والبراء كان من زهاد الصحابة وصلى الله عليهم  
وفي المناقب ان بعضهم كان يترنم في نفسه وبين تقصيص يضرب على فخذ حتى انشقت اللحم وهو <sup>يقول</sup>  
كان لي قلب عيش به صاع متي في ثقلي ما يدبردد على فقد ضاقت الدنيا علي ثم ذكر في الذخيرة  
ومن المشايخ من قال جميع ذلك مكره وبأخذ شيخ الاسلام خواهر زاده وح وهذا القائل



يحمل حديث البراء انه كان يشد الشعار المباحة التي فيها ذكر الوعظ والحكمة فقلنا ان اسأده الشرح ما هو  
مباح من الاستعداد لا يابس به وان كان صفة المرأة وان كانت المرأة بعينها وكانت خيفة بكوه وان كانت  
ميتة او امرأة مرسله لا يكره اما اذا كان لاسماع الغير من الناس من يجوز في العرس والوليمة الا ترى  
انه لا يابس بغيره الدق في العرس والوليمة وان كان فيه نوع لهولان فيها اظهار التكبر واعلانه وبامر  
صاحب الشرع قال صلى الله عليه وسلم اعلوا التكبر ولو بالدق فكذلك المقتنى ومهم من قال اذا يقتنى  
يعرف نظم القوافي فصيح اللسان لا يابسه هذا كله لفظة الذخيرة وفي القليل الرابع من تجويد الملقاة  
ولو كتب غناه بالغادسية وبالعرية باحرطيب له الاجر وفي معالي التزويل في اداب الصوفية التزويد  
انه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر قال هو كلام نفسه حسن وتبجح فبجح نفسه ما كان  
من ذكر الاطلاع والمنازل والزمان والامم فمما عساه مباح وما كان من مجهول ومنه فمما عساه حرام وفي  
اداب الصوفية والخلق النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة ربه قال جئت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
اكثر من مائة مرة وانه كانت القنطرة رضى الله عنهم بتناشدون الشعر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويتذكرون من امر الجاهلية وهو ساكت وبعثهم معهم وفي مهادة فاوى الكبري والمناينة الرخيل  
الصالح اذا اقتنى بشعره فحسن لا يبطل عدالة لانه حكى فحسن غيره وفي جامع المقبرة عن الاخيرة ان  
اذا لم تكن متشعبة كالحدايق والفترب القضيبي جازت شهادة والاصل فيه ما روى ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان في سفر والحادي يجذب بين يديه فلم يمه عن ذلك فلما طلع الفجر قال صلى الله عليه وسلم  
اسكت فان هذين ساعة ذكر وكذا صوت القضيبي فان صوت مباح عند البعض فلا يوجب سقوط العدالة  
وذكر في التمهيد قال البائع وح فان كان الذي حقا له فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الكون

عن الخو

عن الحق حرام وكره في البائع وسمعت عن اسأدي مولانا نجم الدين السامري قال يجوز استماع التقنى من  
الروحية والجاوية للملكة واحالة الى واقعات المسامحة واما الرقص وكره في التمهيد من اباح القعب والرقص  
والقضاء الشرعي فاصح ولا يصير كافرا لان الرقة ثبت بغير الواحد ولو قال هذا الغير غير صحيح والقياس  
غير ثابت لا يصير كافرا ويكون فاسقا وفي وجيزة الغزالي في مذهب الثاقي في الباب الاول من كتاب  
الشهادات ان القعب بالطنج والحمام وسماع التقنى والرقص ونظم الشعر الذي لا هو فيه ولا غش ولا تشبها  
بامرأة معينة وسماع الدق وان كان فيه حلاجل وكذا سماع الطبل الاطبل المختلن كل ذلك ليس محرما  
لكن المراقبة عليها قد تبطل المروة في حق بعض الناس لاني حق لكل فانهم وتأمل فاذ ظاهرا كذا اهل  
اهل القصور قد شرطوا فيه شروطا وبودا اما لا يمكن حضورها على غير من الناس بل هو حال فاعلم من هو  
سائر العناية وفي القوافي انه لا يليق الرقص بالشيوخ ومن تقدي بلطافه من مشايقة اللهو واللغو  
لا يليق بمصيرهم وبيان حال الممكن مثل ذلك قال الحاي رح فالحاصل ان المسئلة مختلفة واخذت العلماء  
وحمة وتوسعة على الناس حتى قالوا لا نقولوا الاختلاف ولكن قولوا السعة وقد ذكرنا في نوع فضيلة  
الاختلاف عن نوادر الاصول ان اختلاف العلماء وحمة وسعة لانه محمد صلى الله عليه وسلم يرضاه عليهم  
بذلك فلو لم يكن لصاف الامر على الناس لكان بعض اهل التصوف يتجنبون سماع القناء ويسمعون  
القضاء براحيا ما ولا يوافقون وان لم يقدح المراقبة في حق البعض كما ذكرنا من الرواية بل يتفق لهم  
اتفاقا في بعض الاحايين والفرق بين الاغاني والقضاء بما ذكر في القدر في ذكر احكام الحجة ان  
الاغاني ما تشبها بالفساد وذكر في القول وصفه به وشهد به ودعا الى الهوى وتوفى الى الهوى  
انزل غزاة المناقشة للمرأة التي تشبه الغزال فمن سمعه من حيث قال القايلون بهذا المعاني فالسمع



عليه حرام والقضايا ما ذكرناه تعالى وسوق ودل إليه وصح مواجيد الايمان وانا مشاهدات العلوم  
 وذكر فيه طرقات الاخرة ومقامات الصديقين فمن سمع من حيث شهد هذا الشهادة فهو من اهل اذله  
 نصيب منه وقد قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون فالكلام ايضا وجان منظوم  
 كلام الشراء فما ذكرناه تعالى به وتذكر منه هو طريق اليه ولم ينزل الجوازون هذا ما يسمعون في فضل  
 ايام السنة وهي الايام التي امر الله بعبادته وان يذكره فيها ايام التشريق من وقت عطايا رباح الى يومنا  
 هذا ما ذكرناه حاتم هذا الجملة من القوت وليس فيه باب على حد من في السماع ولكن ادراج مسائلة  
 في ذكر احكام المحبة وقرات في الباب الثاني والعشرين من العوائد ان كان من القضايا يد من ذكر المحبة  
 والشوق الى دار القرار وصف نعم الملك القياد وذكر العبادات والترغيب في الخيرة فلا يسيل الى  
 الابتكار من ذلك البليل قضايا العزاة والحجاج في وصف العزود والنجح مما سر كما من العزم من العادي و  
 الساكن للثوق من الحاج ولما ما كان فيه ذكر العزود والحدود وصف النساء فلا يلبق باهل الدنيا  
 الاجتماع على مثل ذلك وذكر في اداب الصوفية في هذا القسم انه مكره في العالم وباقى يفرق بين الطبع  
 والشهوة والالهام والرياسة وقدمات نفسه بالرياضات والمجاهدات ومحدث بشرية ونيت  
 خطوطه وبقيت حقه وعلمه ذلك ان مستوى المدح والعتق والعطاء والمنع والوفاء والجفاء  
 وفي الارشاد في باب السماع قبل قص موسى بن عمران عليه السلام فزعم واحد منهم فانه يرى  
 صلب النادم والرقم ترسانيد وفقره وذن من حد منع وادعى الله تعالى اليه بطي احوال البطان يري  
 د راد تاذر من الواحد ويحيى احوال البوح بد يكره واذر ووجدى صاحب فلم تكرر على عبادي واعلم  
 انهم اذا سمعوا شيئا فهو منه شيئا يلبق بحالهم كما روى ان عبد الرحمن السلمي رح يقول دخلت على

عثمان المغربي وواحد يستقي من البئر الماء على البكرة فارسته جرح قال يا ابا عبد الرحمن انه روى ابن يقول  
 البكرة فقلت لا فقال يقول الله الله وروى عن علي بن ابي طالب رضاه سمع صوت ناطوس فقال لا صحابه  
 اندرون ما يقول قالوا لا فقال يقول سبحان الله حقا حقا ان المولى يقي والنا قوس جوبه ترسا يا بن  
 اربع غار وويل سمع الشبل بالذ يقول الحيات عشرة بدين فضاخ وقال اذا كان الحيات عشرة بدين فكيف الشراء  
 فاذا هم من كل شيء مما هو الحق فالقيا من ان لا يكون باس سماع اصوات جميع آلات الطربة ولكن لا يجوز في  
 في الشرح سماع صوت الله يكون لثواب الخمر كالماء والصفانة والربايب والطبوز والرماد ما وطلبت الخنثين  
 الماقر فارسية جنك والصفانة خجفانة والربايب محروق والطبوز وطبوز والرماد ما وطلبت الخنثين  
 فيجوز ضرب الدف مع الصنغ وغير الصنغ فارسية جنك والرباع فارسية في كه بد منه وضرب احد  
 الكعنين بالاحرى وعبد ذلك مما ليس تشبه بشاب الخمر وفي الاداب ويكره للشباب القيام بحضرة المشايخ  
 والطهارات لال لا رخصة للاحداث في القيام والتمرحل اصلا والتمشاج يكرهون حضورهم في السماع  
 ولما ما كان من ذكر الوصل والهجور والقطيعة والصد مما يقرب حمله على امور الحق سبحانه من تلون احوال  
 المريدين ودخول الافات على الطالبين فمن سمع ذلك وحدث عن يدهم على ما فات او يجدد عن غم  
 لما هو ان فكيف نكر سماعه مثل ان يسمع الحادي يقول انوب البت ما رحن في اسات وقضا عفت الذنوب  
 فاما من هو لسلي وجي ذبا رها فاني لا انوب فطاب عرس قلبه لما يجد من قوة عزته على الثبات في  
 الى الهيات يكون في سماعه هذا ذكر الله تعالى وفي القوت حد ثونا عن احمد بن عيسى بن الحرار وهو كان  
 مستقرا بالسماع كثير الحركة والصوم عنده وكره بعض اصحاب سبل رح قال راب في المنام بعد مونة فقلت له  
 ما فعل الله بك قال او تقضى بين يديه فقال ما احمد حملت وصفي على لسلي وسعدى له لا اني نظرت اليك

والبراعة فامشج ورون  
 ويؤخذ في قلم صبي يراعي  
 كلور الحمر



في مقام واحد وتنبه حالها عند ذلك وفي هذا يقول الماسع على التنبه الجايرين عن سماع اهل الفهم  
والتنبه لان السماع علم لا يفتح الا لاهل الصفا فمن سمعه على كذا فذلك له حجة وضرب يدخل فيه من الاثبات  
عن نقصان المشاهدات اذا سمع من قبل النعمة والصوت ما يدخل على من نظر الايدي في العطاء لان الصوت  
طرق المعاني بمنزلة اليد للادراك فالطريق الموقوف باخذ ورقة من اليد ويترك النظر لها والسمع المحض باخذ  
المعاني من الصوت ولا يلتفت الى النعمة فمن سمع على التنبه والتمثيل للقدرة ومن سمع على الهوى والشهوة فهو لعب  
ولهو ومن سمع باستجراح الفهم ومشاهدة العلم على معارضة صفات حق ونظرون دليل على ايات صدق كان  
كان سامعا على مرئيه ويحمل القول في السماع ان من سمع فظهرت عليه صفات نفسه وذكر به خطوط دينا  
فالسمع عليه حرام ومن سمع فظهر له ذكر به وتذكر ما توفقه اليه واعذ لا وليا به فهو ذكر من الادكار  
قال الجايع روح وقد حضرت مراد ابا الشيخ رضى في محال السماع فلما اخذهم السماع واستفهم كلهم صا جوا  
بقوله الله الى ما شاء الله وحققوا له وناو بما سلف منهم ويكون بكاء شديدا والقول ان ايضا يراهم  
بقوله الله وقد كنت متخيرا بعد ذلك ثلثة ايام وليا لها ويكون لي ثمة من الطعام والشراب في هذه المدة  
وما حضر الشيخ رضى في محال السماع قط ولا اخوه العالم عماد الدين رضى وكذا يسمعون ذلك من طلة او  
كثرة بحيث يطلع نظرهم وسماعهم الى الجمع وفي القوت ومن سمع مله بقلب الساهد معان تذله على الدليل  
وتشهد طرات الجليل فها مباح ولا يفتح الا لاهل من كان له نصيب فيه ووجد في قلبه مكانا له بعد انهم  
فيه مقام خزن وشوق او في مقام خوف او حجة فيحركه السمع فيخرج الى الشهادة فيكون مرتين من السمع  
الرشيد فاما من سمع على نعمة لاهل صوت اولي الهوى ويترشح اليه وهذا لا لعب لاهل لاهل اولين مراده  
به ذلك وقرأت في القوافي ودابت في الادب ان في التوفيق رضى لما دخل بغداد ودخل عليه جماعة منهم

قوله

قوله فاستاذنوه ان يقول شيئا فان له فاستاذنوه **شعر** صغير هو الذي عذبي فكيف به اذا احتسب  
فانت جمعت في قلبي هوى قد كان مشتركا **اما** ترى المسكين اذا حصل الخالي البكا تطاي بقلبه فقام  
وتواحد وسقط على جبهته والدم تقطر من جبهته ولا يقع على الارض وفي تفسير البقي في السورة الشراء  
قوله تعالى الذي يرا ان حين تقوم ناكل من كتاب اللع للطوسي ان واحدا من الصوفية قام في مجلس سماع قد  
وحركه واستفهم السماع فقال بعض مشايخهم الذي يرا ان حين تقوم فصاح صيحة ومات وفي حقائق السلي  
في باب ذكر ادم قيل يا اي الخمر قال صلى الله عليه وسلم استماع الملا هي مقبلة والميلوس عليها فوق القلدة  
كفر يعني سرود كفتن وشنيدن مقبلة است وشنيدن الجافق است ولدت كرفتن كفات يعني اكرفا  
ولدت ان يا شدة كفره زنده وياي كويند وحاميد وندان هم حرام است وتسايد كرد وهر كه جاني نشينده  
انجا سرود كويند يارود ونداد و ايكوي كه اين حرام است تكرر ان كان ايشان را وقت است وعلم بيار  
چنانكه از خواجه شقيق رضى مى آيد كه او گفت جاني نشسته بودم كه انجا سماع مى كردند وبيت مى خواندند  
و جماعتى خاسته بودند و در قص مى كردند سرها برهنه كه فرشتگان لهذا بودند و كلاب بر ايشان مى پریدند  
اگر جاني چنين فرمى باشد ايشان را كفتن وشنيدن روايت شده و في كشف المحجوب وخرابات اهل صومعه را  
صومعه است و صومعه اهل خرابات وخرابات و في المناقب عن عمر بن عثمان الكلي رضى ان قال دخلت  
على ربيع بن ارمود و هو شاب فقير و كان معي جماعة من الفقراء فلما قدمت قال الفتي هل فيكم من يقول  
شيئا استاذنا و عمر الى واحد منهم فقال **شعر** مالي مرضت فلم يعد في عايد سكر و  
و مرضت عبيدكم فاعود **املا** له او حنفية ام بنوة **ام** نداء قطيعه وصدود **واشد** من مرضي على صدوكم  
و صدود عبيدكم على شديدي **فلم** يزال الفتي يتقاصى على القوال و هو يقول حتى استوى فاعاد وخرج







من خلق للجمع من الامايد و غير الاهل بزيئة الكاداة و اتخذوا ذلك مذهبا و يدنا و لم يميزوا بين  
القضايا و الاعاني و غير ذلك عظمنا الله و المسلمين عن ذلك فعلى هذا يكون لعبا و لهوا و حراما و  
خروجا من مذهب الفقهاء و سيرة اهل النصف فلا يجل لهم ذلك لانه ذكر في الارشاد عن الصادق  
رح انه قال التمتع حرام على العوام لبقاء نفوسهم مباح للزهاد لحصول مجاهدتهم مستحب لاصحابنا  
لمحبة تلوهم و في ادب الصوفية ايضا انه من بعض المشايخ عن التمتع فقال مستحب لاهل الحقايق مباح  
لاهل النسك و الورع مكروه لاصحاب النفوس و المخطوط و في كشف المحجوب يكي كويدار كباد مشايخ كه من  
درويشان مدقتم بادرويشي از معني شنيدم ان بيت مي خوند **شعر** مني ان يكون حقا يكون الحسن  
و الا فعد غشاها و منها و عدا ان درويش نرفته برادر و نيايش و مانند اين ابو علي رود بادى كويد  
درويشي داديدم كه با او از معني مشغول كشته بود من بزوي دقتم كوش مفاهيم تاوي چه مي كويد ان  
كه بصوت حزين مي گفت **شعر** اميد كفي بالفتوح الى الذي حاله بالفتوح ان درويش بانك كويد  
و بغيانه و چون بزوي او شدم او را مرده مايتم يكي كويد با ابراهيم خواص براهي مي دقتم ان ذكر كوي در دم  
طري بيد بلند و برخواندم **شعر** صبح عند الناس ان عاشق غيران لم يعرفوا عشق لمن ما في الان  
شي حسن الا **و الحسن** انما الصوت الحسن مرا كفت باد كوي باز دقتم و ي بحكم فواحدة مي چند بر دني  
زد چون نگاه كردم ان اقدام و ي چون موم بران سلك نزد ميرفت نگاه بهوش بغيانه چون بهوش  
باز آمد كفت اندر در وضه بشت بودم تو زديدي من معاينه در و نشو را ديدم كه اندر جبل آذر بار كان  
مي رفت و متفكر با جزواين مي گفت **شعر** والله ما طلعت الشمس ولا غربت الا وانت مني  
قلبي و سراسر **و** لا خلوت الى قوم احدهم **و** الا وانت حديثي بين جدتي **و** لا ذكر تذكره نا و لا طرا

الا و حين مقرونا با نقايي **و** لاهمت بثر الما و من عطش **و** الادب حالب منك في الكايني  
و لو قدرت على الامان و ذكركم **و** سعي على الوجه و مشيا على الراها و سماع ابن متغير شديت بسكي  
باز نهاد و جان بداد و في المعاني **شعر** حبيب ليس بيد له حبيب **و** ما لواء في قلبي نصيب  
حبيب غاب عن بصري و عيني **و** في قلبي حبيب لا ينسب **و** ذكر الشيخ العارف ابو القاسم الجيذر  
في الحاشية من كتابه المسمى بالمقصود الى الله **شعر** قلوب العارفين لها عيون ترى ما لا يراه ناظرنا  
و اجفاه مطير غير ريش **و** قلوب العارفين لها عيون ترى ما لا يراه ناظرنا  
نترى في رايها من القدس طورا **و** و تترى من حيايق العارفين **و** صباه قدس و بالرخي **و** نوا منده  
نصددين **شعر** الوجه يطرب عن الواحد و احده **و** الوجه عند وجود الحق مفقود قد كان  
يطربني و جدي فقيتي من ودية الوجه من في الوجه موجود **و** قرات في العوارف ما ذكر عن الشيخ ابي  
طالب الملكي رح ان كان لعلطاء عباديان تلمان و كانا اخراجه جميعا اليها و قال ادركنا ابا مروان  
القاسمي و له جواب سمعنا الشيخين اعد هذا للصوفية و هذا القول نقله من قول الشيخ ابي طالب الملكي  
عن القناب **و** هذا الايلم الابشر طهارة القلوب و غرض البصيرة و الدفاه بشرط قوله تعالى يعلم غايته  
الامين و ما تحق الصدور و ما هذا القول من الشيخ ابي طالب رح المستغرب عجيب و السريرة عن مثل  
ذلك هو الصحيح **و** قال الشيخ ابو طالب الملكي في كتابه المسمى بقبول القلوب ان اكثر التمتع محلا مطالعا  
غير مفضل يكون انكارنا على سعيين صدقوا ان كانوا لا يعلمون و سمعنا من السلف الصالح  
من الاصحاب و ان يبين ما لا يسمعون و هذا قول الشيخ رضي الله عنه و هو بالشيخ و الاثر مع  
اجتهاده و محبة الصواب و لكن ينسب لاهل الانكار ان الاعذار و توضع لهم الفرق بين سماع



بشره وبين سماع يكون في الحديث في مدح داود النبي عليه السلام انه كان حسن الصوت في الياسة على نفسه  
بتلاوة التور حتى كان يسمع الخنزير والانس والطير سماع صوته وكان يحمل من مجلده الا ان من الجبابرة  
وقال صلى الله عليه وسلم ان من الشر ما يهلكه ويدخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده من  
يقرون القرآن وقوم يشدون الشر فقال يا رسول الله قران وشر فقال من هذا مرة ومن هذا مرة  
فيل لابي الحسن بن سالم كيف يكثر السماع وقد كان الجبدي والري السقطي والنون المصري رضي الله عنهم  
يسمعون فقال كيف اكثر السماع وقد اجازوه وسمعه من هجرته حتى قد كان عبد الله بن جعفر طيارا  
يسمع واما المنكر للقبه اللغو في السماع وهذا قول صحيح وقد ذكر الشيخ ابو طالب رضى الله عنه ما يدل على  
تجربته وصل عن كثير من السلف صحابي وتابع وغيرهم ويعتبر قوله لو توفى علمه باحوال السلف و  
مكان ورعة وخربة الا صوب الاولى وفي القوت انه قد سمع من العصابة غير عبد الله بن جعفر اربعة  
منهم ابن الزبير والمغيرة بن شعبة رضوان الله عليهم قال الجامع وح والسادس هو ابي ابي النور  
ماله رضى وقد مر من قبل وفي القوت وادب الصوفية حتى بعض الشيخ غرض له قال رابت  
ابا العباس المفضل عليه السلام فقلت ما تقول في هذا السماع الذي يختلف فيه اصحابنا فقال هو الصفاء  
الاول لا يشبه عليه الاقدام العلماء قال الجامع وح وهذا الذي ذكرنا كله من الروايات في جواز السماع  
اما الاحاديث وكثر في مصابيح البغوي في باب اعلان الحاج من فتم الصالح عن تربية بنت معمر بن عوف  
قال لعلاء بن النضر صلى الله عليه وسلم قد دخل على وخلص على فرائض فجلت جواريات لنا بغير يوبن الد  
وين من قبل من ابائ يوم بدر فقالت احديهن وبقا بنى يعلم ما في عند فقال صلى الله عليه وسلم  
وعنه من قول ما كتبت تقولين وفي البواقي في ذكر شهر رمضان وعنه الفضل بن فضالة قال كان

الجواري

الجواري اذا افطر الناس في رمضان يتقنين ويضربون بالذنف ويقلن في اغنامين دخل الصوم حامدا  
خرج الصوم حامدا مدحا وادخل الشريون يهودا وفي المصباح في باب عشرة النساء في قيم الصالح قالت  
عايشة رضى الله عنها كنت العبد بالنبات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب لمعين معي دخل النبي صلى  
الله عليه وسلم سيقن منه فيستره من ابي بلعين معي وقالت والله لقد رايته النبي صلى الله عليه وسلم يقوم  
على باب حرق واللبنة يلعبون بالجراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستر في براديه لا ينظر  
الى لعبهم بين اذنه وعائنه ثم يقوم من اجل حتى يكون انا في انصرف الحديث والجراب جمع حربية فارسية تتر  
كوما وفي العوارق وفي الحركة بعض المتوكلين يعرف رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبسة في  
الرقص ونظر عايشة رضى الله عنها اليهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اذا سلمت الحركة من المحارة  
التي ذكرناها في الادب والعوارق وقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت مبنى لنا  
منك فحمل وقال الجعفر استفت خلقي وخلق فحمل وقال زيد اخوانا ومولانا فحمل وكان حمل جعفر في قصة  
بنته حمزة لما اخضع منها على وجعفر وريد للجل ان يرفع الانسان رجلا ويرفع على الاخرى وقد يكون  
ذلك بالرجلين جميعا الا انه فقر وليس يمشي وفي الحديث وروى ابو العباس عن جابر رضى الله عنه قال قدم جعفر  
بن ابي طالب رضى الله عنه من ارض الحبشة تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم فلما نظر جعفر الى النبي صلى الله عليه  
وسلم حمل اعظاما لرسول الله وقبل لرسول الله بين عينيه وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأه  
على زيد قوله تعالى فلما تقوى زيد منها وطرا وحسبها قال زيد وكر في الله قال نعم فحمل وقوات في العوارق  
الله حكى بعض الصالحين قال كنت معكفا في جامع جدة على الجوف رابت يوم طابقة يقولون في جانب منه  
مينا فاكتمت ذلك وقلت في بيت من بيوت الله تعالى يقولون شرا فرائب النبي صلى الله عليه وسلم في

المصباح



تلك القبلة وهو جالس في تلك الناحية الى جنبه ابو بكر رضى الله عنه يقول شيئا من القرآن والنبى  
صلى الله عليه وسلم يسمع اليه ويضع يديه على صدره الكريم كالواحد بذلك فقلت في نفسي ما كان ينبغي ان  
انكر على اولئك الذين كانوا يستمعون وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع وابو بكر يقول الى جنبه فقلت  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول هذا حق الحق من حق وفي المصباح في قسم الحان وفي فصل  
الذوران امرأة رسول الله في نذرت ان احترق على رسل بالذوق قال صلى الله عليه وسلم اوفى بذر  
وفي المصباح في الباب الذي بعد باب الكرامات من قسم الصالح ان لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
لعبت الحبسة بجراهم فزها القدومه وقال ما رايت يوما احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا رسول الله صلى  
وسلم وفي التواتر في حديث دخول المدينة عن ابي عبد الله قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
جعل الصبيان والنساء والولاد يقولون طلع البدر علينا من شبات الوداع وجب التكرار علينا ما دعى الله  
وفي البستان الفقيه ابي الليث روح في باب ضرب الدف روى عن عائشة رضى الله عنها كانت في غرس فلما رجمت  
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تلتين شيئا قال نعم قلنا ايتاكم ابتاكم فنجونا نحيكم ولولا عبوة  
السوداء ما كنا بواؤكم وهي اسم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تلتين لولا طاعة الرحمن ما كنا بواؤكم  
وروى عن عكرمة رضى الله عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة داهم وفي المصباح في باب  
اعلان النكاح من قسم الصالح وقالت عائشة رضى الله عنها ذات مرة الى رجل من الانصار فقال النبي  
عليه السلام ما كان معكم لهر فان الانصار يجيبهم اللغو عن عاتية رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى  
عليه وسلم اعلنوا النكاح واجعلوه في الساجد واضربوا عليه بالدف غريب وقال فصل ما بين الدلال والكرام  
الصوت والدف في النكاح وعن عائشة رضى الله عنها قالت كانت جارية عذرى من الانصار زوجتها فقال

مات يا

صلاة

اذ هو يقبض هذا الاية عن تفسير الكشاف في ابن ابراهيم ان شئت بود كه خدای تعالی با ابراهيم بنیامر علیه  
السلام فرستاده بود ان زمان كه او را در اثنای اذخنة بود ندید ابراهيم باسمه ابراهيم بنیامر علیه  
برشاند و یعقوب از بغره گرفته بود و در كن يوسف بسته تا تعویذ باشد او را از خیم جیم و اما ان  
جاء جبریل علیه السلام او را یوشاين تا ان زمان كه برید فرستاد بر روی وی اذخنة چنان او  
اما الخرق و التریق فرات في الباب الخامس والعشرين من القواعد في شرط الوجد في رغبة ان يخرج كالنصر  
بنوع اداة ممروجة بالاطوار وهذا الضبط من رعاية الحركات و در الدعوات في تخريق الباب كذا ان  
ذلك المالك المال وانفاق المجال وفي تفسير البقي في قوله تعالى لا تخلفا ما الاطاعة لآية قال خباب حضرت  
مجلس في الوزن المصري في فسطاط فحدث عن مجلسه سبعين الفا و تكلم في ذلك اليوم في حجة الله تعالى  
فما تاحد عشر رجلا في المجلس فقال رجل من المريد قال يا ابا العيص ذكرت بحجة الله تعالى فادخر بحجة المخلوق  
فما دة و الوزن ناو ها شديدا و مدين الى قبسه و شقة نصفين الى اخر الحكاية و اما تخريق الخرق المرحوم  
التي مرقها واحد صادق عن غلبة سلب اختياره بغلبة النفس فممن يستعد اما السوء و نسيم في تقريبها و تحريمها  
البرك بالخرقة لان الواحد اثنان من اثار فضل اللغو و تخريق الخرق اثنان اثار الواحد فصادت الخرقه ما رة با  
مرد تافى حقا من فضل اللغو ان تقضى باليقوس و تنزل على الروس كراما و اعزرا الصوح اذواح يجذب من  
ثابهم يوم القدوم لغرب العهد بالدار و حكمها ان تفرق على الحاضرين اما الصالح من الخرق في حكم الشيخ  
ولا يقال ان هذا قريظ و اسرف فان الخرقه الصغيرة يتفع بها في موضعها عند الحاجة كالكبيرة و روى  
عن ابي الومين على رضى الله عنه انه قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حريرة فارسل بها الى  
فخرجت فيها فقال ما كنت اكره لنفسى شيئا ارضاه لك فتسققنها بين النساء خيرا و في رواية ائمة



ما صنع بها البها فقال لا ولكن اجعلها خرا من القواطع اذ قاطعة بنسبته وقاطعة بنسبته رسول الله  
الله عليه وسلم وقاطعة بنسبته وفي غير هذه الرواية ان الهداية كانت حلة ملفوفة بحري وهداوجه  
في السنة لتمرير النوب وجعله خرا وحكي ان الفقهاء والصوفية ينشأون اجتماعا في عودة فوكت الحرة  
فكان شيخ الفقهاء ابو محمد الجويني وشيخ الصوفية ابو القاسم القشيري فقصت الحرة على عاداتهم فالتفت  
الشيخ ابو محمد الى بعضهم من الفقهاء وقال مر هذا اسراف واضاعة للمال فسمع ابو القاسم القشيري ولم  
شيئا حتى فرغت القصة ثم استدعى الخادم وقال انظر في الخرج من معه سجادة حرق استقي بها الخاء ببياء  
ثم احضر رجلا من اهل الخبرة فقال هذا السجادة بكم تشتري في الزاد قال بدينار قال ولو كانت قطعة  
واحدة بكم تشتري قال بنصف دينار ثم التفت الى الشيخ ابو محمد وقال لا ينبغي اضعاف المال في باب الدنيا  
في الاشياء ففعل كل موضع خرقه اشارة فان خرق جيبه الذي هو مثل الكبة اشارة الى الخرز وزد في المعلوم  
واستواء المدح والذم عين وان خرق كمه فغناه قطع يد القفوف والتسليم وان قطع ذيله فغناه قطع  
الرجل عن زوده بالاخبار وقطع القلائق وان خرق قدمه جيبه فغناه رفع الحجاب عن الصدر وظهر  
نور التجلي فيه ولا يجوز خرق الحرة الا للشيخ لان الشيخ ما مور بالشفقة على المدين وشرح ما يماس من راحة  
بالعبادة عن الطريقة ففي غير التمتع يمكن ان ينعم عليهم لا يظهر له من الفتح المباح بالعبادة واما  
في التمتع لا يمكنه ان يشرح لهم ما ظهر لهم من الخلال فيخرق الحرة ليخبرهم بالخبرة كجارية مواعين بركة  
في التمتع كما يجوز موافق غير التمتع خرقه الشيخ اذا خرقها لا يجوز الا لفرقة الجمع بين العدم واما غير الشيخ  
من المبشرين اذا خرق خرقه من الدهشة والخبرة لا يجوز تبرئها بل ان رجح عليها بعد سكون حاله فهو  
اذ لم يهاجض ويلبسها وان لم يرجع فان دفع الى القول اجاز وان سلح القول بان يدفع الى محتاج للجمع

صل الله عليه وسلم ما عابته الاقتنين فان هذا الخي من الاضمار يجمعون الغناء وفي رواية اخرى الا انهم  
معهم من يقول انناكم ابتناكم خيانا وحياتكم وفي الزينيات باساده وكنت في ذناب مالهمة واكثر  
الصحابه رضوان الله عليهم وكان ثم معنى يفتي شيئا فطاب قلبا بغيرهم الدف وقوله الشرفا كان  
عذسا ان رسول الله عن ليستا فقلنا كما في ذناب فاطمة رضي الله عنها فقال اطعم عيشة بنتي فاطمة وعلى  
فقلنا طينا عيشهم وطابت لمربا فقال صلى الله عليه وسلم طيب الله عيشكم في الدنيا والاخرة لو لم تكن فاطمة  
بنتي كنت سمعكم قال الجاهل مع وان قال بعض الناس في الزينيات ما قبل ولكن الحديث يوافقنا قلنا عن  
الرواية وفي جبر الشافعي في قبيل ودور هذا المعنى في التحقيق ايضا وقد مر في الفصل العمل بالاجابة  
وفي العوارف والآداب وفي باب اجتماع الاصوات من كشف المحجوب ايضا ان روت غايته رضي الله عنها  
وقالت كانت عندي جارية متعق و دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على حالها ثم دخل عمره ففرت  
ففتحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ما يصحك يا رسول الله فخذت رسول الله حديث الجارية  
فقال عمر ربه لا ابرح حتى اسمع ما سمع رسول الله فامرهار رسول الله فاسمعه وفي كشف المحجوب ان مثل هذا  
عن كثير من الصحابة رضي الله عنهم وفي تاج المصاوير قال صلى الله عليه وسلم من لم يتقن بالقران قلبه  
والنقش سرايدين وبني يارشدون وروى من لم يتقن بالقران فليس مشار المتقني يكذبهما فمقد فبالي لا  
يكون ما خوذ امين الفتى ومنه حسا الى التطريد والتحريم فيكون ما خوذ امين الفتى وسر ان الصوت ارفع في  
النفوس والجمع في القلوب وقبل كانت العرب تولع بالبناء والتشد في اكثر احوالها فلما نزل القران احب ان يكون  
القران مجيرا لهم مكان الغناء فقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتقن بالقران الفروع جاي كبر امدن  
يندود وكوفتن خضاب وتأثير تودن وادو وموافق امدن طعام وشراب وفي الحديث ان بعض الشافعي



من حيث يرضى في أيام الخط ويقول من مثلي ولو لا يقرح خطه فاخذ الشيخ برقع ويقول من مثلي ولو لا  
 له ملك السموات والأرض اما الاجتماع للجماع قال الجامع روح فزات في العوارف انه قال ما بل ان هذه الهيئة  
 من الاجتماع بدعة فيقال اما البدعة المخطورة الممنوعة عنها بدعة تراجم سنة مأثورة وما لم يكن بهذا  
 فلا بأس وهذا كما انما لا يمكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من عادة العرب ترك  
 حتى قال في الترتبة في فضل من الموحاة والموا الاله انه لا يقوم بعضهم بعضا فانه بينة الاعاجم وفي العوارف  
 وروى ان من عادة العرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل ولا يقام له وفي البلاد التي كان يقام  
 من عادتهم انهم اذا عمدوا ذلك لطيب القلوب والمدارة لا بأس به لان تركه يوحش القلوب ويؤذي الصدور  
 فيكون ذلك من قبل العشرة وحسن الصحبة ويكون ذلك بدعة لا بأس به لانها لا تراجم سنة مؤدبة بل انما القاء  
 الثوب الى القوال ففوات في العوارف انه لا ينبغي ان يفعل ذلك الا اذا حضرته بنية محبت فيها التكلف والراية  
 واذا حسنت النية فلا بأس بالقاء الخفة الى الحادي فقد روى ان كعب بن زهير روى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 المسجد واشاد بآية التواضع **باب** ساء تقبل اليوم مبتول حتى انتهت الى قوله فيها  
 ان ان تترك كعب بن يقظاء به بهند من سبوت الله معلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت  
 فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اكعب بن زهير فرمى اليه رسول الله بردة فكانت  
 عليه فلما كان من معاير بعث الى كعب بن زهير بعبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة آلاف  
 فرجة اليه ما كنت له وثر ثوب رسول الله احداهما ما كعب روى بعث معاوية الى اولاده بعشرين الفا  
 واخذ البردة وهي البردة الباقية عند الامام الناصر لدين الله اليوم قال الجامع روح وقد كتبت كتابا في هذه  
 مقدمة الدين في باب الايمان بالانبياء في قصة يعقوب ويوسف واخوانه عليهم السلام في قوله تعالى

فعل وان لم يباح فهو للقول اما اعطاء المال للطرب ومبدل الثوب كره في كراهية ماوى الطهيرة  
 واما الذي اخذ المعنى والقول فالامر فيه ان يرا فيه من الطواعية في الاعطاء وفي باب الكعب من  
 كراهية الرأية المطرب اخذ المال بغير شرط كان حلالا وفيه في باب الذين المغنية اذا  
 قصت منها من كسبها اجير الطالب على الاحد اما البديل ذكر في الخاصة والطهيرة امرأة  
 وضعت ملائمتها وامرأة اخرى وضعت ملائمتها جاء في الاولى واخذت الملاة الثانية وذهبت  
 لا يبيع للسانية ان تنقح عبادة الاولى والهيالة ان تصدق الثانية بهذا الملاة على بنتها ان كانت فقيرة  
 على ان يكون الثواب لصاحبها ان رضى ثم سبب البنت الملاة منها فليسر بها الاستماع كما لمرق المكعب  
 وروى عوضا ثم زاد في الطهيرة قبل هذا اذا كانت مكعب الثاني مثل الاول واجود اما اذا كانت  
 الثاني دون الاول فله ان ينقح بها من غير هذا التكلف لما ايكاء اعلم ان للباكين عند السماع من  
 مختلفة فمنهم من يبكي خوفا ومنهم من يبكي شوقا ومنهم من يبكي فرحا **باب** طلع السرور على  
 حتى انتهى من عظم ما قد سر في ابكائي ذكره في العوارف اما للجنة لاهل النج والانساق قوله تعالى  
 واستغفر من استطعت منهم بصوتك ذكر في العوارف وفي تفسير الفقيه ابى الليث ايضا اي استرل  
 من استطعت منهم بدعائك وصوتك ويقال باصوات الغناء والمزامير وفي تفسير العمري بصوتك  
 الى مصيبة الله تعالى وقبل بصوتك بالغناء والمزامير وكل داع يدعو الى المعاصي فهو من جنس البليين  
 وفي تفسير البستي وفي الصوت ههنا ثلثة اقوال ومن جملة ذلك انه صوت الغناء وهذا قول مجاهد  
 مليد بن عباس وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ذكر في  
 الفقيه ابى الليث روح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجل بيع المغنيات ولا شراءهن ولا

العبادة



ولكل ثمن حرام وفيه انزل الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال ثراء المغنية ويقال  
لهو الحديث ههنا المثل والاية نزلت في شأن نصيب بن الحرث ونفسه معروفة وفي العوارف من ابن  
ان لهو الحديث في هذه الآية هو المغنيات والاستماع اليه وفي الفصل الرابع من كراهية تجنيس الملقط  
كسب المغنية بمنزلة كسب المغني <sup>لما اخذ</sup> ولما في القضاء اجبر الطالب على اخذ وقدم في آداب الصوفية  
ويكون القراءة بالاحسان المقطعة وفي تفسير عثمان للعاق وكما نصرت في القيات المغنيات تشغل  
الناس بها عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وفي تفسير البستي والزهدي قال مجاهد لهو الحديث يعني  
القيات والمغنيات وفي شهادات جامع المضرات عن الرأحية وان يجمع فيها صوت الغناء والمزمار  
والمعارف يدخل عليهم بغير اذنهم لان المنع عن ذلك ومن في شهادات المفاتيح ان الغنى حرام في جميع  
الاديان قال في الريادات اوصى بما هو مقصبة عندنا وعند اهل الكتاب وذكر منها الوصية للمغنين  
والمغنيات وحكى عن طه بن الدين الرغيب في ربح ان قال من قال المعري فانا عند ذمة احسن  
يكفر وفي الذخيرة في نوع اخر فيما يتعلق بالقران او قرأه القرآن على ضرب الدق والقصي فقد كفر  
قال الجامع روح وقرأت في الباب الثالث والعشرين من العوارف ان قد نقل عن الشافعي رحمه الله قال  
في كتاب القضاء والغناء هو مكروه يشبه الباطل وقال من استكثرت منه فهو سفيه ترد شهادتها و  
انقوا اصحاب الشافعي رحمه الله على ان المراءاة غير المحرم لا يجوز الاستماع اليها سواء كانت حرة او مملوكة  
امكثت في الوعد او من وراء حجاب نقل عن الشافعي روح ان كان يكن الصفقة بالقبض ويقول و صنعت  
الزنادقة لتسخر من القرآن وقال لا بأس بالقراءة بالاحسان وتحسين الصوت بها بأيديهم وعند  
مالك روح انه اشترى جارية فوجدها مغنية فله ان يردّها بالقبض وهو مذهب ابراهيم المدينية

وهكذا

وهكذا مذهب الامام الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله من الغناء من الذنوب وما اباحه الاثني عشر قليل  
من الفقهاء ومن اباحه من الفقهاء ايضا لم يرا علة في المساجد والبقاع الشريفة وقيل قوله وانتم  
سامدون اي مغنون بلفظة حميد وروى عن زبدر الله صلى الله عليه وسلم انه قال ابليس اول من  
ناح واول من فتنى وهى عن صوتين فاجر بن وهب القناد والنوخة وروى عن عثمان رحمه الله قال ما  
ولا تميت ولا مست ذكرى يعني متديبا يستمر الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود رحمه الغناء  
النفاق في القلوب وروى عن عثمان رحمه الله عليه قوم محرمون وفيهم رجل يتغنى فقال له الا لا سمع  
الله لكم وروى ايضا ان اسما سأل القاسم بن محمد عن الغناء فقال فقال عنه ذكره الله  
قال حرام هو قال انظر يا ابن اخي اذ ميز الله الحق بالباطل فاني انما يجعل الغناء وقال <sup>عباس</sup> فقبل  
ومع الغناء رغبة الزناد عن الفصحان الغناء مفسد للفعل مستحط الرب وقال بعضهم انكم والغناء فانه  
يزيد الشهوة ويهدم المروة وانه ليؤوب عن الفروع فيفعل ما يفعله الكفر وهذا الذي ذكره هذا القائل  
صحيح لان الطبع الموروث يفتن بالغناء والاوزان ويستحسن صاحب الطبع عند السماع ما لم يكن  
موسيقيا من الفرقة بالاصابع والصفيق والرقص ويصد ومنه افعال تدل على سحابة العقل  
وهو الركوك والخفة وروى عن الحسن رحمه الله قال ليس الدف من سنة المسلمين والذي نقل عن الزبدر  
صلى الله عليه وسلم قال سمع الشرا لا يدل على اباحة الغناء فان الشرا كلام موزون وغيره كلام مشدود  
فحسنة حسن وقيحة قبيح وانما يصير غناء بالاحسان وان انصف المصنف ونظر في اجتماع اهل الزمان  
وقدود المغني يدونه والمشيء بشبابته يصور في نفسه هل وقع مثل هذا الملبس الهينة بمصنوعة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهل استحضروا في الاوقاف واجتمعوا للاستماع لاشك ان يكون ذلك



من حال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ولو كان في ذلك فضيلة تطلب ما اهلها من غير  
بانه فضيلة تطلب لجميعها لم يخط بدون معرفة احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه <sup>بما</sup>  
رضي الله عنهم وسير روح الى استحقاق بعض المتأخرين ذلك وكثيرا ما يغلط الناس في هذا كما اجمع  
عليهم بالسلف لما صنفوا بالمؤخرين وكان السلف اقرب الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعديهم وشبه بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير من الفقهاء ينسج عند قراءة القرآن بابشاية من  
من غير عليه قال عبد الله بن عمرو بن العاص بن الجعد في اسماء بنت ابى بكر وكيف كان اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم يفعلون اذا قرئ عليهم القرآن قالت كانوا كما وصفهم الله تعالى  
تدمع اعينهم وتقف جلودهم قلت ان انا سأل اليوم ادا قرئ عليهم القرآن خراهم متقيين عليه قالت  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وروى عن عبد الله بن عمرو بن مريجه عن اهل العراق يتساقط قال هذا  
القرآن ان هذا ادا قرئ عليه القرآن وسمع ذكر الله تعالى سقط فقال ابن عمر انما احسنى الله وما سقط  
ان الشيطان ليخل في جوفهم ما هكذا كان يصنع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم  
ودخر عند ابن سيرين روح الدين يصرعون ادا قرئ عليهم القرآن قال بيتا وبيتكم ان يقعدوا واد  
منهم على طهر بيتا بيطار عليه ثم يقرأ القرآن من اوله الى اخره فان رمى بنفسه فهو صادق وليس هذا  
القول انكارا منهم على الاطلاق اذ انفق ذلك لبعض الصادقين ولان النسخ المتوخى في حق الاكابر  
فانه قد يكون ذلك من البعض نقصا ودايه ويكون من البعض عقودا وعلم وحكمة جمل خرج بهوى  
يكم باخذ سير من الوحيد فيتبعه بزياد استيجل ان ذلك يصير بدنه وقد لا يجمل ان ذلك من النقص  
ووان النقص مسترق السمع استراة خفيقا يخرج الوحيد عن الحد الذي ينبغي ان يقف عليه وعلى هذا بيان <sup>بالصدق</sup>

وهن الان اردت على اجتناب السماع واخذ الحزمه وما ذكرنا من الحجة لاهل الجواز على جوازهم  
وتنزهه عن الكرامة التي ذكرناها وقد فضلنا القول ونقايين العقاب والعناء وغير ذلك وكان <sup>جملة</sup>  
من الصالحين لا يسمعون ومع ذلك لا يمتنعون على من يسمع بنية حسنة ويرعى الادب فيه وقال الجانيح  
حدثني اسادى ختم المفسرين مولانا نجم الدين عبد العزيز السامري بقرائى عليه في كتاب العوارف  
قال حدثني الشيخ صدر الحق والدين بقرائى عليه في كتاب العوارف قال حدثني شيخ شيوخ الاسلام بهاو الحق  
والدين ذكرنا بقرائى عليه في كتاب العوارف قال اخبرني شيخ شيوخ العالم شهاب الدين الهروي اياه اياه  
وكتابة من بغداد قال اخبرنا ابو زعده طاهر عن والده ابو الفضل الحافظ المعري قال اخبرنا ابو منصور  
محمد بن عبد الملك الطوسي برخص قال اخبرنا ابو علي الفضل بن منصور بن باجر الكاظمي الترمذي اياه اياه  
حدثنا الهيثم قال حدثنا ابو بكر عمار بن اسحق قال حدثنا سعيد بن عامر عن سبيح عن عبد العزيز بن صهيب عن  
اسم بن مالك روى قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزل جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله  
ان قراءه منك يدخلون الجنة قبل الاقباء بنصف يوم وهو خمسمائة عام فخرج رسول الله فقال افكم من <sup>يشدنا</sup>  
بدوى فقال نعم يا رسول الله فانشد البدوي **شعر** لقد سمعت حية الهوى بكدي فلا يلبي لها  
ولا راقى الا اللبيب الذي شغفت به فغدت رديني وترابقي فتواعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوا <sup>جد</sup>  
الاصحاب معه حتى سقط رداؤه عن مسكبه فلما فرغوا اوى كل واحد منهم الى مكانه فقال معاوية بن ابي <sup>سفيان</sup>  
ما احسن لعبيكم يا رسول الله فقال ما معاوية يلين بكريم من لم يهتز عند ذكر سماع اللبيب ثم قمع رداؤه <sup>رسول</sup>  
صلى الله عليه وسلم على من حاضرهم باربعه اقطعة فحدث الحديث اودناه مسندا كما سمعنا ووجدنا <sup>قد</sup>  
نظم في صحبة اصحاب الحديث وما وجدنا مثله نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشكل واحد اهل الزمان <sup>بن</sup>



في نفعهم واجتماعهم وحيثهم الاخذ وما احسنه من جهة الصوفية واهل الذمينة في نفعهم وتزويدهم المرق  
وقسمتها ان لو منح والله اعلم ويحتاج سرى انه غير صحيح ولم اجد فيه ذوق اجتماع النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه  
رضي الله عنهم وما كانوا يعتمدون اى اصحاب الحديث على ما يلحق في هذا الحديث وياي القلب قوله والله اعلم  
واحكم بذلك قال الجاسع روح وما ذكرت في مقدم العمل بالاحاديث في هذا الكتاب ورواية جيز التوالى في  
مذهبنا فحق روح لكن ما يعايناهم للذكر في العوارق والله العليم بالموفق وفيه ايضا ذكرنا وجه  
صحة السماع وما يليق منه ما جمل الصدق وحيث كثرت الفقه بطريقة وراثة العفة منه وصدقى للروح عليه  
اقدم قلت اعمالهم وانفردت اخوانهم واكثروا الاجتماع للسماع وربما يتخذ الاجتماع طعاما لطلب النفس  
لا اجتماعا لذلك لا لرغبة العلوب في السماع كما كان من سبب الصادقين في صبر السماع معلو لا ترك اليه النعم  
طلبا للشهوات واستجدوا لمواطن الله والنقلات لتكون الميل والرضا فبقطع بذلك على الطالب المريد طلب  
المريد ويكون بطريقة تفصيل الاوقات وقلة المفاتيح العبادات ويكون الرغبة في الاجتماع طلبا لساو ل  
الشهوة واسترواها الى الطرب والله والشهوة ولا يخفى ان هذا الاجتماع مردود عند اهل الصدق فكان  
يقال لا يبيع السماع الا لعارفين سكين ولا يبيع المريد المبدى وقال الجيسد رضى الله عنه ان راي المريد بطلب السماع فاعلم انه  
بقية من البطالة وقبل ان الجيسد رضى الله عنه قد تزل السماع قبل له اما كنت تتمتع فقال مع من تقبل تتمتع انت لتفقد  
نقال ممن لانهم كانوا لا يسمعون الا من اهل مع اهل فلما فقدوا اخوان ركوا وجه الامكار في السماع وهو ان  
يرى جماعة من المريد بن دخلوا في مبادى الارادة ونفوسهم ما عوتت على صدق المجاهد حتى يظهر عندهم  
علم ونظور وصفات النفس وحوال القلب حتى ينضبط حركاتهم بقاءون العلم ويعلمون ما لهم وعليهم تقدم  
احدهم من غير بصيرة وعلم في قيامه وذلك اذا سمع ايقاعا موزون يسمع يودى ما سمع الى طبع موزون

يتحول بالطبع الموزون للصوت الموزون والابقاع الموزون وبسبب حجاب فقه المنطق بابناط  
الطبع الموزون على وجه القلب يستقر ما نشأ المنبعث من الطبع فيقوم ويرتق موزونا موزونا  
محرم عند اهل الحق ويحيى لك طيبة القلب راى وجه القلب وطيبة الله تعالى ولعمري هر طيبة القلب  
لكن قلب ملون يلون النفس وتبال الى الهوى موافق للذة لى لا يهدى الى الحسن البينة في الحركات ولا يفر  
شروط صحة الادب بل هذا الرقص قبل الرقص ففقر الارقص مصدر الطبع غير مقترن بنية صالحة  
لا سيما اذا انضاف الى ذلك ثوب حركاته بصريح النفاق بالودود والقربا الى بعض الجاهل من  
غير نية بل بدلالة نشاط النفس من المعانقة وقبيل اليد والعقدوم وعقد ذلك من الحركات التي لا يعتمد  
من المنصرفه فليس من الصدق والطهاره ووجدنا زلا وادعوا الحال من غير حال وذلك عين النفاق بل كان  
الفساد يادى كثر الروع بالسماع فقدرت في ذلك فقال نعم هو خير من يقعد ويقاب الناس فقال لا ابو عمر  
بن عبيد وغيره من اخوانه صباهات ابالقاسم زلة في السماع شئ من كذا وكذا سنة نيقاب الناس وروى ذلك  
لان زلة السماع اما رة الى الله تعالى وترى الحال يصير الحال في ذلك ولا ت مستعدة منها انه يكذب على  
وقبله بشئ وما وهبه له والكذب على الله من افترع الزلات ومنها ان يعبر بعض الجاهل من فيمن به الظن والعزود  
خيانة وقال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ومنها انه اذا كان سبلا ويرى بعض الصالح سوف  
يظهر منه بعد ذلك ما جسد المعتقد فيه فتفقد عقيدة في غيره ومن يقطن به الحيز من امثاله فيكون  
متسببا الى فساد المعتقد في اهل الصلاح ويدخل بذلك منور على الرجل الحسن الظن من فساد عقيدته فيقطع  
عنه مدد الصالحين وتنشق من هذا امانات كثيرة يعقب عليها من سمع عنها ومنها انه يجوز الجاهل من الى  
في قيامه ونعموده فيكون مستكفرا للناس باطلا ويكون في الجمع من يرى ذلك يوزن الفراسة انه سبيل الخيل



على نفسه الموافقة للجمع مداريا وكثير شرح الذنوب في ذلك فليقل الله ربه هذا الكل من العوارف من موضع  
متفرقة في تاريخ العقوبة للشيء عن بعضهم قالوا لان القى الله جميع المعاصي احبال من ان القاء بذرة  
من التفتيح في اداب الصوفية للشرور ودية سمع الشلي مشدا **شعر** اسأل عن سلمي فقل من مجر  
يكون علم بها ابن نزل **•** قد غرق وقال الله في الدين عنه مجر **•** وقال ذوالنون المصري **شعر**  
قد عسا مذهب بن حيارى الا الصدق ماله سبيل فدعوا الهوى يخفى علينا وخلاف الهوى ينقل  
وفي تشق المجرب كروى من سنده كه تقليد كرهه اند بحركات ظاهر و ترتيب ومقدور من اشارات ايمان  
وان حرام محض باشد ومن بدبدم ارغوام كروى في هذا سنده كه مذهب تصوف بخراين يستان بر دست  
كر قند مذهبى ساختد و مشايخ مجر مران آفت دانسته اندواين اثر از حد بيان ما ندانست لعنهم الله قال  
الجامع ولهذا ذكر الفقهاء في كتب الفقه ما ذكره واحاصل اهل سماع و كروى مجر لا اله الا الله والهي حيا ملكه بيان  
كروه شدوا رنجند رضى مى دارند كه جرور اندرابند و بركفتد اگر سلامت دين خراى و دعابت و بركنى  
اند سماع صوفيان منكر مشور و حرار اهل ان مدار فاذا اطلوا القول بمبغى و تحريمه والابتكار على من  
يسمع كفعل القراء المتزهدين الباعين في الابتكار ولا يفصح فيه كفعل المستهزين المباحين شروط و اذ  
المعتمدين على الاصرار والاصطلاح و دلف ما دى زبان سذن و ويرة شدن شيرو بديد آمدن صبح و  
افصح الطارى اذا جاء فصيحهم و عيدهم لهم والباب يلى على الملو من وانها من الشورى قد فصلنا  
القول تفصيلا و اوضحنا الماهية فيه تحريما و تحليلا و كره في العوارف قال الجامع رضى من اراد ان يحق  
و يعرف ما في السماع من الجواز والامتناع فعليه باربعة ابواب العوارف في السماع فان فيه من الاداء  
والاشاء ما لا يكون في غيره من ينسخ البلاء فاد الرجع والعمد والمول والمستقبل هو المهدى

اما انك لو اخذت الخمر عوت استل من بعدك و ذكر في الفناوى الظهيرة في القرة والاحياط  
فيها ما جاء من السلف انه قال ابو حنيفة رضى لا اشرب مروة و قيل لا بن يوسف رضى هل في نقد  
فما لبذ شى قال كيف لا يكون في نفسى منه شى وقد اختلف فيه اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم و رضى  
الله عنهم في قلبى منه الجبال الراسيات اذ بدان في قلبى شبهه وقال ابن معالى رضى لو اعطيت الدنيا  
بجذائرها ما شربت المسكر وحكى عنه انه قال اخر من السماع فاموت ثم احبى كذلك سبع مائة اجت  
الى من اشرب البند و ذكر في الفصل الرابع من نكاح تجنيل الملقط ونكاح الخلاصة اعضا والفاصولا  
كفوا حتى لو زوج منه من رجل و ذكر انه لا يشرب المسكر فوجد الاب شربا بكبرت البنت فقالت لا  
واب البنت لا يشرب و اهل بيته على الصلاح يفرق لانه زوجها منه على انه كفور في القيمة و بغير  
المسلم يبيع الخمر صريحا و جيعا بخلاف الذى قال الجامع رضى نعم ما قال الامام الا وحدى رضى في ذبيحة  
الجامع الكبير في مدح محمد رضى **شعر** فصر مشيد رسول الله صاحبة لكن تسمى رسول الله بابنة  
و في جامع الفناوى قال السافى رضى ما ديت سميا اعقل من محمد و كان يكلمنا على قدر عقولنا ولو  
كلنا على قدر عقولنا ما فقمنا اما الاخبار الصراح و كثر في المصايح في قيم الصراح و جمع الصراح الا  
خبا وايضا اما لفظ المصايح عن ابن عمر رضى الله عنها قال خطب عمر رضى في منبر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال انه نزل بتحرير الخمر اشياء الغيب والتم والمصلحة والسيد والعسل والخمر ما حامر العقل  
وكما لفظ الجمع بعلامه محمد بن صحيح المسلم وسين ابو داود ومسند ابى حاتم قال عمر نزل بتحرير الخمر  
يوم نزل رضى خمسة ثم عدوها كما مر وقال اخر الخمر ما حامر العقل وقال صلى الله عليه وسلم ان من الصنب  
خمر او ان من كل مسكر حين قال صلى الله عليه وسلم ليس من الناس من اتى الخمر سيمونها بغير اسمها



وسئل علي رضي الله عنه عن الباذق قال سبق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الباذق ما اسكر كربة  
فهو حرام حين ما اسكره منه الفرق فلا والكف منه حرام ب علامة صحيح البخاري والعين من جامع  
ابي عيسى الترمذي واما الخاء واليق والميم فقد مر بيان وقد جمع صاحب مجمع الصحاح الاخبار روح  
تعد ما صح اسناده وسماه ورايته من الاسانيد والثقات وهي من الاوabin الخمسة المشهور المعبرة  
عند ائمة الفرق حتى صار من كل واحد من تلك الخمسة كان هو المجمع عليه والمنقح اعني الصحيح  
والسنن لابي داود والجامع لابي عيسى الترمذي والسند لابي حاتم ورحمهم الله وفي معالم التنزيل في سورة  
المائدة وفي خلاصة الصحاحين ايضا ب علامة الميم جابر كل مسكر حرام ان الله عهد المن يشرب المسكر  
ان يسقيه من طينة الخيال قالوا ان رسول الله وما طينة الخيال قال عروق اهل النار او عصاة  
اهل النار وفي وصايا امير المؤمنين علي رضي الله عنه لا تدخل الملائكة بيته القابل او يروح البند  
قال الجامع روح وهذا الحديث يوافق احاديث الصحاح فيقبل وفي شرح المصباح مفتاح الفتوح في باب  
بيان الخمر وعيد شاربها بيان الحديث الذي ذكرناها وهو المسقاة منها والمستخرج عنها واولها  
من قسم الصحاح حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الخمر من اهابتين التجرتين النخلة و  
العنب قال امام ابو سليمان الخطابي روح هذا غير مخالف الحديث نعمان بن بشير ان من الخطة خمر  
ومن العنب خمر الحديث واما وجهه ومعناه ان معظم ما يتخذ من الخمر انما هو من النخلة والعنب  
وان كانت الخمر قد يتخذ ايضا من غيرها واما من باب التاكيد لتحريم ما يتخذ من هاتين بحيت  
لفادة سورة وهذا كما يقال التسعة من اللحم والدنوز من الوريد وغير ذلك من الكلاليس  
فيه نفق الشيع من غير اللحم ولا نفق الدنوز من غير الوريد فيقيم ولكن فيه التوكل لا ترها والسقديم لهما

لمن يستهوى والعاصم عن الزنغ والردى نشر الله نوايد في الاقطار وكثر نوايد في البلاد والامصار  
ما دام الليل متقابلا بالنهار **الفصل الرابع** في تحريم الاشربة من الخمر والبكني وغيرها وتحريم  
البنج وبيان لزواله **اما الاول** ذكر في الجامع الصغير الحاق والمنافع ان الاشربة جمع شراب  
وهو كل ما شرب كان حلالا او حراما وفي الشريعة عبارة عما حرم منها والاصول التي تحت منه الاشربة خمسة  
العنب والتمر والزبيب والمحبوب كالشعير والحنطة والذرة والدخن والفواكه كالاجاص والقرصاء  
والشهد والقابند والكرو والالباق قال الجامع روح وكالموهة في بلاد الهند ثم الماء الذي يستخرج من  
هذه الاصول حالان في ومطبوخ والمطبوخ نوعان سها ما طبخ حتى ذهب ثلثه وبقي ثلثه او بقي ثلثاه  
وذهب ثلثه او بقي نصف وذهب نصف قال الجامع فالحاصل انه لا يحل شئ من الابدن والاشربة قليلها  
وكثيرها وعليه الفتوى وهو قول حمز والشافعي ومالك ورحمهم الله كما بينا لان ذكر في الجامع الصغير  
الحاق وسائر كتب الفقه الا ان اللفظ من الجامع قال المحرم قليلها وكثيرها بالكتاب والسنة و  
الاجماع وهو مشهور قال الجامع روح اما ما سوى الخمر من الاشربة فهو ايضا حرام بالكتاب والسنة و  
الاخبار الصحاح وفي حلية الفقهاء اختلف اصحابنا ورحمهم الله في تسميتها حرام فمنهم من قال سمى حراما  
كاشيا في الاحاديث اما الكتاب قوله تعالى اما حرم وفي الفواحيش ما طهر منها وما يطن والاثم وفي  
بغير الحق الاية ذكر في تفسير عين المعاني وفي تفسير البسي في هذه الاية ايضا الاثم هو الخمر والبنج من كل شراب  
فتب محمد الله تعالى حرمة جميع الاشربة بالكتاب وذكر في معالم التنزيل لمحي السنة في سورة البقرة في قوله  
تعالى يسلونك عن الخمر والميسر الاية ذهب اكثر اهل العلم الى ان كل شراب اسكر كثيرة فهو حرام فليد حرام  
سأوبه واحبوا الاجناد التي سذكر الان بعد الروايات الفقهية ان شاء الله تعالى وخطب عمر



على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نزل تحريم الخمر وهو من خمسة ذكرناه كما ذكرنا في صدر الفصل  
وقال الخمر ما خمر العقل وذكر في جوامع الكبير وفي معالم التنزيل في موضعين في سورة البقرة وسورة  
المائدة ان الفتوى في الاشربة والابنية على قول محمد بن حاتم انه حرم ثلثها وكثيرها ولا يخل بشئ من الا<sup>بنية</sup>  
وذكر الامام شرف الدين محمد بن عبد الله محمد بن حاتم في كتابه المصنف في تحريم الاشربة وسماه برساله  
الراجحة ايضا ان الفتوى في الاشربة والابنية على قول محمد بن حاتم انه حرم ثلثها وكثيرها وفي خلاصة  
في احكام الجواهر والخمر والبيد سواء عجد في ثلثها وكثيرها وفي حلية الفقهاء كل شراب اسكر كثره  
فقليله وكثيره حرام وذكر في باب الاشربة قال الحامض وح والبيكنى من جملة ذلك الاشربة ونجس في البنية  
والكافي وفي اشربة المنافع وما يتخذ من العسل والاجام والذرة والحنطة كالمثلث وفي جوامع المصنف  
عن المقديب انه يجد شرابا مكنى في زماننا وذكر في اخر اشربة النوازل لا تأخذ بتجديد الذرة  
والسقيرو التفاح والعسل فاشد وهو مطبوخ او غير مطبوخ فان شربه لا يجل عند محمد بن حاتم وان كان  
السكر به ناخذ وقد ذكرنا في كتابنا المعنى في قديم البكنى محض من الاسماء تدعى العلماء والذين  
هم اصحاب انصافنا منهم في التعليل في عقد العداية بالامر الا على واقفاهم على تحريم هذه  
الاشربة نقيض ما كثيرا في خضرة دهلي وحكم ما عني الوقت بحرمة هذه الاشربة بعد دعوى المدعي  
والمدعى عليه على مسألة التعليق بالحرمة عليها وتربية السلطان المرحوم عنها فليظفر فيه فان القضية  
عجيبة والحكاية لطيفة وفي تفسير الفقهاء ابن النيث وتفسير السبكي في سورة بني اسرائيل عن ابي سعيد  
الخدري رضى قال اخبرنا ابي النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي التي اسرى به الى ان قال ائمت بايتين  
في احدهما لمن وفي الاخرى خمر فيل في اشربا بينهما شيت فاحنا واللقين وشراب فقال اصبت الفطيرة

على غيرهما في نفس ذلك المعنى عمر بن الخطاب رضى خطيب وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال انه نزل تحريم الخمر من خمسة اشياء قال الخطابي رضى فيه من البيان الواضح ان قول من دغم اهل الكتاب  
ان الخمر اعاءة عظيم العيب التي انزله الله وانما عدا ذلك ليس بخمر باطل وفيه دليل ايضا على ان فساد  
قول من دغم ان لا خمر الا من العيب والربيب الخمر الا ترى ان عمر رضى قد اجاب عن الخمر قد حرمت يوم حرمت  
وهي مستحذة من الخنطة والسقيرو والعسل كما اخبرنا انها كانت مستحذة من العيب العترة وكانوا يسمون  
كلها خمر اخبرنا عمر رضى بانها كل ما خمر العقل ومن شرايطه وجعله خمر اذا كان في معناها الملا<sup>سة</sup>  
العقل ومخامرة اياه وفي الحديث ما ثبت القياس والحق حكم الشئ بمنظيره وفيه دليل على خمر واحد  
الاسم للشئ من طريق القياس والاستقنا بعد ان مكن عايشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن البع وهو يذو العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام البع يكون الماء ونفثها  
شرابا هل البع يتخذ من العسل قال الخطابي رضى في الحديث ابطال كل ما يول ما وله اصحاب التعليق الا<sup>بنية</sup>  
في انواعها كلها وافساد قول من دغم ان النقيض من السكر ليس بحرام وذلك لا دليل عن نزع وا<sup>حد</sup>  
من الابنية فاجاب عنه بغيره الجسد قد خمر فيه القليل والكثير ولو كان هناك تفضل في شئ من انواعه  
ومقاديره لذكر ولم يبينه والله اعلم عبد الله بن عمرو رضى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل مسكر اخمر الحديث قال الامام المذكور رضى كل مسكر خمر ياول على وجهين احدهما ان الخمر اسم لكل  
ما وجد فيه السكر من الاشربة كلها ومنه ذهب الى هذا رضى ان الشريعة ان يحدث الاسم بعد ان لم يكن  
كالحا ان تضع الاحكام بعد ان لم يكن والوجه الاخر ان يكون معناه كالحمر في الحرمة وفي وجوب الخمر  
على شاربها وان لم يكن عين الخمر او اما الحق بالخمر حكما ان كان في معناه وهذا كما جعل البتاش في حكم



الآثار والمسلوك في حكم الآتي وإن كان كل واحد منهما ينقص في اللغة باسم غير الزنا والسرقة قال  
الحكيم الترمذي روح المحرم فيه صفة العقل الذي يظهر منه الفساد لا يجر الفؤاد أي يفيقه و  
يحول بينه وبين شعاع القلب فكل شراب كانت فيه هذه الصفة فقد لزم اسم المحرم ولزمه التحريم و  
قال صاحب الغريبين السكر خمر الأعاجم وقوله كل خمر حرام ليعلم أن المحرم لزم أنواع الاشربة ولو لم يكن  
كذلك لم يعقل كل ثم بين أن علامة الخمر كل شئ أسكر والمسكر هو العقل للسكر والسكر مد العقل يقال  
سدر الفرسكر ومنه قوله تعالى سكرت ابصارنا أي سددت فالماء جاز في الفؤاد في بعض  
الطريق كبا من الثراب وغيره بغير الماء إلى حيث انتهى وصار ما ينقل من الكبر بغير الفؤاد خاليا  
فكذلك العقل قاده في الدماغ ثم شعاعه جاز إلى الصدر إلى عين الفؤاد لم يبر الأمور وتغير المحرم  
من البقيع والصنوبر من المنفع فإذا شرب هذا الشراب فالعقد معه بنفسه يخلص إلى الصدر وحامية  
ونجاسة فاد وقت هذه النجاسة والظلمة في هذا الطريق بين عين الفؤاد والرأس صار سدا  
فبقى الصدر مظلما واد الصدر فمابلى الرأس مضيا مشرا لا ينفق بذلك عين الفؤاد فبقى الصدر  
خاليا كما بقي الفؤاد يبقى عين الفؤاد في ظلمة ما جاء به العقد ونفى بذلك في الفؤاد سكر بفتح السين و  
سمى هذا سكر اضم السين فنزق بين السكران وغيره وأجاز إطلاق السكران دون الصبي والمجنون  
والمموءة لأن السكر مد العقل ووراء العقل قادم وهرجته الله على العبد بوجوب الكلام عليه والصبي لم  
يعط العقل الحجة وهرتمام العقل الذي يقوم حجة الله تعالى فإذا تم فعلامته أنه يورث ذلك النور  
إلى الصليب فيخرج منه الماء الذي يوجب الفضل ما يحل وما يجمع فذلك صير العلم علامة الإدراك واما  
المعاذ وهو أن يفتح المد فتبدي الدماغ فيفسد العقل وكذلك الجنون من الاخلط الفاسد

الزيلة للعقل والسكران عقله من وراء السد كما كان بخلاف الجنون والمموءة والذي لم يفرق بين طلاق السكران  
والصبي والمجنون ولم يجوز إطلاقهم جميعا إنما نظر إلى اتفاق العقل فإذا اتفق لم يدر شي من الأحكام لأن الحجة  
تقوم بالعقل وقد يكون السد دقيقا وكثرا فربما على بعض عقله من خلاف ذلك السد لا يرى أنه يعقل شيئا  
ولا يعقل شيئا لأن العقل بمكانه لم يخالطه شي في حال الجنون خالطه العقل ذلك الرأ فخلص إلى الدماغ  
وفي الصبي لم يعط عامها وهرير راد فليست حتى يبلغ ويتم والله أعلم وقوله من مات وهو يشرب الخمر يدب منها  
فان مد من الخمر هو الذي يجرها وتباعد لها وقال الصنوبر يشرب من شراب الخمر إذا وجدها فهو مد من الخمر  
أن لم يجدها وقوله لم يشربها في الآخرة معناه لم يدخل الجنة لأن شرابها خمر إلا أنه لا عزل فيها ولا نز  
ومن دخلها شربها فهو غير محرم عليهم وقال غيره لم يدخل الجنة مع المؤمنين الذين لم يشربوا الخمر حتى يظهر  
من ذنب من الخمر فان صفيوا الله بفضله أو يعذب بعد ذلك لأنه فاد أظهر من ذلك أنه دخل الجنة  
شر من خمر الجنة محالة لأن من دخلها شرب من جميع شرابها وكل من جميع طعامها وفي بيان حديث رطل  
بن جبراة اختلف أهل العلم في جواز الدواي بالخمر الصنف والأكثر على المنع منه والمنافع التي يذكرها الأطباء  
في الخمر ليست موجودة ولا يحصل منها للمعاني الدافعة عنها المدافعة لوجودها فان الخمر لو لبست بدواها  
نقل في ذلك عنه أيضا أنه قال ما أكرم على الله من أن حرّم على امتي شياء يكون فيه دواء وشفاء جعلنا الله  
بعد به مهتدين ولسته متبعين من لسان عن عبد الله بن عمر رضي عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
صباحا الحديث ليس فيه نفى الثواب أصلا لكن ليس ضلوة الفاسق كوثاب ضلوة الصالح بل الضيق نفق كمال  
الصلوة وعجزها من الطاعات وقوله فان تاب لم يبت الله عليه أي فان تاب بالتاب وقبله عاذم  
على أن يعود لا يقبل الله توبته أما لو تاب من الإخلاص ثم اتفق عوده إلى الذنب الذي تاب عنه ثم تاب



رتبة عن الاخذ من قبيح توبة وان اتيقن نقص توبته الفحرة وقوله لم يصح توبته ايضا مبني على ان الخمر المتع  
جابر بن عبد الله ما اسكر كثيرا فقليله حرام قال الخطابي في هذا الوضع البيان ان الحرمة شاملة لاجزاء <sup>المسكر</sup>  
قليله وكثيره في الحرمة سواء والامكان في هذا الحديث فان كان مضافا الى كثرته فان قليله غير مسكر على  
التعارف كالزعفران يطرح السبر منه في الماء فلا يصفيه حتى اذا امر بخره بعد جرمه منه فاذا كثر طهر لونه  
فكان الصبيغ واللون مضافا الى جميع اجزائه على سبيل التعارف وتاويله بعضهم ما يولد فاسدا فقال انما  
الاشارة بقوله فقليله حرام اي الاشربة الاخيرة التي جاء السكر على اثرها لان ما تقدم منه حين كان <sup>المسكر</sup>  
معدوما قال هذا ما اول فاسدا ان كان مجتهدا في العقول وشهادت التعارف ان يحرقه كبر الشئ عما يقدر  
عليه فقليله ولو كان الامر على ما دعوا كان للعاقل ان يقول ان الله حرم علينا شئ لم يجعل لنا طريقا الى  
معرفة عينه لان الشارب لا يعلم متى وقع السكر ومن اي اجزاء الشراب يحدث فيه السكر وهذا فاسد لادجها  
ولو توهمنا الجرأة الاخيرة مشروبا مغردا عن غيره غير مضاف ولا مجموع الى ما تقدمها لم يتوهم وجود السكر  
وحين انضم الى ما بالاجزاء توهمنا وجوده فقلنا ان السكر انما يحصل بمجموع اجزائه والله اعلم عابثه رقة  
ما اسكر الفرق فلا يكف منه حرام الفرق يكمل سبع فيه ستة عشر وطلاء وخرقك الراية فتع من مسكنها  
قال احمد بن حنبل الفرق بفتح الراء اشاعره هذا قال الخطابي وفي هذا بين البيان ان الحرمة شاملة لجميع  
اجزاء الشراب المسكر وفيه حجة على من زعم ان الاسكار لا يقيم الى الشراب لان ذلك من فعل الله سبحانه  
قال والامر وان كان صحيحا في اضافة الفعل الى الله فانه يقع ان يضاف الى الشراب على معنى ان الله قد اجري  
العادة به والى هذا المعنى ذهب اكثر العلماء كعمر بن دينار من الخطبة خرا قال الخطابي هذا نص في حديث النبي  
صلى الله عليه وسلم كما قال عمر رضي الله عنه الحديث من كون الخمر من هذه الاشياء وليس بمعناه ان الخمر

لا يكون

لا يكون الا من هذه الخمرة بايها ما واما جري ذكرها خصوصا لكونها معروفة في ذلك الزمان وكل ما كان  
في معناها من ذره وسلبت ركب ثمرة وعصارة شجر فكلها حكمها فلما فيه غير مرة قال الجاهل رح وهذا  
الاتحاد بث كلها نقل الفقيه ابو الليث رح وروى ما استد الى خبيرة النبي صلى الله عليه وسلم وبكتها في  
في كتابه النبي وابتهاد هكذا صاحب الاربعين من علمائنا وغيرهما في النبي في باب الزجر عن شرب الخمر  
قال الفقيه رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان كل ما يسكر وهو حرام وهو من شئ ما كان مطبوخا وغير <sup>مطبوخ</sup>  
وهذا كما روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيرا فقليله حرام وروى غيره  
اجزاء السكر الفرق فالجرعة منه حرام والفرق ستة عشر وطلاء في اللغة قال الفقيه من شارب المطبوخ  
اعظم ذنبا وانما من شارب الخمر لان من شرب الخمر كان عاصيا فاسقا ومن شرب المطبوخ بشرب المسكر  
خلا لا واجمع المسكون ان شرب المسكر حرام قليلة او كثيرة واذا استعمل ما هو حرام بالاجماع صار كافرا وما  
يقتل هذا طلاق السكران قال في الهداية طلاق السكران واقع وهو الذي سكر من الخمر ومن النبيذ  
اما اذا سكر من البنج او من الدواء ولا يقع الطلاق بالاجماع هذا لفظ السابغ نقله من جامع الفوائد  
ودكر في كتاب التقييد وطلاق السكران واقع لانه مثل المسكره واختيار الطحاوي والكرخي رحمه الله  
انه لا يقع وهذا قول الشافعي رح وعليه وفي جامع الفوائد عن الذخيرة ايضا قال الكرخي المنفرد  
انه لا يقع وهو قول الطحاوي واخذ قول الشافعي رح وفي التقييد وحده السكران عندها ان يختلط  
كلامه حتى صار له اكثر من جنس وهو رواية عن ابي حنيفة رضي الله عنه الفقيه اما البيهقي وذكر في اشربة  
الخلاصة لو شرب البنج المدوي بلا بأس به فان ذهب عقله لم يجد فان سكر منه لا يخدمه هذه خلافا  
لمحمد رح وهذه الغائبة اذا سكر من البنج اختلفوا في وجوب الحد والصحيح ان لا يحد قال الجاهل رح وروى



من حديث عروة عن مصابيح ومجمع الصحاح الاخبار ان الحرما حار العقل في العريين ان السكر  
خمر الا عاجم وفي الرئيات عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله على طالب السكر بايع اوياس قال  
الجامع روح وهذا الحديث من افوت لما ذكرنا ان كل سكر حرام وروى ان كل سكر حرام لا يرد مطلقا  
لساؤل المايح واياس فقبل وفي اشارة الطهريه انه هل يحل على من سكر من الاشربة المتخذة  
من الجيوب والاحاص وغير ذلك قال ابو جعفر روح لا يحل لانه متخذ مما ليس من اصل الخمر فكان سكر  
ولبن الرمان حرام ولا يحل كذا ههنا وقد ذكرنا بوجوب الحد من هذه الاشربة اتفاقا وهو القول <sup>خوذة</sup> في  
وفي الطهريه حكى عن ابي حنيفة رحمه الله عن ابي سفيان رضي الله عنهما ان من شرب البنيج وارتفع الى الراي  
ان كان حين يشرب علم انه ما هريق ولا لا يعني الطلاق والعاق وعينه ذلك وفي الحاشية ايضا و  
عن ابي حنيفة رحمه الله في رواية فيمن زال عقله بالبنيج ان علم حين اكل البنيج يقع كلاله وعاقه وان  
لم يعلم لا يقع والصحيح انه لا يقع على كل حال وفي شرح ساهان الهداية قوله ومن ذهب عقده بالبنيج  
لا يقع كلاله قلت انما يقع اذا لم يعلم ان البنيج فاما اذا علم واندم على اكله يقع كلاله وذكر في  
هذا صاحب المحيط تفصيلا منقول عن ابي حنيفة رحمه الله ان السكر من البنيج حرام وان طلاق  
البنيج رافع ونجد آكله وفي نصاب <sup>الفقيه</sup> السيد الشيخ الامام المجتهد بقية السلف محمد الدين الصغير  
روح وهو على المنزلة في هذا عن البنيج فلم يجبه بشئ ثم سأل في اسبوع آخر فلم يجبه ثم قال في الاسبوع  
الثالث فقبض عليه وقال اي ذلك بنين يا هفنة ويكره اب كويم فلما انزل على المنزلة الى صدر  
جهان البخاري امر الى كبار العلماء ومجتهدهم ان يحضروا لجمع العلماء الذين كانوا من اهل النقوى والاهل  
في زمانه فقالوا انفقوا السابغ فرائد الكتب هل يجدون رواية عن اصحابنا فنظروا فيها فوجدوا

رواية عن ابي حنيفة رحمه الله ان البنيج حرام واجمعوا فيه على حرمة فلما راوا مصلحة فان اجتماع الفسق  
فيه كاجتماعهم على سائر السكران فلما كان يوم الوعد صعد الامام حميد الدين المنبر واخذ في الوعد  
والنصيحة فقال ان المسائل فقام شاب فقال وجدنا رواية عن ابي حنيفة رحمه الله ان البنيج حرام واجمعت  
على ذلك فثبت بذلك الاجماع اذ حرام وفي العرب البنيج تعريب منك وهي بنت له حب يكره قبل يكره  
وقد ورد بزره وفي القانون هو سم يخلط العقل ويضل الذكر ويجرد جوارحه واما مال الكرخ  
لو شرب البنيج لا يبرئه بالماء او على اصطلاح الاطباء والبنيج الذي يخالط الطعام فيه البنيج اما لبن الرمان ذكر  
في اشارة الهداية والكتاب ان المتخذ من لبن الرمان لا يحل عند ابي حنيفة رحمه الله واعتبارا بالحر او هو متولد  
منه والاصح انه يحل وفي اشارة الحاشية ان عامة المشايخ رحمهم الله قالوا في لبن الرمان وهو مكره  
كرهية التحريم الا انه لا يحل وان زال عقله بذلك قال الجامع وهذا امر يرد بما ذكرنا من الطهريه  
ان البنيج ولبن الرمان حرام اذ الا انه لا يحل عند محمد روح يجد وقد تبين بمقتضى الناس في شرب هذه  
الاشربة ويقولون فيها ما يقولون قد كرت قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا فسد العالم بقضائه  
العالم وقد ورد مثل ذلك في الامام ايضا والحديث في البنية وههنا حكاية خلف بن ابوب و  
على الراوي رحمهما الله في جامع القضاوى معروف وكذلك حكاية مؤذن اذ نجا وعشرين سنة و  
كان في بغداد مات كافر اعفوا بالله منه مذكرة في المساقب لنزول الحكم والقضاء ولم ينفعه الخبير  
والقضاء يعفو بالله من مائة وسخطه وغضبه ويعفو بائة من مائة وافتنا ومن سيات اعمالنا وفي  
كتاب النفقات في فتاوى الطهريه وذكر المعري روح في معرفة العقوبة ان ما يذكر الناس ان عمره  
ضرب ابنه اباشمة المذمومة مات وضرب الباقي بعين في نذير من الكاذبين محمد بن عيسى الغاريا



وكان كثير الاكاذيب وضاع الاحاديث والصحيح انه اذ ملئت جراحتة وعاش بعد ذلك ثم مات حنف  
انفة وقولهم مات حنف انفة اذ مات الفرائض قبل هذا في الادبي ثم عم في كل حيوان اذ مات بغير سبب  
كذا في ما ج الاسامي **الفصل الثاني** في المنقولات ذكر في كتاب الوفاة في مسائل الهداية ان الاكل فرض  
ان دفع به هلاكه وما جرد عليه اذ لم يكن من صلوة قائما وصومه ومباح الى الشبع ليريد قوة وحرارة  
نور في القوة صوم الغدا وليلا يستحي ضيقه وقد مر في الفصل الثاني من الباب الثالث والخمسين وفي **القصة**  
في غلامه الميم والسبن يجوز الاستغراض للمحتاج بالبرخ وفي اخر طهارات المعنى ان الغبطة التي يدب من البحر  
وبول ويرث ويصيب بعض الحنطة ويختلط ما اصاب منها بغيرها فالو غزل بعضها وغزل ثم يخلط  
الكل ابيض ساوها وكذا لو غزل بعضها ووهب الانسان او يصدق به عليه هل يتناول البقية وفي العائنة  
كذا قالوا الوقت العتمة بين الاكاره وروبا الارض جاز لكل فربو كل ما اصابه وفي كراهية البرهانية  
اهل قرية ابلوا بالدياسة الى المحرمات وراثت لا ناس لادعوم البلى فانه يوجب سقوط اعتبار **بالانجاء**  
ولفظ اليون لا ناس الا ان يقف المحار في موضع يبول فيه فينتفع في ذلك الطعام ودوي عن غير محمد  
انه كره له ذلك وقول محمد راحن واروق للناس وفي العائني عن الباب الثاني من صلوة وهو **نظير**  
الكس وقع فيه احشاء البقر دفع فقير امينه وعند دخله بالبا في ظهر الكحل وفي جادة المنقط **الاجير**  
يروي القوم والسنة وميل لا يروي السنه ولا يجوز ان ينفصل بالايقان وفي امرية جامع التصغير الحاني  
ان الله انما يحد على قول محمد راح لا يظهر ابا وقال يوسف راح في ثلث مرة بماء طاهر وبردة في كل  
مرة وقد مر من قبل وفي ما روي الحجة بول الساء وما وكل لحمه بمجنى فحاسة غليظة عند اي خيفة وابي يوسف  
روح خفيفة وعند محمد راح طاهر والقوى في الوقوع في الماء على قول ابي حنيفة وفي اصابة الثوب على قول

على قول ابي يوسف انه ما لم يصير كثيرا فاحتل لا يمنع جواز الصلوة وفي الحنطة في الكس على قول محمد راح  
الله عليهم وفي الخلاصة **الدخول** الى اذ يتجسس فالتقى فيه الماء ثم صب الماء يطهر الدخول وقال **الجامع** راح  
وفي غير الخلاصة يفعل ذلك ثلث مرة فيطهر ويبس القول الى ابي يوسف راح وفي عمدة المفتي المولى يملك  
الحمد على مملوكه عند ان ينفى بالامانة بالزنا اذا كان رجلا حرا عدا لا لقوله صلى الله عليه وسلم اقيم الحمد  
على ما ملكك ايمانكم وقال اذا زنت لمة احدكم فليجحدوها والدخول في الشارق في الباب الرابع بعلمة  
العاق ثم قال في الثانية كذلك وفي الثانية فليجحدوا ولو حمل من شره وروي في الرابعة وفي تجسس المنقط  
في اخر الفصل الرابع عشر والفصل الرابع في المنقولات في الحدود ايضا المولى ان يترامه وعين بالدرة  
والقصة اذ اساء اذ به لا يجاوز الحد وكذلك امراته وفي **الفصل الثاني** من ديانة رجل اذا اراد ان يسكره  
غلاما او جارية على العائنة عليها ان يقتلاه وان قتل نذمه هدر اذ لم ينقطع الدفع الا بالقتل كذا عن  
محمد بن الحسن وسداد والفقير ابو الليث رحمهم الله وفي الدخيرة وطاعة المولى واجبة اذ اعرض عن **المعصية**  
ذكر في **الفصل الخامس** من الطهارة وفي فرائد جامع الصغير قال مشايخنا في كبر ما تحاد العترة في  
البوت يكره الدخول في مثل هذه البوت والجلوس والزيارة وفي وصايا على لا تدخل الدلايك بيتا **التمثيل**  
ويرجى وقد مر الحديث بوافق الروايات فيقبل وفي باب الولية من خلاصة الغزالي ولا يدب سائفة تصاد  
فلان ناس بصورة الاسجار وفي **الفصل الثاني** من صلوة الخلاصة ولوراي صورة في بيت غيره يجوز له **محوه**  
وتغييره ويكره ان يصلي وفوق راسه تصاد براون غدا ابراهيم يديه معلقة او في البيت ولا تصد الصلوة  
ولكن ان كان في حائط القبلة فالكرهية اشده وفي مؤخر القبة ايسر من الكل ولكنه مكروه ولو كان **مقطوع**  
الراس لا يابس به وكذا الرمحيت وجد العترة هو قطع الراس اما اذا كان في بين وهو يصلي لا يكره وكذا



لو كان على خاتمة وفي القصر والظهيرية سل الفضل ربح عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا  
صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد فقال الكاهن الساخر فقبل ان الرجل والمرأة يقولان انا نعلم المهرود  
هل يدخل تحت هذا الخبر قال نعم قبله فان قال هذا الرجل انا اجيب عن اخبار الجن اي قال فان قال هكذا  
فهو ايضا ساحر وكاهن فمن صدقه كفر لان اخباره يقع على الغيب والغيب لا يعلم الا الله الا ترى الى قوله تعالى  
فلما خربت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وفي عقيدة الحاشية وتصديق الكاهن  
فيما يخبر به من الغيب كفر وفي المغرب الكاهن واحد الكهان والكهنة قالوا الكهنة كانت في العرب قبل  
المبعث يروى ان الشاهين كانت تسترق السمع فتلقنه الى الكهنة فتزيد فيه ما تريد وتقبله الكفار  
منهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وحرس السماء بطلت الكهنة العراف الجاهل والنجيم الذي يدعى علم  
الغيب وهو المراد في الحديث من اتي عرافا في الجاهل الكبير في مقام التفسير في قوله تعالى وما كان الله  
على الغيب الاية قال الفقيه رحمه الناس فيما يقوله النجيم من المصالحات على طريقين منهم من قال كذب كل منجيم  
واستدل بالخبر من اتى كاهنا او عرافا فصدقه كفر بما انزل على محمد ونحو ذلك مما رواه الناس ومنهم من  
يتمضيها وذكر انهم يعرفون ذلك وظن قوم ان الله صدقاهم لكان قد حاشى الذين وليس الامر كما يقوله  
المؤمن من دعى الغيب ولو وافق شي من احكامهم بعض القضاء لم يكن في ذلك منافقة لقوله تعالى لا يعلم  
الغيب الا الله وهذا على وجهين ان كان المنجيم يقول بان هذا الكوكب محمودة الباري جل جلاله <sup>منه</sup>  
ما يرد عود بل على بعض الاشياء والاسباب فانه لا يعد كفر او ان جعلها مخدرات فاعلات بغتها فذلك  
كفر صريح ونجيب صحيح وان صدق بعض معانيهم وجابهم في الكواكب في الدين وفي بعض الاشياء فلا يكون  
ذلك غيبا لان الغيب ما لا يدل عليه الحسب فانما ما يعرف بالحساب فانه لا يكون غيبا كما ان صبرة من الكبد

او الموزونات او المعدادات او عرف معدادها بالكيل والوزن او العدد لم يكن ذلك علما بالغيب فذلك  
ما يعرف بالمثل وجواب آخر من ذلك ان الحجاب اذا اسباب شيئا بالدليل وبالوهم كان ذلك قولا بالظن و  
غالب الظن لم يكن علما بالغيب لان المحققين من المنجيمين على اختلاف طبقاتهم وبقاوت معالمتهم مجتمعون  
على ان الاحكام لا يكون حقيقة وانما كان قولا بغالب الظن والقول بغالب الظن لا يكون علم الغيب قالوا  
والعلة في ذلك ان هذا الاجرام العلوية يحتاج الى الحساب الى ساحتها ومعرفة سيرها ومطرح شعاعها  
وهي ممدودات على اتمادهم ومساحة الدور لا تعرف من طريق الحقيقة وانما تعرف من طريق التقريب لان  
الممدود اذا امتدت كان ساحتها على التقريب لا على التحقيق فما يكون في السماء ابعد من التحقيق بمنزلة ذلك  
فلم يكن علما بالغيب وانما يكون قولا بغالب الظن فمنهم من يخطئ ويصيب وانما قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى  
كاهنا او عرافا فصدقه كفر كما انزل الله على محمد ان ثبت الخبر فهو محمول على كاهن العرب والعرافين  
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا كفارا مشركين يزعمون ان السائر للظن الاعظم وانه هو الفاعل  
بنفسه ومن قال مثل معانيهم وصدقهم في هذه المقالة فهو كافر فانما اذا صدقت في الحساب والكواكب  
والحوادث مع انوارها بانه امادات واسباب فلا يكره هذا مصل المذهب فاخفظ ان باب كثير من العلم  
وبالله اعلم لتوفيق وفي فصل صلاة المسافر في الخدمة ان العصر عزيمة واجبة في قولنا عندنا في دور  
البحر العصر افضل من الاتمام على اصح القولين وبه قال ابو حنيفة ومالك واحمد وفي صلاة الجمعة فيما يقبل  
بالسفر جاء في الرواية ان من صلى اربع ركعات بقرآن في كل ركعة فاتحة الكتاب وقيل هو امة احد مرة  
ثم قال اللهم افيسق وعل نفسي ومالي وولدي فان الله يحفظه وماله واصلم الله امره واولاده  
حتى يرجع ان شاء الله تعالى وفي الفصل التامين في كراهية الخدمة فانه عن ما وى التفسيرية



ان قل الاعونة والسعادة والظلة في الصباح قال سيد الامام ابو شجاع روح ثبات قلوبهم وفي اجازات  
الملقطة فلما استوى دابة فرحوا فاحسوا عليها سبع فراسخ يحجب الكراء مقدار ما شرطوا واجازوا الموضع ففر  
عاصبا لا يجيب عليه الاجرة وفي ما دوى القبة في كتاب الكراهية في باب ما يجوز من قيل الحيوانات وركوب  
الذود ووضع العمل عليه مشروع بخلاف ما ذكر في الشيعة وغيره وفي الكبرياء الطهيرة رجل ذكر مساوي  
احبه المسلم على وجه الاحكام لا ماس لان هذا السبب غيبة اما الغيبة ان يذكر ذلك ويريد به العيب والسب  
ولو كان الرجل يصلي ويصبر الناس باليد واللسان لا غيبة في ذكره بما فيه لقوله صلى الله عليه وسلم ان ذنوبا الفاجر  
بما فيه وان اعلم السلطان بذلك ليجزى لا ماس وذو في الرغبة او ليجزى الناس او عند الظلم والا  
سقاته او فاجر ملقنا لا ينف عن سماع مثاله اي سبانه وذمة وكفارة الاعتبار الاستغفار والاعتذار  
وفي استحسان النعمة سئل بعض السكاكين عن الغيبة فقال انما يكون او اقصد الاضرار به والسمامة  
فاما اذا كان ذنوبا فذلك ما سفاك لا يكون غيبة قال في هذا ذكر في مجموعات الترمذي في كتاب الكراهية  
وفي مضمون تجنب المسقط في آخر الفصل الثالث ولا يصح الذر بقرأة القرآن وفي المناقب وقيل في هذا  
بدان فضة بسواية صلوة مقبولة فيعطى الخصم وفي البيعة رسول على بن احمد روى عن كان له دعوى  
على رجل فلم يجده فوقع اهل عترة في ايدي الظلمة بين حو وبغير كماله فقيدهم وحبسهم في السجن  
وبغير بهم ضربا شديدا وقبضوا منهم اعيانا كثيرة بغير حق فلو لا انهم صحت هذه الامور عند القضاة  
هل يجيب التعذر على هذا الموضع قال نعم يفرق في الفصل الخامس من ذكره تجنب المسقط عن اي مضمون  
روح كل من خرج طالبا للعلم فقد نزل على المسلمين كفايته وفي فضل سقرات كراهية الكافي واما القيد  
فهو سنة المسلمين في السفهاء والرعايا والعبيد احذر ان يابهم والتمرد على مواليهم وفي نوادر

نوادر الاصول الترمذي والمصباح ويجمع الصحاح الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم او ترفع احدكم  
في النوم فليقل اعوذ بالله بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن هرات التي طين  
ان يحضرون وفي التواقيت في حديث وقد الخبر يعلم جبرائيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما اعوذ بوجه الله الكريم  
وكلمات الله التامات التي لا يجاوزها بر ولا افاجر من شر ما تنزل من السماء وتخرج بها من شر ما زاد  
في الارض وما يخرج منها وشر من الليل والنهار ومن شر طارق الليل والنهار الاطراف ما يحيط به غير  
ما روى في حديث بخط امام المسلمين مولانا جمال الدين خيرة امكوبيا من لزم اربعا لا يفتقر الى القيام  
بقيل الصبح والوضوء قبل الوقت ودخول المسجد قبل الاذان ونزل الكلام بعد الوتر وفي الشريعة وفي بعض  
الحديث ان من عسر عليه امر وحمل عليه دين فقال بالق مرة لا حول ولا قوة الا بالله سئل الله تعالى ذلك عليه  
ومن الجعفر الصادق من حرز امر فقال خمس مرات يا رباه نجاه الله حمايات واعطاه ما اراد واستجاب  
و ما في بلوغ الغلام والجماعة عذوها وعذاتها في خمس عشرة وهو رواية عن ابي حنيفة روى عليه  
وذكره في الكافي ولفظ الكبرياء يقتضي بالبلوغ فاما بخمسة عشرة سنة وفي الرخصة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اوجب حق اللوات الى اربعين دار لكل حجاب وبقية حجاب المسلم الصالح ففي الحديث ان الله تعالى ليديع  
ما لم يشر اليه بيت من خيراته البلاء وفي عظمة الانبياء في محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ودروى عن عذاب النار ان يحرق على الكفار ما دام واحد من المؤمنين في جوارهم وهذا المضمون لامة  
محمد صلى الله عليه وسلم وفي ما دوى اهل سقر قد غريبات في بيت رجل وليلته درت معروف و  
خلف ما لا وصاحب الدار فقير له ان يصرفها على نفسه وفي الشريعة في فضل النوم وادبه وما لبعض  
من كانت له حاجة فليتم ما عند نومه وليرقد على فراش طاهر ثم يقرأ سورة الشرح والليل والليلين











صلى الله عليه وسلم انه قال ما ازل من داء الا ازل له دواء فادان عقوبة فلا داء حتى تستغفر  
 مدة العقوبة ونزل المغفرة في شرح المصابيح مفتاح الفتح في باب الدنات من قسم الحان حديث عمرو  
 بن شبيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طيب ولم يعلم منه طيب فهو ضامن  
 قال الامام ابو سليمان الخطابي رح اي من شمع في الطب ولا يكون مشهورا فيه فاذا عالج مريضاً فهو ضامن  
 ولا يخلص الجسد من عالج مريضاً وعدى في عياله فاما المريض صار ضامناً الذي يعالجه علماً او  
 عملاً ولا يعرف ذلك فهو مقدر فاذا اتى من يقاتله الهلاك فهو ضامن لا محالة لكن يقطع عنه العقاب  
 لانه ما عالج مبتلاً بل عالج باذن المريض فيكون مرتبة جناية الخطاء فهذا اوجب الفقهاء دية  
 جناية الطبيب على عائلته وفي خلاصة الصحاح بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في المراء والفرس والدا  
 قال صاحب شرح السنة سؤم المرأة ان لا تلد وسؤم الفرس ان لا تقرب وسؤم الدار ضيقها وسؤم جوارها  
 وقبل سؤم المرأة علام مهرها وسؤم خلفها وسؤم الفرس سقوبته قبل هذا منه ارشاد لمن كانت له  
 امرأة بكوه مصحبها او فرس لا يجهه او دار يكره سكناها بان يفادق بطلب المرأة وبيع الفرس والا  
 نقال عن الدار ولا يكون ذلك من الطيرة انتهى منها وفي المصابيح في قسم الحان عن جرمة بن ثابت  
 رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنباً فابتغى عليه حد ذلك الذنب فهو كفارة  
 وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حداً فبطل عقوبته في الدنيا فاقه اعدل  
 من ان يثني عليه المغفرة في الاجرة ومن اصاب حداً فامره الله عليه وعفاه الله فانه اكرم من ان يعود  
 في شيء قد عفى عنه وفي فادى التراجمة الكفاية ترفع الائم وان لم توجد منه التوبة عن تلك الجناية  
 قال الشيخ الامام ابو المعين الشافعي رح وفي حدود الكافي والطهيري يسئل عن الذنب ليس بحكم

اصلي لا اقامة الحد لا تقا حصل بالتوبة لا باقامة الحد والحد على كره منه فلا يكون محققاً للثواب  
 فلا يحصل بها الطهارة فان تاب كان الحد طهارة له والا لا يكون طهارة بل يكون ضرباً وسكناً لا اقامة  
 تعالى في حد قطاع الطرق لهم خرم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا وقد وعد  
 المغفرة للتائب ولهذا يعاقب الحد على الكافر ولا طهارة له فذكر ان الحكم الاصل في جرحه قال الجامع رح  
 الا ان يكون الغالب من المؤمنين ان يوجب عند الشك فيكون الحد سبب التوبة وفي جبين المقتضى لا ينبغي  
 لاحد ان يطالب بالقضاء وان فعل فهو مسمى وفي فصل السادس من طهارات الخلاصة في جبين المظهر  
 بغير الماء المجلج المجن اذا دنف ان كان الكحل او النصف نجساً لا يظهر اما اذا كان النجس شيئاً يبرأ الجثث بحمل  
 ان يذهب بهذا الفصل بحكم بالطهارة كالكرس اذا نجس فغسل من الذهبان والعامل بحكم بطهارة  
 وفي جامع المفرد عن النصاب بل محمد بن الفضل رح عن ابي اصابة النجاسة فضلى في الجانب الطاهر  
 فقال يجوز لانه لم يصل على موضع النجاسة وفي الخلاصة الاصل ان ما يظهر جلياً بالدباغة يلحقها  
 الدنوة وما لا فلا وتزطيمها التسمية وان يكون الدنوة في محلة بيني بين الله والحية ومن اهله وفي  
 المأبأة الرجوع في الهبة مكره كلها وتصيح الا ان يعوضه اصطلاح المتأخر رحمهم الله الاخذ بقوله  
 الواحد فينبغي اصطلاحهم كما اخبر الفقيه ابو الليث احوال امرار في فتوى المريض الصلوات انه يقعد كما  
 كما يقعد المصل في الشهد لانه ايسر عليه وكذلك اعمار فقهاء النجاسة او اسعى الى السلطان بغير ذنب  
 وهذا قول زفر في الباب السابعة **الفصل السادس** في التوبة وبه تنجم الكتاب ونسأل الله الكريم  
 الرحيم ان ينعم اعمارنا بها بفضلله وسعة رحمته اعلم ان غضب الله تعالى لا يلحق عصاة المسلمين انما  
 يلحق الكافرين والغضب هو ارادة الانتقام من العصاة ذكره في معالم التنزيل في سورة الفاتحة



**وفي عصمة الانبياء** ان الاعتذار وسؤال العفو والعافية اهم من التماس المراء وسؤال الحاجة كما فعل **عزاد**  
 الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يتوب الى الله في كل يوم مائة مرة ويستغفر الله في كل جلسة سبعين مرة  
 والاهتمام على فوات الخطوط وروايل النعمة والرحمة والتميز عن المهق اشد من الاقدام بالمور **قال الحكماء**  
 ان ابن ادم حرم على ما منع منه فانه من صفات البشر المرض والسر والوع والجرع والضعف استغفنه  
 الله تعالى بعد الخصال المحقق اضطراره وصدق فرغته الى الله تعالى لما تاول لآدم عليه السلام من تلك  
 الشجرة ندم من ساعة ورجع في الحال واناب الى الله تعالى بالقتل والابتغال فقال ربنا طمنا **نفست**  
 وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فلهذا لم يخرج من غفرته تعالى فآدم بعد ذلك بالاجتناء  
 والبسوة والهدى كما قال الله تعالى ثم اجنبه ربه فتاب عليه وهدى وهذا امره لا خوال ذرية آدم عليه السلام  
 الى يوم القيمة **وهذه الجملة من عصمة الانبياء** في ذكر آدم صلوات الله عليه وسلامه وفي كتاب العظم  
 الاشراف ان التوبة من فرائض الاسلام لقوله تعالى يتوب الى الله توبة نصوحا وكذلك الاخلاص  
 لقوله تعالى من كان يرجو لقاء ربه فليعمل صالحا ولا يترك لعبادة ربه احدا وكذلك الاجتناب عن  
 سوء الظن على المسلم لقوله تعالى عسى ان يكونوا اخيرا منهم وكذلك الحوق من التكاليف من الله تعالى  
 وذكر الشيخ العالم الرباني شهاب الدين الشهرودي في معرفة اصطلاحات مقالات المشايخ رحمه  
 الله في كتابه رسالة ارشاد المريدين ان حقيقة التوبة في اللغة الرجوع وذكر في جامع الكبير وفي معالم  
 التفسير في قوله تعالى لا تقبلوا يدكم الى التهلكة ان فيه سبعة آوايل ومن جعلها لا يتأسوا من روح الله  
 ومن مغفرة الله عند كتاب المعاصي فتركوا التوبة اياها وقوطا روى عن عابثة رضى قالت جاء جيب  
 بن حاتم الى رسول الله فقال يا رسول الله اني جمل معاصي الذنوب قال فتاب الى الله يا حبيب قال يا رسول الله

وقد لا يجزى عن غفرته ان لا يغفر

اني اتوب ثم اعود فقال كلما اذنت فب قال اذا يا رسول الله يكفر ذنوبي قال عفو الله اكثر من ذنوبك **باب**  
 وفي تفسيره ان عمن المعاصي في سورة المائدة في قوله تعالى ولجاءه في الآية دليل على ان الله تعالى  
 اذا احب عبدا يغفر ذنوبه ولا يعذبه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا لا يقصره ذنب  
 وفي الارشاد للشيعة ثلث شرايط الندامة على ما عمل من المعاصي وتزل الزلة في الحال والعزم ان لا يعود  
 اليها ابدا فمن تاب ثم انفق نفق توبته ثم تاب قلبه توبته ثانيا وثالثا الى غير نهاية ما دامت بتوبته  
 الشروط الثلاثة **شكوة** وروى ان يقبل المريد من تاب ثم وثقت له فترة وكان يغفروا عما لو عاد الى توبته  
 كيف حكمه فغفرت به فانفق بافلا ان اطعنا فكفرنا ان تركنا فامهلنا فان عدت علينا قبلنا  
 فالقوة اول منزل من منازل التكوين واول مقام من مقامات الطالبيين وقد ذكرها في فضل تحريم  
 الاشرية انه لو تاب من الاخذ صر ثم انفق عوده الى الدنيا الذي تاب عنه توبة عن الاخلاص قلبت  
 توبته وان نفق نفق توبته الف مرة كذا في شرح المصابيح مفتاح الفرج وقد مر في الباب الاول  
 من الشهادات ومن وجيز الشافعي من تصنيفه الذي روح انه لا يخلو الانسان عن غيبة وكذب ونميمة  
 ولعن وسفاهة في غضب فلا يورد الشهادة بسببها الا عند الاضطرار والنظر ان الخفي اذا سرب **النبذ**  
 حذر قلبت شهادته وفيه وجه انه لا يجد وفيه وجه انه لا يقبل الشهادة لان الامام بهذا **الاشاء**  
 مع استقذاره وندم وحزن لا يبطل النعمة **شعر** ان تغفر له تغفرا **واي** عبد لك لا الما  
 وفي تفسير البستي في سورة هود قال بعض الصالحين الاستغفار من اطلع توبة الكذابين وفي  
 الما قبل في قوله تعالى يحول الله ما يشاء ويثبت ان يحول في ديوان المخططة من الذنوب بعد التوبة منها  
 رسا في فلو بهم وقلوب المؤمنين وهذا حكاية ذكرها في الروضة الدنوبية عن علي بن احمد



الحاشي روح انه كان يقول في مناسات حاتم الاصم ياش والناس في اليكايه منه فحضر مجلس حاتم  
فأب على يديه فماله حاتم كم نبش من القبور قال سبعة الاف قبر قال في كم سنة قال في عشرين سنة  
ففتش على حاتم رده فلما افاق قال وهذا القبور التي نبش قبور المسلمين ام قبور الكافرين قال لا بل قبور  
المسلمين قال اخبرناكم قبر وجدته صاحبه على القبلة قال وجدت ثلثا يبر على القبلة والباقي  
على غير القبلة فتش على حاتم ثم افاق وقال كفى بهذا عظيمة وفي الحقايق لأهل الدقايق ان التوبة على ليلة  
اصرت العام والخاص والاحض واما توبة العام فمن الذنوب السيئات وتوبة الخاص من الزلات و  
العقالات وتوبة الاحض من روية الحسنات والاقفات الى الطاعات وفي الفصل الاربعين من تواد  
الاصول قال عبد الله فالتوبة للعبد متوط حتى يماين قابض الارواح وهو عند عزرة اذا قطع الوتين  
فحضر من الصدر الى الخلق فغندها المعانيه وعندها حضور الموت وفي المايق لما قال الشيطان  
لما لا يتفهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن ثمالهم فلما معنى لا يتفهم من بين ايديهم  
لا سكتهم في امر اخرتهم ومن خلفهم لا زين لهم الدنيا وعن ايمانهم لانفسهم امور الاخرة وعن ثمالهم  
لا زين لهم الدنيا الباطلة في انفسهم قال الله تعالى ما الاول اخفط عليهم وينهم والاخر اختم لهم  
بالسعادة والظاهر انفس عليهم النعم والباطن اسبع لهم الكرم واكتب اشغالهم واقرن بالشهادة ما لهم  
واصلح اعمالهم واحصوا ما لهم ان سلطت عليهم من جهات الاربع فما سلطت من فوقهم ولا من تحتهم  
بل امطر عليهم من فوقهم الرحمة واخف من تحتهم ما اجتروا من معاصيهم وذلك حد من الله  
في سابق اذله وان كان من نفسه لواحق عمله **شعر** يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة فلقد  
علمت بان عقول اعظم ادعول في داهيا وموتلا فاذا ردت يدي من ذارهم ان كان لا

الاعمن زين الذي يرجو المسمى المحرم وفي تفسير البستي في قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة الآية  
في حديث مرفوع مودة نبذ بنا وعلم ان له ديا غفور غفر له وان لم يستغفر وقال عليه السلام يقول  
الله من علم اني دود دودة على المغفرة غفرت له ولا انا لي بال ابو على رده والله تعالى يغفر الذنوب  
التي سبها العبد وان لم يتب منها كما يغفر ما تاب منه وفي عصمة الانبياء واستغفر لذنبك وللمؤمنين  
والمؤمنات قال الشيخ ابو منصور روح ان هذه الآية اوحية في غفران المؤمنين والمؤمنات لان الله  
تعالى امر رسوله بالاستغفار للمؤمنين والمؤمنات ولا يظن رسول برسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم  
اذا نزل الاستغفار وقد امن تعالى بذلك ولا يظن بكرم الله تعالى ان يستغفر لهم رسول الله بامر  
ثم لا يغفر لهم وهذا الآية تقف على المعزلة لعنهم الله بانهم قالوا ان الصغار بمغفرة باجنا  
الكبار والكبار لا يجوز ان يغفروا هؤلاء كلام يطول بدونه الكتاب وفي الحقايق لأهل الدقايق  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذم توبة قبل في معناه انه يورث توجعا في القواد لما مضى  
من الذنوب ثم يورث ذلك التراجع تبة لتزل الذنوب في المستقبل وفي تفسير البستي في سورة الزمر  
في قوله تعالى لا تقطعوا من رحمة الله عن عمر رضى في قصة النبا في الذي دخل على النبي صلى الله عليه  
وسلم فاحبره انه نبش جاديه واصاب منها وانها اكلت فعالت لك ويل من ديان يوم الدين تركتني  
عناية في عسكر الموتي ولقيتني خباثتين بين يدي الله تعالى فقام النبي صلى الله عليه وسلم فطمع بغيره في  
و يقول يا ناس اخرج فما القرب من النار والخبر الى ان نزلت الآية ندعى النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد ان الله هو التواب الرحيم وذكر هذه الحكاية في تفسير الفقيه ابي الليث ايضا مشعا ومكيفا  
اداد فليقر فيه وفي القوت في ذكر احكام المجنة عن ابراهيم بن ادهم انه قال طغت البيت ذات ليلة



مظلة وان سطرور عد خلا الطواف فلما انتهت الى الباب قلت اللهم اعصمني لا اعصيت ابدا قال  
سمعت قائلا يقول من جوف الليل يا ابراهيم لاني ان اعصمت وكان عبادي يسيئون لي العصمة ماذا  
عصمت فعلى من افضل ومن اعفرو في الروضة في الباب السادس والثمانين عن عمر الخطاب رضي عن  
البي صلى الله عليه وسلم انه قال اخبرني جبريل عليه السلام عن الله تعالى انه قال لو ان عبد من عبادي  
اخذ سيف ثم حمل جميع اهل الدنيا وقتلهم ثم طلبتني التوبة لبنت عليه ولعفرت ولا ابالي وفي تفسير  
النبي في سورة النور في قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا الا التوبة الرجوع عن الذنوبات من الاعمال  
الى افعالها المحمودة وجميع المؤمنين ما مودون بالتوبة فتوبة عن الزلة وتوبة الدعوات وتوبة عن  
الفحشاء وهي توبة للواحد وتوبة عن محارمة العقوبة وتوبة على ما عطف الامر الكافة بالتوبة العاصية  
بالتوبة اي ما يرجع الى الطاعة من المعصية والمطعين من ردة التوب الى ما شهدوا الموفق ويقال  
امر الكل بالتوبة كمال يحيى من المعاصي في الرجوع بانفراد ويقال اخرج الناس الى التوبة من توهم  
انه ليس يحتاج الى التوبة وفيه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة صالحة التوبة النصح  
الذي لا يعقبه نفقذ وقال ان تراها من يقبل ثم لا ترى نجاة بها وفي توبته يرتك ويقال هي ان تجد  
المرأة في ذلك عن ذكر الزلة كما كنت تجد الراحة لفتك عند فعلها وفي التوبة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال المستغفر بالبان والمصرا بالذنوب كالمستغفر بربيه قال والذنوب المصري  
**ثم** قد بقيت مذنبين عبادي لا يحفظ خلاف الهوى عينا يقتل وتدمر والاصوات  
هو اداة الامامة على الاساة وذكر عن الرابعة البصيرة العدوية انها كانت تقول ان استغفار  
كثيرة يعني يجب ان يستغفر باللسان ويؤدى ان لا يعود الى الذنوب ابدا فاذا فعل ذلك غفر الله ذنوبه

وان كان عظيم لان الله تعالى ذو الجلال والرحمة بعباده وفي السنة من سنن الانبياء الاستغفار  
على الدوام فانه يجعل الكبيرة صغيرة وان خرج عن الكروب ومثواه المال ويقدم التوبة عليه وفي  
المناقب العفو البالغ من المغفرة ففي المغفرة معنى التوبة وفي العفو معنى المحو والمحو عفو الاثر  
والاذالة مثل عفو الريح الاثر كما قال امرؤ القيس عفا الريح مجملها وتعامها وفي تقدير العفو  
في سورة النور في قوله تعالى كل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الا ان  
اللام في الذنوب للاستغفار والعموم وذنوب جميع وجوبا ما كبدت كما قال اغفر ولا ابالي ويقال ان  
ان كانت لهم جناية كثيرة عظيمة فلي ثابتهم عناية تدبته وفي السنة ان العبد الايق عن الله تعالى  
ودة الى الطاعة للرب جل جلاله احب الى الله من عبادة المقلين وفي التوبة ينبغي للعامل ان يتوب  
الى الله في كل وقت ولا يكون مصرا على الذنوب فان الرجوع عن ذنبه لا يكون مصرا وان اعاد في  
اليوم سبعين مرة ودوى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال ما احسن من استغفاره وان عاد في اليوم  
سبعين مرة وقبل للمحن للرجل يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب الى متى هذا قال ما عرف هذا  
الا رجلا من المؤمنين **ثم** ما با على الشئ منه ثم ما با على الخير عد ثم عد فاساد  
عبد يعقوب التقي ومن لم يبد بالنقي لم يبد وفي التوبة ودوى عن ابي بن طالب رضي الله عنه قال انه  
قال حدثني ابي بكر رضي الله عنه قال من عبد يذنب ذنبا فيؤمنا فيحسن الرضوخ وتصل ركعتين ويستغفر  
الاغفر الله ثم تلا هذه الآية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم  
هذا المعنى في تفسيره ان عين المعاني ايضا في اية المذكورة من غير تفاوت قال الجايع روح  
لهذا عين في القوارف والاداد هذه القراءة في اخية الطهارة ودوى عن النبي صلى الله عليه



انه قال من غير علم من بفا حشة فكم عا عليها وكان حقا على الله ان يوقع فيها ومن غير مؤنا بجزرة  
لم يخرج من الدنيا حتى يربكها ويقيض بها قال الفقيه ابو الليث روح لان المؤمن لا يقصد ان يقع في الذنب  
ولا يعتمد لان الله تعالى قال واوكة الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فاحذر الله  
انه قد ابغض على المؤمن من العصية ولا يعتمدها المؤمن ولكن يقع في حالة الغفلة فلا يجوز ان يعبده  
خوذا اما اب وروى عن ابن عباس رذا اما اب العبد فتاب الله عليه انى الحفظة ما كانا علما من <sup>مساوي</sup>  
عمله وانى جواره ما علمت من الخطاء وانى مقامه من الارض في يوم القيمة ليس شئ يشهد عليه  
الجامع روح رابت بخط الثقة انه اذا امتحج احواح الرحمة ملا شئ كل ذنب لان الرحمة لم يزل ولا يزال  
والذنب لم يكن فكان كيف يقاوم مع ما لم يزل ولا يزال وفي النسبة وفي حديث اخر ان العبد اذا عمل  
سنة اسد صاحب الشمال ستاد سبع ساعات بامر صاحب اليمين لانه امبره فان استغفر فيها لم  
شيئا انى توكله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال صلى الله عليه وسلم  
اتبع السببة الحسنه تمحها وروى عن علي رذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكتوب حول  
العرش قبل ان يخلق آدم اربعة الان عام وانى لغفار لمن تاب <sup>من</sup> وعمل صالحا وفي تفسير العنبر في  
قوله تعالى ويتركون من قريب هو ان يتوب قبل موته بفراق مائة وفي الحديث ان الله لا يقبل توبة عبده  
ما لم يؤخره هو في حق المؤمن وقد مر ذكره قال الجامع روح وتوبة النابى في ذواية الخلاصة والبراجية  
وصلوة المسعودية المشارة مقبولة وفي تفسير الراشد على المشية وقد مر ذكره ذلك مستبعا وكما  
مقدمة الدين في المعرفة واليقين وفي عقيدة النجاش ومن مات عن كبيرة صحت توبته مع الاستعداد  
على كبيرة اخرى ولا يقاب في الاخرة عذاهل السنة ولا يجوز ان بطل الحسنات بشئ من المعاصي

الا بكفر وما ورد في الاخبار والابايت في اغياب الصائم والمحدوم منه للتصد وابداء الفقير في بعض  
هات الافعال المراد بها هابا لاجرمه وفي مقربات الطهريه وفي الخبر اذا تاب تاب بشرت  
الملائكة بعضهم بعضا واذا تاب ذوا الشبهة يقول الملائكة الان وقد استرخت مفاصلك وودع غلبت  
النساء وجنبت الفساق ومات شهرك فقول الله تعالى اذالم اقبله من يقبله وفي النسبة والواجب  
على كل انسان ان يتوب الى الله في كل وقت حتى ياتيه الموت وهو تائب لان الله تعالى باال التوبة قال الله  
تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات يعني ويجاوز عن سيئاتهم اذا تابوا وجوز  
والتوبة ان يندم على ذنبه ويستغفر باللسان ويعزم ان لا يرجع اليه ابدا وروى عن ابن مسعود رذا  
انه قال من استغفر قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر له ذنوبه  
وان كاشل رذا البحر في استغسان القيمة قال ابو جعفر سمعت احمد بن ابي عمرو يقول بكرا ان يقول  
الرجل استغفر الله واتوب اليه ولكنه يقول استغفر الله واسأله التوبة وقال رابت اصحابا يكرهون  
ذلك وخالف ابو جعفر الطحاوي في ذلك وقال لا يابس به وذكر لكل وجه موضعه هناك وفي  
تفسير البستي في سورة هود فبعض العلماء يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واسأله  
مخافة ان يعود ويكتب هذا الله كذابا لانه قيل للراجع جربنا ان مرار وجدنا لكذبا وهكذا في مناجاة  
يحيى بن معاذ الرازي يقول الهى انك تعلم انه لا طاعة لي على النار واعلم انى لا اسوجب بعمل على رذا القرار  
فما الخيلة الاعفون يا غفار وذكر في مقربات الطهريه وفي الخبر اذا وحى الله الى داود عليه السلام  
علم المديرين عنى كيف استطادى لهم ودفعى بهم وسوقى الى رمل معاصيهم لما نوا سوا الى وتقطعت  
او صالهم بمجتنى يا داود هذا اراد في المديرين عنى يكف بالمقيدين الى قال الجامع روح فاذا سمع الشيخ



من الذي يطالع بين يديه كتابي عمدة الأبرار هذا المعال يسكن بكاء شديدا وقال بالغا ربته هذا الذي  
 يقول بعد ترفيق جمع وتزيين كتابا واداء وفي القوت في شرح مقام الرخاء عن ابن مالك وكان  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه في ذنوبه يا رب اجعل حسابهم الي كذا يطالع على مساوهم  
 غيري فادحى الله تعالى اليه هم امسك وهم عتادي وانا ارحم بهم منك لا يجعل حسابهم غيري كذا ينظر  
 الى مساوهم انت ولا تعبرن قال الجايح وهذا المعنى ذكر في تفسير البسي ايضا في سورة البقرة مشيئا في قوله  
 تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية وفي تفسير العمدة في قوله تعالى ليغفرلك الله ما تقدم  
 من ذنبك وما اخر ايامي ذنبا بويلك ادم وحوي وما اخر من ذنوبك بدعائك قبل ما نزلت هذه الاية  
 قال صلى الله عليه وسلم هي احب الي من الدنيا وما فيها راسد الجايح رح وقال **شعر** ابي ابو يعقوب  
 وخطبتني ربي هل لي بالبد المزم **شعر** وقال **الخرم** اقر بدينك ثم اطلب جادته ان الجود مع الابرار  
 وفي الجايح الكبير في معالم التفسير في سورة البقرة في قوله تعالى نلتقي ادم من ربه كلات فاب عليه وكل مطيع  
 بالتوبة فقد سقط عنه عتاي بيه وفعل بسقط الذنوب هي مسكة خلاف هذا لما عندنا لا يسقط الحد بالتوبة  
 وعند الشافعي يسقط ولعنه على حد العتق لانه لا يسقط بالتوبة بلا خلاف وكذلك القصاص لا يسقط بالتوبة  
 وحد قطع الطريق ما كان فيه من حيوان الله تعالى فانه يسقط بالتوبة وما كان من حقوق العباد لا يسقط  
 القصاص ومما في الاموال واختلفوا في وجوب قبول التوبة على سبيل الفضل فليس شيء يجب فقال قوم يجب قبولها  
 في الحكمة قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وخلف الوعد لا يغيره بخلافه واما الوعد فانه يجوز  
 فيه فانه كرم محض وقال اخرون بقول التوبة على سبيل الفضل فليس شيء يجب على الله تعالى لعباده واختلفوا في  
 على فانه هل كان يمكنه ان يتوب فقال قوم يمكنه ان يتوب وقال اخرون لا يمكنه واختلفوا في التائب اذا عاد

يؤخذ بالذنب الاول ام لا قال قوم انه يؤخذ والصحيح انه لا يؤخذ فان عاد اخذ بالثاني دون ما مائة  
 التوبة وقد اختلفوا في توبة العاقل فقال قوم لا يصح وقال اهل الحق يصح لانها لا يكون اعظم من الشرك  
 واختلفوا في التوبة فيما بيني من الذنوب الجريان يتوب من جميع فيه وليس يتوب فيما بيني من الذنوب مما كان  
 عندنا فاعلمها معصية فهل يدخل فيها ام لا فقد قال قوم انه لا يدخل فيها وهو الصواب واختلفوا في التوبة من  
 ذنب مع الامة على ذنب اخر فقال قوم لا يصح وهذا القول لا يصح وقال عامة اهل العلم ان يصح وقال بعضهم  
 ذلك هذا الفرق بالاجماع فلا يلتفت اليه واختلفوا في التوبة هل يجب العبد عنها فعلى الحسن لم يجب عنها اذا  
 الايات الست وردت من النبي صلى الله عليه وسلم ما روي بالاعمال الست طلوع الشمس من مغربها وخروج  
 والدخان من دابة الارض وخراصة احدكم يعني الموت فامر العامة يعني القيامة وقال قوم لا يجب عنها  
 فيه ايضا في اخر سورة الانعام وفي اول آيات السعة واخرها قولان احدهما من قبل وهذا قول معاذ بن جبل  
 والثاني ان اولها خروج الدجال ثم خروج يا جرح وما جرح ثم طلوع الشمس من مغربها ثم خروج الدابة  
 وهذا قول حذيفة بن اليمان في رواه مرفوعا ثم اختلفوا في انقطاع التوبة حتى يكون يقال اذا ظهر اول الايات  
 ويقال بظهر اخرها ليكون الاذان اثر عند ذلك طرحت الاقدام وجلست الحفظة وشهدت الاجساد  
 بالاعمال ثم قال او كسبت في اعيانها خيرا اما قبل هذا الايات فيقول فاما بعد هذا فان لم يكسب  
 فيه خيرا لم يعتد به وان كسبت فيه خيرا نفى الاعتداد به قولان احدهما يعتد به وهو ظاهر الايات والثاني  
 لا يعتد به ويكون معناه لم تكن است من قبل او كسبت في اعيانها خيرا وهو قول السدي وفي الخبر الذي يكتب  
 وجهان احدهما مادية الفروض الملك احواله الثاني في الطوع بالتواضع بعد الفروض وردى مجاهد  
 عن عبادته من عروضة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التوبة مفتوح من قبل المغرب فالتوبة

وتوبة زيد على النبي في جملة فقد قال عامة العلماء ان يتوب وهو الصواب وقال قوم انه لا يدخل



الا من ثلثة من ابليس رأس الكفرة او من بابل قاتل هابيل ومن قتل نبيا فلا توبة عليه اذا طلعت الشمس  
 من ذلك الباب كالعكر الاسود لا نور لها حتى توسط السماء ثم ترجع فيعلق الباب ويرد التوبة فلم يقبل  
 فلا ينفع فيها ايماها لم تكن انت من قبل او كتبت في ايماها خيرا ثم ترجع الى مشارفها فطلع بعد ذلك مائة  
 وعشرين سنة لا تهاسون العكر ودمه وشراب وجران والعكر اصل يقبل رجوع فلا ين  
 الى عكره اي الى اصله كذا في الساج وروى عن ابن عباس رضى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر ذلك  
 اخر الزمان فقال اذا كان كثرة المعاصي في الارض ويذهب الامر بالمعروف فلا يبا احد وبفسر المنكر  
 ولا ينهى عنه احد فاذا فعلوا ذلك حبت الشمس مقدار ثلثة ليال تحت العرش وجمع الشجر والقر فيطول  
 عليهم الليل ولا يعرفون الا المتجهدون يقوم اوده فيقضيه فلا يصبح ثم يعود ويفعل ذلك مرار ثم  
 ينظر الى السماء فيراها خرابا لها ثم يادي بعضهم بعضا وكما في ايقار فون قبل ذلك فيجتمع المتجهدون  
 فيساجدهم ويقرعون ويجارون حتى اذا تم مقدار ثلثة ليال اذت الشمس والقر فيطلعان من المغرب  
 وقد سلبا ضوءهما وهو قوله تعالى اذا الشمس كورت ثم يعلق باب التوبة فان قال عمر رضى الله عنه يا رسول الله و  
 باب التوبة فقال يا عمر خلق الله بابا للتوبة خلق العرب له مصرعان ما بين المصراع اربعون سنة للرا  
 المسرع وفي تفسيره الفقيه الى البيت روح سبعة عاما او ربعين ولم يبق عبد من عباد الله توبة  
 مضوحا منذ خلق الله ادم عليه السلام الى ذلك اليوم الا حبيب فيه ثم قال معاذ رضى الله عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم التوبة النصوح ان لا يعود اليه ابدا وروى البراء بن عازب رضى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان بين يدي الساعة عشرين ابابا للدخان وواحدة الا ومن وحش جزيرة العرب وباجيج ومباحج وتار  
 يخرج من قعره نزل عيسى وطلوع الشمس من مغربها ويقال ان الاباب يتابع كالنظم ويشمل من الخط

عاما بعدا

عابا بد - وفي تفسير الفقيه الى البيت روح في اخر سورة الانعام في قوله تعالى يوم ياتي بعض انبياء ربك  
 لا ينفع نقاياها يعني طلوع الشمس من مغربها لم تكن انت من قبل يعني ان تكافوا الامن في ذلك الوقت  
 لا يقبل ايماها لان المجتهد قد ارتفعت حين عاينوها وايما الايمان بالغيب ثم قال او كتبت في ايماها خيرا  
 يعني الملم الذي يعمل في ايماها خيرا فمن كان لم يقبله عمله كان لا يقبل بيده ذلك ومن ذلك قبل الله قبل  
 في ذلك فانه يقبل منه بعد ذلك ايضا وروى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال يقبل من كان كافرا على ولا توبة  
 او اسلم حين يراها الا من كان صغيرا برمذ فانه لو اسلم بعد ذلك قبل منه بطل ملك ومن كان مذنباً  
 فتاب من الذنب قبلت منه وروى عن ابن الحنفين ان قال انما يقبل وقت الطلوع حين يكون صبيحة  
 فيه ملك كثير من الناس فمن اسلم او تاب في ذلك الوقت وهلك لم يقبل منه ومن تاب بعد ذلك قبلت  
 منه **ثم** باختتم به امور العباد وذلك ما ذكره الشيخ مقدس المشايخ ابو القاسم المجتهد  
 في كتابه السمي بمغالي المهم في الباب الرابع وفي تفسيره الثاني للمعاني في سورة النون في قوله تعالى و  
 يدعون الى التوحيد فلا يستطعون واللفظ من الاول انه حكى عن يحيى بن معاذ الرازي رضى الله عنه ان قال  
 اذا كان يوم القيمة فاذا نادى مناد الا من عبد معبودا فليمضوا على اثره فيمضون عابدين والصنم  
 وسائر المزيكين اثر معبودهم حتى وصلوا الى النار قوله تعالى انكم وتعبدون من دون الله حصبهم  
 وكذلك جميع العباد والزهاد وغيرهم من طلب الجنة يمضون على اثر اعمالهم حتى وصلوا الى الجنة  
 قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا الاية ثم يفرق بين الدايين واهل الهمة العالية  
 فقال لهم من انتم ومن معبودكم ومطلوبكم لم لا تمضون على اثره فيقولون مطلوبنا غير ما طنتم فقلنا  
 ولعن بيشه مطلوبكم فيقولون لاسبه له ولا نظيره فيقول الله تعالى دعوا الكلام وارفعوا الحجاب

١٢١



عن ابي داود اجابني فاني طال ما رايت خفقان قلوبهم من شوقي ثم قال اصغيا في صلواتي الى زيادتي  
 ففذا يومكم الذي كنتم توقعون قال الله تعالى وجوه يومئذنا طرة الى ربها ناظرة وذاد في نصير  
 ويسفي قوم طغورهم مثل صياحوا البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون فذلك قوله تعالى يوم  
 يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فيقول الله تعالى عبادي ادعوا ربكم فهدوا وسمك ففذا جعلت بدل كل رجل  
 منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار قال ابو بردة فحدث هذا الحديث عن عمر بن عبد العزيز  
 قال بالذي لا اله الا هو محمد بن ابوه هذا الحديث ففعلت له ثلثة ايمان فقال عمر ما سمعت في اهل التوحيد  
 حديثا هو احب الي من هذا الحديث القصص شاح كارو ميني فموتون البقر ايضا وشوكة الدين  
 البقاص لان ذوات القرون يفتن بها وكذا لك التوكة سنن البياض كذا في الكنج و

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين

واصحابه واولاده وازواجه وعلينا يا ابا ابينا والركنين و

الشهداء والصالحين والملائكة وكافة المسلمين وعلى الشايع الصوفية

اجمعين من اليوم الى يوم الدين بل الى ما يبلغ اوجها

المخوفين واصناف ذلك اصنافا

الجميعها عزيت العا

لين

Soleiman II. Karamanli	
Hamidye	
597	
Eski	

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام على  
 رسوله محمد وآله  
 واصحابه اجمعين  
 من اليوم الى يوم الدين  
 بل الى ما يبلغ اوجها  
 المخوفين واصناف ذلك  
 اصنافا الجميعها عزيت  
 العا لين



